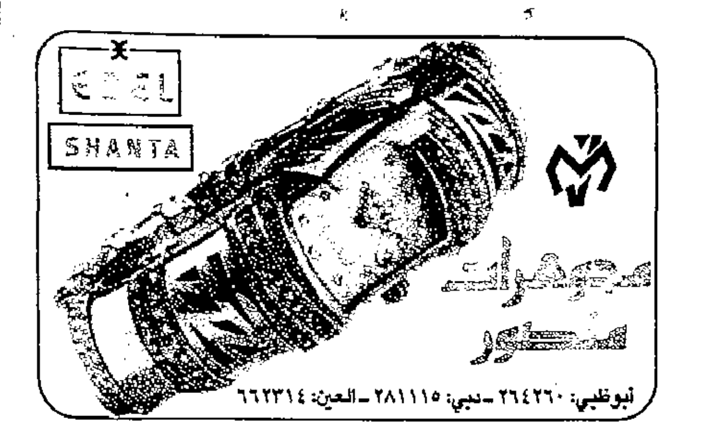


AL ITTIHAD WEEKLY




ISSUE 135 FRIDAY NOVEMBER 21 1997

### رئيس الدولة يتلقى اتصالا من ولي عهد البحرين

## استعراض الوضع العربي وجهود تنقية الأجواء

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا امس من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة.

وجرى الحديث خلال الاتصال حول الوضع العربي الراهن والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية في ضوء مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة الخيرة لخدمة قضايا الأمة العربية والاسهام في تضامنها.

وقد اشاد سمو ولي عهد البحرين بالدور الكبير والمشرف الذي يضطلع به صاحب السمو رئيس الدولة لدعم وتعزيز التضامن العربي وتحقيق وحدة الكلمة والصف بين الدول العربية مؤكدا سموه على المكانة الكبيرة التي يحظى بها صاحب السمو رئيس الدولة ومايتحلى به من نزاهة ومواقف شجاعة ونبيلة ومن مكانة في نفوس العرب جميعا.. (وام).

### أشاد بمواقف زايد ودوره في إحياء التضامن العربي

# الصحاف لـ«الاتحاد الأسبوعي»: نتمنى أن يرفرف علم الكويت فوق سفارتها في بغداد

■ بغداد - ثاني السويدي
واشنطن - هدى توفيق:

■ أشاد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ازاء الازمة بين العراق والامم المتحدة وقال انه ساهم بدور كبير في التعبئة النفسية للرفض العربي لاي ضربة عسكرية أمريكية ضد العراق.

وقال في حديث صحفي لـ «الاتحاد» ينشر غدا السبت: «ان موقف اشقائنا في الامارات العربية المتحدة هو دليل على عمق الشعور القومي الراسخ الذي يدعو إلى التجمع والتضامن العربي للتوجه نحو المستقبل». واعرب الصحاف عن امل بلاده بطي صفحة الاساءات والجروح والآلام مع الكويت ورفرفة العلم الكويتي فوق سفارة الكويت في بغداد.

وحذر الصحاف من ان اي عدوان امريكي على العراق سيكون له تداعيات كبيرة وستتلقى الولايات المتحدة صفعة شديدة وستفقد الكثير من تحالفاتها مع الدول العربية. وكرر التهديد مجددا باسقاط طائرة التجسس الامريكية «يو - ٢» وقال ان الصواريخ الدفاعية العراقية جاهزة لذلك. كما كرر الصحاف التأكيد على عدم السماح لمفتشي لجنة نزع الاسلحة «اليونسكوم» الموجودين في العراق بزيارة قصور الرئاسة. وقال ان عرض بلاده واضح بانه سيسمح فقط لخبراء ورجال علم من الدول الـ ١٩ الممثلة باللجنة ومجلس الامن بزيارة هذه المواقع المحصنة جدا. وشكك بكلام واشنطن عن حصولها على دعم خليجي لضربة عسكرية ضد العراق اذا اقتضت الضرورة. واعرب عن امله بتحرك فرنسي - روسي - صيني يعيد التوازن الى مجلس الامن وينهي التفرد الامريكي باتخاذ القرارات.

واصدر البرلمان العراقي أمس توصية بانهاء مفتشي «اليونسكوم» عملهم واغلاق جميع ملفات اسلحة الدمار العراقية خلال ٦ اشهر دخلت حيز التنفيذ فعليا اعتبارا من ٢٠ نوفمبر. وقال رئيس البرلمان سعدون حمادي ان المجلس الوطني اوصى في جلسته الطارئة برفع العقوبات الدولية بشكل كامل فور انتهاء مهلة الاشهر الستة. واشار الى رفع التوصيات الى الرئاسة لاتخاذ ما تراه في التوقيت المناسب.

ورحبت فرنسا بالقرار العراقي بشأن قصور الرئاسة وشجعت لجنة نزع الاسلحة على دراسته والتعامل معه لتهدئة التوتر وبالتالي التقدم في مهمة تحديد وازالة الاسلحة. وقالت ان محادثات رئيس اللجنة ريتشارد بتلر في بغداد الاسبوع المقبل يمكن ان تجد طريقة واقعية لانهاء الصعوبات الموجودة بحيث يحافظ العراق على سيادته وتنجز اللجنة مهمتها. لكن بتلر اكتفى بترحيب حذر ازاء القرار العراقي وهو الموقف نفسه الذي اعلنته الولايات المتحدة مع التأكيد مجددا ان الازمة مع العراق لم تنته. فيما رفضت بريطانيا القرار العراقي ووصفته بالسياحة السياسية.

وصرح اعضاء في مجلس الامن لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الاقتراح العراقي بشأن فتح قصور الرئاسة فاجأ الجميع وخصوصا الولايات المتحدة التي لاتزال تتمسك بالخيار العسكري وتضع قواتها على أهبة الاستعداد لذلك. وقال احد الاعضاء ان هذا الاقتراح «سحب السجادة من تحت أقدام التيار الامريكي المتشدد الذي يبحث عن مبررات للضربة العسكرية».

وابدى المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون شكوكه ازاء جدية الاقتراح العراقي ووصفه بانه محاولة لشق مجلس الامن. بينما قال وزير الدفاع ويليام كوهين ان قصور الرئاسة ليست المواقع الوحيدة التي يجب تفتيشها. واضاف: «انها عملية طويلة الاجل». وقال مسؤول روسي لـ «الاتحاد» ان بلاده تسعى داخل مجلس الامن لايجاد صيغة توافقية مع واشنطن بشأن بيان لتحسين بعض فقرات تقرير «اليونسكوم» حول اغلاق ملفي الاسلحة النووية والصواريخ. وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية لـ «الاتحاد» ان بلاده لا تقبل اي دعوات عراقية للتفتيش خارج اطار عمل لجنة نزع الاسلحة. واضاف ان الاقتراح فعليا لا قيمة له ومرفوض.

واعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان العراق ليس متحمسا لتجديد العمل باتفاق «النفط مقابل الغذاء» لمرحلة ثالثة بسبب عدم الأخذ باعتراضاته حول عرقلة امريكا للعقود التي يقدمها. في وقت حذرت منظمة «اليونيسيف» من ان مليون طفل عراقي يشكون نقص الاغذية.

(تفاصيل ص ١٨)

سفينة حربية امريكية مرافقة لحاملة الطائرات «نيميتز» تجري اختبارا لاسلحتها المدفعية في مياه الخليج. (أ.ف.ب)

### استناداً الى وحدة الموقف العربي

# شعث يتوقع تحركًا مهماً لانقاذ عملية السلام

## نتانياهو يهدد بضم الأراضي الفلسطينية إذا أعلنت الاستقلال

■ عمان- الاتحاد الأسبوعي
عواصم - وكالات الأنباء:

■ توقع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث تحركا وشيكا من الجانبين الاوروبي والأمريكي لتحريك مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية بعدما تجلت وحدة الموقف العربي في الآونة الأخيرة برفض توجيه ضربة عسكرية أمريكية الى العراق ورفض تعنت الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقات الموقعة. وقال ان هذا الموقف فرض سلسلة تطورات ايجابية على الموقفين الاوروبي والأمريكي. وتحدث في اتصال هاتفي مع «الاتحاد الاسبوعي» أمس عن «تطور مهم جدا» يمكن أن يكون له تأثير كبير في انقاذ عملية السلام خلال الأسبوعين المقبلين. (تفاصيل صفحة ٢١).

وكانت قد جرت خلال الساعات الماضية اتصالات مكثفة بين الأطراف المعنية حول تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في ضوء الجدل القائم حول اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ختام المرحلة النهائية للمفاوضات فقد تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مكالمات هاتفية من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ومستشار الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز.

وكان الباز قد بحث مع عوزي أراد مستشار نتانياهو في القاهرة الليلة قبل الماضية تفاصيل الخطة الاسرائيلية لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار فيما اطلعت أولبرايت عرفات على نتائج مكالمتها الهاتفية مع نتانياهو مساء الثلاثاء الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن جيمس فولي ان اسرائيل لم تقدم للولايات المتحدة بعد عرضها الذي أفادت مصادر دبلوماسية انه ينص على الانسحاب من نحو ثمانية في المائة من أراضي الضفة الغربية وتسليمها للسلطة الفلسطينية.

وأعلن نتانياهو أمس انه حتى لو أقرت حكومته هذا العرض بعد غد الأحد فإنه لن ينفذ إلا بعد ٤ أو ٥ شهور وبشروط مشددة.

وقال «اقترحت دمج جميع مراحل اعادة الانتشار في مرحلة واحدة تنفذ في غضون خمسة شهور بشرط أن يكون هناك نشاط فلسطيني ملموس في مكافحة الارهاب والدخول في مفاوضات سريعة لتوقيع اتفاقية سلام نهائية، وأضاف «ستبدأ محادثات الوضع النهائي فورا وسيجري الحديث بشأن تسليم مزيد من الأراضي في اطار مناقشات الوضع النهائي» مؤكدا انه لم يتحدث عن أية نسبة لمساحة الانسحاب، وهدد نتانياهو بضم الأراضي الفلسطينية الى اسرائيل اذا أعلن عرفات قيام دولة مستقلة عليها، قائلا للصحفيين في تل أبيب «أي خطوة أحادية الجانب يتخذها الفلسطينيون ستستدعي خطوة أحادية الجانب من قبل اسرائيل على الصعيدين الجغرافي والوظيفي».

وفي هذا الصدد اقترح وزير البنية التحتية الاسرائيلية أرييل شارون ان تقر اسرائيل من الآن ضم كل مناطق الضفة الغربية باستثناء التجمعات الفلسطينية في المدن إذا اتخذ عرفات قرار اعلان الاستقلال.

ومن جانبه قال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية الدكتور فيصل الحسيني ان من حق الفلسطينيين المطالبة باستعادة فلسطين بكاملها إذا تمسكت سلطات الاحتلال بضم القدس.

### نفى حصوله على دعم عسكري من أي دولة

# قرنق: القاء السلاح في الجنوب رهين بقبول الخرطوم الدولة العلمانية

■ الخرطوم - القاهرة: جدد زعيم حركة المتمردين بجنوب السودان جون قرنق أمس تأكيده على وحدة اراضي السودان ولكن وفق تصوره للنظام الكونفيدرالي بين الشمال والجنوب. ووصف مباحثاته مع المسؤولين المصريين بأنها مفيدة وتركزت خصوصا على مقترحاته معربا عن تأييده لمشروع قناة جونجلي لاستغلال مياه النيل لمصلحة مصر والسودان.

وأكد قرنق ان حركته «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ستواصل مفاوضات السلام مع الخرطوم. لكنه حذر من انه لن يلقي السلاح طالما لم تقبل الحكومة السودانية باقامة دولة علمانية. ونفى ان يكون طلب من مصر اي مساعدات عسكرية. كما نفى حصول حركته على أي دعم من اثيوبيا أو أوغندا أو اريتريا وقال ان الانباء حول وجود قواعد «للجيش الشعبي» في هذه البلاد لا اساس لها من الصحة وان المخزون العسكري معظمه «غنائم حرب». ونفى قرنق ايضا وجود اي دعم عسكري أو مادي من الولايات المتحدة لقواته.

واعربت الحكومة السودانية عن أملها بأن تسهم زيارة قرنق للقاهرة في الحفاظ على وحدة اراضي السودان ودعم مساعي احلال السلام. واوضح وزير الاعلام الطيب محمد خير ان الخرطوم تأمل ان تكون القاهرة قد اقنعت قرنق بالتخلي عن نواياه الانفصالية. مشيدا بالتحسن الذي طرأ مؤخرا على العلاقات السودانية - المصرية. (وكالات)

# تحري هلال شعبان بالسعودية اليوم

■ الرياض: دعا مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية عموم المسلمين في المملكة الى تحري رؤية هلال شهر شعبان مساء اليوم (الجمعة) الثامن والعشرين من شهر رجب ليلة التاسع والعشرين حسب تقويم أم القرى.

وقال بيان اصدره مجلس القضاء الاعلى بالمملكة أمس: فإذا لم ير فلتتحرى ليلة الاحد الثلاثين حسب تقويم أم القرى حيث لم يشهد احد بدخول شهر رجب ليلة الجمعة.

وطالب المجلس في بيانه الذي اذاعه راديو الرياض الامراء وائمة المساجد بحث الناس على ترائي هلال شعبان وابلاغ اقرب محكمة وتسجيل شهادته لديها. (واخ)

# بغداد تعين قائماً بأعمال سفارتها في بيروت

■ بغداد - «الاتحاد الأسبوعي»: أعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية العراقية مساء أمس ان بغداد عينت دبلوماسيا ليتولى منصب القائم بأعمال السفارة العراقية في بيروت.

وقال المصدر نفسه لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان الدبلوماسي العراقي ينتظر الاشارة بمغادرة بغداد والسفر الى العاصمة اللبنانية في أقرب وقت ممكن.

### وزير خارجية الجزائر لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

# تطور مهم في المواقف الأوروبية من الارهاب

■ بروكسيل - اسماعيل زاير:

■ أكد أحمد عطاف وزير الخارجية الجزائري حصول «تطور في المواقف الأوروبية من الأرهاب، ونجاح عدد من الدول في الاتحاد الأوروبي في تفكيك الشبكات المغذية للأرهابيين».

وجاءت تلك التصريحات في ختام زيارة له استغرقت يومين الى بروكسيل ولوكسمبورج التقى خلالها بجاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج الذي سلمه رسالة المجلس الأوروبي بصدد تطورات الوضع في الجزائر، والتقى بالمفوضية الأوروبية مع مانويل مارين نائب رئيس المفوضية مسؤول العلاقات الشرق أوسطية، وبرئيس البرلمان الأوروبي جيل روبيلاس.

وعن تلك اللقاءات أكد الوزير الجزائري «للاتحاد الأسبوعي» «أن الجزائر رحبت بالتطور الأوروبي تجاه الأرهاب، ورحبت باستقبال وفد من اعضاء البرلمان الأوروبي لزيارة الجزائر والتباحث مع نظرائهم في المجلس الشعبي الوطني الجزائري، حول سبل تطوير التعاون وتعميق الحوار الذي يتواصل منذ عدة سنوات».

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر دبلوماسية جزائرية ان الجزائر أصرت على ادراج موضوع التعاون لمواجهة الارهاب ضمن برنامج الشراكة المتوسطية» وقالت ان الوزير عطاف رفض الاكتفاء بادراج محاربة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة في ميدان التعاون الأمني والسياسي، وأكد للأطراف الأوروبية أن الارهاب ظاهرة عالمية لا تقتصر على دول دون غيرها، وأن محاربته أمر يقتضي التنسيق والتعاون.

وسئل الوزير عطاف فيما اذا كانت المواقف العربية من الأرهاب بمستوى ما تتطلع إليه الجزائر، فأجاب: «بأنه يجب ان يقوم بتنسيق شامل ووطيد ليس على المستوى العربي فقط، بل أيضا على المستوى الأوروبي، حيث نحن بحاجة إلى برنامج مكثف وجدي للوصول إلى تعاون اقليمي في الفضاء المتوسطي».

وانتقد الوزير الجزائري بشدة سياسة «بعض الدول الأوروبية التي لا تزال تتستر خلف حقوق اللاجيء السياسي، وتعتبره حقا مطلقا لا حوار فيه». وقال بهذا الصدد «فيما يخصنا فإنه لا يمكن أن يتضمن حق اللجوء السياسي على ممارسات ارهابية.. وهذا أمر مرفوض من الناحية الأخلاقية أيضاً».

### خبر الأسبوع

# ٦٠ بالمائة من أموال الجماعات الارهابية في مصر جاءت من بريطانيا!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم (الاتحاد الأسبوعي) ان أكثر من ٦٠ بالمائة من التحويلات المالية التي وصلت الى الجماعات الارهابية في مصر في العام الحالي جاءت من جهات مختلفة تعيش في بريطانيا، وان البنوك والمؤسسات المالية في لندن لم تستطع ايقافها - رغم شكوكها فيها - لانها تتم وفق القوانين البريطانية المرعية بهذا الخصوص، وبطرق لاتتعارض مع اللوائح المصرفية المعمول فيها في البلاد.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة (الاتحاد الأسبوعي) ان جزءا من هذه الأموال يأتي من خارج بريطانيا (مثل ألمانيا وفرنسا وايطاليا واليونان) الى حسابات بعض المؤسسات التي ترتبط بعلاقات تجارية واقتصادية مع مصر، وكذلك في حسابات عدد من الجمعيات الخيرية المسموح لها بالعمل في المملكة المتحدة. الأمر الذي يجعل عملية وضع اليد عليها صعبة للغاية.

واستنادا الى هذه المصادر فإن السلطات المختصة حققت في الأسابيع القليلة الماضية مع حوالي عشرة أشخاص يعيشون في بريطانيا كلاجئين سياسيين، شككت البنوك في نشاطاتهم المالية، إلا أنه تم الافراج عنهم وذلك لعدم وجود أدلة دامغة على تورطهم في تحويلات مالية الى جهات - غير عادية أو معروفة - في مصر، رغم معرفة السلطات البريطانية بنشاطات هؤلاء في عدد من مدن المملكة المتحدة، لاسيما على صعيد جمع التبرعات.

وتحقق السلطات البريطانية حاليا مع عدد من البريطانيين يعملون في القطاع التجاري إثر معلومات وصلت اليها تفيد بقيام هؤلاء بمساعدة قادة التيارات الارهابية في عمليات التحويل المالي.

وأكدت المصادر نفسها على أن المخابرات البريطانية المكلفة بملاحقة عناصر الجماعات المتطرفة أبلغت مسؤولين بوزارة الداخلية بأن التحويلات المالية المشكوك فيها الى مصر تراجعت إثر عملية قتل السياح الأجانب في منطقة الأقصر السياحية. وان جهاز المخابرات يعتقد بأن قادة المنظمات المتطرفة الذين يعيشون في بريطانيا قد يقومون بتغيير خططهم في هذا المجال في المستقبل القريب إذا لم تتخذ بحقهم قرارات صارمة.

## الليزر الأزرق.. آخر صيحة في عالم الالكترونيات البصرية

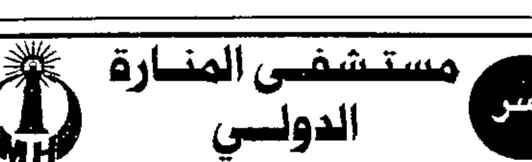
■ فيصل يوسف:

■ لم يخف طلاب الهندسة بجامعة كليفورنيا في سانتا باربرا دهشتهم وهم يحدقون في الأفق ولايرون إلا لوناً أزرق.. انه ليزر أزرق عكفت على تطويره ذات الجامعة ويعد بمثابة أحدث تطور في عالم الالكترونيات البصرية. وقد بدأت الشركات من كافة بقاع العالم في سباق محموم سعيا وراء استكمال هذا الانجاز وتعميده بتحرير براءة الاختراع ليتسنى لها توظيفه في أحدث ثورة جديدة في مجال الطابعات الملونة وابتكار جيل جديد من الأقراص المدمجة.

ويقول طالب الدراسات العليا كيحك سنك الذي ساهم في هذا المشروع «وجدت نفسي أقفز تباعا.. انه احساس طبيعي فقد كللت جهود عامين من البحث والتجارب بالنجاح».

ويتفق الخبراء على حيوية وأهمية هذا الانجاز لجهة كونه يشكل العامل الحاسم والوحيد في صناعة شبه موصلات ليزر بدرجة عالية من الجودة والكفاءة مقارنة بتلك التي تنتج من الأشعة الحمراء، وتمتاز أشعة الليزر الزرقاء بتوفرها على طول موجي أقصر يجعل من السهل تسليطها على نقاط أضيق بما يسمح بتخزين أكبر قدر من البيانات على الأقراص المدمجة بطريقة مضغوطة ومحكمة لأبعد حد ممكن. وقال بروفيسور لاري كولدرت من جامعة سانتا باربرا ان هناك طلبا غير مسبوق على هذه التكنولوجيا يقدر ببلايين الدولارات مما يفسر تدافع الشركات في منافسة حامية للاستئثار بها. وبالرغم من الجهود المضنية التي بذلها العلماء طوال ٢٥ سنة لم يتسن انتاج هذا النوع من الثقافة البصرية إلا لحفنة من الشركات اليابانية والأمريكية لا لسبب سوى كونها واحدا من مصادر الطاقة العالية جدا.





# خليفة يهنيء رئيس وزراء البحرين بسلامة الشفاء

■ اجرى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اتصالا هاتفيا امس مع اخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين الشقيقة.

وقد اعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال اتصاله عن أطيب تهانيه بسلامة الشفاء وخروج سمو رئيس وزراء البحرين من المستشفى معافى متمنيا لسموه موفور الصحة والسعادة لمواصلة مسيرة الخير والتقدم لدولة البحرين.

وقد عبر سمو رئيس وزراء البحرين عن خالص الشكر لاخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على مشاعر سموه الاخوية الطيبة نحو سموه متمنيا لدولة الامارات العربية المتحدة مزيدا من الرفعة والتطور والرقي في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. «وام»



# اختتام دورة الادارة للمهندسين والفنيين بدائرة الاشغال

■ ابوظبي، اختتمت امس بفندق فورتي جراند دورة (الادارة للمهندسين والفنيين) التى نظمها قسم التدريب والتطوير بدائرة الاشغال بالتعاون مع مركز الخبراء الدوليين للاستشارات الادارية وشارك فيها عدد من المهندسين والفنيين بدائرة الاشغال.

وقد تلقى المشاركون فى الدورة عدة برامج علمية وعملية حول المدير المهندس والعملية الادارية وطبيعة العمل الادارى ومدى ترابط الجوانب الادارية مع الجوانب الفنية والمدير والتخطيط والمتابعة والتنظيم والتوجيه وأسس تقييم اداء المرؤوسين والادارة بفرق العمل والمهارات السلوكية للمدير الفعال وادارة التغيير والتطوير ومعوقات العمل الادارى وأسس مواجهتها.

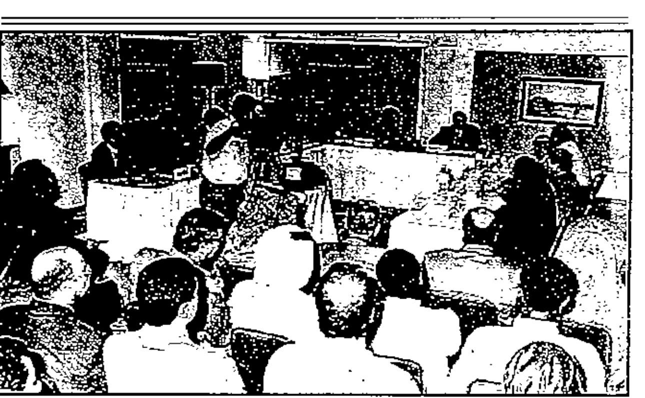
وقام الدكتور والخبير عمر الفاروق الجوهرى رئيس مجلس ادارة مركز التنمية الادارية بجمهورية مصر العربية بالقاء المحاضرات للمشاركين فى الدورة التى استمرت خمسة ايام.

وتم فى ختام الدورة توزيع الجوائز والشهادات على المشاركين فيها.

من جانب اخر قال المهندس احمد محمد المزروعى الوكيل المساعد لدائرة الاشغال لشؤون المبانى الحكومية ان اقامة هذه الدورة تأتي فى اطار توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال باقامة دورات للعاملين بدائرة الاشغال بهدف الاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا الحديثة والمتطورة التى يشهدها العالم فى مختلف المجالات.

وقال ان المشاركين فى الدورة تلقوا العديد من البحوث معربا عن أمله فى ان يكونوا قد استفادوا منها ويتم تطبيقها فى عملهم اليومى فى الدائرة وامكانية زيادة انتاجهم اليومى.

ووجه سعادته الشكر لكل من ساهم فى نجاحها مؤكدا مساهمتهم فى التطور الكبير الذى تشهده دولة الامارات فى مختلف المجالات وخاصة تنمية العنصر البشرى الذى هو الهدف الاساسى الذى تسعى الدولة لتطويره وتأهيله بالعلم والمعرفة.



اختتام البرنامج «تصوير: ربحي سعد»

# برنامج طرق التحليل في مجال العلوم يصدر توصياته

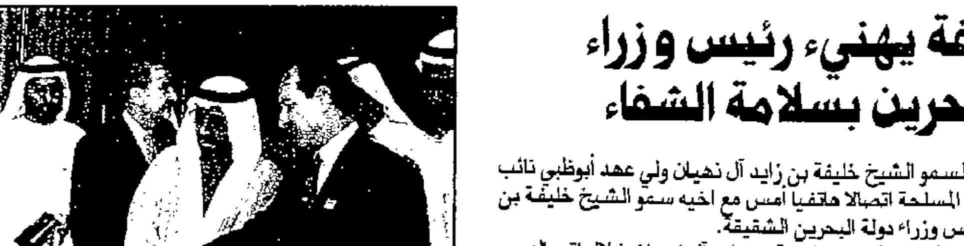
◙ العين ـ أحمد الخشن

□ أشاد المشاركون في البرنامج التدريبي بطرق التحليل في مجال علوم البحار، الذي نظمته كلية العلوم بجامعة الامارات في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر الجاري بالانجازات الكبرى التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة خاصة في مجال البيئة والزراعة وفي مختلف المجالات، وتقدموا بالتهنئة لدولة الامارات حكومة وشعبا بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

جاء ذلك في برقيات بعث بها المشاركون في البرنامج لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، وكان البرنامج قد اختتم أمس وأعلن عددا من التوصيات.



خلال الجولة



جانب من الحضور «تصوير: صفية ابراهيم»

### تحت رعاية حمدان بن راشد

# الجميري يفتتح مؤتمر ومعرض جمعية الشرق الاوسط للخصوبة

## مناقشة عوامل النطفة على التطور الجيني الباكر

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي افتتح سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية صباح امس بفندق الهوليداي ان كراون بلازا المؤتمر الرابع لجمعية الشرق الاوسط للخصوبة والمعرض الطبي المصاحب له.

وألقى سعادته كلمة بمناسبة الافتتاح قال فيها إن التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء هي الموجه الحقيقي لما نراه من تقدم في كافة المجالات وبفضل تعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية انجزت الدائرة العديد من المشاريع الصحية في فترة قياسية من عمرها بلغت اكثر من الف سرير موزعة بين المستشفيات العامة والتخصصية وثمانية عشر مركزا صحيا لتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية في مختلف مناطق دبي.

وذكر سعادة الجميري ان الدائرة أولت رعاية خاصة بالمرأة والطفل حيث دعمت قسم النساء والولادة بخمسين طبيبا واستشاريا بجانب تزويد القسم بآخر ما توصل اليه العلم من تكنولوجيا متطورة.. بالاضافة الى مركز الاخصاب الذي يقدم خدماته لعلاج العقم لدى النساء والرجال.

كما أشار الى ان الدائرة لم تغفل الجانب الاكاديمي في الخدمات الصحية خلال مسيرتها حيث نظمت المؤتمرات الطبية في مختلف التخصصات وشجعت أطباءها على المشاركة في فعالياتها بجانب الدورات التدريبية والطبية داخل الدولة وخارجها لتطوير المستوى الاكاديمي وكفاءتهم المهنية.

وأعرب الجميري عن أمله في تفاعل الخبرة العملية بين الفعاليات المشاركة وصولا الى ثمرة مهنية تقدم الخدمة الطبية المتميزة للمحتاجين.

من ناحيته أكد الدكتور محمد ابوالغار رئيس الشرق الاوسط للخصوبة ان انعقاد هذا المؤتمر في مدينة دبي يعزز مكانتها كمركز للمؤتمرات العلمية ويساهم في فتح آفاق جديدة أمامها في هذا المجال مشيرا الى ان البحوث العلمية والتجارب الطبية وتبادل الخبرات خلال فعاليات المؤتمر ستصب جميعها في خدمة الانسان ورفع المستوى الطبي.

من جهته ألقى الدكتور نبيل هدايت رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر رئيس قسم النساء والولادة بالدائرة الضوء على مدى اهمية هذا المؤتمر والموضوعات التي تطرح خلال فعالياته لكونها مرتبطة بالجوانب الدينية والحضارية والاخلاقية ولما لها من انعكاسات ونتائج اقتصادية واجتماعية ونفسية مشيرا الى الجدل العلمي والديني والقانوني الذي لازال قائما حول بعض طرق علاج العقم لم يحسم حتى الآن.

يشارك في فعاليات المؤتمر حوالي ٦٠٠ فعالية طبية خليجية وعربية ودولية يستعرضون آخر ما توصل اليه العلم الحديث في مجال الخصوبة من خلال محاضرات وورش عمل.

ويلقي خبراء عالميون متخصصون في مجال الخصوبة والعقم من بريطانيا وفرنسا وهولندا وكندا وتركيا واليونان ومصر وايران الضوء على خبراتهم في هذا المجال.

يناقش المؤتمرون العديد من الموضوعات في هذا المجال حيث تلقى الفعاليات العالمية المشاركة الضوء على تأثير عوامل النطفة على التطور الجيني الباكر وكذلك التطبيق العلاجي للتلقيح المجهري في الحالات المختلفة لانعدام النطفة.

وقام سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام الدائرة بافتتاح المعرض الطبي المصاحب للمؤتمر حيث تقدم العديد من الشركات المتخصصة احدث منتجاتها في مجال الخصوبة والجراحة التنظيرية وغيرها.

# مؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا يؤكد ضرورة التعاون مع المؤسسات المتخصصة في الطب الشعبي

■ دبي، اكد مؤتمر ومعرض دبى للصيدلة والتكنولوجيا فى ختام فعالياته مساء امس بغرفة تجارة وصناعة دبى على ضرورة التعاون على المستوى العالمى بين كافة المؤسسات المتخصصة فى مجال الطب الشعبى والتداوى بالاعشاب.

كما اكد اهمية وضرورة اعتماد مجمع زايد للابحاث العشبية والطب الشعبى كنواة للابحاث العشبية قبل حلول عام ٢٠٠٠.

واوصى المؤتمرون بضرورة اعتماد توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن اهمية التعليم المستمر للصيدلى بجانب اعتماد دور الصيدلى فى القطاع الصحى الذى تبنته المنظمة بالاضافة الى التركيز على المنهج التعليمى لكليات الصيدلة المزمع انشاؤها فى المنطقة.

وبالنسبة لمرضى الايدز فى مراحله الاولى وقبل ظهور الاعراض اوصى المؤتمرون ضرورة بدء العلاج الكامل بثلاثة ادوية حتى يكون العلاج فعالا بالاضافة الى التركيز على دور الصيدلى فى علاج مرضى المناعة المكتسبة من خلال ارشاد المريض باهمية اتباع الارشادات المطلوبة كما حددها الطبيب المعالج فضلا عن ضرورة وضع سياسة لاستخدام المضادات الحيوية على مستوى الدولة مع تخصيص الاجراءات التى يجب اتباعها فى المستشفيات والمراكز الصحية كل على حدة حسب ظهور المناعات فيها وبعد اجراء التحاليل المخبرية وضرورة التركيز على اهمية دور الصيدلى فى التعرف على مرض الهربس من اعراضه الظاهرية عند المريض وضرورة ارشاد الصيدلى للمريض ونصحه بالتوجه الى الطبيب المعالج نظرا لتوفر العلاج.

وبالنسبة لنتيجة عدم وجود علاجات فعالة لمرضى التهابات الكبد الوبائى (سى) وكونه من الامراض التى لا تعرف طريقة انتقالها فى نسبة ٥٠٪ من الحالات اوصى المؤتمرون بأن تتوجه الابحاث الى امكانية العلاج بالهندسة الوراثية.

واقترح المؤتمرون ضرورة تدريب العاملين فى الصناعات الدوائية بتطبيق نظام التصنيع الجيد حيث ان اسس التصنيع تختلف بين العاملين فى المختبرات وفى المصانع مع الاخذ فى الاعتبار حماية البيئة من التلوث مشيرا الى ان اتباع اتفاقية الجات قد يؤدى الى تشجيع الاستثمار الدوائى من الشركات العالمية فى دولة الامارات العربية المتحدة.

كما اوصى المؤتمر بشراء الادوية للمؤسسات الحكومية من خلال العقود والطرق الاقتصادية الاخرى من اجل ترشيد الانفاق والاستفادة من عروض الشركات العالمية بجانب ضرورة تقييم استخدام الدواء وتشجيع استخدامه بالطريقة المثلى من اجل ترشيد الانفاق مع عدم المساس بجودة ونوعية الخدمات الصحية المقدمة وكان المؤتمر الذى بدأ اعماله امس الأول قد ناقش العديدمن القضايا التى تهم الدواء وصناعته.

وسوف يقوم المؤتمرون اليوم الجمعه بزيارة لمؤسسة جلفار للادوية للاطلاع على اسلوب وتكنولوجيا صناعة الدواء. (وام)

### اختتام اسبوع التوعية الدينية في عجمان

# محاضرة حول التحديات والمغريات المحيطة بالشباب المسلم

■ عجمان - محمد صالح:

■ ضمن اسبوع التوعية الدينية الذي ينظمه مكتب الشؤون الاسلامية والاوقاف بعجمان، بالتعاون مع المنطقة التعليمية والمركز الثقافي بعجمان، شهد طلبة المدارس الثانوية بعجمان محاضرة بعنوان التحديات والمغريات المحيطة بالشباب المسلم، ألقاها جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج والشيخ عبدالله الانصاري من اوقاف عجمان.

قدم الندوة وشارك فيها الشيخ سالم علي بالرحمة الواعظ والباحث بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وتحدث الشيخ عبدالله الانصاري عن التحديات الداخلة في النفس الامارة بالسوء والخدع النفسية والخارجة من رفقاء السوء والتيارات الهدامة والافكار الوافدة المخالفة للقيم والمبادىء الاسلامية ولاعراف بلدنا العربي المسلم.

واضاف بالتفصيل ما يكنه الاعداء لديننا ومجتمعنا وكيف يدعوننا الى الانحراف من خلال مغريات ينساق اليها ضعاف النفوس من الشباب الذين هم عماد المستقبل في هذه البلاد.

وتحدث جمال البح عن امور واقعية من انحرافات بعض الشباب الذين عايشهم وما آل اليه حالهم من الفشل، وانحراف في الدنيا قبل الآخرة، وانتشار بعض السلوكيات غير المرغوبة مثل المعاكسات عبر الهاتف وازعاج البيوت الآمنة والتدخين، وما الى ذلك، ثم تعرض لمسألة الزواج، وبعض التعدادات في الصندوق.

ثم تحدث امام الطلبة، الشيخ سالم بالرحمة الواعظ والباحث بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف معقبا على ما تحدث عنه الاستاذان الفاضلان، وركز على ان هذه المرحلة من عمر هؤلاء الشباب وخاصة الحاضرين منهم، تعتبر مرحلة خطيرة في سنهم ويتحدد من خلالها مستقبلهم، فأي انحراف في السلوك والقيم والاخلاق في هذه السن المبكرة وبال عليه وعلى اسرته وقيمه، فكل شاب مستقيم السلوك سيكون جادا ومجتهدا في دراسته، وبالتالي يكون له دور مرموق في المجتمع، ويكون عامل بناء لا معول هدم. وتلقى المحاضرون الاسئلة من الطلبة وتمت الاجابة عليها وطلب الاستاذ جمال البح استبيانا من جميع الحاضرين من الطلبة لبعض الامور المهمة التي يعالجها في صندوق الزواج، ووزع عليهم الكتيبات والاشرطة المفيدة والهادفة والمساعدة لغرض هذا الاسبوع.

### خلال عطلة العيد الوطني

# استمرار الدوام في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية

■ تقرر استمرار الدوام في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بالاضافة الى دوام أقسام الحوادث والطوارىء خلال عطلة العيد الوطني.

فقد أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تعميما امس الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات تضمن مواعيد ونظام الدوام خلال عطلة العيد الوطني السادس والعشرين وفقا للتالي:

في أبوظبي يستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا في أقسام الحوادث والطوارىء بمستشفى أبوظبي المركزي ومستشفى المفرق وعيادة مطار أبوظبي الدولي.. وبنظام الاستدعاء على مدار الساعة في مركزي السمحة والختم.. وفي مركز السلام الصحي من ٨ صباحا الى ٢ ظهرا ومن ٤,٣٠ الى ١١,٣٠ مساء ومن ١١,٣٠ مساء الى ٨ صباحا.. وفي مركز الروضة الصحي من الثامنة صباحا الى الثانية ظهرا ومن الرابعة والنصف الى الحادية عشرة والنصف مساء.. وفي مركزي جرن يافور والشهامة الصحيين من الثامنة حتى الثانية ظهرا ومن الرابعة حتى العاشرة مساء فيما يستمر الدوام بعد ذلك حتى الثامنة صباحا بنظام الاستدعاء في الطوارىء بمركز الشهامة الصحي.. ويشمل الدوام عيادات الاسنان بمركزي الروضة والسلام الصحيين من الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ومن الرابعة والنصف الى السابعة والنصف مساء.. ويداوم بنك الدم المركزي بأبوظبي من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء.

وفي العين يستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا في قسم الحوادث وعيادة الباطنية بمستشفى الجيمي وقسم الحوادث بمستشفى توام.. ومن الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا ومن الرابعة الى الثامنة مساء في العيادات الخارجية الثانية اعتبارا من ثاني أيام الاجازة.

وفي المنطقة الغربية يستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا لحالات الطوارىء والحوادث في مستشفيات مدينة زايد وبعيا السلع وغياثي ودلما والمراكز الصحية التابعة للمنطقة.

وفي دبي يستمر الدوام ٢٤ ساعة في الحوادث والطوارىء بمستشفى الكويت ومن ٨,٣٠ صباحا الى ١٢,٣٠ ظهرا ومن ٥ الى ٩ مساء في مركز البراحة الصحي.

وفي الشارقة يستمر الدوام ٢٤ ساعة في أقسام الطوارىء والحوادث بمستشفى الكويت ومستشفى القاسمي ومستشفى الذيد ومستشفى خورفكان ومستشفى كلباء.. وفي مركز الشارقة الصحي من ٨ الى ١٢ ظهرا ومن ٥ الى ٩ مساء.. وفي بنك الدم من ٨ صباحا الى ٨ مساء.

وفي عجمان يستمر الدوام على فترتين صباحية من ٨ الى ١٢ ومسائية من ٥ الى ٨ في مراكز الراشدية ومصفوت والمنامة الصحية و ٢٤ ساعة في مستشفى خليفة ومستشفى عجمان لحالات الطوارىء.

وفي أم القيوين يستمر الدوام ٢٤ ساعة للطوارىء في مستشفى أم القيوين ومركز فلج المعلا الصحي.

وفي رأس الخيمة يستمر الدوام ٢٤ ساعة للطوارىء في مستشفيات صقر وسيف بن غباش وشعم ورأس الخيمة. وعلى فترتين صباحية من ٧,٣٠ الى ١,٣٠ ومسائية من ٤ الى ١٠ في مركزي المعمورة والدقداقة الصحيين.. وأخيرا يستمر الدوام على مدار الساعة في طوارىء مستشفى الفجيرة ومستشفى دبا.

# أدنوك تحتفل بختام المرحلة الاخيرة من حملة التوعية بالسلامة البيئية

■ أبوظبى، أقامت شركة بترول ابوظبى الوطنية (أدنوك) احتفالا مساء امس فى المجمع السكنى لمصفاة ام النار وذلك فى المرحلة الثالثة من حملة المصفاة ومصنع الكلور فى الشركة للتوعية بالسلامة والبيئة.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين فى مصفاة ام النار ومصنع الكلور ومسؤولون عن انشطة السلامة والبيئة فى شركة (أدنوك) ومجموعة شركاتها العاملة فى ابوظبى.

وتم خلال الاحتفال القيام بعدد من الانشطة التى تبين واجبات العاملين فى القطاعات النفطية وعائلاتهم فى اماكن العمل والاقامة للمحافظة على البيئة والتقيد بشروط السلامة.

ويأتى هذا الاحتفال فى المرحلة الاخيرة من حملة مصفاة ام النار ومصنع الكلور فى شركة (أدنوك) للتوعية بالسلامة والبيئة. (وام)

# عمومية مجلس الآباء والمعلمين وتعليمية أم القيوين تستعرض منجزات ومعوقات العمل التربوي بالمنطقة

■ أم القيوين، عقدت الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين بمنطقة أم القيوين التعليمية اجتماعا مساء امس، تم خلاله مناقشة عدد من المواضيع التى تهدف الى دفع العملية التربوية والتعليمية بمدارس المنطقة.

وفي بداية الاجتماع الذي عقد بمدرسة المعلا الثانوية للبنات القى السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية كلمة رحب فيها بالحضور ورفع اخلص التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين. وقال: انها لفرصة عظيمة ان تلتقي فعاليات العمل التربوي بالمنطقة مع ممثلي الآباء والمعلمين في هذا المعقل العلمي بمدرسة المعلا الثانوية للتعارف فيما بيننا اولا ثم تبادل الآراء حول القضايا التربوية والاجتماعية والمجتمعية في مناخ ايجابي وروح جماعية يسودها الاستماع الى وجهات نظر بعضنا البعض في هدوء واخذ وعطاء دون تمسك وتعصب لفكرة أو رأي، وتكون المصلحة العامة ومصلحة الطلاب والعملية التربوية هي اساس انطلاقنا ومعيار نقاشنا، ليس لمنصب أو غرض، فالعملية في اساسها تكليف لاتشريف وانتم متطوعون لعمل الخير ومساعدة التربية في مهامها الصعبة.

لذلك رحبت الوزارة على ان تضع بين ايديكم هذه اللائحة لتنظيم العمل واعطت مجلس الآباء والمعلمين على كافة مستوياته مجموعة من الاهداف والاختصاصات تتلخص في جملتها ان تسعى هذه المجالس الى توفير الظروف الافضل في كل مدرسة وعلى مستوى المنطقة لحل مشاكل الطلاب والمعلمين والسعي الى ايجاد المكتبة والنادي والمشاركة في الحفل والمعسكر وتكريم اصحاب التفوق ورعاية المتفوقين - والشد على ايدي الضعاف والمتأخرين ومعايشة ادارة المدرسة والمنطقة همومها ومشاكلها لعل الحل قد يكمن في مساهمة الآباء والمجتمع سواء في الجانب المادي أو المعنوي أو كلاهما معا فالتربية عملية تشاركية وليست عملية فردية.

وبعد ذلك تم انتخاب مجلس الآباء والمعلمين على مستوى مدارس المنطقة من السادة: احمد ابراهيم الخرجي - رئيسا. عبدالله بن حسين - نائبا للرئيس، السيد محمد سعد منصور - امينا للسر ومنسقا للانشطة. احمد سلطان الجابر - المسؤول المالي. راشد عبيد الكشف - مقرر اللجنة التعليمية والتربوية. الرائد عبدالله رمضان - مقرر لجنة المشروعات والاعلام. احمد علي بن ربيعه - مقرر لجنة الخدمات والشؤون الادارية. عبد الله محمد مصبح الغفلي - مقرر اللجنة المالية.

كما تم خلال الاجتماع استعراض تقرير عن منجزات ومشروعات المنطقة ونشاطاتها وتوجهات خطة العمل ودور مجلس الآباء والمعلمين بالمنطقة والمدارس.

كما تم خلال الاجتماع استعراض المشاكل التي تعوق عمل المدارس والفعاليات التربوية ودور المجلس في تذليلها وتقديم الحلول والمقترحات لحلها.

بالاضافة الى مقترحات خطة عمل المجلس للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧ وخطط عمل اللجان في ضوء خطة المجلس وتوجهات المنطقة.

## الصحف المصرية تشيد بمواقف رئيس الدولة وسياسته الحكيمة

# زايد فتح أبواب الأمل في غد عربي مشرق رغم كل المصاعب

## « مواقف أصيلة وآراء شجاعة ودبلوماسية تعكس التجربة والحنكة »

■ واصلت الصحف المصرية لليوم الرابع على التوالي، اهتمامها بتصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حول ضرورة لم الشمل العربي وتحقيق التضامن وفتح صفحة جديدة أساسها المصارحة والتعاون الصادق لمواجهة التحديات التي تحدق بالأمة.

وقد تصدر حديث صاحب السمو رئيس الدولة مع رؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف المصرية، العناوين الرئيسية لوسائل الاعلام المصرية، وتناول رؤساء التحرير اللقاء ومعانيه العميقة في مقالاتهم الرئيسية.

وتحت عنوان «مصر دائماً على لسانه» للأستاذ مرسي عطا الله قالت صحيفة الأهرام المسائي: لم يكن لقاء الأمس بين الشيخ زايد ورؤساء تحرير الصحف المصرية وعدد من الكتاب المتخصصين في الشؤون العربية مجرد لقاء صحفي يسعى اليه الصحفيون بحكم مسؤولياتهم طلبا للمعرفة وبحثا عن الجديد من الأخبار، وإنما كان لقاء محبة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان.. وقد فتح سموه أبواب الأمل في غد عربي مشرق رغم كل المصاعب التي تواجه الساحة العربية.

وقال عطا الله: واذا كان فضل اتمام اللقاء يحسب للشيخ زايد الذي دعا اليه وأصر على اتمامه رغم ضيق الوقت وقصر مدة الزيارة.. فلقد شعرنا جميعا بامتنان ليس له حدود لما يكنه الرجل من تقدير لصحافة مصر ورموزها، وقوله بالحرف الواحد عند مصافحة الوداع بعد انتهاء اللقاء: «ان هذه القمم الصحفية والفكرية ليست وجها مشرقا لمصر وحدها وانما هي تشرف الأمة العربية كلها».

والحقيقة أن المرء لايملك إلا أن يحب هذا الرجل بقدر حبه لمصر واحترامه لشعبها وتقديره لزعيمها.

وعلى مدى ٦٥ دقيقة – هي عمر اللقاء – لم يتوقف الشيخ زايد عن ذكر اسم مصر والاستشهاد بالرئيس مبارك رغم تنوع بنود الحوار الذي شمل مختلف القضايا والهموم العربية وفي مقدمتها قضايا التضامن العربي والعلاقات الثنائية بين مصر ودولة الامارات، وكيفية التصدي للارهاب، واسلوب التعامل مع الدول التي ترعى الارهابيين وتقدم لهم ملاجئ وملاذات آمنة، ومستقبل عملية السلام في ضوء التحديات الراهنة والموقف في العراق وارتباطه بخطوات تنقية الأجواء والاحتمالات المستقبلية للعلاقات مع ايران في ضوء ما حدث من تغيير نسبي في توجهات الحكم هناك بعد الانتخابات الأخيرة.

وقال: ارصد من مفكرتي ما ذكره الشيخ زايد عن مصر فلجد ما يسعد كل مصري وعربي من خلال النقاط الهامة التالية التي وردت في حديث سموه وهذه النقاط هي: ان مصر هي سند الأمة العربية، ونحن نعتمد عليها اعتمادا كبيرا في السراء والضراء وانني اسجل اعجابي الكامل بالمعالجة المصرية لكل الأمور التي تهم الأمة العربية. ولنني لا أخفي اعجابي بحكمة وجهود الرئيس حسني مبارك وأتمنى له التوفيق في كل ما تصبو اليه مصر لصالح المصريين ولصالح العرب جميعا. وان التاريخ يذكر بكل الاجلال والاحترام موقف مصر ورجالها في حرب اكتوبر علم ١٩٧٣ لأن هذا الموقف المصري البطولي هو الذي حسم الحرب وأقنع الاعداء بأنه لا جدوى من الحروب بعد الآن.. أما الحديث عن الموقف العربي في حرب أكتوبر فلنه يجيء في المرتبة الثانية لأن موقف العرب يومها كان بمثابة الموقف المساند لموقف مصر، وبدون هذا الموقف البطولي لرجال مصر وجنودها البواسل ما كان يمكن ان تكون هنك قيمة للموقف العربي المساند، فمصر هي الأصل، ومصر هي الأساس. واننا في دولة الامارات على استعداد دائم للمشاركة في أية مشروعات من شأنها أن ترفع من مستوى الشعب المصري وأقولها صريحة وواضحة ان كل ما هو مفيد لمصر فنحن مستعدون للمشاركة فيه. وانني أعتقد أن اكثر ما يمكن أن يغطي حاجة الشعب المصري ويرفع من مستواه هو مد المياه الى الاراضي التي ليست بها زراعة لكي يتم استزراعها وأن ذلك هو السبيل الذي يمكن ان يفتح الطريق أمام المصريين لكي يحولوا هذه الأراضي الصحراوية القاحلة لأودية جديدة تكسوها الخضرة وتنتج الخير. وان الرئيس مبارك ناقش معه عددا من الأفكار المتعلقة ببعض المشاريع التي جرت دراستها وأن دولة الامارات تبذل من جانبها كل جهد مستطاع للمساهمة في دفع عجلة التنمية بمصر. وليت كل «العرب القادرين» يبادرون من جانبهم بالمساهمة في هذه الجهود لأن قوة مصر وعزتها من قوة وعزة الأمة العربية.

وليس سرا أن أقول لكم انني سبق وأن طلبت من الرئيس مبارك ان يفكر مع الخبراء المصريين في أية مشروعات ترفع من مستوى المصري لاننا على اقتناع تام بأن كل ما يفيد مصر هو مفيد لنا ومفيد للعرب جميعا، وأن مصر بتاريخها ووزنها ودورها أكبر من أن تلتفت لأية صغائر وانه مهما تطاول بعض الصغار عليها فان قامة مصر تظل شامخة.

واننا نقف مع مصر بكل قلوبنا وبكل امكاناتنا في مواجهة ظاهرة الارهاب وانه ينبغي على كل عربي يؤمن بعروبته أن يدرك ان مصيره هو مصير اخيه ومن ثم يجب ألا يقف موقف المتفرج من الارهاب وبالتالي يتحتم رفض التعامل مع الارهابيين او الدول التي ترعى الارهاب.

وأمام هذا الحديث عن مصر – والذي كان القاسم المشترك في كل القضايا والتساؤلات – لايملك المرء الا ان يسجل اعجابه وتقديره لايمان الرجل بحتمية التضامن العربي وضرورة اختصار زمن وخطوات المصالحة، ولايملك المستمع لحديث الشيخ زايد الا ان يطرد كل عوامل اليأس وأن يثق في ان اليوم أفضل من الأمس ومع كل المصاعب فإن الغد أفضل من اليوم، وليس غريبا على حكيم مخضرم من حكماء العرب ان ينطق بما قال عن مصر تأسيسا بحكماء سبقوه كانوا يؤكدون دائما ان قوة الأمة من قوة مصر.

وتحت عنوان خطوط فاصلة كتب سمير رجب في عدد الجمهورية أمس: لقد حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أن يحضر الى مصر وهو في طريقه من المغرب الى أبوظبي، رغم أن الزيارة لم تكن مقررة من قبل ضمن برنامج رحلته.

لقد علم الشيخ زايد بن سلطان.. بجريمة الاقصر البشعة التي ارتكبها نفر من المعتدين الآثمين.. فرأى بحكم أصالته العربية أن يشد على يدي الرئيس مبارك مؤازرا ومؤيدا ومنددا بالارهاب اللعين.. باعتبار الرئيس هو رمز المصريين جميعا الذين يكن لهم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كل مودة وتقدير وحب.

أيضا رغم زيارته السريعة التي لم تتعد الـ ٢٤ ساعة آثر الشيخ زايد ألا يغادر القاهرة إلا بعد ان يلتقي برؤساء تحرير الصحف المصرية الذين يرى فيهم ضمير الأمة.. والمدافعين عن مصالحها بحكم المسؤولية التي يضطلعون بها في شتى أرجاء الوطن العربي. قال الشيخ زايد كلاما صريحا وواضحا، ومحددا.. لم يحاول في اجاباته على الأسئلة التي وجهت اليه ان يلف أو يدور.. بل تعمد ان يصل للهدف من أقصر طريق..

مثلا: لقد عاد ليؤكد على الحقيقة التي يؤمن بها والتي دائما يرددها: «صالح مصر هو صالح الأمة العربية بأسرها».

ثم يستطرد: نحن معجبون بمواقفكم ومعالجتكم للقضايا المصيرية.. وبالتالي فاننا نريد الخير.. كل الخير لكم.. ولعل ذلك هو الذي جعلني ويجعلني أطلب من الرئيس مبارك ان يحدد آفاق التعاون بيننا ونحن مستعدون للمشاركة معكم في أي شيء يجلب الرخاء لشعبكم دون أدنى قيود.. وفي واقع الأمر لم يقصر الرئيس. يصمت الزعيم العربي الكبير برهة ويضيف: لولا موقف مصر في حرب اكتوبر.. ما كان «التحرك» العربي مؤثرا فأنتم الذين ضحيتم بأرواحكم ودمائكم.. أما بقية العرب – وأنا منهم – فقد ساندوا بالكلمات وبالمال.. وطبعا هناك فرق كبير.

انها قمة الصراحة، والموضوعية، والمنزهة عن الهوى.. وكلها صفات يندر أن نجدها في هذا الزمان.

الشيخ زايد.. أبدى غضبته الشديدة والعارمة ضد من يقتلون النفس الانسانية بغير حق.. وضد الذين يحضونهم على ارتكاب أفعالهم المجنونة الطائشة.. مشيرا الى ان الارهاب يضر بالجميع.. سواء الذين تقع فوق أراضيهم الحوادث الدامية أو الذين يؤون رؤوس الفتنة داخل بلادهم.

وعندما تعرض رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للأوضاع في الخليج ولاسيما العراق.. أعلن في جرأة وشجاعة.. أنه لايمانع من عودة «صدام حسين» للصف العربي.. فنحن مسلمون.. ومن أهم سمات الاسلام.. التسامح والغفران والرحمة.. خصوصا اذا وضعنا في الاعتبار شعبنا في العراق الذي يعيش حياة صعبة قاسية.

نعم.. نحن نعرف ان «الطمع» هو الذي جلب لصدام حسين كل ذلك البلاء.. وهو لم يكن «طمعلنا» في الكويت فحسب.. بل في الخليج كله.. ورغم ذلك فليس أمامنا سوى ان نعفو عسى ان يتحقق طريق التضامن الذي نبحث عنه منذ سنوات دون جدوى.. ولنأخذ مثلا من دول اوروبا التي استنزفتها الحروب واستغرقتها النزاعات.. ثم علاوا ليتحدوا تحت رايات مشتركة.

ان الشيخ زايد في هذا الصدد يطالب بالانصياع الى رأي الأغلبية.. فلا الفردية ولا «الاجماع» يمكن أن يقودا الى ما نريد.. ونبتغي.

وفي النهاية.. تبقى كلمة: لقد أعجبتني ولاشك «دبلوماسية الفطرة» التي يمارسها الشيخ زايد.. لانها تعتمد على التجربة والحنكة والعقل الراجح.. وذلك ما بدا واضحا في جميع اجاباته، وآرائه التي لم يرجع فيها الى «مستشار» أو خبير أو واحد من المتعاونين أو المساعدين.

.. وشكرا .. شكرا للشيخ زايد على مواقفه المعنوية، والمادية تجاه مصر والمصريين.. فحقا «الرجولة» لاتباع ولاتشترى.

في جريدة الاهالي لسان حال حزب التجمع وفي زاوية تأملات تحت عنوان رياح طيبة قال الاستاذ أمين هويدي اصر دائما على ترشيح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليلعب دورا رئيسيا في المصالحة العربية لاتجاهاته الوطنية العربية التي لاتعرف الالتواء او المداورة ومن يتذكر مواقفه وتصريحاته واخرها التي صرح بها في اوائل نوفمبر يتأكد من ذلك فالعرب كما قال في فرقتهم لايساوون شيئا ويساعدون اسرائيل في افتراءاتها وارهابها الذي تمارسه بالوسائل المختلفة، وعلاوة على ذلك فقد ندد الرجل بالنوايا الامريكية للاعتداء على العراق بعد طرده للاعضاء الامريكيين من لجان التفتيش وحث العالم العربي على العمل على فك الحصار عن اهل العراق وانه أن الاوان لكي تنسى ونغفر.

وهذا نفس ما تنادي به مصر من وقت طويل ولو على حساب العلاقات الامريكية - المصرية لان العلاقات المصرية العربية لها الاسبقية ولو مات الاخرون بغيظهم وتقوم مصر امام الجميع ورغم القيود بخرق الحصار المفروض على بغداد.

وتحركت الخرطوم مؤخرا لترسل وفدا على مستوى عال لرأب الصدع واصلاح ذات البين فقد تبين للجميع ان العلاقات السودانية المصرية علاقات خاصة جدا وعلى من يتجاسر ويخدشها تحمل النتائج لان ذلك لايقود الا الى الخسران وعلينا ان نستغل ذلك بالمتابعة التي لاتكل او تفتر حتى نعيد بناء ما تهدم ونعوض ما فات.

من نجد ان الرياح الطيبة تواصل تحركها بالفعل وفي الواقع فهناك ترعة الشيخ جابر التي تمر فيها مياه النيل في شمال سيناء، وهناك ترعة الشيخ زايد التي تمر فيها مياه النيل في وسط وجنوب سيناء، وهناك ايضا ترعة الشيخ زايد التي ستمر منها مياه النيل في منطقة توشكا، وكلها تمت بمعونات لاترد وخرير مائها يتغنى ليل نهار بالشكر للاخوة العرب.

وهذا ابلغ رد على من قالوا يوما ان القومية العربية موضة قديمة، وانها ربما كانت نزوة عانينا منها في يوم من الايام وان الانطلاق الى البحر المتوسطية او الشرق اوسطية هي الحل، ومما يبعث على الرضا ان هذه الرياح الطيبة وجدت هوى في نفوس الاجيال الصاعدة اذ عرفوا ان الوحدة العربية هي التحدي ولكنها وفي الوقت نفسه هي الحل والملاذ والمظلة والحماية من الرياح العاصفة التي تريد اقتلاع كل شيء خاصة بعد ان رأوا ما وصل اليه الحال نتيجة للتشتت والفرقة فالوحدة العربية على اي صورة من صورها هي عجلة النجاة وهي مثل سفينة نوح التي حمت قومه وسط الامواج العاتية من غرق محقق فتمسكوا ياناس بعجلة النجاة قبل فوات الاوان.

---

## كليات التقنية العليا تعين مديراً لكلية الشارقة للطالبات

■ أعلنت كليات التقنية العليا تعيين الدكتور فريد أوهان، كأول مدير لكلية الشارقة للطالبات والتي تم افتتاحها في مطلع العام الدراسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨. صرح بذلك في ابوظبي اليوم (الاثنين) السيد جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية العليا.

وقال السيد واطسن بأن الدكتور فريد هو كندي من أصل عربي يعمل في كلية سينيكا للفنون التطبيقية والتكنولوجية في كندا منذ عام ١٩٦٨، وتقلد فيها عدة مناصب ادارية وتدريسية منها عميد قسم العلوم الفكرية والفنون التطبيقية.

ورحب الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في الكليات في هذه المناسبة بالمدير الجديد لهذه الكلية الجديدة والتي من المتوقع لها ان تنمو بسرعة كبيرة. وقال بأن المدير الجديد سيتولى مهام عمله اعتبارا من شهر يناير المقبل.

وقال الدكتور سليمان بأن كلية الشارقة للطالبات، وهي احدث كليات التقنية العليا، قد انتظمت في استقبال طالباتها بفضل الجهود المضنية والعمل الدؤوب التي تم بذلها على مدار الساعة، في الأشهر الماضية، مما أسفرت عن الانتهاء من بناء الكلية وتجهيزها في وقت قياسي.

وأشار الى ان كلية الشارقة للطالبات سوف توفر مجموعة متنوعة من البرامج التي ستكون مكملة لتلك التي يتم تدريسها في الكليات الأخرى، حيث بدأت سنتها الأولى هذا العام بتقديم البرنامج التحضيري للطلبة المستجدين.

وقال إن افتتاح كلية الشارقة للطالبات يعتبر خطوة مهمة أخرى في تأكيد الدور الرائد الذي تلعبه كليات التقنية العليا في توفير فرص التدريب والتأهيل التقني للشباب المواطن والاسهام في توفير الكوادر المواطنة القادرة على أخذ مواقعها اللائقة في مختلف قطاعات التنمية في الدولة.

وأعرب الدكتور سليمان عن فخره لما حققته الكليات على مدى السنوات العشر الماضية حيث نجحت بتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية العليا، في ترسيخ دورها كمؤسسة رائدة للتعليم العالي في المنطقة.

واكد بأن كليات التقنية العليا قد نجحت في التمتع بثقة وتأييد مجتمع الامارات ومؤسسات القطاعين العام والخاص من خلال تلبيتها لاحتياجات الدولة من قوة العمل المواطنة المؤهلة والمدربة تقنيا، ويتمثل ذلك في الطلب المتزايد على توظيف خريجي الكليات. ويذكر بأن كلية الشارقة للطلاب ستبدأ في استقبال الطلاب في بداية الفصل الدراسي الثاني في شهر فبراير من العام المقبل ١٩٩٨. وبافتتاح كليتي الشارقة للتقنية يرتفع عدد كليات التقنية العليا الى عشر، واحدة للطلاب وأخرى في كل من ابوظبي، والعين، ودبي ورأس الخيمة والشارقة. وقد ارتفع اجمالي عدد الطلبة في هذه الكليات الى أكثر من ٧٠٠٠ طالب وطالبة في العام الدراسي الحالي ١٩٩٧ - ١٩٩٨.




---

### تحت شعار « كتاب جديد . . صديق جديد وأفق جديد »

## تعليمية الشارقة تشارك في اسبوع المكتبات المدرسية للعام الحالي

## تأكيدا على أهمية المكتبة وتدعيما لدورها التربوي والثقافي

■ تأكيدا على أهمية المكتبة المدرسية وتدعيما لدورها التربوي والثقافي، وحرصا من تعليمية الشارقة على تطوير نشاطها واستثمارها الاثر الايجابي للانشطة والبرامج التي نفذت على مستوى مدارس المنطقة في اطار اسبوع المكتبات المدرسية على مدى الأعوام السابقة، اصدرت تعليمية الشارقة تعميما لمديري ومديرات المدارس لتنفيذ القرار الصادر من الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بشأن اسبوع المكتبات المدرسية للعام الدراسي الحالي وضرورة الالتزام بما جاء ببرنامج الاسبوع الذي قامت باعداده ادارة المكتبات بوزارة التربية والتعليم والشباب كاطار للانشطة والبرامج المقترحة للتنفيذ على مستوى مدارس الدولة تحت شعار «كتاب جديد.. صديق جديد وأفق جديد».

ويرجع اختيار هذا الشعار لاسبوع المكتبات هذا العام، لان الكتاب يبقى سيد أوعية المعرفة والادارة الاولى للتعليم والتعلم على الرغم من التقدم الهائل الذي يشهده عصر المعلومات في وسائل الاتصال، وفي هذا الاطار تظل المكتبة المدرسية ملتزمة بغرس عادة القراءة واثارة الرغبة في الاطلاع والبحث والاستكشاف من خلال الكتاب والكلمة المطبوعة، كما يبقى توثيق صلات الصداقة والألفة بين الاجيال الصاعدة وبين الكتاب في مقدمة مهامها.

وأما عن أهداف اسبوع المكتبات لهذا العام، تتلخص في ابراز الدور التربوي للمكتبات المدرسية وتعزيز الاتجاه الى توظيفها بفاعلية في خدمة واثراء المنهج المدرسي وما يتفرع عنه من برامج وأنشطة تربوية، كما يهدف كذلك الى تعزيز الاتجاهات المساندة لتطوير وتنمية المكتبات المدرسية وجهود اثرائها على مستوى المدرسة والمجتمع.

وكذلك التأكيد على اهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع، وتنمية الوعي بمهارات القراءة والتعريف بالقارئ الجيد وكيف يكون.. ثم تنمية الوعي بمهارات استخدام المكتبات ومرافق المعلومات، ومهارات البحث والتعليم الذاتي ودور المكتبة في اكتساب وتطوير هذه المهارات.

### البرامج والأنشطة

وقسمت ادارة المكتبات بوزارة التربية البرامج والانشطة التي ستنفذ خلال اسبوع المكتبات الى قسمين الاول وهي التي سيتم تنفيذها على مستوى المدرسة، والثاني وسيتم تنفيذها على مستوى المنطقة.. فأما عن البرامج المقترحة على مستوى المدرسة فتتلخص في:

- اولا: اقامة معرض لحصاد الانشطة الثقافية على مدار العام الدراسي تختار له نماذج من الأعمال المميزة في بعض أو كل المجالات الآتية:

البحوث الفردية ومشاريع البحوث والمشاريع القرائية التي تتصل بوحدات المنهج والمقررات الدراسية والبحوث والمقالات والتقارير والاعمال الادبية والفنية التي شارك بها الطلاب في المسابقات على مستوى المدرسة والمنطقة والمستوى المركزي، وملفات والبومات المعلومات، ومجلات الحائط والمجلات المطبوعة والنشرات التي تم انجازها من خلال انشطة جماعة اصدقاء المكتبة وجماعات النشاط الاخرى بالمدرسة، واعداد النشرات واللوحات والملصقات التي تعلن عن أنشطة الاسبوع وتبرز اهدافه وتوجهاته واجراء مسابقة لأفضل التصاميم للملصقات تعبر عن موضوع الشعار مع عرض التصميم او التصاميم الفائزة ضمن فعاليات الاسبوع وتوجيه الاذاعة المدرسية على مدار الاسبوع لتقديم الفقرات والبرامج التي تخدم اهداف الاسبوع وتنظيم مسابقة ثقافية تخدم اهداف الاسبوع وتدعو في الاجابة عليها الى استخدام مصادر المكتبة وممارسة مهارة البحث في الموسوعات والكتب المرجعية، وتنظيم او استضافة ندوة او محاضرة او مشغل تربوي في موضوع الشعار المطروح لهذا العام، وتنظيم فعاليات ثقافية تحقق للاسبوع حضوره الثقافي مثل: تنظيم حفل يتضمن قراءات شعرية أو أدبية او مسرحية لمدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية أو حفل آخر يتضمن اغاني أو اناشيد او مشاهد تمثيلية وكلمات قصيرة حول القراءة والكتب والمكتبات (بالنسبة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية) وتكريم اصحاب الاعمال المميزة من الطلاب واعضاء الهيئة التعليمية والمشاركين في تنفيذ فعاليات الاسبوع وذوي المساهمات المميزة في دعم واثراء المكتبة ومساندة أنشطتها.

### أنشطة وبرامج المنطقة

وأما عن الانشطة والبرامج المقترح التخطيط لها على مستوى المنطقة فتتلخص في: تنظيم معرض للكتاب التربوي والمصادر التعليمية على مستوى المنطقة تستضيفه احدى مدارسها او مدرستان احداهما للبنين واخرى للبنات وكذلك تنظيم معرض لحصاد الانشطة على مستوى المنطقة تختار له ابرز الأعمال التي تم عرضها على مستوى المدارس، وينظم المعرض مستقلا او مصاحبا لمعرض الكتاب المشار اليه او في اطار معرض شامل لحصاد الانشطة الثقافية والتربوية في مجالات متعددة.

وأما عن البرنامج التنفيذي لاسبوع المكتبات، فسيشتمل على: البرامج والانشطة المقترحة على مستوى المدرسة تقدم اطارا عاما ولكل مدرسة ان تختار من بين هذه البرامج ما يتناسب وامكاناتها والمرحلة التعليمية التي تخدمها.

كما سيتم التخطيط لبرنامج الاسبوع على مستوى المدرسة بمعرفة لجنة المكتبة أو لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض.

كما ستوثق الأنشطة والبرامج التي سيتم تنفيذها بالمدرسة من خلال تقرير يتضمن صورا وملفا بالمواد والنشرات التي صدرت في اطار الاسبوع.. كما ستنفذ برامج الاسبوع في الفصل الدراسي الاول خلال الفترة من ١٥ نوفمبر الجاري وحتى ١٥ ديسمبر المقبل وفي الفصل الثاني خلال شهر مارس القادم، ولكل مدرسة ان تحدد الموعد المناسب لها خلال اي من الفترتين على ان تقوم باخطار قسم الانشطة بالمنطقة التابعة لها بموعد الاسبوع وبرامجه.

وأما عن البرامج المقترحة المستوحاة من شعار الاسبوع لهذا العام فتتلخص في: اجمل القصص، وهو برنامج لسرد وقراءة القصص ينفذ في رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية التأسيسية، وتقوم على تنفيذه المعلمات بالتعاون مع امينة المكتبة وباشراف التوجيه المختص، وحديث الكتب، وهو برنامج يخصص من خلاله المعلمون حصة خلال الاسبوع يتحدثون فيها الى طلابهم عن خبراتهم القرائية والكتب التي اثرت في حياتهم وعن اهمية ان يبدأ الطلاب في تكوين مكتباتهم الخاصة، ونوادي القراءة: وهو برنامج يشجع الطلاب على تبادل الخبرات القرائية من خلال نشرة عن الكتب التي احبوا قراءتها أو قاموا باقتنائها. ومن خلال تكوين مكتبة الفصل يتبادلون من خلالها افضل الكتب لديهم وذلك تحت اشراف معلم أو معلمة الصف.

---

## مهرجان ثقافي تراثي لجمعية دبا الحصن احتفالاً بالعيد الوطني

■ في اطار الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين للامارات تنظم جمعية دبا الحصن للفنون الشعبية والمسرح.. مهرجانا ثقافيا تراثيا بهذه المناسبة يبدأ يوم ٢ ديسمبر ويستمر لمدة ٣ ايام وذلك على النحو التالي:

■ الثلاثاء ٢ ديسمبر: عروض لفرق الفنون الشعبية وسباق للطرادات.

■ الاربعاء ٣ ديسمبر: العاب شعبية وعروض حرف ومهن الرجال واوبريت وتحقق الحلم.

■ الخميس ٤ ديسمبر: عروض الفنون الشعبية وأمسية شعرية وعروض ومهن تراثية للنساء واوبريت وتحقق الحلم.

## .. و مسيرة لطلاب الغربية السبت

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين تنظم المنطقة الغربية التعليمية احتفالا كبيرا صباح غد السبت القادم بمدينة زايد.

ويشارك في الاحتفال حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة من مدارس مدينة زايد في مسيرة كرنفالية تنطلق من أمام جمعية الظفرة التعاونية ترافقها سيارات رجال المرور وسيارات الاسعاف والدفاع المدني.

وتنتهي المسيرة بحديقة ادنوك المفتوحة حيث المقر الرئيسي للاحتفال ويلقي السيد مدير المنطقة التعليمية كلمة عن هذه المناسبة اضافة الى العديد من الفقرات الفنية والرياضية والالعاب الشعبية يشارك فيها الطلاب والمعلمون. وقد تم تكليف مدرسي التربية الفنية بعمل لوحات تحمل شعارات وكلمات لاقوال صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات يتم وضعها بمقر الاحتفال. ولانجاح فعاليات الاحتفال شكل السيد سالم علي الهاملي عدة لجان للاشراف على الاحتفال برئاسته والسيد بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية نائبا له ومن هذه اللجان لجنة للاستقبال برئاسة السيد خلفان عيسى المنصوري ولجنة عليا لوضع الخطط والبرامج برئاسة معروف محمد الحاج ولجنة الاتصال والتنسيق برئاسة حسين ابو حمام اضافة الى لجان للاشراف على الفقرات الرياضية والفنية والموسيقية.

## أمسية شعرية بمركز دراسات ووثائق رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ أقام مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة أمسية شعرية وذلك بقاعة خزام بفندق رأس الخيمة أشرف على تنظيمها الدكتور علي عبدالله فارس مدير المركز حيث أقيمت تلك الأمسية تحت رعاية الشيخ محمد بن سالم القاسمي الذي حضر الأمسية كما حضرها عدد من الشخصيات العامة في الامارة على رأسهم الدكتور أحمد جلال التدمري مستشار الشيخ سعود للدراسات والوثائق.. والشاعر عبدالله هدية وعدد من متذوقي الشعر والشعراء الشبان في الامارة.. والمهتمين بالشعر والحياة الأدبية.

وقد استضافت الأمسية الشعرية علي الخوار ومصطفى عزت هبرة.. وقبل بدء فعاليات الأمسية الشعرية قام د. علي عبدالله فارس بتقديم الضيفين من خلال كلمة قصيرة رحب خلالها أيضا بالسادة الحضور وشكرهم على اهتمامهم بأنشطة المركز الثقافية.

ثم بدأت فعاليات الأمسية الشعرية بقصيدة علمية للشاعر علي الخوار تحت عنوان «الامارات» يقول مطلعها:

الليل ما يقبل على موطن النور
دايما نهاره ينور أهله وناسه

ثم ألقى قصيدة أخرى تحت عنوان «تاريخ ميلادي» تفاعل معها الحضور بشكل واضح ويقول مطلعها:

حرام أموت بفراش وأنا جندي
أفضل موتتي في خدمة بلادي
أنا جندي ولو كل الملا ضدي
فلا تلمس ترابه خبث الأيادي
أنا جندي وقفت بعز متحدي
صمودي في جموح الريح معتادي

ثم ألقى قصائد أخرى كانت أكثر وطنية وحماسة وتخللت تلك القصائد قصائد عاطفية كتبها الشاعر بحس ووجدان متدفقين وهذه القصائد هي «تفارقني» و«المواجع» و«ريح فؤادك».

ثم قام الشاعر مصطفى عزت هبرة بالقاء مجموعة من القصائد كانت في مجملها أكثر من رائعة وقد تنوعت ما بين الوطنية والاجتماعية والعاطفية.. ومن أبرز القصائد التي ألقاها مصطفى هبرة قصيدة رثاء لأخته التي فارقت الحياة بعد صراعها مع المرض والقصيدة بعنوان «ايمان» يقول فيها:

كانت مثل بدور وشمس
كانت شذى عطر الأمس
كانت أريج زهور يعشقها النحل
كانت براعم فل في ربوة وسهل

ثم ألقى قصيدة أخرى حول الامارات أيضا جسد خلالها حبه الكبير وهيامه المتواصل بدولة الامارات العربية المتحدة يقول فيها:

كتبت اسمك على قلبي.. على روحي.. على كفي
وعاهدتك أمام الله وأولادي .. أبد يا حرة ما صدك

ثم ألقى قصيدة سياسية حول الجزر المحتلة وان كان يغلبها الحنين والهيام الى تلك الجزر ومدى ارتباطها بالدولة الأم «الامارات» يقول فيها:

طنب السلام ارتدي لديارك
فجر المجد أزهر على رمالك
زايد.. صقر.. خالد وأهل الدار
صانوا العهد ما قصروا قبالك

وتوالت القصائد التي ألقاها مصطفى هبرة في الأمسية الشعرية التي منها «طفل الحجارة»، «هذا الزمن»، «وقفة عز»، «وحدي».

وقد قام الشيخ محمد بن سالم القاسمي بالقاء قصيدة حول ذكرياته في القاهرة.

## مصرع شخصين واصابة ٤ آخرين من أسرة فلسطينية في حادث مروري

■ أم القيوين - الاتحاد: قتل وأصيب ستة أشخاص من أسرة فلسطينية اثر حادث مروري بأم القيوين امس.

وقع الحادث على شارع الملك فيصل بينما كانت السيارة ٨/٩٧ خصوصي أم القيوين قادمة باتجاه المدينة حيث انعطف قائدها بسرعة جهة اليسار قاصدا الدخول الى الاتجاه المقابل حيث تدهورت السيارة واصطدمت بسيارة نقل كانت تسير بالاتجاه المقابل مما أدى الى مقتل قائد السيارة الأولى أيمن عيد عبدالرحمن عطا الله «٣٠ سنة» وابنه محمد «سنتان» واصابة والديه عيد عبدالرحمن عطا الله «٥٥ سنة» وسيدة حسين احمد «٥٠ سنة» وابنته هبة أيمن «٣ سنوات» وزوجته الفلبينية (فيرجي. ب. جميل).

خطط الحادث الرقيب وليد محمد باشراف الملازم أول محمد شريف من مرور أم القيوين.



بمشاركة ١٥٠ جراح عيون

# أحدث تقنيات العلاج الجراحي للماء الأبيض بالموجات فوق الصوتية في ندوة طبية بأبوظبي

■ صلاح الحفناوي

■ تقام اليوم بأبوظبي ندوة علمية حول أحدث تقنيات تشخيص وعلاج الماء الابيض أو اعتام عدسة العين والذي يعد من أكثر امراض العيون انتشارا..

ويشارك في الندوة اثنان من كبار اساتذة الطب العالميين بالاضافة الى ستة استشاريين من العاملين في مستشفيات وزارة الصحة ومستشفيات القطاع الخاص بأبوظبي ودبي حيث يحاضر فيها أطباء من مستشفى الجزيرة ومركز المغربي للعيون والأنف والأذن والحنجرة ومستشفى المنارة والمركز الطبي الجديد في أبوظبي والمستشفى الايراني في دبي ويحضرها ١٥٠ طبيبا من المتخصصين في طب وجراحة العيون في مستشفيات الدولة.

وصرح الدكتور محمد علاء الديناصوري استشاري طب وجراحة العيون بأن اختيار مرض الكتاراكت أو الساد أو المياه البيضاء موضوعا لهذه الندوة الطبية جاء انطلاقا من مجموعة من الحقائق العلمية التي تشمل انه مرض واسع الانتشار لاتكاد تسلم من الاصابة به أسرة واحدة تقريبا وانه يعد أحد الاسباب الرئيسية للعمى ولانه ينتشر اكثر بعد سن الخمسين حيث يكون المصابون به في قمة النضج والعطاء وانه مرض قابل للعلاج بدرجة تقترب من الشفاء الكامل.. وأخيرا لان علاجه شهد تطورا مذهلا خلال السنوات القليلة الماضية سواء من خلال استخدامات الموجات فوق الصوتية في تفتيت العدسة المعتمة وشفطها عبر شق جراحي لايتجاوز ٣ مليمترات فقط أو في انواع العدسات التي يتم غرسها بعد استئصال العدسة المعتمة.

وقال إن الندوة التي ينظمها مركز المغربي بأبوظبي بالتعاون مع أطباء وزارة الصحة والقطاع العلاجي الخاص ستتضمن ٨ محاضرات رئيسية تتناول مختلف الجوانب العلاجية لمرض الماء الابيض حيث يحاضر فيها الجراح العالمي البروفيسور هاينز راينهارت كوخ أستاذ جراحة العيون وأحد الرواد العالميين في علاج الكتاراكت أو الساد بمستشفى دار دين في بون بالمانيا حول الاتجاهات العلمية الحديثة في علاة الكتاراكت عند الاطفال.. وحول العدسات متعددة البؤر.

كما يحاضر في الندوة البروفيسور فتحي الصياد استشاري طب وجراحة العيون والمتخصص في جراحات الماء الابيض والماء الازرق (ارتفاع ضغط العين) بمجموعة المغربي في المملكة العربية السعودية حول علاج الماء الابيض والماء الازرق باستخدام الموجات فوق الصوتية.. والاستاذ الدكتور عادل الموسوي استشاري ورئيس قسم طب وجراحة العيون في مستشفى الجزيرة حول الاتجاهات الحديثة في علاج الماء الابيض المترافق مع الاصابة بمرض التراقوما.. والدكتور فالري كولوتوف من مستشفى المنارة بأبوظبي حول عمليات زرع العدسات في الاطفال


د. محمد علاء الديناصوري

في حالات الماء الابيض الناتجة عن الاصابات الرضية أو صدمات العين.. والدكتور حمودة غرابة مدير مركز المغربي بأبوظبي واستشاري امراض الشبكية والجسم الزجاجي حول كيفية زراعة عدسة داخلية في حالات اعتلال الشبكية.. والدكتور احمد حسين زادة من المستشفى الايراني بدبي حول اختيار موضع التدخل الجراحي في حالات الماء الابيض المقترن بانحراف الرؤية (استجماتيزم).. والدكتور أحمد بركات من مركز المغربي بأبوظبي حول حالات الماء الابيض التي يمكن علاجها جراحيا باستخدام تقنية تفتيت العدسة باستخدام الموجات فوق الصوتية.. والدكتور كومار والدكتور راو من المركز الطبي الجديد بأبوظبي حول كيفية علاج الماء الابيض في المرضى صغار السن. وأضاف الدكتور محمد علاء الديناصوري ان مرض المياه البيضاء هو مرض يصيب العين وفيه تتعتم عدسة العين البلورية فتصبح غير شفافة بحيث لايستطيع الضوء النفاذ عبرها الى داخل العين بشكل طبيعي.. حيث تبدو الرؤية ضبابية.. ويعرف الماء الابيض باسم الكتاراكت أو الكتاراكتا وهو اسم غربي يعني مسقط المياه أو شلال الماء.

السويدي يتفقد فعاليات المسابقة الفنية

# ممارسة الطلاب للفنون خارج المدرسة تفجّر الطاقات

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تفقد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب المرسم الحر الذي شارك فيه الطلاب في مسابقة التربية الفنية التي نظمها قسم النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨ تحت شعار «التربية قيم وسلوك».

وقد أشاد سعادة سلطان صقر السويدي بهذا النشاط اللاصفي والذي يعد من الأنشطة المهمة للوزارة.

وأكد سعادته ان ممارسة الطلاب والطالبات للأنشطة الفنية وفي مقدمتها الفنون التشكيلية خارج قاعات الدرس وبعيدة عن أسوار المدرسة انما يؤدي الى تفجير الطاقات الخلاقة لدى الطلاب، كما تعمل على صقل مواهبهم وتنميتها.

كما انه يعطي انطباعا واضحا عن مدى الوعي الذي بلغه المخططون لهذه الأنشطة.

وقال سعادته: ان الطالب عندما ينتقل الى هذه الطبيعة الخلابة، ويعبر بحرية تامة عما يجول في خاطره، فسيقدم ابداعا راقيا، وبفرز هذه الأعمال يمكن التعرف على المواهب الحقيقية التي لابد ان يرعاها المسؤولون ويخططون لها للمساهمة في دعم المسيرة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتتضمن مسابقة التربية الفنية اشراك الأطفال من رياض الأطفال، وتلاميذ المرحلة الابتدائية التأسيسية والعليا، وكذلك طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية.

وفي مرحلة رياض الاطفال يعبر الاطفال في المسابقة عن قصة هادفة مستمدة من شعار المسابقة «التربية قيم وسلوك».

وفي المرحلة التأسيسية يتسابق التلاميذ في التعبير بالرسم والتصوير على بانوراما لمشاهد ومواقف حياتية تجسد شعار المسابقة.

أما في المرحلة الابتدائية العليا فيتسابقون على تنفيذ لوحة فنية بخامة للادوات الملونة.

وفي المرحلة الدراسية الاعدادية يتسابق الطلاب في مجال التشكيل والتركيب والبناء المسطح بخامة الأخشاب وموضوع المسابقة تتسابق المناطق التعليمية على مستوى الدولة في تصميم وتنفيذ لوحة فنية «ريليف» بقطع الأخشاب المتنوعة.

وفي مجال الرسم والتصوير يتسابق الطلاب بشكل فردي في رسم وتصوير لوحة فنية لبعض المشاهد الحية من الطبيعة والبيئة المحيطة والتي تجسد شعار المسابقة «التربية قيم وسلوك».


المرسم الحر للطالبات «تصوير: ظهير حيدر»

جانب من فعاليات الطلاب

# لقاء طالبات جمعية الهندسة الكيميائية يوصي بالاستعانة بالكواشف البيولوجية للكشف عن ملوثات البيئة

■ العين - الاتحاد: نظمت الجمعية الهندسية الكيميائية لطالبات كلية الهندسة بجامعة الامارات لقاء مفتوحا بين اعضاء هيئة التدريس بالكلية وبين الطالبات حضره د. رياض المهيدب رئيس القسم و د. محمد المرزوقي مرشد الجمعية.

وتناول اللقاء عدداً من المواضيع المتعلقة بخطة التدريب، والتدريب العملي، وتجهيزات المختبرات بالقسم.

كما أكد اللقاء على ضرورة استمرار مثل هذه اللقاءات لتحقيق التواصل الأمثل بين أسرة الكلية. وللاطلاع على المشاكل الطلابية وايجاد الحلول الملائمة لها.

وصرحت د. نوال عبدالحي رئيسة قسم علوم الحياة بجامعة الامارات بأن الجلسة الختامية للمؤتمر قد أقرت عدة توصيات هي:

● ضرورة رصد ومراقبة عمليات تلوث مياه الخليج بالمواد الكيماوية الضارة ووضع برامج قياسية للتنبؤ بالمخاطر البيئية الناجمة عن هذه المواد الكيماوية.

● تشجيع الامكانات المرصودة للبحث العلمي، وخاصة المرتبطة بدراسة التأثيرات المترتبة على عمليات تحلية المياه وتعزيز الامكانيات التقنية التي تدعم هذه البحوث.

● الاستعانة بالكواشف البيولوجية للكشف المبكر عن الملوثات التي تهدد البيئة البحرية واعداد خطط متكاملة لمواجهة حالات التلوث الطارئة في المواد الكيماوية.

● اعداد قاعدة معلومات حول الملوثات المختلفة في الخليج العربي، بحيث يمكن الافادة منها بين دول مجلس التعاون الخليجي.

● تبني خطة متكاملة بشأن معالجة مياه الصرف، تشتمل على تجميعها ونقلها والتخلص منها، واعادة استخدامها.

كما أوصى المجتمعون بضرورة القيام ببحوث ميدانية في مجال علوم البحار، تركز على التركيب الكيميائي لمياه الخليج ولنظام حركة المياه في الخليج. والكائنات الدقيقة في مياهه، والمعدل الطبيعي للتخلص الذاتي للمواد الملوثة.

كما أوصت الندوة بضرورة التوسع بشبكات الصرف الصحي بشكل يلبي كل الاحتياجات السكانية واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة من حيث العوامل الاقتصادية، وتقدير المخاطر البيئية ومعالجة مياه الصرف، قبل البدء بأي نشاط صناعي.

ثم حصر البيئات الحساسة للتلوث البترولي مما يساعد على حمايتها عند حدوث أي تسرب بترولي. وأوصت الندوة باستخدام اساليب وطرق تحليلية مختلفة للتعرف على الملوثات البترولية، والكيميائية. والكشف الدوري عن تركيزات المعادن الثقيلة في الأسماك لحماية المستهلكين في دول مجلس التعاون كما أوصى المتدربون في هذا البرنامج من جانبهم بضرورة عقد مثل هذه الدورات المتخصصة بصورة دورية في دول مجلس التعاون، وتبادل الخبرات بشكل منظم، لحماية البيئة البحرية، على ان تتضمن هذه البرامج زيارات ميدانية لعدد من المواقع.

تشمل محاور العملية التعليمية والتربوية

# نموذج مثالي لخطة مدرسية سنوية بتعليمية الشارقة

■ الشارقة - انور محمود

■ في اطار سعي توجيه الادارة المدرسية للمساهمة في تمكين ادارات مدارس منطقة الشارقة من انجاز خططها السنوية واخراجها بصورة مثالية، قامت تعليمية الشارقة باصدار نموذج مثالي لخطة مدرسية سنوية، وتعميمه على جميع مدارس المنطقة، للاهتداء بها، والتعامل معها، بل ووضعها حيز التنفيذ.

● احتوت الخطة السنوية على أربعة مجالات تمثل أهم الأركان الاساسية للعملية التعليمية بالمدرسة، وقد جاءت حسب ترتيبها بالخطة على النحو التالي:

مجال الطلاب والطالبات، ومجال الهيئة الادارية والتدريسية، ومجال المبنى المدرسي، ومجال المجتمع المحلي.

● قسمت الخطة في كل مجال من تلك المجالات الاربعة الى خمسة أقسام هي: الأهداف... الوسائل والأنشطة الموازنة... جهة التنفيذ... زمن التنفيذ.

وبذلك تتناول الخطة كل مجال على حدة، والأهداف المرجوة منه، والوسائل والانشطة والموازنة اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، والجهة المسؤولة عن التنفيذ ثم المدة المحددة لتحقيق كل هدف.

### مجال الطلاب والطالبات

في المجال الأول وهو الخاص بالطلاب والطالبات، قد تحدد له هدفان... الأول: معالجة الضعف الاملائي في مادة اللغة العربية... والثاني: الترغيب في الرفقة الطيبة، والترهيب من الرفقة السيئة، وبيان أثر كل منهما على سلوك الطلبة.

ولتحقيق الهدف الأول الخاص بالضعف الاملائي تستخدم الوسائل والانشطة التالية:

● اجراء التقويم التشخيصي الأول للمهارات الاملائية المقصودة.. (وجهة التنفيذ هي معلمو اللغة العربية باشراف مدير المدرسة).

● تحليل نتائج هذا التقويم حسب المهارات ووضع الخطة العلاجية وفقا للأخطاء الشائعة (وجهة التنفيذ هي معلمو اللغة العربية باشراف استاذ في اللغة).

● اجراء تقويمات تشخيصية تالية، وتوزيع بعض اللوحات والوسائل التعليمية التي تتضمن المهارات الاملائية على جدران المدرسة (وجهة التنفيذ هي: مساعد المدير).

● لقاء تربوي لتشجيع المعلمات على تطبيق الاساليب التعليمية الحديثة مثل: التعليم الذاتي والاستكشافي والبحثي في الموقف التعليمي التعلمي (وجهة التنفيذ مدير المدرسة).

● برامج اذاعية مبتكرة تخدم المهارات الاملائية.

● مسابقة (أنا أميز المهارات الاملائية).

● تكريم الطلاب المتميزين في المهارات الاملائية.

على أن يشرف على كل وسيلة او نشاط من الوسائل والانشطة الثلاثة استا ذو خبرة ودراية فيها.

وأما عن كيفية تنفيذ الهدف الثاني في مجال الطلاب والطالبات والخاص بالرفقة الطيبة والرفقة السيئة وأثر كل منهما على سلوك الطلبة، فتستخدم الوسائل والانشطة التالية:

● تنفيذ اسبوع اذاعي بعنوان (فلينظر احدكم من يخالل) يتضمن الفعاليات الآتية:

● فقرات اذاعية متنوعة.

● نشرة توجيهية تخدم الهدف.

● محاضرة دينية عن (كيفية اختيار الاصدقاء) (وجهة تنفيذ هذا النشاط: جماعة التربية الاسلامية باشراف الاستاذ المسؤول عن تلك الجماعة)... والموازنة المرصودة لهذا النشاط ٢٠٠ درهم.

● عرض فيلم فيديو حول مشكلة سلوكية ناتجة عن الرفقة السيئة (والموازنة ٧٥ درهما).

● دروس دينية في مسجد المدرسة حول، اهمية مصاحبة الصالحين (وجهة تنفيذها: معلمو التربية الاسلامية باشراف استاذ من اساتذة المادة).

● تنظيم مسابقة ثقافية في القصة القصيرة عن مشكلة سلوكية من أسبابها الرفقة السيئة. (وجهة تنفيذها: جماعة اللغة العربية باشراف الاستاذ المسؤول عن الجماعة).

● تكريم الفائزين في القصة، والموازنة المرصودة لهذا التكريم ٣٠٠ درهم، (وجهة التنفيذ: مدير المدرسة).

● ندوة عن (خطورة مصاحبة رفقاء السوء وأثرها على سلوك التلاميذ).

● تنفيذ مسرحية مدرسية بعنوان (الصاحب ساحب) (وجهة تنفيذها: جماعة المسرح المدرسي باشراف الاستاذ المسؤول عن الجماعة).

### الهيئة الادارية والتدريسية

وعن المجال الثاني من الخطة المدرسية السنوية والخاص بالهيئة الادارية والتدريسية، فقد تحدد له هدف واحد وهو:

(تنمية الكفاية المهنية للمعلمين الجدد في كيفية إثارة الدافعية للتعلم عند الطلاب ولتحقيق هذا الهدف، تستخدم الوسائل والانشطة التالية:

● محاضرة تربوية عن أهمية إثارة دافعية التلاميذ للتعلم (وجهة تنفيذها موجه اللغة العربية).

● تنظيم مشغل تربوي حول (كيفية اثارة دافعية التلاميذ للتعلم).

● تنفيذ برنامج تبادل الزيارات بين معلمي كل مادة لخدمة الهدف.

● توفير بعض الكتب لخدمة الهدف، وجهة تنفيذ الوسيلة... امين المكتبة.

● اعداد بحث تربوي حول (إثارة الدافعية للتعلم).

● نشرة تربوية تتضمن بعض المقترحات عن كيفية اثارة دافعية التلاميذ للتعلم.

● عقد اجتماع لمناقشة بحث اثارة الدافعية للتعلم.

### (المبنى المدرسي)

اما المجال الثالث من الخطة والخاص بالمبنى المدرسي فقد تحدد له كذلك هدف واحد هو: تحقيق كفاءة المبنى المدرسي لخدمة العملية التعليمية التربوية من حيث العناية بالبيئة الداخلية للفصول الدراسية، ولتحقيق هذا الهدف، فقد وضعت الخطة الوسائل الآتية:

● اعداد كشف لجميع محتويات الفصول الدراسية وتحديد النواقص واجراء الترتيبات لاستكمالها.

● اصلاح الطاولات والمقاعد المكسورة في الفصول الدراسية وطلب اعداد اضافية منها عند الحاجة.

● توفير السبورات المغناطيسية لجميع الفصول.

● توفير خزانة للكتب والكراسات في كل صف.

● وضع الواح خشبية لتثبيت الوسائل التعليمية على الجدار الخلفي للفصول.

● تنظيم مسابقة بعنوان (أنا اعتني بنظافة فصلي).

### (المجتمع المحلي)

ثم تناولت الخطة من مجالها الرابع والأخير الخاص بالمجتمع المحلي. وقد تحدد له هدف واحد هو توعية أولياء الامور بأهمية متابعة المستوى التحصيلي للتلاميذ. ولتحقيق هذا الهدف تستخدم الوسائل والانشطة التالية:

● ندوة تربوية لتوضيح أهمية مذاكرة الطالب وجهة تنفيذها، مدير المدرسة.

● حلقة نقاشية مع أولياء الامور عن كيفية متابعة المستوى التحصيلي لابنائهم (وجهة تنفيذها الاخصائي الاجتماعي).

● توزيع نشرة تربوية توضح كيفية تهيئة البيئة المناسبة لاستذكار الابناء.

● استقبال اولياء الامور لدراسة مستوى نتائج ابنائهم.

● تقديم مسرحية بعنوان (أبناؤنا فلذات اكبادنا).

لتصوير الأحياء المائية

# سفينة جمعية الامارات للغوص تبحر الى رأس مسندم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ انطلقت امس السفينة كيفان التابعة لجمعية الامارات للغوص في رحلة علمية الى منطقة رأس مسندم لتصوير الأحياء المائية بهذه المنطقة وخاصة أسماك القرش.

ويرأس هذه الرحلة فرج بن بطي المحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية وتضم على متنها ٢٠ عضوا من أعضاء الجمعية وتستمر الرحلة لمدة اسبوع. وسوف ترسى السفينة في عدة مناطق تعود بعد ذلك الى دبي.

وصرح جمال بوهناد أمين السر العام للجمعية في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية بأن هناك رحلة أخرى سوف تنطلق يوم العاشر من ديسمبر القادم ترعاها الجمعية وتضم باحثين وعلماء من كل من المانيا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وانجلترا وجنوب افريقيا وتستمر ٤ اشهر وذلك لدراسة الأحياء المائية في جزيرة سوقطرة.

وقال إن هناك قاربا شراعيا كبيرا تم تجهيزه بجميع المعدات اللازمة للرحلة وساهمت في عملية التجهيز عدة شركات وسيقوم العلماء الذين سيتناوبون على البقاء في القارب لمدة اسبوعين لكل عالم بدراسة الأحياء المائية وسلوكيات الأسماك في منطقة جزيرة سوقطرة على أساس انها منطقة مهمة من الناحية البحرية لعلماء البحار.

وقال أيضا ان الجمعية تتبنى مثل هذه الرحلات العلمية على أساس ان هذا الأمر يعد من الأهداف الرئيسية للجمعية. بحيث يمكن تكوين ذخيرة علمية تتضمنها المكتبة التي تقوم الجمعية باعدادها حالياً.

وقال إن الاستعانة بهؤلاء العلماء من الخارج يعود الى سببين رئيسيين الاول عدم توافر مثل هؤلاء العلماء في عالمنا العربي سوى النذر اليسير وثانيا ان هؤلاء العلماء الاجانب كل منهم مهتم بدراسة نوعية معينة من الأحياء البحرية ولديهم ابحاث فيها.

وقال إننا نحاول افادة اعضاء الجمعية بسد الثغرات العلمية في مثل هذا النوع من الدراسات العربية لأن المكتبة العربية بالفعل تفتقر لمثل هذا النوع من الدراسات.

## مشروع التربية السلوكية .. هل يحقق الانضباط في المدارس ؟

# التصدي للسلوكيات السلبية للطلاب في المدارس

## إجراء استبيانات ميدانية .. وتحديد ٨ قيم أساسية للتعامل بها في المجتمع المدرسي

■ تحقيق : هالة العدوي

■ التربية السلوكية مشروع تربوي تعليمي بدأت منطقة أبوظبي التعليمية تطبيقه مع بداية العام الدراسي.

المشروع يهدف الى العودة بالطالب الى السلوك السليم وايجاد علاقة متوازنة بين الطالب والمدرسة بحيث تصبح المدرسة عنصراً للجذب من خلال ايجاد علاقة من الاحترام المتبادل بين مثلث العملية التعليمية: الطالب والمدرس والمدرسة.

فكيف يمكن أن نحقق نجاح هذا المشروع بتعاون أولياء الأمور والهيئة التعليمية والادارات المدرسية والمجتمع.

وقد التقى «الاتحاد الأسبوعي» مع الاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية وعدد من التربويين المختصين في حوارات صريحة وجريئة تضع الاصبع على موقع الجرح وتؤكد العزم على علاج جميع الظواهر السلبية في المجتمعات المدرسية.

■ اللقاء الأول كان مع الأستاذ عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية حول مشروع أهداف التربية السلوكية الذي يقول: لاشك أن هناك أسبابا كثيرة دفعتنا الى تبني هذا المشروع الذي اعتبره ليس هدفا في حد ذاته إنما هو وسيلة.. ولكن يبقى الهدف الأساسي منه هو العمل على تغيير سلوك الطلاب داخل مدارسنا بعد ما رأيناه من سلبيات في هذا الاتجاه خلال الأعوام الماضية.. وبصراحة أكثر أقول إن أولياء الامور والمعلمين والرجل العادي.. كلهم يرون ان هناك تدنيا في سلوك طلاب اليوم.. وان الطلاب زمان كانوا أكثر التزاما وتأدبا مع المعلم.. هذه حقيقة لايختلف عليها اثنان اليوم.

وهذه الحقيقة تقلقنا كثيرا لأننا لانتمنى أن نرى في المستقبل طالبا يتخرج من الثانوية العامة وسلوكه وآدابه متدنية.. ولهذا كان حرصنا وجهدنا في ان نوفق بين الجانبين التعليمي والتربوي لأننا وزارة للتربية والتعليم معا.. ولكن وللأسف أقول وبصراحة شديدة أنه في مدارسنا اليوم الاهتمام الأول بالتعليم الذي طغى على جانب التربية وهذه الظاهرة لها أسباب كثيرة ومتشعبة من الصعب حصرها هنا، ولكننا نستطيع أن نقول ان من بينها ان المدرس لايجد الفرصة الملائمة لغرس مجموعة من القيم والسلوكيات في الطلاب.. ورغم هذا فأنا أتحفظ على هذا السبب لأنني أؤمن بأن القيم والسلوك تغرس في النفوس بالقدوة، ولذلك أناشد كل المعلمين وكل مدرس وأطالبه بأن يكون قدوة لطلابه حتى نغرس فيهم السلوك الطيب.. لذلك فأنا ضد قضية الوقت التي يتعلل بها البعض.. فالوقت ليس مبررا.. والمدرس ومن خلال أسلوبه وأخلاقياته وتدينه يجب أن يكون قدوة صالحة لطلابه وبالتالي يغرس داخلهم القيم.

### عنصر طرد

ويتابع الاستاذ عيسى السويدي حديثه قائلا: أما السبب الثاني لهذه الظاهرة السلبية التي نراها في مدارسنا اليوم وهو كثافة الفصول وزيادة عدد الطلاب في المدارس مما يؤدي الى انشغال المعلم عن غرس القيم والسلوك الحميدة داخل نفوس الطلاب وذلك لصعوبة السيطرة على هذه الاعداد الكبيرة.. ولأصحاب هذه النظرية أقول.. ان داخل الطلاب طاقة هائلة جدا وان علينا أن نعمل على استنفاد هذه الطاقة بأسلوب علمي.

وللأسف أقول ان الطالب اليوم لديه فراغ كبير داخل المدرسة ولايستمتع بوجوده فيها حتى أصبحت المدرسة بالنسبة له تشكل عنصرا للطرد وليس للجذب.. كل هذا يؤدي بالطالب الى نوع من التمرد.. ولذلك أؤكد مرة أخرى ان الجو العام في المدرسة يجب أن يكون للجذب حتى يتمنى الطالب أن ينتمي لهذه المؤسسة ويتمنى أن يذهب اليها.. واذا وصلنا به الى هذه المرحلة وهي مرحلة الحب للمدرسة فانه سوف يكون اكثر حرصا على احترام المكان الذي ينتمي اليه وهو المدرسة.. أما اذا شعر بالاحتقار وعدم التقدير فان الآثار السلبية ستكون كثيرة وبالتالي سينتج عنها سلوكيات أكثر سلبية.. لذلك أكدنا ونؤكد دائما ضرورة ان يمارس كل مدرس التربية السلوكية كقدوة.. وأيضا ينبغي أن تكون البيئة المدرسية العامة عامل جذب للطالب.

### مواجهة السلبيات

ويضيف عيسى السويدي: اننا اذا وضعنا مشروع التربية السلوكية موضع التطبيق في ظل وجود مدرسة بهذه المواصفات ومدرسين قدوة.. فانه بلاشك سوف ترتفع نسبة أو درجة تقبل الطلاب للقيم الجديدة وهذا هو ما نتمناه.. وهو شكل نموذجي نحرص عليه ليواجه به الطالب ما يكتسبه من سلوكيات سلبية ومشينة من وسائل الاعلام الخارجية والبث الفضائي والشارع.. وكل ما نأمله أن تقوم المدارس بمواجهة هذه السلبيات لمصلحة الطالب.

وبصراحة أقول: اننا نادينا بتطبيق هذا المشروع بعد أن لاحظنا الكثير من مدارسنا تفتقد لدور القدوة ونهجه. وان نجاح هذا المشروع لن يتحقق بشكل كامل إلا من خلال تكاتف الجميع لتنفيذ الاطار الذي وضع لتنفيذ المشروع.. وهذا لن يكون إلا بتعاون المعلم والادارة المدرسية والبيت ومتابعة وتوجيه الخدمة الاجتماعية.

### مسألة صعبة

ويؤكد عيسى السويدي اننا لو نجحنا في تغيير نسبة سلوك الطلاب بنسبة ٣٠٪ فان هذا سيكون نجاحا غير مسبوق لان قضية تغيير السلوك مسألة صعبة ومعقدة خصوصا مع الطلاب في المرحلتين الاعدادية والثانوية.. أما طلاب المرحلة الابتدائية فيكون الأمر معهم أسهل لأن قابليتهم لتغيير السلوك تكون أسرع.

### دورات تدريبية

■ وعن كيفية اعداد المعلم القدوة يقول السويدي: لقد قمنا بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين من خلال افتراضنا ان مجموعة هذه القيم موجودة عند المعلمين ولكن بنسب متفاوتة من معلم لآخر.. لذلك قررنا تنفيذ ورش عمل تدريبية للمعلمين كان محور أغلبها عن أساليب وطرق التدريس وتغيير السلوك وأساليب التعامل مع الطلاب وكل هذه الموضوعات مهارات لغرس القيم.

ولكن قد يتساءل البعض: وماذا اذا كان المعلم غير مقتنع تماما بهذه القيم أو أن قناعته تتفاوت من قيمة لأخرى؟.. لذلك أصدرنا دليلا للتربية السلوكية يتضمن بعض الأدلة والشواهد التي تغرس قناعات لدى الشخص الذي يقرأ هذا الدليل بأهمية الفكرة والمشروع.. اضافة الى تنظيم لقاءات مستمرة مع المعلمين لنؤكد اهمية تنفيذ هذا المشروع.. ولنؤكد أيضا ضرورة أن يكون المعلم ممارسا للقيم في حياته اليومية قبل ان يغرس في نفوس الطلاب لأننا نؤمن بالقاعدة التي تقول (ان فاقد الشيء لايعطيه) وهي قاعدة معروفة وينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار.

### تربية جسمانية

■ وعن دور البيت في مشروع التربية السلوكية يقول السويدي: بالتأكيد.. فان البيت عنصر أساسي في هذا المشروع، وقد لاحظنا أن الطلاب الذين يأتون من بيوت يسودها السلوك والتربية والقدوة الحسنة فان هذه السلوكيات تنعكس ايجابيا على الطالب في المدرسة.. واننا نقول ان هذا الطالب قام أهله بتربيته.. لذلك فأنا أناشد جميع أولياء الأمور وأهيب بهم أن يمارسوا التربية السلوكية في منازلهم وأن يكونوا قدوة حقيقية لأبنائهم.. وأيضا أهمس في آذانهم قائلا: ان الذي يمارسونه في منازلهم اليوم هو تربية جسمانية وليست سلوكية أي انهم وبشكل أوضح يوفرون لأبنائهم المأكل والمسكن والعلاج ولكنهم ووسط زحمة الحياة ينسون تربيتهم سلوكيا.. وأتصور ان الأسرة لو اهتمت بسلوكيات الأبناء قدر اهتمامها بالمأكل والمشرب لكان الناتج هائلا وعظيما.. ولذلك نجد وللأسف ان اغلب البيوت تترك جانب السلوك ولا تقترب منه وتترك الطفل يعيش على التجارب.. وأنا شخصيا لست ضد التجربة ولكنني أخشى أن يخفق هذا الطفل في تجربته فيضيع معها.. وأؤكد انه ليس عيبا ان يتعلم الاب كيف يربي أولاده بأسلوب علمي من خلال القراءة أو السؤال والبحث لأن الوقاية خير من العلاج.. لذلك على الأب أن يغرس القيم في نفوس أبنائه.. مثلا الكذب سلوك خاطئ وأن يستعرض أمامهم سلبيات الكذب وذلك أفضل من أن نترك الطفل يقع في الكذب وقد لايستطيع الخروج من دائرته بعد ذلك.

■ وأخيرا يتحدث عيسى السويدي عن أثر هذا المشروع على التحصيل الدراسي للطالب فيقول: اننا نتوقع باذن الله ان يكون هناك أثر ايجابي على الطالب وان كنت لا أستطيع أن أجزم الآن بحجم هذا الأثر لأن الأمر يحتاج منا الى ان ننتظر لنهاية التجربة لتقييمها.. ولكن نظريا أستطيع أن أؤكد ان الطالب المنتظم دراسيا ذا السلوك الحميد سيكتسب بلاشك ثقة المعلم وهذا سيقيم بينهما جسور الثقة والعلاقة الايجابية وبالتالي فان هذه العلاقة ستدفع المعلم للعمل على مساعدة الطالب اذا وجد لديه ضعفا في التحصيل.

### مشروع جماعي

ويقول الأستاذ طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية، ان مشروع التربية السلوكية هدفه تعزيز بعض القيم لدى أبنائنا الطلاب.. وهذه القيم ليست بالشيء الجديد على مجتمعنا بل هي قيم ثابتة وأصيلة نابعة من ديننا الاسلامي ومن توجيهات المربي الأول وقدوتنا جميعا الرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

وكل من يتابع هذه القيم التي ندعو الى تعزيزها في هذا المشروع يدرك أهميتها ويقر بها المنزل والمدرسة والطالب والمجتمع.. بمعنى أن هذا المشروع جماعي اذ يشارك في تعزيز هذه القيم لدى كل الأطراف المعنية من موجهين ومديرين ومساعديهم وأخصائيين اجتماعيين والمدرسين والطلاب أنفسهم وأولياء الأمور والاعلام والأوقاف.. كل هذه الأطراف محدد لها أدوار تخدم بها تعزيز القيم المستهدفة ويتحركون بشكل متناغم ومنسجم بحيث لايشعر الطالب بأي ازدواجية.

### تفاؤل بالنجاح

ويضيف طارق سليمان، ان نجاح هذا المشروع مقترن بصفاء النيات والاخلاص في العمل وحسن القدوة أمام الأبناء وتوفيق رب العالمين.. ومؤشرات النجاح بدأنا نحس بها في الميدان خاصة في مدارس التجربة التي بدأت تتحرك بكل حماس كأسرة واحدة مع أبنائنا الطلاب في تعزيز القيم المستهدفة وهذا ما يدعو للتفاؤل بأن هذا المشروع سيترك بصماته الايجابية في الميدان التربوي.

### مخرجات تربوية

ويؤكد الأستاذ محمد عمارة موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة ان الحديث عن مشروع التربية السلوكية هو حديث عن مشروع يخدم أهم محور في العملية التربوية ألا وهو الطالب باعتباره محور اهتمام العملية التعليمية.. وتعتبر التربية السلوكية هي الركيزة الأساسية في التربية من منظور اسلامي واجتماعي وأخلاقي.. لذلك نحرص على التربية قبل التعليم.. فنحن لانريد مخرجات تعليمية قبل ان تكون مخرجات تربوية وأخلاقية.. لذا كان التركيز على جوانب التربية والسلوك والأخلاق كدعامة أساسية لطالب لديه شخصية متكاملة في الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتربوية.

وهذا التوجه لو تم تطبيقه ستخطو مسيرة التربية والتعليم في طريقها الصحيح.. اما اذا اتجهنا للعملية التلقينية والنظرية البحتة ومخرجات تعليمية فقط دون أن نربطها بالأخلاق فستكون النتيجة فيما أعتقد (صفر).

ويواصل محمد عمارة حديثه قائلا، من الواقع الميداني وجدنا الكثير من مشكلات الطلاب داخل المدارس أغلبها سلوكية وأخلاقية.. ووجدنا القيم لدى بعض الطلاب معدومة في بعض الأحيان.. لذلك كان التوجه بالتركيز على الجوانب الأخلاقية والتربوية والسلوكية داخل المدارس لأننا نحرص على تعميق وتجسيد وتعزيز الجانب السلوكي للطالب.. وطالما هناك طالب علم ومعرفة فهو طالب أخلاق أيضا.. واذا تمكننا من غرس القيم والعادات والسلوكيات في الطالب سيؤدي ذلك بلاشك الى نجاح الطالب وزيادة تحصيله الدراسي وأدائه الاجتماعي ويرتبط بالمدرسة وتنشأ علاقة حب بينه وبين زملائه.

لذا نبعت الفكرة وقام الأستاذ عيسى السويدي بتبنيها وأعطاها كافة الامكانات والاستعدادات من حيث الاعداد التنفيذ والتقييم والمتابعة وشكل لها لجانا خاصة بتحديد القيم والمتابعة والحوافز والتشجيع والتقييم.. ونزلت هذه اللجان بشكل علمي للمدارس وأجرت استبيانات لتحديد مجموعة من القيم.. وتم تحديد ثماني قيم للتعامل معها.. وتم الاستعانة بموجهي اللغة العربية والتربية الاسلامية لربط هذه القيم بالمنظور الاسلامي من القرآن والسنة والأحكام والأمثال حتى يستشعرها الميدان.. واجتمعت اللجنة التنفيذية ووضعت آلية التنفيذ داخل المدارس.. وتم تنظيم لقاءات بين الموجهين والمعلمين هدفها هو الطالب وكيفية ادراكه لأهمية التربية السلوكية.. وفي المدارس تم توزيع أدوار محددة ومنظمة لكل العاملين بالمدرسة بحيث تتحول عند تطبيق هذا المشروع الى خلية نحل متكاملة.. الجميع يعمل في المشروع وتم اختيار عدد ١٤ مدرسة كتجربة (٨ بنين) و (٦ بنات).

### تحليل المنهاج

وعن كيفية ربط المنهاج بالتربية السلوكية يضيف محمد عمارة: يقوم مدرس كل مادة دراسية بتحليل منهجه وربطه بالتربية السلوكية.. فمثلا عند الحديث عن البحار والأنهار يربطها بقدرة الله.. وعند الحديث عن المواصلات يربطها بخدمات الدولة وأهمية الولاء والانتماء.. وعند الحديث عن الصلاة يربطها بتحية الاسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).. كما انه يخصص جزءا من وقت الحصة للتربية السلوكية.. ويستشهد دائما أثناء شرح المنهاج بالقرآن الكريم والسنة والتربية السلوكية.. فالسيدة عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن.

وأود أن أوضح هنا ان المعلم لابد ان يكون قدوة فلايجوز مثلا ان يبين للطلاب مضار التدخين وهو يدخن.. أو يحتم على التلفظ بألفاظ حسنة وهو في بعض الأحيان يقوم بالتلفظ بألفاظ نابية.. فالمعلم يجب أن يكون قدوة حتى يتحقق العائد المطلوب من هذا المشروع.. فالمدرس هو لب القضية والطالب هو المحور المستهدف.

### دليل مسابقات

ويضيف الأستاذ محمد عمارة في نهاية حديثه: انطلاقا من تشجيعها لمدارس التجربة على التطبيق الأمثل للمشروع ستقوم المنطقة بعمل ما يسمى «دليل مسابقات التربية السلوكية».. وهو خاص بمدارس التجربة لاختيار المدرسة المثالية والمدير والطالب المثاليين..

### مؤسسة تربوية

ويشير محمود ثابت موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الى ان منطقة أبوظبي التعليمية تسعى دائما لأن تكون المدرسة بمثابة مؤسسة تربوية حقيقية.. ولكن كيف تصبح مؤسسة تربوية وهناك بعض القيم التربوية التي يفتقدها بعض طلاب هذه المؤسسة.. من هنا كان التوجه بالتركيز على القيم والسلوكيات وضرورة أن يتحلى بها الطلاب.. فاذا قامت المؤسسة التربوية بغرس هذه القيم لدى الطالب خاصة من البداية (المراحل التأسيسية) ستنمو معه هذه القيم معه وتصبح فيما بعد متأصلة في ذاته ويتخذها منهاجا لحياته.

ولاشك ان للمعلم الدور الأساسي والفعال في نجاح هذا المشروع.. ولنضرب مثلا على ذلك.. هناك فرق بين اثنين من المعلمين الأول يدخل الى الصف ويبدأ التعامل مع الطلاب من خلال مجموعة من الأوامر (اجلس.. اقرأ.. تكلم.. لاتتحدث) ويشوب هذه الأوامر الغلظة والشدة ومنع المناقشة.. والمعلم الثاني يدخل الى الصف ويخصص دقيقة او اثنتين لمناقشة الطلاب فيما صعب عليهم من دراسته في المنزل وان كان أحد منهم يواجه أي مشكلة داخل أو خارج الصف.. ويتعامل معهم باحترام ويخلق جسرا من الصداقة بينه وبين الطلاب.. فنلاحظ الفرق بينهما. ونؤكد هنا ان الطلاب يقبلون على المادة الدراسية ويتفوقون فيها من خلال المعلم الذي يحببهم فيها ويحدث ذلك عندما يشعرون بأن هذا المعلم يحترمهم ويناقشهم ويستوعب آراءهم ومشاكلهم بعكس المعلم الذي يعاملهم باقتضاب وغلظة فلايتقبلون منه شيئا حتى المادة الدراسية.. بجانب انه لابد أن يتحلى المعلم بسلوكيات يقتدي بها الطالب..

ونود من خلال هذا المشروع أيضا أن نجعل المؤسسة التربوية ترتقي الى المثالية من خلال هذه القيم والسلوكيات.

### المجال مفتوح للابداع

■ وعن كيفية تطبيق مشروع التربية السلوكية يقول محمود ثابت، قامت المنطقة بعمل دليل كامل للتطبيق.. فيما فتحت المجال للاجتهادات والابداعات من قبل المؤسسات التربوية.. وهناك متابعة ميدانية من قبل التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية لمدارس التجربة.. فنحن نريد من المؤسسة التربوية كادارة ومعلم وطالب أن ينتهجوا جميعا نهجا سلوكيا.. ومن ثم تحقيق أهداف هذا المشروع

■ وعن الاثر الايجابي للمشروع على التحصيل الدراسي للطالب يواصل حديثه قائلا: لاشك أن القيمة عندما تتحقق داخل المدرسة يكون لها مردود تربوي.. عندما يشعر الطالب بكرامته ويدرك ان المعلم الذي يحدثه عن القيمة قدوة له مما يحفزه على تطبيق هذه القيمة سيؤثر هذا ايجابيا في تحصيله الدراسي ورؤيته لأستاذه ومدرسته واحترامه لمدرسيه.. هذا من شأنه زيادة التحصيل الدراسي للطالب.

■ وعن دور الأخصائي الاجتماعي في المشروع يقول الأخصائي الاجتماعي يقوم بدور كبير ولكنه لايعمل منعزلا ولكن ضمن فريق المؤسسة التربوية وهو أحد عناصر المؤسسة الفاعلة.. يقوم بعمل كثير من البرامج الخاصة بالتربية السلوكية من خلال حصص التوجيه الجمعي ولقاءاته مع الطلاب وتعاونه مع المدرسين.. وقطاع التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية طلب من الأخصائيين في المدارس بتنظيم مسابقات في القيم والسلوك.. وقد لمسنا النتائج الهائلة لهذه المسابقات خاصة في المرحلة التأسيسية.. فمن خلال هذه المسابقات تتأصل هذه القيم التي تنمو وتكبر مع الطالب.

### التجربة في الميدان

■ وفي مدرسة عمر بن عبدالعزيز وهي احدى مدارس التجربة كان اللقاء مع مدير المدرسة شرف الدين سلام الذي يتحدث عن دور مديري المدارس في مشروع التربية السلوكية وخطة المدرسة لتفعيل المشروع فيقول: دور مدير المدرسة هو التخطيط مع الهيئة الادارية والتعليمية في وضع خطة علمية مدروسة لتنفيذ القيم الثماني التي تضمنها مشروع التربية السلوكية.. وتشتمل مجموعة من الاجراءات والخطوات التي نقوم بصدد تنفيذها في المدرسة وتتضمن استمارة متابعة للطالب بعد ان وجدنا ان بعض الطلاب الذين يمارسون سلوكيات خاطئة وغير مرغوب فيها مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.. لذلك تم تكليف كل مدرس بمتابعة أحد هؤلاء الطلاب من الناحية التعليمية والسلوكية على مدار العام.. ونتأمل ان تساعدنا هذه الاستمارة على تعديل السلوك غير السوي.. لأنه في بعض الأحيان يكون من أسباب التدني الدراسي هو السلوك غير السوي.. هذا الى جانب اقامة المعسكرات ودعوة ولي الأمر اليها والمعلمين والطلاب وبعض المختصين في المنطقة ليكون هناك تواصل بين الجميع.. وهذا التواصل سيخدم الطالب بالدرجة الأولى..

وهناك لقاءات تنظم بشكل دوري مع الطلاب.. بحيث يشمل كل مرة طلاب أربع أو خمس فصول من أجل تبادل الآراء بين الطلاب والادارة ولنقوم أيضا باشراك الطلاب في مشروع التربية السلوكية وزيادة تفاعلهم مع المشروع ونستمع لآرائهم وانطباعاتهم ليكونوا أكثر فاعلية.. بجانب لقاءات أخرى تقوم بها الادارة والهيئة التدريسية مع أولياء الأمور لشرح هذا المشروع وتبادل الآراء.. وهذه اللقاءات تكون بصفة مستمرة.

ان الحقيقة التي لمسناها بعد تطبيق الخطة الفرق في السلوكيات.. وأضرب مثالا بسيطا وهو ساحة المدرسة التي أصبحت نظيفة بعد أن قام الطلاب بالتعود على وضع المخلفات في المكان المخصص لذلك.

ويضيف شرف الدين السلام، هناك مشروع للمدرسة يحمل شعار «مدينة أبوظبي جميلة ونظيفة» ومن خلاله يخرج طلاب المدرسة لمكان معين في المدينة مثل شاطئ الراحة أو الحدائق مثلا للقيام بحملة نظافة للمكان المتواجدين فيه.. وبالنسبة لتطبيق قيمة بر الوالدين قمنا بعمل مشروع عبارة عن رسالة من الطالب لولي أمره.. يشكر من خلالها والده ووالدته على ما قدماه له ومدى رعايتهما وحبهما له.. وهذه الرسالة تشعر الطالب بقيمة ما يفعله أبواه من أجله وله.. وهناك رسالة مماثلة ترسلها المدرسة لولي الأمر لمساعدتنا في تطبيق قيم السلوك في البيت ليحدث التواصل بين دور البيت مع المدرسة.

وتقوم المدرسة بتنظيم محاضرات عن الصدق والأمانة وبر الوالدين وربطها بمجموعة من اللوحات التي يقوم برسمها معلمو التربية الفنية بالمدرسة.. ولوحات أخرى تبين وترسخ قيم الانتماء للوطن والصلاة.. بجانب ربط هذه القيم أيضا بالمنهاج الدراسي وبالقرآن والسنة.

وتشجيعا من المدرسة للطلاب المتميزين في السلوك يتم تكريمهم في طابور الصباح وتقديم الجوائز لهم تشجيعا لهم على سلوكياتهم الحميدة وليكونوا قدوة لغيرهم من الطلاب ليحذوا حذوهم.

### تعزيز السلوك الايجابي

■ وحول كيفية تفعيل دور الطالب في مشروع التربية السلوكية يقول ابراهيم عبدالحميد الأخصائي الاجتماعي بمدرسة خليفة الثانوية (احدى مدارس التجربة)، لكي نعزز دور الطالب لابد ان نترجم هذه القيم الى سلوك يومي يمارسه الطالب داخل المدرسة وخارجها وتصبح هذه القيم جزءا لايتجزأ من شخصية الطالب.. ومن أهم السبل التي يجب على المعلم اتباعها لتفعيل دور الطالب ان يجعل من نفسه قدوة حسنة للطلاب في القول والسلوك والعمل وفي تطبيق الأنظمة المدرسية.

ولابد أن نجعل القيم السلوكية ذاتية تلقائية نابعة من الطالب وليست مفروضة عليه وذلك من خلال ممارسة الطالب للأنشطة والوسائل التي تعمق لديه القيم المراد غرسها.. فحتى يكتسب الطالب قيمة مثل النظام لابد ان يتعود الطلاب على دخول الصف والخروج منه بانتظام والاستئذان عند دخول الصف وقبل الحديث ولايتحدث اكثر من شخص في وقت واحد.. ويكتسب الطالب قيمة النظافة عن طريق نظافة الفصل والملبس والمظهر والمحافظة على نظافة المدرسة ويتم تفعيل دور الطالب بتعزيز السلوك الايجابي لديه من خلال التحفيز المادي والمعنوي.. وتدعيم السلوك المرغوب فيه..

ومن الوسائل المهمة عرض القصص المشوقة التي تحث على التمسك بالقيم مع مراعاة طبيعة المرحلة التي يمر بها الطالب ويتم توظيف الجماعات المدرسية العلمية والثقافية والاجتماعية لخدمة المشروع وتحقيق أهدافه.. فالجماعات المدرسية تهدف أساسا الى إكساب الطالب عادات وقيما وسلوكيات مرغوبا فيها وصقل وتدعيم هذه القيم من خلال البرامج والأنشطة والفعاليات اليومية التي تمارسها هذه الجماعات.. بجانب تفعيل دور الطالب أيضا من خلال برنامج الرحلات العلمية والترفيهية لتعميق الانتماء للوطن وتوظيف الامكانات المدرسية المتاحة لخدمة المشروع كالاذاعة المدرسية وتوظيف المكتبة المدرسية والمسجد وقيام الاخصائيين الاجتماعيين بحصص التوجيه الجمعي والحوار المفتوح مع الطلاب وتنفيذ المسابقات الثقافية والعلمية حول القيم المراد غرسها.

### قوافل ثقافية

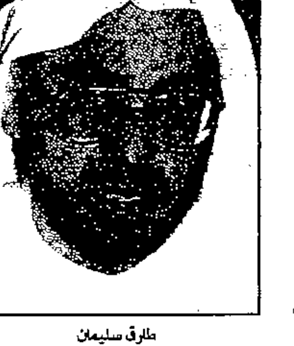
ويؤكد حافظ الجمل الاخصائي الاجتماعي بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية على أهمية دور الأسرة في هذا المشروع التربوي ويضيف: هذا المشروع يضع على عاتق الأسرة وولي الأمر مسؤولية كبيرة في متابعة أبنائهم من خلال البرامج والفعاليات التي تنظمها المدرسة والتي تحدد لولي الأمر والأسرة دورا محددا وواضحا في هذا الشأن.. ومن أجل تحقيق هذا الهدف فان مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية قد وضع خطة كاملة لتوعية الآباء والأسر بمشروع التربية السلوكية من خلال مجموعة من القوافل الثقافية التي تجوب المدارس.


المشروع يهدف الى تهذيب الطلاب في المدرسة

سلوك خاطئ

« تصوير : محمود صوالحة »




عيسى السويدي - طارق سليمان - محمد عمارة - محمود ثابت - حافظ الجمل - ابراهيم عبدالحميد

## اختيار ١٤ مدرسة لاجراء تجارب ميدانية .. وإعداد مناهج متخصصة للتربية السلوكية

**عيسى السويدي :**
- **الكثير من مدارسنا تفتقد لدور القدوة**
- **بعض أولياء الامور يربون أبناءهم جسمانيا فقط**
- **الطلاب يعانون من فراغ .. والمدارس لم تعد عنصراً للجذب !**

## تبادل الرسائل بين المدارس وأولياء الامور لتطبيق القيم السلوكية
## وتخصيص معلم لكل طالب لمتابعة سلوكيات بعض الطلاب على مدار العام

الاستراتيجيات الصحية تحقق الهدف العالمي بتوفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠

# بناء أجيال معافاة قادرة على مواصلة مسيرة الانجازات




## انتشار ٤١ مستشفى و٩٨ مركزاً صحياً في جميع المناطق الحضرية والريفية بالدولة

■ محمود عبدالباري - (و.ا.م):

■ حققت دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد قفزات نوعية في الخدمات الصحية انطلاقا من الاهتمام بانسان الامارات باعتباره الثروة الحقيقية والمحور الاساسى لبرامج التنمية الوطنية.

وانطلاقا من هذا المفهوم الذى يدعو لتكثيف الجهود لتحديد المشاكل الصحية السائدة محليا من خلال الرصد المتواصل لهذه المشاكل والاسترشاد المستمر بالجهات العلمية المتخصصة عالميا واقليميا استطاعت الدولة بلورة سياستها الصحية التى جاءت ممثلة للاحتياجات الفعلية للمجتمع ومتوازية مع الهدف العالمى وهو تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

كما اتسم تطبيق الخطط المدرجة بهذه السياسات بشموليته لكافة الخدمات الصحية علاجية كانت أو وقائية او تعزيزية فانعكس مردودها ايجابا على صحة وسلامة الفرد والمجتمع.

■ وقد تحققت هذه الانجازات بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

### الاستراتيجيات الصحية

وكان التغيير الايجابى الملموس الذى طرأ على جميع المؤشرات الصحية بمثابة دلالة واضحة على فعالية البرامج المطبقة فقد انخفض معدل وفيات الاطفال الرضع مثلا الى أقل من ٨,٤٤ بالالف ووفيات الاطفال حديثى الولادة الى أقل من ٧,٠١ بالالف اضافة الى العديد من المؤشرات الأخرى التى تعكس الانخفاض الملحوظ فى معدلات حدوث الامراض الامر الذى جعل دولة الامارات تصنف ضمن الدول المتقدمة فى مجال الخدمات الصحية على مستوى العالم. ومن أبرز ملامح الاستراتيجيات الصحية وضع ضوابط ومواصفات دقيقة للمنشآت الصحية وتزويدها بأحدث المعدات والأجهزة ذات التقنية العالية لتواكب تطورات العصر ومنجزاته العلمية فقد ارتفع عدد المستشفيات فى الدولة بحلول عام ١٩٩٧ ليصل الى ٤١ مستشفى عاما وتخصصيا منها ٢٩ مستشفى حكوميا و١٢ مستشفى آخر يتبع وزارتى الدفاع والداخلية ودائرة الخدمات الصحية فى دبى وشركات البترول كما وصل عدد مراكز الرعاية الصحية الاولية الى ٩٨ مركزا موزعة فى جميع المناطق الحضرية والريفية على نطاق الدولة كما رافق هذا التوسع ازدياد ملحوظ فى الطاقة الاستيعابية للموسسات الصحية حيث وصل العدد الاجمالى للاسرة الى حوالى ٥ ألاف سرير بينما كان عددها ٧٠٠ سرير فقط عند قيام الاتحاد.

### خدمات أكثر تخصصية

وشكل اكتمال البنية الاساسية للخدمات الصحية فى الدولة منطلقا لمرحلة جديدة هى مرحلة الخدمات الصحية الأكثر تخصصا ويعتبر مستشفى كبار السن وتأهيل المعاقين التابع للمدينة الطبية التى يجرى انشاؤها فى مدينة أبوظبى بداية لسلسلة من المشروعات الصحية فى هذا المجال وقد تم افتتاح هذا المستشفى البالغة سعته ١٢٠ سريرا فى شهر سبتمبر عام ١٩٩٣ وهو مجهز بأحدث المعدات الطبية وتم كذلك افتتاح مبنى الاطراف الصناعية التابع للمدينة الطبية كما تم افتتاح مستشفى الأمراض النفسية الذى يضم حوالى ١٥٠ سريرا كما تم افتتاح مركز طب الأعشاب فى أبوظبى فى ٢٠ نوفمبر عام ١٩٩٥ وبلغ عدد المسجلين فيه منذ افتتاحه وحتى اكتوبر الماضى حوالى ٦٠٤٧ مراجعا فى مختلف الامراض التى يعالجها المركز وعددها ١٨ مرضا شملت السكرى والكبد والربو والحساسية ونزلات البرد والحموضة وسوء الهضم وحصى المجارى البولية والالتهابات اللايكتيرية والروماتيزم والامساك والبواسير والتوتر العصبى والكولسترول وارتفاع ضغط الدم والبروستاتا والبهاق والصدفية والاجزيما والجذام كما بلغ العدد الاجمالى لزيارات المركز لنفس الفترة ٩٥٧٣ زيارة وتشمل هذه المشروعات مستشفى جديدا للاطفال والولادة وآخر للطوارىء بطاقة استيعابية تصل الى ٦١٠ أسرة ويتوقع استلامه فى نهاية العام الحالى اضافة الى استكمال مجمع العيادات الاستشارية فى مستشفى الجزيرة.

كما وافق المجلس التنفيذى على انشاء مبنى ملحق بالمستشفى بمساحة ١١٠٠٠ متر مربع يضم مهبطا للطائرات العمودية لاستقبال الحالات الطارئة من المناطق ومستشفى عجمان بسعة ٢٣٦ سريرا ويضم اقسام التعقيم والصيدلة والعيادات الخارجية وقسم الطوارىء والاشعة والمختبرات وقسم العلاج الطبيعى وغرف العمليات الجراحية اضافة الى اقسام الولادة والعناية المركزة والادارة وقد تم افتتاح المستشفى مؤخرا وتضم لائحة المشروعات المستقبلية مبنى الطب الوقائى بأبوظبى ومستشفى عاما بمدينة زايد بالظفرة وعيادة متطورة فى الوجن بسعة ٢٥ سريرا ومشروع مبنى الاجنحة الخاصة بمستشفى المفرق ومشروع العيادات الخارجية بمستشفى توام بمدينة العين.

### البرامج الوقائية

وقد وصل عدد الأطباء العاملين بالدولة الى اكثر من ٤٠٠٠ طبيب أى بمعدل طبيب لكل ٦٠٠ من السكان يعمل حوالى ٢١١٨ منهم فى وزارة الصحة اما اجمالى عدد الممرضات فقد وصل الى اكثر من ٦٠٠٠ ممرضة أى بمعدل ممرضة لكل ٣٠٠٠ من السكان تعمل ٥٤٩٢ منهن فى وزارة الصحة.

وقد دأبت وزارة الصحة طوال الاعوام السابقة على اعطاء أهمية خاصة للبرامج الوقائية والتعزيزية لمواكبة التغيرات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالانماط الحياتية المستجدة والتى تمخض عنها العديد من المشاكل الصحية مثل أمراض القلب والشرايين والامراض السرطانية الى جانب الحوادث ومضاعفاتها كما بادرت الوزارة الى التصدى للكثير من الامراض الوافدة الناتجة عن العوامل الديمغرافية.

وقد نجح برنامج التحصين الوطنى فى التأثير على العديد من أمراض الطفولة والتوصل الى معدلات عالية من التغطية باللقاحات المختلفة جاوزت ال ٩٧٪ بين الاطفال الرضع مثل اللقاح الثلاثى وشلل الاطفال والحصبة والتهاب الكبد البائى كما كان نتاجا لذلك أن تم استئصال مرض شلل الاطفال والكزاز الولادى من الدولة وانخفاض معدل الاصابة بمرض الحصبة من ١٩٢ لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان عام ١٩٨٧ الى ١٦,٩ بحلول عام ١٩٩٧ والدرن من ٤٢,٥ عام ١٩٨٣ الى ٢٠,٥ بحلول عام ١٩٩٧.

لقد كانت هذه النتائج الايجابية حافزا للجهات المختصة لتطوير خطط محددة لاستئصال جميع الامراض المدرجة ببرنامج التحصين قبل حلول عام ٢٠٠٠ وادراج امراض أخرى بالبرنامج وفقا لاولوياتها وتوفير لقاحات فاعلة لها.

### مكافحة الأمراض السارية

وكان لتطبيق قانون الامراض السارية لعام ١٩٨١ دور هام فى تنظيم ومراقبة برنامج مكافحة الامراض الوافدة للدولة حيث تم انشاء ٩ مراكز متخصصة لهذا الغرض بجميع المناطق الطبية لفحص العمالة الوافدة مما أدى الى انخفاض ملحوظ فى تلك الامراض وأهمها أمراض الدرن الرئوى والجذام والديدان المعوية وقد نجح برنامج مكافحة الملاريا فى خفض معدلات الاصابة بالمرض داخل الدولة كما أن برنامج مكافحة فقدان المناعة المكتسب (الايدز) يعتبر نموذجا رياديا على مستوى العالم حيث تضافرت جهود جميع الاجهزة المعنية للحد من دخوله الى الدولة باجراء الفحص على جميع الوافدين للتأكد من خلوهم من هذا المرض وقد تم حتى نهاية سبتمبر الماضى اجراء مايزيد على ستة ملايين وخمسمائة ألف فحص مختبرى لهذا الغرض كما يتم فحص الدم قبل نقله للمرضى بجميع مناطق الدولة هذا الى جانب العديد من الانشطة الاخرى لمراقبة ورصد المرض بصورة دائمة والاطلاع المتواصل على جميع المستجدات العالمية حوله وتكثيف الجهود لرفع مستوى الوعى الصحى فى المجتمع بين المواطنين والمقيمين بالدولة.

وقد شمل التوسع الرأسى بالمؤسسات الصحية توفر خدمات علاجية تخصصية كثيرة تضمنت على سبيل المثال لا الحصر جراحة القلب المفتوح وزراعة الاعضاء وتشخيص الاورام السرطانية وعلاجها وجراحة المخ والاعصاب وازالة حصوات المرارة عن طريق المنظار وتفتيت حصوات الكلى وغيرها هذا الى جانب التطور الكبير فى التخصصات المختبرية والفحص الباثولوجى والاشعاعى وبنوك الدم التى وصلت الى ٢٠ بنكا بمختلف أنحاء الدولة والخدمات المكملة الاخرى وقد تم افتتاح مجمع الطب الوقائى لكل من دبى ١٩٩٣ والعين ١٩٩٥ كما سيفتتح فى أبوظبى تجمع جديد قبل نهاية العام الحالى وقد تم تجهيز أقسام العناية المركزة فى جميع مستشفيات الدولة بأجهزة متطورة أحدثها غرف المراقبة التى تحتوى على شاشات عرض يتم تشغيلها بواسطة الحاسب الآلى لمتابعة ومراقبة الحالات الحرجة كما تم فى نهاية عام ١٩٩٤ افتتاح أول مركز تخصصى فى الامارات للتشخيص باستعمال تقنية الطنين المغناطيسى وثانى مركز تخصصى لتفتيت حصوات الكلى والمرارة باستخدام تقنية الموجات الصادمة بمستشفى توام فى العين.

كما شهد مستشفى المفرق ومنذ افتتاحه رسميا فى ٧ أغسطس عام ١٩٨٣ توسعات كبيرة شملت جميع التخصصات العامة الى جانب العديد من التخصصات النادرة التى تضاهى مثيلاتها فى بلدان العالم المتقدم فمنذ عام ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٧/٦/٣٠ أجريت بالمستشفى حوالى ٧٩ عملية لزراعة الكلى و٧٢٢١ عملية لتفتيت الحصوة بالموجات الصوتيه و٢٥٨٢ عملية للقلب المفتوح و٦١٨١ عملية قسطرة قلب وأكثر من ٥٥٠ عملية لاستئصال الاورام السرطانية هذا وتضم هذه التخصصات أيضا زراعة قوقعة الاذن والتى تعتبر واحدة من أهم التقنيات على مستوى العالم فى مجال زراعة الاعضاء لعلاج حالات الصمم الكامل حيث أجريت أكثر من ٣٠ من العمليات الناجحة منذ يوم ١٩٩١/١٠/٢٠ وحتى الان.

أما وحدة أطفال الانابيب فى مستشفى توام فقد حققت انجازات طبية بارزة منذ انشائها فى يونيو عام ١٩٩٠ وحتى يونيو ١٩٩٧ حيث نجحت هذه الوحدة فى تحقيق ١٨٦ حالة حمل من اجمالى ١٠٥٢ محاولة بمعدل نجاح يوازى ١٨,٥٪ منذ انشائها عام ١٩٩٠ وحتى آخر يوليو الماضى هذا وتقدر حاليا احتمالات نجاح عمليات الاخصاب بأنواعها المختلفة لجميع المراجعات بحوالى ٢١٪ بعد اكمال ثلاث دورات علاجية وهى من أعلى نسب النجاح فى العالم.

### السياسات الدوائية

وقد امتدت جهود وزارة الصحة لتطوير الخدمات الطبية لتشمل السياسة الدوائية حيث وضعت الضوابط والتشريعات التى تحكم عملية تداول الأدوية وصلاحيتها واثارها الجانبية وتسعيرها.

كما قررت الوزارة زيادة حجم الادوية التى تستوردها عن طريق مناقصة الخليج الموحدة التى تضمن جودة اكبر للادوية حيث يتم التعامل مع شركات عالمية كبرى اضافة الى خفض سعر التكلفة بشكل كبير وقد تم اعداد قوائم موحدة لجميع الاصناف المتداولة للاسترشاد بها عند وضع الاحتياجات السنوية.

وتقوم وزارة الصحة حاليا باستكمال عملية ادخال الحاسب الآلى على جميع مخازن الادوية وصيدليات المستشفيات الحكومية فى جميع المناطق الطبية وربطها بأجهزة كمبيوتر رئيسية فى مكاتب وزارة الصحة فى أبوظبى ودبى لتلبية احتياجات المستشفيات المختلفة بأسرع وقت ممكن كما يجرى العمل على ربط الصيدليات التابعة لجميع المؤسسات الصحية الحكومية الاخرى مثل مراكز الرعاية الصحية الاولية ومراكز الاسنان البالغ عددها أكثر من ١٢٠ مؤسسة بنفس شبكة الكمبيوتر لسد احتياجاتها المختلفة بذات الكفاءة والفعالية.

هذا وقد بلغ اجمالى عدد الاصناف التى يوفرها قطاع الصيدلة والتموين حتى نهاية اكتوبر ١٩٩٧ الماضى ٤١,٦٠٦ صنف منها ٢٥٠٠ صنف دوائى و٤٩٠٠ مواد مختبرية و٨٥٠٠ من المعدات الطبية.

### الرقابة الدوائية

وتشرف ادارة الصيدلة والتموين على ١٦٤ صيدلية و ٣٠ مستودعا حكوميا الى جانب ٥٦٥ صيدلية و١١٥ مستودعا خاصا وقد بلغ عدد أذون الاستيراد التى تم اصدارها للقطاع الخاص حتى تاريخه ٢٥٩٥ اذنا كما بلغ عدد الوصفات التى تم صرفها خلال عام ١٩٩٧ بمؤسسات وزارة الصحة وحدها أكثر من خمسة ملايين وصفة.

وبدأت وزارة الصحة منذ العام ١٩٩٢ برنامجا لاستضافة الاطباء الزائرين بمستشفياتها وذلك للتقليل من ابتعاث المرضى من ذوى الحالات الحرجة والمستعصية الى الخارج وتخفيض الاعباء المالية التى تتحملها اضافة الى اسرة المريض.

وقد برهن هذا البرنامج هنا على نجاحه فى رفع مستوى الخدمات الصحية فى الدولة نظرا لاستضافته لافضل الاطباء من المستشفيات الجامعية المشهود لها عالميا خاصة من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وقد ركز البرنامج على اختصاصات محددة مثل جراحة الاورام والقلب والعظام وخاصة جراحة العمود الفقرى وقد قام هؤلاء الاطباء الزائرون ايضا بالقاء اكثر من مائتى محاضرة طبية حول أهم ما توصل اليه الطب الحديث حيث ساهموا فى اثراء معارف الاطباء العاملين فى الدولة ومن ثم الارتقاء بمستوى الاداء ومواكبة التطورات التى توصلت اليها الدول الاكثر تقدما فى العالم.

### استضافة أطباء عالميين

وقد قامت الوزارة باستضافة حوالى ٢٠٠ طبيب عالمى من مختلف التخصصات الطبية التى تشمل جراحة العظام والعيون والاورام السرطانية والعمود الفقرى وجراحة عظام الاطفال والقلب وغيرها حتى نهاية أكتوبر الماضى وقد قام هؤلاء الاستشاريون بالكشف على حوالى ٥٠٠٠ حالة مستعصية واجراء حوالى ٨٠٠ عملية جراحية بنسبة نجاح عالية جدا.

والى جانب التوفير الكبير فى تكلفة اجراء العمليات الجراحية والذى أدى الى انخفاض التكاليف عن العلاج فى الخارج بنسبة اكثر من ٢٥٪ وحقق وفرا فى تكاليف العلاج بالخارج يبلغ اكثر من خمسة وعشرين مليون درهم حتى الان.

وفى مجال التدريب والتعليم الطبى المستمر حرصت وزارة الصحة على حضور ممثلين عنها الكثير من المؤتمرات والندوات والاجتماعات الاقليمية والعلمية بغرض التأكيد على أهمية تحديث معلوماتهم ومواكبة التطورات العالمية والاسترشاد بتجارب الدول الأخرى حيث شارك ممثلون عن الوزارة فى اكثر من مائة مؤتمر واجتماع وندوة وورشة عمل خارج الدولة فى الفترة الممتدة من بداية يناير وحتى نهاية اكتوبر من العام الحالى ١٩٩٧.

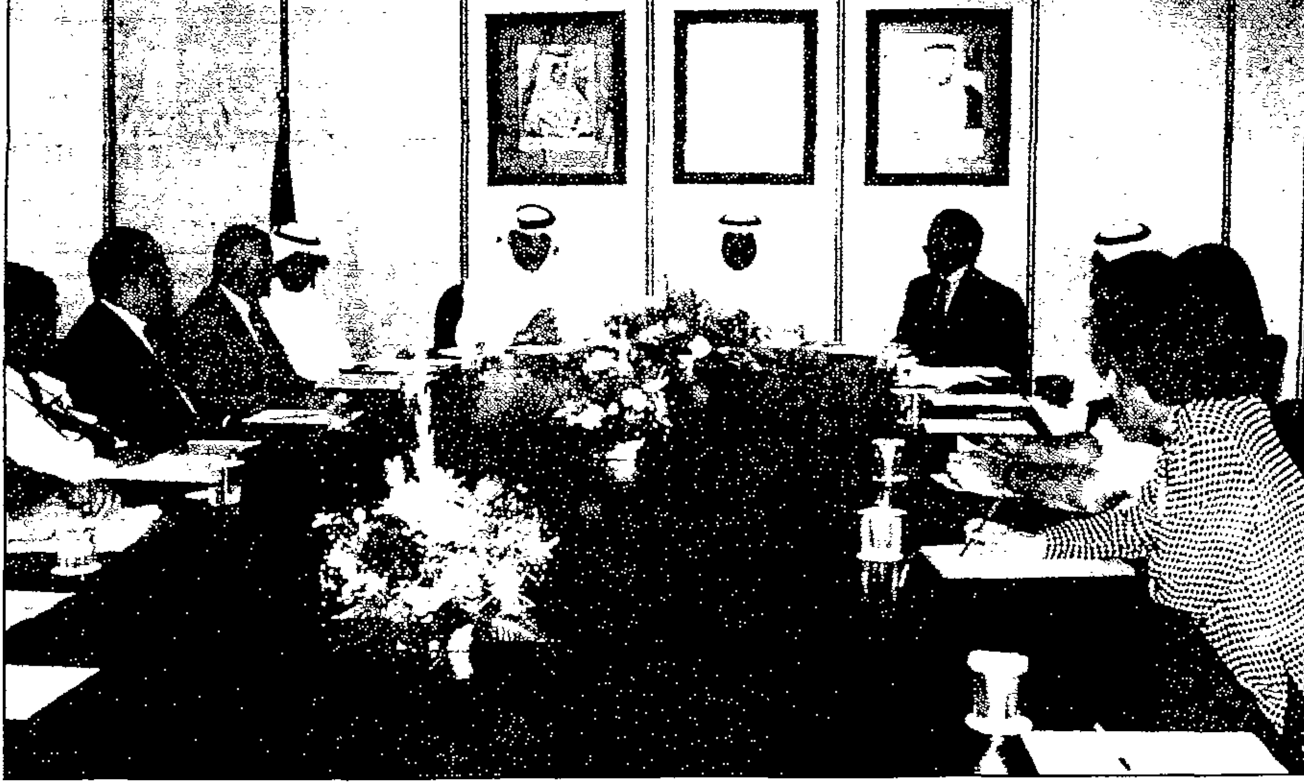
### اعتراف عالمي

وأولت وزارة الصحة اهتماما خاصا ببرامج تطوير القوى العاملة داخل الدولة من خلال المؤسسات الاكاديمية المختلفة فقد تخرج من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات منذ عام ١٩٩٣/٩٢م وحتى الان حوالى ١٢٥ خريجا منهم ٥٠ طبيبا و ٧٥ طبيبة اضافة الى ١٠٢ طالب و١١٥ طالبة مازالوا فى المراحل التعليمية المختلفة بالكلية كما يعتبر من الانجازات الهامة اعتراف المجلس البريطانى فى اكتوبر ١٩٩٤ بكلية الطب والعلوم الصحية فى دولة الامارات يترتب عليه قبول خريجى الكلية للدراسات العليا بالجامعات البريطانية كما ان شهادة الطب من جامعة الامارات معترف بها حاليا من جميع دول العالم.

أما مدارس التمريض فى أبوظبى والشارقه والفجيرة والعين فقد خرجت ١١٨٠ ممرضة منذ بداية انشاء أول مدرسة تمريض فى أبوظبى عام ١٩٧٢ وسوف تفتتح لاحقا مدرسة اخرى فى رأس الخيمة لسد احتياجات الدولة المتزايدة من هذا القطاع المهنى الهام وقد بلغ مجموع الطالبات المواطنات والطالبات من دول مجلس التعاون الخليجى الملتحقات للعام الدراسى الحالى ١١٣ طالبة أى بنسبة ٤٠٪ من مجموع الطالبات اللاتى التحقن بمدارس التمريض المختلفة هذا العام كما ان كليات التقنية باشرت الاشراف على هذه المدارس ابتداء من العام الدراسى الحالى فى اطار خطة تطوير هذا القطاع الهام.

ان التطورات الكبيرة التى شهدتها دولة الامارات العربية المتحده خلال ربع قرن فى مجال الخدمات الصحية تعتبر مثالا وشاهدا واضحا لما حققته الدولة فى مجالات التنمية الوطنية العديدة وحافزا لمواصلة الجهود لتحقيق المزيد من الانجازات التى ستساهم ايجابا فى رفعة ونماء الوطن من خلال اجيال سليمة ومعافاة وقادرة على مواصلة المسيرة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

## سيطرة كاملة على الأمراض السارية... واجراء ٦ ملايين و٥٠٠ ألف فحص لوباء نقص المناعة


معالي حمد المدفع يرأس اجتماعاً لمناقشة استراتيجيات وزارة الصحة لمكافحة الأمراض السارية

## زيارة ٢٠٠ طبيب عالمي أجروا ٨٠٠ عملية جراحية ناجحة


اجراء العمليات الجراحية المستعصية داخل الدولة بدلاً من السفر الى الخارج


مستشفى الطب النفسي.. التوسع في توفير الخدمات العلاجية المتخصصة

# حديث الجمعة

الجمعة ٢٨ رجب ١٤١٨ هـ. الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧م


قرآن كريم

قال تعالى:

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان»

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ: «الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ما أمر به فيعطيه كاملاً موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي أمر له به أحد المتصدقين» (متفق عليه)

### في ذكرى الإسراء والمعراج علماء الإسلام يعلنون

## القدس إسلامية ١٠٠٪ ولا حق لليهود ولا غيرهم فيها
## كل المسلمين مطالبون بالعمل لانقاذ المقدسات الإسلامية

■ كتبت: إيمان صابر

■ في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب الحالي احتفل المسلمون في جميع انحاء الدنيا بذكرى رحلة الاسراء والمعراج.

ومع حلول هذه الذكرى نستطلع آراء عدد من رموز الأمة الإسلامية في مصر حول واجب الأمة في هذه الذكرى تجاه الأقصى الشريف.

في البداية يؤكد فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور نصر فريد واصل على أن الإسراء والمعراج من الاحداث التي فيها الاعجاز واضح تأييداً للرسول ﷺ في اعقاب ما تعرض له من صعاب وأحداث مؤلمة مما يعكس عمق التأييد الرباني للرسول ﷺ في مراحل دعوته الإسلامية بكل المقاييس.

واضاف ان معجزة الاسراء مرتبطة بصورة مباشرة بالمسجد الأقصى، وفي الوقت نفسه تذكرنا بالعداء التاريخي لليهود في قول الله تعالى «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود..» وذلك يستوجب على الأمة شعوبا وحكاما استرجاع تطورت صراعها المرير مع

الدكتور نصر فريد واصل

«اسرائيل» التي احتلت الأرض وهتكت العرض وهدمت المنازل واحرقت المقدسات واعتقلت عشرات الآلاف من الابرياء وفرضت على أهلنا في فلسطين حصار التجويع وفوق ذلك كله فقد نقضت المواثيق في عملية السلام، وهم يعلنون بالليل والنهار أن القدس عاصمة أبدية لهم ونحن نرفض تماما هذا الأمر فالقدس عربية اسلامية ١٠٠٪ على مدار التاريخ ولن نفرط فيها مهما كان الأمر.

وقال أن اليهود يعبدون الدرهم والدينار وأن مقاطعتهم واجبة على الأمة العربية والإسلامية وأن سلاح المقاطعة هو من أقوى الأسلحة تأثيرا في اليهود ولذلك على المسلمين أن يضعوا هذا السلاح نصب أعينهم.



الدكتور محمود حمدي زقزوق

ويقول الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري أن الاسراء والمعراج بمثابة الحدث الذي يذكر الأمة دائما بمقدساتها التي سطا عليها اليهود وأن الله سبحانه قد ذكر المسجد الأقصى في القرآن الكريم مما يعد اعترافا ربانيا بملكية المسلمين للأقصى وما حوله بل لكل فلسطين ولا يجوز التفريط فيه بحال من الأحوال.

الدكتور أحمد عمر هاشم

وأوضح د. زقزوق أن تنظيم الصفوف والتغلب على خلافات الأمة العربية باعتبارها نواة الأمة الإسلامية وأقرب خطوط المواجهة أمام الحق الإسلامي في القدس الشريف كفيل بتوحيد أواصر الأمة كلها حتى تقف صفا واحدا لحماية المقدسات التي تم الاستيلاء عليها.

وأكد رئيس جامعة الازهر الدكتور أحمد عمر هاشم على أن القدس إسلامية عربية وهذا أمر لا مرية فيه ولا يحق لـ «اسرائيل» أوغيرها من قوى كبرى أن تحرمنا من حقوقنا الإسلامية التي تنطلق من عقيدتنا في فلسطين وفي القدس الشريف الذي اسري إليه المصطفى ﷺ، والاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين وله علينا حق أن نفديه بأرواحنا.

وأوضح أمين جبهة علماء الأزهر الدكتور يحيى اسماعيل أن اليهود لا يعرفون إلا لغة القوة لانهم جبلوا على ذلك وهم جبناء أنذال ولا أرى سبيلا لاسترداد مقدساتنا من أيدي أحفاد القردة والخنازير سوى إعلان الجهاد في سبيل الله تحت راية «الله أكبر» التي تزلزل الأرض تحت أقدامهم.

| مواقيت الصلاة | فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجمعة | ٥,٢٥ | ٦,٤٩ | ١٢,١١ | ٣,١٩ | ٥,٣٤ | ٧,٤ |
| السبت | ٥,٢٥ | ٦,٤٩ | ١٢,١١ | ٣,١٩ | ٥,٣٤ | ٧,٤ |
| الأحد | ٥,٢٥ | ٦,٥٠ | ١٢,١١ | ٣,١٩ | ٥,٣٤ | ٧,٤ |
| الإثنين | ٥,٢٥ | ٦,٥٠ | ١٢,١٢ | ٣,١٩ | ٥,٣٤ | ٧,٤ |
| الثلاثاء | ٥,٢٦ | ٦,٥١ | ١٢,١٣ | ٣,٢٠ | ٥,٣٤ | ٧,٤ |
| الأربعاء | ٥,٢٦ | ٦,٥١ | ١٢,١٣ | ٣,٢٠ | ٥,٣٥ | ٧,٥ |
| الخميس | ٥,٢٧ | ٦,٥٢ | ١٢,١٣ | ٣,٢٠ | ٥,٣٥ | ٧,٥ |

### هويتهم معرضة للضياع

## تحديات كبيرة تواجه الأقلية المسلمة بالنرويج

تواجه الأقلية المسلمة في إقليم روجلاند «جنوب غرب النرويج» تحديات عدة في سبيل الحفاظ على هويتهم الإسلامية وممارسة شعائرهم الدينية وتنشئة أبنائهم علي هدى تعاليم الإسلام.

وقد وصل المسلمون الى هذا الإقليم في منتصف الستينات من القرن العشرين وعددهم الآن ١٤ الف مسلم من جنسيات عدة وتجنس الكثير منهم بالجنسية النرويجية والجالية الباكستانية هي الأكبر عددا ثم التركية والعرب نحو ألفي شخص.

وفي هذا الإقليم سبعة مراكز إسلامية اثنان منها للجالية التركية وثلاثة للجالية الباكستانية وواحد للصوماليين وواحد للعرب أسس عام ١٩٩٥ وستة من هذه المراكز في مدينة استفانجر عاصمة الإقليم والسابع في مدينة سندنيس كما أن ستة منها يجمعها المجلس الإسلامي في إقليم روجلاند.

ومن التحديات التي تواجه المسلمين في هذا الإقليم أن المعونة المالية السنوية التي تحصل عليها المراكز الإسلامية التعليمية من الحكومة النرويجية قليلة جدا ومعظم نفقات المراكز تجمع من الاعضاء ومبانيها مستأجرة ولا يوجد دعاة متخصصون كما يواجه المسلمون إشكالات فقهية واجتماعية وبعد جيل الأبناء عن جيل الآباء وندرة الكتب وأشرطة التسجيل الإسلامية المترجمة بالانجليزية أو اللغة النرويجية.

كما أن العدد الأكبر من المسلمين لا يتكلمون سوى لغاتهم الأصلية ولا يوجد مدرسون لتعليم اللغة العربية وكثير من الأسر المسلمة لا تفهم الإسلام فهما صحيحا مما يجعل الأبناء يتأثرون بأسلوب الحياة في المجتمع الغربي ولا توجد ترجمة لمعاني القرآن الكريم بالنرويجية ونسخ ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية قليلة جدا وليس لديهم مدرسة إسلامية.

وتفتقد المراكز الإسلامية الحاسب الآلي ووسائل الاتصال الحديثة فهي أشبه بالمصليات.

ويخشى من ابتعاد أبناء المسلمين في هذا الإقليم بالذات عن دينهم بسبب عدم توفر التعليم الإسلامي وضياع هويتهم الإسلامية.

### شيخ الأزهر يؤكد:

## لن أقابل الحاخام الاسرائيلي ولن نزور القدس إلا بعد التحرير وجلاء الصهاينة عنها
## العمليات الفدائية رد للعدوان وليست إرهابا

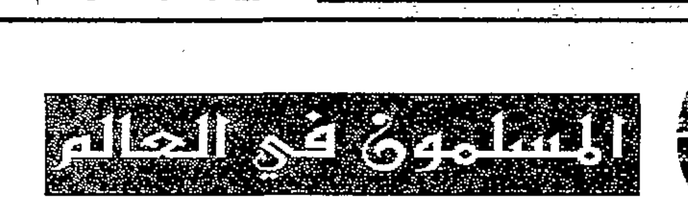
■ أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي أنه لن يقابل حاخامات اسرائيليين أبدا مؤكدا كذب وافتراء الصحف ووسائل الإعلام الاسرائيلية عليه والتي نشرت بعض الموضوعات عن لقاء قريب بين فضيلته وبين الحاخام الإسرائيلي الأكبر لإدانة الارهاب.

ونفى ما تردد مؤكداً أنه لم يعرض عليه مطلقاً دعوى من الحاخام الاسرائيلي وفي حال عرضها فإنه لم ولن يزور اسرائيل أو يلتقي بأحد منها.

وأوضح أن ممارسات اسرائيل الاستفزازية ضد المسلمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وضد المقدسات الإسلامية أمر لا يشجع على التعامل مع الاسرائيلين بحال من الأحوال مشيراً إلى أنه في ظل الاعتداءات على الفلسطينيين وهدم منازلهم وقتل اطفالهم ونسائهم واضطهادهم وفي ظل زيادة الاستيطان وعدم السماح بقيام دولة فلسطين واعطائهم حقوقهم كاملة لا أقدم على مثل هذه الخطوة ومن جانبه أكد وكيل الأزهر الشيخ فوزي الزفزاف أن ما رددته الصحف الاسرائيلية كذب وافتراء على مؤسسة الأزهر الشريف للإساءة إليه أمام ابنائه كما أن فضيلة الإمام الأكبر لم ولن يقبل مقابلة أي حاخام في ظل ضياع كل الحقوق الفلسطينية والاعتداء على المقدسات الإسلامية.

واضاف أن شيخ الأزهر وجميع علماء الأزهر لن يقبلوا الذهاب الى القدس الشريف إلا بعد أن يحرر من السيطرة الاسرائيلية وبعد أن تقوم دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف وتوجه الدعوة له من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجدير بالذكر أن الأوساط الإسلامية والعربية استنكرت أن يستقبل شيخ الأزهر ولأول مرة في تاريخ الأزهر مسئولا اسرائيليا وهو سفير اسرائيل في القاهرة الذي طلب مقابلة شيخ الأزهر حيث استقبله في مقر المشيخة وسلمه السفير رسالة من الحاخام الاسرائيلي الأكبر يدعوه فيها إلى إدانة عمليات حركة المقاومة الإسلامية - حماس - وحركة الجهاد الإسلامي ضد اسرائيل من عمليات استشهادية إلا أن شيخ الأزهر أبلغه أن هؤلاء لم يصلوا إلى هذا المستوى إلا من خلال ممارسات الاحتلال الاسرائيلي كما ذكر للسفير العمليات الاجرامية التي قام بها مستوطنون يهود وقام بها جنود اسرائيليون مؤكداً على رفض الأزهر الشريف للإرهاب الاسرائيلي في المقام الأول.




■ مكة المكرمة:

صدرت موسوعة علمية تحت عنوان «نضرة النعيم ومكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ» وتتناول الموسوعة موضوعا في السلوكيات والأخلاقيات والآداب والفضائل المستمدة من شمائل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد استغرق إعداد الموسوعة سبعة أعوام وأشرف على إعدادها لجنة من العلماء المتخصصين في حقول اللغة والفقه والحديث والتربية الإسلامية برئاسة فضيلة الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد إمام المسجد الحرام وتتميز الموسوعة بسهولة استخراج المعلومات توفيرا لوقت الباحث ووحدة المصدر وقد بدأ في ترجمة الموسوعة الى اللغة الأوردية التي يتحدث بها ٣٠٠ مليون مسلم والى اللغة الانجليزية.

وسيتم قريبا ترجمتها إلى الفرنسية والتركية والفارسية وبعض اللغات الأفريقية وسيتم أيضا ادخال الموسوعة في صفحات شبكة الانترنت.

■ طهران:



سيشارك حوالي ١٠٠ من قراء القرآن الكريم وحفاظه من ٤٢ دولة في المسابقات الدولية لقراءة القرآن الكريم وحفظه وتفسيره والتي تبدأ اليوم الجمعة في طهران.

وذكر المشرف على منظمة الأوقاف والشؤون الخيرية في إيران الشيخ محمد على نظام زاده أن لجنة دولية من المحكمين ستقوم بمهمة التحكيم وتشمل مجالات المسابقة حفظ القرآن الكريم كله مع تفسير جزأين وحفظ ٢٠ جزءاً والقراءة.

وأشار الى تزامن إقامة هذه المسابقة مع انعقاد مؤتمر قمة زعماء البلدان الإسلامية في طهران موضحا أن المسابقات ستلقى ترحيبا واهتماما أوسع حيث يزيد عدد المتسابقين المشاركين فيها بنسبة ٣٠٪ عن العام الماضي.

■ داكار:

يبدأ المؤتمر الرابع لوزراء الإعلام في الدول الإسلامية أعماله في داكار بجمهورية السنغال وسيفتتح المؤتمر الرئيس السنغالي عبده ضيوف، ويستمر يومين ويسبقه اجتماع لكبار الموظفين للإعداد للمؤتمر.

وسيبحث هذا المؤتمر تنفيذ الاستراتيجية الإعلامية وتطبيق ميثاق الشرف في الدول الإسلامية وتمويل الخطة الإعلامية ومشروع إنشاء مجمع لتبادل المعلومات والأخبار التلفزيونية أو تأسيس قناة فضائية تلفزيونية إسلامية. والتعاون في مجال التقنيات الجديدة الخاصة بالإذاعة والتلفزة والتعاون في مجال التعريفات واستعمال الترددات الكهرومغناطيسية وتمويل البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال.

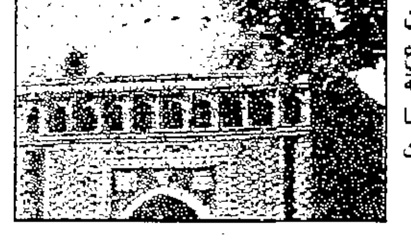
■ بومباى:

اقترحت رئيسة بلدية بومباى «وشاكراوث» وهي عضوة بارزة في منظمة «شيف سينا» الهندوسية المتطرفة في الهند فرض حظر على الصلاة في الشوارع يوم الجمعة ومنع الأذان بمكبرات الصوت.

كما طالبت في اجتماعات المجلس البلدي بفرض حظر ووضع قيود على إعطاء تراخيص بناء مدارس إسلامية ومساجد جديدة في مدينة بومباى.

وهذه الاقتراحات العدائية ضد الإسلام والمسلمين هي نفس المقترحات التي أثارها في المجلس البلدي «راما داس» قبل ستة أعوام. وهو عضو في حزب «جاناتا» الهندوسي المتطرف المعادي للمسلمين والذي قال أنه يجب هدم جميع المساجد والمدارس الإسلامية التي بنيت منذ الاستقلال حتى الآن بدون تصريح من البلدية.

■ باكو:



قررت الادارة الإسلامية في القوقاز ومقرها في أذربيجان فتح مكتب لها في جمهورية استونيا. وقد بحث هذا الموضوع في لقاء بين رئيس الإدارة الإسلامية في القوقاز فضيلة الشيخ شكر الله باشا زادة مع وفد من المسلمين من أستونيا بهدف نشر الدعوة الإسلامية في دول البلطيق وبحث فضيلته معهم بناء مسجد في أستونيا.

## صدور كتاب الأمة الستين

■ الدوحة: صدر عن مركز البحوث والدراسات في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر كتاب الامة الستون بعنوان «المنظور الحضاري في التدوين التاريخي عند العرب» للدكتور سالم احمد محل.

هذا الكتاب يعد محاولة على قدر من الاهمية في تبيان دور القرآن في تحقيق النقلة الحضارية والثقافية. واثارة وعي المسلمين بالبعد التاريخي ودوره في التشكيل الثقافي. وتحقيق العبرة. وإخراج العرب من النظرة الدهرية وتنمية حسهم بالزمن كوعاء للفعل الحضاري. وما قدمه القرآن من منهج في تفسير التاريخ أو فلسفة التاريخ. وأثر منهج القرآن والحديث في التدوين والتحقيق التاريخي. ومحاولة تقديم مسح لملامح المكتبة التاريخية الإسلامية بتنوعاتها وخصائصها المتعددة. والجهود العلمية المتميزة وسماتها في هذا المجال.

ذلك أن التاريخ هو وعاء الفعل الحضاري. وميدان تنزيل القيم على الواقع. وذاكرة الأمة. ومحل تجربتها وعبرتها. وهي مخزون غني يورثه الآباء للأبناء والأحفاد. ونهر متدفق يتجه من الماضي. ويمر بالحاضر. ويصب في المستقبل. لذلك لا غنى عنه لكل العاملين في مجال الثقافة والتربية والتعليم والإعلام. ولكل رواد الإصلاح والتحضير لعالم الغد.

### أضواء

لقد أبلى الرسول صلى الله عليه وسلم بلاءه في الأرض واستنفد كل ما يعطي ويأخذ منها ومن أهلها فكان لابد من عالم آخر يتزود منه بزاد روحي يشيع في كيانه قوى متجددة لا تنفد على كثرة ما ينفق منها في هذا النضال المتصل بينه وبين قومه حتى يحكم الله بينه وبينهم بالحق والله خير الحاكمين.. فكانت رحلة الإسراء والمعراج.

إن الآلام النفسية والروحية بل والجسدية التي احتملها النبي صلى الله عليه وسلم خلال المحنة التي عاش فيها أهله حرب التجويع والحصار الاقتصادي كانت من أقسى ما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق دعوته من آلام، إنه حمل آلام أهله كلها وان ذهب كل منهم بنصيبه من هذه الآلام فهم من أجل النبي صلى الله عليه وسلم احتملوا هذه التجربة القاسية وفي سبيل حمايته والدفاع عنه واجهوا هذه القطيعة المرة واحتملوا عبء هذا الحصار المحكم الظالم ثلاث سنين.

ومما ضاعف من وقع هذه الآلام في نفس الرسول صلى الله عليه وسلم أن سقط في ذلك العام الجناحان اللذان كانا يرفان عليه رحمة وحنانا ذلك أنه ما كادت تنتهي محنة الحصار ويفسد تدبير قريش وتنتقض صحيفتها التي أبرم فيها هذا العقد الذي عقدته فيما بينها لمقاطعة بني هاشم بعد أن سلط الله عليها الأرضة فأكلتها جميعا إلا ما ورد فيها من ذكر اسم الله عزوجل، ما كادت تنتهي تلك المحنة حتى مات عمه أبو طالب بعد خروجه بقومه من الشعب بستة أشهر ثم لحقت به الزوجة البرة الرحيمة السيدة خديجة رضي الله عنها أولى أمهات المؤمنين إذ انتقلت الى رحاب ربها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام.

وفي وسط هذه الأجواء الحالكة والحزينة كانت الرحلة المباركة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ثم إلى السماوات العلا حيث رأى صلى الله عليه وسلم من آيات ربه الكبرى.. فكانت تسرية وتسلية لنفسه واختباراً للمسلمين المقبلين على مراحل أخرى من الجهاد يعلمها الله تعالى كالهجرة وما بعدها من بناء دولة الإسلام الثابت الدعائم القوي الأركان.

أحمد حلمي

## المناجاة من أعظم دروس الإسراء

بقلم: حمد رقيط

إذا ضاقت سيفرجها الودود

فإن الله يفعل ما يريد

ضاقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الحياة بما رحبت فقد توفي عمه أبو طالب درعه الحصين الذي كان يحتمي به وتوفيت زوجته البارة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وقد سمى المصطفى صلى الله عليه وسلم عام موتهما بعام الحزن وفوق ذلك عانى الرسول صلى الله عليه وسلم من المشركين ما عانى فلجأ الى الطائف بعد اعراض أهل مكة لعله يجد النصير والمعين ولكنه صلى الله عليه وسلم لم يجد إلا صدود أهلها وتهكم سفهائها فأظلمت الدنيا في عينه فما وسعه إلا الإلتجاء الى ربه يبثه الشكوى قائلا «اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك عليّ غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن تنزل بي غضبك أو يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك»

فهذا الدعاء وما يحمل في طياته من اعتراف بالعجز وضعف الحيلة وطلب العون والمدد والرجوع إلى الركن الشديد هو الدرس البليغ الذي ينبغي على المسلم المعاصر أن يستلهمه من حادث الإسراء وألا ملجأ ولا منجى من الله إلا إليه وهذا هو الزاد الروحي للمسلم الذي تتحطم عليه كل التحديات وتهون به كل المصيبات.

وبعد هذا اللجوء إلى الله والانكسار إليه والتبتل لمقامه وذلك بعد استفراغ الجهد وعمل المستطاع واتخاذ الأسباب يأتي الفرج والنصر ويدخل الناس في دين الله أفواجا والقرآن الكريم وما فيه من توجيهات حكيمة يلفت النظر إلى أهمية اللجوء إلى الله كلما ضاقت الأمور واشتدت الخطوب قال الله تعالى: «واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين»

وكان من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر لجأ إلى الصلاة.

بقلم: أنور الجندي

نحن المسلمين لدينا ميراث ولدينا تراث، أما الميراث فهو القرآن والسنة وهما خالدان على مدى الدهور وأما التراث فهو عطاء العلماء على مدى العصور في مختلف مجالات الفقه والعلم والأدب والثقافة. وهو ضوء كاشف ينتفع به لأنه يحمل خيرة أعلام العصور في جميع الميادين. هذا مع التحفظ من كتابات الباطنية والشعوبية وأصحاب النحل التي دخلت الإسلام لهدمه وسنظل نحتفظ لهذا التراث بقيمته الحقيقية لاننا نحب أن نبني عليه عطاءنا الجديد والنفوذ الغربي يعي مدى أهمية هذا التراث ولذلك تعلو صيحة مقيتة اليوم في أوساطنا بأن نتخلص من هذا التراث ونتجاوزه.. وهذا خطأ كبير..

ما هو مفهوم الإسلام للتراث؟

هل المقصود هو إعادته مرة أخرى وهل المسلمون يجهلون أن المستقبل غير الماضي أو أنهم لا يعلمون مدى تطور المتغيرات بين عصر وآخر وأن التاريخ لا يعيد نفسه والماضي لا يعود.

هذا اتهام مضلل يراد به تصوير المسلمين في صورة ساذجة مع أن المسلمين عن طريق منهج الإسلام يعرفون تماما الحقيقة الأساسية والقائمة على الثوابت والمتغيرات ومن أول يوم نزل دينهم عرفوها وليسوا في حاجة أن يعلمها لهم أحد بل هم الذين علموها للدنيا كلها.

ولكنهم يرفضون أمرين: أن يكون التراث سلعة يؤخذ منها ويترك. ويرفضون مفهوم التطور المطلق والغض من شأن الماضي والقديم لأنهم يحملون منهجا ربانيا أصيلا لا يخضع لقوانين القديم والجديد ولكنه في تركيبه الدقيق قادر على الجمع بين الجانبين دون صراع فهو يجمع بين الإلهي والبشري والقديم والجديد والثابت والمتغير.

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الاسرة المسلمة مما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

## من وحي الاسرة (١٦)

# زوجي متديّن

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

يحكى أن زوجات رجال متدينين اجتمعن، فقالت الأولى: زوجي من الدعاة إلى الله، ليله ونهاره في سبيل الله، يخرج أول الصباح ويرجع آخر الليل لينام، قالت الثانية: زوجي مع الناس لطيف ومعي مخيف، يقهقه مع الزوار ويعبس في وجهي في الليل والنهار، ناقشته فقال: أتألف قلوب الناس، فقلت أحدث نفسي: ما لقلبي لا يتألفه والأقربون أولى بالمعروف، قالت الثالثة: قيل عن زوجي - أعني قبل الزواج - أنه من خير الناس من الصالحين المصلحين ومن الدعاة العاملين، ولكن لما تزوجته وجدته يسهر على القنوات وينام عن الصلوات ولا يغض بصره ولا يحسن قراءة القرآن وعلمه ضحل جدا، ومنهج تفكيره مريض، إلا أن سمته ومظهره شرعي جداً، فقلت أحدث نفسي: من خدعني بك؟ قالت الرابعة: زوجي بعد الزواج لا يدعو الناس إلى الإسلام كما كان قبل الزواج صار يحب المكث عندي. فقلت: هل حال الزواج دون دعوته؟ قالت الخامسة: زوجي لا يفقه من فقه الأسرة شيئاً، أسأله عن المحيض والرضاع والنفاس والولادة والختان والعقيقة إلى غير ما هنالك.. فإذا به لا يحسن إجابة وإذا أجاب يخطيء في الغالب، قالت السادسة: زوجي كل شيء عنده حرام، أقول له: تعال نتسلى في شاطيء الراحة، قال: حرام، أقول: علمني السواقة. يقول: حرام، الذهاب الى السوق عنده حرام، قالت السابعة: زوجي يهددني كل يوم بأنه سيتزوج علي لأنه يرغب في تطبيق قوله تعالى: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع..» وقد مر على زواجنا عشر سنوات ولم يتزوج ولكنه مازال يهددني، قالت الثامنة: زوجي كزوج من جاءت الى عمر بن الخطاب فقالت: يا أمير المؤمنين إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل وأنا أكره أن أشكوه وهو يعمل بطاعة الله، فقال لها: نعم الزوج زوجك، فجعلت تكرر عليه القول وهو يكرر عليها الجواب، فقال له كعب الأسدي: يا أمير المؤمنين هذه المرأة تشكو زوجها في مباعدته عن فراشها، فقال عمر: كما فهمت فاقض بينهما فقال كعب: عليّ بزوجها، فأتي به فقال له: إن امرأتك هذه تشكوك.

قال: أفي طعام أم شراب، قال: لا، فقالت المرأة

| | |
|---|---|
| يا أيها القاضي الحكيم رشده | ألهى خليلي عن فراشي مسجده |
| زهده في مضجعي تعبده | فاقض القضا كعب ولا تردده |
| نهاره وليله ما يرقده | فلست في أمر النساء أحمده |

فقال زوجها:

| | |
|---|---|
| زهدني في فرشها وفي الحجل | أني امرؤ أذهلني ما قد نزل |
| في سورة النحل وفي السبع الطول | وفي كتاب الله تخويف جلل |

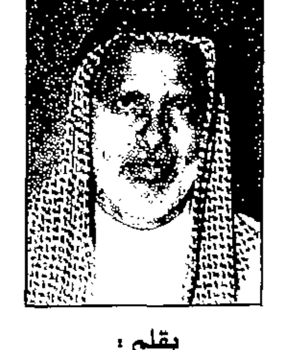
فقال كعب:

إن لها عليك حقا يا رجل — نصيبها في أربع لمن عقل

ثم قال: إن الله عزوجل أحل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع فتلك ثلاثة أيام ولياليها تعبد فيها ربك والرابعة لها..

أيها السادة والسيدات ما تعليقكم على مقالة الزوجات الثماني، إذا أحببتم فإني أحب أن أتلقى تعليقاتكم على صندوق بريد جريدة الاتحاد (ملحق حديث الجمعة)

# المسئولية في الإسلام (٦) رسالة النبيين (عليهم السلام)




بقلم: د. أحمد خليل

المؤمن يسير على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم، نحن نقول في سورة الفاتحة ونحن نقرؤها أكثر من سبع عشرة مرة في اليوم نقول «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» فهذه الآية تربطنا بثلاثة روابط: الرباط الأول بالله لأننا نتجه إليه في صلاتنا طالبين منه الهداية وهي إنماتنزل من الله على قلوب المستعدين لها فنحن قد فرغنا قلوبنا من كل ما سوى الله واتجهنا إليه بكليتنا نطلب منه أن يمنحنا الهداية والتوفيق والهداية لا تنال بذكاء ولا مال ولا جاه ولا حسب ولا واسطة وإنما هي منحة إلهية ومنة ربانية يمنحها الله للمستعدين لها المتجهين لله عزوجل وقد كان عليه السلام يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» وفي الحديث «إن قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء».

إن نعمة الهداية لا تقارنها نعمة اخرى فهناك نعم كثيرة كنعمة العقل والسمع والبصر والصحة والحياة والمال ومع ذلك فقد علمنا الحق تبارك وتعالى أن نردد في الصلاة طلب نعمة الهداية دون سواها وإن كانت النعم كلها يطلبها الإنسان بالدعاء وسبب ذلك أن نعمة الهداية هي أساس النجاة في الدار الآخرة ومن حاز الهداية فقد حاز الخير كله، أما الرباط الثاني فهو رباط المسلم بإخوانه المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وقد علمنا الحق أن نقول اهدنا، يقولها المؤمن منفرداً ويقولها في جماعة وقد كان في وسع المنفرد أن يقول اهدني الصراط المستقيم.

إن طلب الهداية للمسلمين اجمعين يقوي رباط المحبة وأواصر الألفة ويربي الجانب الوجداني على حب المؤمن لأخيه فكل مسلم يطلب لجميع اخوانه في مشارق الأرض ومغاربها نعمة الهداية وهم بذلك يتبادلون مشاعر الحب والولاء لبعضهم البعض لأن محل الهداية هو القلب، والله هو المحرك للقلوب وفي الآية «وما تشاؤون إلا أن يشاء الله»

إن مشيئة الله تسبق مشيئة العبيد، فإن نعمة الهداية لا تنال بذكاء ولا مال ولا جاه وإنما هي منة من الله سبحانه وتعالى يمتن بها على المؤهلين لتقبلها وإنما يكن ذلك للقلوب الصافية المستنيرة بنور الإيمان والتي تنطوي على الشفافية والإخلاص فحين يتوجه أصحاب هذه القلوب الى الله بصدق يطلبون الهداية والعون والتوفيق فإن الله سبحانه وتعالى يمن عليهم بفضله.

إن هناك نعما كثيرة في هذا الوجود منها نعمة العقل ونعمة الحياة ونعمة البصر ونعمة السمع وغيرها من النعم الكثيرة ولكن الله عزوجل علمنا أن نسأله النعمة العظمى وهي نعمة الهداية نسألها لنا ولكل إخواننا المؤمنين وكل مسلم في هذا الوجود يطلب هذه النعمة له ولإخوانه المسلمين سبع عشرة مرة في اليوم وسبب ذلك أن الهداية هي أساس تقويم الإنسان في الدنيا والآخرة.

إن إدمان المسلم لقرع باب الله يطلب الهداية مع توجهه الكامل إليه يفتح له باب القبول وييسره الله للخير وييسر الخير له ويعينه عليه. ورباط ثالث يربطنا بالمسلمين من لدن آدم عليه السلام إلى اليوم صراط الذين أنعمت عليهم فيعيش المسلم مع موكب النبيين الذين حاربوا الفساد في هذا الوجود وينهج نهجهم ويسير على هديهم، وإذا كنا نعيش في موكب الهداية مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين لابد وأن نؤدي دورنا وإلا كنا كاذبين.

لقد شرح القرآن الكريم لنا مهمة الأنبياء وبين لنا المصاعب والمتاعب التي واجهوها في سبيل نشر الهداية وكانت عاقبتهم النصر ولا يوجد على الأرض الآن من يمثل هذه الرسالة المقدسة ويملك وثيقة السماء الخالدة إلا المسلمون فهم المسئولون بين يدي الله عزوجل من نشر هداية السماء التي ارتضاها الله للبشرية جمعاء ممثلة في هدي المعصوم صلى الله عليه وسلم، فالمسلمون اليوم مطالبون بأن ينهجوا نهج النبيين وأن يقوموا لله مثنى وفرادى لتبليغ دعوته وأن يقدموا كل ما يملكون في سبيل إحقاق العدل ونشر الخير ومقاومة الباطل وإنصاف الضعفاء والمظلومين وعلاج المرضى وإطعام الجائعين والمحرومين فهم مسئولون عن كل صغيرة وكبيرة في طول البلاد وعرضها.

هذه مسئوليتنا نحن لا نسأل عن الأقدار لم نزلت ولكنا نسأل عن آثارها وعلاجها، فعلى سبيل المثال: إذا نزلت كارثة بقوم وجب علينا أن نخف لنجدتهم وإذا رأينا جائعا وجب علينا أن نسد جوعته فإن لم نستطع ان نسد جوعته وجب علينا أن ننبه الأغنياء للقيام بهذه المهمة فإن قعدنا عن ذلك كنا آثمين قال تعالى في بان عذاب الكفار «إنه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحض على طعام المسكين» فمن لم يحض على طعام المسكين يعذب في النار جزاء سكوته عن قول الحق.

نحن مسئولون عن المجتمع الذي نعيش فيه مسئولية كاملة فردية وجماعية، أما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «أيما أهل عرصة بات فيهم رجل جوعان وهم يعلمون فقد برئت منهم ذمة الله ورسوله» لأنهم اجتمعوا على ظلم هذا الفقير.

نحن مسئولون عن إقامة العدل ورفع الظلم وفي الحديث «إن الملائكة تلعن من وقف موقفا يضرب فيه أخوه ظلما ولم يدافع عنه»

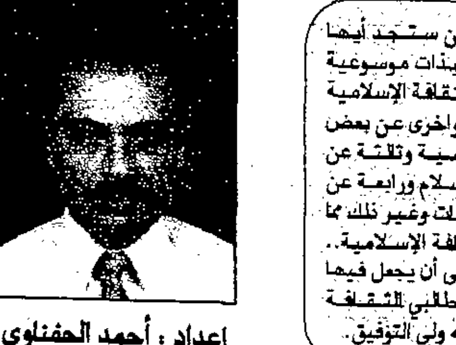
أنت مسئول عن كل جزئية من وقتك لابد وأن تقدمها لله، علماء الحضارة يتكلمون عن الزمن كعنصر أساسي لصناعة الحضارة والحقيقة أن الزمن بالنسبة لنا كمسلمين هو عنصر أساسي في حياة الإنسان لأنه هو الحياة ولا يوجد عندك ما هو أغلى من حياتك.. نجد ربنا سبحانه وتعالى يقول: «والعصر. إن الإنسان لفي خسر» يقسم بالزمن ليلفت النظر الى دوره الخطير في حياة البشر نجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن علمه فيما عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه»







في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله واخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.




اعداد: أحمد الحفناوي

### طريق الهدى

يقول المولى عزوجل لتوضيح صفات المؤمن الحق:

«إنما المؤمنون الذين إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم وإذا تُليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم» (الأنفال ٢-٤)

### أعلام الإسلام

### عبد الله بن رواحة

كان رضوان الله عليه ضمن وفد من اثني عشر نقيبا وفد من يثرب، لمبايعة رسول الله ﷺ وتمت هذه البيعة عند مشارف مكة ليلاً بعيدا عن أعين كفارها، وكانت هذه هي بيعة العقبة الأولى، وكان واحداً من نقباء الأنصار في بيعة العقبة الثانية في العام التالي، ثم انه كان من أعظم أنصار الإسلام في المدينة بعد هجرة رسول الله ﷺ إليها، وكان من أكثرهم فهما وتصديا لمكائد عبد الله بن أبي فأفسد عليه الكثير من مؤامراته ودسائسه وكان عبد الله بن رواحه كاتبا في عهد ندرت فيه الكتابة، كما كان شاعرا بارعاً، أحب رسول الله ﷺ شعره واستعذبه، ومن شعره تلك الابيات التي كان يشدو بها بين يدي رسول الله ﷺ حين كان يطوف بالبيت في عمرة القضاء وقال فيها:

| | |
|---|---|
| يا رب لولا أنت ما اهتدينا | ولا تصدقنا ولا صلينا |
| فأنزلن سكينة علينا | وثبت الأقدام إن لاقينا |
| إن الذين بغوا علينا | إذا أرادوا فتنة أبينا |

وكان المسلمون يرددون كثيرا هذه الأنشودة، وقد حمل ابن رواحه سيفه كثيرا دفاعاً عن الإسلام والمسلمين وأبلى أحسن البلاء في كثير من المشاهد، فقد شهد بدر والخندق والحديبية وخيبر ثم جاءت غزوة مؤتة فأبلى فيها أحسن بلاء وكان هو ثالث أمراء الجيش فيها بعد زيد وجعفر اللذين استشهدا وراية الإسلام بين أيديهما فرضوان الله عليهم جميعا، ومن مواقفه في هذه الغزوة أن المسلمين لما تواجهوا مع جيش الروم فوجئوا أن جيشهم يداني مائتي ألف مقاتل فاقترح بعض المسلمين مكاتبة رسول الله ﷺ وقالوا «فلنبعث إلى رسول الله تخبره بعدد عدونا فإما أن يمدنا بالرجال وإما أن يأمرنا بالزحف فنطيع» فقاطعهم ابن رواحة قائلا، «يا قوم، إنا والله ما نقاتل أعداءنا بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا.. فإنما هي إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة» فانطلق الجيش الإسلامي لمقاتلة الأعداء وهم يهتفون «قد صدق والله ابن رواحة» والتقى الجيشان وسقط الأمير زيد بن حارثة شهيدا، وتلاه الأمير الثاني جعفر بن أبي طالب بعد أن ضرب أروع أمثلة البطولة والتضحية، فتلاهم ثالث الأمراء عبد الله بن رواحة وكان القتال قد بلغ ذروته، وخاف عبد الله بن رواحة على نفسية الجيش المسلم إن قتل ثالث امرائه فتراجع قليلاً للخلف، ولكن ما لبثت أن ثارت ثائرته مرة أخرى فأنشد يقول:

| | |
|---|---|
| أقسمت يا نفس لتنزلنه | لتنزلنه أو لتكرهنه |
| مالي أراك تكرهين الجنة | |
| يا نفس إلا تقتلي تموتي | هذا حمام الموت قد صليت |
| وما تمنيت فقد أعطيت | إن تفعلي فعلهما فقد هديت |

يقصد فعل زيد وجعفر أي الشهادة، وانطلق وسط جيش الروم يطيح بالرؤوس يميناً ويساراً ويوزع الهلع بين صفوفهم وظل على هذه الحال لفترة غير قصيرة حتى وقع شهيدا كريما ليحشر مع الصديقين والشهداء، بعد أن عاش حياة كريمة ملؤها البذل والعطاء والجهاد بكل ما يملك في سبيل إعلاء كلمة الحق. فرحمة الله ورضوانه على هذا الصحابي الجليل وكل من سار على نهجه إلى يوم الدين.

### مزيلات الكروب

عن أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح «أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله لا شريك له، لا إله إلا الله وإليه النشور»، وإذا أمسى قال «أمسينا وأمسى الملك لله لا شريك له، لا إله إلا الله وإليه المصير» (أخرجه ابن السني والبزار وقال البيهقي إسناده حسن)

# زايد والتضامن العربي





بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

ائتلاف القلوب والمشاعر واتحاد الغايات والمناهج من أوضح تعاليم الإسلام وألزم خلال المسلمين المخلصين ولاريب أن توحيد الصفوف واجتماع الكلمة هما الدعامة الوطيدة لبقاء الأمة ودوام دولتها ونجاح رسالتها ولئن كانت كلمة التوحيد باب الإسلام فإن توحيد المشاعر والكلمة سر البقاء فيه والإبقاء عليه والضمان الأول للقاء الله بوجه مشرق وصفحة نقية.

### الاتحاد ضرورة وواقع

لقد خلق الله آدم عليه السلام وجعله في الأرض خليفة فتلقى آدم من ربه كلمات وكان الناس جميعا أمة واحدة على ملته يسعدون معا، حتى اقتحمت حياتهم عوامل قلبت هذه الأوضاع وأتت على البشرية أزمان حقر الأعز فيها الأذل والتهم القوي الضعيف وأصبحت الحاجة ماسة إلى هدي من الله يأتي به إلى البشرية رسول فيزيل الفساد والشرك ويمحو الظلام ويقرر بين الناس ميزان العدل والمساواة.

«واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» فتبين هذه الآية لنا سبل النجاح والفلاح والفوز في الدنيا والآخرة فالاتحاد مبدأ من أجل مبادىء الإسلام وأعظمها عند الله، دعا إليه القرآن الكريم وحث عليه وجعل تركه مخالفة لأصول الإسلام، حافظ عليه النبي ﷺ وقدسه الدين الحنيف حتى أنه ألغى من أجله كل الفروق والمميزات وأزال العصبية القبلية بقول تعالى: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» وهدم التفاخر بالأحساب والأنساب والأموال بما ورد «كلكم لآدم وآدم من تراب، لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى» فالمسلمون يجب أن يكونوا إخوانا في الله وأكفاء في الدين وذلك أمر تقتضيه غريزة الإنسان وفطرته فلو درسنا نصوص الدين وفهمنا روحه وتعاليمه لوجدناها تهدف إلى الوحدة والتكافل والتكتل حيث يقول الحق جل علاه: يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا....» (الحجرات ١٣)

### الرسول ﷺ يحثنا على الوحدة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهد فليس مني» (رواه مسلم) فالصلاة خمس مرات في اليوم والليلة إلى قبلة واحدة وخلف إمام واحد يتحركون ويسكنون بسكونه إنما هي تدريب عملي على روح الجماعة وانتظامها في خير مكان وأحبه إلى الله كذلك الزكاة بين المسلمين تؤكد أن المسلمين جسم واحد وهكذا سائر العبادات تجمع المسلمين وتوحد صفوفهم وتجمع كلمتهم فطبيعة الكون وسنة الحياة تدعو إلى الوحدة والتماسك فإذا كانت الغاية من معرفة منهج القرآن الكريم والسنة في الدعوة إلى تحقيق التضامن الإسلامي والوحدة بين المسلمين هي الاهتداء إلى أقوم السبل التي تجعل المسلمين أقوياء أمام الطامعين فيهم قادرين على رد كيد الكائدين لهم فإن أول ما يجب عمله هو مطالبة الفرد بأداء دوره ومطالبة الجماعة بأداء دورها.

وإن مما يقوي العزيمة ويبعث الأمل أن المسلمين في أيام الدعوة الأولى في مكة كانوا جماعة قليلة العدد تستخفي بإيمانها من الشر المتربص بها ولم تكد الأيام تمر وهي في عمر الزمن قليلة حتى أنجبت هذه العقيدة رجالا ربانيين صادقين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ولا يزال هذا المنهج صالحا لإعادة الكرة من جديد إذا أخذ به حملة هذه الدعوة وقادة الأمة وولوا وجوههم شطره وطالبوا الأفراد والجماعات بأداء دورهم في هذا السبيل لتعود أمتنا كما كانت خير أمة أخرجت للناس.

### على أرض الإمارات صار المستحيل حقيقة

إذا أمعنا النظر في التجربة الاتحادية على أرض الإمارات فإننا نجد أروع صور الديمقراطية وأسمى العلاقات بين الحاكم والشعب فالإنسان محور الاهتمام والصدق في القول والإخلاص في العمل يترجمان إلى واقع ملموس.

سنوات التحول العظيم تمضي ويجني الشعب في الإمارات ويحصد انجازات شامخة في كل مجال فعندما تتحول الصحراء الجرداء الى جنات خضراء فلابد أن يكون وراء هذا جهد وعرق وتضافر لكل الجهود من أجل البناء.

### زايد ودوره في تحقيق التضامن العربي

لقد أسهمت الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بدور فعال في مختلف المجالات الخليجية والعربية والإسلامية والعالمية دفاعاً عن قضايا الحق والعدل والسلام كما كان لسموه دور بارز في ارساء دعائم ومرتكزات السياسة الخارجية وهي السياسة التي انطلقت مبادئها العامة من أهمية لم الشمل العربي وتحقيق التضامن الإسلامي والتأكيد على التعاون الدولي وكانت الساحة العربية هي المجال الحيوي الرحب الذي مارس فيه صاحب السمو دوره التاريخي فلم يتحرك في هذا المجال باعتباره زعيما لدولة عربية بل كابن بار لهذه الأمة وكقائد عربي أصيل نذر حياته لخدمة أبنائها من المحيط إلى الخليج وإن مواقفه التي تعكس حسه القومي العربي ورغبته الأكيدة في دعم التضامن العربي كثيرة وعديدة وإن مؤتمر القمة العربي الأخير الذي عقد في القاهرة لهو ثمرة من ثمار دعوته المخلصة للمصالحة العربية وجمع الشمل العربي.

فمن أقوال سموه بشأن تحقيق التضامن العربي: «يجب علينا كعرب أن نستفيد من المحن وأن نأخذ منها العبر ونناقش قضايانا بالصراحة وإذا كان الأمر يستحق التسامح فلنتسامح» ويؤكد صاحب السمو رئيس الدولة دائما اهتمامه بوحدة العرب والمسلمين وينبه ويحذر من مخاطر التفرقة.

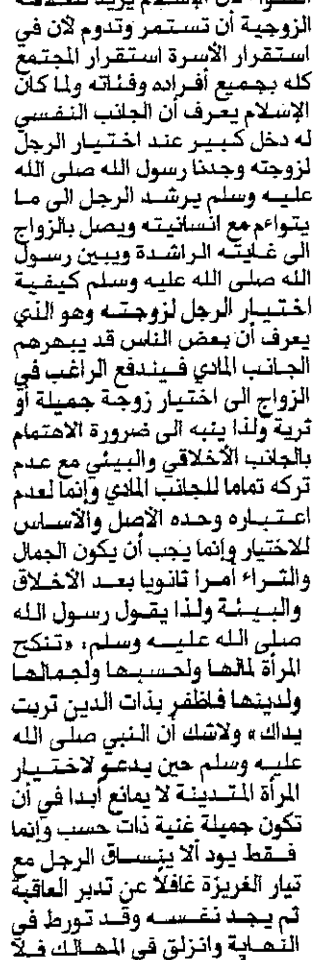
فمواقفه المشرفة التي تدعم نضال الشعب الفلسطيني ومساندته شعب البوسنة والهرسك في كفاحه وشعب الصومال في محنته وهذا على سبيل المثال لا الحصر، بكل هذه المواقف استطاع صاحب السمو رئيس الدولة أن يجعل من وطنه وطنا حضاريا واستطاع بفكره الصائب ونظرته البعيدة المدى أن يرتقع بالإمارات الى مستوى الدولة العصرية ووضعها في مكانها اللائق على المستوى الخليجي والعربي والدولي دولة تواكب آفاق التطور الحديث وترتكز على مبادىء الشورى والحق والعدل.

### واجب الافراد والجماعات في تحقيق التضامن

ومن المسلم به أن الفرد هو اللبنة التي ينهض بها كيان الجماعة ووضعه في مكانه الصحيح يعني إعطاء الفرصة في الامتداد وتحقيق الذات وتحميله المسئولية حتى لا تفقد حياته مقوماتها.

ومسؤولية الفرد في منهج الإسلام تبدأ به وتبلغ كمالها في حركته الدائبة وهو مخاطب بجميع التكاليف «من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد» (فصلت ٤٦) ففي هذه الآيات وغيرها يخاطب الإسلام الفرد ويحمله المسئولية الكاملة عن عمله وأن مصيره كفرد يقع على عاتقه وكما نظم الإسلام شؤون الفرد فقد نظم شؤون الجماعة ووضع لها الضوابط التي تكفل حفظها وتصون أمنها حتى يتحقق التقدم والرقي.

والإسلام في تدعيمه الأخوة بين الناس عامة وفي مطالبته الأفراد والجماعات بالتضامن الإسلامي يسلك مسلكين لهما أهمية في تحقيق الوحدة وحمايتها من عامل النزاع والشقاق والأثرة فالمسلك الأول تقرير الأخوة بين المؤمنين وعقد الموالاة بينهم والمسلك الثاني إبعاد كل ما من شأنه بعث الشقاق والفرقة وإيجاد العداوة والنفرة وإيغار الصدور مما يعتبر عقبة في سبيل التضامن الإسلامي والتعاون البناء بين المسلمين.



# الإسلام يدعو إلى اختيار الزوجة الصالحة



بقلم: د. عبد الغفار عزيز

لما كان الإسلام حريصا على تحصين الأسرة من كل ما يؤدي إلى تفككها أو يتسبب عنه عدم استقرارها والشعور بالأمن والامان المستمر في ظل عش الزوجية نبه الى ضرورة التريث كثيرا عند الرغبة في الزواج واختيار شريك العمر وجعل ذلك للرجل والمرأة على السواء لأن الإسلام يريد للعلاقة الزوجية أن تستمر وتدوم لأن في استقرار الأسرة استقرار المجتمع كله بجميع أفراده وفئاته ولما كان الإسلام يعرف أن الجانب النفسي له دخل كبير عند اختيار الرجل لزوجته وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرشد الرجل الى ما يتواءم مع انسانيته ويصل بالزواج الى غايته الراشدة ويبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كيفية اختيار الرجل لزوجته وهو الذي يعرف أن بعض الناس قد يبهرهم الجانب المادي فيندفع الراغب في الزواج الى اختيار زوجة جميلة أو ثرية ولذا ينبه الى ضرورة الاهتمام بالجانب الأخلاقي والبيئي مع عدم تركه تماما للجانب المادي وإنما لعدم اعتباره وحده الاصل والأساس للاختيار وإنما يجب أن يكون الجمال والثراء أمرا ثانويا بعد الأخلاق والبيئة ولذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تنكح المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» ولاشك أن النبي صلى الله عليه وسلم حين يدعو لاختيار المرأة المتدينة لا يمانع ابدا في أن تكون جميلة غنية ذات حسب وإنما فقط يود ألا ينساق الرجل مع تيار الغريزة غافلا عن تدبر العاقبة ثم يجد نفسه وقد تورط في النهاية وانزلق في المهالك فلا يصح أن تكون الغاية من الزواج هي الغايات المادية فقط من الجمال والمال دون نظر إلى أي شيء آخر

ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله إلا دناءة ومن تزوج امرأة لم يرد بها إلا أن يغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه».

وهل هناك منة أكبر من أن يوفق الله للمرء زوجة وينمي لهما ثروتهما من الحب والعطف والحنان والتوافق والسكينة والمودة وأن يبارك لكل منهما في الآخر بما للبركة من معنى خصيب وأفق رحيب؟

على المسلم والمسلمة ألا ينظرا الى النواحي المادية حين يفكر كل منهما في الاقتران بالآخر فالراحة النفسية وسكون كل منهما للآخر أفضل كثيرا من زواج يتم بين اثنين لغرض مادي دنيوي وصدق النبي صلى الله عليه وسلم حين يقول: «لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة خرقاء سوداء ذات دين أفضل»




# المنظار الأسود

يكتبها
الشيخ منصور عيضة

سلامة الصدر ونقاء السريرة وصلاح الباطن صفات لازمة لأصحاب النفوس الزكية وأهل أخلاق الإيمان. ألا يحمل المسلم في قلبه لأخيه المسلم إلا المحبة والود وتمني الخير له هو ما عناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (متفق عليه). حين يكثر في واقع الناس أهل هذه الصفات وتترجم معاني الحب والتراحم إلى صور حية مشاهدة حينئذ تدفن الضغائن وتنطفىء نيران العداوة والبغضاء. كان جيل الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين ومن تابعهم هم ذلك المجتمع المثالي المتراحم المتحاب فهاهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستلم القضاء في خلافة الصديق رضي الله عنه وتمر سنة كاملة لا ترفع الى عمر رضي الله عنه خصومة بين اثنين وليس بمستحيل أن يضرب المثال اليوم مرة أخرى فتحيي هذه المعاني في واقعنا من جديد فالمنهج حاضر بيننا. القرآن الكريم والسنة المطهرة. كما أن رصيد فطرة الخير كامنة في صدور المسلمين ولا تحتاج إلا لمن يذكرها ويوقظها.

اعلموا أيها الأخوة أن من أبرز أسباب العداوة بين كثير من المسلمين هو داء الحسد، أجل الحسد ذلك المرض العضال الذي يجعل صاحبه ينظر إلى الناس بمنظار أسود قاتم. الحسد داء الأمم السابقة الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم» (رواه الترمذي وأحمد) ويتبع ذلك نهي من المصطفى صلى الله عليه وسلم «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً» (متفق عليه)

إن مما يؤسف له أن ترى اليوم نفر من الناس قد أصيب بهذا المرض الخطير فلا يعجبه ولا يرضى أن ينعم الله عزوجل على أحد من عباده إن زاد مال أخيه أو ربح في تجارته ساءه ذلك وتمنى زوال تلك النعمة وخسارته وإن أكرم الله أخاه بفضل علم وجاه ومنصب قض ذلك مضجعه وتنغص عليه عيشه فأخذ في الترقب لعل هفوة منه أو زلة قدم تهوي به وتذهب عنه ذلك الخير والفضل بل ربما دفعه الحسد إلى إلحاق الأذى بمحسوده إما بلسان أو بيد أو أي وسيلة من وسائل الأذى يصدق فيه وفي أمثاله قول الله عزوجل «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله» ويكفي صاحب المنظار الأسود. الحاسد. عاقبة ضياع حسناته وفساد عمله فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار» (رواه ابن ماجه) أعاذنا الله وإياكم من الحسد ومن شر حاسد إذا حسد.



# معجزة الإسراء والمعراج

شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يؤيد رسله بالمعجزات المرئية، لتثبيت دعوتهم أمام قومهم الذين عاصروهم ليؤمنوا برسالاتهم. فكانت معجزة موسى عليه السلام عصاه التى تحدى بها فرعون والسحرة.

كذلك كانت هناك معجزات لعيسى عليه السلام شاهدها قومه وأولها أنه كلم الناس وهو في المهد وكان يشفي المرضى ويحيى الموتى بإذن الله كما أخبرنا بذلك الحق جل جلاله «وأبرىء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله» (آل عمران)

**معجزات محمد ﷺ**

أما المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد فضله الله سبحانه وتعالى على سائر الأنبياء فكانت معجزته الخالدة في القرآن الكريم ليبقى أبد الدهر. يقول الله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (الحجر)

وعلاوة على معجزة القرآن العظيم فقد أيد الله جل جلاله رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام بمعجزات اخرى مرئية عاصرها المسلمون الأوائل وعايشوها ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم، ومن هذه المعجزات (الإسراء والمعراج) والتي جاءت في قول الحق تبارك وتعالى «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» (الإسراء)

وقد أيد الحق سبحانه نبيه الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بمعجزات اخرى مادية ومرئية كثيرة ومتعددة رآها الناس الذين عاصروه وأيقنوا بها ومنها نبع الماء من بين اصابعه الشريفة وتسليم الشجر والحجر عليه وحنين الجذع إليه وتكثير الطعام بين يديه وغيرها كثير وردت بأسانيد صحيحة وثابتة.

**كيف تمت رحلة الإسراء والمعراج**

وقد أكد جمهور المسلمين أن الإسراء والمعراج كانا بالجسم والروح معا وأنهما وقعا في ليلة واحدة يقظة لا مناما. واستغرقت الرحلة جزءا من الليل وليس الليل كله. كما جاء في قوله تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً» وبوصوله عليه الصلاة والسلام وجبريل عليه السلام الى بيت المقدس انتهت المرحلة الأولى من المعجزة الكبرى وقابل هناك الأنبياء.

ثم جاءت المرحلة الثانية من الرحلة المباركة حيث صعد المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه إلى السماوات العلى فبعد أن نصب المعراج للنبي انطلق هو وجبريل حيث الملأ الأعلى يخترقان السماوات سماء بعد سماء وفي كل سماء كان هناك نبي من الأنبياء الكرام يتقدم ليرحب به.

ورفع المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى سدرة المنتهى وإليها ينتهي ما يعرج من الأرض ويوضح لنا القرآن الكريم هذا المعراج الشريف في قوله تعالى: «والنجم إذا هوى . ما ضل صاحبكم وما غوى . وما ينطق عن الهوى . إن هو إلا وحي يوحى . علمه شديد القوى . ذو مرة فاستوى . وهو بالأفق الأعلى . ثم دنا فتدلى . فكان قاب قوسين أو أدنى . فأوحى إلى عبده ما أوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى . أفتمارونه على ما يرى . ولقد رآه نزلة أخرى . عند سدرة المنتهى . عندها جنة المأوى . إذ يغشى السدرة ما يغشى . ما زاغ البصر وما طغى . لقد رأى من آيات ربه الكبرى» (النجم) وبعد أن نال المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا القرب وهذا التكريم و رأى من آيات ربه الكبرى، وشاهد سدرة المنتهى عاد إلى الأرض وحل ببيت المقدس وصلى بالأنبياء إماما ثم ركب البراق واتجه الى مكة المكرمة عائدا ووصلها قبل طلوع الفجر.

وفي صبيحة ليلة الإسراء والمعراج خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كعادته إلى الناس وأخبرهم برحلته المباركة. ووصف لهم المسجد الأقصى وبيت المقدس وصف من رآه وشاهده، وقد صدقه المسلمون وعلى رأسهم (أبوبكر الصديق) أما الكفار فقد كذبوا وعجبوا من هذه الرحلة والسرعة التي تمت بها.

وهكذا فإن أهل الإيمان قد ازدادوا إيمانا مع إيمانهم أما اهل الكفر والنفاق فكانت هذه الحادثة بالنسبة لهم فتنة ولم تزدهم إلا كفرا وجحودا والمسلم الحق مصدق لكل ما يقوله الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم.

شوقي محمد بدران

# سؤال و جواب

يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

## سجدة التلاوة مرة أخرى

أريد أن أعلم كيف أسجد سجدة التلاوة وهل لها تكبيرة وهل أقول فيها شيئاً وهل أخرج منها بتسليم؟ لأني كلما سألت أحدا وجدت إجابة مختلفة..

**أحمد علي راضي ـ دبي**

سجدة التلاوة كنا تكلمنا عنها ولذلك سنوجز القول.. والرأي الراجح من المذاهب يتطلب فيها شروط الصلاة من طهارة وستر للعورة واتجاه للقبلة.. وأن يكون الساجد هو التالي للآية أو أن يكون مستمعا لها ممن يصلح أن يكون له إماما.. وأما هيئة السجدة فقد اختلف فيها الفقهاء فهي لدى المالكية والأحناف سجدة واحدة بغير تكبيرة إحرام وإنما تقع بين تكبيرتين فالأولى عند وضع الجبهة على الأرض والثانية عند الرفع منها وليس فيها تحيات وليس منها سلام.. ويندب أن يدعو فيها فيقول «اللهم اكتب لي بها أجرا.. وضع عني بها وزراً واجعلها لي عندك ذخراً.. وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود» والحنابلة ذهبوا الى مثل ذلك تماما لولا أنهم زادوا تسليمة واحدة على اليمين بدون تحيات.. والشافعية زادوا على ذلك تكبيرة إحرام بعد نية باللسان ثم يسجد سجدة واحدة كسجدة الصلاة ثم يجلس ثم يسلم.. وعلى ذلك فلعل الإجابات المختلفة التي تتلقاها إنما يفتيك كل مسئول على حسب مذهبه. وعلى كل حال فقد عرفت الأمر في المذاهب الاربعة ولك أن تأخذ بأيها تشاء فالأمر واسع والدين يسر..

هذا والله تعالى أعلم

## وسجدة التلاوة أيضا

أحب أن استمع إلى إذاعة القرآن الكريم ولكن أحيانا أستمع وأنا على غير وضوء.. ويتصادف أن يتلو المقرىء آية فيها سجدة تلاوة.. فأجد نفسي محرجا أتألم إن لم أسجد وإذا قمت للوضوء تكون الآية قد انتهت.. وإذا أردت أن استمع للقرآن وأنا على وضوء كان في ذلك صعوبة على فماذا أصنع؟

قبل الإجابة أود أن أنصح للسائل الكريم أنه يستحب للمسلم أن يكون دائما على وضوء ما استطاع إلى ذلك سبيلا.. وأما عن إجابة السؤال فإن الكثيرين من العلماء يرون ورأيهم الصواب إن شاء الله إن من شروط سجدة التلاوة أن يكون الساجد هو القارىء أو أن يسمعها ممن يصح أن يكون إماما له.. ورتبوا على ذلك أنها لا تصح إذا سمعت من غير إنسان وضربوا لذلك مثالا وهو الببغاء ثم قاس العلماء المحدثون على ذلك. في أوائل هذا القرن. الحاكي وهو الذي يسمى الآن (البك أب) ثم قاس من بعدهم على ذلك المسجل والمذياع و(التلفزيون).. وعلى ذلك نقول لك. بناء على ذلك الرأي. إنه لا تصح السجدة إذا سمعت القرآن من المذياع فلستمع كما يحلو لك بغير حرج.

## التفكير في الطلاق

تحدث خلافات كثيرة بينه وبين زوجته وعلى أثر كل خلاف ينوي في نفسه طلاقها ثم يهدأ الأمر فلا يوقع الطلاق.. وأخيرا حدث خلاف شديد فعزم في نفسه عزما أكيدا على طلاقها حتى جعل يحسب مبلغ النفقة الذي سوف يبعث به إليها عن ولده الصغير الذي سيكون في حضانتها.. بل وفكر في امرأة معينة أن يتزوج منها بعد الطلاق.. ولكنه لما هدأ رجع عن ذلك.. فهل يعتبر ذلك طلاقا؟

**حامد س. ل.. رأس الخيمة**

الطلاق تصرف شرعي يقع من جانب واحد هو الزوج.. وهذا التصرف كأي تصرف شرعي آخر يستلزم أمرين: أولهما نية صادقة حرة في إيقاعه.. والثاني لفظ يقع به الطلاق صراحة أو ضمنا.. وتخلف أحد هذين الأمرين. كقاعدة عامة. يترتب عليه عدم وقوع الطلاق لعدم تمام التصرف.. فإذا نطق الزوج. مثلا. بلفظ الطلاق صراحة ولكنه كان مكرها إكراها توفرت شروطه المذهبية بالإرادة فلا يقع الطلاق لانعدام النية.. وبالمثل إذا كانت هناك نية ولكن لم يصدر بالطلاق قول صريح أو ضمني فلا طلاق.. وهذا الذي تواضع عليه جمهور الفقهاء.. واستندوا. فضلا عما سبق. إلى حديث شريف رواه النسائي والترمذي يقول فيه ﷺ «إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم تكلم أو تعمل به» وهذا الرأي هو الذي عليه جمهور الفقهاء وهو القول الراجح والذي عليه الفتوى في المذهب المالكي.. بيد أني أهيب بالسائل أن يستوعب الخلافات في بيته ويقدر أن لديه طفلا يجب أن ينشأ بين أبيه وأمه.. وليعلم أن الطلاق لا ينهي خلافا بل إنه يوجد خلافا آخر يضاف إلى الخلاف الذي لم يحل بالطلاق.. هذا والله تعالى أعلى وأعلم

## خطة متكاملة لإحياء كنوز التراث الإسلامي وحمايتها أعدتها وزارة الأوقاف المصرية

# وزير الأوقاف المصري: لابد من تعاون إسلامي عالمي لجمع مليوني مجلد إسلامي متناثرة بالعالم لترميمها والحفاظ عليها

# دعوة الدول العربية والإسلامية لإنشاء معاهد ومراكز متخصصة في تحقيق التراث الإسلامي وتكوين أجيال جديدة للعمل به

■ القاهرة. محمد الدسوقي:

■ دعا المفكر الإسلامي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري الدول العربية والإسلامية إلى التعاون لإحياء كنوز التراث الإسلامي وحمايتها والحفاظ عليها، مشيرا إلى أن وزارة الأوقاف المصرية أعدت دراسة تشتمل على عناصر مهمة يمكن أن تشكل خطة علمية متكاملة لإحياء التراث الإسلامي.

وقال: إن هذه الدراسة بما تضمنته من خطة لاقت قبولا من وزراء الأوقاف والشئون الإسلامية الذين وافقوا عليها وأقروها خلال مشاركتهم في مؤتمرهم الإسلامي العالمي الذي عقدوه مؤخرا في أندونيسيا.

وأوضح وزير الأوقاف المصري أن العرب والمسلمين أدوا دوراً رائداً في تأصيل الآداب والعلوم والمعارف الإنسانية.

ودعا الى التعاون لجمع نحو مليوني مجلد إسلامي متناثرة بالعالم لترميمها والحفاظ عليها.

وأكد وزير الأوقاف المصري أن الدراسة. التي تضمنت خطة متكاملة للحفاظ على كنوز التراث الإسلامي أوضحت أن التراث هو ما خلفته أمة من الأمم عبر تاريخها الطويل، وأنه إذا ما تطلعت أمة من الأمم إلى النهوض بنفسها فإنها تلجأ إلى البحث عن منبع أصالتها، وما يفيدها في تجديد شبابها.

وقال: إن الأمة العربية والإسلامية لها في تاريخ الحضارة الإنسانية دور عظيم في تأصيل الآداب والعلوم والمعارف وتقدمها.

ويعد التراث الإسلامي أغنى ما خلفته حضارة من الحضارات السابقة من حيث الكم والكيف، كما أن تأثيره كان واسع الانتشار في العالم بصفة عامة وفي أوروبا بصفة خاصة، وقد استمر الاهتمام بالتراث العربي والإسلامي في أوربا متواصلا حتى يومنا هذا.

وأضاف أن الأجدر بنا نحن العرب والمسلمين ونحن أصحاب هذا التراث أن نوليه عنايتنا الفائقة، ونضاعف اهتمامنا به، ونلتفت إلى ما يشتمل عليه من كنوز رائعة جعلت غيرنا ينبهر به، ويهتم بجمعه وتحقيقه ونشره.

وأشار وزير الأوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق إلى أن الظروف التي مرت بتاريخ الأمة العربية كانت سببا في إحراق كثير من مخطوطات تراث الحضارة الإسلامية وضياع كثير من عيونها، وقد تم نقل أحسن ما بقي من مخطوطات تراث الحضارة الإسلامية الى القسطنطينية أثناء الحكم العثماني لبعض الأقطار العربية، ثم جاء الاستعمار الأوروبي ناهبا ما بقي بعد ذلك من أمهات التراث، وخير ذخائره.

ويقدر الخبراء أن عدد ما بقي من مخطوطات التراث الإسلامي المبعثرة في شتى أنحاء العالم يصل إلى نحو مليوني مجلد.

ويتوقف وزير الأوقاف المصري أمام أثر التراث العربي الإسلامي في الحضارة الإنسانية، مؤكدا عدة أمور مهمة منها:

■ ساعدت ترجمة التراث العربي الإسلامي إلى اللاتينية وغيرها في إحياء عصر النهضة الأوروبية.

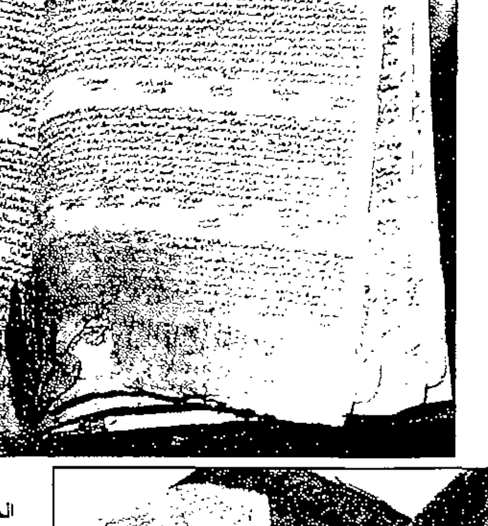
■ كان لإحياء تراث السلف المزدهر أثر في النهضة الروحية والتعليمية عند العرب.

■ تؤدي الاستعانة بإحياء التراث الإسلامي إلى الإسهام في مواجهة مشكلات الحضارة المادية الوافدة من الشرق والغرب، مثل التيارات الشرسة لمناهضة الإسلام، واللغة العربية، والقيم الروحية، كما يسهم التراث الديني في حل مشكلات أعمال البنوك والتأمين وتنظيم النسل والسفور والحجاب... الخ

■ الاستعانة بالتراث في إنجاز الكثير من مشروعات التقدم العلمي والفكري، مثل إصدار دائرة معارف إسلامية يكتبها المسلمون، وكذلك كتابة المعاجم المختلفة لجميع العلوم والفنون وكتابة تاريخ الآداب. والعلوم، والمعارف الإسلامية.









ودعا وزير الأوقاف المصري جميع الدول العربية والإسلامية الى التعاون لإحياء التراث الفكري الإسلامي. وقال: لابد من التعاون بين جميع الدول العربية والإسلامية تعاونا مبنيا على استخدام التخطيط العلمي السليم. وتوفير الأموال اللازمة لذلك.

وأوضح وزير الأوقاف المصري أهم العناصر التي يتضمنها التخطيط العلمي لتحقيق هذا الهدف من وجهة نظر وزارة الأوقاف المصرية.. ومنها:

■ جمع مخطوطات التراث العربي الإسلامي الموجودة في المكتبات والمتاحف والمساجد، أو عند الأفراد في هذا القطر أو ذاك من بلاد العالم الإسلامي.

■ المحافظة على ما يجمع من مخطوطات التراث وصيانته بالطرق العلمية الحديثة.

■ الإعلام عن مخطوطات التراث بالوسائل الحديثة، وذلك بوضع الفهارس اللازمة لكل مكتبة قومية، وفق قواعد يتفق عليها بين الأقطار العربية والإسلامية، وتبادل هذه الفهارس والاستعانة بالمجلات العلمية لنشر أخبار التراث المكتشف حديثا، أو للإعلام عن الفهارس التي تنشر هنا وهناك.

■ جمع التراث من الدوريات والصحف العربية وصيانته وإحياؤه.. وهذا النوع من التراث من أهم أنواع الوثائق التاريخية، ولابد هنا من استكمال مجموعات الصحف والدوريات وتصويرها.

■ إحياء تراث وثائق التاريخ القومي الحديث والمعاصر لكل دولة ويتطلب ذلك جمع هذه الوثائق وترميمها، وتنظيمها وفهرستها ونشرها ويقام لذلك مبنى يشيد على أحدث النظم ويتسع لما يجمع من هذه الوثائق وينبغي توفير المترجمين الذين ينهضون بترجمة الوثائق المكتوبة باللغات الأجنبية المختلفة.

■ التخطيط لإعداد الأجيال التي تنهض بإحياء التراث الإسلامي، وذلك بتكوين وإعداد أجيال متتابعة من الشبان الذين لديهم الاستعداد للتمرس بأعمال التحقيق والنشر، والمدربين تدريبا كافيا على أيدي اساتذة متخصصين لهم دراسة وسبق في هذا الميدان.

كما يتطلب ذلك أيضا إنشاء المزيد من المعاهد والمراكز المتخصصة في تحقيق التراث، وتخريج أجيال من العاملين في هذا المجال.

التخطيط لتوسيع مجال إحياء التراث ونشره، ويتم ذلك بوضع الخطة المناسبة الكفيلة بالتوسع في نشر كل ما يمكن تحقيقه تحقيقا علميا، وبذل المساعدات للتحقيق والنشر. وشراء النسخ المحققة لتوزيعها على مكتبات الهيئات والمؤسسات.

ويتم هذا التوسيع كذلك عن طريق رسم السياسة التي تحفز العلماء المتخصصين لتبسيط أهم كتب التراث الإسلامي واصدارها في سلسلات مختلفة تناسب المستويات المختلفة للقراء.

كما يتم عن طريق تشجيع ترجمة عيون التراث العربي الإسلامي إلى اللغات العالمية.

الاستعانة بالهيئات والمؤسسات الدولية، وبالمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، وبالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في إحياء التراث الإسلامي.

وأوضح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري أن الدراسة التي وافق عليها وزراء الأوقاف، وتضمنت عناصر خطة علمية لإحياء كنوز التراث الإسلامي، دعت إلى إنشاء مكتبة مركزية كبرى بكل عاصمة عربية وإسلامية تكون من أهم مسئولياتها جمع مخطوطات التراث العربي الإسلامي الموجودة في المكتبات الوقفية المختلفة.

وكذلك العناية بإنشاء مراكز للترميم والتصوير والفهرسة على أحدث الطرق العلمية.. وإقامة دورات للتدريب على صيانة المخطوطات، ووسائل نقلها وتخزينها.

كما يكون من بين أهم مسئوليات تلك المكتبات الكبرى المركزية العناية بتبادل الفهارس، والمصورات مع مكتبات الأوقاف وغيرها.. وكذلك العمل على استخراج المخطوطات الموجودة لدى الأسر والأفراد بالشراء، أو الإعلان عن جائزة سنوية لأحسن مخطوط، بالإضافة الى العمل على إنشاء مؤسسات لتحقيق التراث، ونشره بالطرق العلمية وتدريب جيل من المحققين على هذه المهمة.

ويجب التنسيق بين جهات التحقيق والنشر، والأفراد المحققين منعا لتكرر الجهد. كما يجب أن يراعى أن يلحق بالمخطوطات ما هو في حكمها كالبرديات والوثائق التاريخية وحجج الوقف والدوريات.

ولابد من إنشاء مركز للمعلومات الشاملة بكل مكتبة مركزية على أحدث طراز لخدمة شئون المكتبات.

## من مخلوقات الله المسخرة

# المذنبات المسخرات

اعداد :
الريان قاسم لاشين

خلق الله العلي القدير الكثير من المخلوقات الكونية مسخرة في تنفيذ أوامر الله تعالى دون تردد في طاعته ودون إهمال في الأداء مع الاستمرار في العطاء بدون مقابل وبدون حدود ولكنها بقدر مقدور إلى أن يأمر الله أمرا كان مفعولا ولقد أشارت الآية ١٣ من سورة الجاثية إلى هذا المضمون العلمي «وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» فإذا تفكرنا في تسلسل خلق الله حيث كانت البداية بعد خلق الأرض هو الماء ليبرد هذا الكوكب الذي كان ساخنا عند بدء خلقه ثم إن الماء هو أساس كل شيء حي وهو ما أشارت إليه الآية ٣٠ من سورة الأنبياء «وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون» ثم جاء النبات ليعطي الاكسجين ويمتص ثاني أكسيد الكربون ثم جاء الحيوان الذي يعيش على النبات ثم جاء الانسان ليحتفى به كل المخلوقات بما في ذلك الملائكة والجان وتسأل الملائكة عندما صدر الأمر الإلهي بالسجود لآدم فجاءت الإجابة عن هذا الاستفسار واضحة ومحددة وهو ما أشارت إليه الآية ٣٠ من سورة البقرة «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم مالا تعلمون».

وإذا تفكرنا في تسخير الشمس فإنها أم العائلة الشمسية فهي تقبض على مسارات جميع الكواكب بقوى الجذب الجبارة التي تطول آخر الكواكب حيث بلوتو والذي يبعد عن الشمس بمقدار ٥٩٦٠ مليون كيلو متر وقد اكتشف حديثا أن الشمس لها قدرة في السيطرة على أي جرم سماوي يقع على بعد مساو ضعف المسافة لهذا يتنبأ العلماء بوجود كوكب بعد بلوتو ولكن اجهزة الرصد الفلكي بما فيها المرقب الفضائي هابل ليس لها القدرة على هذا البعد الكبير ولكن الحسابات الرياضية واهتزازات حركة الكوكب بلوتو تعطي المؤشر على وجود الكوكب المجهول ويقترح بعض العلماء ان هذا الاهتزاز سببه مذنب جبار قوي قادم من الفراغ المجهول إلى أمه الشمس في رحلته الكونية كل عشرة آلاف سنة كما حدث في المذنب الذي سقط منه جزء صغير في أريزونا وتثير المذنبات فكر العلماء لأنها تدور حول الشمس بطريقة مميزة إذ أنها تسبح في الفضاء بدون الدوران حول نفسها كما في باقي أفراد المجموعة الشمسية من كواكب وأحجار وكويكبات، إذ أن المذنبات تتجه برأسها في طريق رحلة الذهاب إلى الشمس ثم تتجه أيضا برأسها إلى الشمس في طريق رحلة العودة بعيدا عنها حتى تصل إلى موقع الاوج وهو نهاية دورتها وقد لاحظ العلماء أن المذنبات تقوم بمهمة ذات طابع خاص إذ أنها تكنس الفضاء الخارجي من الغبار والنفايات حتى إنهم أطلقوا عليها الكناسات.

كارثة كونية

في ٣٠ يونيو ١٩٠٨ شوهدت في سماء سيبريا بروسيا كرة هائلة الحجم من النيران شديدة السطوع ثم حدث انفجار جبار أطاح بأشجار الغابات لعدة أميال وتهدمت المنازل على من فيها وفزعت الحيوانات وانطلقت تجري في رعب رهيب كأن الشياطين تلاحقها وكذلك أحدث الانفجار هزات ارضية عنيفة سرت في أمواج متلاحقة وسجلتها أجهزة المراصد في معظم دول العالم وبدأ العلماء في دراسة هذه الكارثة الكونية التي أصابت صحراء سيبريا الجليدية ولم تكن الخسائر كبيرة ولكن الحدث بحجمه واحتراق غابات هذه الصحراء الجليدية كان صورة ابتدائية للكوارث الكونية والتي تصب من السماء على سطح كوكب الأرض وجاءت دراسة الحادثة في ثلاثة تقارير حيث جاء التقرير الأول من علماء الفضاء بأن هذا الانفجار لم يكن لنيزك أو مذنب بل كان لسفينة فضاء عملاقة جاءت من اعماق الفضاء البعيد حيث اندفعت في سرعة رهيبة داخل الغلاف الجوي مما أدى إلى احتراقها وانفجارها فوق سماء سيبريا وكان السبب في شيوع هذه النظرية إنه على الرغم من الأبحاث الطويلة فلم تتمكن أية بعثة علمية من العثور على أي أثر للنيزك أو أي بقايا للمذنب.

ثم جاء التقرير الثاني لهذا الحادث بإنه صاعقة من السماء وأرسلت شرارتها الكهربائية إلى الأشجار في الغابات فحدث بها هذا الحريق الهائل وأما صوت الانفجار فما هو إلا صوت تفريغ الشحنة الكهربائية حيث التصادمات بين السحب وبعضها.

ثم جاء التقرير الثالث حديثا حيث صرح بعض العلماء الروس بأنهم جمعوا كمية من الفحم في منطقة الانفجار وقاموا باحراقها داخل أفران خاصة ذات درجة حرارة شديدة الارتفاع وقد تم العثور وسط الرماد على حبيبات دقيقة سوداء غريبة الشكل وشديدة الصلابة وعند فحصها ظهر إنها قطع دقيقة من الماس وهذا الأمر لا يحدث إلا في باطن الأرض حيث يتكون الماس الطبيعي الذي يصعد إلى سطح الأرض مع الحمم البركانية المنصهرة أثناء ثورات البراكين ومثل تلك الظروف من الممكن حدوثها أثناء اندفاع نيزك عملاق بسرعة رهيبة ثم يصطدم بالأرض مما ينتج عنه تكون الماس.

وقدر العلماء هذه الكارثة الكونية بأنها لو حدثت فوق منطقة آهلة بالسكان فإنها تقضي على جميع مظاهر الحياة وتكمن خطورة المذنبات والنيازك في سرعتها الهائلة التي قد تصل في بعض الأحيان إلى مائة ألف كيلو متر في الساعة وتوصلت حسابات الرصد التي قام بها العلماء إلى أنه إذا أصاب الأرض جسم حجمه عشرة كيلومترات مكعبة وهو منطلق بسرعته الرهيبة فقد يقتل كل ما عليها من أشكال ومظاهر الحياة كما يثير أمواجا تبلغ ارتفاع قمة جبل إفرست ويحدث تصدعات بالأرض باتساع مائة كيلومتر وكما يقدر العلماء فإن الاصطدام سينتج عنه طاقة تعادل مليون انفجار نووي وسيؤدي الغبار والبخار الناتج من ذلك إلى حجب الشمس عن الأرض لعدة شهور وفي غياب الشمس يكون الظلام الدامس على كوكب الأرض ويزحف الجليد ويقضي على ما تبقى من الحياة الأرضية منذ ٦٥ مليون سنة عندما حدثت كارثة كونية قضت على حيوان الديناصور وأزاحته من فوق كوكب الأرض ويبقى السؤال هل يختفي الإنسان أيضا مثل الديناصور ولنتذكر قول الله تعالى في سورة ابراهيم الآية ٤٨ «يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار»

المذنبات السابحات

بفضل أجهزة ومعدات الرصد والاستكشاف المتطورة لمتابعة ما يجول في الفضاء فقد تمكن العلماء من تقدير الأخطار المحدقة بكوكب الأرض إذ أنهم بين الحين والآخر يرصدون نيازك تقترب الى مسافات قريبة منا وكان رصد المذنب هالي في سنة ١٩٨٣ عند اقترابه من كوكب المشتري بواسطة خمس دول هي الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وانجلترا واليابان وجاءت حسابات مرور المذنب هالي على مسافة ٣٩ مليون ميل في نوفمبر ١٩٨٥ ثم على مسافة ٣٧ مليون ميل في رحلة العودة الى الثلاجة الكونية الواقعة ما بين كوكب نبتون والكوكب بلوتو وسيكون مروره على كوكب الأرض في مارس ١٩٨٦ واطمأن العلماء من رحلة المذنب هالي أنه لا يشكل خطورة ولم يهنأ العلماء بالراحة فقد اقترب نيزك ضخم اسمه ايكاروس على مسافة ٣ ملايين ميل من كوكب الأرض وهي مسافة خطرة ولكن الله العلي القدير أزاح هذا النيزك ولكن العلماء شاهدوا حديثا بعين اليقين ما أصاب كوكب المشتري في ليلة ١٦ يوليو ١٩٩٤ كارثة كونية كاملة حينما انقض المذنب شوميكو ليفي على الكوكب العملاق المشترى حيث وقع المذنب اسير قوة جذب الكوكب العملاق وترتب عليه ضربة جوية تساوي مائة قنبلة نووية حيث استمرت ضربات المذنب ثلاثة أسابيع وقد امتص كوكب المشتري هذه الضربة الجوية نظرا لأن حجمه يساوي حجم جميع الكواكب مجتمعة والى الآن مازال العلماء يدرسون تأثير هذه الكارثة الجوية على كوكب الأرض برغم أنها تبعد عنا بمقدار ٤٠٠ مليون ميل.

وقد اكتشف حديثا أن القمر له مهمة رئيسية في استقطاب النيازك والمذنبات الصغيرة التي تحاول الاقتراب من كوكب الأرض وإنه يتلقى الصدمات نيابة عن أهل الارض ولكن كل ذلك إلى وقت معلوم لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى إذ أن القمر مسخر من العلي القدير وإذا زاد فساد الناس فالأمر لله وحده بأن يرفع القوانين الكونية المسخرة للإنسان ولحمايته مما يجول خارج السقف المرفوع وهو السماء الدنيا فتسقط النيازك والمذنبات حتى يستيقظ الإنسان ويعود إلى الطريق المستقيم ولنتذكر قول الله تعالى في سورة الروم الآية رقم ٤١ «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون»

وتبقى أسئلة توجه إلى كفار اليوم الذين يعبدون المذنبات ويعصون الذي خلق هذه المذنبات والتي هي مخلوقات كونية مثل الشمس والقمر والكواكب..

من الذين يعطي لهذه المذنبات الطاقة لتسير سنوات في رحلة الذهاب والعودة؟

من الذي يعطي خط سير الرحلة لهذه المذنبات وهي تعد بالملايين دون تصادم فيما بينها؟

والإجابة محددة وواضحة إنه هو الله العلي القدير الخالق المدبر قال تعالى : «ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل» (الأنعام ١٠٢). «الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل» (الزمر ٦٢) «قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار» (الرعد ١٦)

---

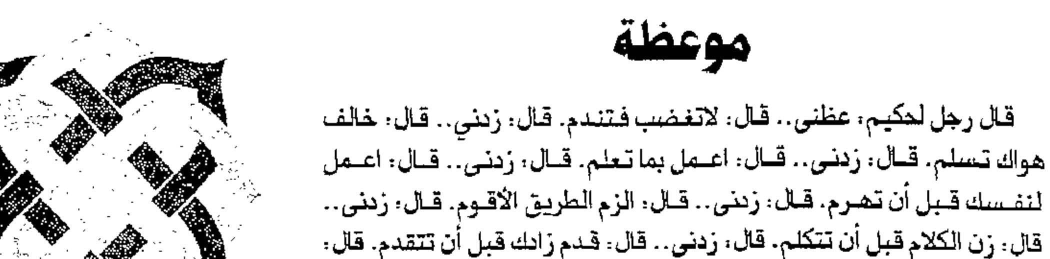
## من دعاء المصطفى ﷺ

اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت

## الحلم والاناة

عن ابن عباس قال.. قال النبي صلى الله عليه وسلم للأشج. أشج عبدالقيس.: «ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة».

## موعظة



قال رجل لحكيم: عظني.. قال: لاتغضب فتندم. قال: زدني.. قال: خالف هواك تسلم. قال: زدني.. قال: اعمل بما تعلم. قال: زدني.. قال: اعمل لنفسك قبل أن تهرم. قال: زدني.. قال: الزم الطريق الأقوم. قال: زدني.. قال: زن الكلام قبل أن تتكلم. قال: زدني.. قال: قدم زادك قبل أن تتقدم. قال: زدني.. قال: احفظ صحتك قبل أن تسقم. قال: زدني.. قال: اخرج من قلبك حب الدرهم.

## سؤال وجواب

سُئل عبد الله الرازي: مابال الناس يعرفون عيوبهم ولايرجعون إلى الصواب؟ فقال: لأنهم اشتغلوا بالمباهاة بالعلم ولم يشتغلوا باستعماله، واشتغلوا بالظواهر ولم يشتغلوا بآداب البواطن فأعمى الله قلوبهم وقيد جوارحهم عن العبادات.

قال الله تعالى





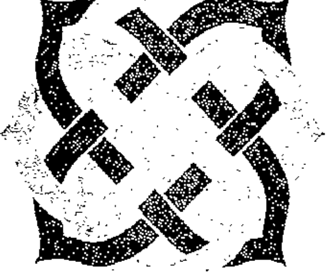


## آداب السنة

قال محمد بن سهل: من ألزم نفسه آداب السنة.. نور الله قلبه بنور المعرفة ولامقام أشرف من المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم في أوامره وأخلاقه وأفعاله.

## كنوز..

قال أكثم بن صيفي: كنوز العلماء الحكم، وكنوز الجهال الأموال، ومن أحب الأدب تواضع له، ومن أبغضه تكبر عنه.



## القصد في القوت

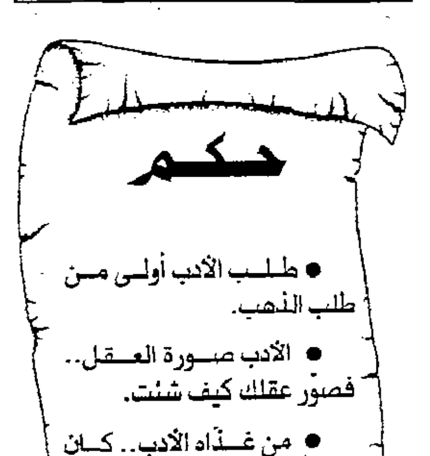
قال عمر رحمه الله: إياكم والبطنة فإنها مفسدة للدين، مورثة للسقم، مكسلة عن العبادة، وعليكم بالقصد في قوتكم.



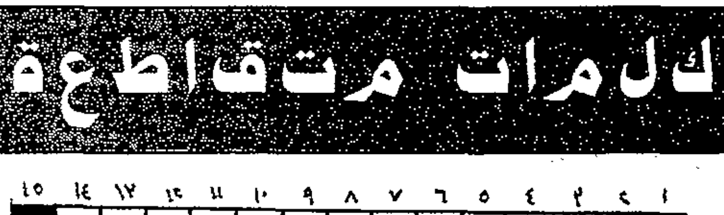
■ روى عن ابن المبارك قوله : نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم.

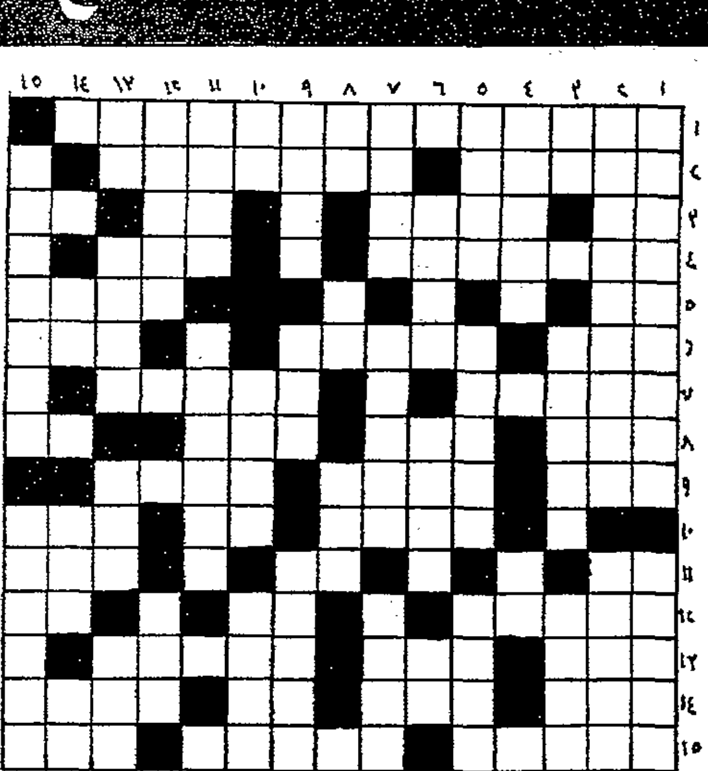
## ذروة الإيمان

ذروة الإيمان أربع خصال، الصبر للحكم، والرضى بالقضاء وبالقدر، والإخلاص للتوكل، والاستسلام للرب.




- طلب الأدب أولى من طلب الذهب.
- الأدب صورة العقل.. فصور عقلك كيف شئت.
- من غذاه الأدب.. كان ينبوعا للحكمة.
- ثلاث ليس معهن غربة: حسن الأدب، وكف الغضب، واجتناب الريب.



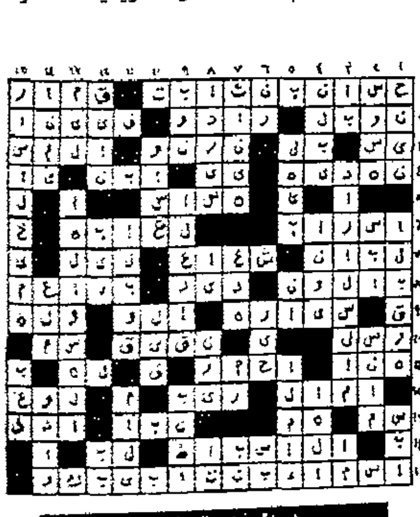



**أفقيا:**

(١) صحابي جليل من الانصار خزرجي ومن الشعراء البواسل وقد حمل اللواء في غزوة مؤتة ولم يترك اللواء رغم الجراح حتى سقط شهيداً (٢) عاصمة غربية. من أسماء القرآن الكريم (٣) حيوان قطبي. من رتب الجيش. حرف ندبة. حرف عطف (٤) الأمس. لف (٥) للشرط. أصيح بصوت مرتفع (٦) ثروة. دولة عربية. جمال (٧) عاصمة جمهورية اوزبكستان. سورة قرآنية (٨) عتاب. شغل. يرددها الأناني. سارق (٩) ثلاثة أرباع براق. أنثى الأسد. برهان (١٠) انظر. فج. خبر (١١) نخلير. ثلثا دار. جمال (١٢) دولة عربية. تجدها في لير. متشابهان (١٣) فزع وخوف. من مشتقات الحليب. دولة أفريقية (١٤) حرف جر «م». قر. متشابهان. لخصوبة الأرض الزراعية (١٥) مدينة فلسطينية. سورة قرآنية. حذر.

**عموديا:**

(١) من أقارب الرسول صلى الله عليه وسلم. زوجة حسان بن ثابت (٢) من الحضارات القديمة ما بين النهرين. من آلات الموسيقى «م» (٣) جوهر. سورة قرآنية. علم مؤنث (٤) دولة إسلامية. من أجلي (٥) كاتب «م». من وزارات الدولة «م». ارتدى (٦) يسلم. من لوازم الحداد. إحسان (٧) ارشده «م». منطاد. دولة امريكية (٨) حرف عطف. علم مؤنث. سورة قرآنية (٩) غالي وعزيز. متشابهة. حرف هجاء (١٠) متشابهان. عاصمة غربية. من العملات (١١) من أنواع الطاقة. مناطق (١٢) متشابهة. من أفعال الذم (١٣) اشتاق. من المعادن. من أجلنا. سلم وطمأنينة (١٤) معبود. متشابهة. أحد الوالدين (١٥) سورة قرآنية. قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم للشيخ البوصيري.



حل المسابقة السابقة


محميات طبيعية لحماية وتكاثر انواع الحيوانات المهددة بالانقراض

# تقدير عالمي لجهود الامارات في حماية البيئة
# الاعداد لوثيقة التحضير الاستراتيجية الوطنية للبيئة

# الهيئة الاتحادية للبيئة تنجز أول مشروع قانون اتحادي متكامل للحفاظ على البيئة وتنميتها

أولت دولة الامارات العربية المتحدة برامج الحفاظ على البيئة وحمايتها اهتماما خاصا انطلاقا من حرصها على سلامة الانسان باعتباره الهدف الاساسي لكل عمليات التنمية وترسما لخطى وجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ذلك والذي أعطى البيئة أولوية قصوى شخصيا حتى اعتبر بحق وعلى مستوى العالم رجل البيئة والانماء وقد حققت الدولة العديد من الانجازات التي سلهمت بشكل أساسي في المحافظة على البيئة وتنميتها في العديد من المجالات التي شملت الزراعة والمياه والصرف الصحي والاسكان والنقل وصناعة النفط وحماية البيئة الطبيعية وتنميتها.

ففي مجال الزراعة حققت الدولة انجازات هائلة حيث نجحت بفضل الله اولا ثم بتوجيهات ومتابعة صاحب السمو رئيس الدولة ثانيا في تحويل الصحراء القاحلة التي كانت تمتد على مدى البصر في سنوات قليلة وفي ظل ظروف مناخية قاسية الى واحات خضراء تمثلت في الحدائق والمتنزهات المنتشرة في أنحاء الدولة بالاضافة الى الاحزمة الخضراء التي انشئت لوقف زحف الصحراء وتحسين المناخ.

## بيئة صحية

كما عملت الدولة على تشجيع المواطنين على الاهتمام بالزراعة من خلال تخصيص مساحات واسعة من الاراضي التي قامت باستصلاحها لانشاء مزارع خاصة بهم وزودتهم بكافة اساليب الدعم المادي والفني.

وفي مجال المياه استطاعت الدولة برغم ندرة مصادر المياه فيها ان تنشيء شبكات عملاقة من محطات تحلية المياه لتوفير المياه الصالحة للشرب وفق احدث الاساليب العلمية مع مراعاة الاعتبارات البيئية في الخطط الحالية والمستقبلية وحماية مياه التحلية من الملوثات التي قد تصل الى البيئة البحرية.

وفي مجال الصرف الصحي تم انشاء محطات للصرف الصحي في معظم مدن الدولة في شكل انظمة متكاملة لتجميع مياه الصرف ومعالجتها وفق مواصفات منظمة الصحة العالمية لاستخدامها في عمليات الري حيث تتوفر لدى هذه المحطات مختبرات حديثة ومجهزة لمراقبة جودة المياه المعالجة.

ووفرت الدولة المساكن المناسبة لمواطنيها حيث راعت في تصميمها الاعتبارات الصحية والبيئية فانشئت المجمعات السكنية في المدن الكبرى والضواحي والقرى ووفرت لها شبكة حديثة من الطرق والخدمات الاخرى. وفي مجال النقل بدأت محطات تعبئة البنزين بتسويق بنزين خال من الرصاص كما روعي في تصميم وتخطيط الطرق والشوارع انسيابية السير بشكل يقلل من الازدحامات والاختناقات المرورية قدر الامكان ويسهم بالتالي في تقليل معدل تلوث الهواء الناتج عن وسائل النقل في المدن وخاصة الكبرى.

## محميات طبيعية

ووضعت الشركات التي تتولى عمليات استكشاف وانتاج النفط الخام النظم والاجراءات الكفيلة بمنع التلوث الناتج عن مثل هذه العمليات وتطوير برامج لحماية البيئة المحلية كما عملت مصافي البترول وكذلك مصافي وتعبئة الغاز في الدولة على التخلص من مركبات الكبريت الناتجة عن النشاط الصناعي لهذه المصافي الامر الذي ساعد على تجنب تركيز مركبات الكبريت في الهواء وهي المركبات التي تشكل الأمطار الحامضية خاصة في منطقة الخليج بسبب زيادة نسبة الرطوبة في الهواء.

وفي مجال حماية البيئة الطبيعية تم اقامة محميات طبيعية برية وبحرية وانشاء مراكز لتنمية ورعاية الحيوانات الآخذة بالانقراض ووضع الضوابط والتشريعات للمحافظة عليها وساهمت دولة الامارات في مختلف الجهود الاقليمية والدولية الرامية الى المحافظة على البيئة واصبحت عضوا فاعلاً في العديد من المنظمات والاتفاقيات الاقليمية والدولية مثل اتفاقية الكويت لحماية البيئة البحرية من التلوث واتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال الملحق به اتفاقية بازل واتفاقية التغير المناخي والعديد من الاتفاقيات والبروتوكولات الاخرى.

## اقامة محميات طبيعية برية وبحرية لحماية الحيوانات النادرة من الانقراض




دراسات وبحوث مستمرة بجزيرة السعلية لحماية البيئة البحرية

### الهيئة الاتحادية للبيئة

ومع تزايد الاهتمام العالمي بالبيئة وايمانا من القيادة الرشيدة لدولة الامارات باهمية الحفاظ على المنجزات التي تحققت في هذا المجال وتطويرها وحفظ حق الاجيال القادمة في الموارد البيئية وضرورة توفير كل أسباب النجاح للعمل البيئي وحصر الاجهزة التي تتولى رسم السياسات والخطط البيئية بجهة واحدة صدر القانون الاتحادي رقم (٧) لسنة ١٩٩٢ بانشاء الهيئة الاتحادية للبيئة وهي هيئة حكومية مستقلة ملحقة بمجلس الوزراء وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري.

وقد حدد القانون الهدف الاساسي من انشاء الهيئة بالعمل على حماية وتطوير البيئة في الدولة ووضع الخطط والسياسات اللازمة للمحافظة عليها من الآثار الضارة الناجمة عن الانشطة التي تؤدي الى الحاق الضرر بالصحة البشرية والمحاصيل الزراعية والحياة البرية والبحرية والموارد الطبيعية الاخرى والمناخ وتنفيذ هذه الخطط والسياسات واتخاذ جميع التدابير والاجراءات المناسبة لوقف تدهور البيئة ومكافحة التلوث البيئي بجميع اشكاله ومنعه والحد منه لصالح الاجيال الحاضرة والمستقبلية.

وانسجاما مع سياسة الدولة في المجال البيئي اخذت الهيئة على عاتقها تطوير العمل البيئي وفق اسس علمية سليمة وخطط مدروسة تأخذ في اعتبارها النظريات والاساليب الحديثة في هذا المجال ورغم حداثة نشأتها وتواضع امكانياتها في مرحلة التكوين فقد استطاعت الهيئة تحقيق مجموعة من الانجازات المهمة.

### وثيقة الاستراتيجية الوطنية للبيئة

ومن أبرز هذه الانجازات وضع مشروع قانون اتحادي متكامل بشأن المحافظة على البيئة وتنميتها وقد انتهت الهيئة من وضعه في صيغته النهائية ورفعته الى وزارة العدل والشئون الاسلامية والاوقاف لمراجعته ووضعه في الصيغة القانونية ومن ثم رفعه الى مجلس الوزراء وينتظر ان يصدر في اوائل العام المقبل.

كما شملت الانجازات وضع استراتيجية وطنية وخطة عمل بيئي تهدف الى تعزيز التزام الدولة بحماية البيئة وتبني مبادىء التنمية المستديمة عن طريق ادخال الاعتبارات البيئية في عمليات التخطيط الوطنية للتنمية ورفع القدرات الادارية والتنظيمية وامكانيات موظفي الهيئة الاتحادية للبيئة واعداد أجندة القرن ٢١ الوطنية لتكون بمثابة استراتيجية وسياسة بيئية وطنية واعداد خطة عمل بيئية لتكون اداة رئيسية لتطوير التنمية المستديمة في الدولة.

كما قامت الهيئة بتكليف برنامج الامم المتحدة الانمائي باعداد المشروع حيث قام بايفاد بعثة فنية من خبرائه الى الدولة في العام الماضي قامت باعداد وثيقة التحضير للاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي وقد اعتمد مجلس ادارة الهيئة هذه الوثيقة ثم وقعت الهيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي اتفاقية اعداد المشروع وتم تشكيل لجنة من مختلف الجهات المعنية بالدولة لتسيير ومتابعة المشروع.

كما انجزت الهيئة ومنذ عام ١٩٩٤ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة استراتيجية للتوعية والاعلام البيئي تضمنت الاهداف المرجوة على المدى القصير والطويل وتحديد وسائل تنفيذ هذه الاهداف وفقا لاولوياتها حيث قامت الهيئة بتشكيل لجنة للتوعية والاعلام البيئي تضم ممثلين عن مختلف الجهات المعنية لتنفيذ سياسة الهيئة في هذا المجال وتطوير خططها المستقبلية كما قامت وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بنشر الوعي البيئي لدى طلبة المدارس من خلال العديد من الانشطة والفعاليات المدرسية ومن خلال تضمين المناهج الدراسية في المراحل المختلفة لمادة البيئة.

### بحوث ودورات تدريبية

وأنجزت الهيئة الاتحادية للبيئة في مجال الدراسات والبحوث البيئية دراسة مسحية للشريط الساحلي للدولة بمشاركة المنظمة الاقليمية وعدد من مراكز البحوث العلمية وقد وفرت هذه الدراسة وصفا مفصلاً للأراضي وتضاريسها وانواع الحيوانات والنباتات فيها خاصة تلك التي قد تتعرض للانقراض اضافة الى صور ملونة وخرائط توضح قابلية كل منطقة للتلوث وكيفية الحد من التدهور الذي قد تتعرض له

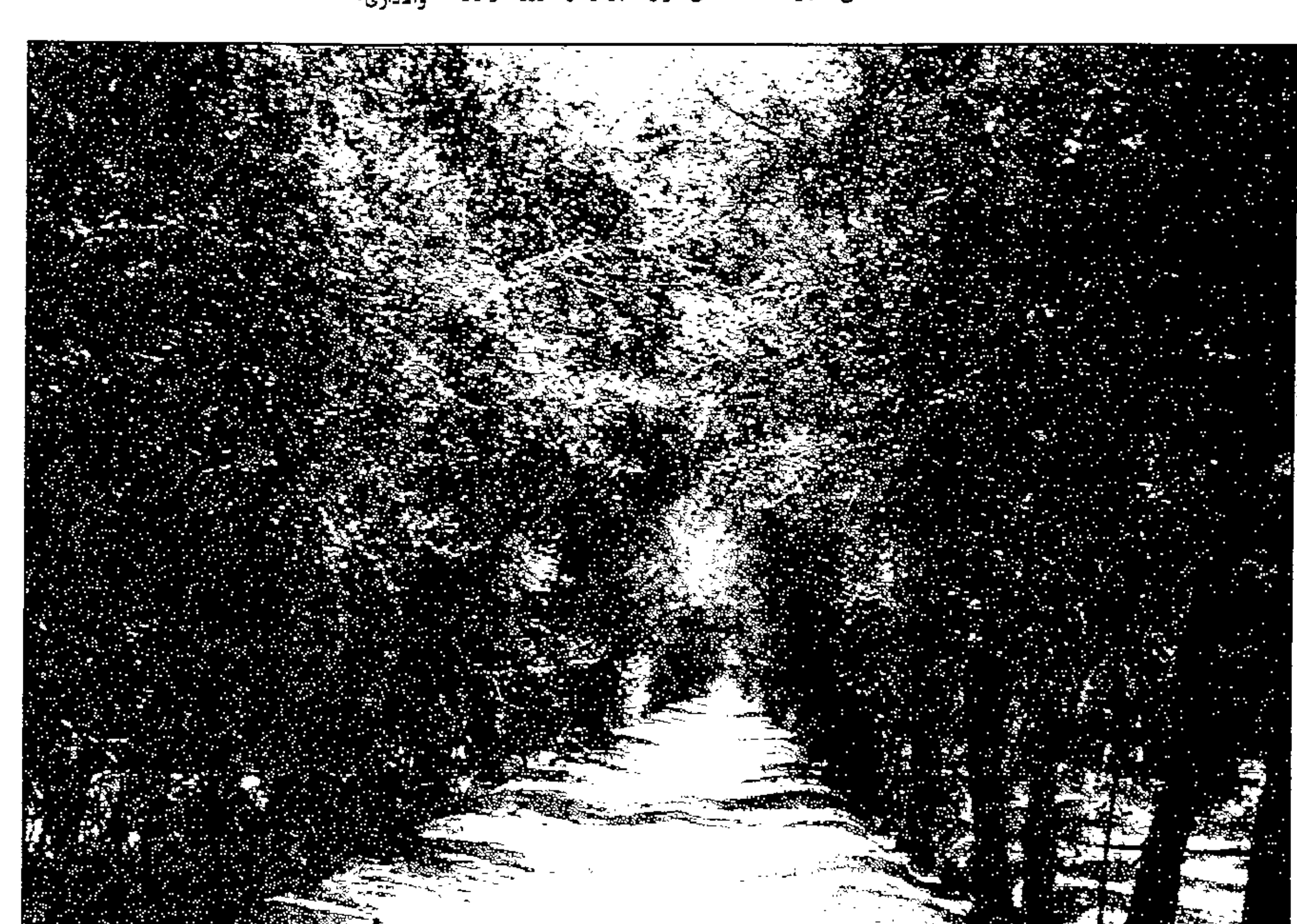
كما انجزت دراسة أخرى حول ملوثات الهواء الناتجة عن عوادم السيارات والتي بدأتها الهيئة في ابوظبي بالتعاون مع بلدية ابوظبي وادارة المرور بوزارة الداخلية لتقوم بتكرارها في باقي المدن الكبرى بالدولة وقد انتهت الهيئة من المرحلة الأولى من الدراسة التي شملت اخذ قياسات الانبعاثات الصادرة عن عوادم السيارات وينتظر ان تنتهي الدراسة قبل نهاية العام الحالي.

كما بدأت الهيئة اجراءات تأسيس نظام للمعلومات البيئية من خلال استخدام الحاسب الآلي حيث احالته الى احدى الشركات المختصة وينتظر ان يكون هذا النظام جاهزا للعمل في اوائل العام المقبل اذ سيتيح لكافة العاملين في الحقل البيئي الحصول على معلومات موثقة ودقيقة في مختلف المجالات البيئية في وقت قصير باستخدام أجهزة الحاسب الآلي.

وفي مجال تنمية القدرات البيئية للعاملين في المجال البيئي نظمت الهيئة بالتعاون مع المنظمات الدولية مجموعة من الدورات التدريبية وورش العمل خلال العام الحالي ١٩٩٧ من أهمها.. الدورة التدريبية حول نظم المعلومات البيئية خلال الفترة ٢ - ٤ يونيو ١٩٩٧ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية. وورشة العمل التدريبية حول البعد البيئي للاستراتيجيات الوطنية للتنمية الصناعية والتي عقدت خلال الفترة ٥ - ٧ اكتوبر ١٩٩٧ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) والمشاركة مع كلية العلوم بجامعة الامارات العربية المتحدة في تنظيم الدورة التدريبية في مجال تحليل الملوثات البيئية والتي عقدت خلال الفترة ٢٢ - ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧ وورشة العمل التدريبية حول أساسيات الادارة البيئية وتعزيز القدرات من اجل التنمية المستدامة والتي عقدت خلال الفترة ١ - ٢ نوفمبر ١٩٩٧ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وورشة العمل التدريبية حول دراسة الاثر البيئي والمراجعة البيئية خلال الفترة ٩ - ١٢ نوفمبر الحالي والتي نظمت بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

(و.ا.م.)


مشروع الغابات ... لحماية البيئة



■ سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.. ومعالي الدكتور عاطف عبيد نائب رئيس مجلس الوزراء المصري خلال تفقدهما الجناح المصري في معرض جيتكس ٩٧.. وفي الصورة المهندس اشرف محمد محمد صديق مدير المشروعات بدلتا كمبيوتر ود. علاء فهمي المدير التنفيذي لدلتا والمهندس علاء الاجمادي رئيس جمعية البرمجيات.

# اعرف بلادك في دبي وجزيرة صير بني ياس

■ ضمن فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة، عقدت لجنة الرحلات بصندوق تكافل دوائر امارة أبوظبي المحلية عدة اجتماعات قررت خلالها تنشيط قافلة «اعرف بلادك».

تبدأ الرحلات بأسر الأعضاء في الثاني من ديسمبر الى حديقة الممزر والاسواق والمراكز التجارية بدبي. ويتم حاليا التنسيق مع ادارة الحدائق والمتنزهات بدبي لاستقبال القافلة التي ستقلها الحافلات ويتوقع لها ثلاث أو أربع حافلات كبيرة.

ومن جانب آخر فانه من المتوقع أن تتوجه القافلة في رحلة بحرية الى جزيرة صير بني ياس لقضاء يومين في واحدة من أروع جزر الدولة، حيث تم الاتصال والكتابة الى السيد الدكتور ناجي سالم مدير العلاقات العامة بالجزيرة بهذا الشأن.



■ أقامت مجموعة رجال الاعمال الامريكيين حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون على شرف معالي وليام ديلي وزير التجارة الامريكي بمناسبة زيارته للدولة حضر الحفل معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة ديفيد ليت السفير الأمريكي لدى الدولة والمستشار تشارلز لوباخ رئيس مجموعة رجال الاعمال الامريكيين والمستشار بانيرجي المستشار التجاري الاول بالسفارة الامريكية.

■ قام معالي وزير التجارة الامريكي وليام ديلي بزيارة مطعم - البركة - أبوظبي وتناول العشاء مع الوفد المرافق على أنغام الموسيقى الشرقية. الوزير ديلي زار الامارات للمشاركة في معرض دبي للطيران.



■ أقام المهندس ألبير متى وعقيلته حفلة عشاء كبرى في مطعم البركة بأبوظبي حضرها السفير اللبناني جورج حبيب سيام والقنصل علي الحلبي والقائم بالاعمال السوري مصطفى الحاج علي وعائلته وحشد من أبناء الجاليات اللبنانية والعربية في أبوظبي. وكانت نجمة الحفلة الفنانة سمارة التي كانت بزيارة خاصة في أبوظبي.



■ بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية للجمهورية السورية أقام سعادة مصطفى الحاج علي رئيس البعثة السورية حفل استقبال بفندق الشاطىء بأبوظبي حضرها عدد من السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الدولة وعدد كبير من الجالية السورية. ويظهر في الصورة سعادة مصطفى الحاج وعقيلته ومحمد اقبيق مدير عام مكتب التميمي للمحاماة. وأنياسيدرياس ومصطفى طنطاوي من مكتب المبيعات الاقليمي لفنادق روتانا بأبوظبي.



■ معالي شينجي سلتو وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني الاسبق في صورة تذكارية بفندق أبوظبي هيلتون حيث اقام معاليه والوفد المرافق وفي الصورة سعادة هيروهارو كويكي السفير الياباني لدى الدولة وكان في استقبال معاليه كلاوس شك مدير عام الفندق.



■ أقامت شركة أدكاب احدى شركات ادنوك حفلها السنوي بفندق ابوظبي هيلتون حيث تم توزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الموظفين الذين امضوا مددا طويلة في الشركة وفي الصورة محفوظ دربول المدير العام.



■ السيد عبد الرزاق يوسف مدير عام شركة (جلفار) والدكتور علي النميري في الحفل الذي نظمته شركة جلفار بفندق هوليداي كراون بلازا بدبي للاطباء في دبي والامارات الشمالية بمناسبة حصول جلفار على امتياز تصنيع مستحضر (ميبو الصيني لعلاج الحروق. والذي يعتبر ثورة علاجية.



■ نظمت جمعية رجال الاعمال الفرنسيين حفل استقبال في فندق الشاطىء أبوظبي بمناسبة اجتماع اعضائها الاول للموسم الجديد حضر الحفل السفير الفرنسي جون فرنسوا تيبولت.. ورئيس الجمعية جون بيتركيموين.



■ فريق مبيعات المكتب الاقليمي لفنادق روتانا أبوظبي وجوزيف انطوان المدير المناوب.. في استقبال الفنانة اللبنانية نجوى كرم وذلك خلال اقامتها بفندق الشاطىء أبوظبي.



● استضاف النادي السياحي بأبوظبي المطرب الفنان محمد فؤاد بمناسبة زيارته للامارات وقد قام له النادي حفل استقبال بمناسبة زيارته للامارات.. وفي الصورة عبد الله الزعابي مدير النادي يقدم هدية تذكارية للفنان محمد فؤاد.

■ استضاف فندق أبوظبي هيلتون الحملة الترويجية للمبيعات التي نظمتها فنادق الهيلتون في الدولة واستمرت الحملة لمدة اسبوع للتعريف بالتسهيلات المقدمة في فنادق الهيلتون للعملاء.



■ أقام فندق الشاطىء أبوظبي مهرجان شهر نوفمبر السنوي في معرض البراو هاوس الالماني وقد أحيت هذا الاحتفال فرقة هلتز التي اشتهرت بموسيقى البافاريا.

■ بدأ فندق مريديان أبوظبي تقديم خدمة جديدة للاعلاميين حيث اعلن عن بدء مشروعه طاولة المشاهير والتي تستضيف من خلالها أشهر الشخصيات التي تتردد على الامارات في جميع المجالات حيث تلتقي هذه الشخصيات مع رجال الصحافة والاعلام في جو خال من الرسميات اول ضيوف المائدة كانوا نجوم اسماعيلية رايح جاي محمد هنيدي ومحمد فؤاد ومحمد حسن رمزي.



■ شريف مخيمر المدير العام لفندق كورنيش ريزيدنس هيلتون يسلم تذكرة الطيران للفائز ج. دبليو. اوتو الفائز بها في الحملة التسويقية الناجحة والمستمرة بكافيه كابوتشينو في بهو الفندق والتي يقدم فيها الاكلات الخفيفة والمشروبات الخفيفة طوال اليوم. وفي الصورة حسام ويس من الخطوط الجوية السويسرية «سويس اير».





■ قامت مصممة الأزياء اليزابيث فونيش بتصميم ملابس جديدة للعاملين في فنادق مريديان في جميع أرجاء العالم.

■ أقام فندق مرديان أبوظبي حفل عيد ميلاد لمواليد الشهر الذين يعملون بالفندق نظم الحفل فواز شعراني مدير شؤون الموظفين وحضره اعضاء من ادارة الفندق وعدد من الموظفين.



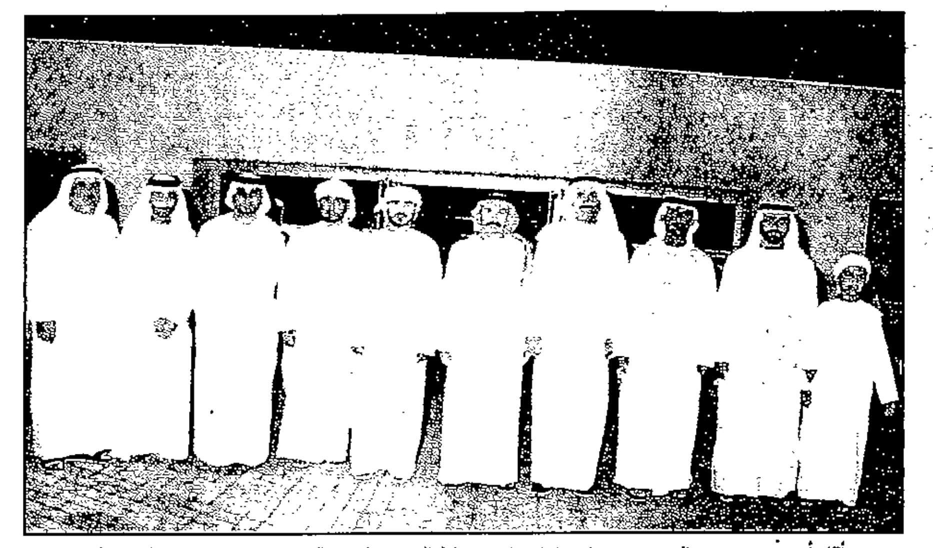
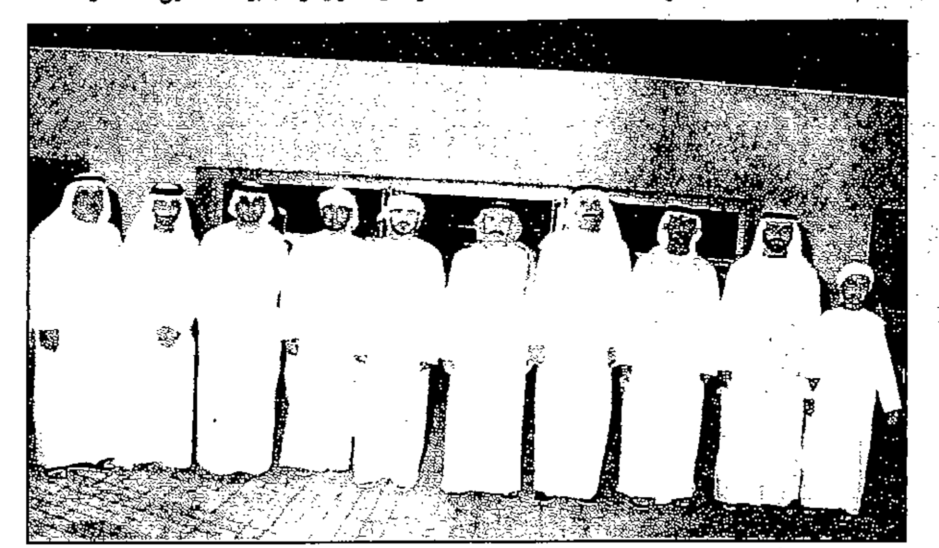
■ أقام ستيفان لاجيت مدير التسويق والمبيعات في فندق مريديان حفل استقبال لمديري الشركات التي تتعامل مع الفندق.




■ معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة أثناء انعقاد الندوة الخليجية الثانية لامراض الشيخوخة ورعاية المسنين بفندق أبوظبي هيلتون وفي الصورة سعادة حسن علكيم الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة الصحة وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي والسيدة عائشة الحوسني مديرة مركز أبوظبي للتأهيل الطبي.

■ حضر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة بمنزله في ابوظبي بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق أبو ظبي هيلتون على شرف معالي علوي صالح السلامي وزير المالية اليمني حضر الحفل معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي.

■ حضر سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة سعيد جبر السويدي النائب الاول للغرفة وسعادة خالد ملك سفير فلسطين وعميد السلك الدبلوماسي وسفراء لبنان وقطر والبحرين والقائم بالأعمال النمساوي والقائم بالأعمال السويدي افتتاح بوتيك «ولفورد» بمركز الحصن التجاري وقال السيد معتصم المدفع صاحب البوتيك ان المشروع يأتي في أطار اهتمام شركة ولفورد النمساوية بأسواق الامارات.

■ أقام أحمد بن محمد السويدي حفل عشاء بنادي ضباط القوات المسلحة بمناسبة تخرج نجله الملازم طيار سلطان من كلية خليفة بن زايد الجوية بالعين، حضر الحفل سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وعدد من الضباط والمسؤولين بالسلك العسكري وجمع غفير من المدعوين، حسين رشيد من جريدة الاتحاد يهنيء (بو سلطان) بهذه المناسبة متمنيا لسلطان كل التوفيق في خدمة الوطن.

■ سعادة الدكتور بيدروكوردوني السفير الايطالي لدى الدولة والسيدة حرمه في افتتاح الاسبوع الايطالي بفندق أبو ظبي هيلتون وفي الصورة الشيف الايطالي الزائر، استمر الاسبوع الايطالي للاطعمة والفنون لمدة خمسة أيام.




■ الاهل والاصدقاء بمنطقة الفحلين يهنئون ابنهم الملازم طيار خالد سعيد النقبي بمناسبة تخرجه من كلية خليفة بن زايد الجوية، وتهنئة خاصة من الوكيل حسين أحمد عبدالله.

■ تهنئة من القلب.. يتقدم بها عادل خليفة الجابري الى شقيقيه محمد وعبدالعزيز، بمناسبة تخرجهما برتبة ملازم من كلية زايد الثاني العسكرية بالعين، الف مبروك.

## مبروك

■ الزميل عمر يوسف من ادارة العلاقات العامة بالمؤسسة يهنيء السيدة نعيمة باقر خوري بنجاحها في المرحلة الاولى من رسالة الماجستير في البترول بجامعة القاهرة فألف مبروك.



■ عاد السيد اسحاق العطار نائب مدير مستشفى الكويت في الشارقة الى عمله بعد تماثله للشفاء اثر وعكة صحية ألمت به. اجمل التهاني من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من الزميل هشام عبدالقوي الملوي وعودا احمد يا ابوصلاح.



■ أقامت مؤسسة ترايزاك أبوظبي في فندق الشاطيء أبوظبي مؤتمراً حول، أجهزة القياس وتدفق السوائل التي تنتجها شركات FISHER - ROSEMOUNT الاكبر عالمياً في هذا المجال.

حضر المؤتمر عدد كبير من ذوي الاختصاص العاملين في شركات النفط والغاز في أبوظبي، وقد شارك في حفل الغداء الذي اقيم لهذه المناسبة، السيد أحمد بن خلف العتيبة رئيس مجلس ادارة ترايزاك أبوظبي وادارة ترايزاك أبوظبي وجميع الحضور وممثلون عن الشركات في أوروبا و أمريكا والمركز الاقليمي في جبل علي.



■ قام جاسم الزعابي نائب مدير منطقة أبوظبي التعليمية بافتتاح النادي الاجتماعي المدرسي بمدرسة زايد الثاني . ثم تفقد سيادته وبرفقته مدير المدرسة أسماعيل الخوسني ما يحتويه النادي من كمبيوتر والعاب اليكترونية والعاب اخرى مختلفة. كما قام سيادته بافتتاح المكتبة الاسلامية بالمدرسة والتي تحتوى على كتب اسلامية واشرطة فيديو وكاسيت للقرآن الكريم.

■ اجتمع مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة خليفة الثانوية وناقشوا عدة قضايا مطروحة تهم الطلاب.. وشارك في الحديث مدير المدرسة الاستاذ حسين سيف وموجه الخدمة الاجتماعية محمود ثابت سلمى وعدد من اعضاء المجلس والمعلمين. واتخذ المجلس عدة قرارات منها التواصل مع مجلس آباء المنطقة لتدريس مادة الكمبيوتر للصفوف الثلاثة وعقد لقاء مع طلاب التربية العسكرية وكذلك المدربين المشرفين وتنظيم لقاء مفتوح مع السادة أولياء الامور للطلاب المقصرين.




■ تلميذات مدرسة القلعة الابتدائية للبنات براس الخيمة في زيارة لمدير مستشفى صقر براس الخيمة ضمن فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي باشراف الاخصائية حنان الغاوي.

■ صديقات المكتبة بمدرسة حواء الابتدائية برأس الخيمة في زيارة لمعرض الكتاب بنادي الفتيات باشراف هدى القاسمي.

أفراح * أفراح * أفراح * أفراح * أفراح * أفراح * أفراح * أفراح



■ تم زفاف جمال حسين وكريمة احدى الاسر الف مبروك.. وتهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من موفق زهير.

■ حمد بن حنيفة لاعب اتحاد كلباء السابق والحكم. حاليا. ومعه ابنته. الدانه. يحتفيان بنجم المنتخب وكلباء عادل محمد خلال حفل زواجه الذي اقامه بهيلتون الفجيرة.

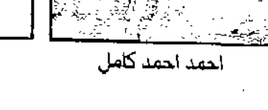







■ في حفل عائلي. تم زفاف أحمد قناوي والآنسة هلالة خيري زكي.. وذلك في حفل كبير حضره الاهل والاصدقاء.. الف مبروك.

■ في حفل عائلي تم زفاف خالد كمال راسم والآنسة روقية رمضان ابو الوفا..
الف مبروك وتهنئة من الخال رضا هلال ومحمد عبده.



روضة حسن ابراهيم
اسماعيل طارق
دعاء عبدالحميد عمر
أحمد محمد ابو زيد
ايمان رضا هلال السيد
آية محمد عبده العدل
احمد احمد كامل
أسماء علي
محمود رمضان محمود
احمد محسن خليل
سونيا وجميل وسامح احمد ابو زيد
حسام حسن محمد

جميع برامج التوعية التي طبقت عليهم فشلت

# لا أحد يعرف كيف يمنع المراهقين الأمريكيين من التدخين

## مراكز الابحاث تنفق ملايين الدولارات على الاستبيانات والخطط اللازمة للحد من المدخنين صغار السن

■ ترجمة رفيق الجرجاوي

عندما شرعت ولاية اريزونا في حملة مناهضة للتدخين كلفتها عدة ملايين من الدولارات، قرر المسؤولون استهداف الشباب وذلك بالتوجه اليهم بلغتهم، وقد اصبح الشعار (الدخان عادة تحدث الأورام، وتسود الاسنان).. ومع مطلع عام ١٩٩٦، حيث طبع على القمصان الخفيفة، واللوحات الاعلانية، والأقلام وسلاسل المفاتيح، واشياء اخرى كثيرة عبر الولاية.

وكان ذلك هو الجزء الأكثر وضوحا لبرنامج بتكلفة ٣٠ مليون دولار لتعليم التخلي عن التدخين، تميز بالصرامة والمباشرة، لكن بعض الأطفال على الأقل افشلوه وجعلوه يعود بنتائج عكسية.

ويعلق الفتى المراهق اشلي لاين، الذي ارتدى مع اصدقائه تلك القمصان، واستمروا في التدخين بالقول: (لقد اعتقدنا ان الامر برمته مجرد مداعبة).

وحيث ان الكونجرس يدرس تشريعا لتنفيذ تسوية قومية حول الدخان تهدف الى الحد من تدخين الشباب فان تجربة أريزونا تدلل على حقيقة وحيدة ساطعة: لا احد يعرف في الواقع ماذا يفعل.

لقد طبقت الحملات المحلية وفي الولايات الامريكية جميعا ودول اخرى عديدة مفاهيم ونظريات عديدة لمنع الأطفال من التدخين شملت رفع الأسعار وشن حملات على مبيعات السجائر للقصر. وفرض قيود على الاعلانات والنشاطات الترويجية التي تروق للشباب وصغار السن، وقد اسفرت هذه الجهود عن نتائج مبشرة لكنها مشوشة.

وقال ريتشارد كلايتون رئيس برنامج ابحاث العزوف عن التدخين في جامعة كينتاكي معلقا: (لقد وضعنا افتراضات اساسية - استندت جميعا إلى حدسنا. لكنها لم تعتمد على الحقيقة المجردة. ان العلم يبنى على هذا، لكنه لم يصل لشيء ملموس).

ويقول خبراء الحد من التدخين ان القليل قد تم لقياس نجاح برامج الشباب فعليا، وان العلم يبدو بعيدا عن تقرير كيفية السيطرة على ما قد يكون اكثر العقبات تعقيدا: تناقض عقلية البالغين وقال جون بيرس من جامعة كاليفورنيا في سان دييجو الذي يقيس سلوك التدخين للولاية معلقا: (الحقيقة اننا لا نعرف الكثير حول ما يمكننا القيام به، ولكننا نعلم جيدا اننا نهمش الآن من قبل الصناعة).

وبالرغم من كل الجهود التي بذلت لمكافحة التدخين في الأعوام الأخيرة، الا ان مواقف المراهقين تجاه التدخين تزداد ايجابية. ومنذ عام ١٩٩١، انخفضت نسبة فئة المستوى الثامن الذين يقولون انهم يرفضون تدخين علبة واحدة يوميا من ٨٣ في المائة الى ٧٧ في المائة، وانخفضت بين فئة المستوى الثاني عشر من ٧١ في المائة الى ٦٧ في المائة، وذلك طبقا للنتائج التي توصل اليها استبيان (مراقبة المستقبل) الذي اجرته جامعة ميشيجان.

واليوم ، يمارس حوالي ٨٠ في المائة من المدخنين العادة قبل سن ١٨ عاما، ويقول مسؤولو الصحة العامة ، يجرب ٣ آلاف صبي التدخين كل يوم، ويصبح حوالي الف منهم مدخنين دائمين، وفي عام ١٩٩٦، بدأ ٣٠ في المائة من مدخني المستوى العاشر و ٣٤ في المائة من مدخني المستوى الثاني عشر التدخين قبل سن ١٨ عاما بشهر، وقفز التدخين بمعدل النصف بين المستويين الثامن والعاشر خلال الفترة ما بين ١٩٩١ و ١٩٩٦.

### السبب غامض

لكن البحث حول السبب الذي يقود الشباب صغار السن الى التدخين غامض لحد كبير، وقال ريتشارد بولاي خبير في اعلانات الدخان في جامعة بريتش كولومبيا معلقا، (يبدو ان السبب مزيج من التدخين الأبوي، والضغوط المكثفة، والاعلان، وأي حكم منطقي يظهر ان هناك دورا بالغ الأثر للاعلان، ومن المستحيل قياس اسهامه بجانب العوامل الأخرى مثل الضغط - لكنه يسهم في هذه العوامل الاخرى).

وقد بدأت آشلي لين التدخين قبل عامين وقالت معلقة على ذلك: (لم اكن مثل الآخرين الذين يمررون سيجارة لتدخينها من اجل التدخين، بل انني توجهت لشخص ما يمكن ان يعطيني سيجارة حتى يتسنى لي التدخين. فلقد اردت ان اكون جزءا من مجموعة تعتبر التدخين احد اهم مكوناتها) وقالت انها دخنت اول سيجارة وهي في الحادية عشرة من عمرها.

وكانت آشلي طالبة مرموقة ورياضية، لكنها مثل الكثيرات من المراهقات واجهت مشكلات عاطفية في المدرسة الوسطى، وكانت تقرأ مجلات المراهقين التي تحذر من ان البالغين الذين يتعرضون لضغوط عادة ما يتحولون الى الدخان من أجل السلوى... واخذت ذلك كوصفة، وقد علقت آشلي على تلك الفترة بالقول: (كنت اتشاحن مع والدي كثيرا واصابتني ضغوط فعلية. وقلت لنفسي حقا؟ لو كان ذلك هو ما يفعله الناس في مثل وضعي، فلماذا ينبغي علي الا افعل مثلهم؟

وتظهر الدراسات ان الكثير من المراهقين لا يفهمون حجم مخاطر الدخان على الصحة، حيث يقول فقط ٥٠ في المائة من طلاب المستوى الثامن ان تدخين علبة في اليوم يحدث خطرا جسميا وسجل ٦٨ في المائة من طلاب المستوى الثاني عشر ذلك المستوى من الخطورة، واظهر انهم لا يعرفون حجم الادمان على الدخان.

فخلال الفترة ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٥، كان ما يقرب من ٧٥ في المائة من الناس الذين دخنوا يوميا خلال مرحلة التعليم العالي مواظبين على التدخين اليومي لفترة تراوحت ما بين ٧ الى ٩ سنوات لاحقا ولم يتوقع سوى ٥ في المائة فقط من هؤلاء خلال مرحلة التعليم العالي بأنهم سوف يستمرون في التدخين في ذلك الحين وذلك طبقا لما ذكرته الأرقام الصادرة عن مراكز مكافحة المرض، لكن لا يزال الكثير من المدخنين الشباب يعون تماما المخاطر... وفي الواقع هم من بين ألمع المراهقين.

وقالت لين ، ( كنت اعرف بأنني أفعل شيئا غبيا، لكنني اردت القيام به على أية حال).

وقد أسفر عدد من البرامج المناهضة للتدخين على الصعيد المحلي عن بعض النتائج. وفرض برنامج وودريدج إيل قيودا صارمة على وصول صغار السن الى منتجات الدخان، ووضع نقاط تفتيش للتثبت من ان المحال لا تبيع لصغار السن. ونجح البرنامج في تخفيض معدلات التدخين بنسبة ٥٠ في المائة بين سكان المدينة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ الى ١٤ عاما. وعندما تبنت ٢٤ مدينة وبلدة في كاليفورنيا قوانين محلية تحظر بيع الخدمة الذاتية ومنتجات الدخان الترويجية في محال التجزئة، انخفضت مبيعات الدخان لصغار السن بنسبة تتراوح ما بين ٤٠ الى ٨٠ في المائة.

### البائعون لا يذعنون للقوانين

لكن دراسة حديثة لعدة برامج محلية ضد التدخين في مساشوسيتس اظهرت بأنه ما لم يذعن ٩٠ في المائة على الاقل من المحال التجارية للقوانين التي تحدد سن التدخين، فانها لن تحقق الهدف المطلوب - وذلك لأن المراهقين سوف يجدون على الفور محال تسخر من القوانين وتحقق لهم رغباتهم.

وقالت نانسي ريجوتي مديرة قسم البحث والمعالجة من الدخان في مستشفى مساشوسيتس العام ومدرسة هارفارد الطبية معلقة: (ان هذه المحال تشبه الحانات تقريبا).

وخلال السنوات الاخيرة، تجمع خبراء الحد من التدخين حول زيادات كبيرة في الاسعار على اعتبار ان ذلك سلاح فعال. وقد علق الرئيس كلينتون هذه الفكرة في سبتمبر الماضي عندما دعا الى زيادة ثمن علبة السجائر الواحدة بمعدل يصل الى ١,٥ دولار خلال السنوات العشر القادمة فيما لو كان ثمة رغبة لتحقيق اهداف تقليص عدد المدخنين صغار السن، ان دليل هذه النظرية مشجع، لكنه بعيد عن الحسم.

ويقول فرانك شالوبكا، خبير اقتصادي في جامعة ايلينويس - شيكاغو ان بحثه يشير الى ان صغار السن اكثر حساسية بمعدل ٣ أضعاف عن كبار السن فيما يتعلق بالاسعار .

وحلل شالوبكا البيانات الصادرة عن استبيان جامعة ميشيجان وقدر ان زيادة بنسبة ١٠ في المائة في اسعار السجائر تقلص استهلاك صغار السن للدخان بنسبة ١٣ في المائة بوجه عام، وتقلل عدد المدخنين من المراهقين بمعدل ٧ في المائة.

وقد رفعت كندا الضرائب المفروضة على الدخان بشكل متسارع من ٤٢ سنتا من الدولار الكندي عام ١٩٨٤ الى ١,٩٣ دولار كندي عام ١٩٩٢، وقد تسبب ذلك في تراجع عدد المدخنين بنسبة ٦٠ في المائة. لكن نشاط السوق السوداء تزايد كثيرا على طول الحدود مع الولايات المتحدة - وتحت ضغط من صناعة الدخان، خفضت الحكومة ضرائب السجائر. وعلق ماتيو مايرز من المركز الوطني لأطفال بلا دخان بالقول: (لقد بدأت معدلات التدخين بين الأطفال في الارتفاع لأول مرة خلال عقد).

### زيادة الأسعار

لكن شركات الدخان اكدت بان زيادات كبيرة في الأسعار من شأنها إلحاق ضرر اكبر بكثير من المنفعة. وقال جاي مارتن رئيس مكتب التشغيل التابع لشركة الدخان الوطنية ان زيادات الاسعار سوف تدعم الأسواق السوداء، وبطرد للبالغين من السوق فان ذلك من شأنه الاضرار بصناعات بأكملها تعتمد على مبيعات السجائر - ليس فقط شركات كهذه، وانما ايضا شبكة من بائعي التجزئة، ومحاولة وسائل الراحة والحلوى التي تخدمها.

واضاف مارتن، بأن الأسوأ من ذلك هو ان البرامج سوف لن تزحزح معدلات تدخين صغار السن. واكد مارتن (سيحصلون على المنتج لو كانوا يريدون الحصول عليه، فاذا كان هؤلاء الأطفال ينفقون مائة دولار على زوج احذية تنس، الا تعتقدون بأن ثلاثة دولارات او اربعة مقابل علبة سجائر سوف لن تزعجهم ).

كما ان صغار المدخنين يختارون النوع الذي يروج له كثيرا مثل - مالبورو وكامل - وهي الانواع الأغلى ثمنا.

وأشار مارتن الى ان معدلات تدخين المراهقين ظلت مرتفعة بشكل ملحوظ في بريطانيا واسكندنافيا بالرغم من أسعار الدخان مرتفعة.

ويتفق دعاة الحد من السجائر على ان بعض الشباب سيواصلون التدخين بغض النظر عما تهدف اليه معظم برامج تقليص عدد المدخنين وليس القضاء عليهم، وقال ليود جونستون الذي يترأس دراسة ميشجان معلقا: (طالما بقي هؤلاء يرون السجائر على انها شيء بارد ويحمل كل انواع الفوائد النفسية والاجتماعية التي تصور في الافلام والاعلان والصحافة بوجه عام فان بعض الأطفال سيتمكنون من تحملها).

لكن خبراء السيطرة على الدخان استنتجوا بأن الأمر يحتاج لمزيج من الأدوات - منها البرامج المدرسية، قيود على الوصول للسجائر، والاعلان بالاضافة الى زيادات الأسعار - لمحاربة التدخين في اوساط صغار السن، وقال مايرز: (ان الشيء الوحيد الذي نعرفه انه لا توجد رصاصة سحرية واحدة. فالخطة الشاملة فقط هي التي تملك فرصة النجاح على المدى الطويل).

وقد وسعت ادارة كلينتون تدريجيا من مفهومها ليشمل بمرور الوقت - قيودا على الوصول للدخان، فرض حظر على الاعلان وحديثا زيادات في الأسعار.

وهذا التحول التدريجي في الاستراتيجية يثير غضب صناعة الدخان وحلفائها، واشار السناتور ويندل فورد الى ان بعض نفس المسؤولين الذين تعهدوا عام ١٩٩٦ بأن تعمل خطة لادارة الغذاء والدواء على تقليص تدخين صغار السن بمعدل ٥٠ في المائة خلال سبع سنوات قد اكدوا حينها ان بنودا مماثلة للتسوية الوطنية للدخان المقترحة لا يمكن ان تطبق بدون رفع الأسعار، وذكر عدد من مسؤولي صناعة السجائر بأن أية مقترحات اشد صرامة تثير شكوكا حول الدوافع الحقيقية للنشطاء المعارضين للتدخين.

وأعرب احد محامي صناعة الدخان عن تذمره بالقول: (لقد اكتشفت كم يبدو الأمر ممتعا وانا اشاهد مواقع الاهداف وهي تتحرك. فكل الاشياء القديمة التي استخدمت كعلاجات عامة لم تعد مفيدة... ألا يجعلكم ذلك الشيء تتساءلون ما اذا كان الهدف الحقيقي هو الحاق اكبر ضرر ممكن بالصناعة؟)

وقال احد الباحثين البارزين المعارضين للتدخين ان التركيز على المدخنين صغار السن يعاني من عيوب كثيرة، ونتيجة لأهمية البالغين كموديلات تؤدي ادوارا (فانه لمن المستحيل تقليص تدخين صغار السن داخل حلقة مفرغة. فعندما يرى المراهقون كبار السن يرفضون السجائر واستخدام السجائر فانهم سيفعلون نفس الشيء) حسبما اكد ستانتون جلانتز من جامعة كاليفورنيا.

فعلى سبيل المثال ، بدأت الاعوام القليلة الأولى التي استخدمت فيها كاليفورنيا الاعلانات عام ١٩٨٩، ووجهت الحملات ضد استخدام السجائر عبر مختلف انحاء الولاية، وقد انخفض تدخين البالغين في ذروة اول حملة، وظل تدخين صغار السن ثابتا بينما ارتفع في مختلف الاماكن في الولايات المتحدة، ومن ذلك الحين اعادت الولاية تركيز حملتها على تدخين صغار السن، وبدأت المعدلات هناك في الارتفاع مرة اخرى كما قال جلانتز. وتحاول برامج جديدة الخروج بطرق ناجحة لقياس فاعلية برامج تدخين الشباب. وفي توكسون، ينفق مجمع روبرت وود جونسون ما يزيد على ٣ ملايين دولار على برنامج يسمى فول كورت بريس ويستخدم المراهقين للوصول الى نظرائهم مباشرة.

وعلى العكس من برنامج ولاية أريزونا، الذي لم يذكر على الاطلاق دور صناعة الدخان ، فان مندوبي برنامج فول كورت بريس لصغار السن يتحدثون بخشونة عن اكاذيب صناعة السجائر والاعلانات الموجهة للشباب.

وقالت دونا جراند مديرة البرنامج معلقة: (عندما يعلمون ان البالغين والصناعة يستهدفونهم بحملات فان الأمر يلمس جانبا شخصيا معهم).

وأكدت جراند بأن المجمع، ولأهمية الموضوع، قد خصص حوالي مليون دولار اضافية ليقرر مدى فعالية جهود توكسون خلال فترة ٥ سنوات.

وفي النهاية، فان اي مفهوم يحاول جس نبض نفسية المراهقين ربما فشل. وكما يحذر الكاتب ريتشارد كلوجر في مؤلفه حول تاريخ السجائر (رماد الى رماد) فان الكثير من المراهقين يدخنون السجائر (ليس بالرغم من المضار المرتبطة به وانما لاسباب راجعة اليهم) ويبدو ان صناعة الدخان تفهم هذا جيدا.

وقد فحصت مذكرة تفاهم صدرت عام ١٩٧٣ عن شركة رينولدز للدخان قضايا تدخين المراهقين واشارت الى أنه (اذا كانت المؤسسة الاقدم تبشر ضد التدخين فان الشعور المناهض للمؤسسة الذي نوقش سابقا سوف يدفع صغار السن للحاجة الى التحدي والتدخين).

وقال ريجوتي، الذي اجرى دراسة تظهر ان الكثير من البرامج الخاصة بمنع وصول المراهقين للتدخين عقيمة، معلقا: (يمكن لبعض الناس قراءة الدراسة والقول (انها غير مجدية دعونا الا نشغل نفسنا بها) وردي على هؤلاء انه لأن مروركم الأول على حل غير عملي فان ذلك لا يعني ان تستسلموا، بل ينبغي عليكم مواصلة تكييف اساليبكم حتى تعثروا على ما هو عملي ومثمر).

عن الواشنطن بوست

يدخنان في فناء المدرسة اثناء الفسحة

■ شركات صناعة الدخان تطالب بعدم التوجه للكبار لان ذلك من شأنه الاضرار بالصناعة.

■ المراهقون يقبلون على السجائر المخدومة اعلانيا بغض النظر عن ثمنها

---

### قالوا

■ (ان الشعور السائد خارج واشنطن ولندن هو ان العراق قد عوقب اكثر مما يستحق، فنحن نعاقب دولة لاحتلالها دولة اخرى لسبعة اشهر منذ سبع سنوات مع ان اسرائيل لا تزال تحتل اجزاء من دول اخرى لمدة ثلاثين سنة ولم يحصل لها اي شيء).

● غسان سلامة استاذ في جامعة باريس وكاتب محلل في القضايا العربية.

■ (ان قوة روسيا برزت من خلال الانعزال المتزايد الذي تعاني منه السياسة الامريكية في مجلس الامن الدولي، فجاءت خطة بريماكوف لجمع الحلفاء مع بعضهم بطريقة تسمح للولايات المتحدة بالتكيف مع رغبات القوى الأضعف بدون ان تفقد ماء وجهها).

● ماري كلودسماوتيس... باحثة في المركز الدولي للدراسات والابحاث في باريس.

■ ( ان نتانياهو خنق التمرد الخجول داخل الليكود وتمكن من الخروج سالما، لكن الذين يعتقدون انه نجا فعلا واهمون، فعاجلا او آجلا لا بد ان يسقط لأن احدا لا يثق به.)

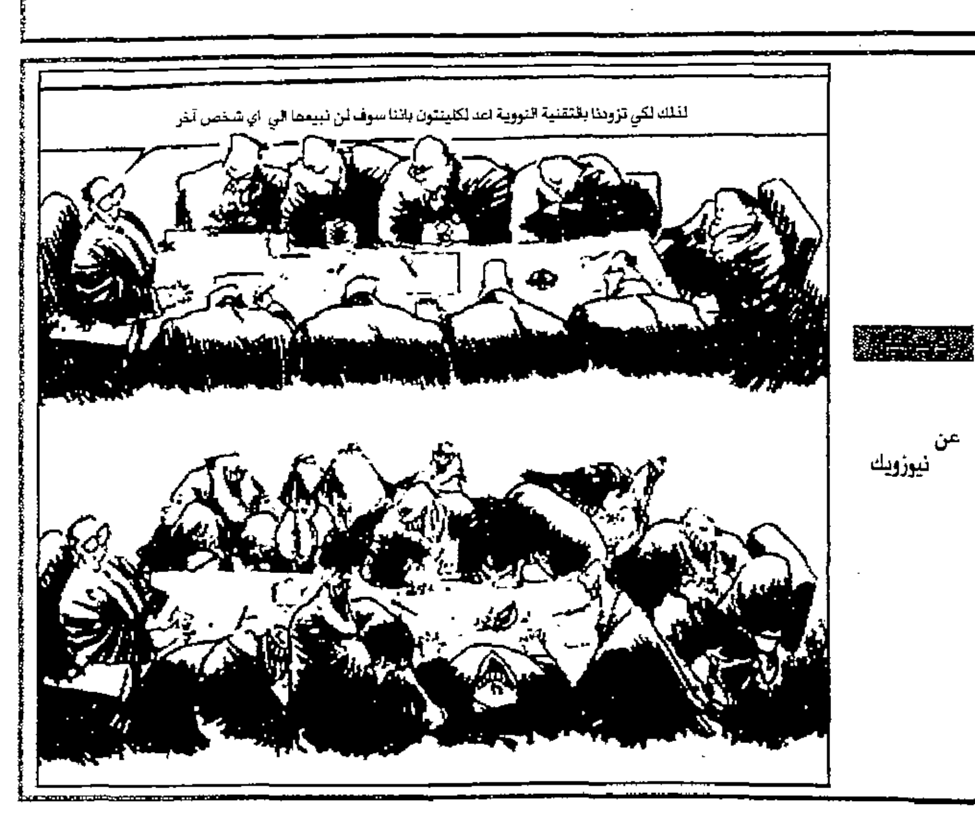
● من مقال نشرته صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية.

■ (ان من المهم جدا جدا القاء القبض على كارادزيتش، اذ من الظلم ان نكتفي بمحاكمة الاشخاص الأقل شأنا بينما ينجو أولئك الأكبر ولذا على كارادزيتش ان يدرك الآن انه ليس هناك مكان يمكن ان يختبيء فيه، وانه لا بد ان يأتي يوم لمحاكمته، لكن على المرء الا يكون مندفعا لأن كارادزيتش يمتلك فريق حراسة كبيرا جدا..)

● وزير الخارجية البريطاني روبن كوك مؤكدا ان السلام لن يتحقق في البوسنة ما لم تأخذ العدالة مجراها ضد أولئك الذين ارتكبوا الفضائح هناك.

■ (منذ ثلاثة اسابيع كانت البيانات الرسمية الامريكية تقول ان صدام حسين والعراق حصرا داخل صندوق من صنع امريكا، ولكن الرئيس كلينتون قال هذا الاسبوع ان العراق يشكل خطرا على امن اطفال العالم ولا بد من التعامل معه بشكل عاجل، وهذا التحول يثير سؤالا اساسيا يوجهه الامريكيون لحكومتهم ، هل كنتم تخدعوننا ام انكم تخدعوننا الآن؟).

● جيم هوجلاند كاتب العمود في صحيفة (واشنطن بوست) مشيرا للتناقض في سياسة ادارة كلينتون ازاء بغداد.



عن نيوزويك

---

### صحافة × صحافة

رغم تخوف معظم الصحفيين

## السلطات الصينية لا تتدخل في شؤون الاعلام بعد تسلمها الحكم في هونج كونج

▫ ترجمة: ميسون جحا

في مايو الماضي نشر جوناثان فينبي محرر صحيفة ثاوث شاينا مورنينج بوست. اكبر الصحف الصادرة باللغة الانجليزية في هونج كونج بالاشتراك مع صحيفة الواشنطن بوست الامريكية رسائل هربت من السجن بعث بها المنشق الصيني نصير الديموقراطية وي جينج شينج، وبعد شهر آخر وفي الذكرى الثامنة لمذبحة تيانانمان، نشرت الصحيفة ملحقا يعرض لوجهات نظر المنشقين ولقاء مع امريكان شنوا حملة لاطلاق سراح وي.

لكن هذا الحال لم يعد سائدا اليوم بعد رحيل جريس باتن آخر حاكم لهونج كونج التي غدت منذ منتصف ليلة ٣٠ يونيو الفائت اقليما صينيا يتمتع بحكم ذاتي .

ففي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة ثاوث شاينا قصة اطلاق سراح وي من السجن في الصين وهروبه الى الولايات المتحدة ليعيش في المنفى هناك، ومن اجل تركيز الاضواء على الحدث افردت له المجلة ثلاث صفحات ونصف فضلا عن مقال رئيسي حول الموضوع.

لم يكن محرر هذه الصحيفة جوناثان فينبي الذي تسلم عمله قبل عامين ونصف تاركا منصبه القديم في الاوبزيرفر البريطانية لينشر تلك المقالات والتقارير في صحيفته لو تمت تحولات سياسية ورقابية في هونج كونج.

ويقول آخرون بأن نشر مقالات تعرض وجهات نظر المنشقين خير دليل على ان الصحافة في هونج كونج سواء الصادرة باللغة الانجليزية او الصينية غير مقيدة يقول فينبي... على حد علمي هذا ما يسود حاليا.. لكن في خلال اربعة اشهر ونصف اي منذ تسلم الصين لزمام الحكم في هونج كونج فان الشيء الملاحظ في الجريدة التي يحررها فينبي هو قلة الموضوعات الموجهة ضد الصين. عندما كان جريس باتن حاكما لهونج كونج. كانت هناك محاولات لنشر بعض التقارير السياسية التي ربما يتوقع البعض ان تكون صدى للنظام السياسي البريطاني. يقول فينبي بان مسؤولا فشل ذات يوم في اقناعه بتغيير الصفحة الأولى خشية احتمال ارباك القيادة الصينية لما جاء فيها ويقول فينبي (يقبل احدهم ذلك التدخل على انه جزء من طبيعة العمل الذي يقوم به البعض، لكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث منذ ١ يوليو.

يرى فينبي بأن التباين في تناول الموضوعات لربما يكون سببه ثقافي او لاحتمال التعامل مع الصحف الناطقة بالانجليزية من منظور مختلف.

وكان فينبي قد تناول الفطور والغداء مع تانج شي هوا، حاكم هونج كونج لكنه يؤكد على عدم حدوث محاولات من قبل تانج او أي من مساعديه لبسط نفوذهم على ما يكتب في البوست.

يقول فينبي بأن اتصالين فقط تما منذ ١ يوليو بشأن محتوى صحيفته. جاء الاتصال الأول من مسؤولين تابعين لتانج سعوا لمساعدته في نشر اعلان حول امور تتعلق بالشحن خاصة انه جاء متأخرا جاءت المكالمة الثانية لتعبر له عن مدى امتنانهم من تغطية الصحيفة في جزئها الرياضي لسباق يخوت تم برعايتهم.

تأسست صحيفة ثاوث شاينامورنينج بوست في عام ١٩٠٣ ويصل حجم توزيعها الى ٢٨٠ الف نسخة يوميا. يقول كبير محرريها بأنه استاء من طريقة تغطية معظم الصحفيين لقضية الحرية الصحفية خلال الاشهر القليلة التي سبقت تسلم الصين للمستعمرة البريطانية السابقة اجريت مع فينبي عشرات اللقاءات الصحفية والاذاعية مع صحفيين من جميع انحاء العالم وقد كتبوا جميعا عما اعتبره فينبي موضوعا مشروعا في حينه، ألا وهو الخوف على حرية الصحافة عند انتقال السلطة في هونج كونج الى الصين.

يقول فينبي (لكن شيئا من هذا لم يحدث ولم تتغير طريقة تناول الاخبار منذ ان جئت الى هذا المكان).

ورغم عدم حدوث أكثر التنبوات مدعاة للقلق، فان فينبي يقول بان صحفيا واحدا فقط عاد الى هونج كونج ليسأل عما يجري وهو كيث جرنيس. المحرر السابق لشؤون الشرق الاوسط في البي بي سي والعامل حاليا في سكاي نيوز.

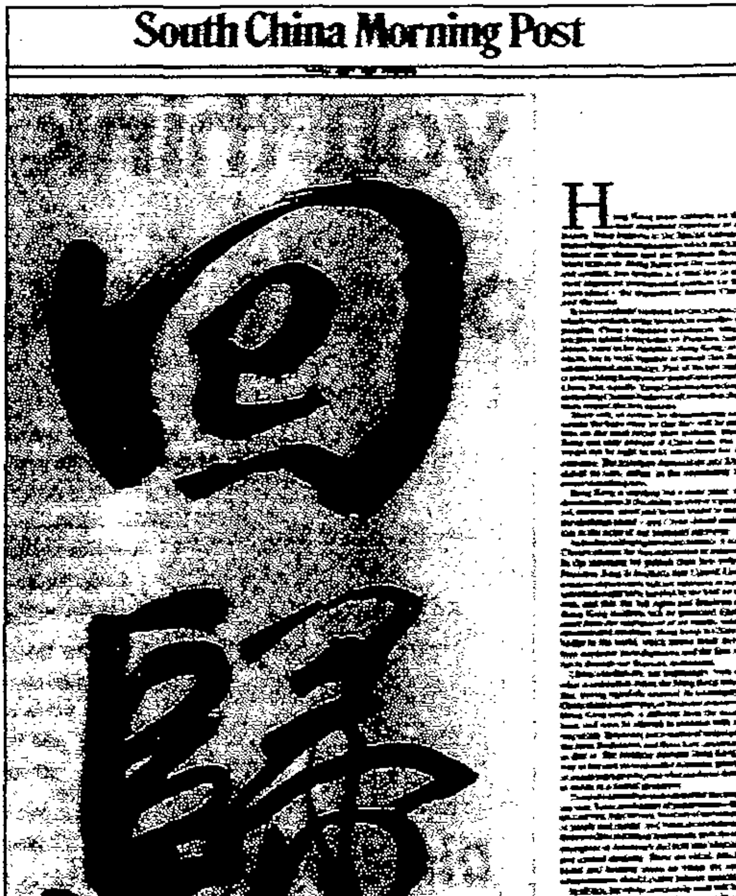
يقول فينبي... لا أكف عن القول للناس بان شيئا ما لم يتغير واطالبهم بتصفح الجريدة علهم يجدون ما يناقض رأيي. وقد قال لي مراسل بريطاني بأنه يحتفظ بقائمة بالاشياء الجديدة المختلقة، وإني مازلت انتظره).

وقال بعض النقاد لفينبي بأنه من الذكاء لدرجة تجعله يتحاشى تحوير الاخبار بشكل صارخ مما يجعل من الصعوبة بمكان احصاء أخطائه.

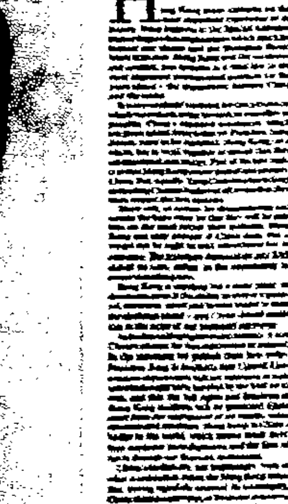
كما اشار فينبي الى ملاحظات بعض اعضاء البرلمان من الحزب الديموقراطي الذين فقدوا مقاعدهم عند انتخاب المجلس التشريعي الجديد من امثال ايميلي لو. يتذكر فينبي ما قالته لو عن اعتقادها بضرورة تغيير اسم الجريدة الى نيوتاوث شاينامورنينج بوست بعد تأسيس وكالة انباء نيوشاينا. وما زالت لو تكتب عمودا سياسيا في الصحيفة.

يقول فينبي الذي يرتفع معدل توزيع صحيفته يوما بعد يوم وتبلغ ارباحها ٦٥ مليون جنيه استرليني سنويا... في آخر النيل وعندما تكون وحيدا كم يكون لطيفا ان يقدم لك اولئك الساسة من الحزب الديموقراطي مساعدة ماسة عن طريق مقالاتهم النيرة. اعيد تصميم الجريدة وتحسن مستوى تغطيتها للاحداث في الصين ومنطقة جنوب آسيا عن طريق ارسال المراسلين للصين وافتتاح مكتب اقليمي لهم في بانكوك وسنغافورة يقول بأنه ينوي البقاء في هونج كونج طالما استطاع البقاء ويضيف: (طالما اقتصر التدخل من جانب رجال تانج على امتداح تغطيتنا لسباقات اليخوت في الصفحات الرياضية فاني لا امانع في الاستمرار في عملي في الصحيفة).

*عن التايمز



South China Morning Post



● صحيفة ثاوث شاينامورنينج بوست في هونج كونج تغطي احداث الصين بحيادية.

عزفت موسيقى كلاسيكية بجانب بالوعات المجاري في مخيم الشاطىء

# أوركسترا غربية لتخفيف آثار الحصار على الفلسطينيين

■ رفيق الجرجاوي

أصبحت أوركسترا بريطانية قبل أيام أول فرقة في العالم تعزف في قطاع غزة موطن أكثر مخيمات اللاجئين اكتظاظاً على سطح الأرض.

وقد قدمت الأوركسترا أعمالاً موسيقية متميزة لكبار الموسيقيين مثل هاندل وهيدن بجانب بالوعات المجاري المفتوحة لمخيم الشاطىء للاجئين الذي يضم ما يزيد على مائة ألف فلسطيني طردوا من بيوتهم وديارهم اثر حدوث نكبة عام ١٩٤٨. وهاجم الاسرائيليون الحدث ووصفوه بأنه «تسلية للارهابيين».

وجذب العرض المرتجل الذي قدم في الشارع الجماهير المتعطشة للتعرف على هذا الفن، وشمل الجمهور الذي حضر الحفل الرسمي سهى عرفات زوجة الرئيس ياسر عرفات.

وصدحت الموسيقى بعد أسابيع قليلة فقط من اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحماس، مقابل عميلين للموساد تم اعتقالهما اثر قيامهما بمحاولة اغتيال فاشلة ضد خالد مشعل أحد قادة حماس في الأردن.

وبالنسبة للبعض، فقد كانت تلك هي المرة الأولى التي يستمعون فيها الى موسيقى أوروبية كلاسيكية، وبالنسبة للآخرين المعتادين على الأصوات لكنهم يعانون من عزلة قسرية، فقد كانت تلك المناسبة علامة مميزة بل بصمة في تاريخ مدينة غزة.

وتتألف الأوركسترا، التي جاءت من قرية ووتون بالقرب من وودستوك من موسيقيين من تسع دول من بينهم ٥ بريطانيين وهي تسعى من وراء جولاتها الى تحقيق عدة أهداف أهمها التدريب. وجاء تذوقها الأول للرسميات عند نقطة عبور بيت حانون «ايريز» عندما أمضى رجال حرس الحدود وقتاً طويلاً جداً في مناقشة التهديد الأمني الذي يمكن ان يتعرض له العازفون. وقالت الدكتورة رغدة الشوا، وهي طبيبة أطفال، أن الحياة الثقافية في غزة معدومة تماماً وأثنت على الفرقة لأنها تحملت مشقة الزيارة، وعلقت بالقول: «لقد حاولت الاستماع لهذا النوع من الموسيقى في الاذاعة وعلى شاشة التلفزيون بواسطة القمر الصناعي لكن لا شيء يعادل الأداء الحي».

كما قدمت فرقة الأوركسترا عرضاً في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، حيث لم يسبق لطلاب معهد كونسرفتوار محلي ان تعرفوا على فرقة تعزف على الآلات الموسيقية في عرض أمام عيونهم.

وقالت نأديا ميخائيل مدرسة على آلة البيانو معلقة: «اننا نعيش في معزل (غيتو) وكل ما نطلبه هو ان يتمتع أولادنا بنفس الفرص الموسيقية المتاحة لجميع الأطفال عبر العالم». وقال قائد الفرقة بول جيمس، ان الحفل كان انتصاراً «فمعظم الناس يحاولون تجنب هذا الجزء المرعب من العالم، ولكن بوجودنا هنا أثبتنا بأننا لم ننس هؤلاء الناس».

ويبدو أنه في ظل الحصار الاسرائيلي قد وجد الناس في الموسيقى الكلاسيكية سلواهم، حيث تعرفوا على رافد ثقافي مهم لم يسبق لهم التعرف عليه وتمتعوا في نفس الوقت حتى ينسوا لساعات قليلة الواقع المفجع الذي يعيشونه.


الفرقة اثناء حفلها الذي اقامته في الهواء الطلق في مخيم الشاطىء بغزة

العلاقة بين شيراك وجوسبان لا تزال متقلبة

# تعيينات كبار الموظفين تهدد حكم «التعايش» الفرنسي

■ باريس - سيد حمدي

يتعرض «التعايش» الحاكم في فرنسا بين رئيس الجمهورية الديجولي جاك شيراك ورئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان لاختبار جديد بسبب اتجاه كل طرف الى اختيار رجاله في المواقع الوظيفية المهمة في الدولة. وذكرت تقارير صادرة في العاصمة الفرنسية ان شيراك رفض مؤخراً التوقيع على قائمة تعيينات جديدة تقدم بها جوسبان بعد ان اعتبرها «مسيسة» أكثر من اللازم في اشارة الى أن رئيس الحكومة يختار يساريين في هذه المواقع على حساب اشخاص ينتمون الى اليمين فيما وصفه بعض المراقبين بأنه «نوع من رد الجميل» لهؤلاء الذين عضدوا اليسار في الانتخابات النيابية وعلى صعيد العمل الحزبي عامة. واوضحت التقارير ان الوظائف المتنازع عليها تشمل سفراء ومحافظين وعمداء. واضافت بأن شيراك اوضح لجوسبان في لقاء جمعهما وحدهما وبطريقة «مهذبة جداً» ضرورة اعادة النظر في التعيينات المقترحة التي تحتاج لتوقيع رئيس الجمهورية قبل أن تصبح نافذة المفعول.

وشددت التقارير على ان رأسي حكم «التعايش» الذي وصفه الرئيس شيراك بـ «البناء» يريدان الحفاظ على وضعيته الحالية التي تتصف بالايجابية رغم ما اعتراه من أزمات في مناسبات عديدة مثل تقليص موازنة الدفاع واعادة النظر في السياسات العائلية الاجتماعية. وأكدت التقارير ان هناك نوعاً من التشاور وتبادل الرأي لا ينقطع حول التعيينات الجديدة للوظائف الكبرى في الدولة. وذكرت ان تبادل الرأي يتم بين دومينيك فيلبان الأمين العام لقصر الرئاسة «الاليزيه» وأوليفييه شراميك مدير مكتب رئيس الحكومة. وأحياناً ما يتم التشاور مباشرة بين شيراك وجوسبان للاتفاق على التعيينات الجديدة التي اصبحت احد العوامل التي قد تضعف من «التعايش» في صيغته الحالية.

واوردت التقارير ان قائمة التعيينات الجديدة اعيدت مرة اخرى الى «الماتينيو» حيث مقر رئاسة الحكومة، من اجل اعادة النظر فيها وعرضها من جديد على الرئيس في اجتماع مجلس الوزراء الذي يعقد أسبوعيا في قصر الرئاسة. وقالت التقارير ان هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا الاجراء، وكشفت النقاب عن ان قائمة سابقة تتضمن تعيينات لسفراء جدد في دول العالم عرضت على الرئيس منذ عدة أسابيع مضت ووصفت حينها من قبل شيراك بأنها مسيّسة جداً. وقد بقيت القائمة محل أخذ وعطاء بين «الاليزيه» و «الماتينيو». واسفرت المشاورات المكثفة عن الاتفاق حول تعيين ثلاثة سفراء يسود الاعتقاد في انتمائهم لليمين السياسي من بينهم سيير مينا المستشار الدبلوماسي في «الاليزيه» والذي تولى مهام سفير فرنسا لدى رومانيا.

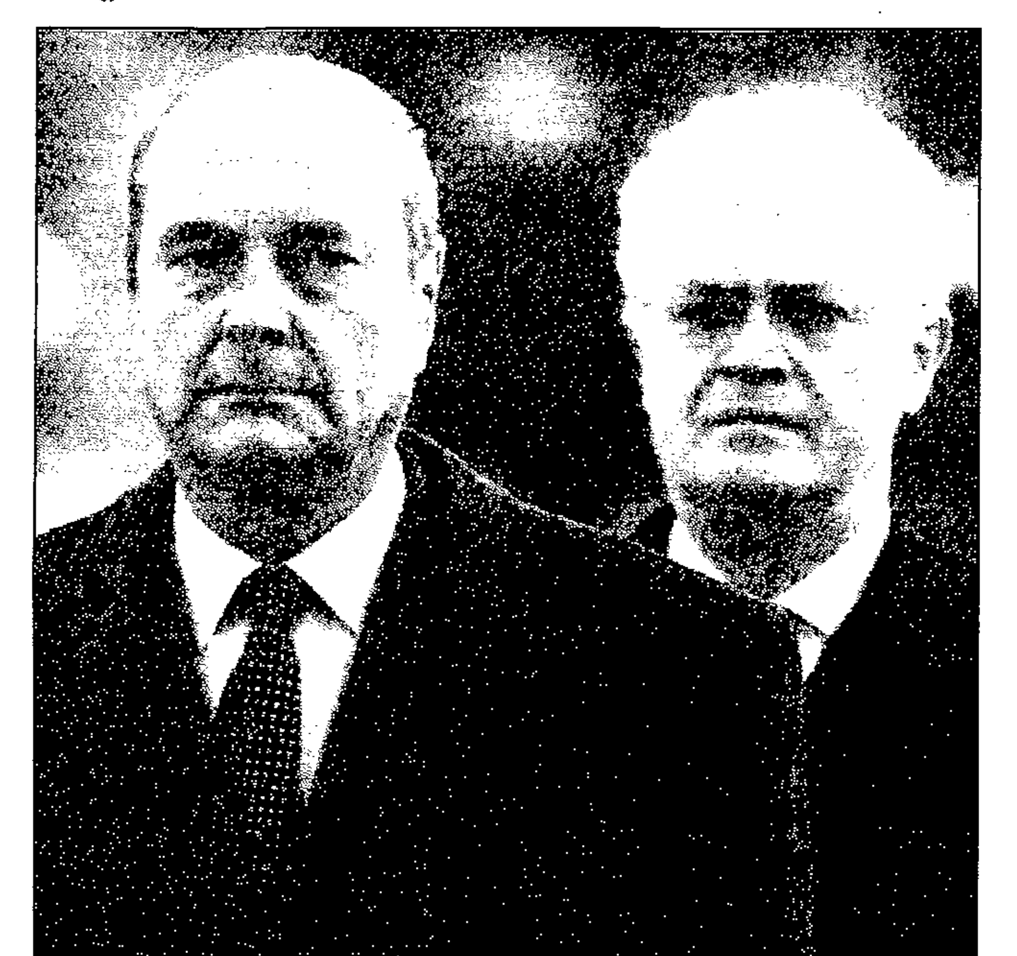
واشارت التقارير الى ان جوسبان حريص مثل سابقيه من رؤساء الحكومات على ألا يختار اشخاصا يمكن تصنيفهم فقط ضمن «أهل الثقة». ويعني ذلك انه يمارس صلاحياته في الاختيار والترشيح دون ان يمنع ذلك ان يكون الموظف الجديد من رجال اليسار ذوي الكفاءات.

وقد مثل منصب المحافظ اعلى نسبة من التعيينات الجديدة على صعيد الوظائف الكبرى التي رشح لها جوسبان المسؤولين الجدد. وشملت هذه التعيينات ولايات «مورتساي - موزيل» و «اوت بيريغيه» و «كورس - دو - سود» و «سان بيير - اي - ميلكون». وتمت هذه التعيينات في العاشر من الشهر الحالي بعد مضي عشرة ايام على حركة سابقة لتعيينات المحافظين في محافظات «بيلفور» و «دوسيفر» و «آرييج» و «دور دوني».

وذكرت التقارير ان قطاع التعليم شهد حركة نشطة لتعيينات جديدة مثله في ذلك مثل قطاع البحث العلمي والثقافة.

واوضحت التقارير ان جاك شيراك الذي يتمتع بصلاحيات واسعة في مجال تعيينات كبار الموظفين وفقاً لدستور البلاد، يتهم بالتناقض في تصرفاته. فقد سبق وقت رئاسته للحكومة عام ١٩٨٥ تحت قيادة الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران ان انتقد الصلاحيات الرئاسية الواسعة في هذا الصدد واعدا بالغاء النص الدستوري المتعلق بهذا الموضوع، كذلك وصف شيراك في حملته الانتخابية الرئاسية تلك الصلاحيات الواسعة بـ «الانحراف» في السلطة.

لكن الرئيس - وفقاً للتقارير - لم يحرك ساكنا مبقيا على صلاحياته الواسعة في الاعتماد النهائي لتعيين كبار موظفي الدولة.


شيراك وجوسبان ... خلافات تهدد حكم التعايش

ألواح تحدثت عن فساد اداري ورشاوى

أبجدية تكشف عن الكثير من الأسرار

اكتشافات مهمة تثير جدلاً في الغرب:

# نصوص تاريخية تدل على وجود فساد اداري لدى الآشوريين

■ لاهاي - اسماعيل زاير

البعض يعتبرها أول النصوص التاريخية عن الفساد الاداري والرشوة

حقق باحثون هولنديون من جامعة ليدن العريقة والمعروفة بتخصصها بالدراسات الشرقية والاسلامية منذ القرن السابع عشر، كشفا مثيراً أعلنوا عنه قبل أيام قليلة عندما نجح خبراء الآثار اللغويون في فك رموز عدد من ألواح الكتابة الأشورية التي عثروا عليها في خرائب تل سابي أبيض وتل بدر شمالي سوريا وقد يؤشر الى حقيقة حيوية هي انه قد يكون لشمالي سوريا أهمية تاريخية أكبر مما يعتقد في العهد الآشوري.

على الصعيد التقني تمثل الكشف الأول في ايجاد العلاقة ما بين العهد السومري الذي ساد بلاد ما بين النهرين ٢٤٠٠ سنة قبل الميلاد ومناطق شمالي بادية الشام، حيث اكدت تحريات ودراسة اشترك فيها خبراء من بلجيكا ايضا ان المنطقتين تشتركان بنفس التركيبة الاجتماعية والقانونية والحضارية.

أما الكشف الثاني والمثير فقد تأتى من ترجمة نصوص الألواح الطينية التي يعود بعضها الى ٣٢٠٠ سنة مضت والتي وجدت عند ضفاف نهر الفرات الممتدة الى الحواف الشمالية للامبراطورية الآشورية. وقالت مصادر جامعة ليدن ان النصوص الواردة في الألواح البالغ عددها ١٤٧ لوحا تشير الى ان المسؤولين المحليين للامبراطورية الآشورية التي تعد اقدم حكومة في التاريخ البشري، يشجعون مواطنيهم على ان يقايضوا الخدمات التي تقدم لهم بمواد عينية كالحيوانات والبقول والقمح والرز. واستنتج البحث التاريخي ان منطقة تل سابي ابيض كانت نقطة حدودية او نقطة جباية للضرائب ومقرا للسلطة الامبراطورية.

وقد جاءت الكشوفات الجديدة عندما عثر المنقبون التابعون لجامعة ليدن على بقايا مكتب حكومي متكامل، بما في ذلك من سجلات ارشيفية تعود لعهد الامبراطور آشور - ايدين الحاكم الأكثر سطوة بعد الملك، وتنص الكتابات التي عثر عليها على تعهد من الامبراطور بقضاء حاجات المواطنين المدنيين اذا ما وهبوا بالمقابل للادارة المدنية بعض الماشية أو العبيد او القمح.

واثار الكشف الجديد تبايناً مثيرا في الآراء بين الخبراء الغربيين الذين اعتبر بعضهم ان الألواح تنطوي على نصوص تقليدية مألوفة في المقايضة بالممتلكات مقابل حل النزاعات حول العبيد أو الأراضي، بينما يعتبر آخرون ان الكشف له أهمية خاصة لأنه يعتبر اول اشارة الى الفساد الاداري في تاريخ الممالك والحضارات القديمة. ويسعى كل فريق الى تعزيز وجهة نظره من خلال العودة الى النماذج الموازية في التنقيبات التاريخية واثارة حلقات نقاش علمي منهجي للتوصل الى رأي واحد. ولكن القائلين باطروحة الفساد يستشهدون بالأعراف المتبعة في بلاد آشور ما بين النهرين حيث لا توجد تلك النزعة او المطالبة مقابل خدمات حكومية. حيث النظام ان يدفع الملاك والمزارعون حصصاً معلومة تجبى من قبل الادارة. واذا ما صح الأمر فيكون القائمون على الجامعة وخبرائها وباحثيها سعيدين بالنقاش والجدل الذي قد يقضي الى اكتشاف اول نص عن الرشوة والفساد مكتوب ومدون نقلته الينا الآثار الباقية.

# بعد اخضاعها للمساءلة القانونية: هل تعاد لويني مانديلا صورتها القديمة أم يقضى عليها؟

■ ترجمة: ميسون جحا

مرة أخرى تسعى نومزامو ويني ماديكيزيلا مانديلا الزوجة السابقة لنيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا والمرأة التي تحظى باكبر قدر من الحب والكراهية في آن معا، تسعى اليوم لتحقيق ما تجيده وهو توحيد بلادها على كلمة واحدة.

عادت الى وطنها بعد ان ظهرت في الشهر الماضي في تظاهرة نسائية حاشدة في فيلادلفيا، لتسرق الاضواء ثانية في حديثين سينهيان هذا العام باكثر النتائج عجبا في جنوب افريقيا. ستمثل امام المحكمة للادلاء باقوالها في اتهامات وجهت لها بشأن اعمال اجرامية ارتكبتها قبل سنوات، كما ستحضر المؤتمر السنوي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي حيث تزاحم على المنصب الثاني في زعامة الحزب الحاكم..

ينتظر المعجبون بالسيدة الاولى سابقا ان تحدث لها اعادة بعث سياسي كفيل بنقلها نحو منصب الرئاسة، ليس لكونها زوجة نيلسون مانديلا سابقا بل لكونها احد ورثته.

اما خصومها فيأملون ان تلقى خزيا شعبيا وتدميرا لذاتها وربما يأتي ذلك عبر الكشف عن علاقتها بعدد من حوادث القتل الغامضة في فريق لكرة قدم تم حله وكانت ويني مانديلا قد شكلته في الثمانينات.

وكانت ويني مانديلا ادينت بخطف الفتى ستومبي سيبي ابن الاربعة عشر ربيعا والمشاركة في قتله الا انها تنفي تلك الاتهامات وقد مثلت امام.. لجنة الحقيقة والمصالحة التي بدأت اعمالها قبل اربعة ايام حول انتهاكات حقوق الانسان وللنظر في ٨ انتهاكات من بينها ثماني جرائم قتل يقول خصوم مطلقة الرئيس نيلسون مانديلا انها ارتكبتها.

ولكونها رفضت بشدة طلب العفو من هيئة محلفين حكوميين، تحقق في جرائم ارتكبت في عهد التمييز العنصري فان اللجنة اضطرت لدعوتها للادلاء بشهادتها.

قال فينود جياشاند، مدير المدافعين عن حقوق الانسان ان التوترات التي تحيط بويني مانديلا تشير الى عالمين مختلفين في جنوب افريقيا يوليهما البعض احتراما وتقديرا كبيرين للدور الذي لعبته في نضال شعبها ضد نظام التفرقة العنصرية من جانب آخر يرى الليبراليون الديمقراطيون انها ليست فوق القانون ويجب ان تخضع للمساءلة القانونية.

كانت ويني مانديلا، مصدر ازعاج دائم للحكومة البيضاء خلال فترة سجن زوجها التي استمرت ٢٧ عاما. ولطالما فقد البيض ثقتهم بها بمن فيهم بعض من عارضوا حكومة السياسات العنصرية السابقة، بسبب لسانها السليط عليهم، ومفاجآتها وانتقادها الصارخ للبيض في جنوب افريقيا. ولاتبدي ويني مانديلا كبير اهتمام بدعوة الرئيس مانديلا لانتهاج خط لاعنصري وتصالحي.

واليوم وجهت ويني مانديلا رصيدها الشعبي ضد قيادة حزب المؤتمر الوطني الافريقي، وهو منظمة خلت من المشاحنات الداخلية فيما بين اعضائها.

عند انتخابها في الربيع الماضي زعيمة لمنظمة المرأة التابعة للحزب الحاكم اسقت ويني مانديلا للتحرب من الاتهامات الموجهة اليها، عن طريق مهاجمة حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم، لعدم ايفائه بالعهود التي قطعها على نفسه عند تسلمه الحكم تجاه الفقراء السود. اذ لم يتغير الوضع في مدن السود التي تم فيها تحول من نظام حكم البيض الى سلطة السود.

كما المحت ويني مانديلا الى ان التحقيق في لجنة الحقيقة والمصالحة فيما يتعلق بفريق كرة القدم قد تم الترتيب له على اساس ادانتها قبل موعد انعقاد مؤتمر الحزب في الشهر القادم.

اذ يتوقع تخلي الرئيس مانديلا عن زعامة حزب المؤتمر الوطني الافريقي وسوف يختار كبار الاعضاء رئيسا ونائبا للرئيس، وقد رشحتها منظمة المرأة لمنصب نائب رئيس الحزب في تعارض مع رغبات الزعامة الوطنية.

قال الفريد ستادلر، بروفيسور الدراسات السياسية في جامعة ويتوترسراند انها مرشحة قوية جدا ولديها المقدرة على الوصول لمنصب قيادي، وقد غدا واضحا بانها ان اصبحت نائبا لرئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي فانها سوف تصبح نائبا لرئيس البلاد.

في لقاء مع صحيفة الستار الاوسع انتشارا في جنوب افريقيا قالت ويني مانديلا «لقد حررنا شعبنا، لكن التحرير الفعلي وتحقيق الديمقراطية لم يتحققا بعد، ولهذا مازلنا سائرين على درب النضال».

عن لوس انجلوس تايمز


تحظى ويني مانديلا بشعبية كبيرة بين السود في جنوب افريقيا


هل تخرج من محنتها قوية كعهدها

أحدث إصدارات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

# «المسلمون والأوروبيون.. نحو أسلوب أفضل للتعايش»

# تغيير الواقع العربي الاسلامي بعيداً عن الهيمنة الأوروبية وتفعيل الحوار

تأليف : سامي الخزندار

«المسلمون والأوروبيون.. نحو أسلوب أفضل للتعايش» أحدث اصدارات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ضمن سلسلة «دراسات استراتيجية» والذي يتناول فيه الدكتور سامي الخزندار مؤلف الكتاب.. المعوقات السياسية.. كأهم أنواع المعوقات التي تؤثر في علاقة التعايش بين العالمين، الاوروبي والاسلامي، ككيانين حضاريين وسياسيين. ويعتبر تلك المعوقات جوهرية ومعقدة، وامكانية التغلب عليها للوصول الى علاقة تعايش سلمي، أمر بالغ الصعوبة، كما ان معالجتها تحتاج الى تقديم تنازلات كبيرة تفوق التنازلات التي حصل عليها الغرب نتيجة علاقاته مع العالمين العربي والاسلامي.

يحدد المؤلف الاطار الزمني لهذه الدراسة بعقدي الثمانينات والتسعينات، مستندا في بعض الحالات الى خلفيات تاريخية، ساعيا الى معرفة درجة تأثير هذه الخلفيات في الواقع الحالي، ومدى انعكاساته على مستقبل العلاقات الأوروبية الاسلامية. كما يحصر المؤلف الدراسة ضمن منطقة الكيان الاسلامي في العالم العربي، ودولتي الجوار الجغرافي الاسلاميتين (إيران وتركيا) حيث توجد أقليات اسلامية في أوروبا تنتمي الى هذه المنطقة. وبالنسبة للطرف الاوروبي، تتناول الدراسة بشكل رئيسي منطقة أوروبا الغربية، التي تمثل الطرف الآخر، والمشارك سياسيا وعمليا في موضوع الحوار بين الحضارات.

## الصراع بين الحضارات

يشير المؤلف في مقدمة الكتاب الى موضوع الحضارات، الذي يثار بالحاح في وقتنا الحاضر.. وبشكل خاص العلاقة بين الحضارة الغربية والحضارة الاسلامية. في ظل وجود مدرستين الأولى تتحدث عن الصراع بين الحضارات بينما يدافع أنصار المدرسة الثانية عن الحوار بين الحضارات، مؤكدا ان تناول الموضوع واثارته بقوة في الساحة الفكرية من قبل دول، أو مؤسسات سياسية ومراكز بحثية ليس بعيداً عن أهداف سياسية سواء كانت ايجابية، أو سلبية، مع ضرورة ان يتم تناول هذا الموضوع بحذر من قبل الباحثين لكيلا يكونوا أداة موظفة لأهداف سياسية خفية.

## الحوار العربي.. الأوروبي

يشير المؤلف الى امتداد جذور الحوار الأوروبي الاسلامي، الى العلاقة الثقافية لمرحلة ما بعد استقلال العالمين العربي والاسلامي من الاستعمار الاوروبي من جهة، وما نشأ من تناقض في المصالح السياسية والاقتصادية بين الطرفين في مرحلتي الستينات والسبعينات من جهة أخرى، وظهور هذا الحوار من خلال «الحوار العربي - الأوروبي» بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، وتصاعد ما يسمى بظاهرة الأصولية الاسلامية في أوائل الثمانينات، وسقوط الخصم الشيوعي للغرب في ١٩٩١، وظهور ما يسمى بالخطر الاسلامي الجديد الذي ترافق مع نمو ظاهرة العنف السياسي في العالمين العربي والاسلامي، اضافة الى تصاعد حركة هجرة العمالة العربية والاسلامية الى أوروبا. وما ترتب على ذلك من اعادة تنشيط حركة الحوار او الصراع بين الحضارات لأسباب سياسية او اقتصادية أو أمنية.

وقد لجأ الباحث الى تناول الموضوع - كما يقول - من حيث تحديد شكل المعوق السياسي وطبيعته، وتقديم بعض البيانات الاحصائية وغير الاحصائية حوله في أحيان كثيرة. ومن ثم، تحليل كيفية تأثير هذا المعوق في علاقة التعايش بين الطرفين - موضوع الدراسة - وصولا في النهاية الى تحديد حجم المعوقات السياسية ومدى امكانية معالجتها.

## المعوقات السياسية

والمعوقات السياسية التي تؤثر في طبيعة التعايش بين العالمين الأوروبي والاسلامي - كما طرحها الباحث هي:

● «الآثار السلبية الناجمة عن الخلفية التاريخية للصراع السياسي والحضاري». حيث اشار الباحث في هذا الصدد الى الصراع والتنافر اللذين تتسم بهما العلاقة بين الاوروبيين والمسلمين، بدءا من الحروب الصليبية، ومرورا بالاستعمار الأوروبي للدول العربية في العصر الحديث، وانتهاء بدعم أوروبا للاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، حيث عرفت أوروبا الاسلام في محيط هذا الصراع، ونظرت للعرب والمسلمين نظرة سلبية نمطية، متجاهلة دورهم التاريخي واسهامهم الحضاري والعلمي، في بناء أوروبا المعاصر وزرع الكيان الصهيوني في قلب العالم العربي كمشروع لاستنزاف المنطقة.

ومعالجة هذا الموضوع، من خلال فكرة التسامح ونسيان الماضي - التي يدعو اليها الأوروبيون خاصة - وهي فكرة تتسم بالسطحية والاجحاف كما - يؤكد الباحث - اضافة الى اختزال مجموعة من العوامل الرئيسية التي شكلت طبيعة هذه العلاقة في الماضي، وتلقي بظلالها على احداث الحاضر والمستقبل.

وتطرح الدراسة خيارا عمليا لمعالجة هذه الآثار السلبية، بما يمهد لأرضية حقيقية يتعايش بها كل من أوروبا والمسلمين. والخيار هو، اذا كان المطلوب من العالم الاسلامي نسيان تاريخ أوروبا الاستعماري وما تسبب به من مآس فينبغي على أوروبا، أن تقوم بالتزامات عملية وتقدم برامج تعويضات مادية ومعنوية بالاضافة الى برامج ثقافية وتعليمية محايدة للأجيال الأوروبية، كما يتوجب عليها ايجاد تشريعات او حماية دستورية وقانونية ضد الاعتداء على الاسلام ومقدساته، وضد العنصرية في مواجهته مع تقديم ضمانات بعدم الاعتداء على المنطقة مرة أخرى - أشبه بما تفعله ألمانيا مع اليهود الآن.

## الهيمنة.. والتبعية

● الهيمنة والتبعية: «أو الالحاق الحضاري». فموضوع فرض هيمنة الحضارة الأوروبية على العالم الاسلامي، أو ما يسمى فرض تبعية الحضارة الاسلامية للحضارة الغربية - قد مثل هوة محورية عميقة تخل بأسس التعايش بين الاوروبيين والمسلمين.

وتطرق الباحث من خلال شرحه لهذا المعوق، الى موضوع العلاقة بين الحضارات وفلسفة الهيمنة والتبعية، والتي جعلت الغرب وأوروبا تعتبر تجربتها الحضارية، بمثابة المقياس والمعيار للحضارات الأخرى وأعطت لنفسها حق الوصاية، من خلال برامجها المتنوعة، وهذا ما انعكس في مظاهر سلبية عديدة على العالم الاسلامي، عرضها الباحث باستفاضة وأهمها:

- دفع الدول الأوروبية لدول العالم الاسلامي، نحو فكرة فصل الدين عن السياسة أو «علمانية الدولة» - وهو ما قاد الى خلق صراعات ما بين النظام السياسي الغربي وانصاره من جهة، والشعوب العربية الاسلامية من جهة أخرى.

- الوصاية في وضع القيم والمعايير وتدويلها، وهذا يمثل نظرة استعلائية على الحضارات الأخرى.

- النظرة الى الحضارة الأوروبية باعتبارها معيار التقدم، واكتساب أوروبا حق الوصايا على القيم وتحديد المعايير مما دفع أوروبا الى ما يسمى بـ (ازدواجية المعايير) وذلك حسب طبيعة المصالح الأوروبية تجاه العالم الاسلامي. وقد أورد الباحث العديد من الأمثلة في هذا الصدد تصنع العجز أمام الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، أو الاعتداء الصربي ضد المسلمين في البوسنة، في حين أنها تقاوم احتلال دولة عربية لأخرى عربية بشراسة.

- وجود مفاهيم غربية لنظريات التنمية السياسية وضعت للعالم الثالث، تلعب دوراً حقيقياً في اعاقة التنمية في العالم الاسلامي، وتمنع تكافؤ الفرص بين الأوروبيين والمسلمين، وتقوم على تهميش البعد الحضاري الاسلامي في حياة المجتمع المسلم، وما يتبع ذلك من خيار التبعية أو العداء لأوروبا.

## تشويه صورة الاسلام

● «صُنع الصورة النمطية ضد العرب والمسلمين وتوظيفها سياسيا». وأهم ملامح هذه الصورة صبغ الاسلام والعرب في أوروبا بصبغة التخلف والعنف والتطرف، مما أدى الى تصاعد نفوذ التيارات اليمينية في أوروبا وعدائها للجاليات المسلمة، فاصطباغ الاسلام والمسلمين بالتخلف والعنف والدموية والعدائية، أصبح يشكل الصورة، النمطية التي يستحضرها المواطن والسياسي في اوروبا عند الحديث عن الاسلام والمسلمين، ولا يوجد تمييز بين ممارسات العنف السياسي باسم الاسلام، وبين المضمون الفكري والأخلاقي والانساني والحضاري للاسلام القائم على العدالة والتكافل والحرية والسلام، وكان عدم التمييز عملية مقصودة ترسخها الأجهزة الاعلامية والسياسية والحزبية والأمنية، وشيوع هذه الصورة المشوهة للمسلمين يؤدي الى تعميق الهوة بينهم وبين الأوروبيين. كما يدعم نفوذ التيارات السياسية المعادية للتعايش.

## العنصرية.. والواقع السلبي

● «الوضع العنصري والواقع السلبي للجاليات الاسلامية في أوروبا». تطرق الباحث في دراسة هذا المعوق، الى واقع الجاليات العربية والاسلامية في الأقطار الأوروبية، ومشاكلها الحضارية والثقافية والسياسية، اضافة الى المشكلة المهمة التي تحمل بذور العنصرية الأوروبية تجاه الاسلام، وعرض بيانات احصائية بحجم الجاليات العربية والاسلامية في أوروبا مشيرا الى انها عامل محوري في العلاقة السياسية بين أوروبا والعالم الاسلامي، سواء بالاتجاه السلبي، أو بالاتجاه الايجابي، فدور هذه الجاليات مهمش في صنع القرار السياسي، فيما يتعلق بشؤونها كجالية وفي علاقتها بالأحزاب والنظم السياسية للدول التي تعيش فيها، وكذلك فيما يتعلق بقضايا المشرق الاسلامي. والخلاصة ان قضية الجاليات والعمالة المسلمة المهاجرة، قضية ذات أبعاد متعددة، تفرض نفسها على العلاقات بين أوروبا والمسلمين، وهذه القضية تحتاج الى معالجة حضارية سياسية وتنموية جذرية، وهي اكبر من ان تعتبر قضية اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية، كما يحلو للبعض اختصارها. وجزء من حل هذه القضية، يكمن في تقديم حلول للمشكلات السياسية والتنموية التي تواجه العالمين العربي والاسلامي، وان اي حل يجب ان يكون في شكل تسوية شاملة، قائمة على الاعتراف الكامل بالحقوق، الدينية والحضارية والمدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك لتحقيق تسوية دائمة وعادلة ومستقرة.

## الدور السلبي لأوروبا

● «الدور الأوروبي السلبي في الصراع العربي، الاسرائيلي، وتأثره بالنفوذ اليهودي». حيث يمارس الوجود اليهودي في أوروبا نفوذا فاعلا في العلاقة بين أوروبا والمسلمين، ويمثل عقبة حقيقية أمام التعايش بين الطرفين، وبشكل عام يلعب النفوذ اليهودي القوي داخل مؤسسات صنع القرار في أوروبا، دورا سياسيا وعقائديا وثقافيا سلبيا، في العلاقات الأوروبية الاسلامية، وذلك لتعارض التقارب الأوروبي الاسلامي مع المصالح اليهودية، نظرا للخلاف الديني والتاريخي المحوري بين المسلمين واليهود والذي تجلى في الصراع العربي الاسرائيلي على فلسطين، اضافة الى انتشار العبرية والدراسات اليهودية في الجامعات والثقافة الأوروبية، ووجود العديد من المعاهد ومراكز الدراسات التي تؤدي الى احداث تأثيرات كبيرة، وتلعب دورا مهما في صنع رأي عام أوروبي يتعاطف مع قضايا اليهود المعاصرة.

● «ترسيخ مفهوم الخطر الاسلامي على الأمن القومي الأوروبي». بعد انهيار الشيوعية، توجه العالم الغربي - وأوروبا جزء منه - نحو جعل الاسلام عدوا رسميا جديداً أو بعبارة أدق متجددا وكل ما يهدف له هذا التوجه، هو القضاء على التعايش الحقيقي بين أوروبا والعالم الاسلامي، وجعل الحديث عن الحوار بين الحضارات عملية توظيف أو غطاء لأهداف سياسية ليس أكثر. ويشير الباحث الى ان الخلافات الأوروبية - الأوروبية، سواء كانت سياسية او اقتصادية او ثقافية، تنعكس سلبا على علاقات اوروبا وسياساتها مع دول العالم الاسلامي. وهذه الخلافات ستؤدي الى لعب دور الاستقطاب والتبعية، وليس دور التعاون والتقارب بين أوروبا والعالم الاسلامي.

وبامكان أوروبا ان تتحرر من تركيز نظرتها الى مشكلة أو اختلاق مشكلة (الخوف من الاسلام على أمنها القومي) وان تتعايش مع الاسلام السياسي.

● «الدعم الأوروبي للدكتاتورية في العالم الاسلامي». يرى الكثيرون من المسؤولين في دول أوروبا، أن نمو المصالح الاقتصادية والسياسية مع العالم الاسلامي عموماً والعربي على وجه الخصوص، يتطلب منها القيام بدعم مصالح النظام السياسي المحلي، بغض النظر عن ديمقراطية هذا النظام أو دكتاتوريته متجاهلة بذلك القيم والمبادئ الديمقراطية التي تؤكد عليها مرارا.

ويستطرد الباحث في سرد الأمثلة والشرح في هذا الصدد. ثم يشير الى ان العلاقة الأوروبية مع بعض النظم الدكتاتورية في العالم الاسلامي، والتحيز وتصنع العجز الأوروبي تجاه قضية الصراع العربي الاسرائيلي يعتبران من أهم الأسباب التي أدت الى تصاعد حركات العنف الاسلامي، ضد المصالح الأوروبية، سواء في العالم الاسلامي، أو داخل أوروبا وهو ما يستدعي التفكير من قبل أوروبا.

● «اللاموضوعية والعلاقة بين الباحث السياسي وصانع القرار الأوروبي». فقد مارس الباحثون السياسيون في الغرب، وبعض المتخصصين في الدراسات العربية الاسلامية والشرق أوسطية عموماً - ممن عالجوا القضايا العربية والاسلامية، وقضية الاسلام السياسي بشكل خاص، بكثير من التحيز واللاموضوعية - فقد لعبوا دورا مهما في التأثير على طبيعة سياسات دولهم تجاه المنطقة.

ومن الأمور التي اقترحها الباحث في هذا المجال على صانعي القرار الأوروبيين، الاعتماد على الباحثين ومراكز البحوث الموضوعية، وعلى الخبراء السياسيين المحايدين الذين عايشوا المنطقة بعمق وتفهم، وذلك لرسم السياسات والمواقف العامة تجاه الاسلام والمسلمين، كذلك لمحاولة ازاحة العقلية الاستخبارية والأمنية، ومنعها من ان تلعب دورا فاعلا في رسم السياسات، فالعقلية الامنية بشكل عام لا تستطيع ان تتفهم الاسلام ومحتوياته الفكرية والحضارية بشكل موضوعي.

وطالب الباحث أيضا بضرورة ان تكون العلاقة بين الباحثين السياسيين وصانعي القرار في أوروبا، علاقة تصويب وترشيد للسياسات الأوروبية تجاه الاسلام والمسلمين. وهذا يستدعي تحديد شكل وطبيعة العلاقة بين الباحث والخبير السياسي من جهة. وبين السياسي وصانع القرار من جهة أخرى. كما على الخبير الأوروبي ان يبتعد في دراساته عن التوجه نحو ما ترغب الحكومات في سماعه، والاتجاه نحو تصويب السياسات والاستراتيجيات المغضبة الى مستقبل قائم على اسس من العدالة والمساواة.

## تغيير الواقع العربي

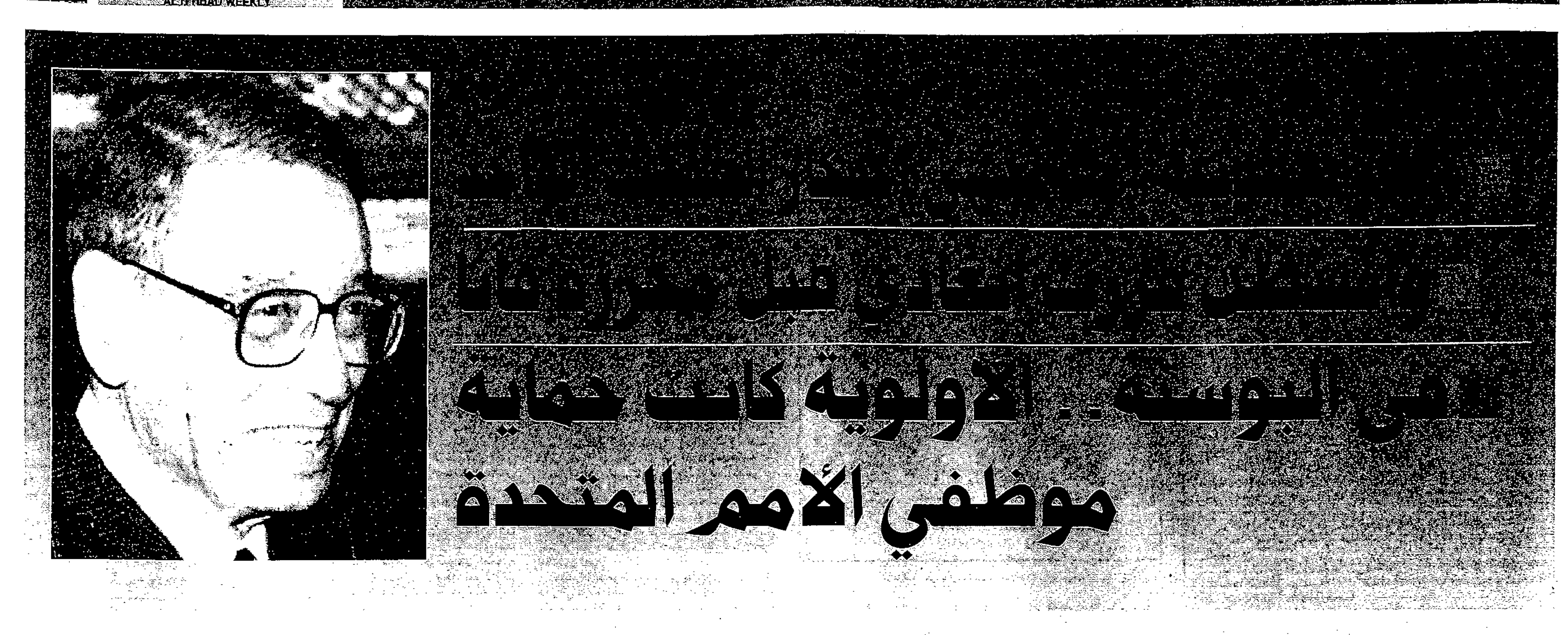
وفي خاتمة الدراسة، أكد الباحث على صعوبة امكانية التغلب على هذه المعوقات. حيث أشار الى ان العلاقة بين أوروبا والعالم الاسلامي تسير تجاه اللاتعايش. طالما بقي نمط العلاقات على أساس علاقة قوي مع ضعيف، او تابع مع متبوع، وسيتكرس هذا اللاتعايش ما لم يتغير الواقع العربي والاسلامي الى واقع قوي يفرض علاقة الاعتماد المتبادل. على أسس من العدالة بين الطرفين. بدلا من هيمنة أحدهما على الآخر.

كما تفرض الحاجة التعامل مع المعوقات، من خلال رؤية حضارية بعيدة المدى على الصعيدين الرسمي والشعبي والدعوة الى تفعيل حوار الحضارات من خلال المؤتمرات شبه الرسمية، او اللقاءات غير الرسمية وبعض الأنشطة الثقافية، وهي آلية تمثل تنازلا مبسطا في معالجة موضوع بالغ التعقيد.

الغلاف

## نبذة عن المؤلف

- د. سامي الخزندار
- دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة مانشستر في بريطانيا عام ١٩٩٥.
- شارك في دورة القيادة الدولية التي نظمتها أكاديمية القيادة الدولية في الأمم المتحدة عام ١٩٩٧. كما شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والعربية.
- عمل مديرا للمركز العلمي للدراسات السياسية بالأردن.




■ حاوره في باريس:
سيد حمدي

حافظ د. بطرس غالي على وجوده على المسرح السياسي الدولي بعد أن تم انتخابه مؤخراً من قبل الدول الأعضاء في المنظمة الفرانكفونية أميناً عاماً للمنظمة في قمتها الأخيرة التي عقدت في العاصمة الفيتنامية هانوي. وقد اعتقد الكثيرون ان الدور السياسي لغالي قد انتهى منذ ان فرضت الولايات المتحدة رأيها وأجبرت الدول الأعضاء في مجلس الأمن على التخلي عن مطلب ترشيحه لفترة ثانية أميناً عاماً للأمم المتحدة

لكن وزير الدولة المصري السابق للشؤون الخارجية ظل على دأبه في دائرة الضوء وبالرغم من انه يكاد يلامس عامه الثمانين إلا أنه ظل على ايمانه اللانهائي بالعمل والحركة بذهن متقد قد يحسده عليه الكثيرون.. وليس أدل على ذلك من الموقع والمكتب الذي دار فيه هذا الحوار والذي يدير منه غالي اعمال اللجنة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم المكلفة بالتنمية والديمقراطية وتخضع للرئاسة المباشرة لفديريكو ماريو رئيس المنظمة. كل هذا العطاء على صعيد الفرانكفونية او اليونسكو لخصته لي سكرتيرته الانجليزية التي تقترب من سن الستين وهي تقول انها تمنت العمل مع هذا الرجل منذ شاهدت حوارا متلفزا له قبل عدة سنوات مفعما بالنشاط والحجة وقوة المنطق. وتقول السكرتيرة قبل دقائق قليلة من لقائي معه «لقد شاءت الأقدار ان يتولى مهمته الجديدة في اليونسكو حيث اعمل منذ اكثر من ثلاثين عاما ليتم اختياري كسكرتيرة له».

في هذا الحوار يتناول غالي واقع الفرانكفونية وقد تحولت الى منظمة سياسية ومدى تأثيرها على عالم اليوم الذي تنفرد فيه الولايات المتحدة برسم ملامح القرارات الدولية الكبرى، وحقيقة ما يتردد عن ان هذه المنظمة مجرد ذراع سياسية لفرنسا أو كندا لتدعيم نفوذهما على الساحة الدولية. ثم يعرج غالي الى محطات لا تزال مثار حيرة القارئ العربي وتساؤلاته خاصة البوسنة ومجزرة قانا، فالى مضابط الحوار:

● بعد قرار تحويل الفرانكفونية الى منظمة سياسية.. ما هو حجم السياسي والثقافي اليوم في هذه المنظمة؟

- هنك بعدان، البعد الثقافي والبعد الاقتصادي بحيث تعطي مساعدات لدول اعضاء في الفرانكفونية والبعض يرى ان الفرانكفونية تنقسم الى فرانكفونية الجنوب وفرانكفونية الشمال، فرانكفونية الجنوب تضم الدول الافريقية والدول العربية والدول الآسيوية وفرانكفونية الشمال تضم دولا مثل كندا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا. اذن الهدف من انشاء الفرانكفونية كان في الأصل جهازاً لمنظمة تجتمع لبحث التبادل الثقافي والتبادل الاقتصادي وتنشيط كل من هذين المجالين.

وكانت هناك هيئات عاملة مكلفة بالتعاون الاقتصادي وأخرى مكلفة بالتعاون العلمي بين الجامعات والمعاهد المتخصصة وبين الأجهزة الصحفية. وقد تقرر اعطاء بعد سياسي للتعاون يضاف للبعدين الثقافي والاقتصادي. واتخذ هذا القرار خلال القمة قبل الأخيرة التي انعقدت عام ١٩٩٥ في كوتونو عاصمة دولة بنين. حينئذ كانت هناك اشاعة قوية فحواها انني سأتولى منصب الأمين العام للفرانكفونية وانا ما زلت بعد أميناً عاماً لمنظمة الأمم المتحدة. وقد اعترضت، لان هذا التوجه في حينه يمكن أن يضرني اذا ما قررت اعادة انتخابي لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، وهو القرار الذي لم أكن قد اتخذته بعد. فكأن فكرة انتخابي أميناً عاماً للمنظمة الفرانكفونية ترسخت منذ عام ١٩٩٥.

● بمبادرة فرنسية أم افريقية أم كندية؟

- لا ! بمبادرة عامة حيث نشر عدد من المقالات في بعض الصحف تناولت هذا الترشيح، اتذكر انني تراجعت عن هذا الترشيح، لانني لم أتخذ قرار انتخابي في الأمم المتحدة وكنا وقتها في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٥ واعتبرت الفكرة في هذا التوقيت عقبة أمام أعادة انتخابي. المهم تم انتخابي في المؤتمر الأخير الذي انعقد في هانوي عاصمة فيتنام بهدف اعطاء الفرانكفونية دفعة جديدة. فأنا مكلف بمهمة ابعادها تتركز في اعطاء مزيد من التنسيق بين الفئات العاملة المتعددة التي تتولى الاشراف على التعاون الثقافي والتعاون الاقتصادي، وفي أعطاء بعد سياسي لعمل المنظمة. المقصود بالبعد السياسي هو التعاون مع المنظمات الدولية المماثلة كالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الدول الامريكية والتعاون مع الأمم المتحدة.

هذه فكرة أساسية يستند اليها البعد السياسي. الأمر الثاني هو العمل على اتخاذ موقف مشترك للمجموعة الفرانكفونية اذا ما جدت قضايا مثل التصويت في الأمم المتحدة حول قضية ما. هنا يتناول التحرك تعبئة دول المجموعة الفرانكفونية للرأي العام من اجل اصدار القرار الذي تريد تبنيه. واذا ما وقعت منازعات بين الدول الأعضاء في الفرانكفونية تقوم المنظمة بتسوية هذه المنازعات. فهناك العشرات من القضايا السياسية سيتولاها الأمين العام الجديد لهذه المنظمة. النقطة الهامة هنا ان المنظمة تجمع بين مجموعة من الدول العربية سواء مصر - وهي دول مؤسسة في المنظمة - او تونس او المغرب او موريتانيا او لبنان او جزر القمر او جيبوتي. واشير في هذا الصدد الى أن القمة القادمة ستنعقد في موكتن بكندا عام ١٩٩٩، والقمة بعد القادمة ستنعقد في بيروت عام ٢٠٠١، وهو ما يعد انتصارا للوجود العربي داخل الفرانكفونية وفتح الباب لمزيد من التعاون بين الفرانكفونية وجامعة الدول العربية، وغيرها من المنظمات الدولية العربية.

## الادارة السياسية

● نعرف ان الدول الفرانكفونية تتكلم الفرنسية كلغة أم او كلغة أجنبية اولى او ثانية او انها تضم أقلية معتبرة ناطقة بالفرنسية. هل يعني ذلك ان تتوقف المنظمة او تنغلق على نفسها عند هذا الحد. واعطى مثالاً هنا بدول الخليج التي تعد الانجليزية لغتها الأجنبية الأولى ويندر وجود الناطقين بالفرنسية بها؟!

- الأمر يرتبط بارادة الدول. هناك بعض الدول التي تعتبر بعيدة الى حد كبير عن الثقافة الفرانكفونية ومع ذلك لديها الرغبة في ان تنضم لهذه المنظمة لاسباب سياسية. على سبيل المثال هناك البانيا وبلغاريا انضمتا الى المنظمة الفرانكفونية وكلاهما متمسك بهذه المنظمة. اذن العبرة بالارادة السياسية قبل الاهتمام بالحضارة او الثقافة او اللغة.

● تعبيراً عن المرحلة الجديدة في عمر المنظمة؟

- لا ! ليست المرحلة الجديدة. أتذكر انه عندما اقترحت على كلود شيسون وزير خارجية فرنسا الأسبق وكان ذلك في السبعينات قبل انعقاد اول مؤتمر للفرانكفونية بصفتي وزيرا للدولة للشؤون الخارجية في مصر حيث التقيت به خلال جولة عمل في دول امريكا الجنوبية للبحث عن الموافقة على ارسال مجموعة من الجنود للمشاركة في عمل القوات متعددة الجنسيات في سيناء، اقترحت على شيسون عندما التقيت به هناك ان تنضم مصر الى الفرانكفونية، سألني مندهشاً عن سبب هذه الرغبة. قلت له ان هناك ثقافة فرنسية هامة جدا في مصر، غير اني اعتقد ان الارادة السياسية اهم من هذا

● أهم من الواقع الثقافي واللغوي؟

- طبعاً! اهم. فاذا توافرت الارادة السياسية ووافقت الدول الأخرى (أهلاً وسهلاً).

● ربما هناك نوع من التداخل والتشابك بالتحديد في القارة الافريقية بين منظمة الوحدة الافريقية والمنظمة الفرانكفونية باعتبار ان اغلبية او كثيراً من الدول الفرانكفونية هي في الأصل دول افريقية!

● من المستحسن وجود هذا التداخل الذي من خلاله نتجنب تقسيم العالم الى منظمات اقليمية منفردة عن بعضها البعض. مثلاً كندا عضو في الكومنولث البريطاني وفي المنظمة الفرانكفونية، ومصر عضو في الفرانكفونية وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة دول عدم الانحياز. كل هذا يؤدي الى ترابط بين تلك المنظمات.

## المساعدة على التعددية القطبية

● يخضع العالم اليوم لنظام احادي القطب تنفرد فيه الولايات المتحدة تقريبا بتوجيه مسار القرار الدولي. ما هو الموقف الخاص بالمنظمة الفرانكفونية تجاه هذا الوضع؟

- المنظمة الفرانكفونية قد تساعد على التعددية القطبية. كنا في عهد الحرب الباردة في ظل علاقات قطبية ثنائية. بعد الحرب الباردة انتقلنا الى فترة القطب الأوحد. وهناك اجماع على ان مصلحة المجتمع الدولي تقتضي الانتقال الى التعددية القطبية او القطبية التعددية. فتكوين تلك المجموعات بين الدول يساعد على هذه التعددية سواء كانت تعددية ثقافية او لغوية او سياسية او اقتصادية.

● مزيد من التوضيح؟

- مصلحتنا في مجال اتخاذ القرارات الدولية هي ان لا تتخذها او تتحكم فيها دولة واحدة وان يتم اتخاذها من قبل مجموعة من الدول، لاحداث نوع من التوازن الذي يساعد عليه انشاء مجموعات من الدول او تدعيم المجموعات القائمة فعلا.

● هل صحيح ما يشاع عن ان المنظمة الفرانكفونية بمثابة ذراع سياسية لفرنسا؟

- لا ! عندك دول اقوى وانشط من فرنسا في اطار المنظمة الفرانكفونية مثل كندا. كذلك توجد دول اخرى هامة جداً عضوة في الفرانكفونية تلعب دوراً ملموساً مثل بلجيكا.

● يعني مثلا تنشيط فرنسا لدورها الدولي استناداً للسياسة الديجولية الباحثة عن لعب دور دولي مستقل؟

- لا ! هذا كلام يعود لاربعين سنة مضت، ولم يعد له وجود الآن بعد انتهاء الحرب الباردة.

● على الصعيد العربي، هل يمكن للدول العربية ان توظف وجودها في المنظمة الفرانكفونية لصالح استرداد اراضيها المحتلة من قبل اسرائيل؟

- هذا من اختصاص الدول العربية. لو استطاعت ان تقوى نفوذها في هذه المنظمة، يمكنها ان تلعب هذا الدور.

أما اذا كان نفوذها هامشيا، حينئذ لن تعطيها الفرانكفونية الاهتمام المناسب. الفرانكفونية كأي منظمة من المنظمات الدولية تخضع لارادة الدول. الأمين العام للأمم المتحدة أو الأمين العام لجامعة الدول العربية أو الأمين العام للفرانكفونية أو الأمين العام لأي منظمة، يقوم بتنفيذ ارادة الدول الأعضاء. اذا كانت الدول الأعضاء لها ارادة في أن تعمل على تدعيم هذه المنظمة أو أن تعمل من خلال هذه المنظمة، فإن المنظمة ذاتها ستعزز موقفها وتكتسب القوة المطلوبة. واذا كانت الدول الأعضاء غير راغبة في تدعيم المنظمة والعمل من خارجها عبر العلاقات الثنائية فقط، حينئذ ستضعف المنظمة. والدول العربية اذا أرادت أن تدعم المنظمة الفرانكفونية وتستعملها من أجل تحقيق بعض الأهداف العربية المشتركة، فانه سيكون بمقدورها ذلك اذا توافرت لديها الارادة.

## لا ذراع عسكرية للمنظمة

● هل يمكن أن تمتلك المنظمة الفرانكفونية في يوم من الأيام مؤسسة عسكرية، خاصة وأن افريقيا تستحوذ على نصيب كبير من عضوية المنظمة وهي قارة مليئة بالنزاعات المسلحة؟

- لا أظن أن الفكرة موجودة. العمل المشترك موجود في اطار سياسي واقتصادي وثقافي.. واذا أردنا العمل في أي اطار آخر، فهذا من اختصاص منظمة الأمم المتحدة او من اختصاص منظمة الوحدة الافريقية (على صعيد قارة افريقيا).

● كيف تنظر من موقعك الجديد لدور وسياسة دولة الامارات العربية المتحدة؟

- اشتركت في ندوات في دولة الامارات منذ أكثر من عشرين عاما وتتبعت النشاط الدبلوماسي لدولة الامارات، وآمل أن يزداد هذا النشاط السياسي لمصلحة الخليج أولاً ولمصلحة المجتمع العربي ثانيا، والمجتمع الدولي ثالثا.

## حيرة

● الكثيرون في العالم العربي في حيرة من موقفك بين قانا والبوسنة. البعض يرى أن قانا كانت سبباً في التعنت الامريكي تجاه تجديد ترشيحك للامانة العامة للأمم المتحدة، بينما ينتقد هذا البعض دورك في البوسنة!

- (اللي فات مات) علينا أن نفكر في الجديد. لكني أود أن أقول فيما يتعلق بالبوسنة أن هدفي كان الدفاع عن اللاجئين وعن الموظفين الذين يعملون في الأمم المتحدة وجنودها. لا أستطيع أن أضحي بالعاملين تحت علم الأمم المتحدة.

● كانت هذه الأولوية الأولى؟

- طبعا! لو ضحيت بهم سيترتب على ذلك أننا لن نستطيع الاستمرار في المهمة وتفشل بالتالي المهمة كلها. وثانيا ستفشل مهماتي المماثلة في مناطق أخرى من العالم. على سبيل المثال القوات المصرية التي تواجدت في سراييفو، ذهبت الى هناك بناء على ثقة بيني وبين الحكومة المصرية على أساس أنها لن تتعرض للأذى. كما انه لم يطلب منها أن تحارب لأنها قدمت لحماية السلم فقط. فاذا طلبت منها مهمة قتالية وتعرضت للأذى ستقع المسؤولية على الأمين العام للأمم المتحدة، لأنني - الى حد كبير - لم أقل الحقيقة للدول المعنية عندما طلبت منها ارسال قواتها الى البوسنة.

اذن يجب ان أقوم في المقام الأول كأمين عام بالدفاع عن الجنود وعن الثقة التي قدمت لي سواء من الحكومة المصرية أو الأردنية أو الفرنسية أو الانجليزية أو الاسبانية أو غيرها. لا أستطيع أن أقوم بدور قتالي لايدخل أصلا في اختصاصي. هنا يقع اللبس اذ أنني أعبر عن رغبة الدول الأعضاء مدافعا عن المنظمة التي أنتمي اليها.

● وقانا! نحن بحاجة لكلمة تقال.. للتاريخ؟

- القرار الذي صدر بعدم اعادة انتخابي اتخذ قبل حادث قانا. ولكن الأستراتيجية التي اتبعتها أن أملي انه بعد انتخاب الرئيس الأمريكي ان الموقف سيتغير. غير ان حادث قانا كان من بين الأسباب التي جعلت من الصعب على الادارة الأمريكية ان تغير موقفها.

● اذن ما هو السبب الأكثر عمقا وراء الاصرار الأمريكي - المثير للتساؤل - على عدم التجديد لك في منصب الأمين العام للأمم المتحدة؟ أي ما قبل قانا؟ فقط من أجل التاريخ؟

- التاريخ سيكتب غداً. (ضاحكاً).

● ماذا تتمنى لمهمتك في المنظمة الفرانكفونية؟

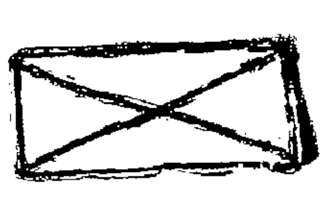
- أتمنى أن أنجح في هذه المهمة الجديدة، ولا أريد أن أبدأ مغامرة جديدة دون أن تتوافر لي فرص النجاح. أملي كبير في أن أنجح في مهمتي.

● هل لدى المنظمة الفرانكفونية الوسائل أو المؤسسات التي تلزم الدول الأعضاء بالقرارات الصادرة عنها؟

- لا الزام. كافة المنظمات قائمة على ارادة الدول الأعضاء.





### بغداد ابلغت المنظمة الدولية رسمياً عرضها حول قصور الرئاسة

# امريكا والأمم المتحدة تستقبلان الاقتراح العراقي بترحيب مشوب بالحذر.. وبريطانيا تصفه بـ «سياحة سياسية»

■ بغداد - واشنطن - الأمم المتحدة: اعلنت وكالة الانباء العراقية ان بغداد ابلغت الأمم المتحدة رسمياً باقتراح فتح قصور الرئاسة أمام ممثلين للدول المشاركة في اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق (يونسكوم).

واضافت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعث برسائل بهذا الخصوص الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والرئيس الحالي لمجلس الأمن الدولي السفير الصيني كين هواسون. وطلب عزيز من رئيس مجلس الأمن اطلاع الدول الاعضاء والدول المشاركة في يونسكوم على مضمون الاقتراح العراقي.

وفي أول رد فعل بواشنطن استقبل متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية التحرك العراقي بترحيب مشوب بالحذر. وقال المتحدث برايان ويتمان «الدليل في اعمال صدام. وسوف يصبح هذا القرار ايجابيا اذا كان صحيحا».

وقد استقبل مسؤولو الامم المتحدة والولايات المتحدة العرض العراقي بحذر وشككوا في جديته فيما رفضت بريطانيا العرض ووصفته بأنه سياحة سياسية.

وقال رئيس اللجنة الدولية المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» ريتشارد بتلر ان أمرا ما قد يكون وراء القرار العراقي الأخير القاضي بالسماح لخبراء ودبلوماسيين أجانب بدخول قصور رئيس النظام العراقي.

وقال بتلر في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «لست مستوعباً للامر بعد لأننا لم نطلب من النظام العراقي دخول هذه القصور أصلاً ولكن هذا الأمر يبقى هدفنا».

ورفض السير جون وستون مبعوث بريطانيا في الأمم المتحدة العرض العراقي قائلا «نحن لا نهتم بالسياحة السياسية. المهم هو ان تتمكن اللجنة الخاصة للأمم المتحدة من الذهاب حيثما تريد».

وابدى مسؤولو الأمم المتحدة تشككا وذكر راديو صوت امريكا ان مسؤولي المنظمة الدولية يقولون ان عرض صدام حسين ليس دعوة جادة فيما يتعلق بالعمليات الالزامية للتفتيش على الأسلحة واشاروا الى ان زيارة تقوم بها شخصيات بارزة حتى ولو كانوا من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي لا تعادل عملية بحث مشروعة يقوم بها الخبراء الفنيون.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه ان الاقتراح «لا يبدو انه اقتراح جدي» لأنه لا يستند الى «عمليات تفتيش بشكلها المعهود» كتلك التي تقوم بها يونسكوم في العراق.

إلا ان تشارلز دويلفر نائب رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار العراقية قال ان العرض علامة ايجابية اذا كان ايذانا باستعداد جديد بتيسير عمليات التفتيش دونما قيود.. لكنه شدد على ان الامم المتحدة يجب ان تجري عمليات التفتيش «وفق شروطها.. لانه بغير ذلك فلن تكون عمليات التفتيش موثوقا بها». من جانبها قالت وزارة الخارجية الامريكية انها ستحكم على دعوة العراق الى دخول قصور الرئاسة بما اذا سمح لمفتشي السلاح التابعين للأمم المتحدة بتفقد كل المواقع التي يريدون زيارتها دونما قيود. ورأت الوزارة.. على لسان احد مسؤوليها عقب صدور البيان العراقي.. ان العرض المفاجئ «يبدو وكأنه تنازل كبير يقوض حجج العراق التي تعارض السماح بدخول قصور الرئاسة ومواقع حساسة اخرى».

ومضى يقول «انها قد تكون خطوة تستحق الاشادة اذا كانت تنبئ بسماح حقيقي (بعمليات التفتيش) واذا كانت تعني ان مفتشي اللجنة الخاصة سيذهبون الى المواقع ويكون بمقدورهم اداء عملهم في كل هذه المواقع دون عرقلة. ومن الواضح ان هذا هو السؤال الذي لا يمكننا الاجابة عنه اليوم».

واعلن البيت الابيض والخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة دعت اليونسكوم ان تأخذ في الاعتبار الاقتراح العراقي.

واعتبر المتحدث باسم الوزارة جيمس فولاي ان «امام يونسكوم عملاً يجب ان تقوم به وهو تحديد اسلحة الدمار الشامل التي انتجها العراق وتدميرها».

واضاف «يجب ان تحكم اللجنة على اي عرض عراقي انطلاقا من هذا الهدف».

على الصعيد نفسه، انتقد مسؤول امريكي الاقتراح لكنه اكد على ان القرار يعود للجنة نزع الاسلحة. وصرح المسؤول لوكالة انباء الشرق الأوسط ان اللجنة الدولية الخاصة هي المسؤولة عن تبني الرد على العرض العراقي ولكنه استدرك قائلا «العراقيون يسعون لتخطي اللجنة الدولية الخاصة وقرار مجلس الامن رقم ١١٣٧ ينص على حق اللجنة ومفتشيها في النفاذ الكامل وغير المشروط وغير المقيد إلى أي موقع». وسخر المسؤول من عرض العراق استضافة اللجنة التي اقترحت بغداد ان تضم مفتشين من كل دولة وممثلين للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن في المواقع الرئاسية قائلاً «هذا العرض يعني ان العراق ستقوم باعداد هذه الاماكن قبل وصول المفتشين لها».

ورغم ان المسؤول امتنع صراحة عن رفض العرف العراقي تاركا تحديد الأمر للجنة الدولية ورئيسها الاسترالي ريتشارد بتلر إلا انه اكد ان الولايات المتحدة ترى ان هناك «قواعد ومبادئ يتعين على اللجنة الدولية الالتزام بها في عملها والقرار ١١٣٧ هو المحك في هذا الصدد». (وكالات)



مجموعة من المتدربات في فوج الماجدة يهتفن للرئيس العراقي. (رويترز)

## «فوج الماجدة» أول وحدة نسائية مقاتلة في «فدائيي صدام»

بغداد: بدأت مجموعة من النساء العراقيات تلقي تدريبات على استخدام الاسلحة استعدادا لمواجهة محتملة مع الولايات المتحدة. وشكلت اول وحدة نسائية مقاتلة في العراق الاسبوع القائت في اطار التعبئة ضد الولايات المتحدة وسميت «فوج الماجدة». ويضم «فوج الماجدة» الى الآن نحو ٧٠٠ امرأة تراوح اعمارهن ما بين الثامنة عشرة والاربعين، وهو جزء من مجموعة «فدائيي صدام» التي شكلت عام ١٩٩٤ وتضم متطوعين. وحضر الصحفيون امس الاول عرضا لهذه الوحدة في معسكر في بغداد. وارتدت النسوة المشاركات في العرض ملابس سوداء هي عبارة عن قميص وتنورة وغطين رؤوسهن ونصف وجوههن بغطاء اسود، وسرن في سرايا وهن يحملن رشاشات كلاشنيكوف.

وهتفت المتطوعات «يحيا البعث» افتتاحا ثم رددن شعار «الفدائيين» وهو «الله الوطن القائد»، ليسرن بعدها في نسق منظم على انغام الموسيقى العسكرية.

ورسمت المتطوعات بأيديهن علامات النصر ورددن هتافات «هذا هو الشعب الذي اسقط الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، اسمع يابيل كلينتون متوجهات الى الرئيس الامريكي الحالي.

وقال مسؤول عن المعسكر ان المتطوعات يتدربن صباحا ومساء بغية اعدادهن بدنيا وعسكريا للمساهمة في المهمات القتالية، واوضح انهن يمثلن بغداد وبقية المحافظات ومنها البصرة (جنوب العراق). وقالت احدى المتطوعات «عندما ينادينا الوطن، علينا أن نستشهد من اجله». (أ.ف.ب)

## نص بيان القيادة العراقية حول قصور الرئاسة

■ بغداد: فيما يلي نص البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة العراقي وقيادة قطر العراق في حزب البعث الحاكم الذي قرر دعوة ممثلين عن الدول المشاركة في لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة العراق والدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي الى القصور الرئاسية العراقية. مرة اخرى يعود المسؤولون الامريكيون الى الحديث عن قصور الشعب التي بناها شعب العراق العظيم من غير ان يستعمر احدا ليستغل امواله، او يستجدي احدا ليستخدم عطاياه. مرة اخرى يعودون بطريقتهم الحاقدة الموتورة من البناء بعد ان علمهم وعلم غيرهم شعب العراق المحب للبناء وصانع الحضارة، طريقة التعامل الصحيح مع الحياة، وهو يبني لنفسه وليس اجيرا للاجنبي المدارس والمصانع والمعامل والجوامع والكنائس والسدود ويشق الترع والانهار ويبني ملاعب للأطفال ومستشفيات لمعوقي عدوانيتهم وحصارهم المجرم وبيوتا للارامل والمعوزين وكليات ومعاهد ودور رعاية لكبار السن.

ويبني ايضا قصورا ودور ضيافة ودورا للنشاطات القيادية لتعرض على العدوانيين حالة من الاستحالة مستعينين ومتكلين على الرحمن الرحيم أولا واخرا، حالة من الاستحالة ليرصدوا ويستخيروا خاسئين على نشاط القيادة وعملها، فهذا روح الاصرار على البناء وليس غيره هو سبب حنق المسؤولين الامريكيين وهستيريتهم وليس ما يدعون كذبا وزورا، والا كيف يستقيم القول ان القيادة او المسؤول الاول فيها يخفيان أسلحة ومواد كيميائية وبيولوجية في هذه الاماكن والقصور وفي نفس الوقت يقال انها قصور مخصصة لاستعمال صدام حسين، ام انهم ظنوا ان الانسان العراقي مخلوق آخر لا يؤثر فيه وعليه السلاح والمواد الكيميائية والبيولوجية.

ثم الم يشاهد العالم كله كيف امتلأت هذه القصور خلال الازمة الاخيرة بآلاف المواطنين من الاطفال والنساء والرجال، فكيف يكون فيها مواد بيولوجية وكيميائية مع هذا الحشد من البشر. انهم يكذبون دائما ولا يستحون من الكذب بعد ان تربعوا على مساره وغاياته التي بانت للعالم. مع ذلك وبقصد توجيه المزيد من اللطمات لبالونات الكذب التي يطلقها المسؤولون الامريكيون وبقصد تمزيق كل الفكر المهلهلة على عورة السياسة الامريكية الكاذبة الرعناء، قررنا ان نوجه الدعوة الى ممثلين اثنين من كل دولة من الدول الممثلة في اللجنة الخاصة والى خمسة ممثلين من كل الدول الاعضاء في مجلس الامن من الخبراء والدبلوماسيين واستضافتهم في هذه القصور والمواقع لمدة اسبوع أو اكثر أو شهر وحسب رغبة كل منهم للتعرف الى الحقيقة كما هي، جوابا على الكذب والافتراء الذي يطلقه المسؤولون الامريكيون كما هو ايضا.

اما جواسيس امريكا فلن يتحقق حلمهم ليتشدقوا بعدها بانهم فتشوا قصور الشعب بسبب تهديد امريكا او تحت سلطة ثقلها الخاص في اللجنة الخاصة.

وستبقى معالم البناء والحضارة عامرة بأهلها العراقيين وسيبقى المعتدون غربان البيت الناهضين للحضارة والبناء، والله اكبر، وليخسئ الخاسئون. (أ.ف.ب)

### بغداد تدعو الأمم المتحدة لاغلاق ملف الاسلحة النووية

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان بغداد دعت الامم المتحدة امس الاول الى قفل ملف الاسلحة النووية مؤكدة انها نفذت كل تعهداتها في هذا المجال.

وفي رسالة من الحكومة العراقية سلمها ممثل العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الصيني كين هوا سن، اكدت بغداد انها نفذت كل تعهداتها «الواردة في الجزء ج من قرار مجلس الامن ٦٨٧» في شأن نزع اسلحة العراق.

وجاء في الرسالة ان الحجج التي يتذرع بها مجلس الامن «لتأخير قفل هذا الملف ليست سوى أمور ثانوية». (أ.ف.ب)

### اختتام اجتماع وزراء العدل العرب

## ارجاء التصديق على مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب إلى يناير المقبل

■ القاهرة: اختتم وزراء العدل العرب اعمال اجتماعهم امس الاول بالقاهرة، واكد رئيس الدورة الـ «٣٠» لمجلس وزراء العدل العرب وزير العدل الجزائري محمد ادمي ان الوزراء قرروا ارجاء التصديق على مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب الى ٤ يناير المقبل خلال انعقاد الدورة العادية لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس.

وقال في ختام اعمال المجلس مساء امس الاول بالجامعة العربية ان سبب ارجاء اعتماد الاتفاقية يرجع لاسباب عدة اهمها ان مجلس وزراء الداخلية العرب له رأيه في هذه المسألة وفضلنا الا نتسرع وانتظار هذه المدة التي لا تزيد على ٤٠ يوما حتى نستحضر كل الآراء من مجلس وزراء الداخلية العرب لكي تضيفه في تحسين هذه الاتفاقية. واشار الى ان هناك بعض الملاحظات الشكلية التي اراد بعض وزراء العدل العرب ادخالها في هذه المسألة ولهذا قرر المجلس ارجاء الفصل في المصادقة عليها واعتمادها نهائيا الى يوم ٤ يناير المقبل ١٩٩٨ في تونس.

من جهة اكد وزير العدل السعودي الدكتور عبدالله بن محمد آل شيخ انه تم الانتهاء من جدول اعمال المجلس حيث تم اقرار جميع الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال فيما يتعلق بمشروعات القوانين الجزائية والنظام المدني ونظام الاحداث.

من جهة اخرى طالب وزير العدل الجزائري محمد أدمي بوضع تصور عربي مشترك لمواجهة ظاهرة الارهاب الدخيلة على الامة العربية.

وقال انه يجب اقامة تعاون امني قانوني عربي مشترك وانه لابد من التنسيق في هذا الصدد بين مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يهتم بالجوانب الامنية ومجلس وزراء العدل الذي يهتم بالجوانب القانونية.

وحول ظاهرة الارهاب في الجزائر قال الوزير أدمي في تصريحات لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرتها امس ان الظاهرة الارهابية في الجزائر في تراجع مستمر وما ينشر عنها أمر مبالغ فيه ولا يمثل الواقع.

واكد ان الوضع الامني في الجزائر تحسن بشكل جذري. (وكالات)

## كلينتون يوقع قانون المساعدات الخارجية للسنة المالية المقبلة

■ واشنطن: وقع الرئيس بيل كلينتون مساء أمس الأول على قانون المساعدات الخارجية الأمريكية للسنة المالية المقبلة لتحصل مصر على ٢,١ مليار دولار من المساعدات واسرائيل على ٣ مليارات دولار وان كان القانون ينص على اقتطاع مائة مليون دولار من البلدين بالتساوي لدعم المساعدات الأمريكية للأردن التي ستصل الى ٢٢٥ مليون دولار.

وقال مسؤول في البيت الأبيض ان كلينتون راض عن القانون عموما رغم انتقادات بسيطة للادارة حول اشتراط المساعدات لروسيا بالغاء قانون يرى الكونجرس انه يحد من الحريات الدينية في روسيا وعدم تقديم الائتمانات المطلوبة لصندوق النقد الدولي.

ويبلغ اجمالي المساعدات في القانون ٥,١٣ مليار دولار وجاء اقتراح خصم مائة مليون دولار من مصر واسرائيل لحساب الأردن وفقا لمصادر الكونجرس من أجل زيادة المساعدات لعمان بسبب دعمها المتواصل لعملية السلام دون زيادة اجمالي المساعدات الخارجية للشرق الأوسط في ضوء اعتراض الكونجرس ذي الأغلبية الجمهورية على اي زيادة.

وكانت الادارة الأمريكية في سعيها لمكافأة الأردن قد قامت بالغاء ديونه المستحقة للولايات المتحدة وطلبت من الكونجرس هذا العام تقديم ٢٥٠ مليون دولار مساعدات مدنية وعسكرية لعمان.

ولم يقم الكونجرس بخفض المساعدات لمصر واسرائيل عن مستواها المعتاد حيث ستحصل اسرائيل على كل مستحقاتها نقدا كالمعتاد ثم تقوم باعادة خمسين مليون دولار لواشنطن بينما سيتم الحصول على الخمسين مليون دولار الأخرى من مخصصات مصر من السنوات الماضية التي لم يتم استخدامها ويطلق عليها اسم «اعتمادات في الأنابيب».

وستتم اعادة توجيه المساعدات بهذه الطريقة وفقاً لمصادر الكونجرس كمسألة رمزية حتى لا تشعر مصر واسرائيل ان الأردن يحصل على مزيد من المساعدات على حسابهما.

ومن المتوقع وفقا لمصادر الكونجرس ومصادر دبلوماسية ان يستمر هذا الاقتطاع من مصر واسرائيل في السنة المالية القادمة ١٩٩٩ على الأقل. وجدير بالذكر ان اجمالي «اعتمادات الأنابيب» لمصر تصل الى ١,٨ مليار دولار.
(آش أ)



ام عراقية تبكي بجوار جثة طفلها امس الاول. (رويترز)

### النفط مقابل الغذاء لم يؤد لأي تحسن

## اليونيسيف: مليون طفل عراقي يشكون نقص الأغذية

■ نيويورك (الامم المتحدة): اكد صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) امس الاول ان حوالي مليون طفل عراقي يشكون من نقص تغذية مزمن بسبب الحظر المفروض على بلادهم منذ سبع سنوات.

وذكر بيان لليونيسيف ان ٣٢ في المائة من الاطفال دون الخمس سنوات اي ٩٦٠ الف طفل يشكون من نقص تغذية مزمن في شمال وجنوب العراق مما يشكل زيادة بنسبة ٧٢ في المائة منذ بدء فرض الحظر على العراق في اغسطس ١٩٩١.

واشار البيان الى ان نحو ربع الاطفال (حوالي ٢٣ في المائة) يزنون اقل من الحد الادنى العادي وهي نسبة اكثر بمرتين مما هي عليه في الاردن او تركيا. ويستند بيان اليونيسيف على تحقيق ميداني اجرته الحكومة العراقية شمل ٦٣٧٥ عائلة في جنوب ووسط العراق في العام الماضي وعلى تحقيقين ميدانيين اخرين في اكتوبر من هذا العام. واوضحت اليونيسيف انها شاركت في اجراء هذه التحقيقات التي دعمتها ايضا منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة.

ونقل البيان عن فيليب هيفينك ممثل اليونيسيف في بغداد قوله «اننا نشهد تدهورا مأساويا لصحة الاطفال العراقيين منذ عام ١٩٩١». وشددت اليونيسيف على ان جميع الدراسات الميدانية تؤكد انه لم يحصل «اي تحسن منذ الدراسة الاولى التي اجريت علم ١٩٩٦» بما فيها الاستثناء الانساني للحظر المفروض على العراق الذي يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اساسية.

ويندد العراق بالتظلم بالعراقيل التي تضعها الولايات المتحدة امام تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واشار فريد ايكهارد المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى ان عنان سيقدم الاثنين المقبل تقريرا الى مجلس الامن حول تطبيق الاتفاق.

ومن المتوقع ان يشدد عنان في تقريره على ان كميات المواد الغذائية والادوية التي حصل عليها العراق ليست كافية لحل الازمة الانسانية لهذا البلد الذي يبلغ تعداد سكانه ٢٢ مليونا.

واكد وزير الصحة العراقي ان نحو سبعة آلاف طفل توفوا الشهر الماضي بامراض ذات علاقة بنقص التغذية.

وتقول اليونيسيف ان بعض المناطق تعاني بشكل حاد من نقص التغذية مثل محافظة ميسان الشرقية حيث يشكو حوالي نصف الاطفال من نقص التغذية. واعربت اليونيسيف عن قلقها ايضا لكون حوالي ربع الاطفال البالغين بين ٦ اعوام و١١ عاما لايزالون خارج المدارس. وقال ايفينك ان «من الواضح ان الاطفال هم الذين يعانون اكثر من غيرهم من الصعوبات الاقتصادية»، مضيفا انه «يجب حمايتهم من نتائج العقوبات والا فانهم سيستمرون في المعاناة وهذا لا يمكننا قبوله». وقالت اليونيسيف ان الدراسات تظهر وجود بعض الاتجاهات الايجابية مثل كون نصف الاطفال تلقوا على الاقل جرعة من فيتامين أ و٨٠ في المائة على الاقل من الاطفال بين عمر سنة وسنتين تلقوا اللقاح ضد الحصبة. (أ.ف.ب)

## حول العالم

### خطفوا رئيس الشرطة!

■ بريشتينا (يوغوسلافيا): اعلن مصدر صربي رفض الكشف عن اسمه ان ثلاثة رجال مسلحين خطفوا مساء امس الاول في وسط بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) رئيس مركز للشرطة الصربية يدعى بوزو سباسيتش.

وعلى الفور طوقت الشرطة المدينة وقامت بعملية تفتيش دقيقة للسيارات التي تدخل المدينة او تغادرها، وركابها. وقال شهود عيان ان ثلاثة مدنيين مسلحين تعرضوا لسباسيتش بالضرب على رأسه واقتادوه بالقوة الى سيارة كانت متوقفة امام البناء الذي يقطن فيه. واضاف الشهود ان السيارة انطلقت الى جهة مجهولة.

وجرت عملية الخطف عندما كان سباسيتش عائدا اى منزله. (ا ف ب)

### مهرجان السلام

■ نيقوسيا: ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان نحو ٣٠ جمعية قبرصية يونانية وتركية تنظم «مهرجانا للسلام» غدا السبت في نيقوسيا في محاولة للتقريب بين المجموعتين في الجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤.

واوضحت الوكالة ان المهرجان الذي يستمر يوما واحدا يقام في فندق «ليدرا بالاس» الواقع على الخط الفاصل بين القطاعين اليوناني والتركي في العاصمة القبرصية. وسيصدر عنه اعلان «ضد الحرب ومن أجل ارض موحدة» للمجموعتين في الجزيرة.

واضافت ان منظمي المهرجان ينوون تشكيل لجنة تنسيق دائمة من اجل اعطاء دفع للنشاطات المستقبلية من اجل عملية التقريب بين المجموعتين.

يذكر ان قبرص مقسمة الى قطاعين منذ الغزو التركي العسكري لقسمها الشمالي في عام ١٩٧٤ اثر انقلاب عسكري وقع في نيقوسيا بهدف ضم الجزيرة الى اليونان. (ا ف ب)

### تخفيض

■ موسكو: نقلت وكالة ايتار تاس عن نائب في مجلس النواب الروسي (الدوما) امس قوله ان اصلاح القطاع العسكري في روسيا ينص على الغاء ما بين ٨٠٠ الف ومليون وظيفة في الجيش الروسي.

وقال النائب الكسي اربلتوف عضو لجنة الدفاع في الدوما انه بالرغم من هذه الاقتطاعات في الميزانية فان القوات النووية الروسية ستبقى على حالها لتضمن لروسيا وضع الدولة العظمى معادلة للولايات المتحدة. واضاف ان روسيا ستبقى على جيش وترسانة على مستوى مماثل على الاقل للمستويات التي تتمتع بها الدول الاوروبية. (ا ف ب)

### سيهانوك

■ فنومبينه: اعلن نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا امس ان المحكمة التي اعدت سلفا اتهامات ضد ابنه رئيس الوزراء المشارك المخلوع الامير نورودوم راناريده غير عادلة وانه ليس من حق احد الحكم على راناريده الا الشعب الكمبودي فقط.

وانتقد سيهانوك محكمة عسكرية في فنومبينه لاستعدادها لادانة راناريده في الوقت الذي لم تحقق فيه اي تقدم في قضيتيا ٤٠ شخصا من انصار راناريده قتلوا بعد خلعه في السادس من يوليو.

وكان سيهانوك الموجود في بكين للعلاج الطبي يرد بذلك على سؤال صحفي اشار الى ان راناريده ابلغ الملكة نورودوم مونيئث في وقت سابق من الاسبوع الخالي بانه يشعر بان والده لا يحرك ساكنا ازاء قضيته. (رويترز)

## العراق يطلب وساطة سوريا لاعادة طائراته من إيران

■ عمان: ذكرت انباء صحفية نشرت في عمان امس ان العراق طلب من سوريا التوسط لدى ايران لاعادة حوالي ١٢٠ طائرة حربية عراقية موجودة لدى ايران منذ عام ١٩٩١.

ونسبت صحيفة «العرب اليوم» الى مصدر دبلوماسي عربي في باريس القول ان بغداد طلبت من دمشق التوسط لنقل الطائرات الى سوريا.. مشيرا الى ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قدم الاقتراح الى المسؤولين السوريين خلال زيارته التاريخية لدمشق في الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان عزيز عرض مقابل ذلك الافراج عن عدد كبير من اسرى الحرب الايرانيين.. كما عرض فتح معبر بري من الحدود الايرانية حتى الحدود السورية داخل الاراضي العراقية لمد سوريا بقوات واسلحة في حالة تعرضها لعدوان اسرائيلي. وقالت الصحيفة ان العراقيين كانوا قد رفضوا في مايو الماضي طلبا سوريا بفتح هذا المعبر مشترطين الافراج عن مقاتلاتهم الجوية الموجودة في ايران كخطوة تسبق موافقتهم على ذلك. (ق.ن.أ)

### العراق اتهمها بالكذب وتضليل الرأي العام

## الولايات المتحدة تعتبر ان الازمة مع العراق لم تنته

■ واشنطن - بغداد: فيما تعتبر الولايات المتحدة ان الازمة مع العراق لم تنته ولهذا السبب فانها تبقي ضغطها العسكري عليه رافضة حجج روسيا الداعية الى تسوية سريعة، اتهمت بغداد امس واشنطن بالكذب وتضليل الرأي العام لتحويل القضية الرئيسية وهي رفع الحظر الى معركة قصور الرئاسة.

فقد قال قائد القيادة الوسطى الامريكية الجنرال انطوني زيني في تصريحات صحافية امس الأول «اعتقد انه من المبكر جدا في الوقت الحالي التفكير بخفض كامل» للتعزيزات الامريكية التي ارسلت خلال الاسابيع الاخيرة الى الخليج والقول بان «الازمة انتهت».

وكان وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين اعتبر الثلاثاء ان «الازمة لم تنته (...) سنبقى حازمين (...) لن نقدم تنازلات».

كما شدد كوهين على ان مسألة ازالة الاسلحة العراقية «مشكلة طويلة الامد» وان الرئيس العراقي صدام حسين «لا يمكن ان يأمل في ان يرى نورا في نهاية النفق» طالما لم يبدل موقفه حيال الامم المتحدة من خلال الخضوع بشكل كامل لقراراتها.

وتظهر هذه التصريحات ان الولايات المتحدة متمسكة بالحزم حيال العراق ولا تعتزم في الوقت الراهن خفض تأهبها على الصعيد العسكري.

ومنذ بداية الازمة في نهاية «اكتوبر ارسل الامريكيون الى الخليج حاملتي الطائرات»، «نيميتز» و«جورج واشنطن» مع المجموعتين الحربيتين التابعتين لهما.

وقال زيني ان الولايات المتحدة لا تعتزم في الوقت الحالي ارسال المزيد من التعزيزات الى الخليج. الا انه اشار ان «لديه خطة» جاهزة لارسال «قوات اخرى الى المنطقة اذا دعت الحاجة».

واعتبر المسؤول العسكري ان قيام صدام حسين بـ«عمل عسكري» ضد القوات الامريكية «ما زال امرا ممكنا». ووجه تحذيرا الى الرئيس العراقي بان اسقاط طائرة المراقبة الامريكية «يو ٢» التي تستخدمها اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع أسلحته سيعتبر «عملا حربيا».

على الجانب الآخر، قالت صحيفة «الثورة العراقية» امس ان الاتهامات الامريكية «يراد منها تحويل انظار الرأي العام عن القضية الاساسية وهي الحصار» وحرفها من «معركة بلد يطالب برفع الحصار عنه واحترام سيادته الوطنية الى معركة قصور رئاسية» يسمح بتفتيشها او لا يسمح.

واضافت الصحيفة ان تصريحات المسؤولين الامريكيين هي «تصريحات لا تقوم على اساس ثابت ملموس بل على معلومات مزورة نسجت منها في دهاليز المخابرات الامريكية نظرية ملفقة».

وتابعت تقول «انها تصريحات من يعرفون ان الحق ليس في جانبهم وان السامعين ليسوا في صفهم فيعمدون الى الكذب والصياح والعربدة والتلويح بالايدي للتغطية على افتقارهم الى المستمسكات المادية والادلة الثابتة».

واتهمت الصحيفة واشنطن بانها تصعد «قعقعة السلاح وتعلي من القعقعة ليطغى صوتها على صوت المناقشات التي تحاكمها داخل مجلس الامن»، معتبرة ان «هذه التكتيكات ما عادت تنطلي على احد سوى قطاعات من الرأي العام المضلل». ونصحت الصحيفة الادارة الامريكية بـ«ان تكون عقلانية وان لم يكن مع نفسها فمع العالم فتتقبل حقائق الامور وتستخلص الدروس الصحيحة من الاحداث الاخيرة». (أ.ف.ب)



حاملة الطائرات النووية الامريكية جورج واشنطن الى جانب سفينة امداد في مياه الخليج العربي. (أ.ب)

### يتفادى حصار طالبان

## باكستان توافق على مد جسر جوي غذائي للامم المتحدة إلى افغانستان

■ اسلام اباد: أعلنت الامم المتحدة امس ان الحكومة الباكستانية وافقت على السماح للامم المتحدة بنقل مساعدات غذائية جوا الى الجوعى في وسط افغانستان من بلدة بيشاور الحدودية في شمال غرب باكستان.

واضافت الامم المتحدة ان الجسر الجوي سيبدأ في غضون الايام القليلة المقبلة وسيتفادى حصارا تفرضه حركة طالبان منذ خمسة اشهر على منطقة هازاراجات في وسط افغانستان.

وسينظم الجسر الجوي برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة والذي يقول ان نحو ١,٢ مليون شخص تأثروا بالحصار الذي تفرضه ميليشيا طالبان على منطقة هازاراجات حيث يواجه ١٦٠ الف شخص خطر الموت جوعا بسبب هبوط المحاصيل والفيضانات والصقيع.

ورفضت طالبان نداءات الامم المتحدة برفع الحصار بقولها ان الطعام سيقع في أيدي جماعات المعارضة التي تسيطر على المنطقة. (رويترز)

## مقتل ٦ صوماليين في اشتباكات بمقديشو والجنوب

■ مقديشو: ذكرت مصادر مختلفة امس الخميس ان ستة صوماليين قتلوا في معارك بين قبائل متناحرة في مقديشو وفي جنوب الصومال امس الاول.

وقتل ثلاثة أشخاص وجرح آخرون في جنوب مقديشو في مواجهات بين مسلحين من قبيلتي موروسادا وهبر غيدير.

وقال مصدر مقرب من الميليشيات ان تبادلا لاطلاق النار أعقب سرقة رجال أحدى القبيلتين سيارة تعود لنقيضة الاخرى.

وذكرت صحيفة «مقديشو تايمز» ان ثلاثة مسلحين قتلوا في حودور في منطقة باكول بجنوب الصومال في مواجهات بين ميليشيات «جيش المقاومة» التابع لفصيل الرحنوين وميليشيات زعيم الحرب حسين محمد عيديد. (أ.ف.ب)

### بيكر منع نتانياهو عام ٩٠ من دخول الخارجية الامريكية

# الخلاف الامريكي - الاسرائيلي حول السلام تفجر على الملأ!

## رابينوفتش: واشنطن قد تلجأ لوسائل ضغط سرية مهذبة.. ؟!

■ القدس المحتلة: أصيبت العلاقات الحميمة بين اسرائيل والولايات المتحدة بالفتور بسبب سياسة حكومة بنيامين نتانياهو.

وتتزايد اعراض نفاد صبر واشنطن تجاه الزعيم اليميني لاصراره على رفض مقايضة الارض بالسلام مع الفلسطينيين او حتى وقف التوسع في المستوطنات اليهودية.

والان تفجر الخلاف على الملا وتخلي نتانياهو عن محاولة الاجتماع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي تجاهله اثناء زيارة قام بها لواشنطن في الاونة الاخيرة.

وقال دافيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو «يعتقد (نتانياهو) ان الرغبة في عقد الاجتماع ينبغي أن تنبع من البلدين وأنه ينبغي ألا ينظر الى الامر على أنه صنيع لاسرائيل أو شيء على اسرائيل أن تدفع ثمنه».

وبينما تجنب كلينتون لقاء نتانياهو فانه استقبل سلفه شمعون بيريز الذي مضى قدما في عملية السلام مع الفلسطينيين قبل هزيمته في الانتخابات على يد نتانياهو.

تساءل وزير العلوم الاسرائيلي مخائيل ايتان في خطاب امام مؤيدي حزب الليكود الذي يتزعمه نتانياهو «أيريد الرئيس كلينتون باشاراته اعادة سياسة شمعون بيريس. نقول هنا الآن لبنيامين نتانياهو لا تخف ابدا.. لا تتراجع فالضغط الامريكي لن يهزمنا».

والقى نتانياهو بالمفاوضات مع الفلسطينيين في أزمة في مارس عندما أعطى الضوء الاخضر لبناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية.

وتفاقم الجمود بسبب مقتل اسرائيليين على أيدي مهاجمين فلسطينيين استشهاديين. ويقول محللون ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية ترتدت الى أدنى مستوى منذ الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٢. في تلك الفترة رفض جورج بوش الرئيس الامريكي في ذلك الوقت لقاء رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق شامير لمدة عشرة أشهر بسبب نزاع حول خطوات السلام مع الفلسطينيين. وأعطى جيمس بيكر وزير خارجية بوش رقم هاتف البيت الابيض لشامير وقال له «عندما تكون جادا بشأن السلام اتصل بنا». وامتنعت واشنطن عندئذ عن تقديم ضمانات قروض لاسرائيل قيمتها عشرة مليارات دولار.

وحتى نتانياهو الذي كان نائبا لوزير الخارجية في ذلك الوقت شعر بسخونة الموقف الامريكي. منع بيكر في ١٩٩٠ نتانياهو من دخول وزارة الخارجية الامريكية لانه قال ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مبنية على «تحريفات وأكاذيب».

وعجل بظهور الخلاف الحالي بين واشنطن واسرائيل فشل كلينتون في الحصول على تأييد عربي ضروري لدعم موقف الولايات المتحدة في الازمة مع العراق.

تساءلت حكومات عربية كيف يمكن ان تكون واشنطن وسيطا أمينا في وقت تعجز فيه عن اقناع صديقتها اسرائيل بالالتزام باتفاقيات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي تدعمها الولايات المتحدة.

قال ايتامار رابينوفيتش سفير اسرائيل السابق في واشنطن «تسمع الولايات المتحدة دولا عربية تقول لها انه صعب عليها الانضمام الى ائتلاف ضد العراق بينما عملية السلام (العربية -الاسرائيلية) متوقفة».

وتحت ضغط من واشنطن طلب نتانياهو من حكومته اعادة مزيد من الارض للفلسطينيين. ولكن الفلسطينيين رفضوا الاقتراح لان مساحة الاراضي التي يعرضها ضئيلة. كما هدد قوميون متشددون في الائتلاف الحاكم نتانياهو بالاطاحة به اذا قدم تنازلات أكثر من اللازم.

وكان منتظرا أن تتدخل واشنطن بثقلها. ولكن أنباء صحفية اسرائيلية قالت ان الولايات المتحدة غير راضية عن خطط تم تسريبها بمنح الفلسطينيين بين ستة وثمانية في المئة فقط من أراضي الضفة الغربية التي لا تزال خاضعة للسلطة الاسرائيلية.

ويشك رابينوفيتش في ان يتخذ كلينتون موقفا مماثلا لما اتخذه بوش وبيكر في اي نزاع مع الدولة اليهودية. ولكنه قال ان الامريكيين قد يلجأون الى وسائل ضغط سرية مهذبة.

وتحصل اسرائيل على معونات أمريكية قيمتها ثلاثة مليارات دولار سنويا في أكبر حصة من المساعدات الامريكية الخارجية. قال رابينوفيتش لاذاعة جيش اسرائيل «يكفي ان يؤخروا المساعدة الى نهاية العام بدلا من أوله. فهذا سيكلفنا الكثير. ويكفي الوصول الى مرحلة يقدم فيها اقتراح (ضد اسرائيل) لمجلس الامن وتنسى واشنطن ان تستخدم حق النقض (الفيتو) ضده».

ويعتقد الخبير الاستراتيجي الاسرائيلي جيرالد شتاينبرج ان الازمة مع العراق تؤكد أهمية التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل.

قال «اذا احتدمت الازمة مع العراق اعتقد انه سيكون من مسؤولية نتانياهو ان يتقابل مع الامريكيين في نقطة أبعد من منتصف الطريق وان يجازف بالمحاذير الامنية التي يعتقد ان هذه الخطوة تتضمنها. «وفي هذه الحالة سيتعين على الامريكيين ان يخلقوا مناخا أمنيا أكثر استقرارا في الشرق الاوسط». وقال انه يجب على الحكومتين ان تطرحا جانبا الامور التي تتعلق بالاشخاص. وأضاف «القضية ليست ما اذا كان كلينتون يحب نتانياهو او العكس. المهم مصلحة الدولتين».




طالب فلسطيني قيد نفسه الى نموذج لسجن متسائلا عن حريته وحرية المعتقلين من بني وطنه.. ويحمل كذلك تساؤلا عن السلام واين هو؟. ولا علاقة له بالخلاف الامريكي - الاسرائيلي الذي يتحدثون عنه فهو يريد ان يعرف ما ستصل اليه الامور! الصورة عن أ.ف.ب

### يتكرر سيناريو رابين ؟

## ملصقات تمثل نتانياهو بالكوفية الفلسطينية وتصفه «بالكاذب» في القدس المحتلة

■ القدس المحتلة: وزعت امس في القدس المحتلة ٧ ملصقات تمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يضع كوفية فلسطينية وكتب عليها كلمة «كاذب».

وقالت الاذاعة الحكومية ان مجموعة يمينية متطرفة صغيرة، وهي الجبهة الايديولوجية اليهودية المعادية لانسحاب محدود للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية اقترحه نتانياهو مؤخرا، تقف وراء توزيع هذه الملصقات. وكان متطرفون يمينيون وزعوا مثل هذه الملصقات ضد رئيس الوزراء السابق اسحق رابين ووصفوه بانه «خائن» قبل ان يغتاله متطرف يميني في نوفمبر ١٩٩٥. وكان نتانياهو قدم لحكومته امس الاول اقتراحه القيام بانسحاب محدود للجيش الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية. ولم يتخذ اي قرار في هذا الشأن. ويفترض ان تستأنف المناقشات الاحد بينما تواجه الحكومة انقساما بين اليمينيين المتشددين الذين يرفضون اي انسحاب والمعتدلين الذين يريدون احترام الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية. (ا ف ب)

### عطاف: الحرية أو الموت

## المعتقلة الفلسطينية المضربة عن الطعام ترفض نداءً للسلطة وحالتها حرجة

■ غزة: قال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية أمس ان حالة سجينة فلسطينية مضربة عن الطعام في أحد سجون اسرائيل أصبحت حرجة وانها رفضت دعوة السلطة الفلسطينية لها بانهاء الاضراب.

ودخل اضراب عطاف عليان يومه السادس والثلاثين للضغط على اسرائيل لاطلاق سراحها. وهي مقربة من حركة «الجهاد الاسلامي».

وقال هشام عبدالرزاق مفاوض منظمة التحرير بشأن السجناء الفلسطينيين انه زار عطاف يوم الثلاثاء. وقال لرويترز انها رفضت دعوة السلطة الفلسطينية لها بانهاء الاضراب على ان تتولى السلطة قضيتها. وأضاف قوله «قالت انه اما ان يطلق سراحها من السجن الاسرائيلي واما تستمر في الاضراب حتى الموت». ووصف حالتها بأنها «حرجة للغاية».

وكانت متحدثة باسم ادارة السجون الاسرائيلية علقت على تصريحات عبدالرزاق المتعلقة بالحالة الصحية الحرجة للسجينة الفلسطينية وقالت ان «عطاف عليان في حالة جيدة وانها تشرب وتتناول الأملاح وان الطبيب يفحصها كل يوم».

وفي رسالة الى «رويترز» قالت عطاف ان محكمة عسكرية اسرائيلية رفضت التماسا ضد اعتقالها اداريا. وأضافت انها لم تفاجأ بقرار المحكمة العسكرية وانها ستواصل اضرابها عن الطعام للحصول على حريتها وحرية كل المعتقلين اداريا.

من ناحية ثانية. قال الفلسطيني زهران ابوعصبة أمس ان الجيش الاسرائيلي يرفض تسليم جثة شقيقه بدران الذي قتل في الاسبوع الماضي الى ان يسلم نفسه اليه.

وقال زهران للصحفيين «لن أخضع لابتزاز الجيش الاسرائيلي الذي يحتفظ بجثة شقيقي ويطلب باستسلامي لكي يسلمها الى عائلتي».

وزهران ملاحق من السلطات الاسرائيلية وعضو في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش التي ترفض أي تسوية مع اسرائيل. (وكالات)

### «اسرائيل بأسرها شعرت بالاهانة»

# نتانياهو: كلينتون تصرف بطريقة غير لائقة

## «العرب لن ينضموا لتحالف ضد العراق إلا اذا قام بغزو دولة عربية»

■ واشنطن، قال بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون «تصرف بطريقة غير لائقة» عندما رفض مقابلته اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة. واضاف في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الامريكية ان رفض كلينتون مقابلته في مدينة لوس انجلوس في اوائل الشهر الحالي «أمر لا يليق بالدول الحليفة».

وذكر نتانياهو كذلك في المقابلة ان البلاد العربية لن تنضم مرة اخرى الى التحالف ضد الرئيس العراقي صدام حسين مالم تعبر القوات العراقية مرة اخرى حدود دولة عربية.

وقال نتانياهو ان «الدولة العبرية بأسرها شعرت بالاهانة عندما اتخذ مثل هذا القرار ضده». واضاف «برأيي يجب ان يتجنب القادة هذا النوع من التكتيك». واوضح «انه امر غير ملائم ولا يتناسب مع الدول الحليفة ولا مع الدول غير الحليفة واعتقد ان الولايات المتحدة ستوافقني الرأي على الارجح اذا فكرت في الامر». وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتبر نفسه قد جرح شخصيا بعدم مسارعة البيت الابيض لاستقباله، اجاب نتانياهو ان «اي رئيس حكومة اسرائيلي لا يشعر انه قد اهين شخصيا فكل الاهانات موجهة لمنصب رئيس وزراء دولة اسرائيل».

وردا على سؤال عما اذا كانت حكومة [illegible]

نتانياهو يضحك خلال جلسة مجلس الوزراء امس الاول. (أ.ف.ب)

ورفض نتانياهو فكرة ان سياساته هي السبب في الشقاق الراهن بين الولايات المتحدة واسرائيل او انها تعوق جهود واشنطن للفوز بتأييد العرب للتحركات [illegible]

كان رئيس الوزراء الليكودي اسحق شامير الرافض بشدة لمبادلة الاراضي المحتلة بالسلام في الحكم. ونقلت «سي. ان. ان» عن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري [illegible]

يذكر ان الرئيس كلينتون رفض الاجتماع بنتانياهو خلال جولته الاخيرة في الولايات المتحدة مطلع الشهر وعزا ذلك الى برنامجه المثقل وضيق الوقت. وردا على ذلك قرر بنيامين نتانياهو تعليق المبادرات الهادفة الى الاجتماع بالرئيس الامريكي. (وكالات)

## عشراوي تتهم روس باخفاء مقترحات الفلسطينيين عن رؤسائه

■ الكويت: شككت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي في قدرة الادارة الامريكية على التدخل النشط لتحريك عملية السلام المتجمدة في الشرق الاوسط. وحملت بشدة على الفريق الامريكي الممسك بملف مفاوضات الشرق الاوسط خاصة المنسق دينيس روس الذي قالت ان لديه «اراء معينة» واتهمته بأنه كان يخفي عن رؤسائه مقترحات يقدمها المفاوض الفلسطيني. (أ.ش.أ)



### بمناسبة الاسراء والمعراج

## اسرائيل تفتح الحرم الابراهيمي أمام المصلين المسلمين

■ غزة: اعلنت اسرائيل عن فتح الحرم الابراهيمي الشريف امام المصلين المسلمين فقط امس بمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج. وذكر راديو اسرائيل ان الحرم الابراهيمي مفتوح امام المصلين المسلمين اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف فجرا وحتى التاسعة والنصف مساء. (أ.ش.أ)

### الاقتصاد الفلسطيني مهدد بالانهيار

## ثلث الفلسطينيين في غزة تعطلوا عن العمل بين يوليو وسبتمبر

■ القدس المحتلة: أفاد تقرير رسمي نشر امس أن نسبة البطالة لدى الفلسطينيين شملت ٣١.٦ في المائة في قطاع غزة و١٨.٢ في المئة في الضفة الغربية خلال الصيف الفائت. ويغطي التقرير الصادر عن المكتب الفلسطيني للاحصاء والذي نشرته صحيفة «الحياة الجديدة»، الفترة الممتدة من يوليو حتى سبتمبر ١٩٩٧، التي تخللتها عقوبات شديدة فرضتها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية بعد عمليتين استشهاديتين في القدس.

وبعد العمليتين في ٣٠ يوليو والرابع من سبتمبر اللتين أسفرتا عن مقتل ٢١ اسرائيليا، فرضت الدولة العبرية اغلاقا كاملا على قطاع غزة والضفة الغربية ومنعت حتى منتصف سبتمبر الفائت أي تحرك للاشخاص بين مدن الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

ويقول الفلسطينيون ان الاغلاق وكذلك تجميد اسرائيل دفع أموال مستحقة للسلطة الوطنية الفلسطينية كضرائب على البضاعة لاشهر عدة، أثر كثيرا على الحياة الاقتصادية في الاراضي المحتلة وتسبب في عجز في موازنة السلطة الوطنية.

وفي تقريره الأخير. حذر البنك الدولي من أن الاقتصاد الفلسطيني مهدد بالانهيار في حال لم ترفع اسرائيل هذه القيود. وأشار الى أن نسبة الاستهلاك لدى كل فلسطيني تراجعت ١٥ في المائة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ وأن نسبة البطالة بلغت ٢٨.٤ في المائة لدى السكان القادرين على العمل.

من جهة أخرى قدر البنك الدولي خسائر الاقتصاد الفلسطيني بسبب الاغلاق والقيود الاخرى التي تفرضها اسرائيل، بين ١٩٩٣ و١٩٩٦، ب ٢.٨ مليار دولار أي بحوالي ضعفي المساعدات الدولية التي منحها الفلسطينيون خلال هذه السنوات. (أ.ف.ب)



### طهران تتوقع مشاركة كبيرة في القمة الاسلامية

■ طهران: توقعت الحكومة الايرانية أمس مشاركة كبيرة على أعلى المستويات في القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في الفترة من ٩ الى ١١ ديسمبر المقبل.

ونقل عن رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر صادق خرزي قوله ان ٣ ملوك و٢٧ رئيسا و٧ رؤساء حكومات و٣ ولاة عهود و٤ نواب رؤساء سيحضرون اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي وان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من بين المسؤولين الدوليين المتوقع حضورهم. ولم تذكر الصحف الايرانية التي اوردت ذلك اسماء الزعماء المذكورين. (رويترز)

### البرلمان الجزائري يقر انشاء لجان تحقيق

■ الجزائر: اقرت الجمعية الوطنية الجزائرية امس مشروعي قانون يتعلق الاول بتشكيل لجان تحقيق في شأن عمليات التزوير في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في اكتوبر الماضي والثاني برفع الحصانة البرلمانية عن النواب.

واقر المشروعان باغلبية كبيرة. وقد امتنع عدد من النواب عن التصويت لكن احدا لم يصوت ضد المشروعين. (أ.ف.ب)

### «الدستوري» بدون نهج

## تصريحات نارية تزيد سخونة انتخابات رئاسة مجلس النواب الأردني

□ عمان - محمد الخطايبة:

■ بدأت حدة المنافسة على انتخابات رئاسة مجلس النواب الأردني تزداد سخونة. استدعت معها اطلاق حزمة من التصريحات النارية. قادها العضو خالد الطراونة، جنرال سابق. بهجوم عنيف على الحكومة والحزب الدستوري بقيادة شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي.

وقال الطراونة وهو زعيم عشيرته في منطقة الكرك جنوب البلاد ان الانتخابات البرلمانية الأخيرة شهدت بعض الأساليب الحكومية التي تفتقر للنزاهة، أدت لوصول بعض المرشحين للبرلمان. فيما قامت الحكومة باجراء بعض التعيينات لصالح بعض المرشحين. ويغمز بذلك شقيق رئيس الوزراء الذي نافسه في الانتخابات.

وكانت المنافسة على انتخابات الرئاسة قد انحسرت بين الطراونة والمرشح سعد هايل السرور. واعتبر المراقبون ان الطراونة الذي عمل مديرا للدفاع المدني سيكون مرشح المعارضة. في الانتخابات مقابل السرور المدعوم من الحكومة.

مؤخرا وصف الطراونة الحزب الدستوري بأنه يعمل دون منهج أو فكرة معينة. وأدلى بتصريحات انتقدت حكومة المجالي واتهمها بالمحاباة لبعض المرشحين في دائرة الكرك ودعا الحكومة لتقديم استقالتها فورا. فيما وصف نفسه بأنه معارض للخطأ ويعمل بطريقة مستقلة. لكنه يشارك في اجتماعات نواب المعارضة.

ويبدو ان ذلك رد للجميل حيث ساندته المعارضة في حملته الانتخابية وهو نمط جديد في العلاقة لم تعرفه الحياة السياسية الأردنية حيث تحالفت المعارضة مع العشيرة.

وازاء العلاقة المتوترة بين الطراونة والمجالي قرر الحزب الدستوري وكتلته «١٨ نائبا» (كتلة الوفاق) دعم المرشح للرئاسة السرور فيما قال الطراونة ان عقول نواب المعارضة اليسارية والاسلامية أكثر تجانسا واعتبر في الوقت نفسه موضوع النزاهة غير متوفر في العالم الثالث.

الى ذلك دعا رئيس وزراء الأردن الأسبق أحمد عبيدات مصر والأردن الى تجميد عملية التطبيع فورا مع اسرائيل وقال: ان اسرائيل تستغل اتفاقيتها للتحلل من التزاماتها تجاه صفوف الشعب الفلسطيني.

وقال عبيدات في محاضرة القاها أمس الأول ان الحاجة باتت ملحة لعقد مؤتمر قمة عربي سريع يبحث قضية الشعب الفلسطيني الذي أصبح أسيرا في وطنه. معتبرا ان قضية اللاجئين تتآكل في خضم التآمر الدولي ومرور الزمن وتخضع لتهميش خطير بسبب اتفاقية «وادي عربة».

وأكد عبيدات عدم وجود أي تفسير لإصرار الادارة الأمريكية على موقفها من العراق وعدم التفاتها لما وصلت اليه معاناة الشعب العراقي من تدهور. وقال ان أمريكا تسعى لتقسيم العراق مما يستدعي إكمال حلقة الضغط على سوريا والفلسطينيين ولبنان.

### شريط الاخبار

■ اوتاوا: اكدت دراسة صادرة عن الاتحاد الكندي للمؤسسات المستقلة ان اضراب عمال البريد يكلف الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم اكثر من ٢٠٠ مليون دولار يوميا.

في غضون ذلك تستمر المفاوضات بين نقابة العمال والمؤسسة بحضور وسيط فيدرالي على أمل التوصل الى حل قريب للاضراب.

وقد وزع سعاة البريد امس حوالي ٩٠٠ الف شيك من المعونات الاجتماعية في مختلف المقاطعات الكندية. (و ا خ)

■ هافانا: انزلت محكمة هافانا عقوبة السجن ١٥ عاما بالامريكي وولتر فان دير فيير المتهم بـ «تشجيع العمل العسكري ضد كوبا».

واوضح فان دير فيير (٤٦ عاما) وهو كهربائي عاطل عن العمل في ميامي، لممثل عن القنصلية الامريكية زاره امس الاول. انه لا ينوي استئناف الحكم.

وكان المدعي العام طلب انزال عقوبة السجن لمدة عشرين عاما بدير فيير وهي العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون الكوبي في مثل هذه الحالات.

وعقدت المحاكمة في السابع من نوفمبر الجاري واستغرقت اقل من خمس ساعات وكانت مغلقة. وقد تخلت الهيئة الاتهامية عن طلب انزال عقوبة «الاعدام رميا بالرصاص» بدير فيير.

وقال محامي المواطن الامريكي انه سعيد لان موكله تلقى حكما بالسجن لمدة خمسة عشر عاما. (وكالات)

■ نيودلهي: اعلن رئيس حزب المؤتمر الهندي الذي هدد بسحب تأييده للائتلاف الحاكم امس انه يعارض حل البرلمان. واعتبر حل البرلمان واجراء انتخابات في منتصف المدة اكثر النتائج احتمالا لانهاء مأزق بين حزب المؤتمر والجبهة المتحدة بشأن ما اذا كان لابد من بقاء حزب مثير للجدال في الائتلاف الحاكم.

وقال جوجرال للصحفيين بعد الاجتماع القصير انه متفائل بشأن التوصل الى حل للمأزق الذي نجم عن طلب حزب المؤتمر طرد حزب اقليمي جنوبي من الجبهة المتحدة.

وتراجع حزب المؤتمر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية عن طلبه بطرد حزب درافيدا مونيترا كازاجام الذي ورد اسمه في تقرير بشأن التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي عام ١٩٩١. وبعد بضع ساعات رفضت الجبهة المتحدة الطلب للمرة الثانية. «رويتر»

■ بكين: بعد اسبوعين من افراج الصين عن المنشق جينجشنغ واجباره على العيش في المنفى بالولايات المتحدة طالب اقارب او مؤيدو اربعة عناصر نشطة على الاقل لاتزال بسجون الصين بالافراج عنهم ولو مؤقتا لاسباب صحية. وقدمت التماسات لاطلاق سراح وانج دان احد زعماء احتجاجات الطلبة في بكين عام ١٩٨٩ وثلاثة آخرين وذلك بعد الافراج عن وي في ١٦ نوفمبر.

وقالت والدة وانج انها تعتزم تجديد التماس سابق للافراج عن ابنها لاسباب صحية. واضافت «نعتزم تقديم التماس آخر.. قبل نهاية العام».

وتقول اسرة وانج (٢٨ عاما) ان صحته تتدهور في السجن ولكن وزارة العدل الصينية تقول انه يعاني من مشكلات في الحنجرة وليس مصابا بمرض خطير. وسجن وانج عام ١٩٩٦ في اطار عقوبة بالسجن ١١ عاما بتهمة التخريب. وكان قد قضى من قبل اربع سنوات بالسجن لدوره في احتجاجات عام ١٩٨٩. «رويترز»

■ ماي هونج سون. تايلاند: قال مسؤولون ان شرطيين قتلا واصيب ثلاثة آخرون في كمين نصبه رجال عصابات لمجموعة من شركة مكافحة المخدرات بتايلاند. وصرح ضابط ان ثلاثة من افراد شرطة مكافحة المخدرات مازالوا مفقودين حتى صباح امس الخميس بعد الكمين الذي نصب لهم في منطقة المثلث الذهبي. ووقع تبادل اطلاق النار في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد ان هاجمت مجموعة مؤلفة من ٤٠ شرطيا مصنعا للهيروين في منطقة بانجمافا قرب المعقل السابق لزعيم عصابات الافيون السابق خون سا في ولاية شان ببورما. وقتل رجل بالمصنع عندما هاجمته الشرطة. واضافت الشرطة انه بعد ان دمرت المصنع وضبطت ادلة نصبت مجموعة مؤلفة من اكثر من عشرة رجال كمينا مفاجئا للشرطة اثناء خروج افراد الشرطة من الاحراش. وقال متحدث باسم الشرطة انه تم ارسال تعزيزات للبحث عن المفقودين. «رويترز»

■ واشنطن: امرت ادارة الطيران المدني الامريكية امس الاول شركات الطيران باتخاذ اجراءات اضافية من اجل الكشف واصلاح مصادر محتملة لقطع التيار الكهربائي داخل او على مقربة من خزانات الوقود الرئيسية في طائرات بوينج ٧٤٧.

وقد تقرر اتخاذ هذه الاجراءات الاحترازية على اساس التجارب التي اجراها مؤخرا المكتب الوطني المكلف امن النقل في اطار التحقيق بالاسباب التي ادت الى حادث طائرة تي دبليو اي التي كانت تقوم بالرحلة ٨٠٠ في يوليو ١٩٩٦.

«ا ف ب»



مجموعة من السيدات الباكستانيات المناصرات لنواز شريف تهتفن له خارج المحكمة العليا. (رويترز)

### الأزمة القضائية تتصاعد وتتيح المزيد من الوقت لنواز شريف

# محكمة باكستانية تؤيد وقف رئيس قضاة المحكمة العليا عن العمل

▫ اسلام اباد: قررت هيئة المحكمة العليا لاقليم الحدود الشمالية الغربية الباكستانية امس تأييد القرار الذي اصدرته المحكمة العليا لاقليم بلوشيستان بوقف رئيس قضاة المحكمة العليا الباكستانية سجاد علي شاه عن العمل.

وأكدت محكمة الحدود الشمالية الغربية بأن سجاد علي شاه اصبح بعد قرار محكمة بلوشيستان غير مخول لاصدار اي قرارات جديدة وان قرار رئيس قضاة المحكمة العليا بوقف العمل بقرار محكمة بلوشيستان غير قانوني.

وشددت المحكمة الاقليمية على ان أي قضايا جديدة تنظرها المحكمة العليا الباكستانية يجب ان تتم تحت رئاسة اجل ميان اقدم قضاة المحكمة العليا الباكستانية بدون سجاد علي شاه في قرارات محكمتي اقليم الحدود الشمالية الغربية واقليم بلوشيستان.

وفي نفس الوقت تحدت المحكمة العليا لبلوشيستان امس قرار سجاد علي شاه بوقف عملها واصدرت هيئة المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة قراراً بأن قرارات سجاد علي شاه غير صحيحة وان قرارها بوقفه عن العمل صحيح تماماً.

وازاء تفجر الخلافات العميقة داخل القضاء قررت المحكمة العليا الباكستانية امس تأجيل النظر في التعديل الثالث عشر الخاص بالحد من سلطات الرئيس الباكستاني خاصة فيما يتعلق باقالة الحكومة او حل البرلمان الى أجل غير مسمى.

وأعربت مصادر باكستانية عن اعتقادها بأنه من المتوقع ان تقوم المحكمة العليا الباكستانية بتأجيل البت في القضية المرفوعة ضد رئيس الوزراء نواز شريف بتهمة اهانة للمحكمة العليا ايضا الى أجل غير مسمى حتى تتفرغ لتسوية الخلافات العنيفة داخلها.

وكانت المحكمة العليا قد اتخذت قرارا صباح امس بوقف العمل بقرار محكمة بلوشيستان وتحديد بدء النظر فيما صباح اليوم وقد تم اتخاذ القرار خلال جلسة عقدتها هيئة تضم خمسة قضاة برئاسة سجاد علي شاه وقد اتخذت المحكمة قرارها بموافقة اربعة قضاة مقابل رفض قاضي واحد.

ويرى المراقبون ان التطورات الاخيرة داخل القضاء ستتيح قدراً أكبر من الوقت لرئيس الوزراء نواز شريف من أجل بحث سبل الخروج من الأزمة التي يواجهها بسبب خلافاته مع القضاء والقضايا العديدة التي ينظرها سجاد علي شاه رئيس المحكمة العليا ضده.

وتعتبر الاوساط الباكستانية ان التطورات الاخيرة قد استهدفت اضعاف رئيس المحكمة العليا الباكستانية في مواقفه مع الحكومة فضلا عن اضعاف الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري الذي تعتبره الحكومة بأنه يساند موقف رئيس قضاة المحكمة العليا ضدها.

غير انه في نفس الوقت اعربت بعض المصادر عن اعتقادها بأن التطورات الاخيرة قد تؤدي الى تزايد المخاوف من تفجر الفوضى نظراً لعدم وجود الجهة القانونية الموحدة في البلاد فضلا عن سعي كل من الحكومة والبرلمان والرئاسة والقضاء لاثبات صلاحية وجهة نظره حيال قضايا الخلاف بينها. وأشارت المصادر الى انه في هذه الحالة قد يتم اللجوء الى اعلان حالة الطوارئ في البلاد وهو ماسيؤدي الى تطورات أخرى أكثر خطورة في البلاد. (أ ش أ)

### ليجاري دعا خاتمي لزيارة اسلام اباد

# اتفاق تعاون ايراني ـ باكستاني لانهاء الازمة في افغانستان

■ طهران ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ تستعد مدينة اصفهان (وسط ايران) لاستضافة اجتماع لزعماء الفصائل الافغانية المتناحرة في تقريب وجهات النظر لانهاء الازمة في افغانستان، فيما قام المبعوث الايراني الخاص بالازمة الافغانية علاء الدين بروجردي بنقل رسالة لم يفصح عن مضمونها من الرئيس الايراني محمد خاتمي الى الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري، وقالت مصادر الرئاسة الايرانية ان الرسالة هامة جدا وذكرت ان بروجردي بحث مع ليجاري آخر التطورات في افغانستان وتعاون ايران وباكستان حول سبل انهاء الازمة الافغانية.

واكد الرئيس الباكستاني في اللقاء استعداد بلاده لتكثيف التعاون الجدي مع ايران لانهاء الصراع في افغانستان وقال ان اعادة السلام الى هذا البلد هدف مشترك لايران وباكستان معرباً عن ترحيبه بدخول البلدين مرحلة جديدة من التعاون الهام في هذا الصعيد. وشرح ليجاري وجهة نظر اسلام اباد بشأن الازمة الافغانية، كما اعرب عن اسف بلاده لاغتيال خمسة من الطلاب الايرانيين في باكستان مؤخرا واعتبرها ضربة موجهة لبلاده.

وجدد ليجاري استعداد بلاده المشاركة في قمة طهران الاسلامية مشيرا الى اهمية تعزيز العلاقات الايرانية الباكستانية على الرغم من ضغوط امريكية قال ان بلاده تتعرض لها لتحديد علاقاتها مع ايران.

ونقلت المصادر ذاتها عن الرئيس الباكستاني قوله ان بلاده تنظم علاقاتها مع ايران على اساس مصالحها الوطنية وليس بناء على توجيهات السياسة الامريكية التي انتقدها بشدة، ووجه ليجاري دعوة رسمية للرئيس محمد خاتمي لزيارة اسلام اباد وقال اتمنى ان تكون اول زيارة يقوم بها الرئيس خاتمي خارج بلاده هي لباكستان. وفي اللقاء اكد بروجردي حرص ايران على الحل السياسي للازمة الافغانية وقال ان ايران وباكستان تتحملان الثقل الاكبر لهذه الازمة وعليهما تكثيف جهودهما لاعادة السلام الى ربوع افغانستان.



الحشود الايرانية المؤيدة لخامنئي بعد سماع كلمته (أ ف ب)

### المحافظون وراء الأحداث الأخيرة

# أنصار خاتمي ينتقدون التيار الديني المحافظ

## «مجاهدو الثورة الاسلامية»: نحترم العلماء والمراجع

▫ طهران ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ قالت مصادر ايرانية مطلعة «للاتحاد الاسبوعي» ان تيارا في جناح اليمين الديني المحافظ الذي خسر انتخابات الرئاسة وراء تصعيد التسخين الاخير حول ولاية الفقيه ليحقق عدة اهداف ويضرب عددا من «العصافير» بحجر واحد. ويتضح ذلك في بيانات اليسار الديني المتشدد وتفرعاته في معادلة الاجنحة الايرانية.

وجاء في بيان لمنظمة مجاهدي الثورة الاسلامية الموالي للرئيس محمد خاتمي أن وراء التطورات الاخيرة والمعارضة الشديدة «لتصريحات بعض العلماء مجموعتين» الاولى تعتقد بالفعل وبشكل راسخ بأصل ولاية الفقيه وتجد نفسها ملزمة بالدفاع عن هذا الاصل الثابت في دستور الجمهورية الاسلامية. والثانية تتمسح بالدفاع عن ولاية الفقيه وهي لا تؤمن بها او انها تقرأها بطريقة سطحية متحجرة، وهذه اشارة الى جناح اليمين الديني الذي قال البيان ان ماضيه في عهد الامام الخميني الراحل يكشف اتجاهه نحو الاستبداد والتسلط وانتظار الفرص المناسبة لتعويض هزيمته في ٢٣ مايو الماضي، يوم الانتخابات الرئاسية، للانتقام من الشعب.

وتابع البيان الذي يقف وراءه وزير سابق هو «بهزاد نبوي» ان تعامل هذه المجموعة في الحوادث والوقائع الاخيرة تكشف النوايا الحقيقية لها، وحمل بيان جماعة بهزاد نبوي تحليلا مفصلا لما حصل في «قم» من تصريحات بشأن ولاية الفقيه دون ان يتعرض بالسوء لمنتظري الذي كانت الجماعة تؤيده وربما يرجع عدد كبير من اقطابها له بالتقليد.

وقال ان منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية تحترم العلماء ومراجع التقليد ـ اشارة الى منتظري ـ وهي ايضا تعتقد انه من حق اي فرد ان يبدي وجهة نظره حول الامور ولكن البيان رفض القاء الشبهات حول الدستور واصل ولاية الفقيه ومحاولة وضع رئيس الجمهورية في قبال القائد».

وكان منتظري اعتبر ولاية الفقيه ذات صلاحيات محدودة لا تتعدى الاشراف دون التدخل في مجريات الحكومة داعيا الرئيس خاتمي الى تحدي اية الله خامنئي المسمى هنا بالولي الفقيه وان يعمل بطريقة مستقلة عنه أو يستقيل مودعا الرئاسة اذا لم يتمكن من ممارسة عمله الرئاسي مستقلا عن الولي الفقيه.

واعتبرت منظمة مجاهدي الثورة وباقي الجماعات الموالية لجناح اليسار الديني الذي ينتسب له الرئيس خاتمي ان ولاية الفقيه المطلقة ارث غال واصل متقدم وميراث الامام الخميني الراحل وان الدفاع عنها واجب على الجميع، إلا ان المنظمة اليسارية ـ كما يرى جميع اقطاب المتشددين ـ تنعى على اليمين الديني ما وصفته بطريقته السطحية في التعامل مع هذه القضية الحساسة وقال بيانها ان اي اضعاف للدستور وايجاد مرجعية قانونية فوقه بذريعة تعظيم ولاية الفقيه يتناقض مع الولاية ويؤدي الى اضعاف اركانها القانونية «وان التطورات الاخيرة تؤكد صحة هذا الامر».

وتطالب جماعات اليمين الديني التي انزلت انصارها الى الشوارع باسم الدفاع عن ولاية الفقيه، بمحاكمة منتظري وغيره من المنتقدين لصلاحيات الولي الفقيه. لكن منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية قالت ان دستور الجمهورية الاسلامية لا يسمح بأية محاكمات سياسية من دون حضور هيئة المحلفين، معتبرة ان اهم رسالة حملتها انتخابات الرئاسة الاخيرة هي رفض العنف والخشونة وانتقال السلطة بصورة سلمية «وأن التوترات الاخيرة خاصة مواقف بعض المؤسسات الرسمية ومنها الاذاعة والتلفزيون ورئيس السلطة القضائية (اية الله محمد يزدي) توجه ضربة جدية لحيثية مشاركة ثلاثين مليون ناخب في الانتخابات. ولسمعة الجمهورية الاسلامية الايرانية في العالم».

وكان بهزاد نبوي وزيرا للصناعات في عهد رئيس الوزراء مير حسين الموسوي والرئيس السابق هاشمي رافسنجاني ولكن البرلمان الذي يسيطر عليه اليمين الديني حجب الثقة عنه، كما ان مجلس صيانة الدستور رفض تأييد اهليته للمشاركة في الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٢ التي الحقت الهزيمة بجناحه.

# صحيفة عسكرية تشير لوجود اسلحة نووية امريكية في بلجيكا

■ بروكسل: قالت صحيفة «فوكس» العسكرية الاسبوعية في عددها الاخير ان اسلحة نووية امريكية جو-ارض نشرت في قاعدة جوية بلجيكية في كلين-بروجل في شمال شرق بلجيكا قرب هولندا والمانيا.

ورفضت وزارة الدفاع البلجيكية الادلاء بأي تعليق على هذه الانباء. ويؤكد خبراء مستقلون ان نشر الاسلحة النووية الامريكية في اوروبا الذي يحاط عادة باكبر قدر من السرية يقتصر حاليا على الاسلحة التي يمكن حملها جوا بعد سحب الاسلحة ارض-ارض في مطلع التسعينات.

وفي مقابلة مع الصحيفة التي يصدرها الجيش البلجيكي قال اطفائي عسكري تلقت وحدته تنويها امريكيا على عملها ان «في قاعدة كلين بروجل طائرات قتالية بلجيكية واسلحة نووية عائدة الى الامريكيين». واضاف «بصفتنا رجال اطفاء، علينا بالتاكيد ان نهتم بذلك ايضا. ولهذا السبب قام الامريكيون بتثمين قدراتنا».

وفي الماضي لم تعترف السلطات البلجيكية سوى نادرا (في ١٩٨٨ و ١٩٩٥) بوجود اسلحة نووية امريكية في بلجيكا. وقالت وكالة الانباء البلجيكية ان النشرة العلمية الذرية الامريكية اوضحت في سبتمبر الماضي انه لم يعد هناك في اوروبا سوى ١٥٠ قنبلة «بي-٦١» جو-ارض من اصل نحو ستة الاف قنبلة كانت تشكل الترسانة الامريكية في ١٩٨٥ ابان الحرب الباردة.

واضاف المصدر نفسه ان هذه القنابل موزعة في ست بلدان اوروبية هي المانيا وبريطانيا وايطاليا وهولندا واليونان وبلجيكا، اضافة الى تركيا. (أ.ف.ب)

# سوريا تتهم واشنطن باتباع سياسة غير متوازنة بشأن اسلحة الدمار الشامل

■ دمشق: اتهمت سوريا الولايات المتحدة امس بالانحياز لاسرائيل واتباع سياسة غير متوازنة في موضوع اسلحة الدمار الشامل وشككت في قدرتها على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة البعث التي يصدرها الحزب الحاكم ان تصريحات وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين يوم الثلاثاء التي اتهم فيها سوريا نقلا عن تقرير لوزارة الدفاع بامتلاك اسلحة للدمار الشامل يمكن ان تؤثر على المنطقة تدل على سياسة امريكية «تفتقر الى ادنى حد من التوازن». واضافت «من الغريب ان تبقى الولايات المتحدة على تجاهلها لهذه الحقائق وتصمت كليا عن امتلاك اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل ولمنظومات الاسلحة الكيماوية والجرثومية ومئات الرؤوس النووية وتتغاضى عن قول كلمة في هذا الشأن».

وتابعت «بل ويصرح وزير دفاعها وليام كوهين ان هذه الاسلحة غير مضرة بجنوده فيما يلقي التهم جزافا ذات اليمين وذات الشمال على اخرين في المنطقة بامتلاك هذه الاسلحة وبمبالغات ما انزل الله بها من سلطان».

وتساءلت البعث «هل يمكن لهذه الطريقة التي تفتقر الى حد ادنى من التوازن ان تكون قاعدة لاقامة السلام في المنطقة».

واضافت «اليس هذا هو الذي يشجع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو على الاستمرار في التمادي والتطرف بل والتمرد على قرارات الامم المتحدة وادارة الظهر لكل الجهود الدولية». (رويترز)

### لم يوضح معناه

# مجلس الأمن القومي التركي يوجه تحذيرا بشأن الانضمام للاتحاد الاوروبي

■ أنقرة: ذكر مصدر مقرب من مجلس الامن القومي التركي امس أن المجلس قرر أمس الاول أن انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي «لن يعود مدرجا على جدول تركيا» اذا لم يتخذ الاتحاد قرارا مؤيدا لانقره خلال قمته في ديسمبر المقبل.

وأضاف المصدر أن مجلس الامن القومي التركي وهو هيئة قومية يمارس من خلالها الجيش نفوذه السياسي اعتبرت ان الاتحاد الاوروبي «يخدع تركيا بوعود زائفة بشأن انضمامها». وتابع المصدر أن أعضاء مجلس الامن القومي التركي «توصلوا الى توافق حول المبدأ ومفاده ان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي لن يعود مدرجا على جدول اعمال تركيا «في حال اتخذت القمة الاوروبية في ١٢ و١٤ ديسمبر المقبل في لوكسمبورج قرارا غير مؤيد لهذا الانضمام.

ولم يوضح المصدر المعنى المحدد لهذه العبارة. (أ.ف.ب)

### الاول بسبب حالة وفاة والثانية لمرضها..

# الرئيس الارجنتيني ووزيرة العدل الامريكية يقطعان زيارتهما للمكسيك!

■ مكسيكو سيتي: قطع امس مسؤولان كبيران زيارتهما للمكسيك لاسباب خارجة عن ارادتهما.. فقد قطع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم زيارته الرسمية بعد وفاة الجنرال خوان كارلوس بونس رئيس الحرس العسكري الرئاسي بشكل مفاجئ.

وصرح متحدث باسم الرئاسة ان بونس غشي عليه في بداية تدريب في صالة الالعاب الرياضية في فندق فاخر بمكسيكو سيتي وتوفي بعد دقائق نتيجة هبوط في القلب. واضاف المتحدث ان «الرئيس منعم سيعود الى الارجنتين على الفور. وقد عمل لسنوات عن قرب مع الجنرال بونس لعدة سنوات ويريد تكريمه هناك».

وغادرت طائرة منعم مطار مكسيكو سيتي في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس واخذت معها نعش بونس. واصطحب الرئيس المكسيكي ايرنستو زيديو منعم الى المطار حيث عزفت الموسيقى العسكرية اناشيد وطنية لتكريم الجنرال الارجنتيني الراحل.

اما وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو فقد قطعت زيارتها وطارت عائدة الى بلادها بعد مرضها وقضائها مساء الثلاثاء في مستشفى بالمكسيك. واكد مسؤولون امريكيون ومكسيكيون ان رينو في حالة جيدة ولكن الوزيرة سافرت في طائرة الى ميامي الساعة الثانية مساء بالتوقيت المحلي (الثالثة مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة) قبل موعد مغادرتها بيوم.

وكانت رينو قد بدأت تشعر بدوار وفقدت الوعي لثوان في حفل استقبال اقيم مساء الثلاثاء في مكسيكو سيتي. ثم قضت الليل في مستشفى الحرس الرئاسي المكسيكي حيث قال الاطباء انها مصابة باجهاد وحصوات في المرارة.

وقال مسؤولون مكسيكيون ان رينو خرجت من المستشفى بعد اجراء فحوص امس الاول وتوجهت لحضور بداية اجتماع الاتحاد الامريكي للمدعين العموميين.

ولم تدل بتصريحات للصحفيين وغادرت مع مسؤولين آخرين بعد ٤٠ دقيقة تقريبا لحضور اجتماعات خاصة. (رويترز)

# ٧ قتلى و ٢٥ جريحا بحادثي سير في الجزائر

▫ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٥ آخرون بجروح امس في حادثي سير قرب تيزي اوزو (في منطقة القبائل) وقسنطينة (شرق البلاد).

وقتل خمسة اشخاص في قسنطينة عندما اصدمت سيارة اجرة بشاحنة فقتل جميع ركاب السيارة الصغيرة.

ووقع اصطدام بين حافلة وشاحنة على الطريق بين تيزي اوزو وبوغني فقتل شخصان وجرح ٢٥. (ا ف ب)

### موجابي يعتزم الاستيلاء على اراضي البيض وتوزيعها على السود

■ لندن: اخبر رئيس جمهورية زيمبابوي روبرت موجابي المزارعين البيض في البلاد بأنه يعتزم المضي قدما في خططه الرامية الى الاستيلاء على ملايين الهكتارات من الاراضي دون تعويض من اجل اعادة توزيعها على السكان السود.

وقال ان الحكومة ستنشر قائمة اولية تضم ١٥٠٠ قطعة من الاراضي الزراعية اليوم الجمعة إلا انه نبه الى ان الحاجة قد تدعو الى المزيد من تلك الاراضي. وقال موجابي ان نظام تملك الاراضي الذي عملت به السلطات الاستعمارية يجب ان يعدل بطريقة نهائية. ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في العاصمة هراري ان الزراعة في زيمبابوي هي اكبر مورد للعملات الاجنبية وان الاقتصاديين والخبراء الزراعيين حذروا من ان خطة الحكومة ستؤدي الى انهيار ذلك القطاع انهيارا تاما. (واخ)

### باريس انفقت عليهم ٩٨٧ مليار فرنك عام ٩٦

# أصحاب المعاشات في فرنسا يتظاهرون لتحسين أوضاعهم

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ ما كادت فرنسا تفرغ من هم مظاهرات واضرابات عمال الشاحنات إلا وفوجئت بمظاهرات اخرى شدت الانتباه لان منظميها رفضوا ان يدخلهم المجتمع دائرة النسيان، لذلك سيرت نقابات اصحاب المعاشات مظاهرات ضمت عشرات الالاف من الذين تجاوزوا سن الستين وصولا الى سن الثمانين، ولم تقتصر المظاهرات الصاخبة رغم وطأة العمر الطويل على العاصمة باريس، بل شهدتها كبريات المدن الفرنسية الاخرى مثل مرسيليا وليون وجرتوبل وليل، ودارت مطالب المتظاهرين حول محورين اساسيين هما ضرورة تحسين القدرة الشرائية لهذه الشريحة التي امضت عشرات السنين تبني وتعمر كل في مجاله، ودعم نظام الاعانات المقدمة لهم عبر نظام الضمان الاجتماعي.

وقد لقيت هذه المظاهرات ردود افعال متفاوتة مابين متعاطف ومتحفظ. فالشباب الذي يعاني من البطالة اكثر من غيره يحسد اصحاب المعاشات الذين يستمتعون بحياتهم بين عطلات سعيدة في الخارج وتجديد المنزل من وقت لآخر وغير ذلك من مظاهر حياة الوفرة والرفاهية، ويجد الشباب نفسه مدفوعا لهذا الاسلوب من التفكير في بلد يشهد بطالة نسبتها نحو اثنى عشر في المائة من اجمالي القوى العاملة التي تقدر بحوالي ثلاثين مليون شخص.

والمشكلة الحقيقية لهؤلاء الشباب الذين يلقى بهم سوق العمل الى قوائم المتعطلين تكمن في دائرة متكاملة، فهم لا يجدون فرصة عمل حقيقية لعدم توافر عنصر الخبرة، وبالمقابل لا يمكنهم اكتساب مثل هذه الخبرة المأمولة دون الانخراط في سوق العمل والحصول على فرصة عمل حقيقية.

لكن هذا الواقع الصعب لا يمنع فئة اخرى من الفرنسيين من التعاطف مع اصحاب المعاشات لسبب رئيسي يتلخص في حقهم لدى المجتمع، بموجب ما أسلفوا من عمل خاصة في سنوات الاربعينات والخمسينات قبل ان تعرف فرنسا طفرة السبعينات على نحو خاص، فهذا الجيل عمل في ظروف صعبة ولم يتمتع بالتسهيلات المعيشية المتوافرة اليوم.

ولم يعر اصحاب المعاشات ردود الافعال السلبية اهتماما يؤثر على حركتهم الاحتجاجية وتحركوا بعزيمة شباب العشرينات من خلال منظماتهم النقابية. وكانت في المقدمة نقابات «النقابة العامة للعاملين» و «القوى العمالية» و «الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل». ويشتكي اصحاب المعاشات من تدني ما يحصلون عليه شهريا من الدولة ويشددون في هذا الصدد على ضرورة رفع مستوى المعاش المتدني لدى شرائح معينة والذي يقل عما يتقاضاه هؤلاء الذين لا عمل لهم ولا يتقاضون حتى اعانة بطالة. كما يؤكدون على حقهم في ربط نظام المعاش بانتظام العام لرواتب العاملين.

لكن الادارات الحكومية المعنية ترد على شكاوى اصحاب المعاشات. مشيرة الى ان القدرة الشرائية لديهم ارتفعت بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٦ بنسبة ٩ر٠٪ وترد النقابات موضحة ان الزيادة استفاد منها الذين يتقاضون معاشات ضئيلة. ومن ثم يعفون من تسديد الاستقطاعات الاجتماعية، غير ان الحقائق تكشف ان اصحاب المعاشات الذين يسددون هذه الاستقطاعات وتبلغ نسبتهم من بين الاجمالي ٤٢٪ عرفوا انخفاضا في القدرة الشرائية متوسط نسبته ٣ر٠٪ عن نفس الفترة ويتوالي مسلسل التراجع منذ العام الماضي وحتى الآن بعد ان تدنت القدرة الشرائية في المتوسط بنسبة مقدارها ٣ر١٪ وقد تدخلت وزيرة العمل مارتين اوبري لتحدثة مخاوف اصحاب المعاشات قائلة انه «اذا ما استعادت نسبة النمو مواقعها فان اصحاب المعاشات لن يكونوا بمنأى من الانعكاسات الايجابية لهذا النمو وما يسببه من ازدهار».

وتشير الاحصائيات الى ان اصحاب المعاشات الذين يبلغ عددهم اثنى عشر مليون شخص يحصلون على متوسط دخل سنوي يفوق نظيره لدى الشباب العاملين الذين تقل اعمارهم عن ثلاثين عاما وذلك وفقا لاحصاءات عام ١٩٩٣. ويكسب الواحد من هؤلاء الشباب سنويا متوسط مقداره (١٢٢ الف فرنك) قبل دفع الضرائب. مقابل نحو (١٥٤ الف فرنك) لاصحاب المعاشات الذين تتراوح اعمارهم بين ستين وتسعة وستين عاما، ثم حوالي (١٢٦ الف فرنك) لما بين سبعين وتسعة وسبعين عاما. تنخفض الى (١٠٥ آلاف فرنك) لمن تزيد اعمارهم عن ثمانين عاما. وتؤكد الاحصائيات على ان فرنسا تعد من بين الدول الاوروبية الاكثر انفاقا على اصحاب المعاشات، وانفقت فرنسا في هذا الاطار ٩٨٧ مليار فرنك عام ١٩٩٦ وهو ما يعادل نسبته ٢ر١٢٪ من اجمالي ثروتها الوطنية.

كما يمثل انفاق اصحاب المعاشات نسبة ٤ر٢١٪ من بين اجمالي ما ينفق على التجهيزات المنزلية مقابل ما يتراوح بين ١٤٪ و ١٨٪ لكل من بريطانيا وهولندا واسبانيا.

### « ماما مانديلا » أمام « الحقيقة والمصالحة »

# ويني نجحت في تقسيم الأوساط السياسية

## مانديلا يلتزم الصمت.. والشهود المجهولون يحددون مستقبلها

▫ جوهانسبيرج: دعيت «ويني مانديلا» مطلقة الزعيم نلسون مانديلا للمثول امام لجنة «الحقيقة والمصالحة» وهو ما يعني ان هذا الاسبوع سيكون مصيريا بالنسبة لويني مانديلا ذات الطموحات السياسية اللامحدودة والتي تستعد لتقديم ترشحها في الشهر القادم كنائبة لرئيس حزب المؤتمر الوطني.

ويعتبر هذا الحدث في الاوساط السياسية في جنوب افريقيا من ابرز الاحداث التي تهز البلاد منذ اطلاق سراح الزعيم مانديلا من سجنه بعد اكثر من ربع قرن قضاها وراء القضبان. فويني زوجة مانديلا السابقة وام بناته الثلاث كانت خلال فترة غيابه في السجن بمثابة أم جميع السود المناضلين ضد التمييز العنصري.

وتحمل ويني مانديلا في جرابها سلسلة من النضالات والشهادات الطيبة والى جانبها سلسلة اخرى من الاتهامات بينها ثماني جرائم قتل.

ومن الطبيعي جدا ان تتخذ اجراءات امنية مشددة طوال الايام الخمسة التي تمثل خلالها ويني مانديلا التي كانت تلقب «بماما مانديلا» امام لجنة المصالحة وذلك من اجل ان يتمكن ٤٣ شاهدا من تقديم شهاداتهم خلال الفترة التي كان فيها «نادي ويني الرياضي» يتحكم في احياء «سويتو» وستشهد هذه المحاكمة توافد عدد من رجال السياسة ورجال الاعمال للادلاء بشهاداتهم في فضائح الاعتداء على حقوق الانسان بدعوى الكفاح ضد «الابارتيد» الامر الذي سيكون بمثابة مباراة بين الذين يحبون هذه السيدة والذين يريدون لها الاهانة والالم.

وسيكون بين هؤلاء «طوكيو سكسوايل» حاكم مقاطعة «جرتنج» و «سيريل رامافوزا» الامين العام السابق لحزب المؤتمر الوطني الذي تحول مؤخرا للعمل في قطاع الاعمال و «نتاهو موتلانا» وهو طبيب وصديق شخصي لويني مانديلا و «سيدني موفامادي» وزير الامن، على ان الشهادات الحقيقية الاكثر خطورة ستاتي على السنة الشهود المجهولين من طرف اهالي الضحايا الذين تعرضوا للحرق أو التعذيب أو شهدوا مقتل ضحايا آخرين بحضور ويني مانديلا.

وتقول بعض الصحف الجنوب افريقية «ان ويني تواجه بمفردها من الشكاوي قدر ما تواجهه اجهزة الامن في نظام الابارتيد».

وقبل اشهر نشر «كليتزا سيكولو» في لندن كتابا خطيرا حول تورط ويني مانديلا في سلسلة من الجرائم وذكر الكاتب وهو احد اعضاء نادي ويني الرياضي سابقا «ان ويني طعنت بيديها في ١٩٨٩ الشاب ستومبي سايبي بعد ان اعتبرت انه يتجسس لفائدة الشرطة العنصرية.

ويحضر المحاكمة الدكتور ابوبكر عصمت وهو آخر طبيب كشف عن ستومبي البالغ من العمر ١٣ سنة والذي قتل اثناء هجوم على بيته في سويتو وتبقى القائمة التي سترفع في وجه ويني طويلة وتشمل عدة جرائم اقترفت بين ١٩٨٧ و١٩٨٩.

ومعلوم ان جزءا من هذه الاتهامات وجهه كذلك الى «سيزوي سيتول» زوج ابنة ويني ونلسون مانديلا وكان قد اختار الانتحار في سجنه سنة ١٩٩١ وعلى حد تعبير الخبراء فان الشهادات ستكون كثيرة والملفات معقدة، كما ان الحقيقة قد لا يتم التوصل اليها ببساطة في بلد لم يكن من السهل عليه ان يشطب الماضي أو يتخلص منه.

ويأمل كثيرون في ان تكون المحاكمة فرصة لاستكشاف المستقبل والتخلص من ظلمات الماضي ويعتقد انصار حزب المؤتمر الوطني ان عليهم ان يوحدوا صفوفهم امام هذه القضية التي تهدد جهودهم للحفاظ على الوحدة.

اما عن الرئيس مانديلا فقد اختار الصمت المطلق وعدم الافصاح عن اي موقف ازاء ما يحدث حتى لا يؤثر على مسار القضاء ولكن اذا ما ثبتت الاتهامات في حق ويني زوجته السابقة فقد يتعين على مانديلا ان يلجأ الى حمايتها طويلا، اما اذا ما اقنعت القضاء والرأي العام ببراءتها فعلى مانديلا آنذاك ان يقنع نفسه بأن تصبح ويني الرقم الثاني في الحزب وبالتالي في البلاد.

وخلال مثولها امام لجنة «الحقيقة والمصالحة» التي لا تملك حق توجيه الادانة القضائية ظهرت ويني مانديلا هادئة وصامتة وواثقة من تأييد انصارها لها وهي محاطة برجال الامن وكاميرات المصورين.

وقد كانت ويني وهي في السنة الثالثة والستين تبدو كعادتها انيقة تخفي تقاسيم وجهها وراء نظارات تتغير على مدى ايام المحاكمة وفق ما تقتضيه ملابسها لكن ذلك لم يمنع الشهود من تقديم شهاداتهم.

وقد واصلت ويني الاستماع للشهود بكل برودة اعصاب وهي تأخذ بعض الملاحظات وتبتسم احيانا او تنطق بكلمات بالانجليزية أو الزولو.

بقي الاهم من كل ذلك في قضية ويني التي ستنتهي جلساتها اليوم الجمعة ان مطلقة مانديلا قد نجحت في تشتيت وتقسيم الآراء لا في صلب المجتمع فحسب بل وكذلك في صلب الاوساط السياسية نفسها واذ اختار مانديلا الصمت وربما التريث فان «دولاه عمر» وزير العدل و «بانتو هولوميزا» الذي فصل حديثا من الحزب قد التزما بالدفاع عن ويني واعتبرا ان ما اقترفته من جرائم لا يمكن مقارنته بما اقترفه نظام التمييز العنصري في بريتوريا، مع ذلك فان بعض اعدائها من الشهود واقارب الضحايا لم يترددوا في توجيه الانتقادات لويني مانديلا ونعتها بابشع النعوت واقذرها. (واخ)



### كلينتون في اجازة

■ الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع زوجته هيلاري وابنته تشيلسي اثناء مغادرتهم البيت الابيض لقضاء اجازة عيد الشكر في الاستراحة الرئاسية بكامب ديفيد. (ا ب)

# مصر تصدر قائمة بأسماء ١٤ إرهابيا مطلوبين للعدالة

■ القاهرة، اصدرت مصر ملفا يحمل أسماء ١٤ متطرفا مصريا قالت انهم يدبرون لاعمال ارهابية من الخارج.

وصدر الملف تحت عنوان «دعوة لمكافحة الارهاب» وجاء به ان المتشددين «ينعمون الآن بالراحة والامان بلجوئهم الى بعض عواصم العالم» وحث المجتمع الدولي على «التكاتف لحرمان مثل أولئك الارهابيين من أي ملاذ آمن».

وتضمن الملف صورا فوتوغرافية لثلاثة عشر شخصا مطلوب القبض عليهم. وبعد ان شن متشددون اسلاميون هجوما في ١٧ نوفمبر قتلوا فيه ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين اتهم الرئيس المصري حسني مبارك في وقت سابق من الاسبوع الحالي بريطانيا بايواء متشددين.

وقال ان زعماء المتشددين الذين يعيشون في بريطانيا وافغانستان يدبرون مثل هذه الهجمات ويمولونها.

ولم يشر الملف الذي اصدرته الهيئة العامة للاستعلامات الى الموقع الذي يعتقد ان المتشددين المطلوبين موجودون فيه لكنه قال ان اثنين منهم يقيمان في لندن، وانه صدرت عليهم احكام بالاعدام. واوضح الملف ان بعض المطلوبين يحمل جوازات سفر بأسماء مستعارة من دول اخرى مثل فرنسا وسويسرا وهولندا والسودان واثيوبيا والجزائر وقطر. وضمت القائمة اسماء ايمن الظواهري وياسر السري ومصطفى حمزة ورفاعي أحمد طه موسى ومحمد الاسلامبولي وعادل عبدالباري. (رويترز)

صور بعض الارهابيين المطلوبين للعدالة في مصر. (أ.ف.ب)

## إقالة ١٦٠٠ مدرس لنشرهم افكار «الجماعات»

■ ومن ناحية ثانية اعلن وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين انه اقال اكثر من ١٦٠٠ من مدرسي المدارس الحكومية لاتهامهم بنشر افكار التنظيمات الاسلامية المتطرفة بين الطلبة. وقال الوزير في حديث نشرته صحيفة «الاخبار» امس ابعدت اكثر من ١٦٠٠ مدرس عن العملية التعليمية لاننا لن نسمح بان تكون مصر جزائر اخرى او مرتعا للارهاب. واضاف «نحن نبعد الاشخاص المتطرفين لان التعليم ليس مجالا لممارسة التطرف ولن يكون هناك مجال للتسامح او التهاون في محاولة فرض الارهاب او التطرف في المدارس. فهذه مسألة مصيرية».

وفي لندن تأجلت امس مراسم الجنازة التي كانت ستقام في مدينة ريبوندين بمقاطعة ويست يوركشاير لتشييع جثمان الجدة تيريز وابنتها وحفيدتها الذين لقوا مصرعهم في حادث الاقصر خلال الاسبوع الماضي والذين اطلقت عليهم وسائل الاعلام البريطانية اسم «ضحايا الاجيال الثلاثة».

وقد تأجلت الجنازة عقب اكتشاف ان جثمان الجدة قد ارسل بطريق الخطأ على الارجح الى مطار زيورخ وان الجثة التي وصلت الى لندن هي لسائحة سويسرية لقيت مصرعها في الحادث. (وكالات)

## القاهرة أشارت الى مسألة خلافية واحدة مع الخرطوم
# اتصالات مكثفة لانشاء لجنة مشتركة لاعادة الممتلكات المصرية في السودان

■ القاهرة - علم «الاتحاد الاسبوعي» ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا بين القاهرة والخرطوم للاسراع بتشكيل لجنة مصرية سودانية مشتركة تتولى الاشراف على عملية اعادة الممتلكات المصرية التي استولت عليها الحكومة السودانية منذ نحو عامين، واوضحت مصادر مطلعة ان المسألة الخلافية الوحيدة التي يمكن ان تعوق عمل اللجنة واتمام الخطوة السودانية الحالية لتحسين العلاقات مع مصر هي تمسك الحكومة السودانية بحيازتها لمقار جامعة القاهرة فرع الخرطوم مع استعدادها لدفع التعويضات، واصرار مصر على عودة هذه المقار لحيازتها مرة أخرى ورفض مبدأ التعويضات.

وقال مصدر دبلوماسي مصري مطلع إن القائم بالاعمال السوداني في القاهرة قام أمس بتسليم المسؤولين في الخارجية المصرية ملفات بأسماء الاستراحات والممتلكات المصرية في السودان التي تعتزم الحكومة السودانية اعادتها الى مصر خلال الايام القليلة المقبلة في اطار الخطوات التي تتخذها حكومة الخرطوم لاثبات حسن النوايا لتحسين علاقاتها مع مصر، وأضاف أن القوائم لم تتضمن كافة المنشآت والمباني الخاصة بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، وتتضمن فقط استراحات الري الخاصة بالمهندسين المصريين، واستراحات ومنازل المهندسين المصريين العاملين باحدى شركات الاسمنت المصرية، ومركز ناصر الثقافي بوسط العاصمة السودانية ومنازل الدبلوماسيين المصريين السابقين في الخرطوم.

واوضح المصدر أن القاهرة لا تزال تتمسك حتى الآن بحقها في استرداد كافة المنشآت الخاصة بجامعة القاهرة فرع الخرطوم، وترفض العرض السوداني بدفع تعويضات عن قيمة هذه المنشآت للحكومة المصرية.. نظرا لأن التقديرات الاولية لاثمان هذه المنشآت تتجاوز ٢ مليار دولار، الأمر الذى ترى القاهرة أن الحكومة السودانية ستعجز عن سدادها.

## الحكومة الايرانية تدعو الشعب لليقظة
# الغاء تظاهرات تجديد البيعة لخامنئي المقررة اليوم

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي: دعت الحكومة الايرانية شعبها الى اليقظة ازاء المشككين في شرعية مرشد الجمهورية علي خامنئي الذي اكد سيطرته على النظام وحاول انهاء الاضطراب السياسي والظهور بمظهر الحكم في نزاع الاجنحة عبر تهديد خصومه بقوة القانون والطلب من أنصاره ان يوقفوا تظاهرات الشوارع. وقد تقرر بالفعل الغاء جميع المسيرات المقررة في اطار الاحتجاج المتواصل ضد زعيم المنشقين الشيخ حسين علي منتظري وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مجلس الوزراء في اجتماع برئاسة الرئيس محمد خاتمي امس الاول «حث الشعب على اليقظة في مواجهة الاحداث الأخيرة واعرب عن أمله في ان تواصل الأمة الاسلامية الثورية طريقها وهي متحدة تماما».

وادان المجلس اي محاولة لاضعاف مبدأ «ولاية الفقيه» قال ان الحكومة تعتقد ان احترام القانون وخاصة الدستور هو افضل طريق للحفاظ على الاستقرار وتوجيه المجتمع.

كما حاول خامنئي خفض حدة التوتر عبر التقليل من اهمية منتظري. وقال «لا نعتقد ان رجل الدين هذا الضعيف والساذج والمثير للشفقة عدو. انه لا شيء ولا يعرف حتى ما يفعله». ووجه الانظار نحو الولايات المتحدة واسرائيل المتهمتين دائما بكل ما يضر بايران منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ قائلا «يجب ألا نخطىء في معرفة عدونا. العدو الحقيقي هو امريكا والصهاينة.

لكن منظمة «مجاهدي الثورة الاسلامية» قالت ان «هدف المحافظين ليس ادانة التصريحات المتعلقة بمرشد الجمهورية بل معارضة أية حرية للتعبير السياسي واضعاف الحكومة وقلبها وتمهيد الطريق امام سلطة استبدادية».

واكدت المنظمة الناشطة خصوصا في الأوساط الجامعية ان «السلطة التي اوكلت الى المرشد لا تضعه فوق الدستور ولا تمنحه سلطات غير محدودة».

ويبدو أمر خامنئي بوقف موجة التظاهرات العنيفة احيانا والتي جرت مدة اسبوع تعبيرا عن التأييد له، مبادرة حيال المعتدلين في النظام وفي حكومة خاتمي.

واصدرت التنظيمات والمؤسسات الحكومية والثورية بيانات اعلنت فيها انها تنصاع لأمر القائد وتوقف التظاهرات المعادية لمنتظري وباقي «اعداء ولاية الفقيه». وجاء في بيان «مجلس تنسيق الاعلام الاسلامي» المشرف على التظاهرات ان على جميع المؤسسات والجمعيات التي اعلنت استعدادها للتظاهر اليوم الجمعة لتجديد البيعة لخامنئي ومقام «ولاية الفقيه» الانصياع الكامل لتعليماته مشيرا الى ان تظاهرات اليوم قد الغيت. وكانت «الاتحاد» نقلت أمس الأول عن مصادر قريبة من الحكومة واخرى من المرشد خامنئي ان ملف تظاهرات الاحتجاج ضد منتظري سيغلق (الجمعة) ليفتح بدلا عنه ملف الاستعدادات والتحضيرات الواسعة للقمة الاسلامية التي ستعقد في طهران الشهر المقبل. وفي ضوء خطاب خامنئي.

## مقتل ٣ ارهابيين في حملة امنية
# قتال وحشي في العاصمة الجزائرية بين فصيلين من «الجماعة الارهابية»

■ الجزائر، كشفت الصحف الجزائرية الصادرة امس عن اندلاع قتال وحشي بين فصيلين من الجماعة الارهابية المسلحة بالجزائر العاصمة، ووصفت صحيفة «لوماتان» القتال بانه صراع بلا رحمة وان الفصيلين يعتزمان تنفيذ مذابح استعراضا للقوة للحصول على الزعامة في منطقة فرايس فالون الواقعة بين البيار وباب الزوار (وسط العاصمة). وقالت الصحيفة ان سكان المنطقة طلبوا النجدة من قوات الامن قائلين انهم رهائن معركة «الجماعتين الارهابيتين». واضافت ان قوات الامن دخلت المنطقة واغلقتها. وتابعت قائلة أن لهداف المجموعتين واضحة، فكل جماعة تريد ارتكاب مذبحة أو القيام بعمل مروع لاظهار قوتها، واذا لم يتم تنفيذ عملية امنية بسرعة فقد تصل الامور لما لا يحمد عقباه. ولم تذكر الصحيفة ارقاما للقتلى.

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت الثلاثاء والاربعاء ثلاثة ارهابيين مسلحين في باب الزوار في الضاحية الشرقية للعاصمة وفي وهران (غرب). وفي وادي العنب قرب عنابة (شرق).

وذكرت الصحف الجزائرية ان قوات الامن التي تقوم منذ اكثر من شهر بتمشيط غابة «بينم» في الضاحية الغربية للعاصمة، مازالت تواصل عملياتها.

وفي باريس، انتقد السفير الجزائري محمد غلامي المجتمع الدولي امس لازدرائه بالشعب الجزائري، من خلال المطالبة باجراء تحقيق دولي في المذابح. واضاف، «ان مجرد التحدث عن لجنة تحقيق يوجه اتهاما للدولة الجزائرية مساويا بينها وبين الارهابيين، وهذا نجاح للارهاب يستهدف تقويض الثقة في الدولة والجيش». وقال السفير الجزائري ان بامكان النواب الاوروبيين زيارة الجزائر لكن من دون ان يقوموا بتحقيق حول الاوضاع في البلاد. (وكالات)

## توجان الفيصل تتهم وزير الداخلية الأردني بالذم والقدح

■ عمان «الاتحاد الاسبوعي»: قدمت النائبة الاردنية السابقة توجان فيصل شكوى جزائية ضد وزير الداخلية نذير رشيد بتهمة الذم والقدح. وتشير وقائع الشكوى الى ما نقل على لسان وزير الداخلية من عبارات صرح بها لصحيفة «الاهرام» القاهرية، تفيد بان سقوطها في الانتخابات يرجع لخروجها عن كل القيم والتقاليد. وتضمنت لائحة الشكوى المطالبة بمبلغ مليون دينار كتعويض.

واشار محاميها فيصل البطاينة الى انه بصدد تقديم شكوى مماثلة ضد صحيفة «الاهرام» مطالبا اياها بتعويض جراء نشرها التصريحات.

## أغنية الصحراء
## مناورات أردنية - بريطانية بجنوب الأردن

■ عمان، أعلنت السفارة البريطانية في عمان أمس عن مناورات أردنية - بريطانية باسم «أغنية الصحراء» او «ديزرت سونغ» تجرى حاليا في قلب الصحراء الاردنية قرب منطقة القطرانة العسكرية (٩٠ كيلومترا جنوب عمان) وفي هضاب الطفيلة ٢٠٠ كيلومتر جنوبي عمان.. واوضحت ان كتيبة اردنية وحوالي ١٠٠٠ من رجال القوات الخاصة بالبحرية البريطانية بدأوا منذ ٢٣ اكتوبر الماضي تمرينات مشتركة بمساندة المدفعية وسلاح الجو البريطانيين ومن المقرر ان تنتهي بعد غد الاحد. يشار الى ان بريطانيا توفد دائما افرادا من سلاح المشاة لاجراء تمرينات ميدانية في الاردن. (أ.ف.ب)

## اتفاق بين الأمم المتحدة وطالبان لاستئصال زراعة الخشخاش بافغانستان

اسلام اباد: اعلن مسؤول في الامم المتحدة أمس ان الامم المتحدة وحركة «طالبان» الحاكمة في كابول توصلتا الى اتفاق بشأن مكافحة زراعة الخشخاش وانتاج الافيون في افغانستان.

وصرح بينو ارلاشي المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للمكافحة الدولية للمخدرات «توصلنا الى اتفاق مع طالبان.. التي تعهدت باستئصال جميع الزراعات الجديدة من الخشخاش وتدمير كل مختبرات تصنيع الهيروين».

واكد ارلاشي (٤٦ عاما) وهو ايطالي عين في سبتمبر مديرا للبرنامج ان الاتفاق ينص على قيام الامم المتحدة بوضع برامج زراعية بديلة لتمكين الفلاحين الذين ينتجون الافيون من الحصول على عائدات مشروعة.

## في حديث مع «الاتحاد الاسبوعي»
# شعث يتوقع تطوراً مهماً ينقذ عملية السلام

■ عمان - سنان شقديح

■ اعتبر مسؤول فلسطيني بارز ان الأحداث وردود الفعل الاخيرة التي شهدتها المنطقة العربية وخاصة الموقف العربي الموحد في رفض توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق واجماع الدول العربية الرئيسية على مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي فرضت سلسلة تطورات ايجابية على الموقفين الاوروبي والامريكي تجاه العملية السلمية في المنطقة ورفض تعنت الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ التزاماتها.

وتحدث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث خلال اتصال هاتفي اجراه معه «الاتحاد الاسبوعي» من عمان أمس عن «تطور مهم جدا» يمكن ان يكون له تأثير كبير في انقاذ مسيرة السلام ومفاوضاتها المتعثرة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وان كان شعث قد رفض الكشف عن هذه التطورات الا ان مصادر فلسطينية أخرى وثيقة الاطلاع كشفت لـ «الاتحاد الاسبوعي» عن ان وزارة الخارجية الامريكية تعد حاليا بيانا عاما حول مجرى العملية السلمية وستقوم باذاعته علنا في حال لم يتوصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي الى احراز تقدم ملموس في المفاوضات قبل نهاية الشهر الجاري.

ومن المؤكد ان هذا البيان سيكون وبشكل خاص غير سار للحكومة الاسرائيلية لأنه سيعلن بشكل واضح عن الخطوات التي يجب على الطرفين القيام بها مع التأكيد على ضرورة التقيد بتنفيذ الاتفاقات الموقعة وهو الأمر الذي ترفضه اسرائيل حتى الآن وتماطل في تنفيذ ٣٤ استحقاقا منها.

اضافة الى استمرارها في التوسع الاستيطاني عبر اجراءاتها احادية الجانب، ورفضها تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الاولى والثانية في الضفة الغربية.

وكانت عدة مصادر قد أشارت الى ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تحدث عن ازمة ذات طابع شخصي قائمة الآن بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ونقل عن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قولها إن كلينتون سيكون مضطرا للاعلان عن موقفه المستاء من عدم احراز تقدم أمام وسائل الاعلام عقب لقائه مع نتانياهو يوم ٨ ديسمبر المقبل. وقد اعتبر شعث الموقف الامريكي الحالي «انه في شهر الحسم، لانه اصبح يستند الى موقف الرئيس كلينتون».

وتحدث عن تطور آخر نقله وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائلا انه «فتح الباب ليس فقط أمام مبادرة اوروبية فحسب، بل أمام موقف قوي داعم لعملية السلام».

واضاف، سيظهر خلال الايام القليلة المقبلة موقف اوروبي جديد ومتطور، اضافة الى موقف امريكي سنستمع اليه بعد اسبوعين من الآن».

وأشار شعث الى ان الاحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة قدمت رسالة الى امريكا حول موقف عربي واضح من سلوك نتانياهو.

# مقترحات مصرية لتطوير مبادرة نتانياهو لإعادة الانتشار

■ القاهرة: علم «الاتحاد الاسبوعي» أن مصر تقدمت أمس بثلاثة مقترحات جديدة لتطوير مبادرة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لإعادة الانتشار في الضفة الغربية والبدء في مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقالت مصادر دبلوماسية مصرية إن الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشئون السياسية أبلغ المقترحات لعوزي أراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي خلال لقائهما فجر أمس في القاهرة وتضمنت اولا، عادة اسرائيل النظر في حجم المساحة التي تنوي تسليمها للسلطة الفلسطينية بحيث لا تقل عن ٣٠٪ من حجم المساحة المتفق عليها في اتفاق أوسلو واتفاق الخليل. وثانيا، تعهد حكومة نتانياهو بحل القضايا المعلقة الأخرى مع الفلسطينيين وفي مقدمتها تشغيل مطار وميناء غزة والممر الآمن بين الضفة والقطاع والافراج عن السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وثالثا، تقديم حكومة نتانياهو تعهدا كتابيا تضمنه الولايات المتحدة الامريكية بوقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وعدم مخالفة هذا التعهد طوال المدة التي تستغرقها مفاوضات المرحلة النهائية.

## يعاني من السرطان
# السجين الفلسطيني أحمد حجاج يقاضي الحكومة الامريكية

■ القدس المحتلة: قرر الفلسطيني أحمد حجاج المحكوم عليه بالسجن مدة ٢٤٠ عاماً في الولايات المتحدة بتهمة مشاركته في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٢ رفع دعوى مدنية ضد الحكومة الأمريكية لأنها تسببت في تدهور حالته الصحية. وذكرت صحيفة «القدس» الفلسطينية أمس ان حجاج وهو من سكان القدس المحتلة أوضح خلال حديث هاتفي من زنزانته بأحد سجون ولاية كولورادو ان التقرير الطبي الذي يشير الى اصابته بسرطان الرئة قد أخفي عنه وقيل له ان الآلام التي يشعر بها ناتجة عن مرض السل لمنعه من اثبات براءته مؤكدا انه ليس له أية علاقة بالانفجار. وابلغ الصحيفة انه بعد ثلاث سنوات من اصابته بالمرض يبدو أن السرطان قد انتشر في جسده. وقال حجاج الذي اجريت له جراحة بالمستشفى لاستئصال الرئة اليسرى انه كان يمكن علاجه من السرطان لو تلقى رعاية طبية ملائمة عند اكتشاف الاصابة في بدايتها عام ١٩٩٣م. واضاف ان طبيبه أوصى بنقله الى سجن في مستوى البحر لأن السجن الذي ينزل فيه الآن ويقع على مستوى ٢٧٠٠ متر تحت سطح البحر يفاقم من نوبات الربو التي يعانيها (د.ب.أ)

# موراتينوس في بيروت الأحد لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

■ بيروت «الاتحاد الاسبوعي»: من المقرر ان يجري المبعوث الاوروبي ميخائيل موراتينوس مباحثات في بيروت يوم الاحد القادم ذكر انها ستركز على وضعية عملية السلام في المنطقة. وعلمت «الاتحاد» انه على جدول زيارة موراتينوس للبنان جولة في أحد المخيمات الفلسطينية كجزء من التحرك غير المعلن والمرتبط بوضع اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

# الصادق المهدي يزور دول المغرب العربي

■ لندن - الاتحاد الاسبوعي: بدأ الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني المعارض جولة الى دول شمال افريقيا والمغرب العربي يزور خلالها تونس وليبيا والجزائر والمغرب. وفي المرحلة الاولى من جولته وصل الى تونس حيث استقبله الأمين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي التونسي وينتظر أن يلتقي الرئيس زين العابدين بن علي، ومن بعدها يبدأ زيارته للجماهيرية الليبية ويلتقي بالعقيد معمر القذافي. وتأتي هذه الجولة في اطار النشاط الدبلوماسي الذي يقوم به الصادق المهدي للتشاور مع قادة الدول العربية والافريقية وتنويرهم عن آخر تطورات الوضع في السودان وشرح المخاطر على وحدة السودان وسلامة أراضيه والأمن والاستقرار الاقليمي.

## لأول مرة في تاريخ بريطانيا
# شعبية زعيم المحافظين تحت الصفر

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لايزال زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض وليم هيج (يناضل) من أجل رفع مستوى شعبيته التي وصلت الى أدنى مستوى لها في التاريخ السياسي البريطاني. وعلى الرغم من محاولات فرض سيطرته على الحزب لقمع المتمردين، لاسيما أولئك الذين يتخذون مواقف مؤيدة للوحدة الأوروبية، إلا أن تأثير هؤلاء لايزال على الساحة، بالرغم من انسحابهم من الواجهة الحزبية بعد فوز هيج بزعامة الحزب. وقد أظهر استطلاع للرأي العام أجراه مركز (موري) المتخصص، ان تأييد وليم هيج في أوساط المؤيدين التقليديين لحزب المحافظين بلغ ناقص ٢٤ نقطة، وهي نسبة لم تظهر في تاريخ الأحزاب البريطانية، وأظهر الاستطلاع في الوقت نفسه تراجعا طفيفا في شعبية رئيس الوزراء العمالي توني بلير، الذي يتمتع بشعبية عالية منذ وصول حزبه الى السلطة في شهر مايو الماضي وحتى الآن حيث بلغت ٥٦٪ بدلاً ٦٠٪ من استطلاع سابق.

# اعتقال سوداني في بيروت بتهمة تدريب عناصر مسلحة

■ بيروت «الاتحاد الاسبوعي»: عادت الى الاضواء في بيروت مجددا قضية الضباط السودانيين الذين ذكر انهم قاموا بعمليات تدريب «لمجموعات شبابية». وتم القبض على السوداني احمد الطيب الحاج علي بتهمة المشاركة في عمليات التدريب حيث أحيل الى النيابة العامة التمييزية. وكانت هذه القضية ظهرت الى العلن بعد قيام مجموعة مسلحة باغتيال زعيم جمعية المشاريع الاسلامية المعروفة (بالاحباش) الشيخ نزار الحلبي حيث ذكر ان المجموعة التي تطلق على نفسها اسم عصبة الانصار ويتزعمها «ابومحجن» تلقت تدريباتها على يد مجموعة من الضباط السودانيين.

# مصرع واصابة ١١ شخصا في مواجهات بسبب قانون الأراضي الزراعية بمصر

■ القاهرة، لقي ستة اشخاص حتفهم واصيب خمسون آخرون بجروح احدهم في حالة حرجة في مواجهات بين مستأجري ومالكي الاراضي الزراعية في مختلف المناطق المصرية منذ بداية نوفمبر الجاري وفق ما اكد مركز الأرض لحقوق الانسان

وقال المركز في تقرير تلقته وكالة فرانس برس امس ان قوى الامن اوقفت او اعتقلت خلال الفترة نفسها اكثر من ٤٠٠ شخص اثر مشاجرات او مواجهات ناجمة بشكل خاص عن سعي المالكين الى استرداد اراضيهم المؤجرة بعد ان اصبح في وسعهم فسخ عقود الايجار المعمول بها منذ اكثر من اربعين عاما بموجب قانون زراعي دخل حيز التنفيذ في بداية اكتوبر الماضي. (ا ف ب)

# زيوجانوف في بغداد

■ بغداد، اعلنت وكالة الانباء العراقية ان رئيس الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف وصل امس الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. واعرب في تصريح عن أمله في ان تسهم هذه الزيارة في تعميق الروابط النضالية بين حزبه وحزب «البعث» الحاكم في العراق. واكد ان الحزب الشيوعي الروسي ومجلس الدوما والشعب الروسي سيواصلون العمل من اجل رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي الصديق. (أ.ف.ب)

## جدل بهيئة أركان الاحتلال حول «الانسحاب الأحادي»
# غارة اسرائيلية على اقليم التفاح وجرح كولونيل بكمين للمقاومة اللبنانية

أهالي بيت ليف في الشريط المحتل بجنوب لبنان يتظاهرون ضد القصف قريتهم الاحد الماضي والذي ادى الى مقتل ٨ مدنيين. (أ.ف.ب)

■ بيروت «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان امس بعد نجاح كمين للمقاومة اللبنانية داخل الشريط المحتل ادى الى اصابة ضابط اسرائيلي كبير بجروح. وقالت مصادر امنية ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت عددا من صواريخ جو/ ارض على التلال المشرفة على بلدة سجد بالقطاع الاوسط لكن اي اضرار لم تقع بشرية او مادية. واوضحت المصادر ان الغارة جاءت بعد ساعات من استهداف «حزب الله» دورية لقوات الاحتلال في القطاع نفسه الذي شهد تبادلا لاطلاق النار واصابة ضابط اسرائيلي برتبة «كولونيل» بجروح. وقصفت قوات الاحتلال عددا من القرى المتاخمة للشريط المحتل.

وانتهى اجتماع اللجنة الخماسية المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار بجنوب لبنان والمعروفة بلجنة «تفاهم ابريل» من دون توجيه اي ادانة مباشرة لـ «حزب الله» او اسرائيل في الشكاوى الست المقدمة من الجانبين. واكتفت اللجنة بالدعوة الى تحييد المدنيين والمناطق المأهولة عن العمليات العسكرية في وقت شهدت قرية «بيت ليف» تظاهرة ضد القصف الذي تعرضت له الاحد الماضي وأدى الى مقتل ٨ مدنيين.

وكشف قائد ما يسمى بالمنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال اميرام ليفين امس ان جدلا يدور في صفوف هيئة اركان الجيش الاسرائيلي بين مؤيدين لانسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان، ومعارضين يريدون تحسين تقنيات القتال لدى القوات المتواجدة هناك. ونفى ليفين الانباء التي تحدثت عن تأييده للانسحاب وقال انه يؤيد عمليات هجومية مستمرة ومكثفة ضد «حزب الله» وسياسة ردع ضد الحكومة اللبنانية من دون ان يعطي اي ايضاحات اضافية.

وتوقع وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ان يستمر التدهور في عملية السلام بسبب غياب الضغط الدولي على اسرائيل وايضا ازدياد الانحياز الامريكي الى جانب اسرائيل مشيرا الى ان احتمال استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مستبعد.

## وسط جدل حاد في صفوف اليمين الاسرائيلي
# المنشقون في الليكود قرروا تأسيس حزب جديد

■ القدس المحتلة: أثار اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول انسحاب عسكري جديد من الضفة الغربية جدلا حادا أمس في صفوف الائتلاف اليميني الاسرائيلي حول اقامة دولة فلسطينية وانشقاقات عميقة بين المعتدلين الذين لايرفضون مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والمتشددين الذين يعارضون ذلك بأي ثمن. ويرى نتانياهو ان الانسحاب الذي اقترحته سيكون الانسحاب الأخير الذي يمكن أن يوافق عليه قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي لأراضي الحكم الذاتي وسيسمح عمليا برسم الحدود النهائية للكيان الفلسطيني الذي سيقتصر على القسم الأكبر من قطاع غزة وثلث أو نصف الضفة الغربية كحد أقصى.

وأكد رفضه انشاء دولة فلسطينية قائلا «اني أعارض فكرة الدولة التي تفترض تقرير المصير دون أي عائق».

وأعلنت جماعات المستوطنين واليمين المتطرف أمس انها ستنظم تظاهرة احتجاج أمام منزل نتانياهو مساء غد السبت في أول استعراض للقوة منذ انتخابه قبل ١٨ شهرا لمطالبته بعدم المساس بما تسميه أرض اسرائيل وذلك تحت شعار «لاتستسلم للضغط الأمريكي». وكان نتانياهو يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية المجتمعين في تل أبيب بمناسبة الذكرى الخمسين لقرار الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وفلسطينية، حيث أشار الى اقتراح الانسحاب المحدود المعروض أمام حكومته لتبحثه بعد غد الأحد بعدما كان مقررا اقراره خلال جلسة للمجلس الوزاري المصغر أمس الأول.

وقد سادت تلك الجلسة خلافات عاصفة حيث عارض الاقتراح كل من رئيس حزب «تسوميت» المتطرف رافائيل ايتان والنائب العام الياكيم روبنشتاين ووزير التربية والتعليم زبولون هامر الذي يمثل حزب «المفدال» وحركة «جوش امونيم» اليهودية الداعمة للاستيطان ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات المعروفة بتشددها وتطرفها حيال الحقوق الفلسطينية. وطالب عدد كبير من نواب «الليكود» بعزل رئيس كتلتهم البرلمانية منير شطريت بسبب تأييده لقيام دولة فلسطينية. وقد ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان شطريت وزعيم حركة «شاس» الدينية ارييه درعي عقدا الليلة قبل الماضية اجتماعا سريا مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبومازن) حيث أبلغاه هذا التأييد.

وفي هذه الأثناء ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس ان عمدة تل أبيب روني ميلو القيادي البارز في حزب «الليكود» قرر الانشقاق وتأسيس حزب وسطي جديد باسم «المستقبل» بعدما فشلت الجهود الأخيرة للاطاحة بنتانياهو. ورفض ميلو التعليق على تقرير الصحيفة لكن رون باير أحد رجال الأعمال البارزين في تل أبيب قال انه يستعد شخصيا لتسجيل الحزب الجديد خلال الأيام القليلة المقبل. (وكالات)

## لجنة فلسطينية - اسرائيلية لمكافحة الجريمة
# قوات الاحتلال تهدم منزلا في حلحول وتعتقل فلسطينيين اثنين في بيت لحم

■ القدس المحتلة: افاد شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هدمت امس منزل فلسطيني في مدينة حلحول قرب الخليل في الضفة الغربية. ودمرت جرافة يرافقها نحو عشرة عسكريين منزلا من طابقين يملكه نبيل الفروخ شيد قبل عامين واشتراه في العام الماضي بـ ٢٠٠ الف دولار وفق ما قال. واكد الفروخ لوكالة فرانس برس «لا احد قال لي ان المنزل كان مهددا بالهدم ولم يحذرني احد. واوضح انه لم ينه الاعمال الداخلية للمبنى وانه لم يسكنه بعد مع زوجته واولاده الاربعة.

وتجمع نحو ٢٠٠ من جيرانه امام انقاض المنزل وجرت مناوشات بينهم وبين الجنود. واغمي على امرأة.

ويقوم الجيش الاسرائيلي بهدم منازل فلسطينيين في الاراضي المحتلة وخصوصا حين تعتبر قريبة جدا من المستوطنات اليهودية او الطرقات التي يسلكها المستوطنون.

وبني منزل الفروخ على طريق التفافية يسلكها المستوطنون اليهود وتربط مستوطناتهم في منطقة الخليل بالقدس المحتلة. ومن ناحية أخرى ذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال اعتقلت امس فلسطينيين كانا ينقلان اسلحة ومتفجرات في بيت لحم في الضفة الغربية.

وكان الفلسطينيان ينتقلان في سيارة من المدينة التي تتمتع بالحكم الذاتي الى مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين القريب. وقد اجبرهما عسكريون يقومون بحراسة قبر راحيل، الذي يخضع للسيطرة الاسرائيلية. على التوقف وضربوهما وقيدوهما والقوهما ارضا قبل اعتقالهما.

وقال ضابط اسرائيلي انه عثر في السيارة التي تحمل لوحات تسجيل من الضفة الغربية على رشاش كلاشينكوف وعدد آخر من الاسلحة والقنابل. وقد اغلق الجيش الاسرائيلي المنطقة ونشر تعزيزات ودعا خبراء الالغام الى تفجير السيارة. وقال الشهود ان الفلسطينيين مسيحيان من بيت لحم. ويدعى احدهما جوزف (زوزو) بابون وهو ناشط سجنه الاحتلال عدة سنوات بسبب انتمائه الى حركة «فتح» ويدعى الثاني شارل عتيق.

وعلى صعيد آخر ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان السلطات الفلسطينية والاسرائيلية اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة لمكافحة الجريمة لاسيما سرقة السيارات سيعلن عنها رسميا بعد اجتماع سيعقد خلال اسبوعين بين وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي افجدور كاهلاني. (وكالات)

# مؤتمر شرق أوسطي حول الايدز

■ القدس، اعلنت منظمة اسرائيلية غير حكومية امس الاول ان مؤتمرا حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» سيعقد اعتبارا من اليوم الجمعة بالقرب من القدس ويشارك فيه ٦٦ خبيرا من الشرق الاوسط. واوضحت جمعية «جيروزاليم ايدز بروجيكت» التي تنظم اللقاء ويشمل حقل عملها اسرائيل والدول النامية. ان الخبراء سيأتون من مصر والمغرب واسرائيل والاردن وتركيا والاراضي الفلسطينية. وكشف متحدث باسم المنظمة غير الحكومية لوكالة فرانس برس وجود ٢٢٠ الف شخص ايجابيي المصل في دول الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا مقابل ١٩٠ الف شخص العام الماضي. وسجل في اسرائيل وجود ١٥٩٤ حالة من هذا المرض حتى الآن. (أ.ف.ب)

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٢١ ـ السنة السابعة
اعداد : جمعة اللامي

بينهم شباب من الكويت والسلطنة والقدس المحتلة

# شباب الإمارات يثبتون حضوراً مكثفاً في مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية

■ ننتهي في هذا العدد من نشر نتائج مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية، بعد ان قامت لجنة مختصة بفحص اثنتين واربعين مساهمة قصصية، وردت الينا من داخل الدولة، ومن عدد من الاقطار العربية والأجنبية ايضاً.

### المراتب الخمس الاولى

وفيما يلي ثبت بالنتائج:

١- المرتبة الأولى: ليس علاء الدين (رأس الخيمة) عن قصتها المعنونة: «السلم الخلفي».

٢ - المرتبة الثانية: عبدالرحمن عبدالله محمود (رأس الخيمة) عن قصته المعنونة: «كشف حساب».

٣ - المرتبة الثالثة: مشتركة بين: عائشة سالم (العين) عن قصتها المعنونة: «أصداء موسيقى»، وبين بدر ناصر تركي العتيبي (الكويت) عن قصته المعنونة: «الليل الناعم يتجول».

٤ - المرتبة الرابعة: محمد عمر موسى (أبوظبي) عن قصته المعنونة: «الخامسة في القلب».

٥ - المرتبة الخامسة: مشتركة بين «يمام» عن قصتها المعنونة «بعد أن تشرق الشمس» وبين عبدالرزاق أحمد الشاعر (دبا الفجيرة) عن قصته المعنونة: «عنقود آخر من العنب».

### جوائز تقديرية

وارتأت اللجنة تقديم جوائز تقديرية للاسماء التالية:

١- صفية محمد ابراهيم محمد القاسمي (العين) عن قصتها المعنونة: «القائد».

٢ - بنيز معن (الإمارات) عن قصتها المعنونة: «النجاة من العفن البشري».

٣ - سعيد بن عبدالله (سلطنة عمان) عن قصته المعنونة: «رملة الجنة».

٤ - محمد حافظ صادق (مصر) عن قصته المعنونة: «البعث».

٥ - عماد الرشيد أحمد (السودان) عن قصته المعنونة: «العدد الأخير».

٦ - هبة محمد عباس تميرك (مصر) عن قصتها المعنونة: «وكانت ليلة».

٧ - أحمد نور الخواجة (سوريا) عن قصته معنونة «المصير».

٨ - شهد محمد أحمد يوسف (السودان) عن قصتها «حدث على ضفاف النيل».

٩ - ميساء عبدالحق (القدس المحتلة) عن قصتها المعنونة: «الحدود الحمراء».

١٠ - محمد سليم العمايرة (الأردن) عن قصته «القبضة المجنونة».

### قصص في طريقها إلى النشر

وستقوم «على الدرب» بنشر عدد من القصص التي شارك أصحابها في هذه المسابقة، ممن تتوفر فيها مقومات النشر، تقديراً لمبادرة كتابها وشجاعتهم الأدبية.

### كتاب قصصي آخر

كما ستقوم «الاتحاد» بطبع القصص الفائزة في هذه المسابقة، في كتاب سيرى النور قريباً، لذلك نرجو من الكتاب والكاتبات الذين فازوا بالمراتب الخمس الأولى، وبالجوائز التقديرية، ارسال نبذة مختصرة عن كل واحد منهم، مع صورة شخصية لأولئك الذين يرغبون في نشر صورهم بجانب قصصهم في الكتاب المرتجى.

### كلمة حق.. تقال

نتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الزملاء والزميلات الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز في احدى جوائز المسابقة، ونكبر فيهم روح المبادرة والمثابرة والمشاركة، التي تدل على أخلاصهم للكتابة الجميلة التي ترسي دعائم عالم أكثر جمالاً، ونتمنى لهم الفوز في المسابقة القادمة.

«المحرر»

## جوائز تقديرية

# حدث على ضفاف النيل

شهد محمد احمد يوسف*

■ اجتمعت فتيات القرية قاصدات نهر النيل العظيم، وقد كان هذا مشهدا معتادا هنا في جزيرة (توتي) الجنة الواقعة عند ملتقى النيلين. الازرق والابيض حيث تتجمع شابات القرية في الايام المعتدلة للخروج في رحلات جماعية الى النهر القريب للعب.

نزلت بعض الفتيات الى النهر واخذن يتراشقن بالماء البلوري المتلألىء نزلت امتنان، مع الفتيات لتنال حصتها من اللعب مع الاخريات.

كانت هناك مجموعة من الفتيات لم ينهين اعمالهن المنزلية توزعن على طول ضفة النيل، احداهن تغسل الثياب واخرى تغسل الاطباق وواحدة بعيدة تغسل اخاها الصغير الذي لم يتجاوز العامين.

مالت الشمس الى المغيب فصعدت الفتيات وجمعن اشياءهن وقد نوين العودة الى بيوتهن في هذه اللحظة تبدأ أوقات لهو الفتيان حيث يرتادون المقاهي ومنازل الاصدقاء ولم يكن الرائي قد دخل تلك القرية في هذه الاحايين السعيدة فكان الشبان يقضون اوقاتهم في سمر او لهو، ويستمر هذا احيانا حتى وقت متأخر من الليل، ثم يعودون ليمضوا بعض الوقت مع الاهل في حديث مرح ومداعبة كان هذا حال الاغلبية العظمى من اهل الجزيرة ولكن ليس كلهم ونعني بكلامنا هذا «امتنان» تلك الفتاة التي تعيش في أطراف القرية بجانب مجرى النيل مع والديها كانت هذه العائلة تعيش على دخل البستان الذي يملكه والد «امتنان» هذه لم تتم العشرين من عمرها، كما لم تتم تعليمها الجامعي الذي لم تبدأه كاغلب فتيات القرية سمراء كبنات النيل لها جاذبية خفية تجذب اليها من يراها، تحيطها هالة خافتة، هادئة كنسمة ربيع لها محاولات بسيطة في كتابة الشعر والرسم مجرد محاولات بسيطة بريئة وفطرية، مختصر القول كانت من النوع الحالم بكل ما لهذه الكلمة من معان، تعشق الذهاب الى ضفة النيل وحدها في الليالي المقمرة تجلس بجوار نخلة عجوز، تراقب القمر والنجوم تتابع موجات صغيرة تكونت على وجه النيل بفعل نسمات رقيقة تداعب شعرها الاسود المنسدل، تسير بهدوء وكأنها تخاف ان تزعج دواب الارض.

في تلك الليلة من ليالي الشتاء المعتدلة استعدت للخروج الى ضفة نهر النيل. كان الشتاء في اوله ولذلك كان الجو معتدلا. حاملة في يدها ديوان شعر للدكتور عبدالله الطيب.

احكمت ربط غطاء رأسها المزركش، بعد ان جهزت العشاء لوالديها.

«احذري يا ابنتي فلقد انتهى الفيضان من مدة قصيرة والتماسيح مازالت تحوم في المنطقة» هكذا اوصتها امها.

«لا تقلقي يا اماه سأكون بخير باذن الله، اجابت «امتنان» فعقب الوالد «ارجو هذا» نظرت الى والدها بعينيها النجلاوين ثم قبلته وقبلت امها وخرجت، لم يكن منزلها بعيدا عن الضفة ولهذا وصلت سريعا الى مقصدها قرأت قليلا في ديوانها ثم تمرد فكرها تذكرت ان عليها البت بامر خطبتها. فكرت «معتز» شاب جيد وليس عليه ممسك، كما اني اعرفه منذ الطفولة بحكم الجوار ولكن هل ارغب حقا في ان اكون زوجة له؟ لطالما اعتبرته اخا لي. ابي رجل طيب لم يحاول فرض رأيه في هذا الامر كما لم يفعل طوال حياته، ولكن اتمنى لو فعل في هذا الأمر تحديدا، ثم انتقل فكرها المتمرد على سيطرتها الى شيء آخر ماذا عن رحلة المدينة غدا؟؟ انذهب؟ أنا لا احب المدن بمبانيها العالية واجوائها الخانقة، ولكن الذهاب اليها سيكون تجربة جديدة بحق حيث لم اذهب اليها سوى مرة واحدة فقط لا لا اعتقد اني سأذهب، ولكن لم لا؟ سنكون مجموعة كما سيرافقنا ابن الخالة «سهى» «خالد» ذو اللسان المعسول، نعم سأذهب سيسعدني التعرف الى اناس جدد كما اني بحاجة الى بعض الكتب، والاشياء الاخرى كانت «سهى» قد زارت القرية قبل عدة ايام، لم تحب القرية ابدا رغم انهم اصطحبوها الى حقول الفاكهة واجمة النخيل الموجودة في طرف القرية.

لملمت امتنان افكارها المشتتة ثم تنهدت تنهيدة قوية وكأنها تلقي بمهمومها الى النيل عادت الى منزلها ودخلت الى غرفتها لتنام وقد سبقها والدها الى ذلك، الديك يعلن عن قدوم الفجر ثم صوت المؤذن يرتفع مرددا النداء الخالد اسرع الرجال الى جامع القرية الوحيد بينما ادت النساء صلاتهن في بيوتهن، يسمع من بعض البيوت صوت ترتيل القرآن، اشرقت الشمس تنشر اشعتها العسجدية تملأ الدنيا ضياء رافقها الديك معلنا قدوم يوم جديد، تستطيع ان تشم رائحة الخبز الذي تخبزه نساء القرية. اوقدت «امتنان» الفحم واحضرت البخور، امها تخبز الخبز في ركن المنزل، تسطع الشمس اكثر فتضيق الشوارع بالمارة، الاطفال الى مدارسهم والرجال الى اعمالهم والفتيات يتسابقن الى النهر لاحضار الماء، مجموعة تعرفها جيدا يعملن بسرعة في محاولة للانتهاء من اعمالهن باكرا وعند الضفة لابد ان تسمع «منال» تلقي نكاتها كالمعتاد.

نظفت «امتنان» المنزل واطعمت الدواجن ثم ارتدت ثيابها بعد ان حضرت الطعام لوالدها ولحقت برفيقاتها الى الضفة التي تعبر منها «المعدية» التي كانت تزدحم بطالبي العلم من الجامعين، كان «معتز» بينهم فتنبهت «منال» الى ذلك ولكزت «امتنان» تحاول ان تلفت نظرها اليه، اخذت الفتيات يتغامزن وهن ينظرن الى امتنان التي كانت تنظر اليهن شزرا.

على الضفة الاخرى استقبلتهن «سهى» يرافقها «خالد» أنا واثقة انكن ستستمتعن كثيرا، اعدكن».

قادتهن «سهى الى قاعة الصداقة، ثم المتحف القومي حيث شرح لهن المرشد السياحي الحضارات القديمة مثل حضارة «الفونج» وغيرها.

زرن حديقة الحيوانات وشاهدن القرود وهي تقفز من مكان لآخر ولم ينسين مشاهدة الفيل وهو يلتقط حبات البندق من ايدي الزوار، ثم دخلن المسرح وتابعن مسرحية «هاملت» وقد تأثرن كثير واتجهن الى الاسواق وزرن محال الثياب ووقفت «سماهر» تبدو في عينيها الحيرة لاتعرف ما تشترى اما «امتنان» فقد اشترت ما تحتاج. ولم ينسين في نهاية يومهن ان يزرن «منتزه مقرن النيلين» حيث تناولن الذرة المشوية وابو فروة.

قاربت الشمس على المغيب وها هي «سهى» تودع الفتيات وتطلب منهن الحضور مجددا لزيارتها كن منهكات القوى فاسرعن الى منازلهن سارت «امتنان» مع صديقتيها «زينب وملاذ» حيث كانت بيوتهما قريبة من بيتها، وصلت الى غرفتها. امتنان. طبعا. والقت بجسدها المرهق على الفراش ولم تحاول حتى خلع حذائها لانها كانت قد غلبت في نوم عميق.

استيقظت بعد شروق الشمس ارتسمت ابتسامة مشرقة على شفتيها وهي تتجه الى حقول الفاكهة في جولتها الصباحية كان الجميع يبذلون جهودا جبارة لانقاذ ما يمكن انقاذه اثر الفيضان الذي اغرق مساحات كبيرة من حقول الفاكهة مضى اليوم وحان وقت نزهة النيل. كالعادة رافقت «امتنان» صديقاتها عادت الفتيات الى منازلهن وقامت «امتنان» باعداد العشاء لوالديها وحان وقت رحلتها الفردية الى النيل، اعادت امها على مسامعها ذات الوصية ثم اخذت تدعو لها بالسلامة خرجت امتنان تمشي الهوينى الى النيل في يدها ديوان الشعر الذي طالما رافقها في رحلاتها، جلست تحت نخلتها العجوز على صخرتها التي اعتادت ان تجلس عليها.

انهت الديوان للمرة العاشرة ونظرت الى النيل بهدوء تذكرت امر الخطبة و«معتز» فكرت ما به «معتز»؟ انه ليس سيئا ابدا شاب خلوق ومهذب ومتعلم لاغبار عليه. ساوافق هناك الكثير من الاشياء تمهد امامي السبيل كما ان شقيقته هي صديقتي «سارة» وامي تقول «ارسخ الحب ما يأتي بعد الزواج» سأبلغ ابي بموافقتي فور عودتي.

واثناء انشغالها بافكارها تلك حدث مالا تحمد عقباه، تمساح نيلي ضخم يبدو جد جائع عندما انتبهت له اتسعت عيناها الحوراوان بارتياع بدا لها بحجم السيارة. هكذا تصورته لشدة فزعها كانت عيناه تنمان عن شراسة وشر، وتبرز انيابه حادة ولامعة، تجمدت في مكانها لم تستطع حراكا لشدة خوفها هو ايضا بدا كتمثال اخضر مريع بجلد خشن، كان يبدو كأنه ينتظر منها ادنى حركة لينقض، هي فكرت بالهرب ولكنها تعرف انها لن تنجح فهو اكثر منها سرعة في تلك اللحظة تذكرت قصة كانت قد حكتها لها جدتها، كانت تحكي بصوتها الواهن «كانت امرأة تستعد للخروج للحج ولها عبد اثير تسميه «جلوك» دفعته الى رجل صالح مستجاب الدعاء ولكن التمساح ابتلع جلوك وعندما جاءت صاحبته تسأل عنه اخبروها بما حدث، حزنت وانصرفت غاضبة، حزن الشيخ الطيب ودعا على التمساح بالويل والثبور وعظائم الامور ورجا الله ان ينتقم له من التمساح، وهكذا كان فما ان خرج التمساح من الماء ليبحث عن فريسة جديدة حتى قلبه الله حجرا فقيل «التمساح حجر علشان جلوك قلبه» اي تسبب في تحويله نظرت الصغيرة لجدتها بعينين تمتلئان فضولا وسألت كيف كان شعور التمساح حين حوله الله ياجدتي؟ وهل عاد الى حالته الاولى؟ وهل كان له زوجة واولاد حزنوا لاجله وجاءوا للبحث عنه؟ وكيف كان شعور جلوك «عندما واجهه التمساح؟» «مهلا يا صغيرتي انا لا اعرف اجابات لاسئلتك المتلاحقة وارجو ان لاتحزني» قالت الجدة ضاحكة.

الان والان فقط عرفت كيف كان شعور جلوك عندما واجهه التمساح كانت تشعر برعب هائل وعجز في اطرافها، احست انها ستسقط مغميا عليها، كانت اوصالها ترتجف لمجرد تخيلها فكي التمساح وهما يطبقان عليها فكرت ماذا سيحدث لهذا التمساح اذا ابتلعني؟ هل سيحوله الله حجرا اكراما لوالدي؟.

سمعت اصواتا تقترب فانبعثت جذوة الامل في قلبها فصاحت دون ان تحرك ساكنا النجدة انجدوني تمساح نيلي ضخم يستعد لافتراسي..

بدا التمساح وكأنه فهم ما ترمي اليه فتحرك في تثاقل مقتربا منها كان المارة مجموعة من شباب القرية العائدين الى منازلهم وبينهم «معتز» ميز هذا الاخير صوت امتنان فاسرع الى المكان ورأى ذلك التمساح فاتحا فكيه يستعد لان يطبق على ساق «امتنان» فقفز بقوة قفزة طويلة وضعته فوق جسد التمساح، حاول التمساح ان يتخلص منه وظن انه سيتناول عشاء طيبا ولكن ليس كل ما يتمناه تمساح يدركه فقد انتبه رفاق معتز الى انهم اذا لم يساعدوا رفيقهم فانه لن يعيش ليقاتل تمساحا آخر، فانقضوا على التمساح انقضاضة رجل واحد وسارع «معتز» يحمل صخرة ضخمة ويلقي بها على رأس التمساح لينهي ذلك الصراع غير المتكافىء، وهكذا خسر التمساح وجبته كما خسر حياته.

بعد اسبوعين زفت «امتنان» الى «معتز» وكانت تتألق كنجم بمظهرها البديع وقد خضبت كفيها وقدميها «بالحنة» وابتسمت ابتسامة خفية وهي تقول بصوت خافت: التمساح حجر علشان جلوك «قلبه».

*العين

# الحدود الحمراء

ميساء عبدالحق *

■ ليلة من ليالي نيسان الخضراء الندية، وتحت اشعة القمر الحزين، كانت خطواته تقبل الارض بلهفة وشوق، وعيناه تعانقان الافق البعيد.. ذلك الافق حيث ستخرج شمسه التي طالما انتظرها من اسر الظلام.

اخذ يمسح العرق عن جبينه ويتحسس جيوب معطفه، انها مازالت هناك ترقد قرب صدره.. تشارك قلبه الصغير انفعالاته وخفقاته، وتنتظر لحظة الهجوم.. يا الهي رجلاه ترجفان. ليس من التعب ربما يكون مضطربا بعض الشيء. فالتعب قد اختفى من قاموس حياته.. اختفى مع الليالي الطويلة في جبال لبنان، وصحارى الجزائر وادغال السودان، اختفى في زقاق حارته منذ بدأ يسابق الرصاص.

ها هي التلة امامه، آخر خطواته قبل ان يصل الحدود.. نفس التلة التي شهدت اقتلاعه من احضان الوطن، والتي ستشهد رجوعه بذرة تنغرس بين حبات التراب حتى يعود الوطن. نعم. سوف يعود سوف يعود رغم البنادق والرصاص، وحظر التجول ونقاط التفتيش واسلاك الحدود والسجون، سوف يعود رغم الفقر والحرمان، رغم الوجوه الحاقدة.. آه تلك الوجوه مازالت في مخيلته يراها في كل يوم تشرد ولحظة اغتراب.. كم كانت عيونا تفيض بالحمق والغباء حين امروا بنفيه ولقبوه مخربا، حين ظنوا ان الجذور التي شقت الصخور لتعانق الارض منذ اجيال يمكن ان تقتلع في لحظات حقا كم هم حمقى وسفهاء.. ولكن ما هذا الشيء الذي يسمع صوته؟! يرتجف قلبه وبسرعة البرق يلقي بنفسه خلف صخرة مجاورة، فيحبس انفاسه ويخنق دقات قلبه.. انها دورية امنية كادت ان تكشفه.

«الحمد لله لقد مرت بسلام» ينتظر لحظات حتى يتحقق من خلو المنطقة ثم يتابع المسير، لينظر الى السماء فيصطدم بصره باشعة القمر الفضية، هذا القمر الجميل يضايقه بعض الشيء فنوره يحاول دغدغة هيبة الليل وخدش سره المكتوم.. الا انه ساحر جميل.. جميل كوجه «فجر» ابنة عمه تلك الفتاة التي اسرت قلبه بجمالها وهدوئها وبعيونها التي تشبه ازهار النرجس البرية.

ياترى هل مازالت تنتظره قرب شجرة الزيزفون؟!.. كان دائما يحاول اثارة غضبها، فلا يلقى منها سوى ابتسامة ساحرة ترتسم على شفتين من عنبر.. آه تلك الشفتان اللتان سالت منهما الدماء حين حاولت صد الجنود عنه ليلة الاعتقال، حين تفجرت انهار الغضب من عيونها ومن كل العيون، حتى اخته «زهرة» الصغيرة كانت تفيض شجاعة حين حاولت ضرب الجندي.. حين حاولت كسر القيود باسنانها الصغيرة، وامه.. كم يشتاق لها لدعواتها ويديها الخشنتين الحنونتين.. امه محمل الهموم فقد تحملت غيابه طوال سبعة اعوام، وقبله دفنت «ثائر» بيديها وسقت قبره بدموعها حتى نبتت من حوله ازهار الدحنون واطلقت زغرودة تختلط بالاشجان وصرخت «ثائر لم يمت، ثائر شهيد» آه يا امي ساعود الى احضانك الى الجميزة والزعتر وخبز الطابون سأعود الى الشمس الى الدار واشجار الزيتون.

ها هو قد اقترب ويشعر بهبات نسيم الصباح تداعب وجهه الاسمر وتكسر حدة الظلام برماح الفجر الصاخبة يسير بحذر وهدوء، يقفز من صخرة الى اخرى منحنى الرأس.. كم يكره ان يحنى رأسه لكن لابأس فقد اقتربت لحظة الشموخ، يقترب من الاسلاك الشائكة ويكتشف المكان لا احد لا اصوات ولا اضواء وبخفة يخرج آلة حديدية من أحد جيوبه ويبدأ العمل قرب جدار الاسلاك الشائكة فشعر بقوة تتدفق في عروقه.. قوة لم يشعر بمثلها قط.

صنع فجوة في الاسلاك ومرر جسده من خلالها.. يشعر بألم لابد انه قد جرح لا بأس فالجروح الصغيرة تضمر امام جرح الوطن الكبير، لقد فعلها لقد اجتاز الحدود.. لايصدق نفسه، يأخذ نفسا عميقا ويستنشق عطر الكروم وشذى التراب يسير بضع خطوات كم هو.. وفجأة صوت رصاص يمزق فرحته، ويشعر بشيء صلب يخترق صدره.. يتمالك نفسه يسير بضع خطوات ثم يلقي بجسده بين الحشائش.. يشعر بشيء حار يبلل قميصه لابد انها الدماء، لايهم فهو لايخافها صوت الرصاص مازال يتوالى من فوق رأسه.. لن يستسلم لن يموت غريبا.

وبحذر وبسرعة يطل ببصره ثم ينحني.. جنود مشاة على بعد امتار قليلة.. يقتربون منه ليسوا بعيدين يستطيع ان يخط سطرا في صفحات البطولة، ولكن، الما شديدا يحول دون تحريك ذراعه لكنه لايستسلم ويخرج شيئا مستديرا من جيبه..

ينظر اليه راجيا فيستجمع قواه وينهض ليلقي به على الجنود.. والرصاص ينهمر معانقا جسده فيفتح له صدره.. يدوي صوت انفجار وصراخ ونار، ينهار على الارض.. يشعر بانفاسه تتحشرج في صدره فيقبل الارض ويعطرها بدمائه الزكية ويستنشق عطر النوار، ازهار الدحنون والزنبق والنرجس وشقائق النعمان الحمراء تتفتح من حوله والشمس تشرق من بعيد جميلة براقة، كم اشتاق لرؤيتها! باشعتها الذهبية تغسل احزانه وتبرد جراحه.

يشعر بأنفاسه تتسرب في شقوق الارض وصور سريعة تمر في مخيلته: امه، فجر، اخوته، الجارة، القيود.. وجرح الوطن آه.. جرح كبير لم يندمل وها هو يتفتح من جديد.. يغرس جسده في رحم الارض ويشعر بجذوره تمتد في الجسد الكبير.. تشخص عيناه في الافق البعيد وتنحدر دمعة شوق.

لقد مات كلا لم يمت فهو شهيد وسوف تنطلق الزغاريد.

*القدس المحتلة

# القبضة المجنونة

معتصم محمد سليم*

■ اطلق قاسم عدة زفرات من صدره تكفي لاشعال قرية صغيرة، وهو يجلس في حجرته الخاصة الملحقة بقاعة الملاكمة الدولية في احدى المدن الامريكية، فقد كان يشعر بتوتر حقيقي لم يخالجه طوال حياته الرياضية كملاكم، او حياته الطبيعية كانسان.. فمباراته اليوم ستكون للمنافسة على اللقب العالمي الذي اقره المجلس العالمي للملاكمة، وضد اكثر من عرفتهم حلبات الملاكمة وحشية وسفكا للدماء والارواح.

انها ستكون ضد بطل العالم لوزن الديك المكسيكي المخضرم (بانشو مندوزا) او (الجزار) كما اطلقوا عليه فما من مباراة يلعبها هذا الملاكم الا ويكون على منافسه فيها ان يحجز اسرع تذكرة تذهب به الى حيث الراحة الابدية، وقد علق احد نقاد الرياضة الساخرين «ان قلب مندوزا الرؤوف ليأبى الا ان يحظى الخصم براحة تجعله يتخلص من الام المباراة الوحشية».

دار كل ذلك في عقل قاسم في هنيهات معدودة، وامتزج بذكريات قريبة مؤلمة.. لم يكد يطالعها بين تلافيف دماغه، حتى دلف الى حجرته كهل وقور خلط الشيب شعره حتى طغى على سواده فابتسم قاسم ابتسامة شاردة حزينة، وقال «كيف حالها»؟!

كان هذا الكهل هو مدربه الانجليزي (البي) ولقد بذل جهده لكي يقول مطمئنا «اطمئن لقد اتصلت بالمستشفى منذ لحظات، وستجرى لها العملية حالا». انحدرت من عيني قاسم دمعة ساخنة، وهو يتذكر ما الم باخته غير الشقيقة (مريم) اثناء عودتها من مدرسة لتعليم الباليه حيث تتلقى تدريباتها فيها.

مايزال صرير عجلات تلك السيارة المتهورة يرن في اذنيه وهي تجاهد لئلا تصطدم بجسد مريم الرقيق لكن الحدث الامر في حياة مريم قد وقع، وفقدت الاخير مقدرتها على المشي وانطفأ بريق عينيها المرحتين، فجاهد قاسم ليجد لها علاجا شافيا في جل مستشفيات العالم، ولم لا؟! وقد اضحى هو عائلها من بعد وفاة والديهما، ولحاق والدتها به في حين أن والدته لاتعير لها اهتماما باعتبارها ابنة ضرتها.

وشاءت مصادفات القدر ان تجرى لها العملية الحاسمة في ذات الموعد الذي يكون فيه شقيقها يقاتل على الملاكمة من اجل الفوز ببطولة العالم.

تصبب وجه قاسم عرقا، فها هي عقارب الساعة تحزم امتعتها وتنطلق حثيثا باتجاه الخامسة عصرا الذي هو موعد بدء المباراة.

ازدرد قاسم لعابه والتفت نحو البي قائلا:

(كيف هو الجمهور)؟!

اجابه البي بابتسامة مشجعة:

«معظمهم من مشجعي مندوزا، ولكن لاتجزع فما ذرفته من عرق في تدريباتك يستحق منك الفوز في هذه المباراة».

قال قاسم بصوت خفيض «ارجو ذلك، وان كنت لااتوقع الفوز على وحش في مثل قوته» قال البي معاتبا:

لاتقل هذا، يجب ان تبذل قصارى جهدك للفوز، وان تملأ نفسك بالثقة الى ان تشعر بالتخمة منها يجب ان يكون فوزك بمثابة هدية لاختك عقب شفائها».

واستدرك مسرعا:

«ان شاء الله».

ثم علت وجهه صفرة خفيفة وهو يتطلع الى ساعة معصمه ويقول:

«هيا لتلقي التحية على جماهيرك، فقد حان الموعد الذي ستصبح فيه بطلا».

علق قاسم بصوت خفيض:

«او جثة»!!

وتبع مدربه الى حيث القاعة التي ازدانت مدرجاتها بالجماهير الغفيرة، وتعالت اصواتها هاتفة بحياتي البطلين الكبيرين، فلم يتمالك قاسم نفسه واطلق صفيرا خافتا، حدا بمدربه الى ان يقول «انها بطولة العالم».

تجاهل قاسم خفقات قلبه العنيفة، وامتطى حبال الحلبة بحركة رشيقة ليصبح بداخلها، مما جعل الجماهير تصفق بحرارة في حين هتف معارضوه:

«لن تفيدك هذه الحركات الاستعراضية أمام بطلنا ايها المغوار»

وبرغم ذلك، فقد لوح قاسم للطرفين على حد سواء، ثم التفت ناحية خصمه لترتطم عيناه بناظريه، ويشتعل لهيب المواجهة بينهما فيلفح الجماهير بريحه الحارة، ويسترسل الحكم في التقديم.

في الركن الازرق يقف بطل العالم لوزن الديك المكسيكي (بانشو مندوزا) وفي الركن الاحمر يقف متحديه البطل العربي قاسم.

تعالت التعليقات اللاذعة من قبل الجماهير بعدها، ولم تلبث ان خمدت في حناجر اصحابها مع قرع جرس الجولة الاولى وتعالت بدلا منها صيحات التشجيع.

كان عقل قاسم شاردا، هائما، يفكر بالعملية التي تجرى لاخته الان، فلم يستطع تفادي لكمات الوحش المكسيكي، وفي المقابل لم يستطع ان يناوله لكمات مؤثرة، ولاحظ هذا مدربه البي فضغط على اسنانه وقال بصوت متحشرج:

«يجب ان تصمد ياقاسم، انه شعار الملاكم الحقيقي».

لكن عواطف قاسم كانسان طغت على قوته، وجعلته يطرح ارضا في ثاني جولة، وقد تخضب انفه وفمه بالدماء، فابتسم مندوزا ابتسامة ظافرة تجلت فيها اسنانه الصفراء الا ان قاسما تحامل على نفسه ونهض ليتلقى عدة لكمات اخرى من مندوزا قبل ان يرتكز بمرفقه على حبال الحلبة، ويوجه قبضته في لكمة جبارة لكنها طائشة.. واستمر الحال على هذا المنوال حتى الجولة الخامسة، قاسم يتلقى اللكمات ويطرح ارضا في كل جولة، ويناول الهواء عدة لكمات يستقبلها بامتعاض وكأنه يعلم بان الهدف الاساسي هو مندوزا، اما البي فقد بدا في حالة يرثى لها وهو يضرب على ارض الحلبة بقبضته حاثا قاسما على الصمود والاستمرار.

وفي الاستراحة التي تلت الجولة الخامسة، خاطب البي لاعبه باستعطاف: «قاسم يا ولدي لقد بذلنا الكثير في سبيل الاستعداد لهذه المباراة، فالعب بحمية وحاول ان تنسى امر اختك مؤقتا ثق بانها ستجتاز العملية سالمة معافاة».

تطلع اليه قاسم بنظرة خاوية، فتنهد البي بيأس بانها نهاية قاسم المحتمة.

وتوالت لكمات مندوزا الصائبة طوال جولتين اخريين، وبدا وجه قاسم كثمرة طماطم فاسدة فاغرورقت عينا البي بدموع القهر، وهتف «يا للخسارة»!.

بوغت بصوت رقيق حازم يقول من خلفه:

«لم يحن وقت الخسارة بعد ايها المدرب».

التفت المدرب نحو مصدر الصوت في دهشة طاغية، استحالت الى فرحة عارمة وهو يتطلع الى مريم التي جلست على كرسي متحرك فصاح:

«مريم ياللسعادة! هل..»

اومأت برأسها ايجابا، فهتف المدرب وهو يهلل كالاطفال:

«عظيم، اذا فلتنقلي له هذا الخبر بعد الجولة السابعة، وثقي بان أسلوب لعبه بعدها سيختلف تماما».

وانطلقا بريق مع دوي لكمة صائبة طرحت قاسم ارضا. وخمدت حركته بعدها تماما فصاح «كلا، ليس الان، لاتخسر ياقاسم، لقد عادت مريم معافاة. وها هي الان بقربي». اخذ يقفز ويولول كالمجنون، في حين اندفعت مريم بكرسيها المتحرك نحو الحلبة، حتى اذا اقتربت من حبالها صاحت:

«انهض يا اخي، انهض وقاوم، ولاتسمح لهذا الوغد بان يدمر احلامك على هذا النحو».

خيل اليها بان قاسم لم يسمعها، فصاحت مرة اخرى:

«هيا يا قاسم، لقد عدت لتشجيعك فلا تخذلني الان امام كل هذه الجماهير».

وتحرك جسد قاسم، وانتصب البطل واقفا. في ذات الوقت الذي كاد الحكم فيه ان يتفوه بالرقم عشرة، وقبل ان يلتفت لمواجهة خصمه مرة اخرى، منح اخته نظرة امتنان عميقة، وبعدها انقض كالنسر الجارح، وانقلب مجرى المباراة لصالح قاسم. لكن ذلك المكسيكي كان صلبا فلم يسقط سوى ثلاث مرات فحسب طوال سبع جولات.

وبقيت الجولة الاخيرة، وما ان بدأت حتى امتزجت مشاعر الجمهور كلها وانصهرت في بوتقة الترقب واللهفة لاعلان النتيجة بعدها.

وانتهت الجولة الاخيرة التي بدا فيها الخصمان متكافئين الى حد كبير وانتصب الحكم لاعلان النتيجة جلس كل من قاسم والمكسيكي على كرسيهما. وانقبض قلب البي، في حين ترقرقت عينا مريم بالدموع.. دموع الفرح والارتياح.

وتحركت شفتا الحكم.. «الفائز هو مندوزا».

تعالى تصفيق الجماهير المكسيكية وتهليلهم. واطرقت مريم برأسها خجلى وكأنها تتهم نفسها بانها السبب في هزيمة أخيها. في حين ربت البي على كتف لاعبه قائلا:

«لا عليك، لقد لعبت مباراة جيدة. ولو لا تدخل الظروف. لكان الفوز من نصيبك».

لم ينبس قاسم ببنت شفة، فقد كان متهكا..

واتجه مدرب مندوزا نحو الاخير منبسط الاسارير وقال:

«مبارك يا بطل، برغم ان خصمك لم يمت هذه المرة».

كاد يسترسل في كلامه، لولا ان توقفت الكلمات في حلقه لمرأى عيني مندوزا الجامدتين لقد كسب الوحش المباراة.

ولكنه فقد حياته للمرة الاولى.. والاخيرة بالطبع.

* الاردن

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٠٠٠
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

## مجلس الامن مدعو لموقف ايجابي من المبادرة العراقية الأخيرة

■ اقتراح بغداد بفتح قصور الرئيس العراقي صدام حسين، أمام أعضاء لجنة التفتيش التابعة لمجلس الأمن حول أسلحة الدمار الشامل، وأعضاء مجلس الأمن، ينبغي ان يؤخذ على انه مبادرة عراقية جديدة، تقصد بها بغداد، تأكيد تعاونها مع المجتمع الدولي وتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج الثانية.

ويبدو ان الاقتراح العراقي الجديد، يندرج في نطاق سعي القيادة العراقية المعلن، في التعاون مع الأمم المتحدة، من أجل الغاء ملفات السلاح النووي، والسلاح الكيماوي، والسلاح البيولوجي، وسلاح الصواريخ، تمهيداً لرفع العقوبات الجائرة التي يدفع ثمنها شعب العراق الشقيق.

كما يبدو أيضا، ان هذا الاقتراح العراقي، يهدف الى عدم حدوث مجابهة عسكرية بين العراق والولايات المتحدة، وتأكيد أهمية الحوار والعمل الدبلوماسي، وهو الأمر الذي تؤيده الدول العربية والدول الأعضاء في مجلس الامن والأمم المتحدة، باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا.

إن حصار الشعب العراقي وتجويعه وتعريض أطفاله الى الموت جوعاً، ليس عملاً أخلاقياً يفتخر به الرئيس الأمريكي أو رئيس الوزراء البريطاني. بل هو عمل أحدث جرحا عميقاً في نفوس العراقيين داخل بلادهم وخارجها، مثلما هو ينعكس سلبياً على الأمة العربية، حيال من يجوع العراقيين وبقية العرب، في الوقت ذاته يقدم المعونات السخية لاسرائيل التي تنظر باحتقار واستخفاف لكل القرارات الدولية التي تدعو تل أبيب لإنسحاب من جنوب لبنان والجولان وفلسطين.

ولا نعتقد ان ضميراً حياً، يتشفى بمعاناة مليون ونصف المليون طفل عراقي، كما ذكر تقرير لاحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة أمس. أو ان هذا الضمير يشعر بالفرح والغبطة لموت أكثر من نصف مليون طفل عراقي خلال السنوات الست الماضية، بل ان الذي يقبل بهذه الجرائم ويحث المجتمع الدولي على استمرار الحصار الظالم على الشعب العراقي الشقيق، هو الذي مات ضميره. وتنكر لأبسط القيم الإنسانية المتعارف عليها.

إن مجلس الأمن الدولي، مدعو الى موقف ايجابي من مبادرة بغداد الأخيرة، موقف يفرق بين العداء المسبق للعراق والنظرة الموضوعية للخروج من هذا النفق الذي يراد له ان يكون مقبرة لشعب العراق الشقيق، وهو النفق الذي يرفضه كل العرب من المحيط الى الخليج.

الاتحاد

# مع الشيخ زايد



مكرم محمد أحمد

في لفتة ود تعكس صدق المشاعر، وتكشف عمق الإخاء، وتظهر المعدن الأصيل لفارس نبيل يمتلك صفاء النفس والرؤية، آثر الشيخ زايد أن يزور مصر في أعقاب حادث الأقصر، كي يكون الى جوار شعبها - كما كان دائما - صديقا وفيا تلقاه عند الفرح وتلقاه أكثر عند الشدة والبأس.

مرحبا بالشيخ زايد في مصر.

مرحبا بفارس عربي نبيل يأتي الى وطن يعرف أقدار الرجال، يميز بين الطيب والخبيث، لايمنح حبه إلا لمن جعلوا رسالتهم الخير والسماحة والعدل والحق.

مرحباً بأخ شقيق لمبارك، غمر حبه قلوب كل المصريين، لانهم رأوا فيه نبعاً صافيا للحكمة ومثالاً رفيعا للخلق العربي الصحيح، أبى يرقص الظلم ويعلو على الصغائر، كبير يترفع عن البغض والحقد والضغينة، لا يصمت عن قول الحق حتى لو كان صوتاً وحيداً في البرية، يفيض على شعبه حبا وجودا وعدلا، يبني المدن ويفتح المدارس، ويعلم البنات، ويرعى الابل والنخيل، ويمد الخضرة فوق فيافي القفار، ويفرح مثل طفل صغير عندما يرى شجرة مورقة في عمق الصحراء.

لاتنسى مصر للشيخ زايد مواقفه العديدة، وهو يدعو عرب الخليج الى الوقوف الى جوارها وهي تخوض حرب ٧٣، لأن البترول العربي لن يكون أعز من الدماء العربية، ولا تنسى له موقفه الشجاع من قضية المقاطعة، عندما كان صوتا يكاد يكون وحيدا يدعو العرب الى انهاء مقاطعتهم لمصر، لأن المقاطعة تضر بمصالح مصر والعرب، وتسر أعداء الأمة، وليس هنالك ما يبرر استمرارها لأنها تكرس الضعف العربي، ولاتنسى له شجاعة موقفه من قضية الارهاب، عندما أعلن بصريح العبارة ودون مواربة، انهم آثمون كافرون لأنهم يسعون الى اضعاف أغلى الأوطان العربية وأقواها، ولا تنسى له اسهامه المتواصل في دعم جهود التنمية المصرية، في توشكي والعريش وسيناء وبقاع عديدة من أرض مصر، وحرصه على دعم كل مشروع يمكن أن يزيد قوة مصر أو يصل بخيره الى كل المصريين.

والآن يرتفع صوت الشيخ زايد وسط المحنة العربية الراهنة، يدعو الجميع الى مصالحة شاملة لاتستبعد أحداً، تعزز وحدة الصف العربي وتنهي حالة التمزق والانشقاق التي أنهكت الأمة وبددت قواها، وجعلتها نهبا لأطماع المعتدين.. المصالحة كما يقول الشيخ زايد واجبة والتسامح ضروري، لأن عدم التسامح سوف يزيد العرب انشقاقا، وقد مر من الزمن ما يكفي لتجاوز عوامل الخلاف والفرقة.

لاتختلف رؤى الشيخ زايد عن رؤى الرئيس مبارك في ضرورة العمل على تعزيز أواصر التضامن العربي وتجاوز الخلافات الراهنة، لأن فرقة العرب تغري الأعداء والطامعين، ولأن تحديات عصرنا الراهن تفرض على الجميع ضرورة تعزيز سبل العمل المشترك حفاظا على مصالح العرب في عالم تحكمه التكتلات الاقتصادية الكبرى ولاتختلف رؤيتهما على ضرورة أن يستفيد العرب من أخطاء الماضي ودروسه، لأن المصالحة ينبغي أن تقوم على أسس صحيحة تمنع تكرار ما حدث، وتحفظ لكل وطن عربي حقه في الحفاظ على كيانه ومقدراته وتضمن استقلال قراره، وتلزم الجميع عدم اللجوء الى القوة في أية خلافات يمكن أن تنشأ بين البلدان العربية.

وكما نذر مبارك جهده القومي لتعزيز فرص التضامن العربي جعل الشيخ زايد همه الأول، السعي لتجاوز ظروف التمزق والخلاف التي نشأت بعد حرب الخليج، وعلى الرغم من أن الامارات كانت أحد بلدان الخليج التي استهدفها العدوان العراقي، إلا أن الشيخ زايد يرى أن أوان المصالحة قد جاء، بعد أن مر من الزمن ما يكفي لنسيان الخلاف والفرقة.

وفي لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية، جاءت كلمات الشيخ زايد صادقة تعكس إيمانه العميق بوحدة الموقف العربي. قال الرجل: لقد أدمى خلاف العرب قلبي، وجعلني أحمل من الهم ما لا أطيق، وواجبنا جميعا أن نعمل كي يستعيد العرب تضامنهم، لأن القاعدة الأساسية والوضع الطبيعي هو وحدة الأمة وتعاضد شعوبها وقياداتها، وما غير ذلك هو الخلاف والاستثناء الذي ينبغي أن نقاومه.

رئيس تحرير مجلة المصور المصرية

### الأشباح فوق اكتاف الجميع

# هل يقود الموساد المنطقة لتكون سيركا للجحيم؟!

نبيل الملحم

يفترض بنا التوقف امام رأي لكلود شيسون يقول فيه ان ما يجري هو في الواقع لترويع الشرق الاوسط وما يجري هو: الارهاب الامبراطوري.

والالتفات الى هكذا قول، يستدعي لا استبعاد الارهاب الفردي، بل وضع كواتم الصوت في سياق آخر، هو اعلى قليلا من تفكيك الشرق الاوسط. خاصة اذا ما عدنا لقراءة تاريخ الحركة الصهيونية تلك الحركة التي (نظرت ابعد مما يجب، واكثر مما يجب الى الامام) ولعل هذا ما جعل كلود شيسون يضيف بانه على اسرائيل ان لاتذهب بعيدا في التشدد حيال تقليص فاعلية الجيوش العربية التي يمكن ان تهدد مسيرة السلام، فهذه الجيوش (ستتجه الى اهداف اخرى) اذا ما مشت خطط اسرائيل.

ان هكذا تصور، ومن رجل شغل منصب وزير العلاقات الخارجية ابان العهد الذهبي للاشتراكيين في فرنسا، سيدعونا الى استحضار حوار كنا قد أجريناه مع جنرال سابق في الـ K G B ويدعي سترلينكوف ولمزيد من المعلومات فهو زعيم مراقبة التجسس لمدة ٢٧ عاما في الاستخبارات الروسية، وهو احد مفاتيح الاسرار وهو ايضا احد ابرز المتشددين الروس وهو الذي تساءل دون ان نسأله.

ألم تستطيعوا ان تقرأوا ماذا وراء الحرب السلافية - الاسلامية؟!

ويكثير من الشفافية، اكد الرجل ان السلاف والاسلام هما من اكثر الشعوب مقدرة على التعايش، فالروس والاسلاميون قاتلوا جنبا الى جنب في عهد ايفان الرهيب، وعندما دخل البولونيون الكرملين في عهد ديمتري قاتل الاسلاميون الى جانب السلاف دفاعا عن البلاد، اما الحرب التي يمكن ان تلوح في الافق الآن، فهي حرب سلافية - اسلامية وقد تحدث في الشيشان (وكان حوارنا قبل وقوع الحرب) فاليهود الذين سيطروا على مواقع المال، والاعلام، والاستخبارات ليس امامهم سوى تفجير هكذا حروب، للسيطرة على آسيا الوسطى، واعادة الدور لتركيا واحداث هزات في الدول الاسلامية الواقعة في حوض الشرق الاوسط، والحرارة تنتقل من الاجسام الصلبة الى الاجسام المحيطة بها، وكان سترلينكوف في انها قد توقع ان حروبا كبيرة وصغيرة ستقع على مشارف دول عربية عديدة ومن بينها الجزائر ومصر، ولم يستثن سوريا من الارهاب الاسرائيلي.

كل هذا سيكون ضربا من الخيال ان لم نستطع التقاط الفعل اليهودي عبر وسائله، فاليهود الذين شغلوا المواقع الثانية، والدور الاول في بريطانيا، وامريكا، وموسكو وانقرة، حملوا مفاتيح هذه البلدان، بحيث اخذوا بالسيطرة على قطاعات واسعة وحيوية في هذه البلدان وقطاع المصارف، وشبكات الاخبار ومؤسسات الاستخبارات.. وحروب اليوم تدار من هذه القطاعات الاكثر فاعلية، وهي القطاعات التي تدير الافكار، وتقوم بتعيين المفاصل الاساسية للدول وتضع رجال الظل في مواقع القرار وتخترع الازمات والاحتقانات وتقود الى انفجارات اجتماعية، هي مجموع الانفجارات التي وصلت ضحاياها منذ ان اسدلت الحرب العالمية الثانية سبطانتها الى قرابة ٧٣ مليون قتيل في حروب الازقة والزواريب والحروب الصغرى، وهي الحروب التي جاءت وثيقة اسرائيلية كانت قد وزعت في موسكو لتقول انها (أي الحروب الصغرى) الحل للمعضلة السكانية في العالم، فعدد سكان الكرة الارضية قد تجاوز ٦،٧ مليار انسان، واذا استمر هذا النمو السكاني بالتصاعد فلابد للبشرية من العودة الى العمل على اعادة توزيع الثروة العالمية، والحل الوحيد هو (افناء) ثلثي البشرية ليبقى مليار ذهبي يدير ما تبقى من الباقين الذين هم زنوج الهيكل، هذا بعد ان تأتي الوثيقة لتؤكد ان ٧٦٪ من مجمل الثروة العالمية الراهنة في ايدي ٣٢٠ شخصا معظم هؤلاء من اليهود، فما الذي يفعله الموساد من اجل العبور الى الهيكل الثالث.. وهو الهيكل العالمي الجديد بعد ان يضع يده على النظام العالمي الجديد؟!

بنيامين نتانياهو هو الذي يقول ان حروبا دامية في الشرق الاوسط اودت بحياة ملايين القتلى في حين لم يتجاوز قتلى الحروب العربية - الاسرائيلية بمجموعها ٧٠ الف قتيل فالحرب اليمنية المصرية اودت بحياة ٩٥٠ الف قتيل والحرب الاهلية اللبنانية اودت بحياة ١٥٠ الف قتيل، والحرب الاهلية السودانية اودت بحياة ٥٠٠ الف قتيل والحرب العراقية الايرانية اودت بحياة اكثر من مليون قتيل، وحرب الخليج اودت بحياة ١٠٠ الف قتيل هذا عدا ضحايا الجوع ونقص الولادات وزيادة وفيات الاوبئة والتشرد والامراض.. وها هي الحرب الجزائرية - الجزائرية تمشي نحو اكوام المقابر ولكن ماذا لو نظرنا الى افعال الموساد في الحروب العربية - العربية وماذا لو وسعنا دائرة الرؤية والتي تشمل افريقيا وامريكا اللاتينية وبعضا من اجزاء القارة الاوروبية وما هو اوسع من ذلك ايضا؟!.

### بين افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية!!

لنبدأ من زائير الى جنوب افريقيا الى سريلانكا وكولومبيا فقد لعب ضباط اسرائيليون ادوارا بارزة في ادارة الحروب في هذه البلدان، فقد عرض هؤلاء خدمات الحكومة الاسرائيلية على العديد من دول العالم الثالث، وغالبا ما كان هؤلاء الضباط يصطحبون معهم تجار التكنولوجيا والسلاح واجهزة الاتصالات والذخائر والطائرات، وكما يقول احد هؤلاء الضباط «حين تكون ضابطا في الموساد، فلن تخرج الى المعاش» ففي عواصم العالم المتقدمة يوجد قرابة ٨٠٠ شركة خاصة متخصصة بتقديم الخبراء العسكريين، معظم هذه الشركات تدار من اليهود، وهنالك ٢٠ شركة منها تنشط في امريكا اللاتينية ويسيطر عليها اليهود، ومن العمليات البارزة لتلك الشركات على سبيل المثال عملية مايكل هراري، وهو الابرز من الضباط الاسرائيليين، المكلفين بتصفية الفلسطينيين المسؤولين عن عملية ميونيخ ١٩٧٢ فهراري هذا نجح في ارساء علاقات وثيقة بين اسرائيل وجمهوريات الموز في جنوبي المكسيك مثل جواتيمالا وهوندوراس وسلفادور وبنما وكولومبيا.

حين عرض خبرة الضباط الاسرائيليين في مكافحة الحركات الوطنية وهو (أي هراري) اصبح فيما بعد مستشارا حميما لنوريجا ومهمته الاساسية كانت مراقبة حركات المال العربي في بنما، التي كانت تعتبر آنذاك فردوسا ماليا، ولقد جنى هراري هذا ثروة طائلة، وكان له دور بارز في تزويد الكونترا بالاسلحة بالتنسيق مع المخابرات المركزية الامريكية والموساد، وقد فر هراري بطائرة خاصة الى اسرائيل قبل بدء الهجوم الامريكي على بنما بساعات، والذين لايعرفون احداث بنما وتفاصيلها يدركون ان هراري كان وراء نوريجا في الصعود وفي الهبوط.

ماحصل في بنما ليس مثالا فريدا، فهنالك حالة يائير كلاين، الضابط الاسرائيلي السابق الذي اتهمه الجنرال ميجيل مازا ماركيز رئيس اجهزة الامن في كولومبيا بتدريب تجار المخدرات في ميدلين.. وكلاين هذا يعيش الان في اسرائيل، وهو الذي كلف بالاشراف على توزيع اسلحة اسرائيلية في لبنان لاذكاء الصراع في مطلع الثمانينات، غير ان كلاين ترك وراءه وحسب مقالة نشرتها لونوفيل ابزرفاتور، ضابطا اسرائيليا اخر هو يسايان اور، وهو تاجر سلاح باع الى جيش جواتيمالا سبعة الاف سترة واقية من الرصاص، ثم اسس مع ثلاثة ضباط آخرين هم موشيه سبكتور ويعقوب بيران وابراهام تزايدكا شركة خاصة.

هذه الشركة قامت بتدريب رجال مخدرات هم الذين ارتكبوا مجزرة مروعة في بوجوتا راح ضحيتها مئات الفلاحين، وهي الشركة التي قامت باغتيال لويس كارلوس جالان المرشح للانتخابات الرئاسية، والانباء التي نقلتها لونوفيل ابزرفاتور تقول ان كلاين نقل نشاطه الى تدريب مرتزقة في جزر الكاريبي.

هذا حال امريكا اللاتينية ولكن قوة ونفوذ الموساد قد يكون اوسع من الدائرة الامريكية اللاتينية، ففي افريقيا قام تعاون واسع ما بين حكومة اثيوبيا والموساد، من خلال مساعدة المتمردين في جنوب السودان، ومن خلال امداد حكومة اثيوبيا بالسلاح وقطع الغيار، لمواجهة الثوار الاريتريين واقليم تيجري، وذلك مقابل تأمين مصالح اسرائيلية في مدخل البحر الاحمر الجنوبي من حيث توفير تسهيلات بحرية وجوية لاسرائيل.. وفي جزر فاطمة وحالب وغيرها، وتسهيل هجرة يهود الفلاشا، والمعلومات المؤكدة تقول ان الموساد الاسرائيلي كان قد درب معظم طغاة افريقيا، الجدد منهم والراحلين والمطرودين، مثل عيدي امين وموبوتو وغيرهما وكذلك تدريب وتنظيم اجهزة الشرطة والمخابرات في هذه الدول، كما نجحت المخابرات الاسرائيلية في التسلل الى منظمة الوحدة الافريقية واسست لمحطات قوية في كينيا وزائير وليبيريا واثيوبيا وغانا، والطبيعي ان تكون مصر هدفا اساسيا للموساد الاسرائيلي، وهذا كتاب كان قد صدر عن الموساد في اسرائيل عام ١٩٩٥ للصحفي الاسرائيلي اوري دان، يروي فيه مجموعة من العمليات الارهابية التي مارسها الموساد في مصر، ولعل ابشع عملية يعترف بها هي التي وقعت ما بين اغتيال مصطفى حافظ، والعدوان الثلاثي على مصر، وهي عملية تدمير طائرة مصرية، في الجو، وهي طائرة كانت تحمل وفدا عسكريا عائدا من دمشق عام ١٩٥٦ ويحكي المؤلف القصة التي كانت باشراف موشيه دايان، الذي امر باسقاط طائرة اليوشين، معتقدا ان فيها وزير دفاع مصر آنذاك المشير عبدالحكيم عامر، ليلقى كل من كان بداخلها مصرعه، وقد هنأ دايان الطيار الاسرائيلي لدى عودته من هذه العملية ويقول الكتاب ان هذا الطيار يدعى يولش سيدون، قد انتخب بعد ذلك في الكنيست ثم شارك في الوفد الاسرائيلي المفاوض الى مفاوضات مدريد.. فمن الذي ينتزع فتيل المتفجرات في القاهرة هذه الايام؟!.

فلاديمير ميخائيلوف عمل في المخابرات الروسية لحقبة طويلة، وحصيلة معلوماته جمعها في كتاب يحمل عنوان «ارهابيو الموساد» ولقد خصص عشرات الصفحات عن اعمال الارهاب التي مارسها الموساد في مصر، اعتبارا من عام ١٩٥٢ ليضيف الى تفاصيل عمليات ارهابية شهدتها مصر، رأيا مفاده بان اي سلام مع مصر لن يثني اسرائيل عن الاستمرار في العمل على تفجير الاوضاع الداخلية فيها، ومن الحقائق التي وردت في «ارهابيو اسرائيل» تفجيرات في الاماكن العامة بالقاهرة والاسكندرية والقاء متفجرات في القنصليات الاجنبية في مصر، وارسال طرود بريدية الى الاختصاصيين الاجانب لتنفجر في ايديهم، معتبرا ان مصر ستبقى هدفا للموساد الاسرائيلي وهذا عزام عزام يؤكد افتراضات ميخائيلوف، والاكيد ان المتفجرات في القاهرة ليست اكثر فاعلية من لعبة المخدرات والاغذية الفاسدة والعاب الوكالات، وغسل الاموال، فشبكات غسل الاموال تعمل بالعبرية وباشراف حاخامات والطريق الى افغانستان هو في جزء عريض منه يمر بحقول المخدرات كما يمر بحقول السلاح والكثير من المصادر يؤكد بان لعبة افغانستان هي لعبة حاخامات وغسيل اموال، والتطرف في مصر، يتصل بالكثير من مفرداته باللعبة اياها، فمن اين يأتي التمويل لعمليات ارهابية تتكلف العملية الواحدة منها كيميليات الاغتيال ما لايقل عن ١٥٠ الف جنيه مصري، ومن الذي يتولى تدريب المتطرفين على اساليب السيارات المفخخة، وتكتيك حرب العصابات؟!

### اشباح.. وقناصة مجهولون!!

ان مراجعة لما حدث في موسكو وبوخارست، قد تضعنا امام ما يحدث في القاهرة، أو ما سيحدث في عواصم عربية اخرى، فالاشباح التي تحركت هناك، ربما تأخذ طريقها للحركة في القاهرة والجزائر والخرطوم، وقد تأخذ طريقها للتحرك نحو دمشق، وهذه بعض المعلومات التي كنا قد حصلنا عليها من خلال جنرال الـ K G B حيث كنا من شهود احداث شباط في روسيا قبل اعوام.

يقول لنا الجنرال اياه، وما يقوله هنا هو جزء من حوار معه امتد الى ساعات.

بينت الصور التي التقطتها كاميرات مصوري التلفزة والتي اخذت من شرفات البيوت القريبة من مواقع الاحداث، وجود اشخاص فوق الشرفات يحملون بنادق قنص، ولكن من هم هؤلاء القناصة، ومن اين لهم هذه البنادق؟!

لم نعرف مباشرة ولكن اظهرت التحقيقات ان القطاعات التي شاركت في الاحداث لم يكن لديها بنادق قناصة وحتى المجموعات التي اشعلت المرفق في ٣ اكتوبر لم تشتبك مع الجنود النظاميين.. من خلال تحليل اعمال ونشاطات هؤلاء القناصة توصلنا الى فكرة، وهي ضرورة معرفة خطة عملهم، وظهر لنا ان القناصة كانوا يظهرون في لحظات المواجهة الخطرة جدا ويقومون باستفزاز الاطراف المتصارعة، ومن ثم يتوارون عن الانظار، وتوضح من خلال شهود عيان ان المتطرفين والشرطة تعرضوا في آن واحد لرصاص هؤلاء القناصة، واوقعوا ضحايا في صفوف الجبهتين، والمعلومات سمحت لنا باستخلاص بعض النتائج، وهي ان الوحدات العسكرية النظامية وغير النظامية، لم تعرف شيئا عن هؤلاء القناصة، وساد اعتقاد لدى الوحدات العسكرية انهم لاينتمون اليهم.. اذن من اين جاءت هذه الاشباح وأين اختفت؟! لقد قادتنا هذه الاسئلة الى مقارنة احداث موسكو بتلك التي حدثت في رومانيا عام ١٩٨٩، حيث جرت هناك مثل هذه الصدامات، وكانت في كثير من وقائعها تعود الى اعمال استفزازية يقوم بها القناصة المجهولون. آنذاك ادعت الصحافة الرومانية ان هؤلاء ينتمون الى الاستخبارات الرومانية وبعد انجاز الانقلاب على تشاوشيسكو واعدامه اختفى هؤلاء فجأة، دون ان يتركوا اية آثار ولقد عرفنا فيما بعد انه خلال احداث رومانيا كانت العلاقات وثيقة بين المخابرات الرومانية والمخابرات الاسرائيلية وهي التي لعبت دورا وطيدا في القضاء على تشاوشيسكو والاكثر من ذلك لقد عرفنا ان ضباط الامن الرومان، قاموا بتدريبات تأهيل في تل ابيب، وبتحليل الوثائق السرية في بوخارست، تبين لنا ان الخطة التي طبقت من قبل القناصة تقوم اولا على زعزعة الاوضاع الداخلية، والقيام باعمال استفزازية ودفع الاوضاع للصراعات المسلحة، وهذه خطة كانت قد رسمت في المراكز التعليمية للموساد، ولدى الاستخبارات البحرية الاسرائيلية.

اما الصحافة فسيكون دورها في القاء المسؤولية على تشاوشيسكو ولقد نجحوا في ذلك فعلا.

### الى أين توجهت الاشباح ؟

رجل الاستخبارات الروسي اضاف في حديثه معنا آنذاك معلومات اخرى، ومنها قوله ان لديه وثائق تؤكد انه ومنذ ١٩٩٢ بدأت مجموعات من المواطنين الروس تتدرب وتتهيأ في مراكز أحدثت في موسكو للموساد، وهؤلاء الروس جاءوا اساسا من بين صفوف ضباط وزارة الامن في مولدافيا وجورجيا وليتوانيا، ولم يكن الهدف من تدريبهم واضحا في البداية، لكن البرنامج الاساسي لهم هو تدريبهم على القيام بعمليات تخريبية، وقد انهى هؤلاء دوراتهم في اواسط آذار ١٩٩٣ وهنالك مجموعة اخرى دربت في اسرائيل. وهي مؤلفة من ١٥ شخصا، غادرت اسرائيل بعد انتهاء تدريباتهم فيها الى جهة مجهولة في اواسط سبتمبر. ومضى وقت طويل حتى تمكنا من تقصي اثر هذه المجموعة، ومن معرفة اسماء ٣ منهم، ومن الاسماء التي في حوزتنا، فان هؤلاء مواطنون روس. قدموا الى اوديسا من بوخارست في ١٧ سبتمبر ثم غادروها بواسطة القطار. وبكلمات اخرى.. لقد اختفوا ومن المعروف ان الطريقة الاستخباراتية المشهورة هي ادخال الاشخاص الى بلد ما بجوازات سفر معينة، ومغادرة البلد بجوازات سفر اخرى ولكن بعد اسابيع تبين انه بدءا من ٢٣ اكتوبر وجد رجال مكافحة الشغب كميات كبيرة من الاسلحة الاسرائيلية، ولقد قدر ثمن هذه الاسلحة بما يزيد على مليار روبل في تلك الايام كذلك عثروا على ٥٠ بندقية C B D مجهزة بكواتم صوت، ومن المعروف ان هذه البنادق هي بنادق الموساد الاسرائيلي، فالى اين اتجهت الاشباح؟!.

لايشك الجنرال في ان هذه الاشباح قد اتجهت الى دول ما، من دول الشرق الاوسط، دون ان يستبعد ان تكون قد حطت في القاهرة او في الجزائر، فهو يقول ان التوترات الايديولوجية في هاتين العاصمتين ستقود الى القتل فيما يقود الى القتل وهو يتابع قائلا ان الموساد زرع المنطقة بالاحتقانات، وللمعلومات فقط. فان الجواب يأتي على لسان الباحث المستقبلي البريطاني ألفين توفلر. الذي لايمكن ان يرى في عملية تكديس الاحتقانات سوى «محاولة لاعادة ترتيب الجحيم ليكون جحيما اكثر» وليندفع الشرق الاوسط نحو الانفجار.. ولتكون اسرائيل!!

فمن اين يبدأ الانفجار؟! من موسكو؟! من افريقيا؟! من المراكز العربية ام من الاطراف؟!

نقول: من هنا وهنك فهذه الانفجارات في الجزائر وهذه محاولات تفجير القاهرة عداك عن تفجير العراق ولكن لابد وان تبقى مصر تحت الالغام.. تبقى لانها: المنطقة الاكبر والاخطر في العالم العربي، ولانها بوابة الحرب وبوابة السلام.

ولكن الاخطر من هذا ان نتغافل عن دور المؤامرة في ادارة التاريخ، والاشد خطورة من الاخطر.. ان نتجاهل السراديب الاجتماعية التي تقود الى المؤامرة أو تسمح لها بالتسلل عبر السرداب، ومعنى ذلك انه ليست المحاكم العسكرية هي التي تغلق السرداب.. اساس الموضوع في اعادة الاعتبار الى الحوار العقلي، وفي اغلاق البوابة امام تضخم اسباب الانفجار.. لنقل ان روسيا لم تنفجر عبر نواظير القناصة، بل انفجرت عندما انفجرت الابدان.

لقد سبق لرفعت السعيد ان قال ما يشبه هذا الكلام على اعقاب مجزرة الاقصر.. وكان علينا ان نقول ذلك ايضا. كي لايصبح التاريخ مجرد سيرك للاشباح.

مع ان الاشباح تتراقص فوق اكتافنا..

صحفي سوري

مكاتب الاتحاد:
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٣٢٢٣٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٢٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢٨ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧م

• النصابون ...

.. شوف حاجي .. إحنا مش من النصابين اللى يقولوا لك المليون يصير ٣ مليون .. إحنا بصراحة وبالأمانة ما نقدر نسوّى لك المليون إلا مليون و½ بس...!!

# صدى الاسبوع

## صوت الحق

يؤكد وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين في كل تصريحاته التي صدرت منذ بداية الأزمة بين العراق والأمم المتحدة على ان الخيار العسكري يظل مطروحا تجاه العراق بحجة ان العراق يواصل مراوغة وخداع اللجنة الخاصة لنزع الأسلحة.. وان العراق نجح في التجسس على اللجنة طوال العامين المنصرمين، ويضيف وزير الدفاع الأمريكي في حجج لم يعد يصدقها غير السذج. بان الأمم المتحدة تعتقد ان العراق أنتج ٢٠٠ طن من غاز (تي اكس) وهي كمية تكفي لقتل كل البشر على الأرض!!

وترافقت تصريحات الوزير الامريكي، مع تصريحات أخرى للسفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون الذي لخص الاستراتيجية الامريكية تجاه العراق بالقول بان «العراق يهدد الشرق الأوسط برمته». هذا التهويل الأمريكي لما يجري اليوم من أحداث ليس له تفسير سوى ان الولايات المتحدة لازالت مصرة على ضرب العراق حتى لو وقف العالم برمته ليقول ان العراق بريء من ادعاءات واشنطن، المعلنة على لسان مسؤوليها.

والملفت للنظر في مجريات الاحداث استمرار الولايات المتحدة في خلق «جو الأزمة» من خلال الاصرار على تفتيش القصور الرئاسية، والمستثناة أصلاً بالتفاق بين العراق ولجنة ايكوس سيئة الذكر، وقد نُشر الاتفاق المشار إليه من قبل العراق خلال اليومين الماضيين وينص الاتفاق بين جملة ترتيبات على استثناء المواقع الحساسة من التفتيش الذي تقوم لجنة البحث عن أسلحة الدمار الشامل وهذه المواقع هي القصور الرئاسية التي يعتبرها العراق رمزاً للسيادة الوطنية، ورغم وجود الاتفاق طرح العراق على الملأ، موافقته على قيام خمسة من الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن بالاضافة إلى أعضاء من لجنة «اليونسكوم» بالاقامة ولمدة اسبوع في القصور المعنية للتأكد من صحة موقفه.

لكن هذا الاقتراح قوبل بالحذر من قبل الولايات المتحدة وبالرفض من قبل الانجليز وهما الحليفان المعارضان لاي توجه لحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

جو الأزمة أيضاً يتمثل باستمرار الولايات المتحدة بالحشد العسكري في المنطقة والقيام بحملة دبلوماسية موازية، تصب في خانة تبرير مواقف الادارة الأمريكية أولا وبالتأكيد على جدية مواقفها تجاه ما يحدث، بالاضافة إلى اثارة المخاوف لدى الرأي العام العربي عموما والخليجي بشكل خاص من العراق.

وجو (الرعب) هذا لا يفيد المنطقة بالتأكيد، بل يؤثر بطريق مباشر على أجواء الاستقرار والأمن اللذين تعيشهما شعوبها، وفي جو الأزمة هذه وبالرغم من التيارات التي تتقاذفها بين مؤيد ومعارض لما يجري من حشد، يبرز صوت آخر من العتمة، هو صوت الحق وهذا الصوت يسري.. كما يقال في العقل والوجدان.. لانه صوت الحكمة والتعقل، انه صوت صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي أكد في لقاءين صحفيين خلال الاسبوع الحالي، على ان العرب «اذا لم ينصروا أنفسهم لن ينصرهم أحد»، وصوت الحق هذا سرى بحيث أصبح تلثا العرب كما يقول رئيس الدولة يتحدثون اليوم عن مأساة العراق، وحتى الكويتيون الساخطون على العراق، أصبحت مواقفهم أقل حدة مما مضى، ودلل صاحب السمو رئيس الدولة على ذلك بتصريحات وزير الخارجية الكويتي تجاه الأزمة الأخيرة، عندما أكد على ان ضرب العراق سيعود بالضرر على العراق وعلى جيرانه.

كما أكد صاحب السمو رئيس الدولة، في حديثه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية على ضرورة التسامح بالقول «نحن مسلمون ويجب أن نتسامح مع بعضنا البعض ويجب أن يتجاوز الأخ عن خطأ أخيه وغير ذلك لا يجوز»، ويضيف سموه باننا نحن العرب لم لا نتسامح ونتصالح فيما بيننا.. انني لا أجد تفسيرا لهذا غير الحماقة، وعلاج الحماقة أمر صعب.

هذا الصوت الصادق كما نثق يرى الامور بعكس ما يراها الآخرون.. وأقوال سموه خير تشخيص لحال الأمة، التي تحشد لها الولايات المتحدة وبريطانيا خلال الأسابيع الماضية، دون أن ينبري اي صوت محذرا أو منبها لخطورة ما يجري في ظل الأزمة الحالية، صوت الحق يرى كما نعتقد وسيؤثر حتما أو يعدل على الأقل مواقف الحقد والكراهية التي لم تشهد مثلها منذ زمن.

فهل نعي خطورة الحشد الأمريكي الحالي على بلد عزيز على كل عربي، أم نظل مستمرين في مراقبة الموقف (بالبلادة) التي نشهدها ونصدق مقولة الأمريكان بان العراق قادر على قتل كل البشر على الأرض.

**عبيد سلطان**

لأول مرة

## استئصال مرارة بالمنظار في الاردن

■ عمان - الاتحاد، عملية جراحية هي الاولى من نوعها في الاردن اجريت في مستشفى حكومي في مدينة اربد شمالي البلاد، لاستئصال مرارة مملوءة بالحصى باستخدام منظار شعاعي لمريضة تعاني من عيب وراثي.

وقال الاطباء ان المريضة تعاني من وجود المرارة والكبد في الناحية العلوية اليسرى من البطن بعكس الحالة الطبيعية مع وجود احشاء البطن والصدر ايضا مقلوبة. وقال الجراح كمال غرايبة ان لازالة المرارة بالمنظار عملية هي الاولى في المنطقة والحادية عشرة في العالم كله.

## علاج جديد للأورام الخبيثة بتوظيف نقطة الضعف فيها

■ يقول باحثون انهم ربما يكونون قد اكتشفوا نقطة الضعف في الاورام الخبيثة.. علاج يقتل الخلايا عن طريق حرمان اوعيتها الدموية من الدم اللازم لتغذيتها مما يفقدها المناعة للعقاقير المستخدمة في العلاج.

واكتشفوا ان الفئران تستجيب لهذه الطريقة التي تقوم على منع وصول الدم الى الخلايا مما يؤدى الي تدميرها وهو ما يؤذن بعهد جديد في علاج السرطان.

وقال الدكتور جودا فولكمان من مركز دانا فاربر لعلاج السرطان بكلية الطب بجامعة هارفارد في بوسطن بولاية ماساتشوسيتس الامريكية «انها المرة الاولى التي يمكن فيها تطبيق علاج متكرر للاورام الخبيثة في حيوانات بدون ان تكتسب خلاياها مناعة ضد العقاقير».

ويعرف العلماء منذ اكثر ٢٥ عاما كيف تستقطب الخلايا السرطانية اوعية دموية لتقوم بتغذيتها حتى تنمو ولكن الدراسات الجديدة تشير الى ان وقف هذه العملية يمكن ان يكون مؤثرا ويمكن تكرار العلاج اذا عاد الورم.

ومن مشاكل العلاج الكيماوى وهو انجع وسيلة لعلاج السرطان ان الخلايا تكتسب مناعة ضد العقاقير القاتلة.

وحتى الآن طبقت الطريقة الجديدة على الفئران. ولايزال امامها بضع سنوات لتطبيقها على الانسان.

بيد انه يمكن استخدامها مع العلاج الكيماوي مما يقدم املا جديدا لمرضى بالسرطان مصابين بأورام تكتسب مناعة ضد الادوية.



طفلان صينيان يلهوان بنموذج سيارة على جسر عتيق.

## في ايطاليا.. السجن عقوبة الغش في الامتحانات

■ ذكرت الصحف الايطالية امس الاول ان المحكمة العليا الايطالية قضت بعد شهور من نظر الدعوى انه حتى المدانين في الامتحانات يمكن ان يعاقبوا بالسجن. ويجيء الحكم بالسجن بعد شهور من الدفوع القانونية عن مصير طالب في كلية فيرونا للطب صدر عليه حكم بالسجن لعدة اشهر لتقديمه بحثا من اعداد آخرين زعم انه من اعداده.

ويواجه طلبة الجامعة الذين ينسبون لانفسهم انتاج الآخرين او يكلفون آخرين لاعداد رسائلهم عقوبة السجن وتندرج جريمة الغش ايضا على اي طالبين او اكثر يعدون بحثهم بصورة مشتركة ثم يقدم كل منهم ذات الرسالة.

وحذرت صحيفة لاريببليكا التي تصدر في روما امس الاول. قائلة «حذار يا معشر الطلبة لا يمكن فقط ان تكونوا متواجدين هناك ولكن عليكم ان تكتبوا الاشياء بأنفسكم.



مصممة الازياء الروسية ارينا كروتيكوفا برفقة احدى العارضات عقب تقديم احدث تشكيلاتها في اسبوع موسكو للموضة.

## كاميليا السادات ترفض القاء محاضرة مكافأتها ١٠٠ الف دولار

■ قررت كاميليا السادات ابنة الرئيس الراحل انور السادات عدم القاء محاضرة كان من المقرر ان تلقيها امام جمعية تابعة لكنيسة التوحيد العالمية رغم ان الجمعية عرضت عليها مائة الف دولار مقابل القاء المحاضرة. وقالت كاميليا السادات في بيان صحفي امس الاول انها تراجعت عن القاء محاضرة في مؤتمر لاتحاد النساء للسلام العالمي الذي يعقد مؤتمره السنوي في واشنطن في اطار انشطة كنيسة التوحيد العالمية التي يتبعها. وكانت كاميليا قد القت ثلاث محاضرات امام هذا الاتحاد خلال العام الحالي مقابل ٤٥ الف دولار ولكنها وفقا لبيانها لم تكن تعلم ان الاتحاد تابع لهذه الكنيسة المثيرة للجدل حتى الاسبوع الماضي وحاول الاتحاد اثناءها عن قرارها برفع مقابل المحاضرة من ١٥ الى مائة الف دولار ولكنها رفضت لاسباب دينية ومبدئية.

جدير بالذكر ان المقر الرئيسي لكنيسة التوحيد العالمية يوجد في كوريا الجنوبية ويرأسها سان ميونج مون ويعرف اتباعها باسم (المونيز) ونشاطها محظور في عديد من بلدان العالم.

## ولادة نادرة في مصر

■ أوردت صحيفة «الابناء الدولية» المصرية الأسبوعية الصادرة امس أن سيدة وضعت مولودا اصاب الاطباء والمتخصصين بالذهول لان الحالة نادرة فعلا اذ لم يتعد وزن الطفل ١٥٠ جراما وطوله حوالى ٨ سنتيمترات وبلغ عمره في رحم امه ٩ اشهر.

وذكر الطبيب الذي اشرف على عملية الولادة انها تمت بصورة طبيعية ولكنها حالة نادرة لابد ان يتوفى الجنين بعدها مباشرة. واوضح انه من الطبيعى ان يكون وزن الجنين في هذه الحالة ما بين كيلو جرام وكيلوجرامين وطوله حوالى ٢٥ سنتميترا في المتوسط.

وقال ان سبب هذه الحالة يمكن ان يكون راجعا لاصابة الام في الشهر الثالث من الحمل بأية كدمة نتج عنها انفصال جزئي في المشيمة ادى الى توقف النمو بسبب ضعف كمية الدم التي تصل الى الجنين مما ادى لوفاته آنذاك ونزل بهذا الشكل.

## الثمالة جزء من نمط الحياة في بريطانيا

■ كشفت حملة توعية صحية بريطانية ان مليون رجل انجليزي و ٢٠٠ الف امرأة يعترفون انهم يتناولون مشروبات كحولية مرة على الاقل كل اسبوع. ووجدت حملة سلطات التربية الصحية الداعية الى تناول الكحول بشكل معقول ان حوالي ٣٠ بالمائة ممن استجوبتهم السلطات لصالح الحملة يعتقدون ان الثمالة هي جزء من نمط الحياة الانجليزية.

وعندما سألت الحملة المشاركين عن سلوكهم بعد تناول المشروبات الكحولية قال ثلث الرجال انهم يشعرون بأنهم اكثر عدوانية بينما قال ٤١ بالمائة من الرجال وربع النساء انهم يتورطون في جدال مع الاخرين.

وتهدف حملة التوعية الصحية الى تحذير الناس من مخاطر الافراط في تناول الكحول ومنها فقدان الذاكرة والتسمم والدوخة والجرائم والعنف. ويقول مدير الحملة اندى سيل ان الثمالة ليست خطرا على الصحة فقط وانما تضر بالمهنة والعمل والدراسة والعلاقات الاجتماعية والسمعة واحترام النفس.

## كنز نازي في البرازيل

■ قال مسؤولو احد البنوك البرازيلية امس الاول بمقتضى قرار من وزير العدل بفتح خزانة حديدية مملوكة لالبرت جلومر النازي السابق حيث عثر بداخلها على كنز حقيقي من الاموال والمجوهرات والاسنان الذهبية.

وذكرت امس شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية ان البرت جلومر كانت مهمته تسهيل هرب ضباط الرايخ الثالث الى دول امريكا الجنوبية.

## خروف برأسين!

■ وضعت شاة في مدينة الرمثا الاردنية خروفا برأسين وجسم واحد حيث بين علي ابو عيد ان احدى اغنامه وضعت خروفا برأسين وهى المرة الوحيدة التي يشاهد فيها مثل هذه الظاهرة الغريبة.

وقال الدكتور عبدالله خزاعله ان هذه الظاهرة تحدث عندما يتم انشطار البويضة دون ان يحدث انفصال تام لها وبين ان التوأم يظل ملتصقا بالجسم بينما ينفصل الرأسان عن باقي اجزاء الجسم.

## جبل هاكيبا.. اول منطقة مأهولة تشهد بزوغ الالفية القادمة

■ ربما تكون مجموعة من العلماء قد نجحت اخيرا في انهاء جدل يدور في جنوب المحيط الهادي منذ سنوات حول ما هي اول منطقة مأهولة على الارض ستشهد الالفية الجديدة. ويقول العلماء في العدد الاخير من نشرة جيوجرا فيكال جورنال ان جبل هاكيبا بجزيرة بيت في شرق نيوزيلندا سيشهد اشراقه اول فجر في بداية الالفية الثالثة في تمام الساعة ١٦٠٣,٤٠ بتوقيت جرينتش يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٩ او الساعة ٠٤٠٣,٣٠ بالتوقيت المحلي في الاول من يناير عام ٢٠٠٠.

ولكن اذا اراد اي شخص على وجه الارض ان يسبق سكان جزيرة بيت في دخول الالفية الجديدة فعليه ان يغامر بالسفر الى جزر شاتام غير المأهولة الى الجنوب الشرقي ليشهدوا الفجر قبلهم بثلاث دقائق. ويخطط عدد من الجزر الواقعة بجنوب المحيط الهادى لبرامج سياحية في مستهل الالفية الجديدة توقعا لاقبال السياح الراغبين في مشاهدة بزوغ شمس اول ايام عام ٢٠٠٠.

## «يذهب الحرام من حيث اتى»

■ انقلب الوضع على شرطي مرور في موسكو يشتهر بسوء السمعة حيث يوقف قائدى السيارات لارتكابهم اقل مخالفة او للاشتباه في ارتكابهم مخالفة لارغامهم على تقديم رشوة له. وذكرت صحيفة (موسكوفسكي كومسوموليتس) الصادرة في موسكو ان سيدة مجهولة اتصلت على (الخط الساخن) للشرطة هذا الاسبوع لتخبر السلطات ان هذا الشرطي استوقفها وزوجها لارتكاب مخالفة تافهة خلال عطلة نهاية الاسبوع اثناء عودتهما من منزلهما الريفي وذكرت هذه السيدة ان شرطي المرور عرض تخليصهما من المخالفة مقابل مبلغ ضئيل من المال بالطبع ولانه لم يكن بحوزتهما اي نقود فقدما له على سبيل الرشوى بطاطس وخضروات اخرى من محصول منزلهما الريفي فعبأها بسعادة وامتنان في حقيبته.

وعند عودتهما للمنزل فتح زوجها صندوق السيارة لتفريغه من باقي المحصول غير انه اكتشف احد زوجي قفاز الشرطي الفاسد وبداخلها ١,٥ مليون روبل (٢٦٠ دولارا) تمثل حصيلة ذلك اليوم حسبما ذكرت الصحيفة.

بمشاركة ٢٥٥ دارا

## افتتاح معرض بيروت للكتاب في الأسبوع الأول من ديسمبر

■ تشارك ٢٥٥ دار نشر محلية واقليمية ودولية في الدورة الحادية والاربعين لـ «معرض بيروت العربي والدولي للكتاب» الذي ينظمه سنويا النادي الثقافي العربي.

ويفتتح المعرض الذي يقام في ساحة المعارض في وسط بيروت التجاري في الخامس من ديسمبر المقبل ويستمر ١٢ يوما بمشاركة ١٤ دولة ومنظمة عربية.

وتقام على هامشه نشاطات ثقافية تشمل محاضرات فكرية يشارك فيها محمد عابد الجابري ووليد الخالدي وعلى حرب وندوة حول «المعرفة بين الكتاب والحاسوب» وحوارات مع اسامة انور عكاشة ودريد لحام وأمسية موسيقية على البيانو لعبدالرحمن الباشا.

تشترك في المعرض ١٤٩ دار نشر لبنانية و ٤٥ دار نشر عربية من مصر وسوريا والاردن والكويت والسعودية وتونس و١٢ دار نشر فرنسية ودور نشر من ايران.

باحث من مركز البحوث في سوتون افيان بالقرب من اوكلاهوما ممسكا بطائر الدراس في اطار دراسة عن الطيور المفردة.






بطولة العالم للزوارق السريعة
## الطاير بطلاً لكسر الكيلو وفرعون مرشح للفوز ببطولة السباق الرئيسي اليوم

الجمعة ٢٨ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧م

# استبعاد زهير بخيت من تشكيلة المنتخب ببطولة القارات

في مسابقة الدوري:
# الأهلي هزم النصر.. بملعبه وثلاثية وصلاوية في مرمى بني ياس
## كلباء.. في ضيافة الصدارة الوحداوية اليوم


دموع «السيدة العجوز».. في بطولة أندية أوروبا!

صباح الخير يا امارات

## «تشكيلة القارات» والحقيقة الغائبة!

●● أعلن اتحاد الكرة بالأمس قائمة أسماء لاعبي المنتخب الوطني التي يحق لها تمثيل الكرة الاماراتية في بطولة القارات التي تقام لأول مرة باشراف مباشر من الاتحاد الدولي.

●● وتضمنت القائمة أسماء عشرين لاعبا كما تنص لوائح البطولة، بينما خلت من أسماء ستة لاعبين شاركوا في تدريبات المنتخب منذ بداية استعداداته لتصفيات كأس العالم.. وحتى التدريب الصباحي الذي أداه الفريق أمس قبل ان يحصل على اجازة لمدة ٤٨ ساعة.

●● ولان قائمة الخارجين من القائمة تضم زهير بخيت، أحد أبرز المهاجمين، في تاريخ كرة الامارات، فقد توقعت ان تصدر لجنة المنتخبات بيانا توضح من خلاله أسباب استبعاد زهير بخيت، حتى لا تفتح المجال أمام التفسيرات والتأويلات وهل كان هذا الاستبعاد لأسباب فنية أو لأسباب أخرى، انطلاقا من ان خبر استبعاد لاعب، بموهبة وقيمة زهير بخيت، يجب ألا يمر مرور الكرام ولابد من توضيح الحقيقة للرأي العام الكروي الذي قابل خبر استبعاد زهير، بكل مشاعر الدهشة!

***

● الفوز الثمين الذي حققه الأهلي على النصر، بملعبه، يؤكد ان الصحوة التي يعيشها الفريق الأهلاوي في الآونة الاخيرة، ليست مجرد صحوة عابرة، فالمستوى يتحسن من مباراة لاخرى، ونجاح المدرب الجديد من السهل ان تلمسه في الروح المعنوية التي يتمتع بها الفريق والتي كانت وراء تمرده على المركز التاسع، كما ان الخسارة النصراوية لا تعني نهاية المطاف ففرصة التعويض لاتزال قائمة بفضل موهبة لاعبيه التي كانت وراء الهدف الرائع الذي سجله محمد ابراهيم أمس.

***

● الخسارة الجديدة لفريق بني ياس تدق ناقوس الخطر أمام الفريق السماوي الذي أرهقته الهزائم ووضعته في المركز الأخير الذي لا يتناسب باي حال من الأحوال مع طموحات فريق كسب ذات يوم بطولة الكأس ومثل الكرة الاماراتية في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الكؤوس.. وفاز ببرونزية الدوري.

● والسؤال.. هل أصبحت تلك الانجازات مجرد ذكريات.. أم ان الفريق السماوي لديه ما يمكن ان يصحح به أوضاعه في الأسابيع المقبلة.

أتمنى ذلك.

عصام سالم

## عبدالله سعيد يستقيل من اتحاد الدراجات

علم «الاتحاد الرياضي» بان عبدالله سعيد المدير المالي لاتحاد الدراجات وامين سر نادي عجمان قد تقدم باستقالته من منصبه باتحاد الدراجات بعدما شعر بانه لايستطيع التوفيق بين عمله الخاص وامانة سر نادي عجمان وعضويته في اتحاد الدراجات..

وكانت هذه الاستقالة واردة منذ فترة طويلة لكن عبدالله تريث قليلا على امل ان تسمح ظروفه في التوفيق بين عمله والمهام الرياضية الموكلة اليه.. وعندما شعر بان الاستمرار سيعيقه عن تأدية مهمته بالشكل المطلوب اتخذ قراره الشجاع رافضا التمسك بمنصب «صوري»!.

وبدون شك فان استقالة عبدالله سعيد تعتبر خسارة لاسرة اتحاد الدراجات لما يتمتع به من كفاءة ادارية ونشاط ملحوظ.

## نائب كويتي يطالب بالتحقيق في أسباب خروج الأزرق من تصفيات مونديال ٩٨

■ الكويت - مطلق نصار:

■ طالب عضو بارز في مجلس الامة الكويتي بتوضيح الاسباب التي ادت الى خروج منتخب الكويت لكرة القدم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم وطلب العضو مبارك الدويلة تحديد اوجه القصور التي ادت الى خروج الازرق وبالتالي اصابة الجماهير بالاحباط خاصة وان قرعة التصفيات اعطت المنتخب امتيازا نادر الحدوث في تاريخ تصفيات كأس العالم اكبر واضخم واهم البطولات الكروية بالعالم عندما لعب المنتخب الكويتي ٤ مباريات متتالية على ارضه وبين جماهيره وذكر النائب من خلال سؤاله لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي احمد خالد الكليب انه يعتقد ان الكل لم يعط اتحاد كرة القدم الفرصة الكافية والمتدرجة للوصول للقمة حيث استعجل الجميع تحقيق الانتصارات وهذا الاستعجال شكل ضغطا كبيرا على الاتحاد واللاعبين وجاء بنتائج عكسية.

واضاف الدويلة يجب ان لا يمر ما حدث مرور الكرام بل يجب أن نعطيه حقه من الدراسة بمعرفة نواحي القصور لكي يتم علاجها وازالة أي معوقات من الممكن أن تقف حجر عثرة امام مسيرة الازرق واكد انه عندما تقدم بسؤاله فانه يقصد الصالح العام وذلك لا يعني المطالبة باقالة الجهات المسؤولة عن كرة القدم بل تحديد المسؤوليات ومعرفة مواطن الضعف.

وطالب النائب الدويلة بالابقاء على المسؤولين عن الكرة الكويتية وبصفة خاصة الجهاز الفني للاستفادة من تجربته وخبرته رغم ضعف النتائج لان الجهاز الفني الحالي افضل من يعمل في هذه الفترة التي اعتبرها انتقالية لان المدرب ماتشالا اصبح اكثر دراية ومعرفة بامكانيات اللاعبين ونفسياتهم والاسلوب الاقرب لقدراتهم وامكانياتهم.

استبعاد فكرة الاستعانة بخبير اجنبي
## تثبيت أوكادا مدربا لليابان

ثبت الاتحاد الياباني لكرة القدم المدرب تاكيشي اوكادا في منصبه بقيادة المنتخب في نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ ووقع عقدا معه لمدة ثمانية اشهر.

وكان اوكادا (٤١ عاما) عين خلفا لشو كامو في اكتوبر في منتصف مشوار تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى. ونجح في قيادة المنتخب الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على ايران ٣/٢ في مباراة حاسمة اقيمت في جوهور باهرو (ماليزيا).

وكان الاتحاد الياباني يفكر في الاستعانة بخبرات احد المدربين الاوروبيين او الامريكيين الجنوبيين. لكنه عدل عن قراره وجدد الثقة باوكادا الذي يعتمد نهجا هجوميا يناسب لاعبيه خلافا لسلفه.

# بدعم زايد الخير رياضة الامارات أصبحت أحد الوجوه الحضارية للدولة

▫ أبوظبي. سامي الفقيه. وام:

■ يعد قطاع الشباب والرياضة أحد أهم القطاعات التي تشغل الدول باعتبار ان الشباب هم الركيزة والقاعدة في بناء نهضة الأمم وان الرياضة أحد الوجوه الحضارية التي تطل من خلالها الدول على العالم.

وقد حظي هذا القطاع باهتمام ودعم كبيرين من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ومنذ انطلاقة المسيرة الاتحادية في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ وقطاع الشباب والرياضة يحظى باهتمام كبير للنهوض به وتطويره حتى أصبح بعد مرور ٢٦ عاما على قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة أحد الرموز المضيئة والمشرقة في رفع لواء الدولة عاليا في المحافل الخليجية والعربية والدولية.

وامتدت اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لتشمل بالاهتمام الحفاظ على الرياضات التراثية وتطويرها حتى يتواصل الماضي بأصالته مع الحاضر الزاهر ويتمسك الشباب بتراثه وعاداته وتقاليده العربية الاصيلة التي توارثها عن الآباء والاجداد.

ويأتي اهتمام الدولة بقطاع الشباب والرياضة باعتباره دعامة المستقبل فأقامت الملاعب الرياضية الحديثة وفق أحدث النظم والتكنولوجيا المتقدمة وأنشأت الصالات الرياضية المغطاة والمسابح والمضامير وشيدت مدينة زايد الرياضية عام ١٩٧٩ لتكتمل مشروعات البنية التحتية للحركة الرياضية الشبابية.

كما شيدت الدولة المسارح في كل أنحاء الامارات وأسست المراكز والمجمعات الثقافية لتكون منتدا ينمي من خلالها الشباب معارفه ويوسع مداركه. وأولت الدولة اهتماما بالحركة الكشفية من خلال توفير الدعم والتوجيه لها ووفرت المقار لمفوضيات الكشافة والمرشدات في كل امارات الدولة حتى أصبحت واحدة من أكثر الحركات الكشفية تطورا في الوطن العربي وقارة آسيا بعد ان تم تشييد مخيم زايد الكشفي الدائم في منطقة السمحة.

وتنامت الى جانب الحركة الكشفية حركة المرشدات التي تأسست عام ١٩٧٣ وتم اشهارها عام ١٩٨١ لتستثمر الجهود النسائية في خدمة المجتمع كما أسهمت بدور بارز في المنظمات الاقليمية والعربية والدولية.

وأولت الدولة اهتماما لتنويع الانشطة الشبابية فشجعت على التوجه العلمي لتنمية قدراتهم في مجالات الابتكار والاختراع العلمي المرتبط بالبيئة المحلية من جانب والملبي لمتطلبات الحياة العصرية من جانب آخر حيث انتشرت الاندية العلمية في معظم امارات الدولة.

وأنشأت الدولة عددا من بيوت الشباب في كل من دبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة لتخدم قاعدة الشباب وتوفر لهم المقر الملائم لتنفيذ أنشطتهم سواء كان ذلك في معسكرات عمل أو رحلات تعريفية أو لتبادل الخبرات بين الشباب.

كما أنشأت عددا من مراكز الشباب الدائمة في أبوظبي ودبي والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة لتوفر للشباب وبخاصة الطلاب فرص استثمار أوقات فراغهم.

وحرصت الدولة على ان تقيم علاقات وطيدة بالانفتاح على دول العالم وخصوصا في مجال الشباب والرياضة حيث هيأت كل الفرص أمام الشباب لتبادل الخبرات مع شباب العالم في مختلف الميادين الخاصة بالمنافسات الشبابية والرياضية.

وتم في عام ١٩٩٣ التوقيع على بروتوكولين رياضيين مع المملكة المغربية والجمهورية التونسية وفي عام ١٩٩٤ مع جمهورية مصر العربية.

كما أولت الدولة اهتماما كبيرا بالمعاقين وحرصت الدولة على توفير الامكانيات التي تمكنهم من الاسهام في فعاليات المجتمع والاندماج في انشطته فأنشأت المراكز والأندية الرياضية وزودتها بالاجهزة والمختصين المؤهلين لهم وتوج ذلك باشهار اتحاد الامارات لرياضة المعاقين برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وذلك عام ١٩٩٦.

## الاهتمام بالتراث

وأولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات اهتماما كبيرا باحياء الرياضات التراثية والعمل على تطويرها ليمتزج الماضي مع الحاضر فقد حظيت سباقات الهجن العربية الاصيلة بكل الدعم حيث تم انشاء ميادين السباق الخاصة بها في كل امارات الدولة. وقد تم اشهار اتحاد الامارات لسباقات الهجن برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية واعتمدت السباقات السنوية لكافة أنواع الهجن العربية الاصيلة ورصدت لها الجوائز النقدية والعينية وشهدت اقبالا كبيرا من المواطنين للانخراط في مثل هذه السباقات.

وحرصا من صاحب السمو رئيس الدولة على دعم رياضة سباق الهجن الاصيلة فقد أمر سموه بتخصيص جائزة تحمل اسم صاحب السمو رئيس الدولة تقام سنويا رصدت لها جائزة نقدية تبلغ عشرة ملايين درهم الى جانب الجوائز العينية القيمة والتي يشارك فيها الى جانب أبناء الدولة مواطنو مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## السباقات البحرية

وحظيت السباقات البحرية التراثية باهتمام مماثل لما يمثله البحر من أهمية خاصة لدى أبناء الامارات في عصر ماقبل اكتشاف النفط.

وقد بدأ تنظيم أول سباق لقوارب التجديف عام ١٩٦٩ ومن ثم بدأ تنظيم سباقات القوارب الشراعية المحلية ومن خلال الجهود المتواصلة تطورت هذه السباقات منذ ان كانت تشرف عليها اللجنة الدائمة لسباقات قوارب التجديف والشراع المحلية الى ان تم اشهار نادي تراث الامارات برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ليكون الجهة الرسمية التي تضع وتنظم اللوائح الخاصة بهذه السباقات والعمل على تطويرها.



## رياضة الفروسية

وقد حظيت رياضة الفروسية باهتمام كبير من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومثلت الاسطبلات الاميرية النواة الاولى والركيزة الاساسية نحو جذب الاهتمام برياضة الفروسية واحتوت على نخبة من أفضل الخيول العربية الاصيلة.

وانطلقت رياضة الفروسية انطلاقة قوية في فترة وجيزة بعد ان أنشئت ميادين السباقات والاندية المختصة المشرفة على تنظيم هذه السباقات وكل ذلك باشهار اتحاد الامارات للفروسية والسباق برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

ولم يقف اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة عند تطوير واحياء رياضة سباقات الخيول داخل الدولة بل امتد الى دعم السباقات في عدد من الدول العربية الشقيقة من خلال اقامة جائزة دولة الامارات العربية المتحدة في سباق «ديربي» فرنسا العالمي وبمشاركة الخيول العربية الاصيلة مع الخيول المهجنة الاصيلة.

كما استضاف اتحاد الامارات للفروسية والسباق لاول مرة بطولة السلمسونج الدولية لقفز الحواجز والتي تم تنظيمها على ميدان مركز دبي للفروسية في الفترة من ١١ الى ١٣ ديسمبر من عام ١٩٩٦ وأحرز فرسان الامارات المركز الثاني بواسطة الفارس محمد الكميتي والرابع بواسطة مريم محمد سعيد حارب والخامس بواسطة ماجد سلطان والسادس بواسطة خالد الجنيبي.

كما حقق منتخب الامارات الوطني للفروسية المركز الثالث في منافسات الفرق والسادس على المستوى الفردي في بطولة الرياض الدولية لقفز الحواجز التي جرت في الرياض خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ من شهر نوفمبر عام ١٩٩٦.

وأحرز الفارس عبدالله حميد المركز الاول في سباق الديربي الفرنسي في شهر اغسطس من عام ١٩٩٦ وعلى المركز التاسع في بطولة هولندا الدولية لقفز الحواجز والتي جرت خلال شهر سبتمبر من عام ١٩٩٦.

كما حقق منتخب الامارات المركز الثالث في بطولة هولندا الدولية لقفز الحواجز في شهر اكتوبر من عام ١٩٩٦ وفي البطولة العالمية لقفز الحواجز للأطفال والتي جرت في كولومبيا خلال الفترة من ٢ الى ١٠ ديسمبر عام ١٩٩٦ حقق منتخب الامارات المركزين العاشر والسادس والعشرين بواسطة الطفلتين رشا محمد سعيد حارب وكلير الرضا. وحقق منتخب الامارات المركزين السادس والسابع والعشرين من بين ٤٥ فارسا من كافة أنحاء العالم في البطولة التأهيلية لنهائيات كأس العالم «فولفو» في الفترة من ١٢ وحتى ١٥ ديسمبر عام ١٩٩٦. كما أحرز المهر سينجسبيل للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع المركز الاول في سباق دبي العالمي للخيول والذي جرى خلال شهر ابريل من عام ١٩٩٦.

## المشاركات الاولمبية

تأسست اللجنة الاولمبية الوطنية في عام ١٩٨٢ لتكون وعاءً جامعاً للجانب الاهلي في النشاط الرياضي بالدولة ونافذة تطل منها رياضة الامارات على الالعاب الجماعية والفردية على ساحات التنافس القاري والدولي وقد بدأت مشاركات دولة الامارات في الدورات الاولمبية عام ١٩٨٢ في لوس انجلوس في منافسة ألعاب القوى وفي دورة سيول عام ١٩٨٨ في منافسات الدراجات والسباحة وفي دورة برشلونة عام ١٩٩٢ في منافسات ألعاب القوى والدراجات والسباحة وفي دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦ في منافسات ألعاب القوى والرماية والدراجات والسباحة.

وعلى الصعيد الآسيوي بدأت مشاركات دولة الامارات في دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك عام ١٩٧٨ وفي الدورة التاسعة في نيودلهي عام ١٩٨٢ وفي الدورة العاشرة في سيول عام ١٩٨٦ وفي الدورة الحادية عشرة في بكين عام ١٩٩٠ وفي الدورة الثانية عشرة في هيروشيما عام ١٩٩٤ وقد حصل منتخب الامارات فيها على أربع ميداليات فضية عن طريق لاعب البولينج محمد خليفة القبيسي وثلاث ميداليات برونزية عن طريق اللاعب محمد سالم بن غليطه لاعب الكاراتيه وميداليتين في منافسات رياضة البولينج في الزوجي والثلاثي.

وعلى الصعيد العربي شاركت دولة الامارات في هذه الدورات ابتداء من الدورة الخامسة في سوريا عام ١٩٧٦ في خمس لعبات هي كرة اليد والطاولة والطائرة وألعاب القوى والدراجات وفي الدورة السادسة في المغرب عام ١٩٨٥ في تسع منافسات هي كرة القدم والسلة والطائرة واليد وتنس الطاولة والدراجات وألعاب القوى والسباحة والجودو. وفي الدورة العربية السابعة في دمشق عام ١٩٩٢ في خمس منافسات هي السباحة والرماية وألعاب القوى وكرة السلة والدراجات وقد أحرز منتخب الامارات خمس ميداليات واحدة ذهبية للرامي اسماعيل غلوم في مسابقة البندقية راقد وثلاث فضية للرامي بشير عبدالله في مسابقة بندقية ثلاثة أوضاع وللرامي عادل الجميري في مسابقة مسدس مركزي واللاعب مصبح علي سعيد في منافسات ألعاب القوى في الوثب الطويل وميدالية برونزية للرامي عادل الجميري في مسابقة مسدس موحد كما شاركت دولة الامارات في الدورة الثامنة في بيروت عام ١٩٩٧ في ست منافسات هي كرة القدم والسلة وألعاب القوى والكاراتية والتايكوانو والدراجات والسباحة وأحرزت دولة الامارات ميداليتين فضيتين عن طريق منتخب السلة ولاعب الكاراتيه فخرالدين طاهر.

## كرة القدم

تأسس اتحاد الامارات لكرة القدم عام ١٩٧١ وبدأ نشاطه بتنظيم أول بطولة على مستوى الدولة في موسم ٧٣ / ١٩٧٤ وبدأت مشاركات منتخب الامارات في دورات كأس الخليج منذ الدورة الثانية في السعودية عام ١٩٧٢ واحتل فيها المركز الثالث وفي الدورة الثالثة عام ١٩٧٣ في الكويت واحتل فيها المركز الرابع.

وشارك في الدورة الرابعة عام ١٩٧٦ في قطر واحتل فيها المركز السادس وفي الدورة الخامسة في بغداد عام ١٩٧٩ واحتل فيها المركز السادس.

واستضاف الدورة السادسة عام ١٩٨٢ في أبوظبي واحتل فيها المركز الثالث وفي الدورة السابعة عام ١٩٨٤ احتل المركز الرابع وفي الدورة الثامنة في البحرين عام ١٩٨٦ احتل فيها المركز الثاني. وشارك في الدورة التاسعة عام ١٩٨٨ في الرياض واحتل فيها المركز الثاني وفي الدورة العاشرة في الكويت عام ١٩٩٠ واحتل فيها المركز الخامس. كما شارك في الدورة الحادية عشرة عام ١٩٩٢ في قطر واحتل فيها المركز الرابع وفي الدورة الثانية عشرة عام ١٩٩٤ في أبوظبي واحتل فيها المركز الثاني وفي الدورة الثالثة عشرة في سلطنة عمان واحتل فيها المركز الرابع. وأحرز منتخب الامارات الوطني الاول لكرة القدم المركز الثاني في بطولة أمم آسيا الحادية عشرة والتي استضافتها دولة الامارات من ٣ وحتى ٢١ ديسمبر ١٩٩٦.

كما شارك منتخب الامارات الوطني للشباب في نهائيات كأس العالم للشباب والتي جرت في ماليزيا خلال شهر يونيو من عام ١٩٩٦. وكان منتخب الامارات الوطني الاول لكرة القدم قد تأهل لنهائيات كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ كما تأهل منتخب الناشئين الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩١ في ايطاليا.

## كرة اليد

تطورت لعبة كرة اليد بشكل ملحوظ على الرغم من انها تعتبر من الالعاب الحديثة حيث تأهل منتخب الامارات للشباب الى نهائيات كأس العالم للشباب والتي جرت في تركيا خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٣١ اغسطس عام ١٩٩٧.

## كرة السلة

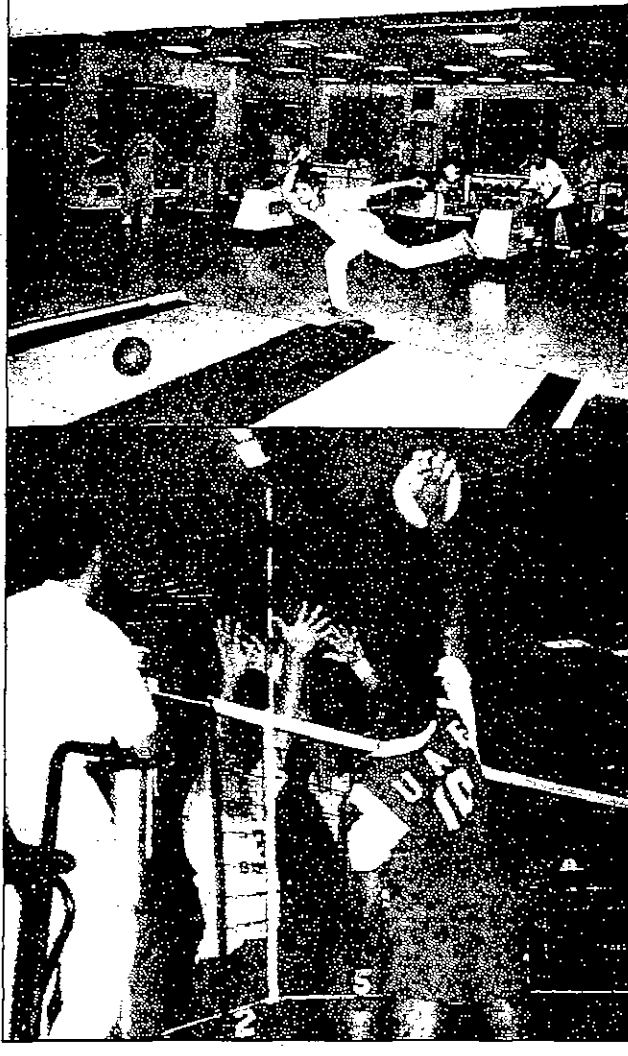
تعتبر كرة السلة من الالعاب الجماعية التي تحظى بقاعدة شعبية وقد استطاعت هذه اللعبة تحقيق انجازات عديدة منها بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ١٩٩٢ بأبوظبي والمركز الرابع في البطولة العربية في القاهرة عام ١٩٩٤ والبطولة السادسة لمنتخبات دول المجلس في الرياض خلال الفترة من ٢ وحتى التاسع من اكتوبر عام ١٩٩٦ حيث حصل منتخب الامارات على المركز الثاني.

كما حقق منتخب الامارات العسكري الميدالية الفضية في بطولة العالم العسكرية والتي جرت في سوريا عام ١٩٨٨.

## السنوكر

حققت هذه اللعبة انجازاً يضاف الى الانجازات التي حققتها رياضة الامارات حيث





بانوراما رياضة الامارات في عهد زايد الخير.

احتكر منتخب الامارات بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في رياضة السنوكر اعتبارا من البطولة التي جرت عام ١٩٩٢ وحتى عام ٩٧ ولخمس مرات متتالية.

## البولينج

تمكن اللاعب محمد خليفة القبيسي عام ١٩٨٨ من الفوز ببطولة العالم في المكسيك كما فاز بالميدالية الفضية في بطولة آسيا في هونج كونج عام ١٩٨٨ وفاز بالمركز الرابع في اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ والمركز الثاني في بطولة العالم بالمكسيك عام ١٩٩٤.

## كرة الطاولة

كانت أهم الانجازات التي تحققت في هذه الرياضة هي فوز اللاعب عبدالرحمن العطاس في فردي الاشبال عام ١٩٨٨ وفوز اللاعبين خالد هادي ورضا العطاس المركز الاول لزوجي الشباب في البطولة العربية بالقاهرة عام ١٩٨٨.

كما شارك منتخب الامارات الوطني الاول والناشئين في البطولة العربية الخامسة عشرة في القاهرة وبمشاركة ١٣ دولة حيث أحرز المنتخب الاول المركز الثامن والناشئين المركز السادس في البطولة.

## الشطرنج

حقق بطل الامارات الدولي سعيد أحمد سعيد بطولة العالم في الشطرنج عام ١٩٨٤ وحقق اللاعب ناصر أحمد سعيد المركز الثاني في بطولة العالم للشباب عام ١٩٨٥ كما حقق لاعب الامارات عثمان موسى المركز الثاني في البطولة العربية للشطرنج والتي جرت في قطر من ١٥ الى ٢٥ يونيو عام ١٩٩٧ كما حقق اللاعب محمد الطاهر المركز ٢٢ في البطولة الآسيوية الفردية للشطرنج في طهران من ٢ الى ١٦ اغسطس عام ١٩٩٧ وحصل اللاعب سعود محمد على المركز ١٣ من ١٨ لاعبا في بطولة شباب آسيا تحت ٢٠ سنة في جابور من ٢٥ سبتمبر وحتى السابع من اكتوبر عام ١٩٩٧.

## رياضة الشرطة

أحرزت دولة الامارات العربية المتحدة المركز الاول في بطولة الشرطي المميز لعام ١٩٩٧ والتي نظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة والدراجات وألعاب القوى وبمشاركة ثماني دول.

كما حققت رياضة الشرطة تواجدا فعالا على الصعيدين العربي والدولي منها احراز منتخب شرطة الامارات المركز الاول خليجيا والثالث عربيا والتاسع دوليا من ٤٥ دولة في بطولة العالم للماراثون في اليونان خلال نوفمبر من عام ١٩٩٦.

## رياضة بناء الأجسام ورفع الأثقال

حقق لاعبو الامارات في هذه الرياضة العديد من الانجازات منها الحصول على ميداليتين فضيتين وواحدة برونزية والمركز الثالث في الترتيب العام لبطولة الشرق الاوسط في الاردن خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ سبتمبر عام ١٩٩٧.

## الرماية

شارك لاعبو منتخب الامارات للرماية في العديد من البطولة منها بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بمشاركة ثماني دول خلال الفترة من ٢١ الى ٣٠ يونيو من العام الحالي حيث أحرز منتخب الامارات ثلاث ميداليات ذهبية وفضيتين وخمس ميداليات برونزية كما حقق الرامي نبيل عبدالرزاق انجازا كبيرا لدولة الامارات عندما حقق رقما عربيا جديدا في منافسة ضغط الهواء للبندقية ١٠ أمتار في بطولة كأس العالم في ميونيخ بالمانيا عام ١٩٩٦.

وعلى مستوى البطولات العربية أحرزت دولة الامارات أربع ميداليات في دورة الالعاب العربية السابعة بسوريا عام ١٩٩٢ وثلاث ذهبية وميداليتين فضيتين وبرونزيتين في البطولة العربية الثانية لاسلحة ضغط الهواء في القاهرة عام ١٩٩٥ وذهبيتين وفضية وبرونزية في البطولة العربية الثالثة للرماية في الاردن عام ١٩٩٥.

## المعاقون

على مستوى أندية المعاقين حقق لاعبو دولة الامارات العديد من الانجازات أبرزها حصول نادي دبي للمعاقين على الميدالية البرونزية في بطولة ستوك ماينديفيل الدولية بانجلترا عام ١٩٩١ وفضيتين في نفس البطولة عام ١٩٩٣ وثماني ميداليات برونزية في بطولة العالم للمعاقين باستراليا عام ١٩٩٤ و١٣ ميدالية في بطولة ستوك ماينديفيل عام ١٩٩٤ منها تسع ميداليات ذهبية وفضية واحدة وثلاث برونزيات كما حقق نادي الثقة للمعاقين ست ميداليات في البطولة العربية الاولى بتونس عام ١٩٩٤ و ١٩ ميدالية في البطولة المغاربية بتونس عام ١٩٩٥.

## الدراجات

أحرز منتخب الامارات الوطني للدراجات المركز الاول في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثالثة للكبار والتي جرت في أبها بالمملكة العربية السعودية خلال شهر نوفمبر عام ١٩٩٧ حيث أحرز منتخب الامارات ميداليتين ذهبيتين وميداليتين فضيتين بالاضافة الى برونزية واحدة.

## السباحة

أحرز منتخب الامارات الوطني للسباحة العديد من الميداليات في بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط خلال الفترة من الرابع وحتى العاشر من سبتمبر عام ١٩٩٧ حيث أحرز منتخب الامارات ثلاث ميداليات ذهبية و٢٤ ميدالية فضية و ٢٤ ميدالية برونزية.

## الجودو والكاراتيه والتايكواندو

أفضل نتيجة لدولة الامارات في هذه الرياضة حققها نجم الامارات محمد بن غليطه عندما فاز بالميدالية البرونزية في دورة الالعاب الآسيوية في هيروشيما عام ١٩٩٤ كما حقق منتخب الامارات ٢٢ ميدالية في بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت عام ١٩٩٦ من بينها ميداليتان ذهبيتان.

كما شارك منتخب الامارات في العديد من البطولات منها كأس التحرير للكاراتيه بالكويت عام ١٩٩٣ حيث أحرز نجم الامارات محمد عباس الميدالية البرونزية في فردي «الكاتا» ونال فخر الدين ميدالية مماثلة في وزن ٦٠ كيلوجراما كومتيه كما فاز منتخب الامارات بالميدالية البرونزية ببطولة الفرق في البطولة الاولى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي جرت في الامارات عام ١٩٩٣.

## كرة الطائرة

تمكن منتخب الامارات الوطني الاول للكرة الطائرة من احراز المركز الثاني في البطولة الثانية لمنتخبات الرجال للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي استضافها اتحاد الامارات للكرة الطائرة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ اكتوبر من عام ١٩٩٧ كما أحرز منتخب الامارات للشباب المركز الخامس في البطولة الخامسة لمنتخبات الشباب بدول المجلس والتي جرت في الامارات خلال الفترة من ٨ وحتى ١٣ اغسطس من عام ١٩٩٦. كما شارك منتخب الامارات الوطني الاول والشباب في بطولة راشد الدولية للكرة الطائرة والتي جرت في دبي خلال الفترة من ٢٨ يناير وحتى الثالث من فبراير من عام ١٩٩٧ بمشاركة الهند وباكستان والفلبين وسوريا حيث حصل منتخب الرجال على المركز الثاني ومنتخب الشباب على المركز السادس وفي البطولة الآسيوية للناشئين في الفلبين خلال الفترة من الرابع وحتى ١١ ابريل عام ١٩٩٧ حصل منتخب الامارات على المركز الخامس في هذه البطولة.

المد الأحمر يزداد قوة

# الأهلي عبر الأمواج الزرقاء.. وحقق الفوز الرابع على التوالي

■ محمد جاسم

■ أكد الأهلاوية ان انطلاقتهم وان كانت متأخرة.. الا انها آخذة في الازدياد يوما بعد آخر ومن مباراة لأخرى.. غير عابىء بمن يواجهه او من هو الفريق الذي يلاقيه.. وما فعله في الاسابيع الماضية مع بني ياس والشارقة والعين.. فعله ايضا يوم امس مع النصر حيث هزمه بهدفين مقابل هدف واحد على ارضه وبين جماهيره محققا الفوز الرابع على التوالي ومودعا مركزه التاسع الذي اجبر على التواجد فيه طوال الاسابيع الماضية وليضمن الفريق بعد الفوز امس موقفا مميزا له ضمن الثمانية فرق التي يحق لها التواجد واللعب في الدوري الممتاز.

## مباراة مثيرة.. وعصبية

المباراة التي اقيمت بين الفريقين مساء امس في اطار الاسبوع الرابع عشر من المسابقة.. جاءت مثيرة خاصة في الشوط الاول الذي شهد هدفي الأهلي واللحظات الاخيرة من الشوط الثاني الذي كاد ان يشهد التعادل نتيجة الضغط النصراوي الكبير على مرمى الاهلي.. ومع ذلك فان الاهلي بشكل عام كان هو الافضل طوال المباراة وبالذات في الشوط الاول عندما نجح في احراز الهدفين اللذين بهما ضمن ...

تصوير: محمد حنيفة

في سباق ند الشبا

# «طهار دوكندليون» يحقق الفوز في الرمق الأخير!

## صورة خط النهاية تؤكد الانتصار رغم البداية المتواضعة

■ تغطية: سيف الشامسي

تصوير: محمد سرور

...

.. نسوا ثلاثية الوصل وتفرغوا لسؤال الساعة عن زهير

# الوصل يكسب بفريق «مجهول».. وبني ياس الأخير بجدارة

■ محمد علي حسين:

...

والنتيجة النهائية فوز صريح للوصل قوامه ٣/صفر رغم انه يلعب في عقر دار بني ياس، وقلت للنجم فهد خميس مدير الكرة الوصلاوي بين شوطي مباراة الوصل وبني ياس (الشوط الأول منه كان قد انتهى اصفر ٣/صفر) ما هذا الذي يجري بفريقك، وهل ستأتون مرة اخرى كما يفعل ابطال المسافات الطويلة، بل كما فعلتم الموسم الماضي سوف تتسللون وانتم حاليا في المركز الخامس من الصفوف الخلفية لتحتلوا المقدمة وربما لتفوزوا بالدوري. وضحك فهد واتفقنا ان انضمام سبعة من نجوم الوصل لا يمكن لاي ناد او منتخب خليجي ان يستغنى عن احدهم ربما كان لصالح الوصل. ا و باستثناء عمر سلطان التشكيلة تضم اسماء جميعها مجهولة حتى بالنسبة للصحافة وبينهم مواهب.. لكن هناك ايضا اسم معروف هو راشد حارب صاحب الهدف الاول.

والشوط الاول كله وصلاوي لعبا ونتيجة والهدف الاول موعده الدقيقة ١٠ وصاحبه راشد حارب كما قلنا والكرة آتية عرضية من قدم محمد عبيد، ثم بعد ١٢ دقيقة يحين موعد الهدف الثاني ركلة حرة مباشرة ترتد من حارس بني ياس ...

تصوير: صلاح البار

لتجد لطفي مسعود يعيدها لداخل المرمى، ثم لم تكد تمضي ٧ دقائق حتى كان ناصر عيسى «يغربل الدفاع» ...

... السماوي ويسجل ... وقبل نهاية الشوط ... حارب فرصة لا تضيع ...

فهد خميس:

## زهير كان معي على الخط ظهرا..

■ لم يشأ النجم فهد خميس مدير الكرة الوصلاوي ان يعلق ... من تشكيلة القارات، وبعد الحاح قال فهد انه تلقى مكالمة هاتفية ... هو مشغول بالاجتماع الفني للاعبين، وزهير لم يشأ ان يعلق على ... كلاعب دولي سابق افهم ماذا يعني الاستبعاد من تشكيلة المنتخب ... مثل زهير. وقلنا لفهد كيف اذن تفسر الامر وفهد يجيب: ... ملابسات نفسه. لا اعتقد كما لا يعتقد الجميع ان السبب فني بحت ... وحسب معلوماتي زهير ومحمد عمر كانا يفكران جديا في ... القارات. وعن الخطوة القادمة قال فهد، علينا ان ننتظر اولا ... يتعلق بعودة زهير الى ناديه الامر مرتبط بقرار لجنة المسابقات ... مباراة اليوم «أمس» محسوبة اي ميتنهي بانتهائها مفعول الاية ... لجنة المنتخبات.. مجرد سؤال.

تحت رعاية ولي عهد قطر

# البطولة الاولى لنهائي كأس العالم لسباقات التحمل تنطلق غدا

## فريق الامارات جاهز للمنافسة والانظار تتجه للشيخ راشد لتحقيق الفوز

■ رسالة الدوحة:
سعيد عبدالسلام
محمد أحمد طه:

■ تحت رعاية سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر، تنطلق في السابعة من صباح اليوم الجمعة فعاليات البطولة الاولى لنهائي للفروسية للمرة الاولى. ويشارك في البطولة ٦٩ متسابقا من ٢٠ دولة تأهلوا خلال المنافسات العديدة التي نظمها الاتحاد والتي يأتي ختامها هنا بدولة قطر.

ويمثل الامارات فريق قوي يتكون من أربعة فرسان يتصدرهم الفارس سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والذي تأهل لهذه البطولة بعد احتلاله للمركز الخامس في جولة سويسرا والتي بلغت مسافتها ٢٠٠ كلم. ويشارك الى جانب سموه كل من عبدالله سعيد بالحب ومحمد علي الشعفار وسيف بن علي الكتبي ويرافقهم المدرب القدير اسماعيل محمد.

### شرف كبير لدولة قطر

...

الاتحاد الدولي للفروسية في قدرة الاتحاد القطري للفروسية في انجاح هذا الحدث الرياضي الهام والذي يقام لأول مرة في تاريخ بطولات العالم لمسافة ١٠٠ كلم وذلك بعد اعتراف الاتحاد الدولي بهذه المسافة.

### الجولات التمهيدية والتصفيات

نظم الاتحاد الدولي للفروسية منذ اسناده أمر تنظيم نهائي البطولة بقطر، العديد من الجولات التمهيدية والتصفيات التأهيلية بلغ عددها ١٩ جولة اقيمت في ١٨ دولة في ثلاث قارات تولى الاتحاد القطري للفروسية تمويلها والاشراف على اقامتها. ومن أهم تلك الجولات تأتي جولة سويسرا التي اقيمت في خلال الفترة من ١٨ ـ ١٩ اكتوبر الماضي والتي تأهل من خلالها سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم نجم فريق الامارات واحد أبرز المرشحين لمقارعة أبطال العالم في الظفر بلقب بطل العالم. وكان الفريق ككل قد أحرز المركز الثالث.

### الفريق الامريكي أقوى المرشحين والفرنسي يتصدر بالنقاط

...

البطولة حتى الآن من حيث رصيد النقاط. لكن مما يضعف أمل الفريق الفرنسي هو أنه يشارك في هذا النهائي المثير بفارس واحد فقط هو ميشال ديناير.

### تواجد عربي مشرف

من ضمن العشرين فريقا التي تمثل العالم هناك خمسة فرق عربية تشارك بفعالية تامة ويتوقع لها ان تحقق اروع الانجازات فبالاضافة الى فريق الامارات هناك فريق من المملكة العربية السعودية يتكون من خمسة فرسان، وفريق اردني يتكون من اربعة فرسان وفريق كويتي يمثله فارس واحد ثم فريق الدولة المضيفة ويتكون من ١٣ فارسا.

### السباق الحدث

يقام السباق النهائي لبطولة العالم لقوة التحمل على مسافة مائة كلم في منطقة صحراوية جرى اختيار موقعها بدقة متناهية في منطقة مسيعيد التي تقع على بعد ٤٠ كلم تقريبا من العاصمة الدوحة. وقد اكمل الاتحاد القطري للفروسية استعداداته ...

المنافسة على المستوى الشخصي بين الفرسان غاية في الصعوبة والاثارة ويشكل تحديا كبيرا للفرسان في محاولاتهم تطويع الصحراء وقهر المستحيل.

وقد اتسم التنظيم بالروعة والكمال والتحسب لكل صغيرة وكبيرة من أجل انجاح السباق وترك انطباع جيد حول الفروسية العربية واستعادة دورها في هذا المجال.

### مسار السباق

يتكون مسار السباق من اربعة محاور تنطلق جميعها من نقطة محورية باتجاهي الشمال ثم الشرق. وينقسم المسار الى نصفين متساويين تقريبا بحيث تقام المرحلتان الاولى والثالثة على النصف الشمالي من المسار والمرحلتان الثانية والرابعة على النصف الشرقي منه وهو تقريبا ذات الاسلوب الذي يطبقه الاتحاد الدولي في جميع بطولاته. يذكر ان سباق عمالقة الصحراء الاول الذي اقيم هذا الموسم بالامارات يتطابق مع هذا الاسلوب.

### قائمة الشرف

فيما يلي أسماء الدول المشاركة في البطولة ... سويسرا، بريطانيا، الولايات المتحدة ثم دولة الامارات العربية المتحدة.

اليوم ثلاثة لقاءات في ختام الأسبوع الرابع عشر

# الوحدة مع كلباء.. والشباب مع الشارقة ومواجهة صعبة بين العين والجزيرة

■ تختتم مساء اليوم منافسات الأسبوع الرابع عشر من مسابقة الدوري العام لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم حيث تقام ثلاث مباريات في اللقاء الأول يستضيف الوحدة المتصدر وبفارق جيد من النقاط فريق اتحاد كلباء الذي ينظر لمباراته اليوم على أنها الفرصة الأخيرة للهروب من الموقع الذي وضع نفسه فيه.. خاصة بعد فوز الأهلي أمس وتوديعه للمركز التاسع الذي وجد كلباء نفسه فيه حاليا.. وفي الجانب الآخر فإن العنابي على ملعبه سيسعى للهروب أكثر بصدارته قبل الوصول الى الجولات الختامية من المسابقة. وفي اللقاء الثاني يلتقي الشباب والشارقة في مباراة لاتقبل القسمة على اثنين.. الى جانب انها تحمل ذكريات غير جيدة لفريق الشباب الذي خسر في الدور الأول من الشارقة بأربعة أهداف، والفريقان بدأ مؤشرهما في الهبوط في الأسابيع الماضية خاصة الشارقة الذي لم يحقق الفوز منذ خمسة أسابيع.. والشباب سيسعى بكل ما يملك لتأمين موقعه ضمن الثمانية خوفا من تأزم الموقف فيما هو متبق من البطولة.

المباراة الثالثة والأخيرة اليوم يلتقي من خلالها العين والجزيرة. الجزيرة في المركز الثاني وسيسعى للحفاظ عليه وتقليص الفارق قدر الامكان مع المتصدر. والعين سيسعى لتعويض التوقف الذي أصابه في الأسبوع الماضي من أجل اللحاق بالركب وبالتالي فإن المباراة تعتبر غاية في الأهمية لكليهما والفوز مطلب مشترك.. كما ان المباراة تعتبر مواجهة عربية بين المدربين العربيين الدكتور طه اسماعيل مدرب الجزيرة وشاكر عبدالفتاح مدرب العين.. فمن يكسب؟



«ايون» يبدأ مهمته مع الشباب. «تصوير: محمد حنيفة».

# «ايون» الروماني بدأ مهمته مع الشباب ومباراة الشارقة أول اختبار له

■ بدأ «الروماني» ايون مهمته رسميا مع الشباب أمس وقاد اول تدريب استعدادا للمباراة الهامة التي سيخوضها فريقه بملعبه مساء اليوم مع الشارقة والتي تمثل اول اختبار للمدرب الروماني. وفي اول تصريح له اكد «ايون» حرصه على تقديم افضل عروض وافضل النتائج في سبيل استعادة توازن فريقه والوصول به الى موقع متميز في انتهاء المرحلة الاولى في الدوري العام.

وكان «ايون» قد بدأ رحلته مع التدريب عام ٨٦ بقيادته لفريق رابيد بوخارست ثم انتقل الى بتروساتل. اما رحلته مع كرة القدم فقد بدأت عام ٧٣ مع فريق ستيوا بوخارست وفاز معه بالدوري مرتين ومثلهما في الكأس..

بهدف لأنور محمد:

# أبناء خورفكان يعبرون جسر العروبة بأمان

□ الفجيرة - سيد عثمان

■ ابدا.. لم يكن الخليج بالأمس كريما مع العروبة فقد هزمه في عقر داره.. وخطف منه ٣ نقاط عززت موقفه.. وجعلته يقترب من الشعب صاحب الصدارة.

وتمسك بذلك ابناء خورفكان بمقعد (الوصيف) برصيد ٢٠ نقطة بينما توقف رصيد العروبة عند ١٠ نقاط.

والمباراة عموما كانت متوسطة المستوى حافلة بالخشونة بعد ان استعمل معها الحكم محمد عمر سلاح الهدوء والحكمة بدلا من الكروت الصفراء والحمراء ولهذا كادت ان تخرج عن الزمام ولكنها في النهاية وصلت إلى بر الأمان.

ورغم انخفاض اداء اللاعبين خلال الشوط الأول بسبب الشحن العصبي الزائد حيث يسعى الخليج للمحافظة على لقب الوصيف ليبتعد عن منافسه أهلي الفجيرة بينما يحاول العروبة الهروب من القاع حيث يحتل المركز قبل الأخير رغم ذلك إلا ان ابناء خورفكان استطاعوا ان يحسموا المباراة لصالحهم خلال هذا الشوط بواسطة انور محمد بالدقيقة ٢٣ صاحب الحسنة الوحيدة بالمباراة حيث ارسل قذيفة من خارج خط الـ ١٨ سكنت شباك عبدالله الخلاوي.

وبعدها تتاح فرصة ثمينة للاعب العروبة عبدالله سعيد ولكنها تذهب ادراج الرياح. ارتفع مستوى الفريقين نسبيا خلال الشوط الثاني واجتهد العروبة لمحاولة تحقيق التعادل ولكن الفريق مازال يعاني من غياب اللاعب - القناص - خاصة مع غياب خليفة راشد وقد حاول راشد خليفة لاعب الوسط المهاجم سد هذه الثغرة ولكن دفاع الخليج كان بالمرصاد.

وقد سنحت فرصة للاعب العروبة فهد سالم ولكنه لم يستثمرها ويجرب انور محمد حظه بقذيفة ثانية لعله يعزز هدفه الأول ولكن حارس العروبة عبدالله الخلاوي إستطاع تحويلها لضربة ركنية ببراعة.

وعبثا حاول العروبة كسب ولو نقطة ولكن الخليج تشبث للنهاية بنقاطه الثلاث.

وادار المباراة محمد عمر وساعده حمزة محمد وعبدالحميد غلوم ولم يشهر الحكم رغم الخشونة الكارت الاصفر سوى مرتين الأولى لراشد خميس لاعب الخليج والثانية لفهد سالم من العروبة.

في الدرجة الثالثة:

# الذيد يكسب دبا الفجيرة ١/٢

■ دبا الفجيرة ـ الاتحاد: عاد امس فريق الذيد ظافرا من ملعب دبا الفجيرة بعد فوزه ١/٢.

وقد تقدم الذيد بهدفين خلال الشوط الاول ونشط دبا الفجيرة بالشوط الثاني واحرز هدفا واضاع لاعبه عبيد خمسان ضربة جزاء.

الرمس يبقى على بصيص الأمل

# فاز على الإمارات (١/٢) وحقق أول فوز له في المسابقة

■ ابراهيم العسم:

■ حقق فريق الرمس فوزاً ثميناً هو الفوز الأول له في المسابقة على حساب الإمارات ليبقى البرتقالي أمله حيا في المسابقة ويرفع رصيده الى ٨ نقاط قبل ختام الدوري بجولتين.. المباراة اقيمت على ملعب الرمس وشهدتها جماهير كبيرة من الفريقين.

ولأن المباراة كانت تمثل حياة أو موتا بالنسبة للرمس فقط بذلت الفرقة الرمساوية كل ما في جعبتها حتى تنال الثلاث نقاط. فاستحقت الفوز عن جدارة.. ولأن المباراة كانت بالنسبة للإمارات برود وعدم مبالاة واهمية لم يقدم الإماراتيون ما يستحقون النتيجة الايجابية فاستحقوا الخسارة التي ربما تدخل الفريق في دوامة الهبوط وتجعل من الحسابات في المؤخرة أكثر تعقيدا.. وأكثر اثارة وقوة. الشوط الأوسط انتهى بتعادل الفريقين (١/١) تقدم الإمارات بهدف لسعيد الشرهان في الدقيقة ٥ من زمن الشوط الأول وتعادل عمر الجلعة للرمس في الدقائق الأخيرة من نفس الشوط - الشوط تقاسمه الفريقان حيث تبادلا الهجمات بالرغم من المستوى الهزيل ضاعت فرص محققة للإمارات - كما ضاعت نفس الفرص لفريق الرمس. وفي الشوط الثاني بدأت المباراة تميل الى الرمس حيث اهدر مهاجم الرمس فرصة لتسجيل هدف مبكر في هذا الشوط لكن الدفاع الإماراتي تدخل وانقذ الموقف واهدر باسم عبدالله فرصة تسجيل هدف عندما اصطدمت تسديدته في القائم وتمر الدقائق حتى ينجح الرمس من احراز هدفه الثاني عن طريق نبيل كاسين في الدقيقة ٣٥ من زمن الشوط الثاني ويحاول بعدها الإمارات تكثيف هجماته ولكن دون جدوى ودون فائدة تجاه سلبية مهاجميه وطرقهم العقيمة في اختراق دفاع الرمس.. ليعلن بعدها حكم المباراة نهاية اللقاء بفوز الرمس.



مفاجأة «تشكيلة القارات»:

# استبعاد زهير بخيت ومحمد عمر ومحمد ربيع وجاسم الدوخي وفهد علي وغريب حارب

# منتخب سلوفاكيا يعتذر عن عدم اللعب بالامارات

■ أعلنت لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم امس قائمة المنتخب التي ستشارك في بطولة القارات الثالثة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٢ الى ٢١ ديسمبر المقبل.

● وخلت القائمة من كل من زهير بخيت ومحمد عمر وجاسم الدوخي ومحمد ربيع وفهد علي وغريب حارب. بينما تضم القائمة كلا من محسن مصبح وجمعة راشد ومبارك ياقوت وعلي حسن واسماعيل راشد وحمدون وحسن سهيل وعبدالرحمن الحداد ومنذر علي وعبدالله عيسى وعادل محمد ومحمد علي وناصر خميس وأحمد ابراهيم وعبدالسلام جمعة وياسر سالم وعدنان الطليلي وبخيت سعد وخميس سعد وحسن سعيد.

● وكان المنتخب قد أدى مرانه صباح امس بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية باشراف المدرب التشيكي ميلان ماتشالا ومساعده عبدالوهاب عبدالقادر بعدها حصل اللاعبون على اجازة قصيرة يعودون بعدها يوم غد السبت لمواصلة تدريباتهم لحين موعد السفر الى الرياض حتى يوم ٩ ديسمبر المقبل، واستغل ماتشالا فرصة الاجازة وغادر الى الكويت لانهاء بعض الأمور المتعلقة هناك، قبل ان يعود غدا الى أبوظبي.

● وعلم «الاتحاد الرياضي» ان هوية المنتخبات التي سيقابلها المنتخب الوطني وديا خلال المرحلة المقبلة لم تتحدد بعد، لاسيما بعد اعتذار منتخب سلوفاكيا عن عدم تلبيته رغبة اتحاد الكرة للعب مع المنتخب ضمن برنامج اعداد الفريق لبطولة القارات.



سعادة خليفة ناصر السويدي لدى استقباله للخبير الانجليزي مور (تصوير: محمد سليم)

# خليفة ناصر السويدي يستقبل خبير الناشئين الانجليزي

■ العين - حسن عفت

■ استقبل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين جون مور الخبير الانجليزي لناشئي كرة القدم الذي يلبي دعوة من نادي العين مدتها اسبوع ويغادر الأحد القادم عائدا الى بلاده.

وخلال اللقاء طرح الخبير الانجليزي على سعادة خليفة ناصر السويدي ما شاهده خلال الفترة الماضية وكانت أولى الملاحظات عن مدربي الناشئين بالنادي انهم بحاجة الى تأهيل أكثر تخصصا مما يتيح لهم تنفيذ البرامج الرياضية بصورة أفضل.

وأشار الخبير الى امكانية ايفاد مدرب أو اثنين من مدربي مدرسة الكرة بالنادي الى انجلترا لدراسة علم التدريب الحديث وزيارة الأندية الكبيرة مثل مانشستر يونايتد وليفربول ودراسة ومشاهدة طرق تدريب الناشئين من سن ٩ سنوات وحتى ١٨ سنة على ان يكون لدى المدرب القدرة على افادة الفريق بما درسه وتطبيقه عمليا بعد العودة.

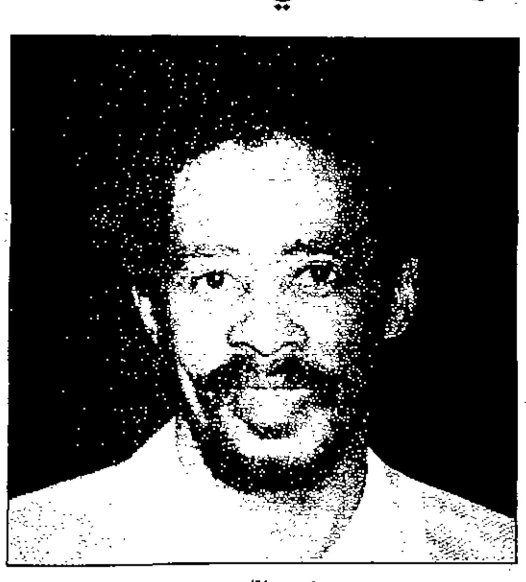
واضاف جون مور انه شاهد منذ حضوره فرق مدرسة الكرة بالنادي وفرق الناشئين وبعض المباريات والتدريبات الخاصة بالناشئين وسيتابع المزيد منها قبل سفره الى انجلترا.

وأشاد الخبير بوجود مواهب عديدة بالفرق المختلفة للنادي لكنها بحاجة الى رعاية من كافة الجوانب وخصوصا من الناحية الغذائية والصحية، واقترح ايضا امكانية تنظيم دورات للناشئين تحت ١٥ سنة تتم دعوة فرق كبيرة في نفس المرحلة السنية مثل استون فيلا على ان يتحمل نادي العين نفقات الإقامة والانتقالات وبهذه الدورات المصغرة يكتسب الناشئ الاحتكاك والخبرة المطلوبين في هذه المرحلة.

وفي ختام اللقاء الذي حضره عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة النادي وربيع ابراهيم اداري الفريق الأول لكرة القدم ومحمد سالم كلاي اداري مدرسة الكرة طلب سعادة خليفة ناصر السويدي من الخبير الانجليزي اعداد تقرير واف بعد انتهاء الزيارة يشمل ما شاهده خلال متابعاته مع فرق الناشئين ومدرسة الكرة وملاحظاته عليها بالاضافة الى تصوراته بالنسبة لتطوير العمل في قطاع مدرسة الكرة والناشئين وارسال التقرير من انجلترا بالفاكس.

وسلم رئيس مجلس ادارة النادي للخبير الانجليزي درعا عليها شعار النادي هدية تذكارية. وقد قضى مور ١٦ عاما مدربا لقطاع الناشئين باتحاد الكرة الانجليزي لفرق ما بين ٩ و١٨ سنة كما قد سبق هذه الفترة عمله كمدرب لمدة عامين لفرق ناشئي فريق استون فيلا الانجليزي.

# الوكرة القطري يفوز على المشتريات والاسرة الاهلاوية تحتفي به



منصور مفتاح

■ في نطاق مبارياته بالامارات استعدادا للدوري القطري تقابل فريق الوكرة مع المشتريات مساء امس باستاد راشد بالنادي الاهلي وتمكن من الفوز ٣/٢ حيث سجل احد اهدافه الثلاثة اللاعب المخضرم منصور مفتاح والذي انتقل الى فريقه الحالي قبل سنتين قادما من الريان.

وعقب المباراة احتفت اسرة النادي الاهلي بالفريق القطري واقامت حفل عشاء تكريما له.. وقد القى عبدالرحمن أمين عضو مجلس ادارة النادي الاهلي كلمة نيابة عن مجلس الادارة شكر فيها الفريق القطري على حسن ضيافته لفريق تحت ١٧ سنة لكرة القدم بالنادي خلال مشاركته في بطولة التعاون للناشئين بالدوحة الشهر الماضي والتي حصل فيها على الميدالية الفضية بعد فتيا العماني الحائز على البطولة..

وبدوره قدم احمد يوسف مدير الفريق القطري الشكر لاسرة النادي الاهلي على الحفاوة التي قوبلت بها بعثتهم وحسن الضيافة. ثم قام محمد مطر أمين السر المساعد بالنادي الاهلي بتقديم درع تذكارية لمدير الفريق القطري الذي قام بدوره باهداء درع مماثلة الى قطر..

# رونالدو مرشح للاحتفاظ بلقب افضل لاعب

■ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان البرازيلي رونالدو لاعب نادي انترناسيونالي الايطالي افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٦ من بين ابرز المرشحين للقب عن العام الجاري. واضاف ان الهولندي دينيس بيرجامب والبرازيلي روبرتو كارلوس والاسباني راؤول والفرنسي زين الدين زيدان من بين المتنافسين ايضا على اللقب الذي سيمنح في احتفال يقام ١٢ يناير في ديزني لاند الفرنسية قرب باريس. وادلى ١٢٠ مديرا فنيا للمنتخبات الوطنية باصواتهم في اختيار افضل لاعب لعام ١٩٩٧. وسيشهد الحفل ايضا ادراج اسماء اول اربعة لاعبين على لوحة شرف الاتحاد الدولي وهم بوبي تشارلتون وفرانز بيكنباور وميشيل بلاتيني وبيليه. وستشمل جوائز فيفا السنوية ايضا جائزة انزه لعب وافضل فريق للعام وافضل فريق تحسن مستواه خلال العام. وستعلن القائمة الكاملة للمرشحين في ٨ ديسمبر.

## ويبتعد عن الملاعب مدة اسبوع

وقال نادي انترناسيونالي الايطالي ان البرازيلي رونالدو سيغيب على الارجح عن لقاء مطلع الاسبوع مع فيشينزا بسبب اصابة في مفصل الركبة لكنه اشار الى ان الاصابة ليست خطيرة كما كان يعتقد في البداية.

واصيب رونالدو اثناء مباراة انترناسيونالي يوم الثلاثاء مع ستراسبورج في مباراة الذهاب بالدور الثالث في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وخسر انترناسيونالي المباراة ٢/صفر. ويتوقع ان يعود رونالدو الى الملاعب ليشترك في مباراة فريقه مع سامبدوريا يوم السبت ٦ ديسمبر وفي مباراة العودة مع ستراسبورج يوم الثلاثاء من نفس الاسبوع.

# اضراب الحكام يعطل مباريات الدوري الاسباني

■ أكد حكم كرة قدم بارز انه لن تقام مطلع الاسبوع اي مباريات ضمن دوري الدرجة الاولى الاسباني بسبب اضراب الحكام. وغضب حكام كثيرون بسبب انتقادات وجهها اللاعبون ومسؤولو الاندية بعد مباريات مطلع الاسبوع التي تضمن بعضها ضربات جزاء اختلف بشأنها.

ووجه عدد من لاعبي برشلونة ورؤساء بلنسية وكومبوستيلا واتليتيكو مدريد انتقادات الى الحكام حول مباريات مطلع الاسبوع. وتصدرت تعليقاتهم العناوين الرئيسية للصحف.

واكد خوسيه لوبيز نييتو وهو من واحد من اكثر الحكام احتراما الانباء في مقابلة مع محطة كوبي الاذاعية.

وقال «تحملنا هذا فترة طويلة ويجب ان نقول.. كفى».. واضاف ان الحكام سيتمسكون بقرارهم.

في دوري الطائرة

# فوز الوصل والجزيرة وبني ياس

في اطار دوري التصنيف الانتقالي لفرق رجال الكرة الطائرة، فاز الوصل على الوحدة ٣/١ وجاءت نتائج الاشواط ١٥/١٣ و١٥/١٠ و١٥/٥ و١٥/٧ وفازت الجزيرة على العين ٣/١ (١٥/١٣ و١١/١٥ و١٥/٨ و١٥/١١) وفاز بني ياس على حتا بثلاثة أشواط للاشيء.

الدوري السعودي

# الشباب يهزم الرياض ١-صفر

■ بقي الشباب ثانيا على لائحة الدوري السعودي لكرة القدم بفضل فوزه على الرياض ١-صفر في افتتاح المرحلة الثامنة.

ورفع الشباب، الذي سجل هدفه في الدقيقة ٢٦ بواسطة مرزوق العتيبي اثر عرضية فهد السبيعي، رصيده الى ١٨ نقطة مقابل ٨ للرياض.

واهدر لاعبو الرياض خصوصا، فهد الحمدان والسنغالي داين فلين، «سيلاً» من الفرص امام مرمى عبد الرحمن الحمدان، وكانت كفيلة لو استغلت بخروج الفريق فائزا باهداف كثيرة. وضاعت من الرياض فرصتان في الشوط الاول (الحمدان وفاين) وواحدة من الشباب (فؤاد انور)، وفي الشوط الثاني سيطر الرياض على وسط الملعب فلجأ الشباب الى مصيدة التسلل وقد افلت منها فاين والحمدان لكن من دون ثمرة. وفي حائل، حصد التعاون اول نقطة له في الدوري بتعادله ومضيفه الطائي صفر-صفر. ويملك الطائي ٩ نقاط.

# ـتوري يكسب اللقب الأصغر في بطولة العالم للزوارق

التهنئة لبطل العالم في كسر الكيلو.

■ تغطية . محمود الربيعي
تصوير . اسماعيل قيلي

■ كما كان متوقعا فاز نجم الفيكتوري سعيد الطاير بلقب اسرع متسابق في العالم للزوارق السريعة لعام ٩٧.

تم تتويجه بالامس في اعقاب السباق الاخير لبطولة كسر الكيلو بعد ان جمع الرصيد الاكبر من النقاط على مدار العام بأكمله.

ورغم ان بطولة الكيلو هي البطولة الاصغر في بطولة العالم للزوارق السريعة الا انها في كل الاحوال تبقى نقطة ضوء وسط عوالم مظلمة تسود رياضة الامارات على وجه العموم.

وفي ظل الاحباط العام والضربات المتتالية من كل صوب.. تبقى بطولة الكيلو افضل من لا شيء.. وهى في نهاية الامر لقب عالمي سواء كان صغيرا ام كبيرا.

ولقب اسرع متسابق في العالم هو اللقب الثاني لسعيد الطاير والثالث للامارات.. فقد كان الطاير قد احرزه عام ٩٣ لاول مرة ثم احرزه المرحوم حمد بوهلييه عام ٩٤.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر فان الطاير هو بطل العالم للسباق الرئيسي «البطولة الاكبر» لعامين متتاليين.. عام ٩٥ وعام ٩٦، أما هذا العام فلم ينجح في المحافظة على اللقب.. ولم ينجح ايضا زورقا الفيكتوري الآخران.

والطاير حقق لقب هذا العام رغم فوزه بالامس بالمركز الثالث.. غير ان هذا المركز كان كافيا لبلوغه الرصيد الاكبر من النقاط.. ولم يكن المركز الثالث فقط كافيا بل حتى كان المركز الاخير حيث ان فارق النقاط بين الطاير والآخرين كان كبيرا.

بالامس فاز روح النرويج رقم ١٠ ببطولة السباق الاخير.. وجاء في المركز الثاني جولي موتورز ثم الطاير في المركز الثالث ومن بعده الفيكتوري (٧) بقيادة على ناصر في المركز الرابع والخامس بلبوا والسادس والاخير الفيكتوري ٤ بقيادة خلفان حارب.

بعد السباق الاخير بالامس اصبح الترتيب العام لبطولة ٩٧ يضع الطاير في الصدارة برصيد ١٠٨٦ نقطة في مقابل ٩٤٤ نقطة لجولي موتورز نبرات بقيادة السعودي ليث فرعون واصبح المركز الثالث لروح النرويج رقم (٦) برصيد ٩١٧ نقطة رغم انه لم يشارك في آخر ٤ سباقات نظرا لاحزانه واصبح المركز الرابع لمواطنه روح النرويج رقم ١٠ برصيد ٦٢١ نقطة. والمركز الخامس للفيكتوري (٧) برصيد ٦٠١ نقطة، أما خلفان حارب بالفيكتوري (٤) فقد احتل المركز السابع برصيد ٣٩٧ نقطة.

## الطاير أسرع متسابق في العالم بعد فوزه ببطولة كسر الكيلو ٩٧

## الفيكتوري ضمن المركز الثالث

■ الفيكتوري تيم ضمن الفوز بالمركز الثالث في السباق الرئيسي.. والمركز الثالث سيفوز به أحد الزوارق ولا أحد يعرف من هو.. حيث ان نقاط زوارق الفيكتوري متقاربة جدا من بعضها.. وبالطبع المركز الثالث سيكون من نصيب الزورق الذي سيتقدم زوارق الفيكتوري الأخرى. يذكر ان زوارق الفيكتوري كانت قد فازت بالمراكز الثلاثة الاولى في الجولة الماضية الفيكتوري (٧) جاء في المركز الاول ثم الفيكتوري (١) ثم الفيكتوري (٤).



في مؤتمر صحفي اليوم:

## كشف النقاب عن ملامح بطولة ٩٨

■ في الثانية عشرة من ظهر اليوم يعقد مؤتمر صحفي مهم يتم فيه كشف النقاب عن كل مايتعلق ببطولة العالم ٩٨. الاجتماع يحضره ريتشارد ريداوت رئيس لجنة الزوارق السريعة ببطولة العالم وسعيد حارب عضو اللجنة ومسؤول الشرق الاوسط وادوارد بول رئيس المتسابقين والمروج الجديد للبطولة والذي لم يكشف عنه النقاب بعد. كل الدلائل تشير أن بطولة العالم في السنة القادمة ربما تكون هي الأفضل.. حيث من المتوقع ان تقام ١٠ جولات حول العالم. وان يشارك بها ١٥ زورقا.

## السباق يقام في الثالثة الا ربعاء

■ يقام سباق اليوم في الثالثة الا ربعا من بعد الظهر.. الا اذا رأت اللجنة تقديمه بسبب الأحوال الجوية.
يقام السباق لمسافة ١٢٧ ميلا بحريا عبارة عن ١٢ دورة.

**الموقف في السباق الرئيسي قبل جولة الختام**

| الزورق | الرصيد | الترتيب |
|---|---|---|
| جولي متورز | ٩٢٥ نقطة | الاول |
| بلبوا | ٨٤٦ نقطة | الثاني |
| الفيكتوري (١) | ٥٩١ نقطة | الثالث |
| الفيكتوري (٧) | ٥٨٧ نقطة | الرابع |
| الفيكتوري (٤) | ٥٦١ نقطة | الخامس |

● ملحوظة: يحصل الاول على ٢٠٠ نقطة و١٥٠ للثاني و١٢٠ للثالث و٩٠ للرابع و٧٠ للخامس و٥٠ للسادس.

**الترتيب النهائي لبطولة كسر الكيلو ٩٧**

| الزورق | الرصيد | الترتيب |
|---|---|---|
| الفيكتوري (١) | ١٠٨٦ نقطة | الاول |
| جولي موتورز (٢) | ٩٤٤ نقطة | الثاني |
| روح النرويج (١٠) | ٩١٧ نقطة | الثالث |
| روح النرويج (٦) | ٦٢١ نقطة | الرابع |
| الفيكتوري (٧) | ٦٠١ نقطة | الخامس |
| بلبوا (٢٤) | ٥٨٣ نقطة | السادس |
| الفيكتوري (٤) | ٣٩٧ نقطة | السابع |

## اليوم الأخير البطولة «الكبيرة» تغازل فرعون!

■ اليوم هو اليوم الاخير للسباق الرئيسي من بطولة العالم للزوارق السريعة (٩٧).

مثل كل عام يأتى وداع البطولة من الامارات.. وتحديدا من مدينة دبي أحدى الركائز الاساسية للبطولة العالمية.

وسباق اليوم الاخير يبلغ قمة ذروته.. فقد شاءت الاقدار ان تظل المنافسة قائمة حتى اللحظات الأخيرة. والمنافسة بين زورقين اثنين لا ثالث لهما.. واللقب سيؤول لاحدهما دون غيره.

المنافسة والبطولة بين الزورق الايطالي جولي موتورز رقم (٢) بقيادة المتسابق السعودي ليث فرعون.. وبين الزورق الايطالي بلبوا رقم (٢٤) بقيادة رئيس المتسابقين المحنك ادوارد بولى.

واللقب يداعب خيال المتسابق السعودي ليث فرعون فهو الاقرب اليه وهو الاحق به حتى الآن.. حيث فاز ببطولة اربع جولات سابقة.. كما ان رصيده هو الرصيد الاعلى له ٩٢٥ نقطة في مقابل ٨٤٦ لمنافسه بلبوا.. وهذا يعني باختصار ان المركز الاول يكفى فرعون بالطبع.. ليس هذا فقط بل يمكنه الفوز ايضا حتى لو فاز بالمركز الثانى وفاز منافسه بالمركز الاول. ويمكنه ايضا الفوز باللقب حتى لو فاز بالمركز الرابع شرط ان يكون بلبوا في المركز الثاني.

هذا يعني ان فرصة فرعون مواتية اليوم اذا تمكن من اكمال السباق وابتعدت عنه الاعطال.. ونحن نتوقع ان يكون اللقب من نصيبه لانه الزورق الافضل على مدار عام بأكمله.

ليث فرعون اعلن انه يمنى نفسه باللقب الغالي وسوف يبذل قصارى جهده من اجل تحقيقه.. وقال سنحرص على تجهيز الزورق تجهيزا عاليا دون اخطاء.. ويبقى الامر متوقفا على توفيق الله في نهاية الامر.

اما المتسابق الايطالي العنيد ادوارد بولى فقال: اللقب سيكون من نصيبنا اذا تخلى الحظ مرة عن فرعون.. فالحظ يحالفه في كل مرة منذ بداية الجولات وكأنه قد تعاقد معه!



رئيس المتسابقين ينافسه والمركز الاول لا يكفيه!

تحت رعاية سلطان بن خليفة

# «أدناتكو» تفوز بالمجموع العام لمسابقة نادي أبوظبي البحري لصيد الأسماك

■ نظم نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بالتعاون مع شركة ادنوك مساء امس بمرسى النادي في البطين مسابقة صيد الاسمك للعاملين في شركات البترول العاملة في الدولة وذلك تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي.

حضر المسابقة السيد فاضل المنصوري مدير النادي وعدد من المسؤولين في النادي واللجنة المنظمة للمسابقة.

وفي ختام المسابقة قام السيد فاضل المنصوري بتوزيع الجوائز العينية والنقدية على الفائزين حيث فازت شركة الحفر الوطنية بجائزة مسابقة اطول سمكة التي بلغ طولها ٧٧ سم كمافازت شركة ادنوك للتوزيع بجائزة مسابقة اثقل سمكة والتي بلغ وزنها خمسة كيلوجرامات.

وبالنسبة لمسابقة المجموع العام فازت شركة ادناتكو بالمركز الاول بعد ان بلغ وزن الاسمك التي تم اصطيادها ٢٤ كيلوجراما من ثلاثة صيادين وحصلت شركة ادجاز على المركز الثاني بعد ان بلغ وزن الاسمك التي تم اصطيادها ٣٥ كيلوجراما من سبعة صيادين كما احتلت شركة ادكو المركز الثالث بعد ان بلغ وزن الاسمك التي تم اصطيادها ٣٠ كيلوجراما من ٦ صيادين.

وحصلت شركة ادناتكو على الكأس الذي يعطى للفائز بالمركز الاول ويحتفظ به لمدة سنة واحدة وفي حالة فوز الشركة بهذه المسابقة لمدة ثلاث مرات تحتفظ الشركة بالكأس للابد.

وفي نهاية الحفل تم تقديم جوائز نقدية لكافة المنظمين لهذه المسابقة بالاضافة الى كأس تذكاري لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية.

برعاية السويدي:

# بطولة شارب كاسموس للسنوكر تختتم غداً

■ تختتم غداً (السبت) بطولة شارب كاسموس الامارات المفتوحة للسنوكر والمقامة تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.. وسوف يقام الحفل الختامي في النادي الهندي بدبي في السابعة مساء حتى يتم تتويج الفائزين مباشرة بعد المباريات النهائية.

الدوري البحريني

# «مدينة عيسى» يمطر الحالة بالأربعة

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ في مفاجأة كبيرة اكتسح فريق نادي مدينة عيسى (ضيف دوري الاضواء لهذا الموسم) نادي الحالة الذي كان منافسا قويا على بطولة العام الماضي بحصيلة من الاهداف بلغت ١/٤. جاء لقاء الفريقين في اطار المرحلة السابعة من منافسات الدوري العام البحريني الممتاز لكرة القدم التي شهدتها ملاعب المنامة امس وسط حضور جماهيري ضعيف. بهذا الفوز يحتل المدينة المركز الثالث في ترتيب المسابقة برصيد ١٠ نقاط، و١٢ هدفا. ويتراجع الحالة الى المركز السابع برصيد ٧ نقاط.

غلب على اداء المدينة في المباراة الطابع الهجومي في صورة معاكسة تماما للاسلوب الدفاعي الذي يلعب به منذ انطلاقة المسابقة كفريق صاعد يسعى الى البقاء في دوري الدرجة الممتازة دونما اي طموح لنيل بطولته! حقق هدف السبق في الدقيقة ٨ من الشوط الاول عن طريق لاعبه يعقوب النصف الذي هز شباك عبدالرحمن سلمان بقذيفة قوية من كرة مرتدة من القائم تهيأت له على خط الست ياردات، اعقبت هذه الاصابة ثلاث فرص للمدينة كاد ان يترجمها الى اهداف لولا سوء طالع لاعبيه الذين انتهت تسديداتهم القوية جميعها في يد حارس المرمى.

في الدقيقة ٤٢ احرز المدينة هدفه الثاني من قدم عيسى القهوي الذي لعب كرة ماكرة استقرت في شباك الحالة في هدف غير متوقع.

في الدقيقة ٦٨ ينجح الحالة في تسجيل اصابته الوحيدة واليتيمة، ليرد عليه المدينة بهدفين احدهما في الدقيقة ٧١ والآخر في الدقيقة ٨٣.



# حميد بن راشد النعيمي يشهد سباق هجن عجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح امس على ارض ميدان التلة بعجمان سباق للهجن العربية الاصيلة بمشاركة متسابقين من مختلف مناطق الدولة.

كما شهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من الشيوخ وكبار الشخصيات والسيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة.

واشتمل السباق على ١٠ أشواط لمسافة ٤ كيلومترات منها ٦ اشواط ايذاع ابكار و٤ اشواط ايذاع جعدان.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول شكلة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الثاني شبله للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم
الثالث الخواره لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الرابع ظبيان للسيد محمد بن مصبح
الخامس المعرى لصاحب السمو حاكم عجمان
السادس الرقلصه للسيد حميد بن خلفان القويص
السابع الدرعية للسيد هلال بوابراهيم
الثامن مقصصه للسيد شيبه بن علي السبوسي
التاسع شاهين للسيد عبيد بن جمعه الدبيله
العاشر زعفران للسيد حمد بن مبارك الغفلي وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين في السباق.

الشراعية ٤٣ تحوز اعجاب ضيوف بطولة العالم

# بعزيمة بحارته.. «عزام» حصد الصدارة

■ وعلى هامش سباق كسر الكيلو نظمت اللجنة المنظمة بنادي دبي سباقا للقوارب الشراعية ٤٣ قدما وبمشاركة ٨١ قاربا واكثر من ٨٠٠ بحار من مختلف امارات الدولة وذلك بهدف ابراز الرياضة التراثية لضيوف بطولة العالم والذين حرصوا على متابعة تفاصيل السباق منذ انطلاقته في الثالثة ظهر أمس وحتى نهايته.

هذا وقد حفل السباق التراثي باثارة لم يسبق لها مثيل في تلك النوعية من القوارب حيث تلاعبت الرياح بقرار المنظمين الذين تواجدوا عند خط البداية وقبل الانطلاقة بساعة كاملة لتحديد الوضع الصحيح لاتجاه الريح وبالتالي وضع بويات الانطلاقة، ورغم تضارب الآراء والذي خلفته تضارب اتجاهات الرياح إلا ان المنظمين أخيرا وفقوا في اختيار المنطقة الواقعة أمام حديقة الجميرا لتكون البداية حيث اتجهت الرياح من الجنوب الى الجنوب الغربي ووصلت نسبتها في الاشرعة إلى ٩٠٪ وساهمت في جعل قرار المنظمين صائبا ١٠٠٪.

## لوكا يعطي اشارة الانطلاقة

وفي الثالثة ظهراً أعطى المتسابق العالمي لوكا فيراري القائد السابق لزورق جولي موتورز فيزتي وضيف البطولة الحالية اشارة الانطلاقة الدخانية من على متن زورق الطليعة وكان برفقته ريتشارد ريداوت رئيس لجنة الزوارق السريعة في الاتحاد الدولي واللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة بنادي دبي وسعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي، حيث رفع البحارة اشرعة قواربهم ووجهوها في اتجاه الميناء السياحي بجبل علي وهي المنطقة التي قررتها اللجنة لتكون خط النهاية. وقد انقسمت القوارب الى ثلاث مجموعات.. الأولى اتخذت طريق البر اعتقادا بأن فرصتها ستكون الأفضل للوصول أولا لخط النهاية وفريق آخر أخذ العالي للنزول بسهولة إلى خط النهاية، بينما فريق ثالث فضل أن يكون في محل وسط بين الساحل والعالي تحسبا لأي تغير في اتجاهات الرياح وبالطبع كان الفريق الأكثر توفيقا في المحصلة العامة للسباق.

## عزام يستغل عزيمته ويتوج بطلا للسباق

ورغم التوقعات التي كانت تميل لصالح دفة النوخذة المخضرم محمد راشد مصبح الرميثي بحكم خبرته في تلك الظروف المنافية إلا أن بحاره عزام القارب رقم ١٧ بقيادة النوخذة أحمد راشد خادم المهيري قد اختار لقاربه وضعا وسط بين البر والساحل واجاد بحارته في النقل السريع للطعان من جهة إلى أخرى لتسهيل مهمة انسيابة القارب على سطح الماء ليصل بسهولة إلى خط النهاية متقدما الجميع ويختم السباق في ساعة و٥ دقائق.. بينما جاء النوخذة المخضرم محمد راشد مصبح الرميثي على متن قاربه براق ١٠٤ في المركز الثاني ويحتل القارب رقم ١٩ «دهيس» بقيادة خادم راشد خادم المهيري المركز الثالث في الترتيب العام ويصعد الثلاثة منصة التتويج وسط تصفيق حار من ضيوف بطولة العالم على ادائهم.

أما بالنسبة للمراكز الأخرى فقد حل القارب رقم ١٨١ «غاير» في المركز الرابع بقيادة النوخذة بخيت حمد بن سيقان، والقارب «القائد» رقم ٦١ للنوخذة ماجد عتيق المهيري في المركز الخامس، و«سردال» رقم ٨٣ للنوخذة أحمد ثاني مرشد الرميثي في المركز السادس، و«العديد» رقم ٣٠ للنوخذة سيف علي ميزر الرميثي في المركز السابع، و«أبو الأبيض» رقم ١٨ للنوخذة عتيق بن ماجد المهيري في المركز الثامن، و«الطرف» رقم ٦٦ للنوخذة سعيد احمد خليفة الهاملي في المركز التاسع، بينما يحتل «كحال» رقم ٦٣ للنوخذة أحمد عبدالله مرشد الرميثي المركز العاشر.

تصوير: اسماعيل فيلي



# .. وسعود بن راشد المعلا يشهد سباق هجن أم القيوين

■ أم القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القيوين شهد سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين سباق الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم صباح أمس بميدان السباق بمنطقة اللبسة بام القيوين.

كما شهد السباق الذي جرى على احد عشر شوطا الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين محبي هذه الرياضة الاصيلة.

و قد خصصت اشواط للايذاع ابكار والايذاع جعدان.

# نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة أنواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي أصبحت بفضل هذا الدعم سمه بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن جرى صباح ومساء امس سباقان للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالوثبة- وقد جرى سباق المساء على ١١ شوطا ولمسافة ٤ و ٥ كيلومترات وخصص للشيوخ ولمن يرغب من القبائل وشهده عدد كبير من جمهور محبي هذه الرياضة الشعبية. وجرى السباق الصباحي على ١٤ شوطا وخصص للقبائل ولمسافة ٤ و ٥ كيلومترات وشهده جمهور من محبي هذه الرياضة الشعبية.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط

الاول بنت صوغان للشيخ عبدالرحمن أحمد المعلا
المضمر السيد خاطر مطر البنجابي
الثاني سمحه لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد
المضمر السيد راشد بن زقيبه المرى
الثالث الشريقيه للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم
المضمر السيد سلطان بن سيف المقبالي
الرابع شاهين لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
المضمر السيد سعيد بن محمد بن حزيم الفلاسي
الخامس صوغان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان
المضمر السيد سعيد بن حارب
السادس رهيب للسيد سالم بنسعيد بن منانه السويدي
السابع بنت ظبيان للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم
المضمر السيد سلطان بن سيف المقبالي
الثامن هملوله لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
المضمر السيد عبدالله بن عبيد المنصوري
التاسع النصيبه للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم
المضمر السيد سلطان بن سيف المقبالي
العاشر الواعي لصاحب السمو رئيس الدولة
المضمر السيد الرامس بن صالح المنهالي
الحادي عشر وداع لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
المضمر السيد محمد مبارك المهيرى

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية ..

الاول بنت صوغان للسيد خفيق بن ناصر المالكي
الثاني مصيحه للسيد محمد جمعه النابوذة
الثالث مرعوشة للسيد سيف بن محمد بالهنلوى
الرابع رهف للسيد عتيق مطر القبيسي
الخامس وجدان للسيد سعيد مبارك بن جرتوم
السادس شاهين للسيد خليفة الجميدى
السابع الدولار للسيد محمد جمعة النابوذه
الثامن النصيبه للسيد مسلم بن سبت الخييلي
التاسع ملوح للسيد محمد بن العور الخييلي
العاشر زاخره للسيد مسلم بن سبت
الحادي عشر نشوى للسيد محمد بن جمعه النابوذه
الثاني عشر معاند للسيد محمد عبيد بالاحول
الثالث عشر متشحور للسيد حمد بالسم المنصورى
الرابع عشر متصص للسيد سالم بن سعيد بن منانه السويدى

# نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات في منطقة الذيد وذلك في نطاق المحافظة على التراث الشعبي وتشجيع رياضة الاباء والاجداد.

وشهد السباق السيد مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من محبي هذه الرياضة العربية العريقة.

واشتمل السباق على ١٢ شوطا منها ثمانية اشواط ايذاع ابكار واربعة أشواط ايذاع جعدان لمسافة أربعة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الثاني برقية لصاحب السمو رئيس الدولة
الثالثة الخوارة للسيد راشد خلفان بن جرش
الرابع الشاهينية للسيد غدير بن سعيد الكتبي
الخامس الشاهينية للسيد سعيد حمد بالعامري
السادس مقصصة للسيد علي عبيد بن رشيد
السابع بنت ظبيان للسيد علي بورشيد العميرة
الثامن هملولة للسيد الجبروت بن سلطان
التاسع صوغان للسيد عبدالله راشد بوكشه
العاشر الذيب لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد
الحادي عشر صوغان للسيد سيف بن كليب
الثاني عشر تمساح للسيد خلفان علي الرفيسي
وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز النقدية على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

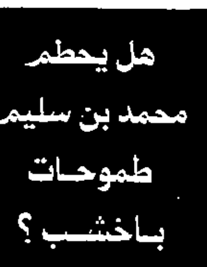
# رالي دبي ينطلق الخميس المقبل

■ ينطلق صباح الخميس المقبل رالي دبي الدولي ١٩٩٧ الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، وينظم بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة (سلطة رياضة السيارات المحلية) ويستمر يومين بمشاركة ٣٤ متسابقا من الامارات والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر واستراليا والمانيا وبريطانيا واوكرانيا.

واعيد رالي دبي الدولي الى سابق عهده كخاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات، بعد الاتفاق على مبادرة جديدة بين حكومة دبي والاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA (الهيئة المشرفة على رياضة السيارات في العالم) ومقره الرئيسي في باريس.

ويعد رالي دبي الدولي من اهم جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات التي ضمت هذا العام خمس جولات هي الامارات والاردن ولبنان وقطر ودبي، وسيتقرر على ضوء نتائجه الفائز بلقب البطولة لهذا العام.

وستنحصر التحديات على لقب بطولة هذا العام بين نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم ونجم الراليات السعودي عبدالله باخشب، وشارك النجمان في جولات بطولة هذا العام وتساويا بعدد النقاط في رالي قطر الدولي الجولة قبل الاخيرة للبطولة.




ويستعد بن سليم وباخشب حاليا للقاء الاخير بينهما في دبي، وسيسعى البطل الاماراتي وملاحه الأيرلندي رونان مورغان للفوز بلقب بطولة الشرق الاوسط للمرة التاسعة، والفوز بلقب رالي دبي الدولي للمرة العاشرة خلال ١٢ عاما، بينما سيبذل النجم السعودي وملاحه بوبي ويليس المستحيل لمنع محمد بن سليم من تحقيق هذا الهدف.

وسيقود محمد بن سليم سيارة فورد، بينما سيقود عبدالله باخشب سيارة فريق مارلبورو تويوتا سيليكا جي تي ٤، وقال بوبي ويليس مساعد عبدالله باخشب: «انني متأكد من قدرتنا على الفوز، انها المرة الاولى التي يقع فيها محمد بن سليم تحت هذا الضغط الكبير، حيث لم يسبق لي ان رأيته قلقا بهذا الشكل قبل بداية اي رالي منذ مطلع هذا العام، ان الفجوة بيننا اخذت تضيق اكثر فأكثر بشكل مثير».

واضاف ويليس الذي ساعد باخشب على الفوز بلقب المجموعة «ن» مرات عديدة ولقب بطولة الشرق الاوسط عام ١٩٩٥ قائلا: «ان سيارة محمد بن سليم المصنفة كسيارة راليات من الجيل الجديد لبطولة العالم للراليات ستمنحه بعض التفوق نوعا ما، ولكن في نفس الوقت، فانه واقع لا محالة تحت ضغط اضافي لانه يدافع عن لقبه وعلى ارض بلاده، لذا فانه سيدفع بكل قوته، اما نحن فلن نتواجد هنا اصلا اذا لم نكن متأكدين من الفوز».

ويتوقع بوبي ويليس ان يؤدي عطل ميكانيكي في واحدة من السيارتين لتحديد الفائز بلقب الرالي والبطولة هذا العام، عوضا عن المنافسة التقليدية حتى النهاية، لان النجمين سيضغطان بقوة قصوى على السيارتين خلال السباق.

في هذا الاطار سيكون رالي دبي الدولي مسرحا مثيرا للمتفرجين من الجمهور حيث ستبلغ حدة الاثارة اوجهها بين اقوى بطلين عربيين حتى النهاية.

من جهة اخرى تبلغ المسافة الاجمالية لرالي دبي الدولي هذا العام ٦٦٧ كلم ويضم ١٦ مرحلة خاصة للسرعة يبلغ طولها ٢٤٥ كلم وسيقام الفحص الفني للسيارات المتسابقة يوم الاربعاء المقبل الثالث من ديسمبر وسينطلق الرالي رسميا في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس المقبل من امام فندق البستان روتانا المقر الرئيسي لرالي دبي الدولي ١٩٩٧.

## اليوم ٦ مباريات في الأسبوع التاسع للدوري المصري

# الأهلي يسعى لتأكيد الصدارة أمام الاتحاد السكندري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تقام عصر اليوم ٦ مباريات في اطار الاسبوع التاسع للدوري المصري لكرة القدم.. فيلعب الاهلي والاتحاد السكندري باستاد القاهرة وبلدية المحلة والقناة بالمحلة ودينا واسوان بملعب دينا والمنصورة وغزل السويس بالمنصورة والسويس والمقاولون العرب بالسويس والمنيا وغزل المحلة بالمنيا.. وتختتم مباريات الاسبوع «السبت» بمباراتين فيلعب الزمالك والشمس باستاد القاهرة.. والاسماعيلي والمصري بالاسماعيلية. ويحاول الاهلي تأكيد صدارته للقمة في مواجهته الصعبة مع الاتحاد خاصة وان الاهلي شارك في فعاليات البطولة العربية للاندية بتونس وخسر اللقب امام الافريقي التونسي ويسعى اليوم للفوز في ظل اكتمال صفوفه وتأكيد تفوقه المحلي. اما الاتحاد فامله في خطف نقطة على الاقل حتى يظل في المراكز المتقدمة بجدول المسابقة.

■ الاهلي يحتل المركز الاول وله ١٩ نقطة، بينما للاتحاد ١٥ نقطة وفي المركز الرابع.

اما المباريات الخمس الاخرى فهي لتحسين المراكز لا اكثر ولا اقل.. وهناك فرق تحاول استعادة الثقة مرة اخرى بعد اهتزاز عروضها وتواضع نتائجها في الاسابيع الثمانية وفي مقدمتها المنصورة ودينا والقناة واسوان والمنيا والسويس وغزل السويس ومعهم يحاول المقاولون العرب الحفاظ على المركز الثاني والذي يحتله بجدارة.

وبنظرة سريعة لجدول المسابقة فان بلدية المحلة في المركز السابع برصيد ١٣ نقطة.. والقناة في المركز الثالث عشر وله ٨ نقاط.. ودينا في المركز الخامس عشر برصيد ٣ نقاط واسوان في المركز العاشر وله ٩ نقاط والمنصورة في المركز التاسع بنفس الرصيد وغزل السويس في المركز الرابع عشر وله ١٤ نقطة والسويس في المركز الثاني عشر وله ٨ نقاط والمقاولون العرب في المركز الثاني وله ١٨ نقطة والمنيا في المركز السادس عشر وله نقطتان فقط والمحلة في المركز الثامن وله ١١ نقطة.

وايضا وبعيدا عن جدول المسابقة واهمية اللقاءات فان معظم الفرق قد تأثرت بالايقاف الاخير للمسابقة باستثناء الاهلي الذي خاض البطولة العربية والزمالك الذي شارك في البطولة الافرو اسيوية ومؤجلاته في الدوري.. وهذا قد يؤثر بالسلب على النتائج اليوم.

## في تدريب النادي الاهلي:

# حوارات ساخنة للجماهير حول البطولة العربية

توافدت اعداد كبيرة من الجماهير على النادي الاهلي خلال تدريبات الفريق عقب العودة من تونس.. وظهر الاستياء واضحا على الجميع.. وشهدت المدرجات حوارات ساخنة حول البطولة العربية.. وحملت الجماهير الجهاز الفني مسؤولية الهزيمة امام الافريقي التونسي وكانت هناك اتهامات للاعبين بالتكاسل وخاصة المدافعين.

وقد وجه ثابت البطل مدير الكرة انتقادات حادة للجماهير وطلبهم بعدم التدخل في عمل الجهاز الفني مؤكدا انه في حالة فوز الاهلي على الافريقي يتحول اللاعبون الى ابطال والجهاز الفني الى عباقرة.. وايضا عقد جهاز الكرة اجتماعا امس مع اللاعبين للتأكيد على ضرورة نسيان احداث البطولة العربية والتركيز في مباريات الدوري الممتاز وقام راينر هولمان المدير الفني بتوضيح الاخطاء التي ارتكبها اللاعبون في المباراة النهائية. واوضح هولمان ان الاهلي لعب المباراة النهائية في البطولة العربية في ظروف سيئة، اضافة للعامل النفسي الذي كان وراء انكماش اللاعبين في الشوط الرابع خوفا من الهدف الذهبي.

### عرض فيلكس وحكاية حسام

على جانب آخر ترددت انباء قوية عن طلب نادي اهلي جدة للتعاقد مع أحمد فيلكس مهاجم الاهلي المصري مقابل ٤٠٠ دولار سيحصل عليها الاهلي، وتردد ايضا رفض الاهلي القاطع للاستغناء عن اللاعب.. وايضا اجرى الجهاز الفني صباح امس تجربة خاصة لحسام حسن الذي يواصل برنامجه التأهيلي تمهيدا للدفع به في لقاء الاتحاد غدا بالدوري.

## بطولة الاندية الآسيوية:

# الريان والهلال في اياب الدور الثاني اليوم

■ يلتقي الريان القطري والهلال السعودي اليوم الجمعة على استاد حمد الكبير في النادي العربي في اياب الدور الثاني من مسابقة كاس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة في كرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بتقدم الهلال ٣-٢ على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض الاسبوع الماضي.

وادى الريان تدريبه الاخير باشراف مدربه البولندي انطون بيتشنيك الذي اعتبر ان الفرصة موجودة للتأهل الى ربع النهائي خصوصا أن الفريق استطاع هز شباك الهلال مرتين.

ويلعب الريان بصفوف شبه مكتملة، وسيكون الاعتماد على الحارس الدولي يونس احمد والمدافعين الدوليين عبد الرحمن الكواري وزامل الكواري والمهاجم الدولي محمد سالم العنزي والمغربيين مذكر ميلود ومحمد قدادي.

ويقول رئيس جهاز الكرة علي النعيمي ان فريقه جاهز وقادر على التأهل مشيرا في الوقت ذاته الى ان الهلال ليس صيدا سهلا بل احد اقوى الفرق الآسيوية ويملك سجلا حافلا وكوكبة من النجوم.

اما الهلال السعودي فهو مطالب من جمهوره العريض بالفوز، حتى يثبت احقيته بالتأهل وهذا ما اكده المدرب الروماني ايلي بيلاتشي الى احدى الصحف السعودية حيث قال ان الهدف هو النقاط الثلاث رغم اعترافه بان الريان فريق لا يستهان به.

ويضم الفريق عددا من نجوم المنتخب السعودي وفي مقدمتهم سامي الجابر وخميس العويران والمدافع العملاق الزامبي اليجا ليتانا والاكوادوري جيلسون.

ويقود المباراة طاقم حكام اماراتي بقيادة محمد عبد العزيز الملا يعاونه احمد محمد يعقوب وعلي مخلوف.

### التشكيلتان المحتملتان

● يمثل الريان: يونس احمد- زامل الكواري ونبيل انور وعبد الرحمن الكواري ومحمد بخيت- صحن الشمري ومذكر ميلود وفيصل آدم وسلطان السفياني- محمد سالم العنزي ومحمد قدادي.

● ويمثل الهلال: تركي العواد- اليجا ليتانا وخالد الرشيد وفهد المفرج وخميس العويران- فيصل ابو اثنين ونواف التمياط وحسين المسعري واحمد الدوخي (خالد التيماوي)- سامي الجابر وجيلسون.

## يقود المنتخب الأول مؤقتا

# محمود سعد مدربا لمنتخب شباب لبنان لكرة القدم

■ قرر الاتحاد اللبنانى لكرة القدم التعاقد مع المدرب المصرى محمود سعد لتدريب منتخب لبنان للشباب تحت ١٩ عاما استعدادا لانطلاق تصفيات بطولة اسيا للشباب علم ١٩٩٨ ويلعب منتخب شباب لبنان فى تصفيات هذه البطولة ضمن المجموعة الثانية التى تجمعه مع منتخبات السعودية وسوريا والاردن- وقرر الاتحاد تكليف سعد الاشراف فى آن واحد وبصورة مؤقتة على بدء اعداد منتخب لبنان الوطنى ريثما ينجز الاتحاد الاتصالات الجارية بهدف التعاقد مع المدرب الجيد للمنتخب- وكان اتحاد الكرة قد وافق على استقالة المدير الفنى للمنتخب الوطنى الويلزى تيرى يوراث عقب النتائج المتواضعة التى حققها تحت قيادته فى الدورة العربية التى اقيمت على ارضه وفى تصفيات كأس اسيا وكأس العالم.

وثبت الاتحاد برنامج ومواعيد المباريات الودية لمنتخبى لبنان ومصر الاولمبى والشباب بين بيروت والقاهرة التى ستقام مطلع العام المقبل- وحدد الاتحاد برنامج مباريات دور الثمانية لبطولة كأس لبنان لكرة القدم ويلعب يوم السبت ٢٠ من شهر ديسمبر المقبل الانصار بطل الدورى مع الاهلى صيدا على ملعب بلدية برج حمود والاخاء الاهلى مع البرج على ملعب بلدية جونية- ويلتقى النجمة حامل اللقب يوم الاحد ٢١ من نفس الشهر مع فريق الحكمة على ملعب بلدية برج حمود ويلعب الرياضة والادب الطرابلسى مع فريق الهومنمن على ملعب الصفاء ببيروت-

## نهائي كأس الاتحاد الافريقي:

# الترجي وبترو اتلتيكو ايابا غداً

■ سيندفع الترجي التونسي الى الهجوم في مباراته ضد بترو اتلتيكو الانجولي غدا السبت على ملعب المنزه في تونس العاصمة الذي يتسع ل٥٠ الف متفرج في مباراة الأياب من الدور النهائي لكأس الاتحاد الافريقي السادسة في كرة القدم، في محاولة لقلب خسارته ذهابا صفر-١ في لواندا.

وتصب الترجيحات في خانة الترجي الذي سجل ٢١ هدفا على ارضه في هذه المسابقة خلال الموسم الحالي بالاضافة الى خبرته في المسابقات الافريقية حيث احرز لقب كأس الابطال عام ١٩٩٤.

ويعول الترجي على زياد التلمساني الذي انتقل الى صفوفه مطلع الموسم الحالي قادما من الدوري الياباني المحترف وعلى عيادي الحمروني، وقد سجل كل منهما ٥ أهداف في المسابقة مقابل ٣ لكل من بن فيصل احمد وسمير العروسي و٢ لكل من راضي الجعيدي وخالد بدرا ومحمد البدراوي وحسان القابسي، وواحد لكل من مراد الشبي وعبد القادر بن حسن وطارق ثابت.

تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يسعى فيها بترو اتلتيكو لاحراز لقب كبير.

## دوري أبطال أفريقيا:

# الرجاء يسعى أمام جولدفيلدز إلى مواصلة السيطرة العربية

■ يسعى الرجاء البيضاوي المغربي الى مواصلة سيطرة الاندية العربية على مسابقة دوري ابطال افريقيا عندما يحل ضيفا على غولدفيلدز الغاني الاحد المقبل في اكرا ضمن ذهاب الدور النهائي.

واحرزت الاندية العربية من مصر وتونس والمغرب والجزائر اللقب ١٣ مرة في السنوات الاربع عشرة الاخيرة، وقد كسر اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي الاحتكار مرة واحدة عام ١٩٩٥.

ويبدو الرجاء مرشحا لأن يصبح اول فريق مغربي يحرز اللقب مرتين علما بأنه توج بطلا للمرة الاولى عام ١٩٨٩، وقد خطف بطاقة التأهل عندما انتزع له مهاجمه المعروف عبد الكريم نذير هدف الفوز في مرمى اورلاندو بايريتس في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. ولولا ذلك الهدف لتأهل اتحاد العاصمة الجزائري.

واستعان الفريق المغربي بخبرات اربعة مدربين في طريقه الى النهائي، وهو حاليا في عهدة البوسني فهد هليلهودزيتش نجم نانت وباريس سان جرمان الفرنسيين في الثمانينات.

ويعول هليلهودزيتش على ثلاثة لاعبين دوليين هم المدافع عبدالله فهمي ولاعب الوسط عبداللطيف جريندو والمهاجم مصطفى خليف. والمهاجم الآخر في الفريق هو جوناس اوغلادانغا الذي يعتبر اول لاعب من الغابون يخوض نهائي هذا المسابقة التي انطلقت عام ١٩٦٤.

اما غولدفيلدز فاعاد الكرة الغانية الى الواجهة، لان جميع ممثليها فشلوا في بلوغ النهائي منذ عام ١٩٨٣ اي منذ انتزع اشانتي كوتوكو اللقب على حساب الاهلي المصري.

وحقق غولدفيلدز المفاجأة في احدى مجموعتي الدور قبل النهائي حيث تقدم على الزمالك المصري حامل اللقب. ويعود الفضل في ذلك الى مهاجميه جوزيف اوكييري والتوغولي كوفي نوتسودجي الذي سجل كل منهما ٥ اهداف في المسابقة.

يذكر ان غولدفيلدز توج بطلا لغانا في الاعوام الثلاثة الماضية. وتقام مباراة الاياب في ١٤ديسمبر المقبل في الدار البيضاء.

### كيف وصلا؟

فاز الرجاء على سوناكوس السنغالي ٣-١ و٢-صفر في الدور الاول، وعلى مبيلينغا الغابوني ٤-١ وتعادلا ١-١ في الدور الثاني. وفي الدور قبل النهائي خسر امام اتحاد العاصمة الجزائري صفر-٢ وتعادلا ٢-٢، وفاز على بريميرو دي اغوستو الانغولي ٤-صفر وتعادلا ١-١، وفاز على على اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي ١-صفر و٢-١.

اما غولدفيلدز، فتغلب على جوتيور بروفيشينالز الليبيري ٣-صفر وخسر امامه ١-٢ في الدور الاول، وعلى الهلال السوداني ٢-صفر وخسر امامه ١-٢ في الدور الثاني. وفي الدور قبل النهائي تغلب على الافريقي التونسي ٢-صفر وتعادلا صفر-صفر، وفاز على فيروفياريو الموزمبيقي ٤-صفر وخسر امامه ١-٢، وفاز على الزمالك ٣-١ وخسر امامه ١ -٢.



## دوري أبطال أوروبا:

# بايرن ميونيخ أول المتأهلين وخسارة مفاجئة ليوفنتوس والفوز الابرز لموناكو

■ بات بايرن ميونيخ اول فريق يضمن بلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم بتغلبه على بشيكتاش التركي ٢-صفر امس الاول ضمن الجولة الخامسة قبل الاخيرة التي شهدت خسارة مفاجئة ليوفنتوس الايطالي امام فيينورد روتردام الهولندي صفر-٢.

في المجموعة الخامسة، جدد بايرن ميونيخ فوزه على بشيكتاش بهدفين سجلهما كارستن يانكر بضربة رأس اثر تمريرة من تارنات (٥) وتوماس هيلمر بضربة مماثلة ومن حرة لتارنات (٣١) في اسطنبول امام ٣٥ الف متفرج.

وضمن المجموعة الخامسة ايضا، امام ٢٥ الف متفرج، سقط جوتبورج السويدي امام باريس سان جرمان الفرنسي بهدف سجله الظهير الايمن اريك رابيساندراتانا في الدقيقة ٨٧ بضربة رأسية اثر تمريرة من فرانك غافا عندما كان الفريق الفرنسي يلعب بعشرة افراد نتيجة طرد قلب دفاعه الجرينو في الدقيقة ٧٤ لتعمده مخاشنة ايكستروم.

وشارك البرازيلي راي في صفوف سان جرمان الذي كان يخوض مباراته الاوروبية ال٧٥، لكن غياب الايطالي المصاب ماركو سيموني استمر فبقي مؤثرا على خط الهجوم الى ان جاء الهدف بواسطة مدافع.

واهدر الفريق الفرنسي اكثر من فرصة في الشوط الاول وسيطر على الشوط الثاني بفضل غافا وراي ورد السويديون بهجمات خاطفة لم تخل من خطورة لكن الحارس الضيف ريفو كان متألقا على غير عادته. وكان فوزا مستحقا.

ويملك بايرن ميونيخ ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن سان جرمان. وحتى لو فاز سان جرمان على بشيكتاش وخسر بايرن امام جوتبورج في الجولة السادسة فان بايرن سيتأهل برغم تعادله وسان جرمان نقاطا لانه فاز عليه ذهابا ٥-١ وخسر ايابا ١-٣.

وفي المجموعة الثالثة، حقق فيينورد روتردام بقيادة مدربه الجديد المحنك ليو بينهاكر مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على يوفنتوس بهدفين سجلهما الارجنتيني خوليو كروز (٦٧ و٨٨) امام ٤٥ الف متفرج. وجاء الاول من تمريرة عرضية من الجهة اليسرى لهنك فوش، والثاني بعدما تخطى مورينو توريتشيللي وسدد بيسراه داخل الشباك على يسار الحارس بيروزي.

والخسارة قد تكلف يوفنتوس كثيرا، وهو بطل الموسم قبل الماضي وثاني الموسم الماضي، لانه ليس ضامنا احتلال احد افضل مركزين مؤهلين الى ربع النهائي خصوصا ان رصيده ٩ نقاط في حين تملك ثلاثة فرق اخرى ١٢ نقطة حتى الآن وتبقى ست مباريات في الجولة الخامسة ايضا.

وزاد الطين بلة حصول مهاجم يوفنتوس المتألق اليساندرو دل بييرو على بطاقة صفراء هي الثانية له في المسابقة وسيغيب بالتالي عن المباراة ضد مانشستر يونايتد الانكليزي في الجولة الاخيرة بعد اسبوعين.

ويكفي مانشستر التعادل اليوم مع ضيفه السلوفاكي الضعيف كوسيتشي ليضمن بلوغ ربع النهائي.

وفي المجموعة السادسة، على ملعب «لويس الثاني» امام ١١ الف متفرج قلب موناكو الفرنسي تخلفه امام ضيفه سبورتينج لشبونة البرتغالي صفر-٢ في الشوط الاول الى فوز ثمين ٣-٢ في نهاية المباراة.

وسجل لويس ميغيل الهدف الاول لسبورتينج في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة من كويم برتو، ثم سدد علي بن عربية كرة من ركلة حرة من ٢٥ مترا في العارضة البرتغالية قبل ان يضيف اوسيلنو الهدف الثاني من ركلة جزاء احتسبت ضد دوما للمسه الكرة. واصيب في الشوط الاول حارسا موناكو وسبورتينج بارتيز ودي فيلده وقد عاد الاول ولم يعد الثاني.

وفي الشوط الثاني رد قائم سبورتينج كرة للنيجيري ايكبيبا (٦٥). وبعد دقيقة واحدة سجل تريزيغيه الهدف الاول لاصحاب الارض بضربة رأسية، واضاف تييري هنري الهدف الثاني في الدقيقة ٧٥ اثر «معمعة» داخل منطقة الجزاء البرتغالية. وفي الدقيقة الاخيرة لعب كارنو كرة من ركلة حرة فردها الحارس تياغو ووصلت الى تريزيغيه الذي اهداها الى هنري فسجل هدف الفوز.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة السادسة ايضا، لم يجد باير ليفركوزن الالماني صعوبة في تخطي عقبة مضيفه ليرس البلجيكي وفاز عليه بهدفين سجلهما البرازيلي ايمرسون (٥٤) واولف كيرستن (٦٦) امام ٨ الاف متفرج. وطرد من ليفركوزن مدافعه ماركوس هابه (٧٤).

ويملك كل من موناكو وليفركوزن ١٢ نقطة وهما سيلتقيان في الجولة الاخيرة لتحديد هوية الصاعد مباشرة.

في المجموعة الثالثة، حقق برشلونة الاسباني فوزه الاول في المسابقة بتغلبه على نيوكاسل الانكليزي ١-صفر.

واقيمت المباراة في جو ماطر وامام مدرجات شبه خاوية حيث تناثر المتفرجون الذين بلغ عددهم ١٢ الفا في جنبات ملعب نوكامب وسعته ١٢٠ الفا لأن المباراة لا تمثل اي اهمية بالنسبة الى الفريقين.

والفريقان كانا مرشحين للتنافس على بطاقة التأهل، لكن دينامو كييف الاوكراني وايندهوفن الهولندي كانا لهما رأي آخر.

وكانت المفاجأة في صفوف برشلونة مشاركة مهاجم منتخب البرازيل سوني اندرسون في اول مباراة له بعد غياب دام شهرا ونصف الشهر ابداعي الاصابة.

وفتح برشلونة شوارع في دفاعات نيوكاسل ووصل الى المرمى ثلاث مرات في الدقائق الخمس الاولى. وبعد ان اضاع مهاجموه فرصا سهلة، مرر جوزيب غوارديولا كرة رائعة من منتصف الملعب الى جيوفاني الذي انفرد بالمرمى وسدد كرة قوسية من فوق الحارس شاكا هيسلوب لتتهادى داخل المرمى (١٧).

وحاول اندرسون ان يحذو حذو مواطنه لكن كرته من خارج المنطقة علت العارضة (٢٠).

وكانت ابرز فرصة في الشوط الثاني تسديدة رأسية لابيلاردو ابعدها جون برسفورد من على خط المرمى (٦٧). ثم انفراد للهولندي رايتسيغر لكنه سدد الى جانب القائم الايمن (٧٨).

## دوري السلة الامريكي

# لوس انجليس ليكرز يستعيد نغمة الفوز

■ استعاد لوس انجليس ليكرز نغمة الفوز بتغلبه على بوسطن سلتيكس ١١٨-١٠٣ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في بوسطن امام ١٨٦٢٤ متفرجا فرفع رصيده الى ١٢ فوزا مقابل خسارة واحدة.

وتخلف ليكرز بفارق ١١ نقطة في الربع الثاني. لكن سجل ٣٩ نقطة مقابل ٢٤ لبوسطن في الربع الثالث ليحافظ على تقدمه حتى النهاية.

وسجل روبرت هوري ٢١ نقطة لليكرز واضاف زميلاه ادي جونز ونيك فان اكسيل ٢٠ و١٥ نقطة على التوالي.

وفي الجانب الاخر سجل انطوان ووكر ٢٨ نقطة ونجح في ١٢ متابعة.

وشهدت الثمانينات منافسة شديدة بين ليكرز الذي ضم في صفوفه العملاقين كريم عبد الجبار وايرفين «ماجيك» جونسون واحرز اللقب ثلاث مرات. وسلتيكس الذي تألق فيه لاري بيرد (مدرب بورتلاند حاليا) وروبرت باريش وتوج بطلا مرتين.

وحقق ميامي هيت نتيجة ممتازة للمرة الثانية خلال يومين بتغلبه على اورلاندو ماجيك ٨٤-٦٠. وكان ميامي تغلب على ليكرز ١٠٣-٨٦ الثلاثاء الماضي. وللمرة الثانية تميز دفاع ميامي ففرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب في اورلاندو، فشل حركة اللبناني روني صيقلي الذي كان سيئا وفشل في التسجيل في ١٥ محاولة من اصل ١٦ وكذلك بيني هارداواي الذي اكتفى ب١٩ نقطة.

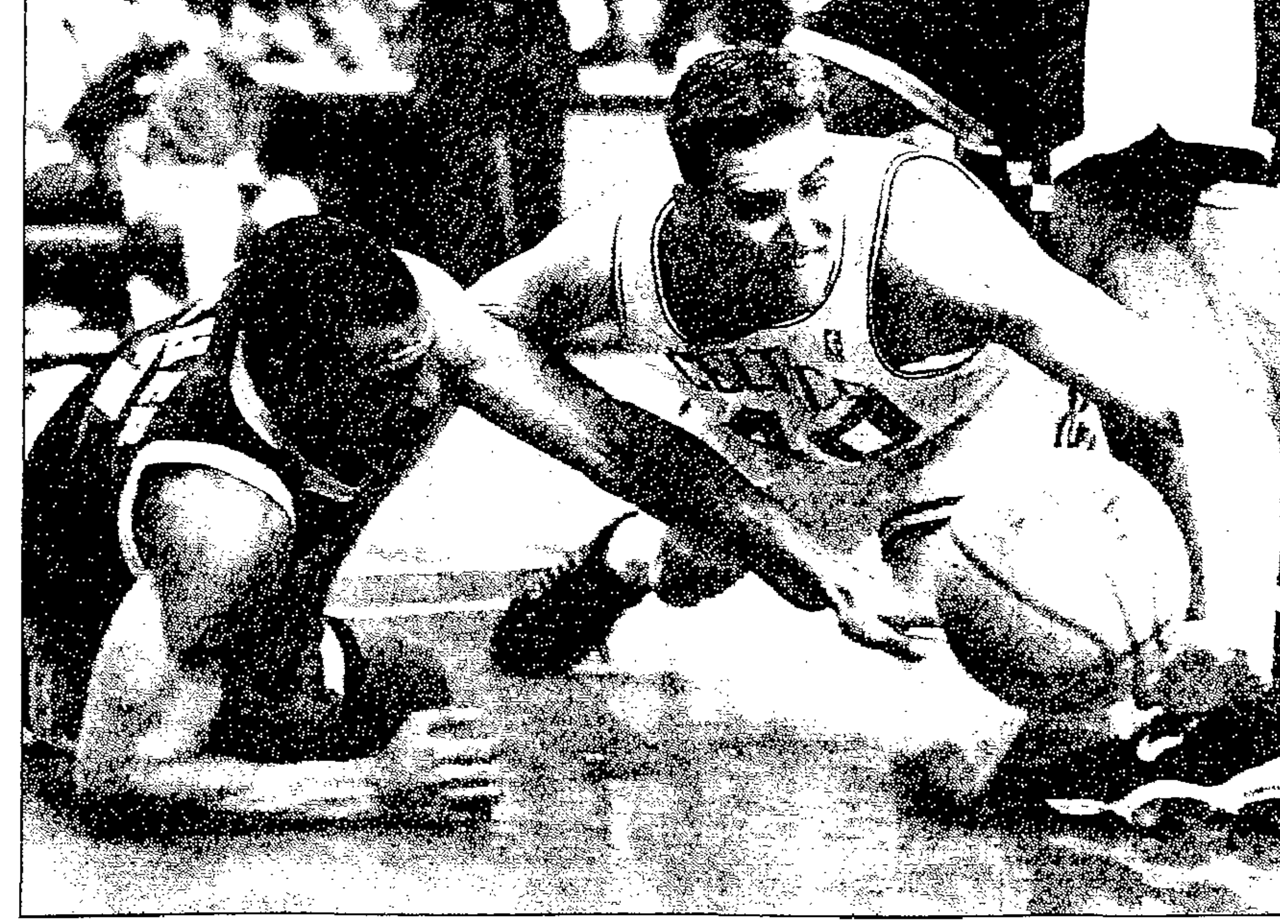
ودخل اورلاندو اللقاء وقد حقق الفوز في مبارياته الست الاخيرة، لكنه قدم مستوى رديئا وكاد يحطم الرقم الادنى من حيث النقاط في مباراة واحدة في تاريخ الدوري الامريكي (٥٧ نقطة). وسجل جمال ماشبورن ١٩ نقطة للفائز واضاف زميلاه اسحاق تومبلس واريك موردوك ١٥ و١٠ نقطة على التوالي.

وتابع اتلانتا هوكس نتائجه الجيدة فتغلب على تورونتو رابتورز ١٠٩-١٠٤ بعد التمديد مرتين ملحقا بمنافسه خسارته الحادية عشرة هذا الموسم.

وكان نجم المباراة مدافع اتلانتا الزائيري ديكمبي موتومبو الذي سجل ٣٤ نقطة ونجح في ١٩ متابعة.

وانتزع دايمون ستوداماير الذي سجل ٢١ نقطة في المباراة التعادل لاتلانتا ٨٥-٨٥ قبل نهاية المباراة باربع ثوان من رميتين حرتين، ثم سجل اد غراي ثلاث نقاط ليتقدم اتلانتا ١٠٥-١٠٤ في الوقت الاضافي الثاني ثم اضاف نقطتين من رميتين حرتين قبل النهاية بثلاث ثوان ليحسم المباراة نهائيا. وسجل جون والاس ٣٠ نقطة ونجح في ٢٠ متابعة لتورونتو.

وفاز كليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٥-٨٩، وبورتلاند ترايل بلايزرز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٦-٩٠، وميلووكي باكس على فانكوفر ١٠١-٨٢، وواشنطن ويزاردز على سان انطونيو سبيرز ٩٨-٩٤، وفينيكس صنز على نيو جيرزي نتس ١١١ -٩٩، ولوس انجليس كيلبرز على ساكرامنتو كينغز ٩٩-٩٧.



## مباراتان اليوم في الدوري الالماني

■ تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم، فيلعب كارلسروه مع هانزا روستوك، ودويسبورج مع هرتا برلين.

ويلعب غداً السبت، كايزرسلوترن المتصدر مع هامبورج، وارمينيا بيليفلد مع شالكه، وتي اس في ميونيخ مع بوخوم، وفيردر بريمن مع شتوتجارت، وبوروسيا مونشنجلادباخ مع فولسبورج.

وتختتم المرحلة بلقاء قوي الاحد المقبل يجمع بين باير ليفركوزن الخامس وبايرن ميونيخ الثاني.

## الدوري الانجليزي

# تشلسي يحل ثالثا بركلتي جزاء

■ صعد تشلسي الى المركز الثالث في بطولة انكلترا لكرة القدم بفوزه على افرتون صاحب المركز الاخير ٢-صفر في مباراة مؤجلة اقيمت مساء اليوم الاربعاء على ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن.

وسجل دينيس وايز (٨٠ من ركلة جزاء) والايطالي جانفرانكو زولا (٩٠ من ركلة جزاء ايضا) الهدفين.

ويملك تشلسي ٢٨ هدفا بفارق ٣ نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر.

## ١٣ جنسية شاركت في «ديربي» انتر ميلان!

■ بلغ عدد جنسيات النجوم الأجانب للنجوم الذين شاركوا في لقاء الزعامة أو «الديربي» بين الجارين اللدودين انترنسيونالي وميلانو، في دوري ايطاليا ١٣ جنسية اجنبية.. وهم:

سيميوني وزانيتي (الارجنتين) وزيلياس ورونالدو وليوناردو وكروز (البرازيل) وبوبان (كرواتيا) وكوت (فرنسا) وزيحه (المانيا) وونتروديفيوس وكلويفرت (هولندا) ونيلسون (النرويج) واندرسون (السويد) علاوة على النجوم الايطاليين.

كما ضم اللقاء ٣ نجوم بجنسيات فرنسية، لكنها افريقية الأصل، يحملها كل من با السنغالي وديزاييه الغاني وويها الليبيري.. فضلا عن نجمين من نيجيريا، هما ويست وكانو، اللذان جلسا في صفوف الاحتياطيين.. وبالتالي يصبح عدد الافارقة في الناديين. انتر وميلانو. ٥ أفارقة، وهو عدد قياسي افريقي في ميلانو.. كما كان اللقاء أول ديربي يلعبه رونالدو البرازيلي.

## الامريكي موزلي يحتفظ بالوزن الخفيف

■ احتفظ الملاكم الامريكي شاين موزلي ببطولة العالم للوزن الخفيف (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي مانويل جوميز بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت في الدبلسو بولاية تكساس.

ولم يخسر موزلي في ٢٣ مباراة.

# ٤٩ جواداً تتنافس للفوز بجوائز السباق الثاني للخيول بنادي أبوظبي للفروسية الليلة

■ يشهد مضمار نادي أبوظبي للفروسية في السابعة من مساء الليلة السباق الثاني الذي ينظمه النادي هذا الموسم وتبلغ قيمة جوائزه ٣١٥ ألف درهم وتشارك في أشواطه الستة ٤٩ جواداً من أفضل خيول الدولة.

وقد تم تخصيص الأشواط الثلاثة الأولى للخيول المهجنة الاصيلة تعقبها ثلاثة أشواط للخيول العربية الأصيلة كما تم تخصيص ٥٥ ألفا من قيمة جوائز السباق للجمهور حيث وصلت الجائزة المتزايدة الى ١٥ ألفا فيما توزع ٤٠ ألفا على الفائزين من خلال بطاقات الترشيحات.. وقد خصص النادي أماكن خاصة لاستلام بطاقات الترشيح من الجمهور على أن يكون آخر موعد للاستلام قبل انطلاق السباق بنصف ساعة.

## جائزة بنك أبوظبي الوطني

سباق جائزة بنك ابوظبي الوطني (الشوط الأول) ينطلق في تمام السابعة مساء ويشارك فيه ١٣ مهراً من الخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وتصل جوائزه إلى ٣٠ ألف درهم.. ويتوقع له المراقبون بأن يكون أكثر الأشواط اثارة لهذا العدد من الخيول المعروفة والتي سبق وحققت نتائج متميزة في ميادين الإمارات.. وهي: ١- أمبورينج أسايد لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بقيادة الفارس جي. تي هند. ٢- اولد كينجدوم لعبدالله سعيد القبيسي بقيادة س. هودجسن. ٣- تالامون لعبدالله الرستماني بقيادة بي سمولن. ٤- تويلايت لسوريش خميني بقيادة إم. ميشاكاوا. ٥- سندس لزياد كلداري بقيادة بول إديري. ٦- ويديكومبي هيل لغالب وديع فرحة بقيادة جفين بيرو. ٧- متساي لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم بقيادة شان سكريفن. ٨- ميوزيك ثياتر لمحمد سعيد حارب المهيري. ٩- ثيون لمؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات بقيادة أولجانواك. ١٠- بريمونيتورى دريم لمحمد بن احمد خليفة اليوسف. ١١- هارليش لخالد عبدالله عمران تريم بقيادة الن دالي. ١٢- تبارد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقيادة سيمون. ١٣- أمير الكيل لمصبح خميس المهيري بقيادة كاتي.

## جائزة جمعية أبوظبي التعاونية

سباق جائزة جمعية أبوظبي التعاونية (الشوط الثاني) خاص بالخيول المهجنة الاصيلة لمسافة (٢٤٠٠ متر) وهي مسافة طويلة تحتاج من الخيول الـ ١٠ المشاركة قوة تحمل مع سرعة حيث وصلت قيمة الجائزة المالية إلى (٣٥ ألف درهم والخيول العشرة هي: ١- «هاوس أوف ريشز» لسعيد أمين فلكناز. ٢ - «نوبل سبرنتر» لجوزيه انطونيو ماهر. ٣- «ملوح» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم. ٤- «سافاريفر» لمحمد جمعة النابودة. ٥- «بيرو» لمؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات. ٦- «رحيل» لفيصل الرحماني. ٧- «أركتيكوس» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم. ٨- رتيسينت لزياد كلداري. ٩- «ريندروب ترى» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم. ١٠- «راينر» سعيد الكندي.

## ٣ خيول فقط في الشوط الثالث

يشارك في الشوط الثالث ثلاثة خيول قوة فقط تتنافس على جائزة بنك ابوظبي الوطني لمسافة (١٢٠٠ متر) وهو سباق مخصص للخيول المهجنة الأصيلة المصنفة من (صفر إلى ٩٥) وهي: ١- ابن نشوان لاحمد محمد بالعبيدة بقيادة بول اديري. ٢- كورنيش ستود لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيادة أر. هيلز. ٣- انجاز لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم بقيادة ويلي سويل ووصلت قيمة جائزة السباق المالية ٤٥ ألف درهم.

## ١٠ خيول عربية «إماراتية» تتنافس على جائزة ميناء زايد

عشرة خيول عربية أصيلة توليد محلي تتنافس على جائزة ميناء زايد والتي وصلت ٤٥ ألف درهم لمسافة ١٤٠٠ متر، وهي: ١- «نجمان العين» لنادي ابوظبي للفروسية. ٢- «منيرة» للاسطبلات الاميرية. ٣- «عبيان العين» لنادي أبوظبي للفروسية. ٤- «بسام» للاسطبلات الاميرية. ٥- «جمهور» للشيخ احمد بن حميد النعيمي. ٦- «نسيم البر» لصاحب السمو رئيس الدولة. ٧- «تلال» للاسطبلات الأميرية. ٨- «طويسان» الأشقر لنادي ابوظبي للفروسية. ٩- «يصعب» لنادي الشارقة للفروسية. ١٠- «هبوب» لسمو الشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي.

## شوط غرفة تجارة أبوظبي

سباق جائزة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي (الشوط الخامس) يشارك فيه خمسة مهور معروفة لمسافة ١٢٠٠ متر على جائزة السباق الـ ٥٠ ألف درهم والخيول العربية المشاركة هي: ١- «كريان» لمحمد جوعان البادي. ٢- «عناد» لمسعود احمد المسعود. ٣- «سي.جي. ويند ووكر» لصاحب السمو رئيس الدولة. ٤- «اليجريتو» لمحمد جوعان البادي. ٥- «جيم آلي» لسمو الشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي.

## جائزة «أدنوك»

جائزة شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» للخيول العربية الأصيلة هي ختام سباق الليلة ويشارك فيها ثمانية خيول تتسابق لمسافة ٢٢٠٠ متر وتصل جوائزه المالية ٥٥ ألف درهم والخيول المشاركة هي: ١- «الدان» لسمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم بقيادة جي. هند. ٢- «جي. إيه. موراشي» لخالد الغرير بقيادة ارني جونسون. ٣- «كليستيل إيميج» لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم بقيادة بي. سمولن. ٤- «دجيا اللمس» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم. ٥- «دجين دوبون» لسمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم بقيادة أر. هيلز. ٦- «الوداد» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقيادة سيموس. ٧- «جويانس جراند» لسعيد منانة بقيادة وين سميث. ٨- نيبارا بن لخالد محمد جوعان البادي بقيادة كريس.

---

**الشوط الخامس: ٨:٤٠ مساء — سباق جائزة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي للخيول العربية الأصيلة**

١,٢٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات فما فوق المصنفة ما بين صفر - إلى - ٤٠

الجوائز(درهم) ٥٠,٠٠٠ — الأول: ٢٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ١٢,٥٠٠ درهم — الثالث: ٧,٥٠٠ درهم — الرابع: ٥,٠٠٠ درهم

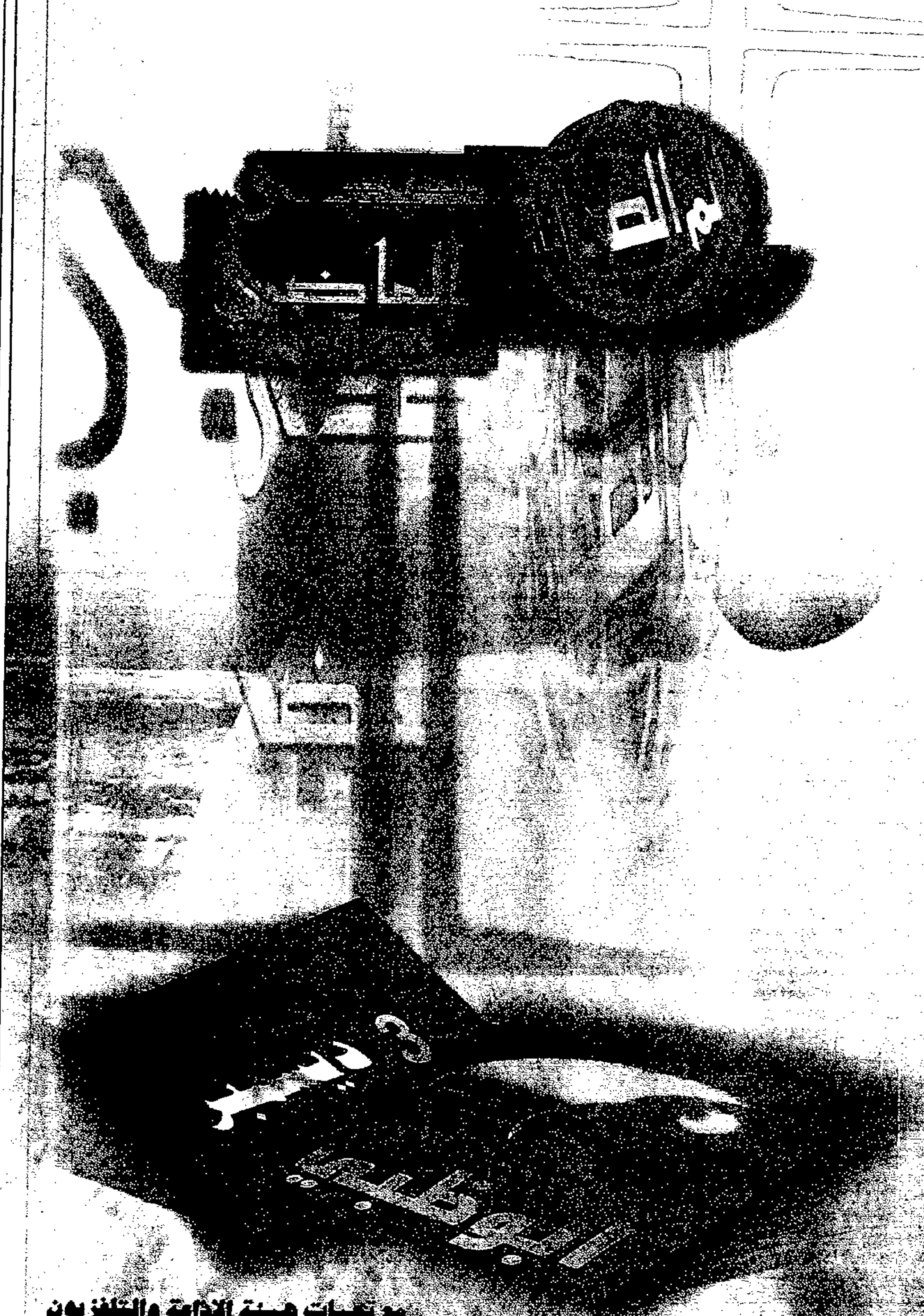
1 كريان (الإمارات) — 0-9- [5]
فرس كميت - ٩ سنوات-
كرمارغي (بريطانيا) / عريانة (بريطانيا)
السيد / محمد جوعان البادي
المدرب :إس. بيري — غاري ليت 56.0 كلجم

2 عناد (رسول) (بريطانيا) — 4-6-0-2-4- [2]
خصي أشقر - ٦ سنوات-
ناريم (روسيا) / بنت صبيحة (بريطانيا)
السيد / مسعود أحمد المسعود
المدرب :جي. روبلوسكي — ميروسلو بيليش 55.0 كلجم

3 سي.جي. ويند ووكر (الولايات المتحدة) — 0-9-6-5-9- [4]
نحل أشقر - ٨ سنوات-
زد.تي.علي بابا (الولايات المتحدة) / اس.آر.آيه. جرتي دون
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب :جوليان سمارت — ويلي سويل 55.0 كلجم

4 اليجريتو (بريطانيا) — 2-0-4-4-3- [1]
نحل أزرق - ٩ سنوات-
الماظ (روسيا) / أوبريتا (بريطانيا)
السيد / محمد جوعان البادي
المدرب :إس. بيري — سيموس أوجورمان 53.5 كلجم

5 جيم آلي (الولايات المتحدة) — 0-8-9-8-7- [3]
فرس شقراء - ٧ سنوات-
زد.تي.علي بابا (الولايات المتحدة) / بورنس جيم (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي
المدرب :عبد الله محمد عبد الله — واجد رفيق 50.0 كلجم




---

**الشوط الأول: ٧:٠٠ مساء — سباق جائزة بنك أبوظبي الوطني للخيول المهجنة الأصيلة**

١,٤٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر -إلى- ٤١ والخيول فما فوق ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر - إلى - ٤٠

الجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٣٠,٠٠٠ — الأول: ١٥,٠٠٠ درهم — الثاني: ٧,٥٠٠ درهم — الثالث: ٤,٥٠٠ درهم — الرابع: ٣,٠٠٠ درهم

1 أمبورينج أسايد (ايرلندا) — 2-0-0-4-0- [13]
مهرة شقراء - ٤ سنوات-
إندا ويحار / موست أمبورينج
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — جي.تي.بي. هند 62.0 كلجم

2 اولد كينجدوم (بريطانيا) — 0-6-6-1-3- [5]
خصي أشقر - ٥ سنوات-
أي.أم.بي. سوسايتي (الولايات المتحدة) / نو شيلي (بريطانيا)
السيد / عبد الله سعيد القبيسي
المدرب :جي. روبلوسكي — سي. هودجسن 62.0 كلجم

3 تالامون (الولايات المتحدة) — 3-8-8-6-5- [2]
مهر كميت - ٤ سنوات-
ترمبولينو (الولايات المتحدة) / دير كوتين (الولايات المتحدة)
السيد / عبد الله حسن الرستماني
المدرب :اروين شاربي — بي. جي. سمولن 60.0 كلجم

4 تويلايت (الولايات المتحدة) — 9-8-3- [1]
مهر أشقر - ٣ سنوات-
أكاديمي أوارد / دراوس إيه كراود
السيد / سوريش خميني
المدرب :بي. بريرا — إم. ميشاكاوا 60.0 كلجم

5 سندس (بريطانيا) — 0-9-7-5-6- [10]
مهرة كميت - ٤ سنوات-
داو سبج (الولايات المتحدة) / كرامبا
السيد / زياد كلداري
المدرب :بادي رودكين — بول إديري 58.0 كلجم

6 ويديكومبي هيل (الولايات المتحدة) — 4-1-1-3-6- [12]
مهر كميت - ٤ سنوات-
لير فاد (الولايات المتحدة) / نازل جولد
السيد / غالب وديع فرحة
المدرب :ساتيش سيمار — جفين بيرو 57.5 كلجم

7 متساي (الولايات المتحدة) — 3-4-5-1-2- [3]
نحل بني - ٦ سنوات-
مستر بروسبيكتور (الولايات المتحدة) / هيوز بور سيلفر (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — شان سكريفن 57.0 كلجم

8 ميوزيك ثياتر (بريطانيا) — 1-4-2-6-4- [8]
مهر كميت - ٤ سنوات-
دانسينج سبري (الولايات المتحدة) / داونشاير (ايرلندا)
السيد / محمد سعيد حارب المهيري
المدرب :كيه. بي. ماكلاجلين — كارلوس أرياس 57.0 كلجم

9 ثيون (الولايات المتحدة) — 8-9-0-0-2- [7]
خصي أشقر - ٦ سنوات-
راهي (الولايات المتحدة) / هلو ثيو (الولايات المتحدة)
مؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات
المدرب :جي. روبلوسكي — أوجا لواك 57.0 كلجم

10 بريمونيتوري دريم (كندا) — 4-0-2-4-7- [4]
خصي كميت - ٨ سنوات-
باتس موتيل (الولايات المتحدة) / بالدبلورن (الولايات المتحدة)
السيد / محمد بن أحمد خليفة اليوسف
المدرب :جي. روبلوسكي — ميروسلو بيليش 56.5 كلجم

11 هارليش (ايرلندا) — 0-0-5-8- [6]
نحل بني - ٥ سنوات-
كيرليون (الولايات المتحدة) / نوبل ليلي (الولايات المتحدة)
السيد / خالد عبد الله عمران تريم
المدرب :زرين الا — آلن دالي 54.0 كلجم

12 تبارد (فرنسا) — 0-0-6-0-5- [11]
نحل كميت - ٦ سنوات-
كرولتز (الولايات المتحدة) / تراكلادا (فرنسا)
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
المدرب :آر. جيه. شو — سيموس هفرنن 51.0 كلجم

13 أمير الليل (بريطانيا) — 5-6-4-7-8- [9]
مهر كميت - ٤ سنوات-
أنشان / ماري جالنت
السيد / مصبح خميس مصبح المهيري
المدرب :مصبح المهيري — كاتي سويني 51.0 كلجم

---

**الشوط الثاني: ٧:٢٥ مساء — سباق جائزة جمعية أبوظبي التعاونية للخيول المهجنة الأصيلة**

٢,٤٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر - إلى - ٦١ والخيول فما فوق ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر - إلى - ٥٥

الجوائز(درهم) ٣٥,٠٠٠ — الأول: ١٧,٥٠٠ درهم — الثاني: ٨,٧٥٠ درهم — الثالث: ٥,٢٥٠ درهم — الرابع: [illegible] درهم

1 هاوس أوف ريشز (بريطانيا) — 2-0-8-7-7- [9]
خصي بني - ٤ سنوات-
شيرلي هايتس (بريطانيا) / بلف (الولايات المتحدة)
السيد / سعيد أمين فلكناز
المدرب :جيه. جيه. مياس — ارني جونسون 59.5 كلجم

2 نوبل سبرنتر (ايرلندا) — 3-4-7-7- [1]
فحل كميت - ٥ سنوات-
ذا نوبل بلاير (الولايات المتحدة) / داي بريكر
جوزيه انطونيو ماهر
المدرب :بادي رودكين — بول إديري 58.0 كلجم

3 ملوح (بريطانيا) — 6-2-2-5- [7]
خصي أزرق - ٤ سنوات-
نيسكي (الولايات المتحدة) / كالبشه
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.
المدرب :دروبا سيلفرآتام — ويلي سويل 57.5 كلجم

4 سافا ريفر (ايرلندا) — 6-9-4-4-7- [2]
خصي أشقر - ٤ سنوات-
ليسوس (الولايات المتحدة) / سلافا (الولايات المتحدة)
السيد / محمد جمعة النابودة
المدرب :اروين شاربي — وين سميث 55.5 كلجم

5 بيرو (بريطانيا) — 1-5-8-3-3- [8]
نحل كميت - ٧ سنوات-
ريفرنس بوينت / بيلف (الولايات المتحدة)
مؤسسة الفجيرة الوطنية للمقاولات
المدرب :كيه. بي. ماكلاجلين — كارلوس أرياس 54.0 كلجم

6 رحيل (ايرلندا) — 7-1-8-0-5- [5]
خصي كميت - ٧ سنوات-
ريفرنس بوينت / الخزامة (الولايات المتحدة)
السيد / فيصل الرحماني
المدرب :اروين شاربي — بي. جي. سمولن 54.0 كلجم

7 أركتيكوس (ايرلندا) — 9-5-5-3-3- [4]
خصي كميت - ٤ سنوات-
سادلرز ويلز (الولايات المتحدة) / أركتيك هريون (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — جي.تي.بي. هند 52.0 كلجم

8 رتيسينت (بريطانيا) — 3-0-0-5- [6]
مهر كميت - ٤ سنوات-
سادلرز ويلز (الولايات المتحدة) / شاي برنسس (الولايات المتحدة)
السيد / زياد كلداري
المدرب :بادي رودكين — فرغوس سويني 51.0 كلجم

9 ريندروب تري (الولايات المتحدة) — 5-5-2-2-2- [3]
فرس أزرق - ٦ سنوات-
ترمبولينو (الولايات المتحدة) / رينتري رينجاد (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — آلن دالي 51.0 كلجم

10 راينر (ايرلندا) — 8-6-0-9-7- [10]
خصي كميت - ٤ سنوات-
ليسوس (الولايات المتحدة) / روستي (الولايات المتحدة)
السيد / سعيد الكندي
المدرب :بادي رودكين — تي. دوركان 51.0 كلجم

---

**الشوط الثالث: ٧:٥٠ مساء — سباق جائزة بنك أبوظبي الوطني للخيول المهجنة الأصيلة**

١,٢٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات فما فوق والمصنفة ما بين صفر - إلى - ٩٥

الجوائز(درهم) ٤٥,٠٠٠ — الأول: ٢٢,٥٠٠ درهم — الثاني: [illegible] — الثالث: ٦,٧٥٠ درهم — الرابع: [illegible]

1 بن نشوان (الولايات المتحدة) — 1-6-1-6-2- [1]
نحل كميت - ٥ سنوات-
نشوان (الولايات المتحدة) / دباويا
السيد / أحمد محمد بالعبيدة
المدرب :بادي رودكين — بول إديري 57.5 كلجم

2 كورنيش ستود (الولايات المتحدة) — 3-2-4-7-3- [2]
مهر بني - ٤ سنوات-
ستورم كات (الولايات المتحدة) / بليزنتلي فري
سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
المدرب :كيه. بي. ماكلاجلين — أر. هيلز 57.5 كلجم

3 انجاز (ايرلندا) — 3-5-5-5-5- [3]
مهر كميت - ٤ سنوات-
فيري كينج (الولايات المتحدة) / دكيدنس
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب :دروبا سيلفرآتام — ويلي سويل 51.0 كلجم

---

**الشوط الرابع: ٨:١٥ مساء — سباق جائزة ميناء زايد للخيول العربية الأصيلة (توليد محلي)**

١,٤٠٠ متر

سباق حسب عمر ونتائج الخيول المشاركة (توليد محلي) عمر ثلاثة سنوات فما فوق، والمبتدئات أو الفائزة بسباق واحد فقط

الأوزان: عمر ثلاثة سنوات: ٥٣ كلجم، فما فوق ثلاثة سنوات: ٥٣,٥ كلجم

الجزاءات: الفائزة: ٤,٥ كلجم السماح: المهرات والفرسات: ١,٥ كلجم

الجوائز(درهم) ٤٥,٠٠٠ — الأول: ٢٢,٥٠٠ درهم — الثاني: ١١,٢٥٠ درهم — الثالث: ٦,٧٥٠ درهم — الرابع: ٤,٥٠٠ درهم

1 نجمان العين (الإمارات) — 4-3-1- [9]
مهر أشقر - ٤ سنوات-
نجيب (المغرب) / كحيلة صلاح ١٨ (الإمارات)
نادي أبوظبي للفروسية
المدرب :جي. روبلوسكي — ميروسلو بيليش 58.0 كلجم

2 منيرة (الإمارات) — 1-6-3-4-6- [1]
فرس زرقاء - ٧ سنوات-
نجمة زمرد (بريطانيا) / مارينا (بريطانيا)
الإسطبلات الأميرية
المدرب :إيه. إن. لي — سيموس أوجورمان 56.5 كلجم

3 عبيان العين (الإمارات) — 8-5- [2]
مهر كميت - ٤ سنوات-
نجيب (المغرب) / كحيلة الأجرس ٢١ (الإمارات)
نادي أبوظبي للفروسية
المدرب :جي. روبلوسكي — غاري تيت 53.5 كلجم

4 بسام (الإمارات) — 9- [5]
نحل ازرق - ... سنوات-
نين هزار (بريطانيا) / برسكاجا
الإسطبلات الأميرية
المدرب :إيه. إن. لي — سيموس هفرنن 53.5 كلجم

5 جمهور (الإمارات) — [7]
نحل أشقر - ٧ سنوات-
موسكتير (بريطانيا) / ليمكيلن كاتكان
الشيخ أحمد بن حميد النعيمي
المدرب :ساتيش سيمار — جي.تي.بي. هند 53.5 كلجم

6 نسيم البر (الإمارات) — [10]
مهر أشقر - ٤ سنوات-
بلاسيو / الطويسة - ٩٥ (الإمارات)
صاحب السمو رئيس الدولة
المدرب :جي. روبلوسكي — كاتي سويني 53. كلجم

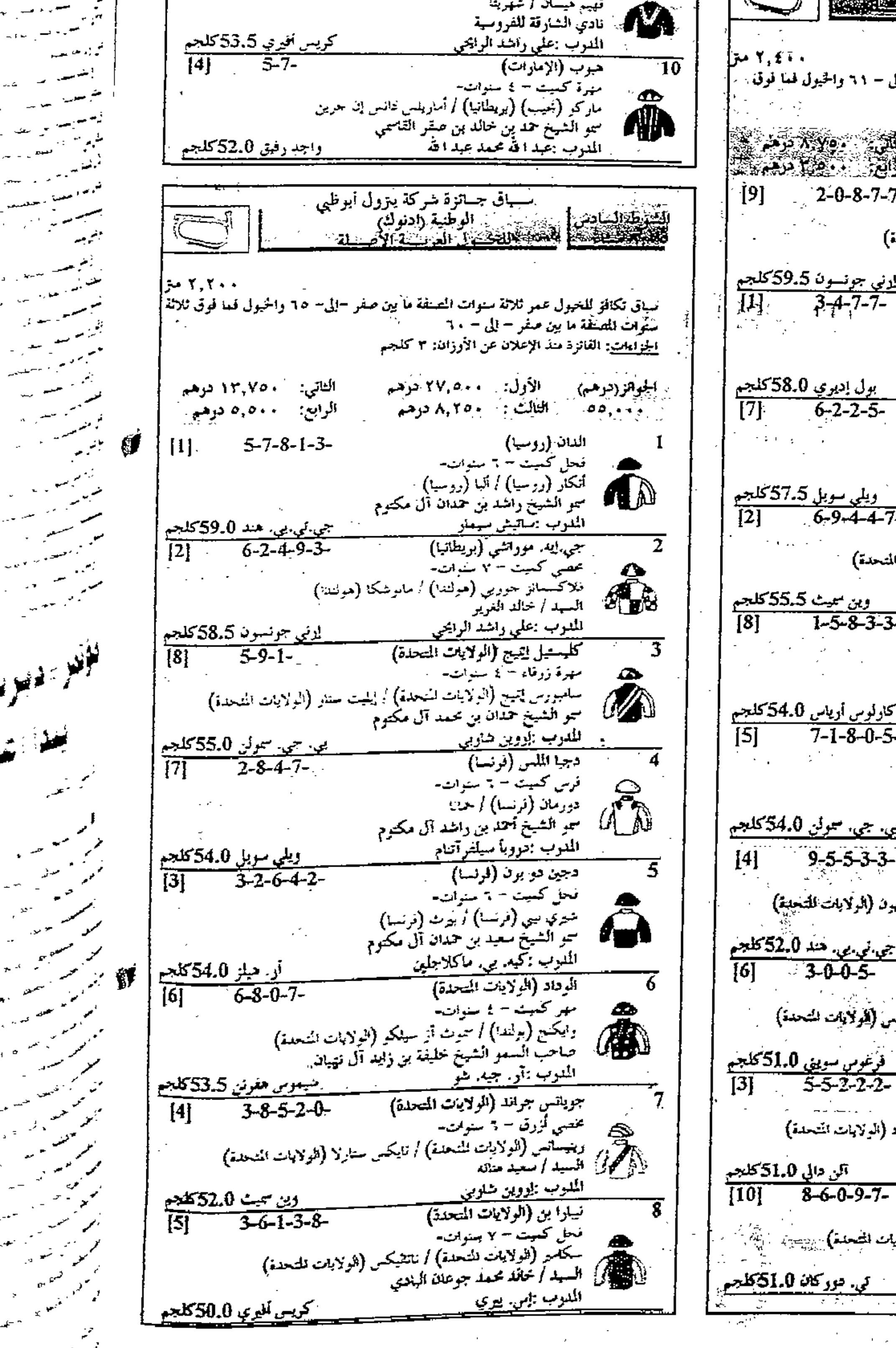
7 تلال (الإمارات) — 0-5-8- [8]
خصي كميت - ٥ سنوات-
همسة نصيرك (الدانمرك) / طويسة
الإسطبلات الأميرية
المدرب :إيه. إن. لي — بيتر بريت 53.5 كلجم

8 طويسان الأشقر (الإمارات) — 2-2-4-3-4- [6]
نحل أشقر - ٦ سنوات-
عبود (بريطانيا) / الطويسة - ٩٥ (الإمارات)
نادي أبوظبي للفروسية
المدرب :جي. روبلوسكي — سي. هودجسن 53.5 كلجم

9 يصعب (الإمارات) — [3]
نحل كميت - ٦ سنوات-
فهيم هيسان / شهريتا
نادي الشارقة للفروسية
المدرب :علي راشد الرايحي — كريس أفيري 53.5 كلجم

10 هبوب (الإمارات) — 5-7- [4]
مهرة كميت - ٤ سنوات-
ماركو (نجيب) (بريطانيا) / أماريلس دانس إن حرين
سمو الشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي
المدرب :عبد الله محمد عبد الله — واجد رفيق 52.0 كلجم

---



**الشوط السادس — سباق جائزة شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) للخيول العربية الأصيلة**

٢,٢٠٠ متر

سباق تكافؤ للخيول عمر ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر -إلى- ٦٥ والخيول فما فوق ثلاثة سنوات المصنفة ما بين صفر - إلى - ٦٠

الجزاءات: الفائزة منذ الإعلان عن الأوزان: ٣ كلجم

الجوائز(درهم) ٥٥,٠٠٠ — الأول: ٢٧,٥٠٠ درهم — الثاني: ١٣,٧٥٠ درهم — الثالث: ٨,٢٥٠ درهم — الرابع: ٥,٥٠٠ درهم

1 الدان (روسيا) — 5-7-8-1-3- [1]
فحل كميت - ٦ سنوات-
أتكار (روسيا) / ألبا (روسيا)
سمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم
المدرب :ساتيش سيمار — جي.تي.بي. هند 59.0 كلجم

2 جي.إيه. موراشي (بريطانيا) — 6-2-4-9-3- [2]
خصي كميت - ٧ سنوات-
فلاكسمانز حوربي (هولندا) / مابرشكا (هولندا)
السيد / خالد الغرير
المدرب :علي راشد الرايحي — ارني جونسون 58.5 كلجم

3 كليستيل إيميج (الولايات المتحدة) — 5-9-1- [8]
مهرة زرقاء - ٤ سنوات-
سلامبورس إيميج (الولايات المتحدة) / إليت ستار (الولايات المتحدة)
سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم
المدرب :اروين شاربي — بي. جي. سمولن 55.0 كلجم

4 دجيا اللمس (فرنسا) — 2-8-4-7- [7]
فرس كميت - ٦ سنوات-
دورمان (فرنسا) / حرن
سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم
المدرب :دروبا سيلفرآتام — ويلي سويل 54.0 كلجم

5 دجين دو بون (فرنسا) — 3-2-6-4-2- [3]
نحل كميت - ٦ سنوات-
شيري بي (فرنسا) / بورث (فرنسا)
سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم
المدرب :كيه. بي. ماكلاجلين — آر. هيلز 54.0 كلجم

6 الوداد (الولايات المتحدة) — 6-8-0-7- [6]
مهر كميت - ٤ سنوات-
وايكنج (بولندا) / سموث آز سيلكو (الولايات المتحدة)
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
المدرب :آر. جيه. شو — سيموس هفرنن 53.5 كلجم

7 جويانس جراند (الولايات المتحدة) — 3-8-5-2-0- [4]
خصي أزرق - ٦ سنوات-
ريسانس (الولايات المتحدة) / تايكس ستارلا (الولايات المتحدة)
السيد / سعيد منانة
المدرب :اروين شاربي — وين سميث 52.0 كلجم

8 نيبارا بن (الولايات المتحدة) — 3-6-1-3-8- [5]
نحل كميت - ٧ سنوات-
سكامر (الولايات المتحدة) / نانتيكس (الولايات المتحدة)
السيد / خالد محمد جوعان البادي
المدرب :إس. بيري — كريس أفيري 50.0 كلجم

# ٢٥٠ عارضا من ٣٠ دولة بمعرض الصحة العربي بالقاهرة

■ دبي - الاتحاد: يشارك ٢٥٠ عارضا من ٣٠ دولة في معرض الصحة العربي ٩٧ الذي يقام بالقاهرة من ١٣ الى ١٦ ديسمبر المقبل حيث يقام المعرض مرة في دبي كل سنة ويقام في القاهرة في السنة التالية بالتناوب ويقام على هامش المعرض اول مؤتمر دولي للمستشفيات والمعدات والخدمات الطبية في مصر ويستمر ثلاثة ايام، وتشارك فيه وفود عالية رفيعة المستوى.

## الدولار

اقفال لندن

| | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦٧٢٥ |
| مارك الماني | ١,٧٦١١ |
| ين ياباني | ١٢٧,٤٨ |
| فرنك سويسري | ١,٤١٨٤ |
| فرنك فرنسي | ٥,٨٩٣٣ |

(وفق سوق بيروت)

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

## المعادن النفيسة

| الذهب للجرام | الذهب للاونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|
| ٤٠,٤٠ | ١٢٥٦,٦٩ | ٦٦ |

بالدرهم

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٩٧ | ٤,٧٢ |
| زيوريخ | ٣٢٠,٩٠ | - |
| هونغ كونغ | ٣٢١,٧٥ | - |

اونصة/دولار

## البورصات العالمية

أمس

| | |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (قطعا) | ٧٨٠٥,٢٢ |
| لندن اف.تي | ٤٨٩١,٢ |
| طوكيو نيكاي | ١٦٠٤٥,٥٥ |
| باريس كاك | ٢٨١١,٦٥ |

## أسعار خامات البترول

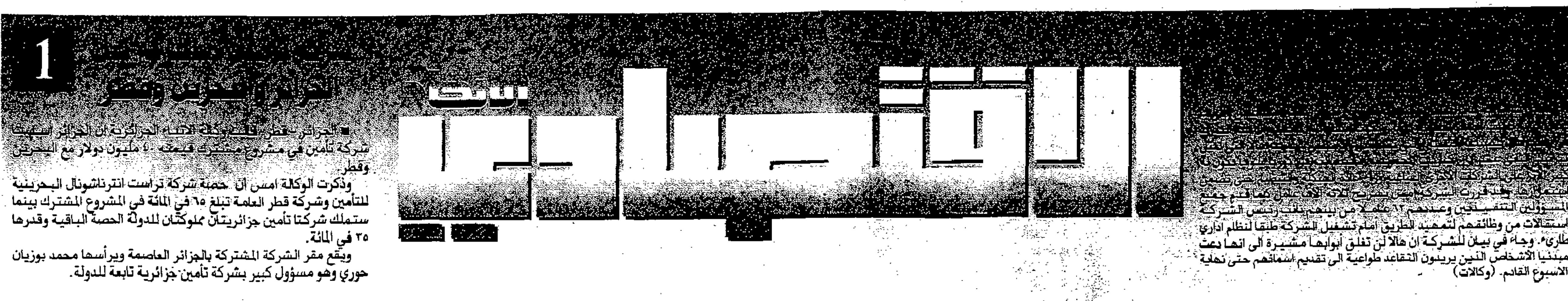
اقفال لندن

| | |
|---|---|
| خام برنت | ١٨,٧٣ |
| خام تكساس | ١٩,٩٥ |
| خام دبي | ١٨,٥٨ |
| خام عُمان | ١٨,٨ |

# الهند تطلق أقماراً صناعية تجارية

■ نيودلهي: تعتزم الهند الدخول الى قطاع اطلاق الاقمار الصناعية الى الفضاء بشكل تجاري العام المقبل عندما يحمل الصاروخ الهندي من طراز «بي سي ل في س ٢» قمرين صناعيين الى الفضاء الخارجي أحدهما لصالح كوريا الجنوبية والآخر لصالح الحكومة الهندية بغرض دراسات الاستشعار عن بعد.

وذكر مدير الوكالة الهندية للاستشعار عن بعد الدكتور د. راد في كلمة أمام ندوة «استكشاف الموارد الطبيعية» بمدينة حيدر اباد انه بحلول مطلع القرن القادم ستمتلك الهند عددا كبيرا من أقمار الاستشعار عن بعد ذات قدرات أكبر وصور أوضح حول الثروات الطبيعية المدفونة في جوف الأرض. (أ ش أ)





الاقتصادي

## الجزائر والبحرين وقطر

■ الجزائر - قطر: قالت وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر انشأت شركة تأمين في مشروع مشترك قيمته ٤٠ مليون دولار مع البحرين وقطر.

وذكرت الوكالة امس ان حصة شركة ترست انترناشونال البحرينية للتأمين وشركة قطر العامة تبلغ ٦٥ في المائة في المشروع المشترك بينما ستمتلك شركتا تأمين جزائريتان مملوكتان للدولة الحصة الباقية وقدرها ٣٥ في المائة.

ويقع مقر الشركة المشتركة بالجزائر العاصمة ويرأسها محمد بوزيان حوري وهو مسؤول كبير بشركة تأمين جزائرية تابعة للدولة.

... استقالات من وظائفهم لتمهيد الطريق امام تشغيل الشركة طبقا لنظام اداري طارئ. وجاء في بيان للشركة ان هالا لن تغلق أبوابها مشيرة الى انها دعت مبدئيا الأشخاص الذين يريدون التقاعد طواعية الى تقديم اسمائهم حتى نهاية الاسبوع القادم. (وكالات)

### وزراء «أوبك» يواصلون اجتماعاتهم في جاكرتا

# اجتماع مغلق لتحديد الكميات ورفع سقف الانتاج جولة لرؤساء الوفود في معرضي اسكوب ومجلس البترول الآسيوي

■ جاكرتا: بدأ وزراء النفط ورؤساء الوفود اجتماعهم الموسع امس لبحث مستويات الانتاج للعام الجاري.

وسئل وزير النفط القطري عبدالله العطية وهو في طريقه الى الاجتماع عما يأمل في تحقيقه فقال «نتيجة طيبة». وسمح لكبار المساعدين من كل وفد بحضور الجلسة الموسعة.

ويمثل سفيرا العراق ونيجيريا لدى اندونيسيا بلديهما في المؤتمر كما ان مسؤولا من وزارة النفط الفنزويلية يمثل بلاده لحين وصول الوزير اروين اريبتا اليوم.

وتسعى السعودية والكويت والامارات الى اقناع اعضاء اوبك الآخرين بزيادة سقف الانتاج بحيث يعكس امدادات اوبك الفعلية للأسواق بالاضافة الى الطلب المتوقع على نفط المنظمة في العام المقبل.

لكن اعضاء آخرين مثل ايران يخشون ان تؤدي زيادة المعروض في الاسواق العالمية إلى اضعاف الاسعار.

ويبلغ سقف الانتاج الرسمي لاوبك ٢٥,٠٣٣ مليون برميل في اليوم لكن مراقبين مستقلين يقدرون ان الانتاج الفعلي للمنظمة يزيد على ٢٧,٨ مليون برميل يوميا.

واتفق وزراء نفط دول منظمة (اوبك) في مشاوراتهم على عقد اجتماع مغلق يضم رؤساء الوفود لبحث امكانية التوصل الى حل وسط بين اتجاهين مختلفين داخل (اوبك) على كمية الزيادة النفطية التي يمكن اضافتها الى سقف انتاج المنظمة للعام القادم.

وقال مصدر في الوفد الايراني ان بلاده وكلا من الجزائر وليبيا واندونيسيا تدعو الى رفع انتاج اوبك من ٢٥,٠٣٣ مليون برميل يوميا الى ٢٦,٥٣٣ مليون برميل يوميا اعتبارا من اول العام القادم.

والمحت مصادر اخرى تمثل وجهة النظر السعودية والكويتية والاماراتية وربما الفنزويلية الى انها لن تقبل باقل من ٢٧,٠٣٣ مليون برميل يوميا لان هذه الدول ترى ان السوق في حال التزام الجميع بالحصص المقررة يستوعب حوالي ٢٧,٥٣٣ مليون برميل يوميا.

والغى المشاركون امس في اللحظة الاخيرة الجولة السياحية التي كانوا سيقومون بها في بالي اليوم وقرروا عقد اجتماع عمل غير رسمي لم يكن مدرجا في برنامجهم.

وقال وزير النفط الكويتي عيسى محمد المزيدي: ليس أمامنا متسع من الوقت للذهاب الى بالي. يجب ان نواصل العمل.

وردا على سؤال عن المباحثات الجارية حول زيادة سقف انتاج المنظمة، اكتفى الوزير الكويتي بالقول «كل الاحتمالات مفتوحة».

وكان من المقرر اجراء محادثات ثنائية من اجل التوصل الى تسوية حول حجم الزيادة في حصص الانتاج بالاضافة الى برنامج سياحي حول جاكرتا.

ومن المقرر ان تعقد الجلسة العامة الثانية لمؤتمر اوبك غدا السبت.

ويحاول وزراء النفط في دول منظمة اوبك التوصل الى اتفاق على حجم الزيادة التي يفترض تحديدها لسقف انتاج المنظمة مدركين ان عليهم اعلان الاتفاق سريعا خوفا من زعزعة الاسواق النفطية.

وذكر وزير النفط الليبي عبدالله سالم البدري: لدينا وجهات نظر مختلفة، ونأمل في تقريب بعضها من البعض الآخر. وليبيا هي البلد الوحيد الذي اعترض على زيادة حصص الانتاج.

وقال عضو في الوفد الايراني ان ايران تأمل في سقف انتاج لا يضعف السوق بل يقويها. واعرب عن اعتقاده بان سقف انتاج بحدود ٢٦,٥ مليون برميل في اليوم هو سقف مرتفع.

اما فنزويلا فستعلن موقفها اليوم بعد وصول وزير النفط اروين خوسيه اريبتا.

وقد وافق معظم الدول الاعضاء على رفع سقف الانتاج الذي حدد في يونيو ١٩٩٦ بـ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل في اليوم. لكن الخلاف يدور حول حجم الزيادة.

وتملك ثلاث دول فائضا في قدراتها الانتاجية، هي السعودية (٨ ملايين برميل يوميا) والكويت (مليونا برميل يوميا) ودولة الامارات العربية المتحدة (٢,١٦ مليون برميل يوميا).

وتلقي الازمة المالية الحالية في جنوب شرق آسيا ظلالا من الشك على التوقعات المتفائلة بازدياد الطلب العالمي على النفط. وتتوقع الوكالة الدولية للطاقة ان يرتفع هذا الطلب من ٧٣,٨ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧ الى ٧٥,٦ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٨.

ويتعين على اوبك ان تتخذ قرارا في شأن الانتاج من دون التأثير على الأسعار.

وقال وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي ايدا بايجوس سودجانا ان معظم اعضاء اوبك يساندون رفع سقف الانتاج في حين تعارض ذلك بعض الدول.

واعرب سودجانا في حديث للصحفيين عن اعتقاده ان الدول الاعضاء ستتوصل الى اتفاق حول الزيادة خلال الجلسات المقبلة الا انه قال ان هناك دولا معارضة وترفض زيادة سقف الانتاج.

ولم يفصح سودجانا عن موقف بلاده حيال رفع سقف الانتاج مؤكدا ان بلاده قادرة على زيادة انتاجها في حال الاتفاق على زيادة سقف انتاج دول المنظمة.

ووافقت الدول الاعضاء في اجتماعها على ميزانية منظمة اوبك للعام المقبل واعادة هيكلة السكرتارية العامة فيها.

واكد وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي ان دولة الكويت ستطالب بحصة لها حسب النسبة التي ستعتمد بين الدول الاعضاء في منظمة اوبك اذا تمت الموافقة على رفع سقف الانتاج.

وقال المزيدي: من حقنا ان نطالب برفع حصتنا الانتاجية لاسيما انه مضت عليها اربع سنوات دون اي زيادة. واضاف انه حتى الآن لم نتطرق الى موضوع هذه الزيادة ولكننا سننظر الى غد السبت لنرى، مشيرا في ذلك الى موعد الجلسة الثانية التي يعقدها المؤتمر الوزاري للاوبك.

وبين ان لدى الكويت عددا من الخيارات التي تحتفظ بها لحين طرح الامور والاستماع الى وجهات النظر المختلفة.

وافاد المزيدي في رده على سؤال عن وجود قبول لدى الدول الاعضاء في منظمة اوبك لرفع سقف الانتاج ان هناك توجها الى قبول هذه الزيادة. الا انه استدرك قائلا: ولكن ما هي كمية هذه الزيادة.. هذا هو السؤال.

من ناحية اخرى زار وزراء النفط العرب المشاركون في اجتماعات المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبك معرض (اسكوب) لعام ١٩٩٧ والمعرض السادس لمجلس البترول الآسيوي.

وقد اطلع الوزراء على احدث التكنولوجيا النفطية من خلال عروض الشركات النفطية الآسيوية.

وعبر الوزراء عن اعجابهم بالمعرضين وما تضمناه من شرح لكبار المسؤولين في هذه الشركات حول آخر ما توصلت اليه في مجال البحث والتنقيب وصناعة النفط والغاز والتكنولوجيا الحديثة في بلادهم.

لكن ما ان بدأ الوزراء ومساعدوهم محادثات خاصة في جاكرتا حتى وصلتهم انباء غير سارة عن هبوط سعر مزيج برنت القياسي العالمي نحو ٥٣ سنتا في لندن.

ومن شأن هبوط الاسعار ان يعرقل محاولة السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة لاقناع باقي أعضاء المنظمة بزيادة سقف الانتاج الاجمالي بحوالي مليوني برميل يوميا.

وقال نعمان بركات المحلل في مؤسسة برودنتشيال بيتش سيكيوريتيز في نيويورك انه اذا اتفقت اوبك على زيادة تتراوح بين ١,٥ مليون ومليوني برميل يوميا فقد تنزل السوق قليلا ولكن التاجر المحنك هو الذي يستغل هذا التزول في الشراء.

واتفق تاجر نفط خليجي مع هذا الرأي قائلا: بهذا الشكل يمكن ممارسة سيطرة اكبر على السوق لان اوبك ستعيد لنظام الحصص معناه. وفضلا عن كل شيء فان معظم البراميل الاضافية موجودة بالفعل في السوق.

وقال توم جيمس من مؤسسة كريدي ليونيخ في سنغافورة ان تراجع طلب المصافي الآسيوية نتيجة للأزمة المالية في المنطقة بالاضافة الى البداية الخفيفة للشتاء في الولايات المتحدة هو ما دفع اسعار النفط الى التراجع حتى قبل بدء محادثات اوبك.

وانتزع وزراء نفط اوبك انفسهم من المفاوضات بشأن حجم الانتاج العام المقبل وانطلقوا في جولة ترويحية بصحبة مضيفيهم الاندونيسيين.

وافسحت المساومات في اجنحة الفندق الذي يعقد فيه اجتماع اوبك الطريق امام جولة شملت ملاهي ديزني على النمط الاندونيسي.

لكن عودة الوزراء الى الفندق تأخرت بسبب هطول امطار غزيرة في جاكرتا تسببت ايضا في تسرب المياه عبر سقف الفندق الجديد الذي افتتح خصيصا لعقد اجتماع اوبك.

وفي اجتماع مخصص لبحث سقف انتاج اوبك الذي يتعرض لانتهاكات جسيمة ادى تسرب المياه من سقف الفندق الى انطلاق وابل من النكات بين الحاضرين.

معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية خلال جلسات المؤتمر



جانب من وزراء «أوبك» خلال جولة بمعرض مجلس البترول الآسيوي



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان خلال تفقد مؤسسة لاكاسا ديل هافانا.

### افتتح مؤسسة «لاكاسا ديل هافانا»

# فلاح بن زايد: أسواق الامارات عالمية وتجذب المستثمرين العرب والاجانب

أشاد سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بالتطور الكبير الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقال سموه لدى افتتاحه مؤسسة «لاكاسا ديل هافانا» أو بيت السيجار الكوبي بأبوظبي: ان الطفرة الحضارية التي شهدتها الدولة لم تشهدها آية دولة في العالم وخلال هذه الفترة الزمنية القصيرة وان اسواق الامارات تجذب المستثمرين العرب والاجانب ودخول هؤلاء المستثمرين ماهو الا دليل على ثقتهم بأسواقنا التي تتمتع بكل ميزات الأسواق العالمية بل وتضاهيها وهاهي مؤسسة اليوم الوطنية دليل على ذلك ودليل على رقي وتقدم الامارات لأنها مع النخبة دائما.

والجدير بالذكر بان مجموعة العصري الظاهري قد حصلت على وكالة السيجار الكوبي الفاخر الهافانا في ابوظبي لاول مرة ويقول السيد العصري الظاهري انه من البديهي ان نواكب كل تقدم وكل تطور في بلدنا وان نقدم كل الخدمات المميزة لرجال الاعمال والدبلوماسيين والمتذوقين في مجال السيجار الفاخر، كما حرصنا على تقديم هذا السيجار وهو الاول في العالم ضمن شروط مدروسة ومعروفة عالميا من ناحية الحرارة والرطوبة والحفاظ على السيجار جيدا طول مدة بقائه لدينا.

### طالب باقامة السوق العربية المشتركة

# مؤتمر مستقبل الاقتصاد العربي يؤكد ضرورة الاستفادة من تجربة التكامل بين دول التعاون

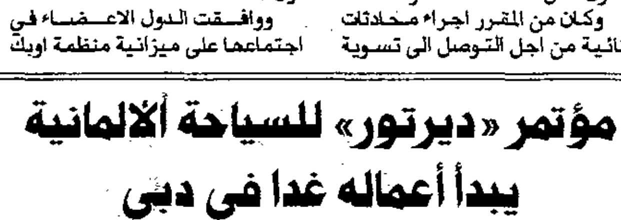
■ أسيوط (مصر): اكد مؤتمر حول السوق العربية المشتركة ومستقبل الاقتصاد العربي ضرورة الاستفادة من تجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية «كنموذج لمشروع تكامل عربي ناجح».

ودعا المؤتمر الذي نظمته جامعة اسيوط بجنوب مصر وشاركت فيه وفود عربية في ختام اعماله التي استمرت ثلاثة ايام الى ضرورة اعطاء الاولوية القصوى للعمل الاقتصادي العربي المشترك في ظل التكتلات الاقتصادية والاقليمية والعالمية العملاقة.

وحث المؤتمر في بيانه الختامي على ضرورة الاسراع في تدابير قيام السوق العربية المشتركة وتفعيل دور الجامعة العربية في هذا الشأن مشيرا الى اهمية انشاء شبكة معلومات عربية وتفعيل دور المؤسسات القائمة المعنية بالعمل العربي المشترك.

كما طالب الدول العربية بالاسراع في برامج الخصخصة والاصلاح الاقتصادي مع مراعاة الابعاد الاجتماعية وتفعيل دور المؤسسات غير الحكومية محذرا في الوقت نفسه من مشروعات الشرق اوسطية وتغلغل اسرائيل في الاقتصاديات العربية. واشار البيان الى وجوب العمل على ازالة العوائق امام حرية انتقال رؤوس الاموال والعمالة والسلع فيما بين الدول العربية وطالب الحكومات العربية بتفعيل (الارادة السياسية» لاقامة السوق العربية المشتركة. كما دعا الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعودة الاموال العربية المهاجرة من الخارج للاستثمار في البلاد العربية مبينا ضرورة الاهتمام بتدعيم الاستثمار في البنية الاساسية للاقتصاديات العربية. ودعا البيان من جانب آخر الدول العربية الى التكاتف والتعاون لمحاربة الارهاب والتطرف باعتبارهما يستهدفان الامة العربية بأسرها وليس بلدا معينا.

وكان المشاركون قد ناقشوا ٨٠ بحثا حول خيارات التعاون العربي العربي كما تحدث في جلسته الافتتاحية الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى.



# مؤتمر «ديرتور» للسياحة الألمانية يبدأ أعماله غدا في دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي يفتتح غدا مؤتمر «ديرتور رايس اكاديمي» ويستمر حتى ١٠ ديسمبر المقبل.

وتستضيف المؤتمر الذي يعقد للمرة الاولى في قارة آسيا في دبي دائرة السياحة والتسويق التجاري وعدد من مؤسسات دبي العاملة في مجال الفندقة والسفر وتنظم المؤتمر التدريبي السنوي شركة «دير» احدى أكبر شركات الرحلات السياحية في العالم.

ويقول خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري أن الدائرة حققت تقدما كبيرا في الترويج لدبي كنقطة جذب سياحية في المانيا واصبحت دبي وجهة سياحية أساسية في النشرات السياحية لأكثر من ٩٠ شركة ألمانية تعمل في مجال السياحة وتسعى الدائرة لمضاعفة جهودها الترويجية الموجهة لوكلاء السفر الذين يقومون ببيع هذه الرحلات للجمهور.

ويعقد المؤتمر في فندق الجميرا بيتش الذي تم حجزه بالكامل لهذه المناسبة ويتيح لدائرة السياحة والتسويق التجاري الراعي الرسمي للمؤتمر فرصة تعزيز مكانة دبي كمنتج سياحي لدى الناطقين باللغة الالمانية واضاف بن سليم ان من اهم مزايا دبي انها آمنة وشبه خالية من الجرائم حيث منحت مجلة «جلوبو» احدى مجلات السفر الالمانية الاوسع انتشارا دولة الامارات جائزة جلوبو الذهبية باعتبارها الوجهة السياحية الأكثر أمانا في العالم.

ويذكر ان الامارات فازت بالمركز الأول في الشرقين الأدنى والأوسط في مجالات الفندقة والتسوق والمردود الفعلي للمال وجودة الطعام ومستوى المرافق الرياضية والشواطئ وانعدام التلوث.

### سلطان بروناي أغنى رجل في العالم

# ٢٥٠ مليارديراً في سويسرا

■ جنيف: الاثرياء يزدادون ثراءً في سويسرا بينما يزداد الفقراء فقرا.. هذا ما أظهرته دراسة نشرتها مجلة بيلانز الاقتصادية.

وقالت الدراسة التي استندت الى عائدات الضرائب واستثمارات الأسهم ان قائمة أثرياء سويسرا زادت لتضم ٢٥٠ مليارديرا بدلا من ٢٠٠ وان ثروة أغنى ١٠٠ شخص بالبلاد زادت ٤٤ مليار دولار العام الماضي.

وأظهرت الدراسة ان عائدات سوق الأوراق المالية كانت السبب الرئيسي في تضخم الثروات في سويسرا حيث يملك ٣٪ من السكان نصف ثروة البلاد.

وعلى النقيض قالت المجلة ان الدخل الحقيقي لمحدودي الدخل هبط للعام الرابع على التوالي. وعلى رأس الاثرياء أوردت المجلة أسماء بول ساشر وفيرا أويري ولوكاس هوفمان ورثة شركة روش العملاقة للكيماويات وأوضحت ان ثرواتهم مجتمعة قفزت العام الماضي الى ٢٠ مليار فرنك سويسري «١٤٠ مليار دولار» من ١٢ مليار فرنك «٨,٥ مليار دولار». وقالت المجلة ان أغنى شخص في العالم هو سلطان بروناي وقدرت ثروته بنحو ٣٨ مليار دولار يليه بيل جيتس مالك شركة مايكروسوفت وقدرت ثروته بنحو ٣٦,٤ مليار دولار.

# المركزي اللبناني يصدر شهادات إيداع بثلاثة مليارات ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٣ مليارات ليرة.

وقال المصرف انه باع شهادات مدتها ٤٥ يوما بقيمة مليار ليرة بفائدة قدرها ١١,٣٠٪ وباع شهادات بقيمة ملياري ليرة لأجل ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٣٥٪.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم.

ولم يسجل الاسبوع الماضي أي طلب على الشهادات. (رويترز)



إمرأة فيلبينية ترتب بضاعتها من الحلي والجواهر في متجرها في العاصمة مانيلا. ويذكر أن الطلب على الذهب قد هبط في دول جنوب شرق آسيا بعد الأزمة المالية الاخيرة. (رويترز).



ضابط شرطة تايلاندي يقوم باعدام بضائع مزورة تمت مصادرتها والتي تشمل أشرطة فيديو وشرائط تسجيل وأقراص كمبيوتر مدمجة اضافة الى ساعات تصل قيمتها الى حوالي ٣٠٠,٠٠٠ دولار. (رويترز)

# ارتفاع معدل الناتج المحلي الامريكي بنسبة ٣,٣٪

■ واشنطن: سجل معدل نمو الناتج المحلي الامريكي انتعاشا ملحوظا في الربع الثالث من العام الجاري ليصل الى ٣,٣ بالمائة على اساس سنوي اثر ارتفاع انفاق المستهلك وزيادة الاستثمارات في مجال الاجهزة والمعدات الى اقصى مستوياتها منذ ١٤عاما.

وقالت وزارة التجارة الامريكية في بيان لها امس ان معدل انفاق المستهلك الامريكي سجل ارتفاع بنسبة ٥,٨ بالمائة في الربع الثالث من العام الجاري على اساس سنوي في اقصى زيادة منذ خمسة اعوام ونصف فيما ارتفعت مشتريات السلع الكمالية بدءا من السيارات حتى اجهزة الكمبيوتر بنسبة ١٨,٣ بالمائة في اقصى تحسن لها منذ تسعة اعوام ونصف.

وعلى الرغم من انخفاض معدل النمو بنسبة ١,٦ بالمائة مقارنة بالربع الاول من العام الجاري الا انه يعد مرتفعا اذا ما قورن بالمستوى المتوقع من جانب المحليين الذين تعرض معدل النمو لانخفاض حاد في الربع الثالث من العام.

وارجعت وزارة التجارة ارتفاع معدل النمو خلال الفترة الممتدة بين شهري يوليو وسبتمبر الماضيين الى انخفاض معدلات التضخم حيث تقلص موشر الاسعار المرتبط بالناتج المحلي الاجمالي فسجل ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته ١,٥ بالمائة على اساس سنوي في ادنى زيادة منذ خمسة اعوام.

ومن ناحية اخرى قالت وزارة العمل الامريكية ان طلبات الحصول على اعانات بطالة سجلت انخفاضا تجاوز التوقعات في الاسبوع الماضي حيث تراجعت بواقع ٣١ الف طلب لتصل الى ٣٠٢ الاف متقدم للحصول على اعانات بطالة وذلك في اقصى انخفاض منذ شهر يوليو الماضي.

واظهر بيان وزارة التجارة الامريكية ارتفاع معدلات الانفاق على شراء الناقلات والمحركات التوربينية بنسبة ٢٤,١ بالمائة في الربع الثالث من العام الجاري. مسجلة اقصى ارتفاع لها منذ عام ١٩٨٢.

واعرب محللون عن ارتياحهم لمعدل النمو المسجل في الفترة محل القياس معتبرينه حافزا لاستمرار الاداء الجيد لسوق العمل حيث سجلت معدلات البطالة اقصى انخفاض لها منذ ٢٤ عاما.

وتوقع المحللون ان تسجل المؤسسات التجارية زيادة فوق المتوسط في ارباحها فيما اعلنت وزارة التجارة ان جملة ارباح ما بعد الضرائب ارتفعت بنسبة ١,٧ بالمائة في الربع الثالث من العام الحالي بما يماثل المستوى المسجل في الربع السابق ويقل عن مثيله المسجل في الربع الاول والبالغ ٢,٩ بالمائة.

# اقتصاد اسلامي

## نحو إنتاج أجود لاقتصاد إسلامي أفضل

■ بقلم: عبدالحميد منصور

■ كثرت في الآونة الاخيرة الدعوات الى تحسين الانتاج المادي، في مجال الزراعة والصناعة والمهن المختلفة، وخاصة في الدول النامية، بعد ان صدر النظام الداخلي لمنظمة التجارة العالمية ، ودخل كثير من الدول في عضويتها، وكذلك صدرت لائحة مواصفات البضاعات والسلع التي ستفتح لها ابواب الاسواق الاستهلاكية في الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات الدولية، وبعبارة اخرى، فان الانتاج الذي لاتتحقق فيه صفة الجودة اولا، وشروط المواصفات العالمية ثانيا، لن ينظر اليه لامن التاجر ولا من المستهلك وما على منتجيه الا اعادته الى مخازنهم، او تعديل اوضاعهم بما يتناسب والوضع الجديد للاسواق المعاصرة، هذا ما سيكون عليه الحال في السنوات القادمة، عند بدء العمل بالجات وبالايزو ٩٠٠٠ او ١٤٠٠٠.

فما موقف الاقتصاد الاسلامي من عمليات تحسين الانتاج؟

الانتاج والاقتصاد في نظر الاسلام، ليسا مادة فقط، كما يدعي كثير من الاقتصاديين الماديين، الذين لم يكلفوا انفسهم عناء الاطلاع على الاقتصاد الاسلامي، بل ان بعضهم ينكره، ويقول: ان الاسلام لم يضع نظاما كاملا متكاملا، يمكن ان يعمل به في مجال الاقتصاد المعاصر، ولايستطيع النظام الاقتصادي في الاسلام ان يجاري النظم الاقتصادية الدولية المعاصرة.

لا اود ان اناقش الآن هذه المقولة، ولكي اعذر هؤلاء الاخوة - ان كانوا من المسلمين - وارجوهم بكل الرجاء ان ينصفوا الاسلام والمسلمين، في المبادئ الثابتة في عقيدة كل مسلم الراسخة في نفسه، وهي: ان الاسلام شريعة عامة وكاملة وشاملة لكل مجالات الحياة، وانه صالح للتطبيق النظري والعملي في كل زمان ومكان، لانه من عند العليم الخبير وان مصدره القرآن الكريم محفوظ بعناية ورعاية رب العالمين الى يوم الدين، وكل اعتقاد يخالف هذه المبادئ فيه خروج عن خط الاسلام والمسلمين.

من اول المبادئ الاقتصادية الاسلامية «الدين المعاملة» حقيقة قررها سيد المرسلين محمد عليه الصلاة واتم التسليم - بمعنى ان حسن معاملة الناس جزء لاينفصل عن الدين، وغيابه نقص لدى سيء المعاملة، سواء كان عاملا او رب عمل، والمقصود بحسن المعاملة من العامل، ان يتقن انتاجه اتقانا يأخذ منه كل مالديه من خبرة الاتقان، ولا يألو جهدا في سبيل ذلك، ليكون محبوبا عند الله، كما وعده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» «وخير الناس أنفعهم للناس» ونفع الناس يكون بأداء اعمالهم بشكل حسن وكامل، ومراعاة اموالهم وحفظها من الضياع والسرقة والتلف والاهمال والجمود في الخزن، وتضييع فرص نموها واستثمارها.

هذا من حيث الجانب المادي، اما من حيث الجانب الروحي او المعنوي، فان الاسلام يطالب المسلم، ان يحسن استقبال ذوي الحاجة اليه، ان كان من اهل التجارة او المهن او الحرف ، او كان من اهل الزراعة او الصناعة، وقد امره الاسلام ان يكون امينا على اموال الناس واعراضهم، حريصا عليها حرصه على امواله وعرضه، والا كان من غير المسلمين، وله الخزي في الدنيا، والعذاب الاليم في الآخرة ، كما ورد على لسان سيد المرسلين محمد - عليه افضل الصلاة والتسليم «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه» «من غشنا فليس منا». سفينة الاقتصاد تسير بعنصر واحد من عناصر المجتمع، بل لابد من تعاون الجميع تعاونا ايجابيا جادا مثمرا، لانتاج بضاعة جيدة بمواصفات اسلامية، ليكون منها اقتصاد اسلامي مثالي قادر على الوقوف في وجه التحديات المعاصرة، ويبدأ التعاون من ادنى فئات قوى المجتمع العاملة، وحتى اعلى فئة فيه. لان الكل يكمل الكل، ولايمكن للسفينة ان تسير بأمان الا اذا اكتملت كل عناصر حركتها، فالعامل الذي يقوم بعمليات التنظيف في المصنع لايقل اهمية عن كبير المهندسين فيه، لان المهندس والعامل والصانع والفني، لا يستطيع انجاز عمله بشكل حسن او جيد الا اذا توفرت له البيئة النظيفة، وما يقال عن المصنع يقال عن المتجر والسوق والمزرعة والدائرة والوزارة والمدرسة والجامعة والعيادة والمشفى.. الخ فالتاجر في متجره مطالب بدعم الانتاج بكل وسائل الدعم المعاصرة واضعا نصب عينيه الوصول الى تجارة راقية ماديا ومعنويا، تحمل صفة الاقتصاد الاسلامي، بعيدة عن الغش والتدليس والغرر واكل اموال الناس بالباطل، وكذلك المزارع في مزرعته، والصانع في مصنعه الذي ينتج الصناعات التي تحمل اسم الدولة الاسلامية، وبالتالي فهي تحمل صورة عن الاسلام تعكس لدى الآخرين -وخاصة من غير المسلمين - ايجابا لصالح الاسلام او سلبا عليه، وبذلك يكون المسلم قد اساء الى الاسلام من حيث لايدري، وينفر الناس منه، وان سلم من العقوبة في الدنيا، فلن يسلم من الاثم في الآخرة، وكذلك فان المهني والحرفي والاعلامي والصحفي والرياضي وموظفي السلك الدبلوماسي والسياح في الارض، والعاملين في القطاع الخاص والعام، والعاملين على ارض الدولة او خارجها، كل هؤلاء رسل دولتهم الى العالم الخارجي، فاما ان يسلهموا في بناء اقتصادها، واما ان يساهموا في ركوده، او بتنفير الناس منه لما يرون او يسمعون ما لايرغبون، ولايخفي اثر الدعاية في ترويج التجارة!! ولنا بذلك دليل من تاريخنا الاسلامي ، حيث كان التجار المسلمون يجوبون مشارق الارض ومغاربها، وهم يحملون التجارة الاسلامية باخلاق الاسلام، والمعاملة السمحة في البيع والشراء وفي القضاء والاقتضاء، وكان الناس يقبلون على البضائع الاسلامية اقبالا شديدا حبا في الاسلام والمسلمين، وثقة بمعاملتهم وبانتاجهم، واقبل كثير ممن تعامل مع التجار المسلمين على الدخول في الاسلام. وبذلك كان التجار المسلمون دعاة للاسلام عن طريق التجارة الاسلامية التي اقامت دعائم الاقتصاد الاسلامي القوية، ابان قيام الدولة الاسلامية، هذا غيض من فيض العنصر الاول في الانتاج الجيد وهو العامل، اما رب العمل في القطاع الخاص او القطاع العام، فلابد من اداء دوره كاملا في دفع مسيرة الاقتصاد الاسلامي، واول ما اوجب عليه الاسلام في سبيل ذلك: احترام العامل مهما كان عمله، نظرا لانسانيته واحتراما لعمله اللازم لمسيرة الحياة، كما اوجب عليه عدم تكليفه بما لايطيق من اعمال تشق عليه، فاذا كلفه كان عليه ان يعينه بكل الوسائل المادية والمعنوية المتوفرة في الزمان والمكان اللذين يقيم فيهما العمل، اما الواجب الاكبر من هذين، فقد امر الاسلام رب العمل باعطاء العامل اجره قبل ان يجف عرقه، وهو كناية عن التعجيل في اداء حق العامل المادي والمعنوي، لان ذلك سبب رئيسي في زيادة انتاجه وتحسينه. فالعامل الذي يتقاضى اجره بالكامل الوافي بحاجاته وحاجات من يعيل من اسرته واقربائه، يقبل على عمله بنفس طيبة وبروح معنوية عالية، فيضاعف انتاجه في هذه الحال، لانه يعمل بيديه وبعقله وبكل حواسه الانتاجية، والعكس صحيح.

ان كلمة شكر رب العمل مع كلمة تشجيع تدفع ، عجلة الانتاج قدما نحو الامام، وان جائزة وان كانت رمزية تدخل الفرح والسرور على قلب العامل واسرته وكل احبابه، فيندفع وهم من ورائه يشجعونه، لاداء عمل بكل ما اوتي من قوة، عندها نرى انتاجا جيدا، وبتكاليف اقل، يحقق لنا ماتصبو اليه في بناء صرح الاقتصاد الاسلامي المعاصر.

لقد ادرك هذه الحقيقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فأكثر من العطاء لمواطني الدولة، في كل المجالات، ولم يبخل على اي منهم في شيء، فكان لكل مواطن العمل الكريم ، والبيت المريح، ومورد العيشة المعطاء ذو الخير الوفير، في كافة المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والمهنية والحرفية، ويسير الآن على نهجه، ويتبع خطواته، ولي عهده الامين، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان باصدار توجيهاته لرصد جائزة لتشجيع الصناعة الوطنية، خاصة والعالم على ابواب نظام عالمي صناعي تجاري جديد ، واستجابة لتوجيهاته قامت المؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي بالاعلان عن جائزة «الشيخ خليفة للصناعة» وعقدت لها ندوة عمل من اصحاب العلاقة لوضع الاسس التي تقوم عليها هذه الجائزة التكريمية، فجاءت هذه الجائزة والمكرمة، اضافة الى مكرمات كثيرة سبقتها، فمكرمته للمعلمين، ومكرمته للطلاب في كل عام لاداء مناسك العمرة على نفقة سموه وغيرها، كل ذلك سبيل دفع عجلة التقدم والبناء قدما نحو الامام، وجاءت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لتقدم مساهمة رمزية في قيمتها المادية، لكنها غالية جدا في قيمتها المعنوية، في دفع عجلة الاقتصاد الجيد بالصحافة الاقتصادية الجيدة، فقامت مشكورة في تكريم العاملين في مجال الصحافة الاقتصادية، بتقديم هدايا رمزية لهم، اعترافا منها بدورهم الهام والملموس في تحرير الاخبار الاقتصادية يوميا.

# تحليل اقتصادي

### شروخ عميقة في الوضع المالي

## ٢٠٠ مليار دولار خسائر الأزمة المالية في آسيا
## انخفاض في النمو وإفلاس مصارف ومؤسسات

■ سنغافورة: ستواجه بلدان جنوب آسيا في السنتين أو الثلاث سنوات المقبلة انخفاضا شديدا في نموها الاقتصادي في سياق الأزمة المالية التايلاندية التي تعصف بالمنطقة منذ يوليو الماضي والتي أظهرت شروخا عميقة في الوضع الاقتصادي والمالي للمنطقة.

وسيسجل التاريخ ان عام ١٩٩٧ الجاري كان عام انعكاس اتجاه اقتصاد تايلاند التي كانت حتى الآن تشهد نموا اقتصاديا مذهلا الى حد الحديث عن «معجزة». وما لبث هذا الانعكاس في الاتجاه ان جر معه اقتصاد الدول الأخرى في المنطقة.

وفي غضون بضعة أشهر، انتقل الوضع في دول آسيا الجنوبية من وضع وصفه أحد الاقتصاديين بـ «الافراط الزائد» الى وضع مكفهر يتسم بالكآبة، اذ عرضت للبيع مؤسسات لم تعد تجد من يشتريها، وأفلست مصارف، وتغيرت ملكية السيارات الفخمة وأقفلت المطاعم المخصصة للأثرياء لتستبدل بمطاعم شعبية.

وكانت هذه البلدان قد سجلت بين عامي ١٩٨١ و١٩٩٠، بحسب المصرف الآسيوي للانماء، نسب نمو بمعدل ٦,٤٪ سنويا. وبلغ هذا النمو ذروته مع ٧,٤٪ في تايلاند التي اعتبرت قاطرة جرت معها دول المنطقة في طريق هذا النمو المتصاعد.

واستغرب ميشال كامديسو، مدير صندوق النقد الدولي، خلال الشهر الجاري كيفية وصول الأمور الى هذه الحال «بعد سنوات من الانجازات المدهشة». وأضاف «لدينا تحليل واضح نسبيا عما جرى في تايلاند. والسؤال الصعب الآن هو معرفة كيف امتدت الأزمة بهذه السرعة الى سائر بلدان المنطقة».

وبعد ان قدرت التوقعات النمو الاقتصادي في هذه الدول بأكثر من ٧٪ لعامي ١٩٩٧ و١٩٩٨، قالت شركات الاستثمار لوكالة فرانس برس انها لم تعد تتوقع الآن أي نمو وقد تكون نسبة النمو فيما يخص تايلاند سلبية وانها لا تتوقع أي تحسن للأوضاع قبل عام ١٩٩٩.

وبحسب كامديسو، «كانت هناك مؤشرات عدة تنذر بالعاصفة التي اجتاحت تايلاند».

فقد كانت العملة تتحسن في أسواق الصرف مما ينعكس سلبا على الصادرات وكان العجز في ميزان المدفوعات الجارية يتفاقم شأنه شأن الدين الخارجي للبلد، كل ذلك في اطار وضع مصرفي هش وارتفاع متواصل في أسعار العقارات.

وفي يوليو الماضي، انهار البات التايلاندي واضطرت البلدان المجاورة الى رفع الفائدة على عملاتها من أجل تفادي الضغوطات عليها. لكن الجهود هذه لم تفلح في احتواء الوضع بل سرعت الانهيار المالي.

وقد أطاحت الأزمة بالحكومة التايلاندية واعادت الى السلطة رئيس الوزراء السابق شوان ليكباي الذي عليه الآن تطبيق اصلاحات جذرية فرضها صندوق النقد الدولي لاعطاء تايلاند الـ ١٧ مليار دولار في اطار قرض قرر اعطاءه في اغسطس الماضي.

وطلبت اندونيسيا بدورها مساعدة الصندوق الذي قدم لها قروضا بقيمة ٢٣ مليار دولار وقد يصل هذا المبلغ الى ٤٠ مليارا.

وبين الثاني من يوليو حيث خفض سعر البات و٢١ نوفمبر الجاري حين اضطرت كوريا الجنوبية بدورها الى طلب مساعدة صندوق النقد الدولي، تحسن سعر صرف الدولار بمعدل ٣٧٪ مقابل عملات المنطقة وربح ٣٧٪ مقابل البات و٣٨٪ مقابل الروبية الاندونيسية و٢٧٪ مقابل الرينجيت الماليزي و٣٠,٥٪ مقابل بيزو الفلبين و١١٪ مقابل دولار سنغافورة، مما جعل الرئيس الاندونيسي يقول اخيرا «اننا خسرنا في ليلة واحدة أتعاب وتضحيات عشرات السنين».

وقد تكلم رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد عن مؤامرات يقصد منها انهاك بلدان المنطقة اذ قدر خسائر الأزمة المالية بحوالي ١٠٠ مليار دولار. واتهم بعض الممولين اليهود وعلى رأسهم الثري الأمريكي المجري الأصل جورج سورس بالتآمر على عملات المنطقة. وطالب أيضا برقابة على أعمال الصرف مما زاد في بلبلة الأسواق الماليزية.

وحتى فيتنام اضطرت الى تخفيض قيمة عملتها عندما أعلنت أسعار الأرز التايلاندي في الأسواق العالمية.

وبعد ان حذر كلود سمدجا، مدير الندوة الاقتصادية العالمية ومقرها جنيف، من «زيادة في التشاؤم اليوم بعد زيادة في التفاؤل أمس» اعتبر ان «تصحيح البنى الحالية المزعزعة يستلزم اتخاذ اجراءات اصلاحية متشددة في المنطقة كلها على مدى عامين أو ثلاثة وهو ما سيكون مؤلما لبعض الدول». (أ ف ب)

### بقيمة ١٣٦ مليون دولار
# بنك التنمية الافريقي يمول مشروع تحسين الطرق في تونس

■ ابيدجان: وافق مجلس ادارة بنك التنمية الافريقي الذي يتخذ من ابيدجان مقرا على اقراض تونس ٩٤ مليون دولار لتمويل مشروع لتحسين الطرق وصيانتها.

واوضح البنك الافريقي في بيان ان القرض سيغطي كلفة النفقات الخاصة بالمشروع بالعملة الصعبة والبالغة ١٣٦ مليون دولار. وهذا القرض قابل للسداد في خلال ٢٠ عاما.

وكان صندوق التنمية الافريقي المنبثق من البنك وافق الجمعة الفائت على اقراض تونس ١٣٦,٥ مليون دولار لتمويل خطة تأهيل مهني في مجال السياحة والقطاع الفندقي لمدة خمس سنوات.

# إبسون تفوز بجائزة أفضل طابعة ملونة

■ دبي - الاتحاد:

■ فازت طابعة ابسون ستايلس كولور ٨٠٠ بجائزة افضل طابعة ملونة في المسابقة التي نظمتها مجلة «بايت» خلال معرض «جيتكس ٩٧».

ويمكن لهذه الطابعة اعداد ٨ صفحات في الدقيقة للطباعة الاحادية و٧ صفحات للطباعة الملونة، وتوفر طباعة ممتازة للصور الفوتوغرافية على الورق العادي والورق المطلي والورق اللامع، ويمكنها الطباعة بمعدل ١٤٤٠ نقطة في البوصة.

# إنشاء أول منطقة صناعية مصرية في أوغندا

■ كمبالا: يتم خلال الأيام القليلة القادمة الانتهاء من تقييم العروض التي تقدمت بها ٧ شركات دولية لإنشاء أول منطقة صناعية مصرية في أوغندا كان وزير الخارجية عمرو موسى قد أرسى حجر أساسها خلال زيارته لاوغندا في بداية شهر مايو الماضي.

وصرح ممثل شركة كلتو اروما تيك المصرية في كمبالا شريف الخريبي لوكالة انباء الشرق الأوسط بأن الشركات السبع التي تقدمت بعروض لتنفيذ المشروع تضم شركات مصرية وعربية عملاقة الى جانب شركات من السويد وأوغندا وكينيا وتوقع الخريبي ان يتم الإعلان عن اسم الشركة الفائزة قبل منتصف شهر ديسمبر المقبل حيث أوشك المكتب الاستشاري «صبور» على الانتهاء من تقييم العروض. وأشار الى ان العمل في المشروع سيبدأ قبل نهاية العام الحالي ويشمل بناء ٤٠ مصنعا لمختلف المنتجات الصناعية و١٦ مخزنا للسلع التي سيتم تصديرها الى أسواق الدول الافريقية المجاورة.

ومن المقرر ان يستغرق تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع ١٨ شهرا.

وكانت الدفعة الأولى من المعجون الذي صنعه خبراء مصريون في القاهرة من نبات طبي ينمو في اوغندا قد وصلت الى كمبالا مؤخرا تمهيدا لطرحه في أسواق شرق افريقيا.

وكان موسيفيني قد طلب من المستثمرين المصريين اجراء اختبارات على النبات الطبي الذي تستخدمه قبيلة الانكولي الاوغندية في علاج وتنظيف الأسنان واللثة منذ مئات السنين وثبت احتواء النبات على مادة فعالة قادرة على قتل البكتريا التي تهاجم الأسنان واللثة. (أ ش أ)

# ١٠ ملايين دولار من البنك الدولي لتوفير مياه الشرب بالمغرب

■ الرباط: أقرض البنك الدولي المغرب ١٠ ملايين دولار لتوفير مياه الشرب لنحو ٦٠٠ ألف نسمة في المناطق الريفية وتحسين الصرف الصحي.

وقال البنك في بيان حصلت عليه «رويترز» ان القرض سيسدد على ٢٠ عاما مع فترة سماح مدتها ٥ سنوات. وأوضح البيان ان أقل من ٣٠٪ من المغاربة الذي يعيشون في المناطق الريفية حاليا يحصلون على المياه من مصادر قريبة من منازلهم. وأضاف ان توفير امدادات المياه سيخفف العبء عن النساء والبنات اللائي يقضين ساعات لجلب المياه وذلك لتوفير مزيد من الوقت للدراسة. (رويترز)

# قرض من ليبيا للنيجر بقيمة ١٦ مليون دولار

■ نيامي: قالت صحيفة الساحل النيجيرية اليومية ان ليبيا ستقدم قرضا للنيجر المجاورة تبلغ قيمته ١٦ مليون دولار قد يسدد جزء منه بتوريد جمال.

وقالت الصحيفة ان القرض سيقدمه البنك العربي الليبي الأجنبي في بداية العام المقبل.

وتبلغ مدة القرض ١٠ أعوام بفترة سماح عامين ونصف العام وسعر فائدة ٣٪ على ان يسدد جزء منه نقدا والباقي عن طريق تصدير ١٥٠٠ جمل سنويا. (رويترز)

## بلغت ٢٤٥ طنا الاسبوع الماضي

# ارتفاع كمية الخضراوات المحلية بسوق الحمرية

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع اجمالي كمية الخضروات المحلية الواردة الى سوق الحمرية بدبي الى ٢٤٥ طنا خلال الاسبوع الماضي وساهم ذلك في انخفاض اسعار الخضراوات المستوردة في حين ارتفعت اسعار بعض الخضروات الاردنية نظرا لقرب انتهاء موسم الانتاج الاردني.

وتمت اعادة تصدير ٩٢ برادا محملة بالبضائع الايرانية والافريقية والهندية الى الكويت وقطر والبحرين.

وذكرت مصادر السوق ان عدد البرادات التي دخلت الى ساحة التفريغ خلال الاسبوع الماضي بلغت ٢٩٢ برادا منها ٧٣ برادا من الاردن و ٥٤ برادا من لبنان و٧١ برادا من سوريا و ٤٨ برادا من تركيا و ٣٢ برادا من السعودية و ١٤ برادا من مصر وكان اعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ يوم السبت الماضي حيث بلغ ٦٢ برادا.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية ان اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن بلغت ٦٧٥٠ درهما ومن سوريا ٦٧٠٠ درهم ومن لبنان ٩ آلاف درهم ومن تركيا ٨٩٥٠ درهما ومن السعودية ٣٥٠٠ درهم ومن مصر ٩٢٠٠ درهم.

وبلغت أجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٣٥٠٠ درهم والى قطر ٢٥٠٠ درهم والى سوريا ٢٣٠٠ درهم والى لبنان ٢٥٠٠ درهم والى مصر ٤٥٠٠ درهم والى الكويت ٣ آلاف درهم. وارتفع سعر صندوق الطماطم الاردنية من ١٠ دراهم الى ١٦ درهما في حين انخفض سعر صندوق الزهرة من ١٨ درهما الى ١١ درهما والخس من ٣٠ درهما الى ١٥ درهما والكوسا من ١٨ درهما الى ١٢ درهما. وجاءت اسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من لبنان كالتالي:

زهرة ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وخس ١٥ ك بسعر ٢٥ درهما وبطاطا ٦ك بسعر ٤ دراهم وليمون ١٠ ك بسعر ٢٨ درهما وجريب فروت ٧ ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٣ درهما وفلفل حار ٧ ك بسعر ٨ دراهم وكوسا ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وتفاح ١٠ ك بسعر ١٨ درهما وعنب ٥ك بسعر ١٣ درهما وباذنجان ٧ ك بسعر ٩ دراهم وملفوف ١٥ ك بسعر ١٣ درهما وقرع ٥ ك بسعر ١٠ دراهم وكلمنتينا ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وكاكا ٥ك بسعر ٨ دراهم وبقدونس ٢٠ ك بسعر ٢٠ درهما وبرتقال ١٠ ك بسعر ١٨ درهما.

اما اسعار الفواكه والخضراوات بضاعة البرادات من الاردن فجاءت كالتالي:

طماطم ١٠ ك بسعر ١٦ درهما وخيار ٧ ك بسعر ١٤ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٢ درهما وفلفل حار ٧ ك بسعر ١٠ دراهم وكوسا ٧ ك بسعر ١٥ درهما وزهرة ١٠ ك بسعر ٢٠ درهما وملفوف ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وفاصوليا ٧ ك بسعر ١٧ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة بسعر ٤٥ درهما وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبة بسعر ٣٨ درهما ورمان ٧ ك بسعر ١٥ درهما وزيتون ٥ ك بسعر ١٠ دراهم وباذنجان ٧ ك بسعر ٨ دراهم وجريب فروت ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وخس ١٥ ك بسعر ٢٣ درهما وكلمنتينا ٧ ك بسعر ٩ دراهم وبقدونس ٥ ك بسعر ١٨ درهما وبطاطا ١٠ ك بسعر ١٣ درهما.

وبلغت اسعار الفاكهة والخضراوات بضاعة البرادات من سوريا كالتالي: باذنجان ٧ ك بسعر ٥ دراهم وطماطم ٥ ك بسعر ٨ دراهم ورمان ١٠ ك بسعر ١٥ درهما وجزر ٨ ك بسعر ١٣ درهما وبقدونس ٥ ك بسعر ٢٠ درهما وفلفل حلو ٧ ك بسعر ١٤ درهما وكمثرى ٣ ك بسعر ١٠ دراهم وبطاطا ٦ ك بسعر ٤ دراهم وخس ١٥ ك بسعر ٢٥ درهما وعنب ٣ ك بسعر ٨ دراهم وملفوف ١٠ ك بسعر ١٢ درهما وفول ٧ك بسعر ١٢ درهما وجريب فروت ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وبرتقال ١٠ك بسعر ١٨ درهما وكلمنتينا ٣ ك بسعر ٧ دراهم. وجاءت اسعار الفواكه والخضروات بضاعة البرادات من تركيا كالتالي:

جزر ١٠ ك بسعر ٢٠ درهما ودراق ٨ ك بسعر ١٨ درهما وكمثرى ٨ ك بسعر ٢٢ درهما وعنب ٣ ك بسعر ٥ دراهم وليمون ١٠ ك بسعر ٢٥ درهما وتفاح ١٠ ك بسعر ٢٦ درهما وتفاح كبير ١٢٥ حبة بسعر ٥٥ درهما وبصل ٨ ك بسعر ١٠ دراهم وبرتقال ١٠ ك بسعر ٣٠ درهما وبطاطا ٦ ك بسعر ٧ دراهم. وبلغ سعر الجزر السعودي ٨ دراهم للصندوق زنة ٨ ك واللفت ١٠ دراهم للصندوق زنة ٨ ك والبطاطا ٦ دراهم للصندوق زنة ٦ ك والشلغم ٨ دراهم للصندوق زنة ٨ ك.

اما الخضراوات المحلية فجاءت اسعارها كالتالي:

خيار ٧ ك بسعر ١٥ درهما والكوسة ٦ ك بسعر ١٢ درهما وباذنجان ١٠ ك بسعر ٧ دراهم وملفوف ١٢ ك بسعر ٢٣ درهما وزهرة ١٢ ك بسعر ٢٠ درهما وفاصوليا ٤ك بسعر ١٨ درهما وفلفل حلو ١٠ ك بسعر ٢٢ درهما وفلفل حار ١٢ ك بسعر ٢٠ درهما وذرة ٥ ك بسعر ١٠ دراهم ولفت ٢٠ ك بسعر ١٥ درهما وشمام ٧ ك بسعر ٨ دراهم. وجاءت اسعار الفواكه والخضراوات بضاعة اللنشات من ايران كالتالي:

تفاح احمر ٥ ك بسعر ٨ دراهم وتفاح أصفر ٥ ك بسعر ٦ دراهم وسنترة ٤ ك بسعر ٧ دراهم وليمون حلو ٥ ك بسعر ٧ دراهم وكاكا ٣ ك بسعر ٧ دراهم وبرتقال ٦ك بسعر ٩ دراهم ورمان ١٦ ك بسعر ٢٠ درهما وشمام ١٠ ك بسعر ٨ دراهم وشلقم ١٠ ك بسعر ٨ دراهم وشمندر ١٠ ك بسعر ٥ دراهم وباذنجان ٨ ك بسعر ١٠ دراهم وفلفل حار ٦ ك بسعر ١٢ درهما وبطاطا ٨ ك بسعر ١٠ دراهم وعنب ٣ ك بسعر ٢٥ درهما وبصل ٨ك بسعر ٨ دراهم وملفوف ١٤ ك بسعر ١٧ درهما وزهرة ١٢ ك بسعر ١٣ درهما وثوم ١٠ ك بسعر ٣٥درهما. وجاءت اسعار الفواكه والخضراوات بضاعة البواخر من انحاء العالم كالتالي: تمر مصري ٢ك بسعر ١٠ دراهم وجوافة مصري ٣ ك بسعر ٩ دراهم وبرتقال افريقي ١٢ ك بسعر ٣٤ درهما وبرتقال برازيلي ١٢ ك بسعر ٣٤ درهما وخوخ ايطالي ٥ ك بسعر ٢٥ درهما وعنب امريكي ١٠ ك بسعر ٧٠ درهما ونكترين ايطالي ٥ ك بسعر ٣٨ درهما ودراق هولندي ٥ك بسعر ٤٠ درهما وموز فلبيني ١٣ ك بسعر ٢٨ درهما وكيوي نيوزيلاندي ٥ ك بسعر ٣٤ درهما ومانجو كيني ٥ ك بسعر ٣٠ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ ك بسعر ٤٠ درهما وثوم صيني ١٠ ك بسعر ٣٤ درهما وتفاح امريكي ١٨ ك بسعر ٧٥ درهما وانجاص شيلي ٥ ك بسعر ٣٥ درهما وبيض امريكي ١٨ ك بسعر ٧٣ درهما وبيض محلي ١٨ ك بسعر ١٣٤ درهما ورمان هندي ٨ ك بسعر ٢٠ درهما وقاقاي هندي ١٠ ك بسعر ٣٢ درهما واناناس ماليزي ١٠ك بسعر ٣٢ درهما وشريتة هندي ٥ ك بسعر ١٤ درهما وكرز استرالي ١,٥ ك بسعر ٣٥ درهما.

ارتفاع كمية الخضراوات المحلية بسوق الحمرية

موظف في البنك الكوري للصرافة يقوم بفرز بعض العملات المعدنية والورقية التي استبدلها مئات من الكوريين بالعملة المحلية مساهمة منهم للتخفيف من أزمة البلاد المالية والمتمثلة في حاجتها للعملات الاجنبية. (رويترز)

## بقيمة ٦,٣ مليون ريال

# تداول ٨,٩ ألف سهم بسوق الدوحة للأوراق المالية

■ الدوحة: تم في سوق الدوحة للأوراق المالية تداول تسعة آلاف و٨٦٣ سهما قيمتها ٣ ملايين و٦ آلاف و٧٤٢ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ١٧ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعات والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول ٦ آلاف و٨٦٣ سهما قيمتها مليونان و٨٤١ الفا و٩٩٢ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ٧ عقود.. عقد منها بتداول الفين و٩٦٢ سهما من أسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها مليون و٤٢٨ الفا و٩٩٥ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤٨٥ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم تداول ٣ آلاف سهم من أسهم البنك التجاري القطري قيمتها مليون و٢٤٨ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤١٨ ريالا قطريا للسهم الواحد.. وتم أيضا تداول ٧٤٦ سهما من أسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها ١٣٤ ألفا و٢٩٧ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ٤ عقود.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ١٨٠ ريالا قطريا للسهم الواحد. وتم في هذا القطاع تداول ١٥٠ سهما من أسهم بنك قطر الدولي الاسلامي قيمتها ٣٠ الفا و٧٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ١٣٨ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول ٥٥٠ سهما من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ٤٢ ألفا و٥٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ ٦ عقود.. وكان سعر الافتتاح ٧٧ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٧٨ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول الفين و٤٥٠ سهما قيمتها ١٢٢ الفا و٢٥٠ ريالا قطريا نتيجة تداول ٤ عقود.. عقدان منها بتداول ٤٠٠ سهم من أسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها ١٩ الفا و٧٥٠ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤٩,٥ ريال قطري للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول الفين و٥٠ سهما من أسهم الشركة القطرية للمشاريع السياحية والترفيهية قيمتها ١٠٢ الف و٥٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٥٠ ريالا قطريا للسهم الواحد. (ق ن أ)



## مخاوف من انتفاضة ضريبية

# المانيا تواجه مشكلة تزايد المتهربين من الضرائب

■ ترجمة احمد مارديني عن مجلة «بيزنيس ويك»

■ مع اقتراب موسم تحصيل الضرائب في المانيا، فقد اخذت الصحافة المحلية تنشر عناوين رئيسية حول افضل السبل للتهرب من الضرائب وكيفية التخلص منها نهائيا خلال عامين.

والامثلة على التهرب من الضرائب في المانيا كثيرة، فبينما ترى في مدينة «بون» محاميا يتعهد بتخفيض اجوره بمعدل الثلث اذا ما دفع له الزبون اجره نقدا، ترى سائقا في مدينة «سيلدورف» يعطيك خصما للزبون بمقدار ٣ ماركات المانية اذا رضي هذا الزبون بقاء عداد السرعة مقفلا.

وتواجه المانيا حاليا مشكلة تزايد التهرب من الضرائب. ففي الحادي والعشرين من الشهر الجاري اعترفت الحكومة ان ايراداتها الضريبية للعام الحالي والعام القادم ستهبط بمقدار ٢٣ مليار دولار. يعترف وزير المالية الالماني «ثيو ويجل» بارتفاع معدلات الضرائب والتي تصل الى نسبة ٦٠٪ مما يدعو الكثير من الناس الى التهرب منها. ويلوم «ويجل» الحزب الاجتماعي الديمقراطي على معارضته الحكومة خلال الصيف الماضي لادخال اصلاحات ضريبية. ويذكر ان الضرائب الاجمالية على الفرد الالماني قد ارتفعت بمعدل خمس نقاط مئوية الى ٤٥٪ خلال الخمسة عشر عاما الماضية. وقد قامت في الرابع عشر من هذا الشهر لجنة من الاقتصاديين الالمان باسم «لجنة العقلاء» بتقريع الحكومة والمعارضة لتسببهما في استمرار ارتفاع مستوى الضرائب.

ويقول الاقتصاديون ان معالجة مشاكل الميزانية والبطالة تتطلب من السياسيين الالمان تحركا سريعا بحيث يضعون قضية الاصلاح الضريبي على قائمة الاولويات.

### قنبلة موقوتة

ويرى الاقتصاديون انه اذا ما فشل السياسيون في عملية الاصلاح، فان انتفاضة الضرائب ستزداد سوءا، ويحذرون من ان مشكلة الضرائب اشبه ما تكون بقنبلة موقوتة ربما تنفجر في العام ١٩٩٩.

وتظهر انتفاضة الضرائب الالمانية جلية في التجاوزات الاقتصادية المتزايدة. وتبين دراسة نشرت في اكتوبر الماضي والتي قام باعدادها «فريدريك شنايدر» من جامعة «جون كيبلر» في النمسا ان الاقتصاد الالماني «الاسود» قد تضاعف حجمه الى ٣١٧ مليار دولار بين ١٩٩٠ و ١٩٩٧، مسجلا ارتفاعا تراوح بين ١٢ و ١٥٪ في اجمالي الناتج المحلي. ففي هامبورج على سبيل المثال، ارتفع عدد العاملين غير المسجلين بصورة اكبر من عدد العمال العاطلين. ويقول «شنايدر» ان نصف الانخفاض الحاصل في الضرائب يعود سببه الى السوق السوداء، وانه اذا لم يوجد تعديل جذري على النظام الضريبي الالماني، فان الاقتصاد الاسود آخذ في الازدياد.

وبينما يتقاضى العامل الالماني حوالي ٢٩,٣٠٠ دولار سنويا، فانه يدفع ٤٥٪ من دخله كضرائب دخل وضرائب للكنائس والتقاعد والتأمين الصحي.

وبالنسبة لاستخدام الحكومة للضرائب كوسيلة للهندسة الاجتماعية في المانيا الشرقية سابقا، فقد ادى ذلك الى مزيد من الفوضى.

وقد هدفت التخفيضات الضريبية المشهورة خلال السنوات الاخيرة الى تشجيع بناء بيوت جديدة وتطوير المكاتب في المانيا الشرقية. وقد سمحت الحكومة باعفاء دافعي الضرائب الذين يقومون باستثمارات في مثل هذه المشاريع. ولعل هذه الخطوات قد زادت في اعداد العاملين غير المسجلين شرقي البلاد. ويرى الخبراء انه لابد من تخفيض وتبسيط الضرائب لتشجيع دافعيها على عدم التهرب منها. ويلعب السياسيون دورا مهما في ذلك من خلال اعادة دراسة الاقتراح بخصوص نظام الضرائب الثلاثي المراحل الذي كان وراء انطلاق مناظرات الضرائب. اما اذا فشل هؤلاء في ذلك فان المزيد من الالمان سوف يعارضون هذا النظام بطريقتهم الخاصة.

## بقرضين من البنك الافريقي

# ١٨ مليون دولار للتنمية الريفية في مصر

■ ابيدجان: قال البنك الافريقي للتنمية انه أقر قرضين ومنحة مساعدة فنية باجمالي نحو ١٨ مليون دولار لدعم التنمية الريفية في محافظة البحيرة بشمال مصر. وستسهم الأموال في تعزيز مشروعات الاكتفاء الذاتي من الغذاء وتوفير الوظائف وتخفيف حدة الفقر كما ستدعم عدة عمليات تخصيص. وقال البنك ان القروض ستساعد المزارعين في زيادة انتاجية المحاصيل والمواشي مما يؤدي بدوره الى زيادة الدخل ورفع مستويات المعيشة. كما سيدعم البرنامج مبادرات تحسين الوعي الصحي والبيئي. وسيأتي قرض حجمه ٧,٣٩ مليون دولار من البنك الافريقي للتنمية نفسه ويسدد على ٢٠ عاما بما فيها فترة سماح من ٥ سنوات. ويمول هذا القرض تكلفة شراء آلات ومعدات وعربات. وسيأتي القرض الثاني وحجمه ٩,٢ مليون دولار من الصندوق الافريقي للتنمية التابع للبنك والمختص بمنح قروض ميسرة. ويسدد القرض بدون فوائد على ٥٠ عاما مع فترة سماح ١٠ سنوات. ويحصل رسم خدمة يبلغ ٠,٧٥٪ سنويا. وسيخصص هذا القرض لتمويل تكلفة الأشغال المدنية وشراء مزيد من العربات والمعدات وتكلفة تشغيل وصيانة الآلات.

وتخصص المنحة البالغة ١,٣٨ مليون دولار للمساعدات الفنية والتدريب.

وينفذ البرنامج على مدى ٥ سنوات اعتبارا من يناير القادم.

# توقع انتعاش الأسهم المصرية

■ القاهرة: يتوقع السماسرة ان تسترد الأسهم المصرية بعضا من الخسائر التي منيت بها في الآونة الاخيرة مع تجدد عمليات الشراء. وقال محمد السمري من المجموعة المالية المصرية هيرمس ان «السوق ستصعد قريبا حيث ان جميع الاساسيات متوفرة الى جانب وصول أسعار الأسهم الى مستويات جذابة». وأضاف ان السوق ستنتعش مع نهاية العام الجاري بسبب توزيع الأرباح ونتائج الشركات.

وانخفض المؤشر العام لهيئة سوق المال ١,٥٢ نقطة الى ٣٤٩,٢٨ نقطة في نهاية معاملات أمس الأول التي بلغ حجمها ٥٧,٠٥ مليون جنيه «١٦,٨٠ مليون دولار».

كما هبط مؤشر هرميس المؤلف من ٤٩ سهما ٧٣,٣٦ نقطة أي بنسبة ٠,٥٨٪ ليغلق على ١٢٥٦٤,٨١ نقطة. وخسر مؤشر برايم لأسهم الخصخصة المكون من أسهم ٤٧ شركة ٢٥,٧ نقطة أي بنسبة ٠,٦٨٪ الى ٣,٣٧٦٣ نقطة.

وانخفض مؤشر هيئة سوق المال لشركات الاكتتاب العام ٢,١٥ نقطة الى ٤٨٨,٢٩ نقطة كما خسر مؤشر شركات الاكتتاب المغلق ١,١١ نقطة ليصل الى ٢٥٥,٦٣ نقطة.

وجرت تداولات على أسهم ٩٤ شركة ارتفعت أسعار ٢٧ سهما منها وانخفضت أسعار ٥٦ بينما استقرت أسعار ١١سهما عند مستوياتها السابقة. (رويترز)

# ارتفاع عائدات الصادرات التونسية من الصناعات الكيماوية

■ تونس: ارتفعت عائدات الصادرات التونسية من قطاع الصناعات الكيماوية بنسبة ٤٨,٥٪ الى ٧٣٠ مليون دينار في عام ١٩٩٦ مقابل ٤٩٢ مليون دينار عام ١٩٩٢.

ووفقا لدراسة اقتصادية فقد ارتفعت تكلفة واردات القطاع الى ٦١٥ مليون دينار من ٣٣٨ مليون دينار كما تراجعت نسبة تغطية الصادرات للواردات في هذا القطاع من ١٤٦٪ عام ١٩٩٢ الى ١١٩٪ عام ١٩٩٦.

وأشارت الدراسة الى قطاع الصناعة الكيماوية الذي يضم ٤٣٧ وحدة انتاج يساهم بنسبة تتراوح ما بين ٢ و٣٪ من الناتج القومي ووفر القطاع خلال الخطة الخمسية الثامنة ٢٢٠٠ فرصة عمل جديدة.

# ٨٧ ألف مشترك في خدمة الهاتف النقال بالمغرب

■ الرباط: أفادت وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان في المغرب الذي يبلغ عدد سكانه ٢٧ مليون نسمة ١,١ مليون شخص فقط مشتركون في الهاتف و٢٨ ألفا مشتركون في الهاتف النقال.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الهيئة الوطنية للبريد والاتصالات «قطاع عام» ان عدد المشتركين تضاعف ٥ مرات في غضون ١٠ سنوات وان هناك ٣٥ ألف طلب اشتراك جديد تنتظر تلبيتها. وهذه الهيئة هي من بين الشركات القابلة للتخصيص في المغرب. وقد أعربت مؤسسات عالمية عدة عن اهتمامها بشراء حصص فيها مثل مصرف كومرزبنك الالماني وباركليز البريطاني وتيليفونيكا الاسباني وفرانس تيليكوم.

# خبير اقتصادي يشيد بدور القطاع الخاص في تنمية الاستثمارات الصناعية بدول التعاون

■ المنامة: أشاد خبير اقتصادي خليجي بمبادرة القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي الى تنمية الاستثمارات الصناعية خلال السنوات الماضية.

ودعا الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الدكتور عبدالرحمن بن أحمد الجعفري حكومات دول المجلس الى تشجيع هذا القطاع للدخول في مجالات جديدة تصب في مجال تطوير الصناعات المكملة والصناعات الوسيطة والنهائية مبينا ان القطاعين الخاص والعام بينهما شراكة أساسها بناء وطن مستقر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وقال الجعفري في حديث لوكالة أنباء الخليج ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ترى من الضروري ان يتم بلورة أفكار خاصة لصناعات محددة يمكن تطويرها في دول المجلس وهي الصناعات التي قطعت فيها شوطا جيدا مثل صناعات البتروكيماويات ومصافي النفط.

وأضاف ان دول المجلس في حاجة ملحة الى ايجاد الصناعات الهندسية وبخاصة الصناعات المغذية لصناعة السيارات مشيرا الى ان التفكير الحالي مركز على امكانية البدء في مثل هذه الصناعة في المنطقة. وقال ان المنظمة مقتنعة تماما بأن هذه الصناعة سوف تجر معها صناعات أخرى مكملة مما يؤدي الى تفعيل الحركة الصناعية والتجارية بين دول المجلس وخارجها.

وردا على سؤال حول مدى ملاءمة المناخ الاستثماري في المنطقة لمثل هذه الصناعات والصناعات الأخرى قال الجعفري انه نظرا للاستقرار الأمني والاقتصادي الذي تشهده المنطقة فان المناخ الاستثماري مناسب لايجاد فرص استثمارية جديدة فيها. وأوضح ان ما يضمن استقرار المناخ الاقتصادي وجود العوامل المساعدة له ممثلة بالأنظمة والقوانين والتسهيلات والحوافز الصناعية وتواجد المؤسسات المالية وتوافر الأيدي العاملة.

وعن فاعلية عملية جذب الاستثمارات الأجنبية قال الجعفري انه لم يتم حتى الآن جذب هذه الاستثمارات بالقدر الكافي موضحا ان ما تشهده المنطقة حاليا من تطورات في القطاع الصناعي ونواحي الحياة الأخرى سوف تؤدي الى تطوير وتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

وحول استراتيجية المنظمة في عملية التخطيط لصناعات متقدمة في المنطقة قال الجعفري ان المنظمة تتفاعل مع التطورات التي تتم في المنطقة وتحاول قدر الامكان تلبية الطلبات التي تقدم اليها من الدول. وأضاف ان المنظمة تركز على تطوير برامجها وتحسينها من خلال الندوات والمؤتمرات التي تعقدها في المجالات الاستثمارية المختلفة والتي يجتمع فيها رجال الأعمال المتخصصون في الدراسات وموردو التكنولوجيا والمؤسسات التمويلية. (وكالات)

# البنك الإسلامي يقدم قروضاً ومنحاً بقيمة ٢٥ مليون دولار لخمس دول

■ دمشق: تم التوقيع على ٥ اتفاقيات بين البنك الاسلامي للتنمية وكل من المملكة المغربية والسودان وسوريا واتحاد الاستشاريين من الدول الاسلامية يقوم البنك بموجبها بتقديم منح وقروض تزيد قيمتها على ٢٥ مليونا و٢٨٠ الف دولار امريكي للمساهمة في تمويل مشروعات انشاء سدين في المملكة المغربية واستيراد المعدات اللازمة لهما بطريقة البيع الآجل مع تقسيط الثمن بمبلغ قدره ٢١,٤ مليون دولار أمريكي.

وتنص الاتفاقية الثانية على تمويل مشروع المراكز البيطرية في السودان بمبلغ ٤ ملايين دولار أمريكي وتشمل انشاء وتجهيز ١٠ مراكز للخدمات البيطرية وتوفير الأدوية اللازمة لها لمدة عامين الى جانب توفير المعدات اللازمة لانتاج الأمصال والتطعيمات اللازمة للمراكز وكذلك توفير معدات للعيادات والمختبرات ولانتاج الأمصال.

أما الاتفاقية الثالثة لتمويل دراسة جدوى انشاء قاعدة للبيانات الاقتصادية لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بالجمهورية العربية السورية وقيمتها ٢٨٠ ألف دولار أمريكي.

وتهدف الدراسة الى وضع خطة لانشاء بنك معلومات حول الاقتصاد السوري وايجاد نواة مبدئية خاصة بقاعدة المعلومات بمقر الوزارة.

كما تم التوقيع على اتفاقية للتعاون وتنسيق الجهود بين الجمهورية التركية والبنك بهدف تعزيز وتشجيع جهود التنمية بالدول الأعضاء والمجتمعات الاسلامية بالدول غير الأعضاء عن طريق الاستفادة من الفرص التي يتيحها برنامج التعاون الفني الذي ينفذه البنك والمؤسسة الحكومية التركية للتخطيط وذلك تمشيا مع التوصيات الصادرة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتقضي الاتفاقية بتعاون كل من الجمهورية التركية والبنك الاسلامي للتنمية في مجالات الاستفادة من الخبرات التركية في تنفيذ برامج التدريب وورشات العمل في الدول الأعضاء واعداد دراسات الجدوى للمشروعات الانمائية.

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين البنك واتحاد الاستشاريين من الدول الاسلامية ومقره القاهرة.

وتهدف المذكرة الى توفير اطار عام لتسهيل التعاون بين الطرفين في نطاق تعزيز التعاون بين الاستشاريين من الدول الأعضاء في البنك لمساعدة في تطوير واثراء الخبرات المحلية وتشجيع الخبرة الادارية والفنية وايجاد فرص العمل بالقطاع الخاص.

وتشمل مجالات التعاون بين الاتحاد والبنك تعزيز قدرات أمانة الاتحاد عن طريق انشاء قاعدة بيانات تغطي عضوية الاتحاد والمؤسسات ذات الصلة وتنظيم الندوات وورش العمل والدورات التدريبية في الموضوعات المتصلة بتحسين معايير الخدمات الاستشارية.

بالرغم من ضغط العمل في سوق هونج كونج للأوراق المالية، فان هذه السيدة لم تجد صعوبة في أخذ الوقت الكافي لضبط مكياجها خلال ساعات الدوام الرسمي. يذكر ان مؤشر «هانج سينج» قد هبط أمس بمعدل ١٩٥,٠٧ نقطة أو ١,٨٤٪ حيث أغلق عند حاجز ١٠٢٩٥,٠٤. (رويترز)

# ارتفاع مؤشر نيكي
# ٢٢ مليار دولار الاستثمارات اليابانية في الخارج
# اقتراحات من السماسرة لإنعاش الاقتصاد وتحريك السوق

■ طوكيو: صرح وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا بأنه لا يعتقد ان مؤسسات مالية أخرى سوف تعلن افلاسها في اليابان.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن ميتسوزوكا قوله في مؤتمر صحفي بعد الانهيارات المتتابعة الأخيرة لمؤسسات يابانية مالية كبرى ان المؤسسات المالية تبذل أقصى جهودها لتصفية ديونها الهالكة وان التصفية تجري بصورة ثابتة وانه لن تحدث اضطرابات أخرى فيما يتعلق بوضعها.

وردا على سؤال عن احتمال انهيار مؤسسات مالية أخرى قال انه في الوقت الحاضر لا يوجد هذا الأمر بعد استخلاص تحليلاتنا.. مشيرا في المؤتمر الصحفي العاجل الذي تم توجيه الدعوة لانعقاده لاصدار بيان مشترك مع محافظ البنك المركزي الياباني الى انهما مصممان على حماية أصول الشعب وسط قلق متزايد ازاء النظام المالي في اليابان. وأضاف ان النظام المالي يعد جوهر الاقتصاد وان الوزارة والبنك سوف يبذلان ما في وسعهما لاضفاء الاستقرار على النظام وانهما على استعداد لتقديم سيولة كافية للنظام المصرفي كلما دعت الضرورة حتى لا تؤدي عملية سحب محتملة للودائع في المؤسسات المالية الى الاضرار بعملياتها.. وطالب الشعب بالهدوء وألا تؤثر فيهم شائعات السوق. وذكرت وزارة المالية اليابانية ان الاستثمارات اليابانية في الخارج زادت خلال الفترة بين ابريل وسبتمبر هذا العام بنسبة ٩,٤٪ عن العام السابق لتبلغ ٢٢ مليار دولار. وأوضحت في تقرير ان الاستثمار الخارجي من قبل المؤسسات الصناعية بلغ ٩,٥ مليار دولار في النصف الأول من عام ١٩٩٧ مسجلا هبوطا بنسبة ٣,٢٪ بينما زاد الاستثمار من قبل القطاعات الأخرى غير الصناعية بنسبة ١٥,٥٪ لتبلغ ١٢ مليار دولار نتيجة للنمو في العقارات وصناعات التعدين والمناجم.

وأضاف التقرير ان الاستثمار الياباني المباشر في الولايات المتحدة وكندا الذي يمثل ٣٨,٥٪ من اجمالي الاستثمارات اليابانية في الخارج قد هبط ٢١,٥٪ عن السنة الماضية كي يبلغ ٨,٢ مليار دولار فيما زاد الاستثمار الياباني المباشر في آسيا بنسبة ٢٦,٤٪ وبلغ ٦,٩ مليار دولار. وأشار الى ان الاستثمار الياباني المباشر في دول أمريكا اللاتينية خلال الفترة ذاتها قد تضاعف كي يصل الى ٣,٤ مليار دولار بينما انخفض الاستثمار في أوروبا بنسبة ١,٢٪ ليصل الى ٣ مليارات دولار.

وبالمقابل هبطت الاستثمارات الأمريكية والكندية في اليابان بنسبة ٦,٥٣٪ عن الفترة ذاتها من عام ١٩٩٦ المالي لتبلغ ٤٧٠ مليون دولار بينما زادت الاستثمارات الأوروبية بنسبة ٢١,٥٪ وبلغت ٩٠٠ مليون دولار.

وتتجه الأنظار حاليا الى اليابان لمتابعة تطورات الأزمة المالية الأخيرة فيما تجرى الجهود على قدم وساق لاحتواء تداعيات الأزمة واعادة الاستقرار للمنظومة المالية اليابانية.

وفي هذا السياق قدم ١٢٤ من السماسرة في بورصة طوكيو اقتراحا يقضي بأن تستخدم الحكومة الأموال العامة للتعامل مع اشكالية الديون الهالكة ودرء خطر هذه الاشكالية عن المؤسسات المالية اليابانية بينما أعلن أحد أكبر البنوك الاقليمية في اليابان عن خطة لاعادة هيكلة البنك في محاولة لدحض الشائعات التي تروج لضعف وضعه المالي. والاقتراح الذي طرحته مجموعة من السماسرة في بورصة طوكيو يرمي لانعاش الاقتصاد الياباني وتحريك السوق حيث أكدت هذه المجموعة في اقتراحها العاجل ان تدني أسعار الأسهم من شأنه الحاق حالة من التردي والركود بالاقتصاد الأمر الذي قد يولد أزمات مالية جديدة.

ودعت المجموعة أيضا الى اجراء خفض جذري في الضرائب المفروضة على الأفراد والشركات في اليابان منوهة الى التأثير الايجابي الفوري لهذا الاجراء المقترح.

وقالت الشرطة ان موظفا في شركة تابعة لمؤسسة ياماييتشي اليابانية للسمسرة انتحر أمس بالقفز من مبنى مؤلف من سبعة طوابق.

وصرح متحدث باسم الشرطة بأن سيتشي تانيجاشيرا «٤٠ عاما» الذي يعمل نائبا لرئيس قسم في شركة تاهيو للسمسرة قفز من سطح مبنى في وسط اوساكا في نحو الساعة الثامنة صباحا.

وقالت شركة تاهيو التي تملك ياماييتشي ٤٠٪ منها يوم الاثنين انها لا ترى أي تأثير مباشر على نشاطها من جراء اغلاق ياماييتشي رابع أكبر شركة سمسرة في اليابان.

وصرح المتحدث باسم الشرطة بأنه لم يعرف على الفور السبب الذي دفع تانيجاشيرا الى الانتحار كما انه لم يترك أي رسالة.

ومن ناحية أخرى ارتفع مؤشر نيكي/٢٢٥ في سوق طوكيو للأوراق المالية ٥٥٧,٦٥ نقطة أي بنسبة ٣,٤٨٪ عند الاغلاق مسجلا ١٦٦٠٣,٢٠ نقطة.

وقفز المؤشر القياسي لأسهم طوكيو أكثر من ٣٪ عند اغلاق أمس مع تبدد المخاوف بشأن القطاع المالي الياباني مما شجع على عمليات نشطة للأسهم.

وقال سماسرة ان المخاوف انحسرت بعد تعهد مشترك من بنك اليابان المركزي ووزارة المالية اليابانية بتوفير السيولة اللازمة في الأسواق في أعقاب سلسلة من الافلاسات في النظام المصرفي.

وقال متعاملون ان الدولار ارتفع أمام الين في أواخر معاملات طوكيو ولكن النشاط كان محدودا قبيل عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة.

وساعدت مبيعات للمارك أمام الين من جانب صناديق أمريكية بشكل غير مباشر في دفع الدولار للصعود أمام العملة الألمانية.

وبلغ سعر الدولار ١٢٧,٠٨ ين مقارنة مع ١٢٧,٣٠/١٢٧,٣٢ ين أواخر المعاملات يوم الاربعاء في طوكيو و١٢٧,١٠ ين في اقفال نيويورك.

ومقابل العملة الألمانية بلغ سعر الدولار ١,٧٦٢٣ مارك من ١,٧٤٩٢/١,٧٤٩٤ مارك أواخر معاملات الأربعاء في طوكيو و١,٧٥١٠ مارك أواخر التعامل في نيويورك.



خلال تسلم الجائزة

# مواطن يفوز بجائزة الحملة الترويجية لداينرز كلوب

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركة «داينرز كلوب» التابعة لمجموعة بنك الامارات عن الفائز بالجائزة الثالثة للحملة الترويجية التي تنظمها، وهو حسين القصار من دبي. وبلغت قيمة الجائزة ٢٤٠٠ درهم، وسوف تكون قيمة الجائزة النقدية الرابعة ١٧,٦٠٠ درهم وسيجري السحب عليها الشهر المقبل.

وتمنح الحملة الترويجية حملة بطاقات «داينرز كلوب» فرصة استرداد المبالغ التي انفقوها من خلال البطاقة. فعندما ينفق حامل البطاقة ١٠٠ درهم كحد أدنى كل شهر يحق له الاشتراك في السحب الشهري، وكلما زادت المبالغ التي ينفقها كلما زاد عدد مرات مشاركته في السحب.

وتستهدف بطاقات «داينرز كلوب» صفوة رجال الاعمال كثيري السفر، وهي مقبولة عالميا ومحليا في اكثر من ٤٠٠٠ مؤسسة تجارية فيما يزيد على ١٧٥ دولة.

# لمواجهة الأزمة الكورية
# سامسونج تعتمد خطة لتركيز الاستثمارات واعادة الهيكلة الادارية العام القادم

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت مجموعة سامسونج الكورية عن سلسلة الاجراءات التي تدعم قدراتها التنافسية في مواجهة الازمة المالية في كوريا الجنوبية والتي تشمل اعادة تركيز استثمارات المجموعة على القطاعات الرئيسية التي مازالت تسجل نموا بالاضافة الى اعادة تنظيم الهيكلة الادارية وتخفيض التكلفة في مختلف شركاتها.

وتركز المجموعة جهود اعادة الهيكلة على عملياتها الكورية في الوقت الذي تستمر فيه بتعزيز قدراتها عبر الحدود وقال مصدر مسؤول في سامسونج ان المجموعة لعبت دورا تاريخيا في التطور الذي حققه الاقتصاد الكوري خلال العقود الماضية وأضاف ان العالم يترقب كيفية قيام المجموعة باعادة الاقتصاد الكوري الى عهد الازدهار والنمو.

وفي مجال تركيز الاستثمارات ستقوم سامسونج بتخفيض استثماراتها بنسبة ٣٠٪ خلال عام ٩٨ لتصل الى ٦ آلاف مليار ون كوري في مقابل ٨,٢ آلاف مليار في العام الجاري أما في مجال تخفيض التكاليف فقد باشرت المجموعة تنفيذ حملة توفير الف مليار ون وتشتمل الحملة على تقليل مصروفات السفر والترويج بنسبة ٥٠٪ وتطبيق اجراءات لتخفيض الطاقة حيث سيؤدي انخفاض الاستهلاك بنسبة ٣٠٪ الى توفير ١٥٠ مليون دولار امريكي سنويا.

وستعتمد المجموعة في عام ٩٨ على خطة لتخفيض أجور الادارة العليا بنسبة ٦٠٪ وفي المقابل ستطبق نظاما لزيادة الأجور يعتمد على أهلية الموظف لاعلى درجته الوظيفية ومنصبه.

ويذكر ان مجموعة سامسونج تضم ٢٦٠ ألف موظف وبلغت مبيعاتها ٩٢,٧ مليار دولار امريكي في ١٩٩٦.

# ٨٩٪ من النساء غير متعلمات
# الامية والبطالة و زيادة المواليد تحديات تواجه الاقتصاد المغربي

■ الرباط: قال متحدثان في حلقة دراسية بشأن الموارد البشرية ان الامية والزيادة الكبيرة في عدد المواليد لامهات صغيرات السن والبطالة بين خريجي الجامعات تهدد مساعي المغرب في الاعداد لمواجهة المنافسة الاجنبية.

وقال وزير التشغيل مراد شريف ان تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب لمواجهة السوق العالمي سيكون موضع شك مالم تصبح مكافحة الامية جزءا من رؤية اقتصادية.

وقال امام الحلقة التي عقدت في الرباط ان الموارد البشرية المغربية تواجهها عقبتان رئيسيتان هما ارتفاع نسبة الامية والبطالة بين خريجي الجامعات. واضاف ان هذا هو السبب الذي يحول دون ان تدخل الشركات المحلية في منافسة دولية بصورة سريعة.

ووقع المغرب اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي يقضي بازالة التعريفات والرسوم الجمركية. وينص الاتفاق على ان يصبح المغرب جزءا من منطقة التجارة الحرة فيما عدا المنتجات الزراعية بحلول علم ٢٠١٠.

وتعمل البلاد على تطوير وتحديث شركاتها من اجل مواجهة التحديات التي يفرضها منافسوها الاوروبيون.

وفي اشارة اخرى على المصاعب التي ذكرها الوزير المغربي فان اكثر من الف خريج جامعي يقومون باعتصامات واحتجاجات منذ وقت مبكر هذا العام للمطالبة بوظائف.

وقال حكيم جيلرمو من البنك الدولي ان المغرب بحاجة الى ان يركز جهوده على التعليم لضمان قوة عاملة ماهرة وبحاجة الى العمل على الحد من الحمل عند الامهات صغيرات السن

واضاف جيلرمو ان الدول الاسيوية خصصت ٧٠ في المائة من ميزانيات التعليم للتعليم الاساسي في عام ١٩٨٥ بالمقارنة بنحو ٣٥ في المائة في المغرب في عام ١٩٩٤.

واشار الى ان امية الكبار في المغرب بلغت ٥٦ في المائة بينما تمثل ١١,٦ في المائة في تشيلي وماليزيا وتايلاند واندونيسيا التي دخلت بنجاح في المنظومة الاقتصادية العالمية.

وفي سبتمبر الماضي قال وزير التعليم المغربي رشيد بن مختار في لقاء صحفي ان سياسة التعليم في البلاد تعاني من فشل ذريع.

وقال جيلرمو انه وفقا للاحصاء السكاني المغربي لعام ١٩٩٤ فان ٨٩ في المائة من نساء الريف غير متعلمات.

واضاف ان المغرب امامها طريق طويل للاندماج في الاسواق العالمية بالمقارنة بالدول التي حققت نجاحا. وتابع ان هذه الدول زادت نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٦,٨ في المائة في الفترة ١٩٨٥، ١٩٩٤ بينما ارتفع نصيب الفرد في اجمالي الناتج المحلي في المغرب ١,٢ في المائة فقط خلال الفترة نفسها.

وان المغرب الذي يسير بسرعة ١,٢ في المائة سنويا بحاجة الى ستة عقود من الزمان لمضاعفة نصيب الفرد.

وقال ابراهيم فرج مسؤول البلاط الملكي في حلقة النقاش انه بينما توفر العولمة فرصا فانها تخلق مخاطر.

واضاف ان المزايا التجارية في الاسواق الاوروبية ستختفي وسيواجه المغرب منافسة من السلع الأجنبية.

«رويترز»

# زادت بنسبة ١٠٪:
# ترشيحات قياسية لجوائز المنتدى السنوي للعمليات المصرفية والتمويلية الاسلامية

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن فيكتور هوكن مدير العمليات في منتدى المصارف والتمويل الاسلامي أن جوائز المنتدى السنوي الثاني للعمليات المصرفية الاسلامية اجتذبت ترشيحات قياسية من كافة قطاعات التمويل.

وقال هوكن ان نسبة الترشيحات زادت هذا العام ١٠٪ مقارنة بالعام الماضي، وهو مايعد مؤشرا ايجابيا على تزايد المؤسسات العاملة في مجالي المصارف والتمويل الاسلامي حول العالم، وارتفاع مستوى الوعي بقضايا التمويل الاسلامي. وأشار هوكن الى انه سيتم منح الجوائز بناء على ترشيحات مايزيد على ١٠٠ شخصية من العاملين في القطاع المصرفي والتمويل الاسلامي، وسيتم توزيع الجوائز في ديسمبر المقبل على هامش أعمال منتدى العمليات المصرفية الاسلامية.

ويتم اختيار الفائزين من جانب لجنة تحكيم دولية مستقلة تمثل وسائل الاعلام المتخصصة في هذا المجال واتحادات المصارف ومراقبين متخصصين، وتشمل القائمة ثلاث جوائز هي جائزة المصرف الاسلامي وجائزة أفضل انجاز وجائزة صفقة العام، ويقام المنتدى الرابع للعمليات المصرفية والتمويلية الاسلامية في المنامة في الفترة من ٨ الى ١٠ ديسمبر المقبل تحت رعاية مؤسسة نقد البحرين.

ويناقش المنتدى على مدى ايامه الثلاثة احدث التطورات في مجال التمويل الاسلامي وفرص الاستثمار في الاسواق الاسلامية الواعدة، مع استعراض للتجارب الناجحة.

ويشارك في المنتدى ١٢٠٠ شخص من ٣٠ دولة يمثلون ٢٠٠ من المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية. وسيكون الخبير الاقتصادي العالمي هاميش مكراي احد المتحدثين الرئيسيين أمام المنتدى. ويتقدم مكراي محاضرة حول مستقبل النظام العالمي الجديد وأثره على قطاع الخدمات التمويلية.



خلال الدورة

# دورة تدريبية حول بقع الزيت بالشارقة

■ دبي - الاتحاد:

■ اختارت جمعية البترول اليابانية القاعدة التابعة لمجموعة «لمنالكو» بالشارقة لعقد دورة تدريبية في الفترة من ٢٩ نوفمبر حتى ٤ ديسمبر حول بقع الزيت.

وقال آندي جاكسون مدير التسويق في «لمنالكو» ان اختيار جمعية البترول اليابانية مرافقنا لعقد هذه الدورة التدريبية يؤكد الثقة فيها. كما أن مشاركة موظفي الشركة في الدورة ستكون خطوة مهمة تدعم التزامنا ازاء البيئة في امارة الشارقة.

# ٧,٥ مليار دولار احتياطي الجزائر من العملة الصعبة

■ الجزائر - اعلن السيد عبدالكريم ارشاوي وزير المالية الجزائري ان احتياطي بلاده من العملة الصعبة قد تجاوز في نهاية شهر سبتمبر الماضي ماقيمته ٧,٥ مليار دولار اي مايعادل اكثر من تسعة اشهر من الاستيراد.

وارجع هذا الارتفاع الى التحسن في ميزان المدفوعات.. ومتوقعا ان يسجل الميزان التجاري الجزائري خلال العام المقبل فائضا يقدر باربعة مليارات دولار ليدعم بذلك ميزان المدفوعات.

واضاف في كلمته امام المجلس الشعبي الوطني الجزائري الذي يناقش قانون المالية للعام القادم ان نسبة التضخم قد انخفضت في نهاية شهر سبتمبر الماضي الى ٣,٤ في المائة مقابل ١٥ في المائة في شهر ديسمبر الماضي مشيرا الى ان هذه النسبة التي انخفضت كبيرة واسرع مما كان متوقعا وذلك يعود الى الصرامة المتبعة في تسيير الاقتصاد والتحكم في الانفاق العام.

وذكر الوزير الجزائري ان نتيجة هذه الصرامة سجل رصيد خزانة الدولة الجزائرية فائضا يقدر بـ ٣٧ مليار دينار جزائري.

توجيو يوكنجيرة الرئيس السابق لشركة ياماييتشي اليابانية يدلي بشهادته امام رئيس لجنة الموازنة بمجلس النواب الياباني.

# بتهمة التجارة غير المشروعة
# التحقيق مع مديرين سابقين بشركة ياما يتشي اليابانية

■ أعلنت شركة ياماييتشي للسندات والأوراق المالية أمس انها بدأت التحقيق في مزاعم عن توريط مديريها التنفيذيين السابقين في عمليات تجارية داخلية غير مشروعة.

ويشتبه في ان اثنين من رؤساء الشركة السابقين باعا حصصهما في عمليات سمسرة قبل اعلانها يوم الاثنين الماضي وقف أنشطتها وذلك حسبما ذكرت ياماييتشي.

وأدلى تسوجيو يوكيهيرا رئيس ياماييتشي آنذاك بشهادته أمام لجنة برلمانية بأنه رتب لانشاء فروع للشركة في عام ١٩٩١ لتحمل الخسائر الناجمة عن التهرب من دفع السمسرة المستحقة على السندات التي تخسر بين حسابات العملاء.

# ..و إجراءات مشددة ضد مروجي الشائعات الكاذبة عن الأسواق المالية

■ طوكيو: قال وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني كانيزو موراشوكا ان الحكومة ستتخذ اجراء مشددا ضد أي شخص يضبط وهو يروج شائعات كاذبة عن سوق الأوراق المالية.

وأضاف موراكوكا في تصريحات للصحفيين ان أسعار أسهم بعض البنوك وشركات الأوراق المالية تأثرت تأثرا كبيرا بالشائعات مشيرا الى انه سيتم كذلك اتخاذ اجراء مشدد ضد من يضبط وهو يتلاعب بأسعار الأسهم.

وكان وزير المالية هيروشي ميزوزكا ومحافظ البنك المركزي الياباني ياسوماتسوشتا قد دعيا الشعب الى التزام الهدوء وتجاهل الشائعات التي لا تتسم بالمسؤولية.

اعداد: صلاح الحفناوي

## عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

شمس منتصف النهار.. العدو الأول للجلد

# تسبب الحروق وتزيد التجاعيد واحتمالات الاصابة بالاورام



د. منى العقبي:
■ تطور كبير في ازالة وعلاج الشعر غير المرغوب به
■ فيتامين (أ) المخلق ينتصر على حب الشباب

- سلامة البشرة.. عنوان الصحة

■ الحديث عن تجاعيد جلد البشرة.. وعن الشعر غير المرغوب به عند بعض السيدات.. وعن طرق العلاج والوقاية ليس شأنا تجميليا خالصا ولا ترفا لا يستحق الاهتمام كما يتصور البعض.. ولكنه حديث عن صحة المرأة وعن سلامتها وعن وقايتها من مضاعفات امراض عديدة.. فالشعر غير المرغوب به والذي يظهر بغزارة مؤلمة عند بعض السيدات.. بالاضافة الى ما يسببه من آلام نفسية لاتحتمل قد يكون مؤشرا لمشاكل او اضطرابات هرمونية تحتاج الى العلاج جنبا الى جنب مع التعامل مع المشكلة الظاهرة.. وظهور التجاعيد وخاصة في الوجه في سن مبكرة قد يكون مؤشرا التعرض خاطئ لاشعة الشمس يمكن ان يقود الى مضاعفات أخرى اكثر خطورة.. فالشمس هي العدو الاول للجلد.. وما تسببه من تجاعيد في البشرة هو احد مضاعفات عديدة قد تصل الى حد الاصابة بالسرطان في الجلد.. فسلامة الجلد وجمال البشرة من الدلائل المهمة على الصحة العامة.. وعلاج مشكلاته يبدأ بعلاج الاسباب.

بهذه الكلمات بدأت البروفيسورة منى العقبي استاذة الامراض الجلدية وتجميل الجلد وعضو الاكاديمية الامريكية للامراض الجلدية حديثها حول مشاكل الجلد ومتاعبه والجديد في علاج حب الشباب والشعرانية وتجاعيد الوجه.

ولاننا نعيش في دولة لا تغيب عن سمائها الصافية أبدا الشمس طوال شهور السنة.. فسوف نبدأ محاورتنا مع البروفيسورة منى العقبي بالتساؤل عن مضاعفات التعرض الخاطئ لاشعة الشمس المباشرة.

تقول: الاشعة فوق البنفسجية هي التي تضر الجلد وتسبب مشاكله وامراضه اذا طال التعرض لها.. وهي تنقسم الى ثلاثة انواع رئيسية حسب الطول الموجي لكل منها.. الاول يطلق عليه النوع «ايه» ويتراوح طولها الموجي بين ٣٢٠ الى ٤٠٠.. والثاني «بي» ويتراوح طولها الموجي بين ٢٩٠ الى ٣٢٠.. والثالث النوع «سي» ويتراوح طولها الموجي بين ١٠٠ الى ٢٩٠.

والنوع «بي» هو الاكثر خطورة.. وهو أخطر من النوع «ايه» من حيث قوة الاشعة على التخلل في الجلد.. والنوع «سي» أقلها خطورة.. ويؤدي التعرض الطويل للاشعة فوق البنفسجية الضارة الى زيادة طبقة الجلد السطحية.. والى تنشيط الخلايا الصبغية للجلد والذي يؤدي الى اكتساب اللون الأسمر.. وتزداد الاشعة فوق البنفسجية بنوعيها «ايه».. و«بي» خلال الفترة من النهار من الساعة التاسعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر.. وتزداد الاشعة الاكثر خطورة «بي» متأخرة قليلا.. وتصل قوة النوعين الى ذروتها في منتصف النهار.. وتختفي الاشعة «بي» قبل الاشعة «ايه».. ولذلك فان الفترة من العاشرة او الحادية عشرة الى الثالثة بعد الظهر هي الفترة التي يكون التعرض خلالها لاشعة الشمس اكثر خطورة.

### انواع البشرة

وتضيف البروفيسورة منى العقبي ان درجة تأثر الجلد بالاشعة فوق البنفسجية تتفاوت حسب درجته اللونية.. ويقسم الجلد حسب اللون الى انواع او درجات من واحد الى ستة.. ويتميز اصحاب البشرة من الدرجتين واحد واثنين باللون الابيض والعيون الزرقاء والنمش.. ثم تتدرج البشرة في اللون من ثلاثة الى ستة حيث يقل اللون الابيض وتزداد السمرة.. وفي منطقتنا العربية بشكل عام والامارات بشكل خاص يتميز المواطنون بالبشرة السمراء التي تتأثر بدرجة اقل بالاشعة فوق البنفسجية.. وهم بالتالي اقل عرضة لحروق الشمس والالتهابات والسرطان.. وتزداد القابلية للتعرض لمخاطر الاشعة البنفسجية بشكل كبير جدا بين اصحاب البشرة البيضاء من النوعين واحد واثنين.. وتشمل هذه المخاطر بالاضافة الى ماسبق الحساسية الشمسية والاصابة السريعة بالتجاعيد لان مادة الكولاجين وخيوط الاستين الاستيك فايبر التي تكسب الجلد قوامه المطاطي وتجعله مشدودا غير مترهل تتأثر وتتمزق بفعل الاشعة فوق البنفسجية فتظهر التجاعيد والبقع والاورام.. واذا كانت درجة التأثر تقل في اصحاب البشرة السمراء الا انها ليست منعدمة تماما.. وهنا تظهر أهمية حماية البشرة من التعرض المباشر لاشعة الشمس وأولى طرق هذه الحماية هي تجنب اشعة الشمس.. وثانيها هو استخدام الكريمات التي تحمي البشرة من الاشعة.. وهذا الاستخدام يجب ان يكون بناء على ارشاد من طبيب مختص.. فكريمات الوقاية من اشعة الشمس والمحتوية على مادة «بي إيه بي ايه» انواع ودرجات.. وعبواتها التجارية تحمل أرقام ١٥ و ٢٥ و ٣٠ حسب قوة الحماية التي توفرها.. والطبيب هو القادر على تحديد النوع المناسب لكل بشرة حسب نوعها.. لان الاختيار الخاطئ للنوع يمكن ان يقلل الحماية من الاشعة عن القدر المطلوب.. وحتى اذا تم استخدام هذه الكريمات يجب تجنب الجلوس او التعرض لفترة طويلة لاشعة الشمس المباشرة خصوصا في وسط النهار.

### الشعرانية.. لماذا؟

وتضيف البروفيسورة منى العقبي ان المشكلة الثانية التي تورق المرأة هي مشكلة الشعرانية او الشعر غير المرغوب فيه.. وهذه الحالة لها اسباب كثيرة من أهمها العامل الوراثي.. او العامل العرقي.. فبعض الاجناس او الاعراق تعاني اكثر من الشعرانية خصوصا في الذراع والظهر والذقن واسفل الانف (منطقة الشارب عند الرجال).. وهناك اسباب اخرى عديدة مثل النشاط الزائد للمبيضين او الغدة الكظهرية او فوق الكلوية.. وهناك بعض الادوية التي تسبب زيادة في الشعر غير المرغوب به عند من لديهن الاستعداد لذلك مثل هرمون البروجيستيرون وهرمون الاندروجين وهرمون الكورتيزون.. وبشكل عام فان الشعرانية منتشر اكثر بين دول الشرق الاوسط وخاصة في ايطاليا وفرنسا وروسيا وكوريا وايران والعراق وتركيا.

وعلاج الشعرانية يبدأ بتحديد الاسباب ويعتمد على هذا التحديد.. فالبداية تكون باجراء تحاليل دقيقة لاستبعاد النشاط الزائد عن المبايض او التأثير الدوائي.. وتأكيد السبب الوراثي او العرقي.. ويتم العلاج اما بالادوية ويعيب هذه الطريقة ان فعاليتها تقتصر على فئة قليلة وانها تتطلب استخدام الدواء لمدة طويلة جدا.. او بطرق الازالة الاخرى. وقبل الخوض في تفاصيل الاساليب العلاجية نتوقف عند سبب الشعرانية.. فالشعر في بعض الاماكن من الجسم يتأثر بهرمون الذكورة.. وعند بعض السيدات تكون حساسية الشعر لهذا الهرمون اكبر.. مما يؤدي الى ظهور الشعر غير المرغوب به على الرغم من عدم وجود زيادة في هرمون الذكورة.. والعلاج الدوائي في مثل هذه الحالات يقتصر على الشعر الكثيف جدا. ومن اكثر طرق ازالة الشعر غير المرغوب به فعالية الكي الكهربائي لجذور الشعر باستخدام جهاز اليكتروليسيس.. وقد حدث تطور كبير جدا في هذه التقنية.. فظهرت ابر شعرية متناهية الدقة للوصول الى جذور الشعر بدون أي شعور بالألم.. ويتميز هذا النوع من الابر في ان التأثير الكهربائي يقتصر على طرف الابرة الملامس لجذر الشعرة دون باقي اجزائها مما يحقق وقاية كاملة من الشعور بالألم او أي مشاكل أخرى.

### حب الشباب

● وماذا عن الجديد في علاج حب الشباب؟

تقول الدكتورة منى العقبي: بشكل علم يعتمد علاج حب الشباب على علاج النشاط الزائد للغدد الدهنية وجعل الجلد جافا قدر الامكان.

وفي بعض الحالات نستخدم التقشير الخفيف جدا للبشرة مما يزيد من جفاف الجلد ويزيل بعض الآثار الناتجة عن حب الشباب.

وهناك ايضا فيتامين (أ) المخلق.. وهو مفيد في الحالات الشديدة جدا من حب الشباب والتي تترك ندبا وتشوهات واضحة.. ويؤخذ هذا الدواء بالفم لمدة ٦٠ يوما.. وله بعض المضاعفات والآثار الجانبية ولكنها مؤقتة وتختفي بمجرد التوقف عن تناول الدواء ومنها جفاف الجلد والشفتين.. وهو فعال تماما.. ولكن قبل وصفه لمريض حب الشباب لابد من التأكد من سلامة الكلى والكبد.. وكما اشرنا فهو يقتصر على الحالات الصعبة جدا.. اما الحالات الاقل شدة فتعالج ببعض المضادات الحيوية وعلى رأسها التتراسيكلين لمدة طويلة.. وينصح المرضى بتجنب بعض المأكولات مثل الكاكاو ومنتجاته والكولا والمكسرات مثل البندق واللوز والمأكولات الدهنية.. وعموما فان حب الشباب يتحسن مع مرور الوقت.. وشفاؤه او اختفاؤه ليس له علاقة بالزواج والانجاب كما يعتقد البعض.



- العنكبوت الذئبي



- شعيرات العنكبوت

بعد انتشار تربيتها بأوروبا

# دراسة علمية تحذر من المخاطر الصحية للعناكب الذئبية

■ صدق أو لا تصدق.. فتلك هي الحقيقة الغريبة والطريفة.. فبعد انتشار تربية القطط والكلاب في المجتمعات الغربية باعتبارها حيوانات اليفة وصديقة وجميلة ومرحة ومسلية.. وبعد ان اقيمت لاجلها المستشفيات والفنادق ودور العرض السينمائي ومحال السوبر ماركت التي لا تستقبل ولا تتعامل الا مع الحيوانات الاليفة وأصحابها.. بدأت تنتشر «موضة» جديدة شديدة الغرابة وربما لا تكون طريفة بنفس القدر وان كانت طرفتها تكمن في غرابتها.. وهي موضة تربية «الحشرات» الاليفة او التي يطلق عليها أصحابها هذا الوصف.. واذا كانت الابحاث الطبية أثبتت الكثير من الاضرار الصحية الناتجة عن تربية الحيوانات داخل المنازل سواء الكلاب او القطط او حتى طيور الكناريا والبلابل والعصافير.. والتي تشمل الاصابة بالحساسية الصدرية والجلدية وبعض الامراض الخطرة الاخرى.. فقد اثبتت كذلك اضرار ومخاطر تربية الحشرات «المنزلية الأليفة».. وبعيدا عن الدوافع او الاسباب التي تجعل شخصا ما يقتني صرصورا او خنفساء او احد العناكب.. نتوقف امام هذه الدراسة التي نشرت مؤخرا في المجلة الطبية البريطانية (عدد اكتوبر الماضي) حول المخاطر الصحية للعنكبوت الذئبي والذي انتشرت تربيته في المنازل مؤخرا.. ومايهمنا في هذا الموضوع هو التعرف على بعض المشاكل الصحية التي تسببها الحشرات التي لانفكر في تربيتها بالطبع.. تقول الدراسة:

■ بقلم الدكتور حسان إمام
أخصائي جراحة العيون

لقد بدأت تنتشر تربية بعض انواع العناكب الذئبي (التارانتولا) كحيوانات اليفة في المنازل نظرا لسهولة الحصول عليها وكون العناية بها سهلة. ولان الناس تعتبرها غير ضارة لانها غير سامة. ولكن هذه العناكب الذئبية لديها اشعار مشوكة محدثة للتحسس بشكل شديد تتركها على شباكها وعلى من يلامسها.

وعند اصابتها للجلد تحدث انعكاسا تحسسيا مع حكة شديدة لدى بعض الاشخاص والجديد في الامر اصابتها للعيون. فقد تم اكتشاف ثلاث حالات لاصابة العيون باشعار هذه العناكب في داندي في بريطانيا.

● الحالة الاولى:

كانت طفيفة وتجلت بوجود اشعار هذه العناكب داخل قرنية العين مع حكة واحمرار والتهاب قرنية العين والملتحمة. انتهت هذه الحالة بالمعالجة ببعض القطرات وخلال المتابعة طويلة الأمد لا يوجد أي أمر غير طبيعي لدى المريض.

● الحالتان الاخريان:

كانتا شديدتين وأدتا الى التهاب القزحية والمشيمة الشامل. ففي هاتين الحالتين هاجرت الاشعار دون هوادة الى طبقات العين وادت الى تشكل عقيدات التهابية في القرنية والقزحية.. وماء أبيض والتهاب الجسم الزجاجي والتهاب الشبكية والمشيمة.. وادت الى تناقص شديد في النظر ولايزال المريضان تحت المعالجة وسوف يحتاجان للجراحة مستقبلا. والتهاب العين العقيدي التالي للاصابات باشعار التارانتولا هو مرض نادر. وكانت الحالات المذكورة سابقا في الأدب الطبي أدت الى التهاب في الاقسام الامامية للعين ولكن الحالات المذكورة في التقرير الحالي أشد خطورة وامتدادا، وهي مرتبطة بنوع خاص من التارانتولا (تارانتولا تشيلي الوردية) هي الأكثر توافرا في الأسواق لانها قاسية ومقاومة وتبدو غير سامة ظاهريا، حتى انها تهدى لبعض الاطفال ليلعبوا بها. ومن دراسة الحالات تبدو الاصابة وكأنها تحدث بانتقال اشعار من التارانتولا الى اليد عند اللعب بها وثم الى العين عند حكها.

ولذا ينصح بتجنب اللعب بهذه العناكب الذئبية واذا كانت هناك ضرورة لامساكها لضرورات علمية فيجب ان يتم ذلك بوجود قفازات وغسل اليدين جيدا بعد ذلك.

تنقل البكتيريا المسببة لها

# الذبابة المنزلية تنضم الى قائمة اسباب الاصابة بقرحة المعدة والاثنى عشر

أصابع الاتهام تشير الى الذبابة المنزلية التي تنتشر في شتى بقاع الارض باعتبارها احد الاسباب الرئيسية للاصابة باكثر انواع قرحة المعدة والاثنى عشر شيوعا.. هذا ما أكدته الدراسة العلمية التي اجراها فريق من الباحثين في مركز سانت اليزابيث الطبي بولاية بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية.

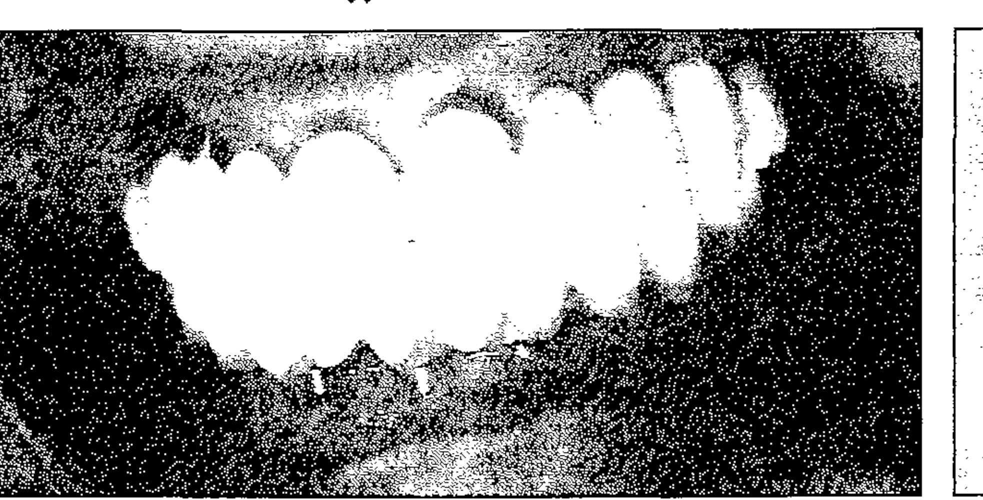
ولكن ما علاقة الذبابة المنزلية بهذا المرض؟ يقول الدكتور قاسم العوم اخصائي الامراض الباطنية والكبد ومناظير الجهاز الهضمي ان الاجابة عن هذا السؤال الاخير تعكس التحول الجذري في فهم اسباب الاصابة بقرحة المعدة والاثنى عشر.. فقبل سنوات قليلة كانت قائمة اسباب القرحة او العوامل المساعدة على الاصابة بها تضم العوامل النفسية والتدخين وتناول بعض الادوية والاطعمة التي تزيد من تركيز الحمض المعدي وادمان الكحوليات وغيرها من العوامل المشابهة.. حتى تم اكتشاف سبب جديد هو الأهم.. وربما السبب الوحيد في حوالي ٩٠ بالمائة من حالات الاصابة بقرحة المعدة والاثنى عشر.. وهو نوع من البكتيريا يعرف باسم «هليكوباكتر بيلوري».. وكان تطور تقنيات مناظير الجهاز الهضمي والتي اتاحت امكانية الحصول على عينات من القرحة بسهولة شديدة وبدون الم يذكر وراء هذا الاكتشاف الثوري الذي أدى الى تغييرات جذرية في اساليب ومفاهيم علاج القرحة وحولها من مرض مزمن يتطلب علاجا يستمر لسنوات وقد يتطلب تدخلا جراحيا لاستئصال العصب الحائر الى مرض قابل للشفاء الكامل باستخدام بعض المضادات الحيوية التي تقتل البكتيريا المسببة للقرحة. ويضيف انه من الحقائق الغريبة ان اكتشاف البكتيريا الحلزونية او الهليكوباكتر بيلوري ليس جديدا.. حيث تم عزلها وتحديدها لاول مرة في علم ١٩٠٦ ولكن احدا من الباحثين لم يبد اهتماما بهذا الاكتشاف حتى منتصف الثمانينات عندما لاحظ العالمان الاستراليان وارون ومارشال وجود هذه البكتيريا في عينات من الغشاء المخاطي للمعدة لدى مرضى يعانون من التهاب مزمن نشط في المعدة.. وفي اول محاولة لعزل الجرثومة نجح العالمان في زرعها واثبات علاقتها بالتهاب المعدة والاثنى عشر. ويشير الدكتور قاسم العوم الى ان الجرثومة الحلزونية تعتبر من اكثر الميكروبات انتشارا في العالم حتى انها توجد في معدة نصف سكان الارض دون ان تسبب اعراضا مرضية.. بل ان نسبة الاصابة بها في الدول الفقيرة والنامية تصل الى ٩٠ بالمائة.. واذا حدث ان أصيب شخص بحمل جرثومة هليكوباكتر بيلوري بقرحة المعدة او الاثنى عشر فان القضاء على الجرثومة بالمضادات الحيوية يمنع الانتكاسة ويقضي على متاعب القرحة. والجديد في البحث الذي نحن بصدده الآن انه استطاع ان يؤكد ان الذبابة المنزلية يمكن ان تصبح مستودعا لبكتيريا هليكوباكتر بيلوري.. ويعتمد التأثير الضار لهذه الجرثومة على افرازها لانزيم اليورييز وبعض المواد السامة التي تثير الخلايا المناعية وتجعلها تهاجم الخلايا المصابة بالجرثومة وتكون النتيجة الاصابة بالتهابات وقرح المعدة والاثنى عشر.. وعلى الرغم من كون الانسان مستودعا رئيسيا للجرثومة.. فان طرق انتقال العدوى بها كانت غامضة.. ولكن المعيشة في مساكن مزدحمة تساعد على نقل العدوى عن طريق اللعاب.. كما تنتقل ايضا عن طريق المياه الملوثة بالفضلات البشرية.. وأثبتت التجارب المعملية على الذباب الحامل للجرثومة قدرته على اخراجها مع فضلاته وتلويث الأطعمة والاشربة المكشوفة بها ومن ثم اصابة المزيد من الضحايا.

د. قاسم العوم

- البكتيريا الحلزونية المسببة للقرحة.

هل تنقصك سن أو أكثر؟

# زراعة الاسنان هي الحل



الاسنان المزروعة

د. معن أبوراس

■ محمد صالح:

يؤكد أطباء الاسنان على انه عند فقد احدى الاسنان او اكثر.. فان هناك العديد من الحلول البديلة للاستبدال او التعويض التقليدي للاسنان المفقودة.. ويشيرون الى ان هذه الحلول لا تتطلب نحت السن المجاورة لتثبيت السن البديلة للسن المفقودة. واحد هذه الحلول هو الاستبدال الثابت للاسنان على اساس القيام بزرع تثبيتات من معدن التيتانيوم الخالص والذي كان اول من اكتشفه العالم السويدي براتيمارك حيث سمي النظام باسمه.. وتعرف هذه العملية لدى العامة بعملية زراعة الاسنان. وحول هذه العملية يقول الدكتور معن فاضل أبوراس اخصائي طب وجراحة الفم والاسنان بالمستشفى الدولي في دبي ان هذه العملية التي باتت مألوفة في العديد من دول العالم تستهدف عمل تعويض ثابت للاسنان المفقودة مثبتة على قاعدة قوية على اساس جذور صناعية.. ويتميز هذا الاسلوب بدرجة عالية من قوة التحمل لفترات وسنوات طويلة.

ويضيف ان هذه العملية تمر بأربع مراحل تشمل:

المرحلة الاولى وفيها يتم وضع الغرسات المصنوعة من التيتانيوم الخالص في عظم الفك.. وبالنسبة للفك الخالي من الاسنان الطبيعية تماما فان هذا يتطلب عملا من ٥ الى ٦ غرسات.. ويمكن تثبيت غرسات التيتانيوم باستخدام مخدر موضعي او تحت تخدير عام.. وتلتحم عظام الفك مع غرسات التيتانيوم خلال حوالي ٣ شهور بالنسبة للفك السفلي وحوالي ٦ شهور بالنسبة للفك العلوي.. وهي المرحلة الثانية.

وتبدأ في المرحلة الثالثة عملية تركيب الدعامات حيث تثبت دعامات خاصة من التيتانيوم على الغرسات التي زرعت سابقا. ويتم اجراء هذه العملية عادة تحت تخدير موضعي. ليتم تركيب اسنان البورسلان الجديدة على الدعامات. وهنا يبدأ الطبيب بانشاء وتركيب الاسنان الجديدة وتشمل عدة جلسات لاخذ الطبعات والقياسات للفك المراد تركيب الاسنان فيه.

ويؤكد الدكتور معن على ان هذه الجلسات ضرورية لضمان حجم الاسنان وشكلها ولونها وحتى تجعل الاسنان الجديدة تتناسق بصورة كاملة مع خواص وجه كل شخص على حدة والاسنان الطبيعية المتبقية. ويضيف بأن هذه الطريقة في الزراعة هي الطريقة التي اثبتت فعاليتها في نهاية القرن العشرين حيث لاقت محاولات اطباء الاسنان لتعويض الاسنان المفقودة درجات متفاوتة من النجاح عبر العصور وحتى عام ١٩٥٢. عندما اكتشف البروفيسور بيار اينجغار برانيمارك ظاهرة الالتحام العظمي. وتم استخدام هذا النظام حتى وقتنا الحاضر. ويقول ان هناك بعض العوامل الحاسمة التي يجب توفرها لكي تنجح زراعة الاسنان، اذ يجب ان تكون هناك كمية كافية من العظام في الفك لتساعد على تثبيت الجذور في موضعها كما يجب ان تكون اللثة في حالة صحية جيدة. وحول مظهر التحام طقم الاسنان الصناعي بالفك ومدى مشابهته للاسنان الطبيعية يقول الدكتور معن: ان مظهر النتيجة النهائية يعتمد الى حد كبير على تركيب بنية المريض. اذ انه يحدث امتصاص عظمي للارتفاع السطحي للفك مكان الاسنان المفقودة على مدى سنوات حياته وهذا يختلف من شخص الى آخر. وفي الحالات التي فقد فيها المرء كمية كبيرة من العظام خاصة في الفك العلوي نرى انه يتم تمديد طقم الاسنان المتحرك لملء ودعم الشفاه والخدود وهو أمر يكاد يكون صعبا في حالة اطقم الاسنان المزروعة بالعظم.

دراسة علمية تؤكد:

# فيتامين «أ» يخفض وفيات الأطفال

■ أظهرت تجارب أجريت على أكثر من ١٥ ألف طفل في جنوب الهند ان تناول جرعات مكملة من فيتامين «أ» تتكلف نحو دولارين في العام يمكن ان تؤدي الى خفض وفيات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية لأكثر من النصف.

وفي دراسة استغرقت عاما كاملا ونشرتها مؤخرا صحيفة نيو انجلاند جورنال أوف ميديسن وجد الباحثون ان معدل الوفيات بين الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية مزمن ونقص في فيتامين «أ» يقل بنسبة كبيرة اذا تناولوا جراعات من الفيتامين.

وقد انخفض معدل الوفيات بنسبة ٥٤ بالمائة وهبطت كثيرا نسبة التعرض للوفاة بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثلاث سنوات.

وقالت الدراسة ان وفاة الاطفال الذين يعانون من نقص فيتامين «أ» مرتبطة عادة بالاسهال وتشنجات واعراض أخرى.

ويوجد هذا الفيتامين بصورته الطبيعية في منتجات الألبان والخضراوات الخضراء الورقية وزيت السمك والفاكهة والخضراوات الصفراء.. وهو ضروري لنمو الجسم نموا طبيعيا والحفاظ على الأغشية المخاطية وقوة البصر.



سوق خضار المنامة

البحرين

بعد تحرير أسعار الخضراوات والفواكه

# خيارات أوسع أمام المستهلك والبائع والمستورد

■ البحرين - جاسم العطاوي:

البحرين، وهي تسعى لتحقيق المزيد من تحرير اقتصادها الوطني تجاوباً مع شروط الانخراط في نظام (عولمة الاقتصاد) الذي سيأخذ طريقه الى العالم قريباً، بدأت منذ فترة ما يمكن أن نسميه برفع الرقابة الرسمية عن حركة الأسعار بالنسبة للعديد من السلع الرئيسية في الأسواق المحلية. فقد اعلنت وزارة التجارة الغاء التسعيرة الرسمية على شراء السيارات الجديدة، وترك حركة السوق تحدد - وبكل حرية - مستويات هذه الأسعار، كما اعلنت الوزارة الغاء التسعيرة الرسمية المطبقة على التعامل في مجال تجارة الخضراوات والفاكهة.. ولما لهذه الخطوة من تأثير مباشر على المستهلك في جانب هام من جوانب حياته المعيشية. «الاتحاد الأسبوعي» زار سوق العاصمة المركزي لغرض استطلاع آراء المعنيين بالمسألة الذين أيدوا خطوة الوزارة لانها - حسب وجهة نظرهم - ستؤدي الى خلق سوق أفضل بالنسبة للمستهلك والبائع والمستورد.

## خطوة صحيحة

يقول عبدالنبي أحمد مدير عام شركة الخليج للاستيراد والتصدير: خطوة وزارة التجارة بالغاء نظام التسعيرة الرسمية المعمول به في قطاع تجارة الخضراوات والفاكهة تعد خطوة صحيحة وموفقة، وستؤدي الى خلق سوق في هذا القطاع وسيكون بمقدورها تحقيق الكثير من المكاسب للمستهلك، والبائع والمستورد على حد سواء. فاذا ما تحدثنا عن علاقة ذلك بالمستورد، فان الغاء التسعيرة يحقق له المزيد من المبيعات بفضل الأسعار التنافسية التي سيجد نفسه قادراً في ظل عدم التزامه بتسعيرة رسمية على تقديمها لباعة التجزئة. وفي الواقع ان وجود هذه التسعيرة يخلق مصاعب أمام المستورد في تصريف بضاعته لانه يجعل هذه العملية برمتها تحت رحمة - ان صح التعبير - المستوى السعري - فاذا جاء هذا المستوى متدنيا في فترة ما زاد اقبال باعة التجزئة على الشراء، واذا ما صعد في فترة أخرى امتنع هؤلاء الباعة عن ذلك. وحيال هذه المعادلة لا يستطيع المستورد ان يفعل شيئاً لانه أسير التسعيرة الرسمية، فأي خروج عنها يعتبر انتهاكاً للقوانين بكل ما يتبع ذلك من جزاءات وعقوبات.

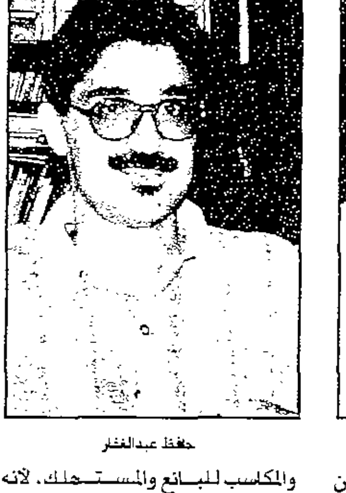
ويواصل، غير ان مساوىء التسعيرة على المستورد لا تقف عند هذا الحد بل تتعداه في أحيان كثيرة الى احتمال (ضياع) بضاعته بكل ما يترتب على ذلك من تعرضه لخسائر مادية كبيرة، فتعذر التسويق للسبب المذكور يضطر هذا المستورد الى تخزين خضاره وفاكهته لأيام. وبما انها مادة استهلاكية شديدة التلف، فانه يجد نفسه مضطراً بعد فترة وجيزة. وحينما تفسد الى التخلص منها في صناديق القمامة!!

ويتحدث عن الظروف التي دفعت للاخذ بنظام التسعيرة فيقول: ذلك نظام طبق في ظل أحوال لم تعد قائمة حالياً، فمعروف ان وارداتنا من الخضراوات والفاكهة كانت تأتينا قبل ارتباط البحرين بالبر السعودي عبر البحر بكميات قليلة، وبكلفة عالية. وكان لابد في مثل هذه الحالة ان (تسعر رسمياً) تحاشياً لارتفاع ثمنها بشكل يخرج عن متناول وقدرة المستهلك، أما الآن فليس هناك من داع لذلك في ظل هذا التدفق الكبير من الخضراوات والفاكهة على البلاد بفضل جسر الملك فهد. لان بقاء التسعيرة في مثل هذا الوضع سيكون له نتائج سلبية. اذ سيحول دون اتجاه الأسعار الى الأسفل استنادا الى نظرية (العرض والطلب) وان حدوث مثل هذا التراجع سيخلق دونما شك نشاطا محموما في سوق الخضراوات والفاكهة ستستفيد منه كافة أطراف العلاقة المتمثلة في المستورد، والبائع، والزبون.



عبدالنبي أحمد







حافظ عبدالغفار

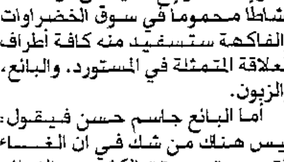
أما البائع جاسم حسن فيقول: ليس هناك من شك في ان الغاء التسعيرة سيحقق الكثير من الفوائد والمكاسب للبائع والمستهلك، لانه وبسبب وجود التسعيرة فاننا بصراحة نجد صعوبة بالغة بحالات معينة في تسويق بضاعتنا، سيما اذا وضعت ارقامها من قبل اللجنة الرسمية المخولة بطريقة لا تسمح للزبون بالقدرة على الشراء. فمن المعروف ان هذه الأرقام تحدد بشكل يومي من قبل أعضاء في اللجنة اعتماداً على عملية مسح صباحية سريعة لأوضاع السوق. وكثيرا ما يحدث ان تأتي تقديرات هؤلاء غير صحيحة، عندها يشعر المستهلك بأن هناك مغالاة في الأسعار، فيمتنع عن الشراء بانتظار (تسعيرة جديدة) في اليوم الثاني او الثالث، فنتعرض نحن من جراء ذلك لخسائر ليست بالبسيطة.

ويضيف: وضع نظام التسعيرة - حسب التفسير الرسمي - في جانب من أهدافه لحماية البائع من تدهور سعري قد يضر به. ورغم تقديرنا لهذه النظرة إلا انني أرى بأنها لم تأت دقيقة، ولم تعكس فهما صحيحاً للامور. فوجود التسعيرة يعرض البائع لاحتمالات الضرر أكثر من عدم وجودها. ففي الحالة الأولى سيكون هذا البائع مرغما على رمي بضاعته في صندوق القمامة دون ان يستفيد منها ولو بمقدار فلس واحد، اذا لم يرق (سعرها الرسمي) للزبون، أما في الحالة الثانية فيمكنه تسويقها في (الحالات الاضطرارية) بأي سعر. وبالتالي يصيب قدراً من الفائدة.

ويواصل: وعلى كل حال لا يحدث كثيرا ان يضطر الباعة لتسويق البضاعة بأقل من رأسمالها، فبمجرد ان تهبط أسعارها الى هذا الحد، يتلقفها الزبائن دونما ابطاء أو تأخير، أقول هذا من واقع تجارب، اذن ما دام الحال هكذا، فليس هناك خشية من تحرير سوق الخضراوات والفاكهة وجعله غير محكوم بأية تسعيرة.

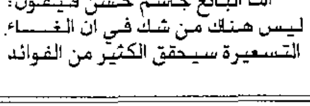
## الخيارات

على مستوى الزبائن يقول المستهلك حافظ عبدالغفار: بكل تأكيد فان الغاء التسعيرة سيحقق الكثير من المكاسب للمستهلكين لانه سيخلق تفاوتاً سعرياً في السوق، ومع هذا التفاوت ستبرز أمام هؤلاء خيارات متعددة للشراء.



لبنان

دراسة حول سوق العمل والبطالة



# ٥٠ ساعة عمل أسبوعياً.. ولبنانيان من أصل ثلاثة يتقاضيان أجراً أساسياً يقل عن ٥٠٠ ألف ليرة!



بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

جاء في دراسة عن سوق العمل والبطالة في لبنان نشرت نتائجها أخيرا ان ٥٩ بالمئة من المؤسسات لديها معدل أدنى من الموظفين يصل الى أقل من خمسة وان ٥٢ بالمئة من المؤسسات تعتبر ان السبب وراء عدم استخدام اليد العاملة الخبيرة هو نقص في الأشخاص الذين لديهم خبرة في سوق العمل اللبناني. وان ٨٦ في المئة من المؤسسات لا تقدم تدريبا للموظفين. وان ٢٢ في المئة فقط منها لديها خطط توسعية لليد العاملة الخبيرة، وردت الدراسة على تصريحات لمسؤولين في وقت سابق حول تقاعس اللبناني عن العمل. وقالت ان القوى العاملة تمضي ٥٠ ساعة أو أكثر أسبوعيا في عملها. وان مستويات الدخل مثيرة للقلق. اذ ان لبنانيين من أصل ثلاثة يتقاضيان أجرا شهريا أساسيا يقل عن ٥٠٠ ألف ليرة.

ولخص روس ماونتن ممثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي نتائج الدراسة وقال ان القوى العاملة اللبنانية الشابة تقدر بـ ٤٥ في المئة تحت سن ٣٠ سنة، ولفت الى ان التعليم ليس وحده كافياً لمكافحة البطالة بل نوعية التعليم هي التي يحتاج اليها سوق العمل اللبناني والجهود لابد من ان تنبع من كل فرد في المجتمع أكان ذكراً أم أنثى لاعادة البناء.

وقال وزير العمل في كلمة ألقاها مستشاره جمال فاخوري في المؤتمر: ان الهدف الأساسي من اعادة أحياء مرسوم انشاء المؤسسة الوطنية للاستخدام هو ربط سوق العمل بالتعليم العادي والعالي والمهني وتوجيه المتسربين والداخلين الى سوق العمل لأول مرة واعدادهم للانخراط في هذه السوق.

وقال ان مجلس الادارة الذي اقترح للمؤسسة يظهر جليا اهمية هذا التوجه من حيث تركيبته الثلاثية ومن حيث تكوينه اذ انه جمع الى المركز التربوي للبحوث والانماء والجامعة اللبنانية والتعليم المهني ووزارة العمل اصحاب العمل والعمال، وهذا الربط في تركيبة المجلس ترجم عمليا في اعداد السياسات التربوية التي تهدف الى اعداد ناشئة يمتصهم سوق العمل. وتبقى دراسة احتياجات سوق العمل محورا لنشاطاتنا المستقبلية.

ثم تحدث المدير العام للمؤسسة للاستخدام موسى جدعون الذي اشار الى التعاون الوثيق مع المركز التربوي للبحوث والانماء في سبيل اعداد سياسة توجيه تربوي - مهني. وقال الأهم في سياق التنفيذ هو عملية التشغيل. هذه العملية التي أعددنا لها بالرغم من الصعوبات التي اعترضتنا وتمكنا في النهاية من المباشرة بها.

وأضاف بأن من المعروف ان جودة كل دراسة احصائية من جودة العينة التي يختارها المحققون. ففي الدراسة هذه، من الممكن القول ان حجم العينة الممتدة وتركيبتها يبعثان على الارتياح. اذ ان التحقيق الأول قد شمل عينة تضم ما يزيد على ٢٧٠٠ مؤسسة من الاحجام والمناطق كافة. بالاضافة الى حوالي ٣٢٠٠٠ مستخدم وعامل من هذه المؤسسات. أما التحقيق الثاني، فتناول أكثر من ٤٠٠٠ عاطل عن العمل من مختلف الفئات الاجتماعية. وقال ان هذه الدراسة تكشف النقاب عن سوق عمل «معقد» للغاية ومطبوع بالفوارق والتناقضات. كذلك، فانها تعزز بعضا مما يشعر به المرء تلقائيا. وفي المقابل فقد تطيح بالكثير من الأفكار المسبقة. هكذا يظهر لنا مثلا ان القوى العاملة تمضي ثلاثا واربعين ساعة في الأسبوع في مكان عملها، مع ذروة تصل الى حد خمسين ساعة وما فوق في بعض القطاعات. مع العلم بأن نسبة لا بأس بها من الناشطين يمارسون مهنة ثانوية أو أكثر، فكيف يمكن والأرقام على ما هي عليه اتهام اللبنانيين بالتقاعس؟

وقال شماس: اما مستويات المداخيل، فتبقى الأكثر اثارة للقلق. فمتوسط الأجر الأساسي في لبنان ٥٦٠ ألف ليرة في الشهر، والقوة الشرائية على ما نعرفه جميعا، مع العلم بأن لبنانيين من اصل ثلاثة يتقاضيان اجرا شهريا أساسيا يقل عن ٥٠٠ ألف ليرة! ولا تبدل التعويضات التي تدفع اضافة الى المعاش شيئا في حراجة الوضع، لان مجموعها يكاد لا يصل الى ١٩٪ من كتلة الأجور، أي ما يوازي زهاء نصف الاشتراكات القانونية التي تقع على عاتق أصحاب العمل.

وقال: بما أن الاجر لا يعتبر سعراً مثل سائر الأسعار، بل هو على وجه الخصوص، المدخول الرئيسي لأكثرية المواطنين، يتعين الامعان فيه وتحليله عن كثب. وترتدي هذه المسألة أهمية أساسية سيما وان كل عامل ذكر يتحمل. كمعدل تقريبي، مسؤولية ولدين، بل وأكثر من ثلاثة أولاد اذا كان ينتمي الى فئة ٣٥ - ٤٩ سنة.

وتابع: والواقع ان القوى العاملة في بلدنا شابة في أغلبيتها، بما ان عاملين من اصل ثلاثة لم يتجاوزا الخامسة والثلاثين وان ٤٤٪ منهم لا يزالون غير متأهلين. ويشكل هذا التوزيع السكاني فرصة للبنان، شرط ان يحصل هؤلاء الشباب تعليما ذا نوعية عالية، وان يتمكنوا من التطلع الى شغل وظائف مجدية. ان زيادة الوظائف المقدرة، من قبل الشركات، بـ ٥٪ سنويا، اذا ما سحبت على كل القوى العاملة، كافية لتمتص العديد من الشباب الذين يؤمون سوق العمل سنويا ويتراوح عددهم بين ٣٥ ألفا و ٤٠ ألفا. لكن حراجة الظروف السائدة تجعل سوق العمل اقل جاذبية مما كنا نصبو اليه. وفي أي حال، ان التوزع المستقبلي للمناصب الشاغرة والمستحدثة على القطاعات ينبىء بتعثر في الاقتصاد اللبناني لانه لم يوجه بعد الموارد البشرية نحو المجالات الواعدة والتي تتسم بقيمة مضافة مرتفعة.

واختتم شماس كلمته بالقول، الخلاصة ان لبنان ليس غنياً بما فيه الكفاية ليسمح لنفسه بالتخلي عن نشاط فرد واحد من افراده. هذه الحقيقة البديهية يجب الا تغيب عن بال القطاعين العام والخاص. وعلى المؤسسة الوطنية للاستخدام ان تتأكد من ان ملف العمالة سيبقى دوما الشغل الشاغل للمسؤولين وللمجتمع.

ساعات عمل كثيرة وأجور قليلة

مصر

بدء تطوير قانون الخدمة العامة:

# مجالات عمل جديدة للشباب تناسب مستجدات العصر

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

يكفل قانون «الخدمة العامة» في مصر المشاركة الإيجابية والفعالة من الشباب المصرى - من الجنسين - في مجال العمل الوطني وخدمة المجتمع وتنميته في شتى النواحي. ولضمان مزيد من هذه المشاركة بدأت الحكومة المصرية جهودا لتذليل العقبات التي تقف حائلا أمام الشباب للاقبال على الخدمة العامة، وتمثل ذلك في تطوير هذا القانون وتعديله بهدف فتح مجالات عمل جديدة للشباب تتناسب مع قضايا العصر وتحقيق المزيد من المكاسب للشباب.

السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية اكدت «للاتحاد الاسبوعي» أن التعديل الجديد لقانون الخدمة العامة سيتلافى السلبيات التي كشف عنها تطبيق القانون في صورته السابقة، وسيراعي التطور مايتوافق مع الوقت الحاضر وظروفه.

وسيرتكز التعديل على عاملين أساسيين وهما، الحد من الاعفاءات التي تمنح للشباب لعدم أداء الخدمة العامة، وذلك بعد أن تحولت القاعدة اى الاعفاء وليس التكليف في حين ان الهدف الاساسى هو العكس.

وأضافت الوزيرة بأن العامل الثاني لتطوير قانون الخدمة العامة يعتمد على زيادة العائد المادي بقدر الامكان والى جانب هذين العاملين توجد نقاط أخرى عديدة من أهمها التنسيق المنظم والتعاون الكامل مع الاجهزة الحكومية المختلفة لتحقيق الاستفادة الحقيقية للشباب المكلف.

وقالت: لقد بدأنا ذلك بالفعل، فعلى سبيل المثال تم تكليف ٦٦٤٦ من الجنسين استعان بهم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في عملية التعداد القومي للسكان، وتلقوا مكافآت مجزية، وكذلك في مجال محو الأمية.

وأشارت الوزيرة الى أن القانون الجديد أيضا يتضمن توسيع نطاق التأمين ليشمل القطاع الخاص لتدريب المكلفين في المشروعات الاستثمارية المختلفة التي يقيمها هذا القطاع، وضمان فرص عمل حقيقية لهم. وفى حالة الاعلان عن وظائف خالية بهذه الاماكن من حق المكلف أو المكلفة العمل بها والحصول على الاعفاء من الخدمة العامة.

وقالت الوزيرة ان التطوير يستهدف إعادة تنفيذ البرامج التدريبية بأسلوب متقن وعلمي لإكساب المكلفين مهارات مهنية تفتح مجالات عمل جديدة لهم. كما سيضمن القانون الجديد حق المكلف الكامل من حساب المدة التي قضاها في التكليف عند حصوله على وظيفة ولم يكمل أداء الخدمة العامة ولو كانت بضعة شهور على أن يتم ذلك تحت إشراف اللجنة العليا للخدمة العامة برئاسة وكلاء الوزارة للخدمات، بالاضافة الى الأجهزة المعنية وبعض المهنيين من أعضاء مجلس الشعب والاعلاميين وممثلاتها من اللجان المحلية والتي يجب أن تقوم بدورها كاملا بعمل حصر لاحتياجات المناطق للمكلفين وكيفية الاستفادة المثلى من طاقاتهم على الوجه الأكمل.

وتؤكد الدكتورة نعمات محمد سعيد وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية ومدير عام الادارة العامة للخدمة العامة أهمية تعديل وتطوير قانون الخدمة العامة الذي يقوم على مبدأ الحد من الاعفاء من أداء الخدمة العامة، بعد أن تزايدت أعداد الاعفاءات من هذه الخدمة العامة بصورة خطيرة، حيث كان عدد المكلفين ٥٥٥٣ مقابل ٢٢ ألفا و٨٤ تم اعفاؤهم، ومن الغريب أن كل هذه الاعداد المعفاة لم تجد فرصة عمل حقيقية بل لم تحصل على فرصة عمل من الاصل، وأعتقد أن التعديل الجديد والتطوير في قانون الخدمة العامة سيمنح مزايا عديدة للشباب تجعلهم يقبلون على أدائها ومن أهمها العائد المادي المجزي وتدريب الشباب وفتح مجالات عمل جديدة أمامهم تتناسب مع مقتضيات العصر.

# ٧ مشروعات للشباب لانتاج «الجمبري» بمصر

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

يتبنى الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر حاليا اقامة ٧ مشروعات استثمارية للشباب الخريجين لانتاج الجمبري في الساحل الشمالي لأول مرة.

وأكد الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق في تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان هذه المشروعات تتم بالتنسيق والتعاون مع المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد لتطوير تكنولوجيا مزارع الجمبري لزيادة انتاجها من مليون الى ٥ ملايين طن في العام القادم، مع وضع مخطط لانتاج ١٠ ملايين طن وذلك لمواجهة طلبات المزارع الخاصة والحكومية.

وأضاف بأن بعض هذه المزارع تحتاج وحدها الى ١٠ ملايين من الزريعة في الوقت الذي لا تلبي فيه قدرة المعهد القومي لعلوم البحار سوى ثلث احتياجات السوق المحلية الى جانب تلقي المعهد طلبات لتصدير زريعة الجمبري البحري الى ايطاليا وتركيا وقبرص واليونان، ومن هنا تأكد لخبراء الصندوق الجدوى الاقتصادية لنجاح هذه المشروعات في الساحل الشمالي. وتقول الدكتورة فاطمة عبد الرازق استاذة استزراع اللافقريات بالمعهد القومي لعلوم البحار ان المعهد يقوم بتدريب الراغبين في انشاء مزارع الجمبري على طرق استزراع وانتاج زريعة الجمبري البحري من خلال الوحدة التي أقيمت في المعهد والتي من خلالها نمد المربين بأنواع الجمبري القزازي اليابانى والسويسري.

كما يقوم المعهد باجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لمزارع الجمبري الجديدة وذلك بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي للتنمية. ويقول الدكتور سليمان حامد استاذ الاسماك والقشريات بالمعهد القومي انه يتم اصطياد نحو ستة آلاف طن جمبري سنويا من المصايد المصرية الا ان هذه الكمية لا تغطي الاستهلاك المحلي وبالتالي فان اقامة أي مزرعة لانتاج وتربية الجمبري ستلقى رواجا كبيرا، مشيرا الى ان متوسط ربح الفدان في مزرعة الجمبري ٢٤ ألف جنيه مصري في العام.

# .. ومزارع تجريبية لتربية محار «اللؤلؤ»

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

قرر المعهد القومي المصري لعلوم البحار إنشاء مزارع تجريبية لتربية محار اللؤلؤ في مياه البحر الأحمر والتي تشكل بيئة صالحة لزراعته وانتاجه، فقد أكدت الأبحاث العلمية التي أجراها المعهد خلال السنوات الأربع الماضية أن مياه خليج السويس والغردقة وشرم الشيخ تشكل بيئة صالحة لزراعة محار اللؤلؤ الذي كان يستخرج منها في الأربعينات من هذا القرن وبأحجام عالمية جيدة.

وأوضحت التجارب أن الحيوان المنتج لمحار اللؤلؤ لم يتأثر بالتلوث الذي أدى لقلة تجمعه ووجوده بالمياه، لذا توقف انتاجه طوال تلك السنوات اعتقادا بأن مخلفات السفن وتكرير البترول أدت الى جعل البحر الأحمر بيئة غير صالحة لاستزراع اللؤلؤ نهائيا.

جدير بالذكر ان قرار المعهد لشتمل على الاستعانة بخبرات الدول العربية وخاصة دول الخليج العربي (الامارات وقطر وعمان) نظرا لخبراتها في تربية اللؤلؤ وجمعه من المياه.



الأطفال مجبرون على ترك مدارسهم للعمل وإعالة أسرهم

فلسطين

# الأطفال يعولون أسرهم!

■ غزة - الاتحاد الأسبوعي:

كشفت دراسة اعدها باحث فلسطيني النقاب عن تضاعف اعداد الاطفال العاملين خلال السنوات الثلاث الماضية بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية وسياسات الاغلاق والحصار الاسرائيلي التي تحول دون وصول ذويهم الى اماكن عملهم.

وتبين في الدراسة التي اجراها استاذ الصحة النفسية في غزة الدكتور فضل ابو هين على عينة من ٣٠٠ طفل من الاطفال العاملين في قطاع غزة، حين سؤال الاطفال متى بدأوا العمل؟ اوكم سنة مضى عليهم وهم يعملون؟

بأن ٢١ طفلا منهم يشكلون ما نسبته ٧ في المائة من مجموع اطفال العينة بدأوا العمل عام ١٩٩٤، بينما وصل هذا الرقم الى معدل ٢٣ في المئة وبواقع ٦٧ طفلاً من العينة قالوا انهم بدأوا العمل في عام ٩٥، ليصل هذا الرقم الى ٢٠٧ اطفال يشكلون نسبة ٧٠٪ من العينة خلال العام الماضي ١٩٩٦.

وتكشف هذه الارقام عن وجود علاقة وطيدة بين عدد مرات الاغلاق والخنق التي مارستها وتمارسها سلطات الاحتلال منذ نشوء السلطة الفلسطينية، وبين تردي الاوضاع الاقتصادية للسكان بشكل يجعل رب الاسرة عاجزا عن سد حاجات الابناء. بما يؤدي الى الاعتماد على الطفل ليقوم ببعض المهام التي فشل الأب فيها، خاصة تلك التي يستطيع رب الاسرة القيام بها او التي لا تليق به. لذلك يكون الحل في تحميل الطفل مسؤولية اعالة اسرته.

ولكي يستطيع الطفل القيام بذلك عليه الانقطاع عن كل حياته العادية ليتفرغ لاداء مهام الدور الجديد.

واشارت ارقام نفس البحث الى ان هناك ٦٠٪ من الاطفال يقضون عشر ساعات في العمل. وهناك ٢٨٪ من الاطفال يقضون ١٢ ساعة في العمل. في حين هناك نسبة ٢٪ من الاطفال يقضون اكثر من ١٢ ساعة، بما يعني ان هناك نحو ٩٠٪ من الاطفال يقضون اكثر من عشر ساعات في العمل ليستطيعوا توفير لقمة العيش لاسرهم.

وكشفت الدراسة النقاب عن ان ٣٢٪ من الاطفال العاملين في غزة اجبروا على ترك المدرسة لتحمل اعباء المنزل واعالة الأسرة. وفيما يتعلق بنوع الاعمال اتضح أن ٣١٪ من الاطفال يعملون في بسطات الأسواق. و٣٣٪ منهم يعملون في الورشات الميكانيكية و١٠٪ في ورشات الحدادة و٨٪ في أعمال الاعمار والبناء و٧٪ في التجارة و٤٪ يعملون في البيع المتجول في الشوارع.

وحول سن عمالة الاطفال اوضحت الدراسة ان ٥٧٪ من الاطفال العاملين اعمارهم اقل من ١٢ سنة، وان ٤٢٪ منهم من ١٢ - ١٤ سنة.

## كشف تفاصيل الجريمة بعد ٣ سنوات على ارتكابها

# عبد الفتاح الميري قتل صديقه بتحريض وتواطؤ من زوجة القتيل

■ طرابلس - الاتحاد الأسبوعي:

■ تمكنت عناصر مفرزة الاستقصاء في طرابلس من كشف تفاصيل جريمة مر على ارتكابها ثلاث سنوات، حين اقدم عبد الفتاح ديب الميري على دس السم في كأس صديقه يحيى محمد عياش وعندما تأخرت الوفاة عمد الى قطع شرايين يديه بشفرة حلاقة. وقام بعد ذلك بدفن الجثة في حفرة تحت منزله بتحريض وتواطؤ من زوجة القتيل الموجودة خارج لبنان. وقد تم احضار الجاني الميري الى مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو، الذي أوضح للاعلاميين، في حضور قائد منطقة الشمال الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد فايز رحال، وآمر مفرزة الاستقصاء الرائد فواز متري، ان القوى الامنية تابعت تقصي المعلومات حول اختفاء عياش، منذ ثلاث سنوات، وقد اكتشفت خيوطا اوصلتها الى كشف ملابسات الجريمة، التي تأخر كشفها لعدم وجود ادعاء، حيث ان ذوي القتيل كانوا يعتقدون انه مسافر. ونوه القاضي عيدو بجهود قوى الامن الداخلي، وأكد ان كل جريمة لا بد ان يتم اكتشاف تفاصيلها وان كل مجرم سيحاسب مهما طال الزمن.

وعلم من المصادر الامنية ان ابنة القاتل كانت تلاحظ ان والدها يقفل باب غرفته باستمرار ولا يسمح بالدخول اليها لاحد، حتى عندما يتم تنظيفها كان الوالد يراقب عملية التنظيف، كما لاحظت الابنة ان أشياء الغرفة تدل على ان هنك امراً غير عادي، وخصوصاً تحت سرير الوالد.. فقررت ابلاغ القوى الامنية التي اقتحمت الغرفة وتعرفت الى مكان الجريمة وعثرت على بعض العظام البشرية وشفرة الحلاقة (اداة الجريمة) في جب تحت غرفة القاتل ولدى استجوابه اعترف القاتل بجريمته وكشف تفاصيلها، فقال:

اسمي عبد الفتاح الميري، من مواليد عام ١٩٥٢ في حي المهاترة - الرفاعية في طرابلس. وليلة الجريمة قمت باصطحاب يحيى (الذي كانت تربطني به علاقة صداقة وعمل، وكذلك بعائلته - زوجته تحديدا)، الى منزلي حيث تناولنا الخمرة في غرفة سفلية من المنزل هي بمثابة قبو، وراح يحيى يحدثني عن أوضاعه وعن علاقته بزوجته التي يشوبها بعض الخلاف، وكنت انا على علاقة غرامية بها، وكان هنك اتفاق بيني وبينها على «إزاحته من الدرب». وعندما أدركت انه «داخ» من كثرة الشرب احضرت سماً كنا نستعمله في صيد السمك، ووضعته في كأسه، ثم كررت ذلك مرة ثانية. وبعد قليل أسند يحيى رأسه الى الحائط وبدأ يشخر وأزرق لونه ولم يمت، فصعدت الى غرفتي - التي تقع فوق القبو ويفصل بينهما سلم خشبي، فاحضرت شفرة حلاقة وقطعت شرايين يديه، ثم غادرت المكان لبعض الوقت وعدت لأجده قد فارق الحياة، فقمت برميه في حفرة داخل القبو وغطيت الجثة بحرام صوفي ثم بالتراب، وكنت اتفقد المكان دائماً. وعندما كان أحد يسألني عنه كنت أجيب بأنه مسافر لانه كان حصل فعلاً على فيزا الى اليونان. وقلت ذلك ايضاً لجميع من يعرف بعلاقتي به.

ويقول الميرى انه نادم وظل لشهور يحلم به باستمرار ويراه، وقام بنقل الجثة الى مكان آخر.

ويضيف، وعندما عادت زوجته عشنا سوياً نحو سنة ونصف بعد ان تزوجنا بعقد زواج عرفي (لم نسجله في الدوائر الشرعية بسبب عدم اثبات الطلاق) وعاشت معنا بناته الثلاث، الى ان اختلفنا وبدأت هي تقول عني انني احب احدى بناتها وحامل مني، فافترقنا.

● ورداً على سؤال الاعلاميين: لماذا تزوجتها عرفياً؟

- بسبب عدم تمكننا من الزواج شرعياً، وقد تم استدعاؤنا مرات عدة للتحقيق معنا في اختفاء يحيى المفاجئ، وقد اوقفت مرة ثلاثة ايام على ذمة التحقيق، وبعدها اخلي سبيلي.

● كيف تم كشف الجريمة؟

- بعد ضغوط علي بعدما سافرت الزوجة الى حلب نهائياً، رغم إلحاحي عليها ان نتزوج شرعياً... لقد علمت انها كانت تخطط، وارادت ان تزيح زوجها من طريقها على ان أكون انا الاداة لتنفيذ ذلك.. اما الآن فالامور واضحة امامي، انا قتلت يحيى ولكن بتحريض منها هي.

* هل انت متزوج؟

- نعم ولدي بنتان وولد في عمر أولاد يحيى يعني في العشرين ودون العشرين.



* هل استفدت شيئاً من الجريمة؟

- كلا...

* يقال انها كتبت شقة تملكها باسمك في منطقة الميناء؟

- هذا صحيح، لقد حصل بعد فترة من قتلي ليحيى.

* هل كان يدين لك بأموال؟

- نعم... كان لي معه بعض المال، ولكن المبلغ ليس «حرزاناً» فلم يكن بيني وبينه اي فرق... انه صديقي!!!

# أشاع زوجها عنها أنها لم تكن عذراء فطعنته بالسكين وثأرت لشرفها



هناك مآس وقصص غريبة حدثت لفتيات صغيرات نتيجة ظروف موضوعية لا علاقة لهن بها، ومن ذلك فتاة من الريف السوري عمرها ١٥ سنة تقدم على جريمة قتل بعد ان خططت لها.

تروي (س.ع) قصتها وتقول، عمري الآن ١٦ عاما، تزوجت منذ سنة ونصف السنة من رجل يكبرني بعشرين عاما، رغما عني، لانني كنت أعشق ابن خالتي الذي ترعرعت أنا وهو في بستان الحب كزهرتين ولعبنا على مسرح طفولتنا.

لكن تلك النشأة وذلك اللعب الطفولي في الحقول انكسر كمرآة عندما توفيت والدة الفتاة (س.ع) وغادرتها مع شقيقاتها الخمس، ومن ثم تزوج والدها بعد مضي الأربعين يوما، وبدأت المأساة عندما جاءت زوجة الأب وبدأت تكيل العذاب لها ولأخواتها وبما ان الفتاة (س.ع) هي أكبرهن قررت زوجة الأب تصريفها من المنزل فاختارت شقيقها زوجا لها، وتم عقد القران عليها رغما عنها، وهكذا تهشم الأمل بلقيا الحبيب الأول ابن خالتها، وأصبحت الدنيا في عينيها غابة دامسة، لكنها بقيت متماسكة حتى خرجت من بيتها عروسا بعد فترة زمنية فاضت في رأسها أفكار تحرضها على قتل والدها وأخواتها وقتل نفسها لترتاح هي وأخواتها من ظلم زوجة الأب ومن الأب الذي لا شخصية له.

وبعد ذلك ازدادت تماسكا وهداية بعد محاورات مع نفسها بأن تكون طيبة محاولة اقناع نفسها بأن زوجها هو حبها الجديد الذي يجب ان يحل محل الحب القديم خاصة أن لا ذنب اقترفه زوجها تجاهه، بل على العكس فهو شغف بها لجمالها وبدأ يرسم لها صورا جميلة للحياة المشتركة، ولذلك اذعنت له وأسلمت نفسها لسعادة ربما تأتي بقدر ما تشتهي.

لكن صباح اليوم الأول لزفافها حمل لها مع خيوط شمسه مفاجأة، فبعد أن استيقظت نادت على عريسها وبحثت عنه في أرجاء البيت، وعبثا لم تجده وظنت انه قد خرج لقضاء شؤون عمل وسيعود حالا. وانتظرت على نافذة الأمل لكن الليل خيم قبل ان يعود الزوج الذي لم تدل تعابير وجهه على شيء لكن العروس (س.ع) أطلقت عصافير حقوقها سائلة: كيف تخرج صباحية عرسنا وتعود متأخرا؟ وكان الجواب، لقد ذهبت لزيارة شقيقتي فهل من مانع لديك؟ ولدى سماعها نغمات التسلط في اجابته عرفت ان درب الحياة شائك جدا، وليس كما حاولت أن تقنع نفسها.

ولم يعد للعروس (س.ع) من شاغل كل ليلة غير انتظار عريسها مع فرصة التساؤلات اليومية، هل يحبني؟ وهل يحفظ قدسية زواجنا؟

إلا أن المكتوب يقرأ من عنوانه، ومع ذلك عاهدت نفسها على ألا ترى في عريسها إلا الجوانب الحسنة وتغفر له الجوانب السلبية، رغم كثرتها، تحت ضغط تفكيرها بمصير شقيقاتها ومصير والدها الذي هو أسوأ حالا من وضعها بين يدي الزوجة.

لكن مسلسل الحماقات بدأ يتفاعل وبدأت تسمع عن نزواته الى درجة أن غدت الحياة معه جحيما، ولذلك طلبت الانفصال عنه بعد أن فشلت في اقناعه بالعدول عن العربدة، وكما هو متوقع رفض والدها فكرة الانفصال. لكنها لم تستطع الصبر فحزمت حقيبة ثيابها وعادت الى بيت والدها وهناك استقبلتها زوجة الوالد بصرخة مستنكرة فعلتها، ثم حاكت لها دراما جديدة وتحولت فيما بعد الى تراجيديا وسمت حياتها تمثل ذلك في قولها: «لماذا أنت هنا؟ لماذا هذا الدلال؟ ألا يكفيك ان يستر عرضك؟ هل نسيت أنك لم تكوني عذراء يوم عرسك؟».. وهنا لم تتمالك (س.ع) نفسها فضربتها وشتمتها وشتمت العريس، القذر المخمور وعادت (س.ع) الى بيتها وقررت في لحظات الانفعال الانتقام لشرفها ولعذابها وعمرها الذي يهدد، لأنها أدركت ان تلك المرأة تستطيع ان تزرع هذه الأفكار في رؤوس أهل القرية، وهذا يعني الموت، فلماذا لايكون الموت لشقيق هذه المرأة المتسلطة؟.

وفي هذه الليلة كان المطر يملأ شوارع القرية، وما أن وصلت الى البيت (س.ع) حتى هدأ انفعالها ولكنها بدأت تخطط لجريمة قتل زوجها، فأعدت له العشاء والفاكهة ورحبت به وقامت بواجبها المنزلي تجاهه كما يجب الى درجة انه لم يصدق ما تفعله، وقال عنها انها مجنونة به فأجابت أليس من حقي؟ ألست زوجي وسترت عرضي ليلة زفافي؟ وكان لها ما أرادت فقد استدرجته لقول الحقيقة؟ لقد قالت أختك أنني لم أكن عذراء؟ هل هذا صحيح يااحمد؟!

وبعد فترة صمت، أجاب، أختي تكذب لكنها طلبت مني أن أدعي ذلك، وهناك قررت (س.ع) قتله لأنه نذل ولا شخصية له يرضى بالذل ويعيش تابعا لأخته، رغم ان (س.ع) هي التي تتستر عليه لأنه يتعاطى المسكرات والحشيش. وبعد أن انهى الزوج تناول العشاء بدأت تنفذ خطتها فأوهمته بأنها تلاطفه وتلاعبه فأمسكت بالايشارب ووضعته على عينيه قائلة تعال نلعب (الغميضة) كما كنا صغارا. استغرب الزوج وأعجبته الفكرة ولاطف الزوجة وتعاطف معه الحشيش وما أن اغمضت عيناه بالايشارب حتى جعلت السكين تحفر مجراها في رقبته وبطنه دون ان تشعر بالندم على العكس كانت تشعر بالأمان لانها ثأرت لشرفها ولاخواتها من ظلم شقيقته.

ربما قول (س.ع) الحقيقة أمام المحكمة قد يخفف الحكم عليها، إلا أنها جريمة تأخذ عقوبتها عليها وهاهي تقضي الليالي في قراءة القرآن الكريم تستغفر ربها، الا ان الاخصائية الاجتماعية المشرفة عليها، وكذلك مديرة المعهد تتملكها مشاعر الخوف عليها تحسبا من انهيار عصبي قد يصيبها لأن لها بعض التصرفات الغريبة رغم قناعتها بحكم القاضي.. فهي تقول ايضا ان السجن اجمل من العيش مع زوج قذر.



# مليونير محتال ينتقل من ضحية لأخرى

■ بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

■ طلب قاضي تحقيق بيروت وليد عاكوم حبس المدعى عليه مصطفى غ. (٢٤ سنة) ثلاث سنوات بتهمة الاستيلاء على اموال المدعين خليل الغزاوي وبسام شهاب بالطرق الاحتيالية.. وجاء في وقائع القرار الظني الذي اصدره القاضي عاكوم في القضية: ان المدعى عليه محترف في عالم الاحتيال، طار من الولايات المتحدة الامريكية ونفض ريشه في الاردن وغط في لبنان عله يعثر على فريسة يقتنصها على طريقة «اضرب واهرب» ويعود من حيث أتى.

نزل في فندق ماريوت في بيروت لمدة عشرة أيام، ثم انتقل بعد ذلك ليقيم في احدى الشقق المفروشة في شارع الحمراء خلف فندق رويال غاردن، وهناك تعرف على المدعي المسقط بسام شهاب، وأخبره بأنه لاعب كرة سلة محترف في أحد أهم الانديه الامريكية وانه احد اثرياء العالم يملك عشرات الملايين من الدولارات وينوي شراء عقارات في لبنان وتأسيس فروع لمطاعم مكدونالد الامريكية في مختلف المناطق اللبنانية وطلب مساعدته لتحصيل شيك شخصي بقيمة خمس وسبعين الف دولار امريكي فقام بسام بتعريفه على المدعي خليل غزاوي ليحصل له بواسطة المصرف الذي يتعامل معه، فعمد خليل الى دفع خمسة آلاف دولار امريكي للمدعى عليه من اصل قيمة الشيك وتبين له فيما بعد ان الشيك المذكور مسروق من احد المصارف البريطانية.

وكان المدعى عليه قد طلب من خليل غزاوي قبل ذلك ان يشتري له جهاز كومبيوتر متنقلا - اي يحمل باليد - باهظ الثمن، فكان له ما أراد بعد ان وعد بدفع ثمن الجهاز عند حضور والده من الاردن خلال يومين او عند تحويل مبلغ ثلاثة ملايين دولار عبر البنك العربي المحدود.

وخلال أربع وعشرين ساعة أعلم المدعى عليه المدعي خليل ان والده قد وصل فعلا الى بيروت واعطاه شيكا قيمته مليونين وتسعمائة وخمسة وتسعون دولارا امريكيا مسحوب لأمره على البنك العربي، طالبا من خليل تسليفه مبلغ ثلاثة آلاف دولار ريثما يتمكن من تحصيل قيمة الشيك ولكن تبين فيما بعد ان الشيك هو بدون رصيد، ولدى مواجهة خليل للمدعى عليه بالامر اجابه بأن والده قد اختلف مع مدير البنك العربي وشتمه بسبب كمية العمولة المفروضة على التحويل من الاردن الى بيروت، وعرض عليه معاملة جديدة مع البنك البريطاني للشرق الاوسط وزوده بايصال يوحي بأنه حول الى هذا البنك مبلغ عشر ملايين دولار امريكي وتبين فيما بعد ان هذه المعاملة وهمية.

ولما أيقن خليل انه وقع ضحية محتال دولي بلغ مجموع ما استولى عليه منه ١٥,٧٥٠ دولار امريكي وان المدعى عليه قد حزم حقائبه وينوي الهرب من لبنان، سارع الى اعلام قوى الأمن بالأمر فألقي القبض عليه قبل موعد اقلاع الطائرة بساعات.. وقد تأيدت هذه الوقائع: بالادعاء، بالمستندات المبرزة، باعتراف المدعى عليه وبمجمل التحقيق، ثبت ان المدعى عليه اقدم على سرقه شيك من احد المصارف البريطانية. وان فعله لهذه الجهة ينطبق على نص المادة ٦٣٦ عقوبات، وانه جير الشيك وهو يعلم انه بدون رصيد، وان فعله لهذه الجهة ينطبق على نص المادة ٦٦٦ عقوبات. وان المدعى عليه استعمل المناورات الاحتيالية واستولى على أموال المدعي خليل غزاوي والمدعي المسقط بسام شهاب.

وحيث ان فعله هذا يشكل الجرم المنصوص عليه في المادة ٦٥٥ عقوبات.. لذلك، نقرر أولاً الظن بالمدعى عليه مصطفى غ. بالجنح المنصوص عليها في تلك المواد. وثانيا: ايجاب محاكمته امام حضرة القاضي المنفرد الجزائي في بيروت وتضمينه الرسوم والنفقات الاستنطاقية.

## مشكلة اجتماعية

# تعرض زوجها لحادث أقعده عن العمل فاتجهت لتجارة المخدرات لاعالة زوجها وطفلتهما

■ مثل معظم الفتيات، أشغلتها انوثتها وسيطر على تفكيرها ذلك اليوم المشهود الذي تلتقي فيه الفارس المغوار. وبمرور الوقت اكتمل نضجها فلفتت اليها أنظار الكثير من الشبان ولم تجد فيهم مواصفات ذلك الفارس الذي تحلم به، الى أن أثار اعجابها أحد الشباب وقررت الارتباط به، وقررت الرحيل معه الى موطنه الأصلي بالقاهرة.

عاشا معا أحلى وأجمل أيام عمرهما بيد أن فرحتها لم تدم، وسعادتها لم تكتمل اذ تعرض الزوج لحادث تصادم سقط على اثره طريح الفراش وإزاء حصار الفقر والارتفاع الجنوني لتكاليف المعيشة، لم تجد سميرة امامها من سبيل إلا ابرام عقد مع الشيطان قامت بموجبه بترويج المواد المخدرة بين المدمنين، ولأن خبرتها محدودة سقطت في ثالث اختبار لها، وبعرضها على النيابة أخلت سبيلها لاعتبارات انسانية، لكن باحالة أوراقها الى محكمة الجنايات عاقبتها بالسجن مع النفاذ لتدفع الثمن غاليا من عمرها ومستقبلها وراء الأسوار الحديدية العالية.

ولدت سميرة. ت. باحدى ضواحي سوريا وسط أسرة بسيطة حرص عائلها على ان يغرس فيها حب الفضيلة ويربيها على الاخلاص والطاعة والقناعة بما أفاء به الله عليها من نعم كثيرة لا تعد ولا تحصى. إلا أن طموحاتها كانت تتجاوز واقعها وتفكيرها يتفوق على سنها.

كانت دائما تحلم بأن تحيا حياة غير تقليدية تتطلع الى ان تجوب البلاد وتلف الدنيا بأسرها منذ تفتح وعيها وتبلور تفكيرها وهي تسعى لأن تكون لها كينونتها الخاصة وشخصيتها المستقلة لاتخضع لرقابة أحد ولاتتلقى أي تعليمات جاهزة من أي انسان حتى وان كان والدها او شقيقها. ورفضت سميرة اكمال دراستها مكتفية ببلوغ نصف مشوارها، رفضت الجلوس بمسكن اسرتها. خرجت الى الشارع بحثا عن فرصة عمل، ومع أنها لم توفق في مسعاها إلا أنها رفضت أن يحاسبها أحد من أفراد أسرتها على كثرة خروجها.. والتقت سميرة شبانا الا انها لم تصادف فيهم فتى أحلامها.

شاب مصري كان يعمل في سوريا هو الذي أثار اعجابها واستحوذ على اهتمامها.. اقتربت منه، انجذبت اليه، صممت على الارتباط به وان اضطرها ذلك الى تحدي العالم كله.. وكان ذلك الشاب بسيطا قليل الحظ متواضع الامكانات لكنه أسرها بفتوته وبقوة شخصيته، ويوما بعد يوم توثقت علاقتهما وتوثق حبهما فتعاهدا على الزواج، رفعت الفتاة لواء التحدي في وجوه أقاربها وظلت تقاوم اعتراضاتهم حتى انتصرت ارادتها.

وبعد فترة قصيرة من زفافهما طارا عائدين الى القاهرة حيث استقر بهما المقام بأحد الأحياء الشعبية، ومع انهما استهلا حياتهما داخل شقة متواضعة الا انهما عاشا معا أحلى وأجمل أيام عمرهما، أنجبا خلالها طفلة رقيقة كالنسيم سمياها آية.

ولكن لأن الرياح تأتي دائما بما تكره السفن، تعرض الزوج لحادث سيارة كسرت خلاله ساقه اليمنى، وقرر الأطباء وضعها في الجبس عدة أشهر وجدت سميرة نفسها في موقف لاتحسد عليه. اذ باتت مرغمة على تحمل مسؤولية الانفاق على الأسرة بمفردها وبسبب قلة خبرتها، وربما عدم درايتها بوسائل الكسب المتاحة استسهلت المال الحرام، اذ تعرفت حسبما ورد في تحريات الشرطة على أحد تجار السموم الذي عرض عليها العمل لحسابه في ترويج المواد المخدرة بين عملائه من المدمنين. وافقت سميرة على الفكرة رغم تخوفها وقبلت أن تجرب حظها مع التاجر المذكور عسى ان تتمكن من تخفيف آلام زوجها وتؤمن مستقبل طفلتها الرضيعة.

عجزت سميرة عن خوض ذلك الطريق الوعر بنجاح اذ سقطت في ايدي رجال مكافحة المخدرات في ثالث اختبار لها، تولت النيابة العامة التحقيق معها وأخلت سبيلها بصفة مؤقتة حفاظا على حياة رضيعتها لكن باحالة أوراقها الى محكمة جنايات القاهرة عاقبتها بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

ولأن الحكم صدر غيابيا تم تشكيل قوة من رجال ادارة تنفيذ الأحكام برئاسة العميد محمد عيسى مدير الادارة ألقت القبض عليها لتمضية العقوبة الصادرة ضدها، وقد اقتادها وكيل الادارة العقيد محمد هاشم، والرائد محمد مصطفى الى النيابة المختصة للنظر في تأييد الحكم او اعادة اجراءات محاكمتها.

## من ملفات القضاء

# طلب السجن لمتهم بتسييب ولديه

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان فوزي ادهم قراره الظني بحق زياد ع. الذي اقدم على تسييب ولديه في برج البراجنة، وهما لم يتما السابعة من عمرهما ولا يملكان القدرة على حماية نفسيهما بسبب حالتهما الجسدية. وقد طلب القاضي ادهم انزال عقوبة السجن بالمدعى عليه زياد من ثلاثة اشهر الى سنة استنادا للمادة ٤٩٨ عقوبات، وايجاب محاكمته امام القاضي المنفرد الجزائي في بعبدا.

وفي الوقائع، كانت مريم ش. على خلاف عائلي مع زوجها زياد ع. (٢٨ عاما) فأقدم هذا الاخير خلال مارس الماضي على الزواج من امرأة اخرى وترك منزله الزوجي واتخذ منزلا آخر. وفي هذه الاثناء، اقدم زياد على تسييب ولديه وهما لم يتما السابعة من عمرهما في شوارع برج البراجنة. وقد اقر زياد بما نسب اليه لدى التحقيق معه من قبل عناصر مخفر برج البراجنة، الا انه ما لبث ان عدل عن اقواله هذه امام قاضي التحقيق مدعيا بأنه طلق زوجته مريم عام ٩٤ وان لا علاقة له بالطفلين لانه لم ينجب اولادا منها كما انها لم تكن حاملا عندما انفصل عنها!!.

# أحجبة بالدم لتفريق الأحباب

ألقت مباحث احداث القاهرة القبض على دجال بالزيتون يستخدم الدم الآدمي في عمل احجبة الحب والسعادة الزوجية وترويج العانسات ويستخدم ذيول القطط والكلاب وتراب المقابر في عمل احجبة التفريق بين المحبين مقابل ١٠٠ جنيه للحجاب.. ضبط بحوزة المتهم عدد كبير من الأحجبة وصور ضحاياه وتبين انه يستخدم السحر الأسود في عمل الأحجبة للنساء.. احاله العميد سامي سيدهم رئيس مباحث الاحداث الى النيابة حيث امرت بحبسه.

# رغم الحجاب... وقع الطلاق

قدمت زوجة موظف بلاغاً الى احمد شتا وكيل اول النيابة قالت فيه انها نتيجة الخلافات المستمرة مع زوجها توجهت الى احد الدجالين الذي استولى منها على مبلغ ٢٠٠ جنيه وبعض الطيور واعطاها «حجابا» يمنع الخلافات الزوجية الا انها اكتشفت ان العلاقات ما زالت مستمرة فتوجهت الى الدجال مرة أخرى فطلب منها ٣٠٠ جنيه نظير تحضير الأرواح والحصول على حجاب منها يمنع تشاجر زوجها معها وبعد ان حصلت على الحجاب وتوجهت الى المنزل ودبت بينها وبين زوجها مشاجرة شديدة بسبب خروجها من البيت بدون اذنه انتهت بان القى عليها يمين الطلاق واتهمت المرأة الدجال بالنصب والاحتيال. امرت نيابة القاهرة باستدعاء الدجال لسماع اقواله.

# سقط بائع الاحلام

أخيراً وجد بائع الاحلام نفسه داخل الزنزانة، فعندما تكررت البلاغات أمام المقدم مصطفى شحاته رئيس قسم مكافحة جرائم النصب والاحتيال بالقاهرة من مواطنين عن سقوطهم ضحايا لمحتال يزعم قدرته على تسفيرهم للعمل في الخارج مقابل مبالغ مالية كبيرة ثم يختفي، طلب العقيد ضياء عبدالهادي وكيل المباحث لقطاع المال سرعة القبض عليه. وتمكن الرائدان حسام حسن وطه المصري من القبض على المحتال الذي افتتح شركة وهمية في جسر السويس. واعترف أمام الرائد علي حشيش بأنه استولى على ٧ آلاف جنيه من شاب بالظاهر وعلى ٦ آلاف جنيه من سائق في امبابة و ٤ آلاف جنيه من موظف بمدينة نصر و ٥ آلاف جنيه من موظف آخر بحدائق القبة. وأمر اللواء محمود وجدي باحالته الى النيابة التي حبسته على ذمة التحقيق.



الدورات التدريبية في مجال الكمبيوتر تلقى اقبالا واسعا

لقطة من داخل احدى الورش الخاصة بدورات التجميل التي تنظمها الجمعية . تصوير : محمد ابوالحسن



## لكسب عناصر شابة جديدة ومتحمسة:

# تكثيف الانشطة المسائية بالاتحاد النسائي والجمعيات النسائية

تحقيق : سلوى النجار

اقبال واسع على الدورات بالمقر الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية حوافز تشجيعية لحث الطالبات على المشاركة الجادة

لان النجاح يقود الى مزيد من النجاح، ولان ثقة بنت الامارات بلا حدود في الاتحاد النسائي العام بالدولة وما يندرج تحت لوائه من جمعيات، ولان العمل في مجال النهوض بالمرأة في مختلف المجالات لايتوقف ولاينتهي، نناقش في هذا التحقيق فكرة تكثيف الانشطة المسائية لجمعيات النهضة النسائية في سبيل خدمة اكبر قطاع ممكن من بنات الامارات، خاصة قطاع طالبات المدارس والجامعات.

### انجازات ضخمة

وكلمة حق لابد ان تقال قبل البدء باستطلاع آراء عدد من رائدات الحركة النسائية في الدولة حول هذه الفكرة، وهي ان الحركة النسائية في دولة الامارات المتمثلة في الاتحاد النسائي العام وجمعيات النهضة النسائية وفروعها المنتشرة في مختلف ارجاء الامارات. نجحت في تحقيق انجازات ضخمة لصالح المرأة على الصعيدين الداخلي والخارجي، ولعل اهم تلك الانجازات على الصعيد الداخلي تتمثل في النهوض بالمرأة في دولة الامارات في مختلف المجالات لتصبح قادرة على المشاركة بفاعلية في النهضة الوطنية الشاملة.

لقد بدأت مسيرة العمل النسائي في الدولة في الثامن من فبراير عام ١٩٧٣ وهو اليوم الذي شهد مولد جمعية نهضة المرأة الظبيانية لتكون اول تجمع نسائي على هذه الارض الطيبة برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة.

وكان ميلاد جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمثابة اشارة البدء لمسيرة العمل النسائي في الامارات الشمالية التي سرعان ما تمخضت عن ميلاد جمعيات النهضة النسائية في باقي امارات الدولة.

ونظرا لوحدة الاهداف التي تنشدها هذه الحركة النسائية في كافة امارات الدولة. وحرصا على تحقيق التعاون والتنسيق الكامل بين مراكزها وتشجيعها على مد النشاط النسائي الى سائر ارجاء الدولة، ورغبة في توحيد التمثيل والتحدث الرسمي باسم الحركة النسائية بالبلاد. فقد خرجت فكرة تأسيس الاتحاد النسائي العام كأول تنظيم شامل للمرأة في دولة الامارات، وتم انتخاب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة للاتحاد النسائي الذي تأسس رسميا في الثامن والعشرين من اغسطس عام ١٩٧٥ كمركز ام يسعى لتحقيق اهدافه المنشودة من اجل دفع حركة التقدم بالمرأة الى الامام في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والدينية والخيرية.

وبعد استعراض هذه اللمحة السريعة عن تاريخ مسيرة العمل النسائي بالدولة تبدأ الآن باستطلاع عدد من الآراء حول تكثيف وتوسيع قاعدة الانشطة النسائية التي يتبناها الاتحاد النسائي العام وجمعيات النهضة النسائية التي تهدف الى الارتقاء بمهارات وخبرات بنت الامارات من خلال الدورات التدريبية بمختلف مجالاتها الى جانب اللقاءات والندوات والمحاضرات التثقيفية، وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من بنات الامارات للاستفادة منها، لاسيما شريحة الطالبات وبنات الجامعة بغية استثمار وقت الفراغ والطاقات الكامنة لديهن فيما يعود بالنفع عليهن وعلى المجتمع ككل.

### اندماج ايجابي بالمجتمع

ونبدأ بالسيدة «موزة الحبروش» مديرة الاتحاد النسائي العام التي تعرب عن تأييدها الكامل للفكرة، خاصة وانها ستساعد على كسب عناصر جديدة في مجال العمل النسائي. علاوة على انها ستتيح امام المرأة الاماراتية فرصة اكبر للاندماج الايجابي في المجتمع خاصة شريحة الفتيات والشابات.

وتتابع حديثها مشيرة الى ان الاتحاد النسائي قام بالفعل بالعمل نحو تبني عدد من الانشطة النسائية في الفترات المسائية على اكثر من صعيد.. في المجال التثقيفي مثلا يتم تنظيم ندوات ومحاضرات بصفة مستمرة، ويتم اختيار موضوعاتها بحيث تكون متنوعة ومتعددة وتهم كافة الشرائح العمرية. ومنها على سبيل المثال سلسلة الندوات والمحاضرات الدينية التي يعقدها الاتحاد سنويا في شهر رمضان المبارك.

والى جانب المجال التثقيفي يبرز مجال العمل الخيري الذي يأتي ضمن اهتمامات الاتحاد النسائي العام، وذلك من خلال اقامة عدة مشروعات خيرية مثل معارض الاسر المنتجة ومشروع طبق الخير وغيرها، وجميعها اعمال تنجح في استقطاب المجهودات النسائية اما من خلال المشاركة فيها او من خلال الاقبال عليها.

وعلى صعيد العمل الاجتماعي فان الاتحاد النسائي يتيح امام السيدات والفتيات فرصة المشاركة فيه على مدار اليوم من خلال عقد وتنظيم الاحتفالات والمعارض في مختلف المناسبات الدينية والوطنية والثقافية.

### الجمعية دورها رائد

وتوضح الاستاذة «آمنة عمير» مديرة الجمعية ان الفكرة تم تطبيقها بالفعل في المقر الرئيسي للجمعية حيث يتم عقد دورات تدريبية صباحية ومسائية في عدد كبير من المجالات التي تهم المرأة والفتاة مثل الكمبيوتر والفنون اليدوية والتطريز والخياطة وغيرها. ويتم توفير كوادر متخصصة على أعلى درجات الخبرة والكفاءة لتدريب الملتحقات بتلك الدورات التي تقوم الجمعية في نهاية كل منها بمنح المتدربات شهادات معتمدة تفيد التحاقهن بالدورة.

وتستطرد مؤكدة على ان الدورات المسائية تحظى بلقبال واسع من جانب قطاع طالبات الجامعة والمدارس والسيدات العاملات وهو القطاع الذي يعتبر الاكثر استفادة من تلك الدورات المسائية نظرا لملاءمة توقيتها مع وقت الفراغ لديهن.

وتشير السيدة «شمسة هزيم» مديرة فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالبطين الى تبني واحتضان الجمعية بمختلف فروعها للعديد من الانشطة النسائية على رأسها مدارس محو الامية وتعليم الكبار بمختلف مراحلها، والتي وصل عدد الدارسات فيها الى ٢٨٠٦ طالبة، الى جانب مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية والتي وصل عدد الدارسات فيها الى ٢٥٠ دارسة من مختلف الاعمار. وتدل تلك الارقام على مدى نجاح الجمعية في استثمار وقت الفراغ لدى آلاف الفتيات والسيدات فيما يعود عليهن بالفائدة.

وعلى الرغم من هذا النجاح الا ان فكرة فتح مزيد من القنوات الجديدة للتواصل مع الفتيات والسيدات في الفترة المسائية لاشك انها ستلقى قبولا واسعا لاسيما من جانب طالبات المدارس وبنات الجامعة حيث يمثل وقت الفراغ لديهن في فترة بعد الظهر مجالا خصبا يمكن استثمارة فيما يفيد.

وتؤكد السيدة «علياء الخميري» مديرة مركز الصناعات اليدوية والبيئة. على ان فكرة شغل وقت الفراغ في الفترة المسائية لدى الفتيات هي فكرة متميزة ويمكن تبنيها من خلال المركز بعقد دورات تدريبية في مختلف اوجه الصناعات اليدوية والبيئية خاصة وان هذا النوع من الصناعات يظل في حاجة مستمرة الى تدريب وتعريف الاجيال الشابة به بصفة مستمرة حفاظا عليه من الاندثار. حيث تميل الفتيات الآن الى الاتجاه نحو تعلم الصناعات الحديثة مثل الخياطة والتطريز الآلي واعمال السيراميك.. الخ. نظرا لسهولة تعلمها والعمل بها ويحجمن عن تعلم الصناعات اليدوية البيئية مثل اعمال التلي وشق الخوص نظرا لدقتها البالغة وصعوبة تعلمها مقارنة بالصناعات الحديثة. وفي سبيل الحفاظ على هذا الجزء الغالي من تراثنا يمكن العمل على عقد دورات تدريبية مسائية للسيدات والفتيات بشرط الاعداد المسبق الجيد لها الذي يضمن تحقيق اقصى استفادة ممكنه منها. وتتسع حلقة النقاش واستعراض الاراء لتشمل عددا من مسؤولات فروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية حيث تشير فاطمة القبيسي مسؤولة فرع الوثبة الى ان الانشطة المسائية المتاحة حاليا في الفرع تنحصر في المحاضرات والندوات الدينية، في حين ان هناك عددا من الانشطة التي يمكن تنفيذها من خلال الفرع في الفترة المسائية بما يعود بالفائدة على الفتيات مثل عقد دورات متنوعة في مجالات متعددة مثل الكمبيوتر والخط والخياطة والتطريز والسيراميك.. الخ، كما يمكن ايضا تكوين لجنة تطوعية من الفتيات للقيام بدور التوجيه والارشاد وزيادة الوعي لدى المرأة بصفة عامة في مختلف المجالات وذلك من خلال الزيارات الميدانية، الى جانب امكانية تنظيم صفوف لدروس التقوية للراغبات مقابل أجر رمزي.



موزة الحبروش



علياء الخميري

### روح الابتكار

ومن فرع الشهامة تلقي اقتراحات. روضة المنصوري. مسؤولة الفرع مؤيدة لضرورة واهمية العمل على استغلال وقت الفراغ لدى الطالبات بصفة خاصة وذلك في عدة مجالات مثل عقد دورات تدريبية للطالبات في مجالات مختلفة مع تخصيص حوافز تشجيعية لهن لحثهن على الانتظام في تلك الدورات والاستفادة منها، الى جانب عمل معارض وانشطة متنوعة تهدف الى تشجيع وتنمية روح الابتكار والابداع لدى هذه الفئة التي تتميز بطاقات ابداعية وانتاجية عقلية يمكن الاستفادة منها في حالة بلورتها وصقلها وتوجيهها التوجيه السليم.

وتعقيب صريح يلقي من السيدة «منى العطاف». مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالعين. اشارت فيه الى انه بعد دراسة وافية وفي ضوء خبرة السنوات الماضية فيما يتعلق باحتياجات السيدات والفتيات خاصة فتيات الجامعة لاحظنا اقبال هذه الفئة من رائدات الجمعية في الفترة المسائية للتسجيل بالدورات المختلفة من كمبيوتر وسكرتارية وطباعة وغيرها، وذلك نظرا لرغبة فتاة الجامعة في الحصول على شهادة في احدى هذه الدورات لدعم شهادتها الدراسية عند التقديم لاي وظيفة بعد اكمال الدراسة.

ولكن وبعد محاولات مضنية لاشراك فتيات الجامعة في الانشطة المقامة في فرع الجمعية لاحظنا عدم مقدرة الطالبات على الجمع بين المشاركة في هذه الانشطة وبين مشاغل الدراسة الجامعية التي تأخذ الكثير من الوقت والجهد، وان كان هذا لايمنع من وجود بعض المواطنات اللواتي يحاولن جاهدات للافادة والاستفادة من هذا النوع من الانشطة المسائية.

### همسة

■ في هذه الأيام والتي نحتفل خلالها بالعيد الوطني السادس والعشرين عندما نتحدث عن الانجازات والمرأة بوجه خاص باعتبارها شريكة حياة وشريكة في صنع المجد على هذه الأرض، لا ننسى الدور الكبير الذي قامت به سمو الشيخة فاطمة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، صاحبة فكرة انشاء اتحاد نسائي تأسس في عام ٧٥.. ليجمع الطاقات النسائية، ويساعد على نشر التعليم ويشارك في اعداده المرأة لتقوم بدورها في صنع الحضارة على هذه الأرض واعدادها لدورها كأم وزوجة خلال المرحلة القادمة وكأنها كانت تعرف المستقبل وما ستتعرض له الأسرة في الامارات من تحديات وتأثيرات تأتي مع الحضارة ومع التقدم التكنولوجي والذي يحتاج الى تماسك البناء الاجتماعي حتى تستطيع الأجيال القادمة أن تأخذ من التكنولوجيا الحديثة ما يفيد وتقاوم التأثيرات الضارة للعصر الحديث، وكانت في كل مناسبة تؤكد على ضرورة التعليم والتمسك بالتقاليد والعادات العربية الأصيلة ، ومع انفتاح الامارات على العالم تمسكت بضرورة حماية الأسرة من مخاطر الطلاق، وحاولت بقدر استطاعتها ان توقف عملية الزواج من أجنبيات لتحمي جيل المستقبل من خطر التفكك الأسري وآثاره الاجتماعية السلبية وجعلت تماسك الأسرة واستمرارها والحفاظ على الهوية الاماراتية هاجسها الأول بعد التعليم، وفي الجامعة كانت سمو الشيخة فاطمة أكبر مشجع لتعليم الفتاة وحرصت عن حضور تخريج بنات الجامعة لتحمل دائما أمنيات وآمال صاحب السمو رئيس الدولة من أجل مستقبل الجيل القادم ولاعداد المرأة للمشاركة في عمليات التنمية.

وتحمل الاتحاد النسائي تحت قيادة سموها مشاكل المرأة والفتاة في كافة المجالات طوال ٢٥ عاما، وعندما استطاعت ابنة الامارات أن تتحمل مسؤولياتها في مجالات العمل، وأن تثبت جدارتها أعلنت ان الوقت قد حان لتشارك ابنة الامارات في صنع القرار على هذه الأرض الطيبة واستندت على الأبحاث والتقارير والاحصائيات.. والتي أكدت نجاح ابنة الامارات في تحملها لمسؤولياتها.. والتي لولا جهود هذه السيدة الرائدة لما استطاعت ابنة الامارات ان تحقق هذا التقدم خلال هذه السنوات القصار واستطاعت سمو الشيخة فاطمة ان تترجم أحلام وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لابنة بلاده الى واقع ملموس ووقفت دائما بجانب ابنة الامارات تؤيدها وتساعدها لتحقق أحلام القائد والوالد.. في تحمل المسؤولية ومشاركة أبناء البلاد في البناء ورحلة الخير.. ولا ننسى ان نتقدم بطاقة حب وعرفان وتقدير الى رائدة النهضة في عيد الوالد الأب والقائد وعيد الامارات.

عبلة النويس

---

## أنامل صغيرة تعزف على أوتار الفرح

# الموسيقى تنشط قدرة الطفل على التركيز والتفكير

تحقيق : ايمان قنديل

عندما نشعر بالتعب، بالحزن والالم، عندما نفرح او نمرح، عندما ننتشي بالبهجة، لاتوجد غير الموسيقى الرائعة غذاء لروحنا، وتهدئة لنفوسنا. من منا لاتعجبه النغمات الرائعة التي تنساب داخل آذاننا.. تدغدغ مشاعرنا.. وتداعب قلوبنا؟ من منا لم يجلس يوما امام البيانو محاولا اكتشاف سره، تتراقص انامله فوق ازراره. لكنه يجد نفسه عاجزا عن الاتيان باللحن كما يسمعه، وتظل امنية ان نتعلم الموسيقى تراودنا منذ الصغر، فتجد انفسنا دون ان ندري نشجع اولادنا على اكتشاف اسرارها.

الدكتورة ساندرا تريهوب اخصائية علم النفس التطوري في جامعة تورنتو الكندية تؤكد ان الاطفال يتمتعون بقدرة فريدة على تمييز الالحان والاغنيات اذا كانت متناغمة.. او غير متناغمة ويكرهون الاستماع للنغمات الشاذة في حين يفضلون سماع المقطوعات الموسيقية ذات درجات النغم الصحيحة. وتشير الى عدم وجود فارق كبير في تمييز الطفل بين كلام الكبار والموسيقى لانه يستجيب بسهولة وبشكل جيد للعناصر الموسيقية والالحان الموجودة في الكلمات والاحاديث كالتراتيل والترانيم والغناء.

واعتمدت الدراسة التي اجريت على عدد من الاطفال في عمر ٤ اشهر وهو اصغر عمر يستطيع الباحثون اختبار الاطفال فيه على استخدام الحان مصطنعة لان الطفل يستجيب سواء كانت العناصر الموسيقية المستخدمة عبارة عن اصوات او الحان مصطنعة او حتى ادوات موسيقية حقيقية.

واوضحت الاخصائية الكندية ان الانسان منذ ولادته يملك القدرة والطاقة على الاستجابة وادراك وتذكر النغمات الموسيقية بحيث يستطيع الاطفال اكتشاف التغيرات البسيطة والتعرف على انساق الالحان والاوزان والقافية. وهكذا فان بامكان الاطفال ملاحظة الاختلاف عند تغيير النغمة الموسيقية بأخرى من نفس الوزن وهذا شيء لا يلاحظه الكبار بسهولة اذ انهم يلاحظون التغير فقط عند استبدال احدى النغمات بأخرى من اوزان مختلفة.

وارجعت الدكتورة تريهوب سبب ذلك الى ان الكبار اعتادوا على اختلاف النغمات اما الاطفال فلا يدركون بعد ما هي الاختلافات الاعتيادية مؤكدة ان الموسيقى هي لغة تفاهم اخرى مع الاطفال لان الامهات عندما يغنين لاطفالهن لا يكتفين بالغناء فقط بل يكون هناك انسجام عاطفي كامل في الاحاسيس والشعور بين الطفل وامه مما يقوي علاقة الامومة في هذه المرحلة من عمر الطفل.



عزف على البيانو والجميع ينصتون

شهناز المرزوقي

## للاطفال قدرة فريدة على تمييز النغمات ويكرهون النشاز

### معهد ابوظبي للموسيقى

السيدة شهناز المرزوقي.. فنانة درست الموسيقى وعشقتها، واصرت الا تظل حبيسة المنزل دون ان تعلمها لكل من يرغب، خاصة هؤلاء الاطفال الصغار حبات قلوبنا وفلذات اكبادنا وكانت البداية عام ١٩٨٠ عندما انشأت «معهد ابوظبي للموسيقى».

تقول: كانت البداية متواضعة.. ولم تكن المادة دافعي وانما كان هدفي الاول هو نشر الوعي الموسيقي لدى الاجيال وكذلك تنمية الحس الفني والتذوق السليم لديهم، ولم تكن البداية سهلة.. وقابلتني معوقات مادية كثيرة.. ولكن ذلك لم يثنني عن عزمي وآثرت الاستمرار ببطء شديد، فكانت سعادتي لاتقدر عندما اشاهد محبي الموسيقى من الاطفال يلتحقون بالمعهد عن حب، ورغم ان اعدادهم كانت بسيطة.. لكن ذلك لم يثبط من عزيمتي.

والمعهد ليس مكانا للترفيه او اللهو، ولايهدف الى تلبية هواية محببة لدى البعض، وانما يوفر دراسة اكاديمية تؤهل الطالب المتخرج للحصول على شهادة الدبلوم في الموسيقى.. وهي شهادة معترف بها رسميا وتؤهل صاحبها للالتحاق بجامعات بريطانيا وامريكا.

وتتضمن الدراسة اجتياز المرحلة الاولى وحتى الصف الثامن، وتليها سنتان يحصل بموجبها الطالب على الدبلوم، وبعدها يمكن الالتحاق بالجامعات، اما المنهج الدراسي في المعهد فهو منهج كلية لندن للموسيقى، وفي كل عام يتخرج من المعهد طالبان، وبعض المتخرجين يلتحق بالجامعة والآخر يتوقف.

وتواصل السيدة شهناز قائلة: تشمل الدراسة بشقيها النظري والعملي كيفية التعامل مع الادوات الموسيقية كالبيانو والاورج والجيتار والفيولين والاكورديون.. الخ، وعندي طلاب من شتى الجنسيات وقد تخرجت من المعهد طالبة مواطنة، ولكل طالب مدرس أي في كل صف طالب واحد ومدرس واحد.. وهذا بالطبع يفيد الطلاب كثيرا.

وتضيف شهناز المرزوقي: نوفر للطلاب من المرحلة الاولى وحتى الصف الرابع حصتين اسبوعيا.. مدة كل واحدة نصف ساعة على الاقل.. ومن الصف الخامس وحتى السادس ساعتين اسبوعيا.. مدة كل منهما ساعة واحدة، ومن الصف السابع فما فوق ثلاث ساعات اسبوعيا.

وتؤكد السيدة شهناز ان الموسيقى تلعب دورا بارزا في تربية النشء، ومن هذا المنطلق نجد ان الموسيقى تجاوزت اطارها التقليدي لتصبح تخصصا ومهنة تواكب روح العصر وشباب هذا العصر يقبلون على الموسيقى ويرغبون في تعلمها.. وفي البداية، يتعلم جميع الاطفال العزف على البيانو وذلك لمدة خمس سنوات متواصلة.. بعدها يتخصص الطفل في الآلة التي يحبها، ومن خلال خبرتي الطويلة استطيع ان احدد للطفل الآلة التي يستطيع ان يبرع فيها.. واستطيع ان اؤكد ان كل شخص يرغب في تعلم الموسيقى يمكنه ان يفعل ذلك بكل سهولة مهما كان عمره وليس شرطا ان يكون صغيرا بالسن.. وهناك اختلاف في قدرة كل واحد على الاستيعاب والتعلم فهناك من يستطيع التعلم بطريقة اسرع والآخر يأخذ وقتا اطول وهكذا.

مريم طاهر عبدالرحمن.. طالبة بالمرحلة الثانوية تدرس بالمعهد منذ خمس سنوات تقريبا.. تقول: نشأت في اسرة تعشق الموسيقى فلدى اخ متخصص في الايقاع على الطبلة، والآخر على العود، وأنا على البيانو.. وامي وأبي يشجعاننا على تعلم الموسيقى، فنحن تقريبا عائلة فنية رغم اننا لانمارس الفن بشكل احتراف.. والمسألة لدينا وراثية فنحن اقارب للفنان ابوبكر سالم.

وآنيتا طالبة في المعهد منذ عشر سنوات تقريبا تقول: لا استطيع ان اتخيل نفسي دون الموسيقى. فالعزف على البيانو يهدئ اعصابي، وأنا اعزف عليه في كل وقت. بعد عودتي من المدرسة وبعد الانتهاء من استذكار الدروس، وبعد عام تقريبا ساحصل على «الدبلوم»، ولدي النية في ان اعمل بهذا المجال ويكون لدي معهد لتعليم الموسيقى.

زهراء زكي.. بدأت قصتها مع الموسيقى عندما رأت ابنة خالتها تعزف اغاني عبدالحليم حافظ على الاورج.. اقتربت منها اكثر وبالنظر فقط دون ان تعرف الاصول العلمية لطريقة العزف، استطاعت ان تتعلم كيف تعزف من خلال اذنيها فقط.. فهي تسمع ثم تعطي الاوامر لاناملها الرقيقة لتعزف.. وعرضت على والدها امر التحاقها بمعهد متخصص للموسيقى فرحب والدها على الفور وكان لها ما ارادت.

مريم ايحلب.. عمرها تسع سنوات.. منذ خمس سنوات تقريبا بدأ عشقها للعزف على البيانو.. ورغبت ان تتعلمه دون ان يرغمها احد او يلفت انتباهها لذلك. وعندما لاحظت والدتها حبها المبكر للموسيقى الحقتها بالمعهد حتى تستطيع دراسة اصول الموسيقى بطريقة علمية.

وفي النهاية فان الشيء الملحوظ في المعهد ان معظم من يدرس به من البنات وعندما سألت السيدة شهناز عن ذلك اجابت بان البنت اكثر جدية في تعلم الموسيقى من الولد الذي يمكن ان ينجذب الى اشياء اخرى.. وليس معنى ذلك ان الاولاد لايدرسون الموسيقى.. ولكنهم اقل من البنات.

## البيتزا.. وجبة غذائية متكاملة

دعي طفلك يتناول البيتزا التي يحبها دون أن تشعري بأدنى احساس بعذاب الضمير.. فالبيتزا تعد من الوجبات الغذائية المتكاملة، بشرط ان تكون مصحوبة بطبق من السلطة المشكلة وبكوب من الزبادي وبثمرة فاكهة.. فعكس ما هو متوقع تحتوي البيتزا على السكريات البطيئة في عجينتها، كما تحتوي على البروتينات والكالسيوم في الجبن الذائب على وجهها، وتحتوي على البروتينات الحيوانية الموجودة في اللحوم (لحم مفروم، سجق.. الخ) وتحتوي على المعادن في الخضروات التي تستخدم في تزيينها.. اذن كل ما ينقصها هو الفيتامينات من هنا، كان يجب مصاحبتها بثمرة فاكهة وبطبق من السلطة.. اما كوب الزبادي، فيمد الجسم بكميات اضافية من الكالسيوم، لان الجبن الذي تحتوي البيتزا عليه لايتضمن سوى كميات بسيطة منه!.